

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
الملف الصحفي الأسبوعي عدد رقم (247)





## الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	42
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	64
قضية سيول جدة	215
حقوق الإنسان في العالم	228



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## لا علاقة للهيئة بالقضايا المنظورة أمام القضاء .. آل حسين إدراج حقوق الإنسان بالمناهج قريباً وملف العنف الأخطر

المصدر: جريدة اليوم الخميس 3 يونيو 2010

2&G=763076 &I=13502 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

كشف نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور زيد آل حسين عن إدراج مناهج حقوق الإنسان في المراحل الدراسية قريباً. جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها مساء أمس الأول بقاعة غرفة الأحساء التجارية. وقال: إن العديد من الأمور تأتينا من خلال شكاوى وتظلمات وأحياناً نجدها من خلال زيارتنا للسجون ومعرفة جميع المبررات التي سجن لأجلها ، وأضاف بأن هيئة حقوق الإنسان لها السلطة أكثر من غيرها بإعطاء الناس حقوقهم وذلك بإحقاق الحق إذ نقوم بدور رقابي من خلال المنظور الحقوقي والهيئة تعطي ولي الأمر المشورة عما ما يحدث في المجتمع مما قد يسببه من انتهاك في مثلاً حق الشخص في التعليم وفي الصحة وهذه في الحقيقة واحدة من المهام التي تميزنا عن جمعية حقوق الإنسان. وأوضح أن الهيئة تطبق ما أوكل إليها قدر المستطاع رغم الصعوبات التي واجهتها في البداية ومن خلال الحوار والمراسلات وما تقوم به الهيئة استطاعت فتح عدة أبواب وحل الكثير من القضايا الشائكة أما عن مسألة الاتجار بالبشر قال: اتفق مع من ضرب المثل بالعمالة وما هو موجود وحقيقة هناك العديد من الانتهاكات ضد العامل الذي لديه الكثير من المشاكل ونعتبره من الفئة المستضعفة ولذلك يكون تعاطفنا ووقوفنا معه والشخص المنتهك حتى لو لم يعرف القوانين والانظمة لايعفى من العقوبة.

ورداً على سؤال عن انشاء فرع لهيئة حقوق الإنسان بالأحساء قال ان الاحساء لا يوجد فيها فرع لحقوق الإنسان والموجود في المنطقة الشرقية هو فرع الدمام هو ويحوي قسماً رجالياً وآخر نسائياً ويستقبل جميع الشكاوى ويقوم بمهام المقر الرئيسي.

وحول عمر الهيئة ودورها الفاعل ، أكد نائب رئيس الهيئة أن مرحلة تأسيس الهيئة تعتبر قصيرة ولم تتجاوز أربعة أعوام بينما تحتاج وقتاً طويلاً لحل الخلافات خاصة القضايا الحكومية وكان من الملفات المهمة للهيئة الملف الخارجي التي تطلع عليها الهيئة لكن على مستوى الداخل هناك الكثير من الأمور التي أخذت الكثير من وقتنا وهو ملف العنف الأسري وهو من أصعب الأمور التي واجهتنا ويحتل الرقم واحد في القضايا من خلال إحصائية الهيئة، والسبب في ذلك تغير تركيبة المجتمع حيث كان في السابق مترابطة ولحمة أسرية في عمل الخير في التراحم بين الأبناء، والأخوة والجيران وتلك العوامل المهمة غاب بعضها هذه الأيام وهناك مسألة العنف ضد الأطفال حيث نتلقى بلاغات يتعرض أطفال لضرب مؤلم لا يكاد يحتمله الكبير ، وتلك القضايا نقوم بدراستها الآن لوضع نوع من التوعية من خلال المدونات التي تضبط السلوك وتحدد معارف التربية وحدودها وتجاوزها بالنسبة للأب والأم وغيرهما

## المرأة السعودية والمجتمع في عالم متغير.. "الرؤية المستقبلية" (4-4)

### جزالة الوعي تتعثر أمام سلطة المفاهيم

المصدر: جريدة الرياض الخميس 3-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article03/06/2010/html531555>

الخبر، تحقيق- عبير البراهيم  
من هنا وقفت المرأة ولم تستطع أن تكمل طريقها الذي أرادت أن تخطه بطموحاتها العديدة التي رسمتها في ذهنيها "الخلاقة"، لتعود بشكل جديد في زمن المتغيرات.. أرادت الكثير والكثير لكنها مازالت تنظر إلى سور العادات والتقاليد الشاهق.. تحلم يوماً أن "تقفز" فوقه.. فجاءت بمطالباتها لتدافع عن حقوقها التي أقرها لها "الإسلام" وكرمها فأعطاهها ولم يجرمها، وكرمها فلم يحقرها، ورفع من مكانتها ولم يحط من قدرها.. لكنها.. تعود لتجد نفسها مازالت خلف "السور"..  
وتعاود مطالباتها التي تريد من خلالها أن تقدم للعالم إنسانيتها المطلقة وأن ترفع من عشق "وطنها" وتسهم في البناء والتعمير جنباً إلى جنب مع الرجل، وأن تقسم طموحاتها المنشودة على مهامها في الحياة.. فكتبت وتكلمت وطالبت ورغبت بالتغيير والعودة إلى المكانة التي خصها الإسلام بها، وأن يتاح لها المجال بأن تزرع لتحصد ثمرة النجاح والإبداع.. ترغب في أن تصدر قوائم العالم في إبداعات المرأة وأن تكون المرأة المسلمة قدوة "لنساء العالم جميعاً" فماذا ترى تطلبه المرأة لمستقبل جديد كما تحبه؟، وما الذي سيعيد لها ثقها بنفسها؟ .  
الأهلية الكاملة للمرأة

في البداية تطالب عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان "د.سهيلة زيد العابدين الحماد" أن تنال المرأة السعودية كامل حقوقها، فإذا نالت تلك الحقوق التي منحها إياها الإسلام فإنها ستكون في مقدمة الركب، كما ستكون القدوة لنساء العالم أجمعين، وسنجد نساء العالم بطلين أن يكن مثل المرأة السعودية، فهي تريد أن تتعامل كإنسانة كاملة الأهلية مثلها مثل الرجل، لأن الإسلام منحها تلك الأهلية الكاملة، فلماذا تعامل معاملة القصر؟، فإذا منحت تلك الأهلية الكاملة في جميع الأحوال وليس فقط في ارتكابها جريمة أو الحد عليها .  
تفعيل الهوية الوطنية

وقالت: لا بد أن يعترف ببطاقة الأحوال للمرأة في المحاكم دون المعرفين، ومثلها في ذلك مثل بطاقة الرجل، وألا نعود إلى "المربع الأول" بالاعتماد على "دفتر العائلة" كوسيلة لإثبات هوية المرأة، وما قد ينجم عن ذلك من استغلال لحقوقها وممتلكاتها .

السفر بدون محرم  
وأضافت أن الإسلام لم يحرم على المرأة السفر بدون محرم، والسبب في عدم سفرها في الزمن القديم لحمايتها، حيث كان التنقل في الزمن القديم عن طريق "الدابة"، فتتعرض المرأة إلى قطاع طرق وإلى كثير من وسائل المخاطر، أما الآن فوسائل السفر مأمونة سواء كان ذلك السفر بالطائرة أو القطار أو الحافلات، لأنها ليست بمفردها فيوجد معها ركاب الطائرة وركاب الباخرة، فلا تتعرض للمخاطر التي قد تتعرض لها في السفر بالراحلة، لذا نجد أن كثيراً من الفقهاء، ومنهم فضيلة د.يوسف القرضاوي قالوا إذا انتفت الأسباب في تحريم سفر المرأة بدون محرم وهو "حماتها"، وإذا تحققت لها الحماية والأمان فلا مانع من سفرها دون محرم .

قيادة السيارة  
وأشارت إلى أن ذلك ينطبق على قيادة المرأة للسيارة، فهل الأفضل أن تتركب المرأة مع سائق أجنبي أم تكون هي على مقود السيارة؟، مؤكدة على أن قيادة المرأة للسيارة أكثر أماناً لها، وهي ليست محرمة، ثم لماذا لا يحرم قيادة السيارة للمرأة إلا في المملكة وباقي الدول يكون مباحاً؟، وكيف نفسر التناقض الموجود، فالمرأة السعودية تقود السيارة في مدينة "أرامكو" السكنية، وتقودها في الأرياف والصحراء، وتمنع من قيادتها في المدن، وكأن المخاطر في الأماكن المليئة بالبشر، فهل رجال البادية والصحراء ملائكة ورجال المدن شياطين سيؤذون المرأة؟ .

وقالت "د.سهيلة": إنه من حق المرأة أن تقود السيارة، لأنها حينما تقود فإنها ستنتجز الكثير من الأعمال، ولن تكون تحت رحمة سائق أجنبي، كما أن ليس كل النساء قادرات على توفير سائق، فالمرأة السعودية تقود السيارة خارج المملكة وإذا جاءت تمنع، كما أنه ليس من الضرورة أن جميع النساء السعوديات سيقدن السيارة . سن أنظمة للحد من سطوة «الأب الظالم» ومزاولة البيع والشراء وحماية المطلقات والمتزوجة من أجنبي الولاية والحقوق

وتطالب الكاتبة وعضوة هيئة حقوق الإنسان "شريفة الشعلان" بإزالة جميع العوائق والضغوطات الاجتماعية حتى تتحقق النظرة المستقبلية الجيدة، والتي تستطيع المرأة من خلالها الحصول على حقوقها والتي من أهمها أولاً: الولاية، حيث تبقى المرأة السعودية تحت ولاية الأب أو الزوج أو المحرم وإن كان ابنها حتى إن بلغت الخمسين من عمرها، فهي بذلك تعامل معاملة ناقض الأهلية في القانون، كما يستطيع الولي المطالبة بتطليق المرأة من زوجها الشرعي بسبب عدم تكافؤ النسب وفي مقابل ذلك يستطيع تزويجها من مصاب بالإيدز أو محكوم عليه بالسجن وإن كانت قاصراً، كما يلزم موافقة الولي في حالة تعليم المرأة أو زواجها أو سفرها أو استخراج أوراق ثبوتية لها، وينطبق ذلك أيضاً على دراسة المرأة بالخارج والتي تحتاج إلى موافقة محرم أو موافقته على سفرها في حين لا يمكن لوالدتها أن تحل محل الولي في ذلك حتى وإن كانت أرملة، كما تعضل المرأة عن الزواج والضغوطات الاجتماعية تمنعها من اللجوء إلى القضاء .

ثانياً الأمور المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية، وما يتعلق ببطاقة الأحوال للمرأة، فهي لا تحمل سوى بياناتها فقط دون الأبناء، كما لا تتساوى ببطاقة الرجل الممغنطة، ولا بد من النظر في هوية الأبناء، حيث لا زالت تعاني المرأة من نكابة الرجل بها أو التنصل من المسؤولية في ترك الأبناء بلا هوية لتعاني هي بعد ذلك، كما لا نستطيع أن نغفل عن معاناة المرأة السعودية المتزوجة بالأجنبي حيث يعتبر أبنائها مقيمين وزوجها يجب أن يكون على كفالة مواطن، ويبقى هناك مطالبة بالسماح للمرأة بالترشيح أو الانتخاب في المجالس البلدية وفتح مجالات العمل والتي من أهمها العمل في مجال المحاماة رغم أنه لا يوجد ما يمنع ذلك، كما لا يوجد نظام يمنحها من العمل في البيع والشراء فتشتري المرأة ملابسها الداخلية من الرجل رغم محافظة المجتمع الذي تعيش فيه، مع وجود قرار يلزم بعمل المرأة في مجال مستلزمات المرأة مما أدى إلى قلة فرص العمل للنساء .

ثالثاً: الأمور المتعلقة بالقضاء، فالمرأة تعاني في أروقة المحاكم لتحصل على حقوقها في قضايا الطلاق أو الخلع والنفقة وحضانة الأبناء، فالقضاء يأخذ وقتاً طويلاً لحسم قضاياها، وذلك ماينطبق على الإرث، فقد يطلب منها توكيل الأخ أو العم أو نحوهما، وبعدها لن تعلم عن إرثها شيئاً إذا ماكانوا ظالمين في حصولها على إرثها أو جزءاً منه، وأحياناً تخشى التجرد في المطالبة بحقوقها خوفاً من نظرة المجتمع والتي تخطيء المرأة حينما تقاضي أهلها في المحاكم من أجل الحصول على حقها في الإرث . وعي المرأة بحقوقها

وتعتبر المحامية "خلود رواشدة" أن هناك الكثير من الإشكاليات القانونية في الأنظمة القضائية، والتي يشوب واقع المرأة ويقف ضد مصالحها والتي من أهمها نظام زواج المرأة السعودية من الأجنبي، وما يترتب عليه من عدم إعطاء الجنسية لأبنائها الذي يتوقف عليه مشاكل لاحصر لها، فالمرأة مرتبطة بأبنائها وفي حالة وفات الزوج تقع المرأة في إشكالية الشتات الأسري الذي يعيق من حراكها، وعلى الرغم من أن المملكة ضمنت الكثير من حقوق المرأة، إلا أن المرأة السعودية تعاني من الجهل بحقوقها وتجهل الكثير من الأنظمة التي تصب في مصلحتها، لذلك لا بد من إقحام أنظمة حقوق المرأة الخاصة بمعاملاتها القضائية في المناهج التعليمية حتى تعرف حقوقها وما يترتب عليها، كذلك من أكثر الأنظمة التي لا بد إعادة النظر فيها والتي تخلق الصعوبات في محيط المرأة الأنظمة المتعلقة بالنفقة والتي تحدد بناء على راتب الزوج، فباتي بورقة من جهة عمله بمقدار راتبه وقد يشير فيه -بطريقة أو أخرى- بأنه أقل مما يتقاضاه، فلا تحصل المرأة إلا على القليل مع أبنائها، لذلك لا بد من ربط تلك المعلومات التي تهم القضاء بالربط الآلي للحصول على المعلومات الدقيقة عن طريق التعاون مع البنوك التي تمد الجهة القضائية بمقدار راتب الزوج حتى لا تضطر المرأة للتسول نتيجة الفقر، كما أن جهل المرأة بنظام الخلع قد يسهم في قضايا الطلاق المعلقة، فهي لا تعلم بأنه يحق لها الخلع، أما المحاكم فباتي جهل المرأة بالوكالة الشرعية التي تمنحها لأي شخص في مقدمة الإشكاليات، فالكثير منهن تعتقد بأنه لايسمح للنساء بمراجعة الدوائر الحكومية، إلا بوكيل وذلك غير صحيح، ثم يأتي جهل المرأة أيضاً في عدم معرفتها بأنها تستطيع القيام بالمرافعة أمام القاضي عن نفسها دون وضع من يدافع عنها، كما تبرز مشكلة استخراج الأوراق الرسمية للمرأة، إلا بإذن وليها من أكثر المشكلات، حيث يعلق مصيرها بيد الأب الراغب في "عدم زواجها أو الطامع في راتبها"، فيمنع

استخراج أوراقها الرسمية وتلك مشكلة لا بد من تدخل الجهات الرسمية لحلها، كذلك على المرأة المطالبة بنظام تعدد مجالات العمل وكذلك نظام القيادة والسعي لتغيير واقعها .  
المرأة والتعليم

أما الشيخ أحمد بن عبدالعزيز بن باز فيرى أن مكانة الإنسان في هذا العالم وقوته هي بما يمتلكه من علم ومعرفة وإبداع، يستطيع به أن يكون مؤثراً في هذا العالم، ونحن كمسلمين يحثنا ديننا على العلم وارتقاء درجاته والغوص في بحاره، فمسؤوليتنا أعظم وتحدياتنا أكبر. وقال: من هنا كان إيمان خادم الحرمين الشريفين بأن العلم هو طريقنا، والمعرفة هي مصدر قوتنا، وأنه كما هو واجب على الرجال فهو كذلك على النساء، فهن شقائق الرجال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، فدخل المرأة تجربة تعليم الأطفال الذكور تعد خطوة جيدة خاصة بأنه من ناحية شرعية لا يوجد ما يمنع ذلك، وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يأخذون العلم عن عائشة رضي الله عنها وغيرها من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم مع الحجاب والأدب والحشمة وهم رجال كبار، فما بالك بالأطفال الصغار الذين هم دون سن البلوغ، وقد سبق قبل أكثر من ثلاثين سنة تجربة ذلك لدى رئاسة تعليم البنات سابقاً برئاسة معالي الشيخ ناصر الراشد - رحمه الله-، حينما كان رئيساً لها، وهذا الموضوع هو في الأساس قرار وشأن تربوي وليس دينياً، وقد أثبتت الدراسات التربوية والتجارب أن ذلك انعكس بشكل إيجابي على استجابة الأطفال العلمية والنفسية، وأثر بشكل إيجابي وأخلاقي على علاقته السليمة بالأنثى، كما على المؤسسات الحكومية واجب كبير في تحويل الخطط والبرامج التي رسمها القادة إلى أرض الواقع، والذي لا بد وأن يسبقه تصور واضح ورؤية واقعية وإيمان بالدور المطلوب يشترك فيها الجميع للوصول للغايات النبيلة والمصلحة الوطنية الكبرى .

دور المؤسسات الرسمية  
وأضاف أن المؤسسات الرسمية تمثل محوراً هاماً في العملية التنموية، فالقرارات والتوجيهات العليا الإصلاحية إذا لم تتحول إلى واقع وتجد طريقها إلى التنفيذ، فلا قيمة لها، ومن هنا يجب أن يكون المسؤولون على درجة كافية من العلم والمعرفة وقدرة عالية على الإدارة وإحساس كبير بالمسؤولية ليترجموا القرارات إلى واقع ملموس، وعليهم مع ذلك أن يتعاملوا مع روح القرارات العليا ليتجاوزوا بيروقراطية بعض الأنظمة التي ربما تكون معوقاً من حيث لا ندري للقرارات والأنظمة الجديدة، فعلى المسؤولين إذا مسؤولية عظيمة وأمانة كبرى تجاه هذا الوطن وأبنائه يتحملونها في الدنيا والآخرة .

وأشار إلى أن المرأة أثبتت كفاءتها في الحقل الإداري والقيادي، إذا ما أتيحت لها الفرصة ومنحت الثقة وهبئ لها الجو المناسب، لتصل المرأة إلى مناصب عليا، كما يستلزم القرار والإرادة السياسية، فهو يستلزم أيضاً البيئة المناسبة والدعم المجتمعي وإعادة تصحيح النظرة الاجتماعية تجاه المرأة التي تعيد الثقة في إمكاناتها العلمية وقدراتها العملية، وأهميتها كعنصر رئيس وأساسي في العملية التنموية للوطن



## 4 آلاف قضية في حقوق الأطفال أقلها العنف

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 3 يونيو 2010  
252488 <http://www.al-madina.com/node/>

سالم السناني - ينبع  
كشف مصدر مسؤول بالجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عن أن عدد القضايا التي وصلتهم خلال العام الماضي 1430 هـ بلغ 4001 قضية تنوعت بين عدد من القضايا كان أكثرها القضايا الإدارية وأقل هذه القضايا كان من نصيب العنف ضد الأطفال. وأضاف إن عدد القضايا التي وصلتهم على مستوى المملكة كما يلي: 1556 قضية إدارية، وأما قضايا السجناء فكانت 558 قضية، وأما القضايا العمالية فبلغت 386 قضية، وأما قضايا العنف الأسري فبلغت 257 قضية، وأما قضايا الأحوال الشخصية فكانت 311 قضية، وقضايا الأحوال المدنية بلغت 239 قضية، وأما بالنسبة لقضايا العنف ضد الأطفال فكانت الأقل بين القضايا حيث بلغت 72 قضية، وأما القضايا القضائية فبلغت 176 قضية، وهناك قضايا أخرى بلغت 446 قضية

## بلغت إيراداتها العام الماضي 65 مليوناً.. بحضور سمو المحافظ بر جدة تحتفي بإنجازاتها ومشاريعها الجديدة

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 4-6-2010  
http://www.alriyadh.com/article04/06/2010.html531846

جدة-ياسر الجاروشة عدسة- ناصر محسن  
قال مازن بترجي رئيس مجلس إدارة جمعية البر بجدة إن الجمعية منذ أن تأسست أواخر العام 1402 هجري، وهي تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافها المنشأة من أجلها كإنشاء الدور الإيوائية لرعاية الأبناء المستفيدين منها؛ وتقديم الخدمات العينية والنقدية للمستفيدين وأصحاب الظروف الخاصة .  
وكشف بترجي خلال الحفل السنوي الذي نظّمته الجمعية بحضور صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة أن الجمعية ستعلن قريباً تفاصيل وموقع المشروع الطبي الخيري الرابع لمرضى غسيل الكلى على مستوى محافظة جدة .  
وأضاف بترجي "إن ريادة جمعية البر بجدة في العمل الخيري على مستوى منطقة مكة المكرمة لم يأت إلا بالداعم اللامحدود من أمانة منطقة مكة المكرمة ومحافظة جدة منذ نشأت الجمعية وحتى اللحظة الراهنة بفضل دعم وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة؛ وتبلورت هذه الريادة بفضل من الله بأن وصلت جمعية البر بجدة إلى مرحلة تبني وتأسيس المبادرات الاجتماعية والجمعيات الخيرية على مستوى المنطقة بشكل خاص والمملكة بشكل عام؛ كتنفيذ تأسيس جمعية أصدقاء الزهايمر وجمعية الإحسان ومراكز الأحياء والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ."  
وكانت الجمعية العمومية لجمعية البر بجدة قد صادقت في اجتماعها قبل الحفل السنوي بحضور مدير فرع وزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة عبدالله بن أحمد آل طاوي على الميزانية للعام الماضي والتي بلغت إيراداتها 65 مليون ريال؛ وأعرب آل طاوي عن إعجابه بمستوى العمل الإداري والتطوعي الذي وصلت إليه الجمعية بقيادة مازن بترجي وأعضاء مجلس الإدارة .  
وقال بترجي: "نحن الآن على مشارف الانتهاء من الدار الإيوائية الرابعة (دار أنجة بن زقر) تتسع لأكثر من 200 شخص وكانت قد شرعت الجمعية البر في أعمال البناء والتشييد لدار السيدة أنجة بن زقر عام 1426هـ بعد أن تقدم رجل الأعمال الشيخ عبدالله أبار بمشروع وقف باسم زوجته رحمها الله بقيمة بلغت 10 ملايين ريال وتبلغ تكلفة المشروع 30 مليون ريال، ويمتد على مساحة أكثر من 5000 متر مربع على ثلاثة شوارع رئيسية ."  
وأضاف "لم تغفل جمعية البر بجدة الجانب الإنساني في إيواء الأطفال المتسولين حيث إن مركز إيواء الأطفال المتسولين قام بإيواء 788 متسول ومتسولة التابع للجمعية خلال العام الماضي 1430هـ؛ وقدمت لهم كافة الاحتياجات الإنسانية فيما يتعلق بالتغذية والكسوة والرعاية التربوية والصحية عن طريق الجمعية. وقام المركز بإعادة 712 طفلاً وطفلة امتهنوا التسول في شوارع وطرق محافظة جدة إلى بلدانهم وفقاً للأنظمة المتبعة لدى الجهات الأمنية المسؤولة وسفارات بلدانهم ."  
وهنا بترجي أبناء الدور على المستوى التعليمي المتميز حيث وصلت نسبة نجاح الأبناء الطلاب 90%؛ وبلغ عدد الطلاب في الجامعات 76 طالباً منهم 8 طلاب في جامعة الملتميديا بـماليزيا واثنتان في برايتون ببريطانيا وأستراليا .  
وأشار بترجي أن برنامج الأسر المنتجة التابع لجمعية البر بجدة؛ تمكن من زيادة دخل النساء اللواتي يملكن مشاريع متناهية الصغر من خلال تقديم خدمات مالية تناسب احتياجاتهن لتحقيق صفة الاستمرارية لمشاريعهن من داخل منازلهن. وبلغت عدد الأسر المستفيدة من قروض البرنامج 345 أسرة؛ في حين بلغ عدد المستفيدات من الجمعية 47 مستفيدة؛



وبلغت قيمة القروض المقدمة 796.000 ريال سعودي حتى نهاية شهر ربيع الأول 1431 هـ؛ وقد بلغت نسبة سداد المقترضات 100% وهذا مقياس ومؤشر نجاح كبير للبرنامج .  
عقب ذلك قدم أبناء الجمعية عروضاً إنشادية ومسرحية نالت إعجاب الحضور واستعرضت دور الجمعية في المساهمة على تخفيف آثار كارثة سيول جدة والأسر والأحياء المتضررة .  
ثم قام الأمير مشعل بن ماجد بتكريم المتبرعين لحملة اغاثة أهالي جدة خلال كارثة السيول وكذلك الداعمين لجمعية البر؛ كما قام بتكريم أحد الأبناء بدرع ومبلغ مالي نظرا لحصوله على درجة البكالوريوس



## بلغت إيراداتها العام الماضي 65 مليون ريال بر جدة تحتفل بإنجازاتها .. وتعلن مشاريعها الجديدة

المصدر: جريدة الاقتصادية الجمعة 4 يونيو 2010 العدد 6081  
[http://www.aleqt.com/article\\_04/06/2010.html402072](http://www.aleqt.com/article_04/06/2010.html402072)

صادقت الجمعية العمومية لجمعية البر في جدة بحضور عبد الله آل طايوي مدير فرع وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة على الميزانية للعالم الماضي التي بلغت إيراداتها 65 مليون ريال .  
وقال مازن بترجي رئيس مجلس إدارة جمعية البر في جدة، إن الجمعية منذ أن تأسست أواخر عام 1402 هجري، وهي تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافها المنشأة من أجلها كإنشاء الدور الإيوائية لرعاية الأبناء المستفيدين منها، وتقديم الخدمات العينية والنقدية للمستفيدين وأصحاب الظروف الخاصة .  
وأكد بترجي خلال الحفل السنوي الذي نظمته الجمعية بحضور الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ محافظة جدة، أن الجمعية ستعلن قريباً تفاصيل وموقع المشروع الطبي الخيري الرابع لمرضى غسيل الكلى على مستوى محافظة جدة .  
وأضاف بترجي «إن ريادة جمعية البر في جدة في العمل الخيري على مستوى منطقة مكة المكرمة لم يأت إلا بالدعم اللامحدود من إمارة منطقة مكة المكرمة، ومحافظة جدة منذ أن نشئت الجمعية حتى اللحظة الراهنة وبفضل دعم وتوجيهات الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ محافظة جدة، وتبلورت هذه الريادة بفضل من الله بأن وصلت جمعية البر في جدة إلى مرحلة تبني وتأسيس المبادرات الاجتماعية والجمعيات الخيرية على مستوى المنطقة بشكل خاص والمملكة بشكل عام، كتنفيذ تأسيس جمعية أصدقاء الزهايمر، وجمعية الإحسان، ومراكز الأحياء، والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان .»  
وزاد «نحن الآن على مشارف الانتهاء من الدار الإيوائية الرابعة (دار أنجة بن زقر) التي تتسع لأكثر من 200 شخص، وكانت قد شرعت جمعية البر في أعمال البناء والتشييد لدار السيدة أنجة بن زقر عام 1426 هـ بعد أن تقدم رجل الأعمال عبد الله أبار بمشروع وقف باسم زوجته - رحمها الله - بقيمة بلغت عشرة ملايين ريال، وتبلغ تكلفة المشروع 30 مليون ريال، ويمتد على مساحة أكثر من 5000 متر مربع على ثلاثة طرق رئيسية .»  
وأفاد بترجي «لم تغفل جمعية البر في جدة الجانب الإنساني في إيواء الأطفال المتسولين، حيث إن مركز إيواء الأطفال المتسولين قام بإيواء 788 متسولا ومتسولة التابع للجمعية خلال العام الماضي 1430 هـ؛ وقدمت لهم جميع الاحتياجات الإنسانية، فيما يتعلق بالتغذية والكسوة والرعاية التربوية والصحية عن طريق الجمعية، وقام المركز بإعادة 712 طفلاً وطفلة امتهنوا التسول في طرقات محافظة جدة إلى بلدانهم، وفقاً للأنظمة المتبعة لدى الجهات الأمنية المسؤولة وسفارات بلدانهم .»

وهنا بترجي أبناء الدور على المستوى التعليمي المتميز، حيث وصلت نسبة نجاح الأبناء الطلاب 90 في المائة، وبلغ عدد الطلاب في الجامعات 76 طالباً منهم ثمانية طلاب في جامعة الملتيديا في ماليزيا واثنان في برايتون ببريطانيا وأستراليا .  
وأشار بترجي إلى أن برنامج الأسر المنتجة التابع لجمعية البر بجدة، تمكن من زيادة دخل النساء اللواتي يملكن مشاريع متناهية الصغر من خلال تقديم خدمات مالية تناسب احتياجاتهن لتحقيق صفة الاستمرارية لمشاريعهن من داخل منازلهن، وبلغ عدد الأسر المستفيدة من قروض البرنامج 345 أسرة، في حين بلغ عدد المستفيدات من الجمعية 47 مستفيدة، وبلغت

قيمة القروض المقدمة 796 ألف ريال حتى نهاية شهر ربيع الأول 1431 هـ؛ وقد بلغت نسبة سداد المقترضات 100 في المائة، وهذا مقياس ومؤشر نجاح كبير للبرنامج .  
وفي نهاية الحفل، قام الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة بتكريم المتبرعين لحملة إغاثة أهالي جدة خلال كارثة سيول جدة، وكذلك الداعمون لجمعية البر، كما قام بتكريم أحد الأبناء بدرع، ومبلغ مالي، نظرا لحصوله على درجة البكالوريوس.



## طلاب وطالبات يطلقون حملة إلكترونية للمطالبة بحقوقهم

### والحد من انتهاكات المعلمين والمعلمات

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 3 يونيو 2010  
252461 <http://www.al-madina.com/node/>

نظم 45 من طلاب وطالبات المدارس والجامعات حملة على الفيس بوك للمطالبة بحقوق الطالب، وذلك كردة فعل على ما يشاهدونه ويسمعونه من وقوع كثير من الانتهاكات والتعدي من قبل بعض المعلمين على أبسط حقوق الطالب. وقال المنظمون في مداخلاتهم "أنهم كبروا فيما تسلب حقوقهم وقد اعتادوا على هذا الأمر حتى أصبح من الغريب أن يحصلوا على هذه الحقوق".

ومن أهم أهداف الحملة الحصول على تأييد من هيئة حقوق الإنسان لدعم مطالبهم والوصول إلى إصدار لائحة من قبل وزارة التربية والتعليم تضمنن للطالب حقوقه ونشر ثقافة احترامه في المدارس، والتأكيد على أن كرامة الطالب محفوظة بالمنع الرسمي للتعدي عليه بالفعل والقول كالتلفظ بألفاظ نابية وبذيئة أو شتمه أو رفع الصوت عليه وإهانته أمام زملائه، بالإضافة إلى إنشاء مجلس طلابي في كل مدرسة ترفع مقترحاته وتوصياته وشكاويه مباشرة إلى إدارة التعليم ويتم انتخاب أعضائه من قبل الطلبة، والمطالبة كذلك باحترام آراء الطلاب وعدم تهيمشها بتفعيل التصويت قبل إصدار القرارات التي تتعلق بهم، ومعاينة كل معلم يمارس العنف بالقول أو الفعل مع طلابه أو يتطاول عليهم أو يثبت أنه يصادر أي حق من حقوق الطالب، والتوعية العامة بمصطلح حقوق الطالب. وقد أيد هذه الحملة أكثر من 1913 شخصا بينهم أكاديميون ومحامون وإعلاميون ومعلمون.

حنان: سنخاطب الوزارة

وقالت حنان علي القرني القائمة على الحملة، وهي طالبة صيدلة في جامعة الملك عبدالعزيز: "أن الحملة التي سترفع مطالبها قريبا لوزارة التربية والتعليم والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بعد أن حصلت على تأييد 1913 شخصا على الفيس بوك، لم تأت إلا نتيجة الانتهاكات وسلب الحقوق التي تصدر من قبل بعض المعلمين والمعلمات، ولم نكن ندرك ونعلم أنه من الواجب على كل طالب منا أن يتمسك بحقوقه ولا يسمح لكائن من كان بأن يتعدى عليها. وأضافت: للأسف لا نملك إحصائيات دقيقة بعدد حالات الانتهاكات التي تحدث في المدارس لكن الواقع الذي عشناه وشهدناه ونعرفه ويعرفه كل الطلاب الذين تضامنوا معنا وأيدونا من كافة مدن المملكة وقراها، هو أننا ندخل أبواب مدارسنا يوميا لنسمع ونرى أساليب بدائية وطريقة معاملة غير لائقة من بعض المعلمين والمعلمات، رغم أننا نأتي لتتعلم وتلقى العلم، لا لنسمع ونرى كل تلك الأساليب وطرق المعاملة السلبية.

وزادت: أن وزارة التربية والتعليم قامت بتوضيح كل واجبات الطالب تجاه مدرسته ومعلميه، وأصدرت في هذا الشأن لوائح وأنظمة أسمتها المواظبة والسلوك وأيدت القوانين الموضحة فيها بعقوبات رادعة للطالب المسيء وهي خطوة إيجابية لردع المخطئين من الطلبة والمتجاوزين حدود الأدب والعرف العام إلا أنها تجاهلت الشق الثاني من القضية وغفلت عن توثيق الحقوق التي يجب أن يحوز عليها الطالب والطالبة، وأهملت ردع كل من يتعدى على حقوقهما أو

سلبهما إياها بالعقاب، ونحن عاصرنا بأنفسنا أحداثاً كثيرة لمعلمين ومعلمات تطاولوا باليد أو باللسان على طلابهم وطالباتهم، وشهدنا مدى الآثار النفسية والجسدية التي لحقت ببعض هؤلاء الطلبة والطالبات. وأردفت: "قمنا أنا ومجموعة من الطلاب والطالبات الذين شهدوا مثل هذه الانتهاكات لحقوقهم ولكرامتهم بالتحرك السريع للتوعية بمصطلح حقوق الطالب وجمعنا مؤيدين من كافة مناطق المملكة يشكلون فئات عمرية وثقافية مختلفة، بل منهم معلمون أيضاً، وسنقوم بمطالبة وزارة التربية والتعليم رسمياً بحقوق الطلبة والطالبات واستصدار لائحة بها ثم تطبيقها عملياً في المدارس. واختتمت حنان حديثها قائلة: "إلا أن العنف أيضاً قد تفشى في المدارس حتى أصبحنا نخشى على أبنائنا وبناتنا من اهتزاز الثقة في أنفسهم من خلال شتمهم ووصفهم بالغباء أو التطاول عليهم باليد أمام بقية زملائهم في الصف فتتشأ داخلهم عقدة نفسية جراء ذلك



## هيلة القصير تعترف خلال مناصحتها بأنها تسعى للتشفي

### من قاتل زوجها

## د. المالكي: تنظيم القاعدة اختار هذا الوقت لتنفيذ أجندة

### لدول خارجية وتجاهل وضع أهل غزة

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 22-6-1431 العدد 13765  
<http://www.al-jazirah.com/htm3/fe20100605>

الجزيرة - سعود الشيباني :  
كشف عضو لجنة المناصرة الدكتور الشيخ علي المالكي أن هيلة القصير وأثناء مناصحتها من قبل لجنة المناصرة ذكرت بأنها تريد من هذه الأعمال التي قامت بها هو التشفي من قاتل زوجها.  
وقال الشيخ المالكي: إن هيلة القصير لا تحمل من أجديات العلم الشرعي شيئاً ولكن تسعى للتشفي والانتقام من قاتل زوجها وكذلك للشهرة، مؤكداً أن ليس هناك خلافات حول المفهوم الشرعي أو العقدي ولكن هذه دائماً أعمال الخوارج، مشيراً إلى أن الفئة الضالة اختارت هذا الوقت وفق أجندة دول خارجية بحكم أن هناك من الإخوة بحاجة لنا ولدعمنا وهم أهل غزة فلماذا سعيد الشهري وغيره لم يوجهوا سهامهم لإسرائيل لماذا اختاروا النساء في هذا الوقت وقبل فترة اختاروا الأطفال لتجنيدهم.  
وقال إن هذا المخطط يلاحظ أنهم يسعون من خلاله لتحريك الشعوب على القيادات فيجب علينا متابعة أبنائنا ولا يكونوا ضحية لغيرهم حيث إن خفافيش الظلام دائماً يعملون في الظلام ويسعون للصيد في المياه العكرة حتى ولو على حساب النساء والأطفال دون معرفة عواقبها.  
وبيّن الدكتور المالكي أن المملكة دائماً تحترم الأسر ولا تعلن الأسماء بهدف عدم إحراج أهاليهم ولا يؤخذ جريدة أحد بما عمله ابن أو بنت من الأسر، مؤكداً أن تنظيم القاعدة دائماً يسعى ليوضح أنه قوي حتى ولو على حساب النساء والأطفال وكبار السن.  
قائلاً: إنني أتمنى من الشهري الرجوع للطريق الصحيح وتسليم نفسه أفضل من تهديد دولة بكاملها لأن تهديده لن يكون منه مصلحة له ولهيلة القصير بحكم أن وزارة الداخلية لم تلق القبض على أي شخص سواء رجلاً أو امرأة إلا بجرم مشهود، مؤكداً أن للأباء والأمهات دوراً كبيراً في تصحيح مفاهيم الأبناء، مطالباً أولياء الأمور في حالة ملاحظ على أبنائهم من تغيير بالسلوكيات الاستعانة بذوي الاختصاص.  
وكشف الدكتور المالكي أن وزارة الداخلية نجحت في إعادة عدد من المطلوبين عندما أنشأت مقرأ للجنة المناصرة وتم الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص من أخصائيين نفسيين واجتماعيين وشرعيين وأمنيين.

من جهتها أكدت مديرة شعبة الشؤون الوقائية بالمديرية العامة لمكافحة المخدرات هناء الفريح أن للأمهمات دوراً كبيراً في تربية النشء والتأثير على الأبناء في جميع مناحي الحياة، مؤكدة أن التجارب التي عايشتها خلال عملها تؤكد أن للأمم دوراً كبيراً مهما كان لديها من تحصيل علمي فهي أدري بخبايا الأمور عن أسرتها.

وكشفت الفريح أن لغة المصارحة والتحاور شبه معدومة بين الأسر، مشيرة إلى أنه من الصعب جداً تعديل الأمور بعد استفحالها ووقوع المشكلة وتورط الأبناء سواء بالفكر التكفيري أو المخدرات التي باتت تغزو الوطن.

وقالت هناء الفريح في تصريح لـ«الجزيرة»: إن مشكلة ثقافة العيب لدينا بالمجتمع منتشرة مما يشكل عائقاً دون استشارة أهل الاختصاص في ملاحظة تغير سلوك الأبناء.

وكانت وكالات وقنوات فضائية قد بثت تسجيلاً صوتياً لما يسمى بقائد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب سعيد الشهري دعا من خلاله مؤيدي القاعدة إلى خطف بعض الشخصيات من أبرزها الأمراء والوزراء على خلفية القبض قبل أربعة أشهر على المواطنة هيلة القصير.

من جانبها قالت الدكتورة نورة الجميح عضو مجلس التنفيذ بالجمعية الوطنية لحقوق الإنسان: من الثابت العلمية أن دور المرأة كأم هو دور أساسي ومحوري في بناء شخصية الأبناء وتكوينهم النفسي والسلوكي والتربوي لذلك فهي بلا شك تصنع الأجيال وتنتج المستقبل، وقالت: للأسف الشديد هناك بعض الثقافات تستهين بدور المرأة وقدرتها فالمرأة كالرجل في فاعليتها وإمكاناتها وإن بدا دورها ضمناً بإمكانها أن تؤثر إيجاباً أو سلباً في مجتمعها ولا بد ابتداءً أن نؤمن بقيمة المرأة ودورها وإمكاناتها وقدرتها لكي تغير من تعاطيها مع وجودها وتأثيرها ودورها ومشاركتها في مسيرة المجتمع.

وقالت: للمرأة دور هام لا يستهان به في تحقيق الأمن الوطني حيث يتم إنتاج الأبناء في البيت الذين هم مواطنو المستقبل كما أن للمجتمع النسائي والذي هو معزول تماماً عن المجتمع الرجالي هذا المجتمع النسائي المعزول والمهمش له حراكه وديناميكيته وتفاعلاته وتجاذباته وللمرأة دور فاعل في هذا الحراك النسائي المهمش المستهان به المغفول عن حراكه وتوجهاته وتفاعلاته فإنه من السهل جداً استهدافه واستغلاله وولوجه واختراق أمنه وتجنيد بعض عناصره وتفعيلها من قبل قوى سياسية وتنظيمات خارجية لاختراق المجتمع والوطن وزعزعة أمنه.

## ورثة العادات السلبية تعيدنا إلى الوراء آباء يصادرون مهور بناتهم ثمناً للتربية والإنفاق!

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 4-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article04/06/2010/html531957>

"أبي أخذ مهري".."أتمنى لو أخذ من مهري مئة ريال فقط".."هذه الكلمات التي جاءت على لسان بعض فتياتنا ليست دعوة للتعب، وإنما للتأكيد على وجود بعض العادات المؤسفة والمخجلة التي لازالت سائدة في وقتنا الحالي عند بعض الأسر، بالرغم من انتشار التعليم والثقافة بين كل أطراف المجتمع .  
فمع وجود الحق الشرعي للفتاة في استلام مهرها والتصرف به كيفما تشاء، نجد بعض الآباء يعتقدون بأنه من حقهم أخذ كامل المهر بعد تربيتهم لأبناتهم، والصرف عليها وكأنما هي سلعة تحقق الأرباح لهم .  
نجد: والدي جرح مشاعري مها:سدد ديونه على حسابي  
والسؤال: على من تقع مسؤولية بقاء تلك العادات حتى الآن والتي تحول دون استلام الفتاة لمهرها؟ .  
مهري لغيري !

في البداية تقول زهور عوض "26عاماً" تزوجت قبل سنتين وكان مهري ستين الف ريال استلمه والدي ووزعه بينه وبين أخواني الذكور، فمنهم من اشترى سيارة، ومنهم من ذهب لرحلة سياحية خارج المملكة في حين كنت في حاجة ماسة للمهر لكي أشتري بعض مستلزمات الزواج من ملابس وحلي، ولهذا طلبت من والدتي أن تقنع أبي ليعطيني ولو جزءاً يسيراً من المهر فغضب والدي مني، معللاً ذلك بأن المهر من حق الأب في عائلتنا ولا توجد فتاة تسلمت المهر فالخاطب يعود مرة أخرى ويقدم مبلغاً لتحضير مستلزمات العروس، وهذا المبلغ في العادة يكون قليلاً جداً لا يكاد يلبي الأساسيات وهذا ما أوقعني في حرج كبير مع زوجي، إذ طلبت منه الذهاب للسوق منذ الأسبوع الأول من الزفاف والسبب هو احتياجي لبعض الضروريات التي لم يتسن لي شرائها .  
لم استلم شيئاً

كذلك كان حال "نجود" - 25عاماً - التي لم تستطع مطالبة أبيها بمهرها المسلوب فهي تكن كل الاحترام له وسكوتها هنا من باب التقدير .

وقالت: كان مهري أربعين ألف ريال تسلمها والدي دون أن أمتلك منه حتى مئة ريال، واعتمدت في تحضير كافة مستلزماتي من راتب شقيقتي ومع هذا لم أفكر أبداً في المطالبة به أو حتى مناقشته، لأن هذه العادة المخجلة لازالت متأصلة في قوانينهم وعلى كل فتاة من هذه العائلات أن ترضخ للواقع وبصمت، مشيرة إلى أن والدها لديه من المال ما يكفيهِ وهو على قدر كبير من التدين ومكارم الأخلاق، ولم يأخذ مهرها بسبب الجشع أو الطمع ولكن بسبب تلك المفاهيم المتوارثة التي أقنعتهم باستحلاله .

أمر مخجل ومعيب

وترى "مها سليم" - موظفة - أن هذا أمر مخجل أن تصدر تلك التصرفات من بعض أولياء الأمور، وقالت: كيف يأخذ المهر ويعتبره بمثابة الأجر أو المكافأة على تربيته لابنته طوال تلك السنوات؟، بينما هو هدية للفتاة من زوجها، وكثير من الفتيات تجرحها تلك الكلمة التي يرددها والدها "هذا ثمن تربيتي لك !!"

وأضافت: حين تسلم والدي مهري لم أر منه ريالاً واحداً إذ بادر على الفور بتسديد ديونه، كما أنني لم أحاول أن أطلبه أو حتى أدخل بنقاش عقيم معه فهذه قناعاته الراسخة منذ القدم، والغريب أن هذا الأمر منتشر بعائلتنا ولا يكاد يستكره أي شخص متعلم، فالعريس يعود مرة أخرى ويقدم مبلغاً يلبي مستلزمات استعداد العروس .  
الفتاة من يحدد المهر

في حين تبدي "منال" تعجبها من موقف والدها مع قضية المهر، وقالت: إذا كان المهر من حقي الشرعي إذ أنا صاحبة القرار في تحديده وليس فقط في استلامه، وليس لولي الأمر وغيره أن يحددوا مهور الفتيات على حسب أهوائهم، خاصة وأن كل فتاة تختلف متطلباتها عن الأخريات، فمثلاً المتعارف عليه أن مهور قريباتي لا تتجاوز الثلاثين الف ريال، في

حين أن نصف المهر يأخذه الأب والنصف الآخر للفتاة غير أن والدي من باب التيسير على الخاطب لا يطلب مهرًا ويقول: (إنه قد حلف يمينًا أن لا يأخذ أي ريال واحد كمهر لبناته)، فمن أعطاه الحق هنا أن يقرر ويحدد ويبخس بذلك حقًا الشرعي!، مشيرة إلى أنها حاليًا تخوض مناقشات كبيرة مع والدها لتوضح له الإثم الذي قد يطاله بسبب حرمانها من حقها الشرعي بالمهر، فهي لا تريد أن تتكرر تجربة شقيقتها معها معتمدة على ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والتي لم يقفوا عندها بتمعن وحكمة .

حبر على ورق !

من جانب آخر أوضحت "د. مطر القيسي" أستاذ مساعد في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة تبوك أن المهر عند بعض الفتيات مجرد "حبر على ورق" لا تستلمه أو حتى تستأذن في الأخذ منه فالمتصرف به هو الأب . وقالت إنها تجد الآباء على ثلاثة أقسام : منهم من لا يقدم للفتاة أي مبلغ من المهر نهائيًا، فتضخ الفتاة لهذا التصرف الذي يؤثر على نفسيتهما بحرمانها من حقوقها، والقسم الثاني ينظر إلى الأمر بحسن نية قاصداً التحكم في الإنفاق عند شراء مستلزمات العروس وحتى لا تندفع في الشراء بإسراف وتبذير، والقسم الثالث من يسلمه مباشرة للفتاة ولا يأخذ منه شيئاً، مؤكدة على أن الشريعة الإسلامية جاءت واضحة ومبينة بالأدلة على وجوب إعطاء المرأة صداقها، ومن أراد أن يأخذ منه لقضاء حاجته يجب عليه استئذان صاحبة المهر لقوله تعالى: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا)، فأضاف الصداق إلى النساء وجعل التصرف فيه إليهن .

المهر حق شرعي لها

وأكدت "د. نورة العجلان" عضو هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على أن هناك عادات وأعرافاً اجتماعية تمنع المرأة من حق التمتع بمهرها لأسباب غير مقبولة شرعاً، خاصة وأن الدين الإسلامي تميز بمنحها هذا الحق عن سائر الأديان، بل أنه شرط أساسي عند كتابة عقد الزواج، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم "التمس ولو خاتماً من حديد" أكبر دليل صريح على وجوب إعطاء المهر للفتاة، سواء كان قليلاً أو كثيراً، ولها حرية التصرف به وليس من الشبهة والرجولة مد اليد على مهر الفتاة .

عادات مؤسفة

من جانب آخر أوضح "د. أحمد المعبي" -عضو المحكمين- قائلاً: من المؤسف أنه لازالت تلك العادات سارية في مجتمعنا بالرغم من انتشار التعليم والمعرفة التامة بثقافة حقوق الإنسان، فتلك العادة لا تتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وتتنافى تماماً مع مكارم الأخلاق والمجتمع المتعلم يرفض وبشدة وجود تلك العادات حتى الآن، مؤكداً على أن وزارة العدل حرصت من خلال عقود الزواج توضيح مستلم المهر وبنوه عنه بأنه قد استلمه، وللفتاة الحق في استلامه مباشرة ولكن العرف الحالي أن يستلمه الأب فمنهم من يسلمه لها ومنهم من يأخذها أو يقتسمه معها .

وأضاف أنه يجوز للأب أن يأخذ من مهر ابنته إذا كان في حاجة له، ولكن بعد استئذنها، في الوقت ذاته لا يجوز له أن يأخذ بحجة أن هذا ثمن لتربيته لها، إذ أن ذلك من الواجب عليه والمفروض وأن كان هناك من جزاء لحسن تربيته فهو في الدار الآخرة، فعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة، فقال رجل: وثنتين يا رسول الله، قال: وثنتين .

## حقائق جديدة تكشف عقب سقوط أم الرباب سيدة القاعدة سلمت أموالا عبر وسطاء إلى الرجل الثاني في التنظيم

### اللواء أبو ساق: المنظمات الإرهابية تستغل خصوصية المرأة

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010

1&G=763795 &I=13505 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

سعد السريع ، بنان المويلحي – الرياض  
تكشفت حقائق جديدة عن "سيدة القاعدة" التي تم إلقاء القبض عليها في بريدة مؤخرا حيث أكدت مصادر لـ "اليوم" أن هيلة القصير والمشهورة بـ "أم الرباب" كانت من أشهر نساء تنظيم القاعدة في جزيرة العرب المتمركز في اليمن وتبين أنها سلمت أموالا لوسطاء لإرسالها إلى الرجل الثاني في التنظيم سعيد الشهري.  
كما كانت ناشطة في جمع الأموال وتنظيم حلقات الدعوة والتحفيظ وتحفيز النساء والفتيات الصغيرات على الهروب من منازل أسرهن وللحاق بركاب المجاهدين من عناصر الفئة الضالة بحكم حرمانية هذه الحياة.  
من جهة أخرى أكد عضو مجلس الشورى رئيس اللجنة الأمنية اللواء محمد أبو ساق لـ "اليوم" أن المنظمات الإرهابية مثل القاعدة من الطبيعي أن تجند الرجال والنساء والصغار والكبار على حد سواء فهم في حاجة ماسة للتنمية في العمليات الإرهابية السرية، ومن ناحية أخرى هم يستغلون بهذا الأسلوب خصوصية المرأة السعودية في لباسها ومظهرها وفي احترام مكانتها في المجتمع "لذلك هناك حاجة مضاعفة لهذه المجموعات الإرهابية للتنمية والتخفي للاستفادة من المرأة والاستعانة بها لأن مثل هذه المجموعات الإرهابية لا تراعي الله سبحانه وتعالى ولا تراعي كرامة الناس ولا تراعي أخلاق وكرامة المجتمع ولا يستغرب أن تستعين بالمرأة أو بالكبير أو بالصغير".  
وأضاف: اعتقد انه لم يبق شيء من التهديدات ما اقدمت عليه المجموعات الإرهابية فعمليات التفجير في حد ذاتها وقتل مدنيين وأبرياء اكبر من الخطف والتهديدات الشفهية أو الإعلامية وهذه حرب نفسيه وهم يحاولون استخدام الحرب النفسية.

#### تضييق الخناق

موضحا انه بعد ان تم تضييق الخناق عليهم وكثر اختراق مجموعات الإرهاب وكثر كسر الطوق حولهم من قبل وزارة الداخلية، ممثلة في قوى الأمن الداخلي من الوصول إلى دوائر ضيقه داخل مجموعات الإرهاب وإبطال عمليات إرهابية وإلقاء القبض على أسلحة ومخازن وعلى أشخاص قبل مراحل التنفيذ بوقت مبكر وهذه الانتصارات المتلاحقة للحكومة وهي هزائم في نفس الوقت لمجموعات الإرهاب واعتقد أن القاعدة تشعر بأنها محاصرة وان قوى وزارة الداخلية تطاردها بشكل مكثف.

وبين اللواء أبو ساق أن الاعتماد على المرأة من القاعدة نقطة ليس ضعفا بقدر ماهو نتيجة طبيعية في البيئة الفاسدة في بعض المجتمعات التي تنخرط فيها النساء في العمليات الإرهابية مؤكدا ان البيئة المتطرفة والفاسدة تؤثر في النساء كما تؤثر في الرجال لذلك لا فرق عند البيئة المتطرفة بين المرأة والرجل فالقاعدة لا تعتمد على المرأة اعتمادا بعيد المدى . عمليات محددة

وأشار الى انه من الطبيعي ان العناصر الإرهابية تتخلص من النساء بشكل سريع حيث تستفيد من المرأة في عمليات محدودة جدا لأنهم يعلمون ان المرأة لايمكن ان تستمر معهم لفترات طويلة كما يعلمون ان المرأة لا تستخدم في عمليات استراتيجية وبعيدة المدى سواء زمنيا أو جغرافيا حيث يستفيدون من المرأة في عمليات تكتيكية وفي أزمنة قصيرة جدا ثم يتخلصون منها لأنهم يعلمون بأن المرأة ستكشف نظرا لخصوصية المرأة سيسهل كشفها ان هي استمرت في مثل هذه



العمليات وأوضح اللواء ابوساق ان مجتمعنا اكبر وأسمى من ان يتأثر بأفعال "مشينة وشريرة" "يتصرف بها البعض، ويجب الا نغفل كمجتمع صغير او كبير في ان نتعاون تعاوناً تاماً لكشف هذا الفكر المتطرف ولرفض الانسياق وراء الإغراءات الإرهابية والدعايات المتشددة والمضللة لأنها في المحصلة النهائية سوف تضر بمجتمعنا الكبير والأسرة والمجتمع الصغير إن هي استمرت .

مسؤولية الزوج

الى ذلك قالت عضو جمعية حقوق الإنسان الدكتورة سهيلة زين العابدين: أعضاء القاعدة يستغلون نساءهم ويجندونهم معهم وهذا سببه ثقافتنا بأن المرأة يجب أن تطيع زوجها في كل الأحوال وليس لديها القدرة على مناقشة زوجها أو الاعتراض عليه فالمرأة عندما تدخل في عمليات الإرهاب تكون على اقتناع تام باعتبار أنها تطيع زوجها .

وأضافت لدى حديثها إلى "اليوم": أعتقد أن الزوج هو السبب الرئيسي في اشتراك المرأة في مثل هذه الأمور فلأسف مجتمعنا يعطي للزوج القدسية التامة في ذلك فنحن لدينا خطأ في خطابنا الديني أساساً، وعندما تربي المرأة على هذا المفهوم تصبح لا تستطيع عمل أي شيء فمثلاً عندما تذهب المرأة للقاضي وتخبره بأن زوجها مدمن مخدرات، فالقاضي لا يطلقها بل يطلب منها الصبر فأين ما تذهب لا تجد أي مفر لها فبالتالي نجدها تستسلم للزوج في كل شيء وإن كانت متعلمة ومتقنة فهي تعتقد بأن هذه الطاعة والانقياد لزوجها هي التي ستدخلها الجنة .

تصحيح الخطاب

ومضت تقول: "عندما يقنع الزوج زوجته بأن عمليات الإرهاب جهاد في سبيل الله تطيعه وتتبعه من دون تردد والمفروض المرأة تطيع زوجها في الأمور الطبيعية التي بها طاعة الله فيجب أن يكون هناك توعية للمرأة وأن يتم تصحيح الخطاب الديني بالنسبة للمرأة وبيان وضع الزوج ومكانته في الإسلام بشكل يوضح المساواة بينهما في الحقوق والواجبات قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ولا نقول بأن الرجل أفضل من المرأة ونأتي بأحاديث ضعيفة وموضوعة للأسف الشديد تردد من قبل أئمة المساجد ، فالتشدد والتطرف غزا مجتمعنا النسائي لدرجة أن المرأة أصبحت لا تعرف حقوقها".

وأردفت: "المرأة مقتنعة تماماً بأن هذا هو الوضع الطبيعي لها وراضية به.

أسر الإرهابيين

وفيما يتعلق بالتدابير والاحتياطات التي يجب أن تتخذ لمعالجة هذا الخلل أوضحت زين العابدين: يجب أن يتم احتضان أسر هؤلاء الإرهابيين وتوحيدهم وتوعية نساءهم توعية حقيقية حتى يحسنوا تربية أولادهم بالإضافة أنه لا بد أن يكون هناك توعية عامة للمرأة في المجتمع وأن يتم الخروج من هذا التطرف الديني الذي نعيشه وتحريك كل شيء وإصدار الفتاوى في إباحة الدماء، فنحن نتمنى من علمائنا ومشايخنا أن يتركوا نغمة التشدد هذه، فباب سد الذرائع سوف يقضي علينا فالرسول صلى الله عليه وسلم قال (هَلْكَ الْمُتَطَعُونَ)



## حقوق الإنسان تعقد اللقاء الدوري الثاني لأعضائها

المصدر: جريدة الجزيرة العدد 1431 - 6-23-13766

<http://www.al-jazirah.com/101/ln20100606.htm>

الجزيرة - سعود الشيباني

تعقد الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان اليوم الأحد اللقاء الدوري الثاني لأعضاء الجمعية بمدينة الرياض وسيكون ضيف الشرف اللقاء معالي الأستاذ تركي السديري رئيس هيئة حقوق الإنسان سابقاً والذي سيتطرق في حديث لتجربته في مجال حقوق الإنسان والصعوبات التي واجهها أثناء رئاسته لهيئة حقوق الإنسان، كما سيتطرق الحديث لرؤية معالية المستقبلية لوضع حقوق الإنسان في المملكة، هذا وقد رحب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني بالزيارة وقال إن الجمعية وأعضاءها يقدرون ما قام به الأستاذ السديري أثناء رئاسته للهيئة والجهود التي بذلها في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان في المملكة.



# البيئة الاجتماعية التي تفرز الإرهاب لا تختلف تأثيراتها السلبية بين ذكر أو أنثى أبوساق: لا تستطيع المرأة إخفاء تحولاتها الفكرية إلا إذا كان محيطها ساذجاً

المصدر: جريدة الرياض الإحد6 -6- 2010  
http://www.alriyadh.com/article06/06/2010/html532300

الرياض - فاطمة الغامدي  
لا فرق بين تنشئة المرأة الإرهابية أو الرجل الإرهابي. فاعتناق الأفكار المتطرفة ثم الانخراط في تنظيمات الإرهاب، مراحل متدرجة تحدث تحت الشمس ولا تتم فجأة ولا صدفة؛ وهناك علامات استفهام كبرى على المحيط الاجتماعي القريب من كل عنصر متطرف وإرهابي .  
جاء ذلك في تصريح لعضو مجلس الشورى اللواء الدكتور محمد بن فيصل أبوساق، مضيفاً أن المحيط الأسري والبيئة الاجتماعية التي تسهم في تسهيل التنشئة التي تفرز الإرهاب لا تختلف في تأثيراتها السلبية ونتائجها بين ذكر أو أنثى .  
وتابع: " قد تختلف حالة الشخص (رجلاً أو امرأة) بحجم ومدى التأثير الذي يحيط به ويقع فريسة له. وتتفاوت التأثيرات على الناس بحسب الفروق الفردية من صفات شخصية وقدرات، وكذلك مدى تحصين الشخص وارتفاع درجة إدراكه ووعيه بما يحيط به من مؤثرات تربوية سلبية. فالإنسان لا يتحلى بالصفات ويتشبع بالقناعات وتتكون فلسفته ورؤيته إلا في محيط وبيئة تغذيه تراكمياً ."  
وأضاف: "قد ينخرط الرجال في شبكات الإرهاب لأسباب أكثر تعقيداً من النساء، نظراً لما يتوفر لهم من اتصال وتواصل أكثر تنوعاً وأبعد جغرافية. وتظل البيئة الاجتماعية المحيطة بالشخص بدءاً من الأسرة هي المسؤولة أولاً وآخر عن إدراك طبيعة التغيرات. ولا أجد عذر لأحد من المقربين بعدم معرفة حجم التغير على شخص بعينه لأن الناس لا يعيشون في جزر معزولة بل يتعايشون في محيط اجتماعي مترابط ويعرف بعضه بعضاً ."  
وأكد عضو مجلس الشورى على أنه بالرغم من خصوصية المرأة في المجتمع كتقديرها وتكريمها من ناحية وإمكانية تخفيها وستر شخصيتها من ناحية أخرى، والتي تعد من مقومات التمويه وسوء الاستغلال لمن أراد الشر، مبيناً أن الأسرة والأقارب عموماً يستطيعون رصد إشارات التغير التي تطرأ على المرأة التي تنتمي للمتطرفين بسهولة .  
وقال أبوساق: " لا أجد مبرراً في مثل وضع المرأة في بلادنا أن تتحول المرأة وتعتنق فكر الإرهاب المرتبط بالقتل والمطاردة والعدوانية والتشرد وغيرها من دون أن تكون هناك إشارات ودلالات تبرز في تصرفاتها وسلوكها وثقافتها الفكرية، وحتى لو كانت المرأة تعيش في عزلة تامة وليس لها مجتمع يتواصل معها، فمن غير الممكن إخفاء تحولاتها الفكرية إلا إذا كان محيطها ساذجاً وغير قادر على التمييز ."  
ولفت إلى أن حملات الإرهاب ساهمت خلال أكثر من عشر سنوات من رفع وعي الناس وتراكم خبراتهم نحو كثير من حيل عناصر التطرف والإرهاب، وأصبح معروفاً أن مجموعات الإرهاب تعمل على استغلال واستغلال النساء للاستفادة منهن في مجالات متعددة كما تستفيد من الرجال .  
الرميح: على الجهات المسؤولة محاسبة المتجاوزات عن رسالة الدعوة والإرشاد  
وذكر أبوساق أن خصوصية المرأة وقدرتها على التخفي وغموض شخصيتها يجعل هذه ميزة تسعى عناصر الإرهاب للاستفادة منها حين يتم تضيق الخناق عليهم، مشيراً إلى أن المرأة حينما تتخبط في العمليات السرية وتضحي بنفسها في هذا الشأن الخطير فإنها تعد إضافة نوعية مؤقتة لصالح الإرهابيين الذين سرعان ما يضحون بها لانتهاك صلاحياتها العملية .

وأبان أن المرأة العاملة في مجال الإرهاب والعمليات السرية ليست إلا خادم ووسيط مهان سرعان ما يقوم التنظيم بالتخلص منه لسرعة انتهاء صلاحيته، مؤكداً أنه لا يخطر في خدمة الإرهاب إلا امرأة ساذجة لا تدرك أنها مجرد سلعة ومحطة مؤقتة بحسب طبيعة أعمال الإرهاب السرية .

وأوضح أن المرأة يمكن أن تكون كوسيط مؤقت في خلايا الإرهاب، وأن تساهم في الدفع بخدمات معينة يحتاج إليها الإرهابيون، حيث يشكل غموض شخصية المرأة فرصة لتخريب المال وإيصال بعض الرسائل ولكن تلك من نوع العمليات قصيرة المدى، مبيناً أنه لا يمكن لمجموعات إرهاب سرية ومتخفية أن تديم علاقتها بالمرأة المتعاونة حتى وإن نجحت في أكثر من عملية لأن التنظيم السري يعرف أن إمكانية تخفي المرأة وإدامة مشاركتها شأن خطير ومكلف ومستحيل وهم يعلمون إنها سوف تسقط عاجلاً وبالتالي يتم التخلص منها بعد تحقيق عمليات وسيطة .

وشدد أبو ساق على أن المجتمع له دور مهم وحاسم في رصد بعض التغيرات السلوكية في شخصيات الرجال والنساء مع أن الأسرة حينما تكون واعية لأهمية دورها ومدركة لواقعها سوف تتمكن من كشف التغير بسهولة ويمكن للأسرة أن تكشف حالة المرأة أكثر من الرجل .

ويعتقد عضو مجلس الشورى أن كل العقلاء يدركون أن هذه مسؤولية إنسانية وأخلاقية وشأن وطني بالغ الأهمية ولا أجد عذراً لأحد أن يدس رأسه في التراب بعدم علمه بما يدور في فناء بيته أو محيط أسرته، أو مجتمعه الصغير .

من جهته أكد عضو مجلس الشورى الدكتور سعد محمد مارق بأنه لا زال الجهد الكبير في محاربة التطرف محصوراً في الجوانب الأمنية والتي حققت نجاحاتها في هذا الجانب، مبيناً أن الاحتياج إلى خطة "استراتيجية" وطنية تشمل كل جهة لها علاقة بهذا الفكر بدءاً بوزارة الداخلية، والتربية والتعليم، والتعليم العالي، والثقافة والإعلام، ووزارة الخارجية، ووزارة الشؤون الإسلامية .

من جانبته يرى الشيخ عامر الرميح مدير مكتب دعوة الجاليات بعنيزة بأن هيلة القصير بقايا من الخلايا ذات الفكر الإرهابي الذي تم كشفه وتجاوزه بالوعي المجتمعي والجهود المكثفة من الأجهزة الأمنية والتعليمية والدعوية وغيرها .

وأكد الرميح بأن خطورة هذه الحالات الفردية، في تعميمها على الجهات النسائية المرخصة والتي تعمل تحت مظلة معروفة أهدافها وانشطتها وطرق صرف تبرعاتها، كما أن القصير فاقت خط الإرهاب إلى الجريمة المنظمة المتشعبة من غسيل الأموال والتخريب البشري والدعم اللوجستي للتفجير وهذا منافي لمبادئ الإسلام، والوحدة الوطنية .

وأضاف: " من المهم دعم التوجه الدعوي النسوي ونقله من الفردية إلى العمل الجماعي المنظم مع مراقبة أداينهم ومحاسبة المتجاوزات منهن الرسالة الدعوة والإرشاد التي يعملن من خلالها فهي وظيفة يمكن تدريب وتقييم القائمات عليها ."

في حين ذكر الدكتور محمد المطلق عضو مجلس الشورى أن الدعم المادي للإرهاب ركن أساسي لاستمراره وزيادة خطره ويتم دعم الإرهاب مادياً بطرق منها استخدام النظام المالي الموازي وهو غير قانوني رغم وجوده إذ تستخدمه العمالة الأجنبية غير النظامية أو التي تعمل لحسابها وتحول مبالغ كبيرة يتم كشفها في حال تم تحويلها عن طريق البنك وهذا النظام (الرمادي) وجد لدينا بسبب الملايين من العمالة الأجنبية فمثلاً أكبر عمالة مخالفة من الجنسية اليمنية حيث تقوم بتحويل ملايين الريالات لأسرها شهرياً ويمكن للإرهابيين بسهولة استخدام نفس الطريق ولكي نقضي على الإرهاب علينا محاربة جمع التبرعات غير النظامية وعلينا القضاء على نظام التحايل على الشرعية والقانونية ومن أهم الطرق الحد من وجود العمالة التي أصبحت تشكل جاليات كبيرة .

وأضاف المستشار القانوني وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خالد بن عبدالرحمن الفاخري: أنه لا شك أن الدور الذي تلعبه المرأة في التنظيمات الإرهابية خطير ومعقد وتكمن خطورته في سرعة انتشاره وقدرت النساء المنتمات لهذه التنظيمات في التأثير على نساء تحكمهن عواطفهن وجهلن بخطورة ما يقدمون عليه من أفعال معاقب عليها قانوناً حيث يجهل العديد من النساء المخالفات النظامية التي قد تطالهن نتيجة تبرعهم لجهات مجهولة أو دعمهم وتسترهم على أفراد مطلوبين حتى وإن كانوا قريبين لهم وأما التعقيد في دورها فبطبيعة المرأة وخصوصية المجتمع الذي تعيش فيه يصعب معه معرفة توجهها وتتبعها والتحقق من وضعها مما يؤخر اكتشافها. وأعتقد أن الذي ساعد مثل هذه المرأة على جمع التبرعات والتحرك بحرية دون رقيب هو تركيزها على المجتمعات النسائية التي ينقصها الوعي والتثقيف بحجم المخالفات القانونية التي يرتكبونها جراء التبرع للأفراد ولجهات مجهولة حيث أن في تكوين النساء يغلب عليهن الثقة والتعاطف دون التفكير الدقيق في نتائج ما يقدمون عليه مما ساعد النساء المنتمات للفئة الضالة لاستغلال هذا لتحقيق مآرب شخصية وأهداف وغايات مبطنة للمساس بوحدة الوطن كما أن طبيعة المرأة السعودية تحب عمل الخير والذي قد يجعلها تتجرف دون وعي ومعرفة لمساعدة هذه الفئة وهذا ما جعل أصحاب الفئة الضالة تتجه للعنصر النسائي مؤخراً، وأرى أنه من الضروري تكثيف البرامج التوعوية والتنقيفية والتوجيهية في المجتمعات والتجمعات النسائية وتبيان طرق

التبرعات والجهات المخولة بها والمعتمدة من الدولة كما انه يجب تسليط الضوء على المخالفات النظامية والعقوبات التي قد تطال من يقدم تبرعات لجهات مجهولة وغير معتمدة وتفنيد المسائل الفقية التي يثيرها حاملي الفكر الضال لكشف زيفهم وكذب ادعائهم .

ولأن المرأة تتأثر وتأثر بسهولة في الآخرين فقد بينت احصائية صادرة عن احد مراكز الابحاث ان 40 % من مواقع اصحاب الفكر المتطرف كانت تديرها نساء وكان لهم الدور البارز في التأثير على من حولهم ودفعهم للانضمام الى جماعات الفكر الضال مع تقديم الدعم المعنوي او التقني لهذه التنظيمات، كما يجب على الجهات التنفيذية وضع الاليات المناسبة للتحقق من هوية المرأة في التنقلات وعلى الطرق البرية وفي المراكز العامة ومتابعة النشاطات النسائية المتخفية بكل حزم.



## جمعية حقوق الإنسان تعقد اللقاء الدوري الثاني لأعضائها

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010

1&G=763793 &I=13505 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

اليوم - الرياض

تعقد الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان اليوم اللقاء الدوري الثاني لأعضاء الجمعية بمدينة الرياض وسيكون ضيف الشرف لهذا اللقاء تركي بن خالد السديري رئيس هيئة حقوق الإنسان سابقاً والذي سيتطرق في حديث لتجربته في مجال حقوق الإنسان والصعوبات التي واجهها أثناء رئاسته لهيئة حقوق الإنسان. كما سيتطرق الحديث لرؤيته المستقبلية لوضع حقوق الإنسان في المملكة.

ورحب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني بزيارة السديري وقال: إن الجمعية وأعضاءها يقدرون ما قام به تركي بن خالد السديري أثناء رئاسته لهيئة حقوق الإنسان والجهود التي بذلها في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان في بلادنا وما كان يتمتع به من رؤية واضحة ساهمت في نشر الثقافة الحقوقية في المملكة



## جمعية حقوق الإنسان تستضيف السديري - اليوم

المصدر: جريدة الرياض الاحد 6- 2010

.html532324/article06/06/2010http://www.alriyadh.com/

فاطمة الغامدي

تعقد الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مساء اليوم الأحد اللقاء الدوري الثاني لأعضاء الجمعية بمدينة الرياض وسيكون ضيف الشرف لهذا اللقاء معالي الأستاذ تركي بن خالد السديري رئيس هيئة حقوق الإنسان سابقاً، والذي سيتطرق في حديث لتجربته في مجال حقوق الإنسان والصعوبات التي واجهها أثناء رئاسته لهيئة حقوق الإنسان كما سيتطرق الحديث لرؤية معاليه المستقبلية لوضع حقوق الإنسان في المملكة، هذا وقد رحب سعادة رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني بزيارة معاليه وقال إن الجمعية وأعضاءها يقدرون ما قام به معالي الأستاذ تركي بن خالد السديري أثناء رئاسته لهيئة حقوق الإنسان والجهود التي بذلها في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان في بلادنا وما كان يتمتع به من رؤية واضحة ساهمت في نشر الثقافة الحقوقية في المملكة.

## محرومون من التعليم .. أمر "هوية متعثرة"

المصدر: جريدة شمس السبت العدد 1606 / 05-06-2010

99404 <http://shms.pressera.com/html/story.php?id=>

في مكان منزو بشارع سوق شعبية في مدينة الخبر، رأينا يصرخ بأعلى صوته ترويجا لبضاعة فرشها أمامه، يحاول أن يتخلص منها بيعا مقابل دراهم معدودات، ملامحه الطفولية لا تعبر بعمره عن حاجز الـ 12 ربيعا، لا يخل من ملابسه الرثة، التي بالكاد تقيه هجير الصيف أو برد الشتاء، اقتربت منه، للتعرف على حجم معاناته أو صبره: «هل ذهبت للمدرسة؟».

فكان النفي سيد الموقف: «أعمل، ولا وقت للمدرسة في جدول حياتي». لكنه سرعان ما سحب بساط لسانه، وأودعه جوفه النحيل، خيفة وتوجسا، من السؤال؛ ليحسم الخوف بالانسحاب من خريطة المكان، حاملا بضاعته، ومبتعدا عن أسئلة مشابهة يعدها في نظره لا تسمن ولا تغني من جوع. أم الأطفال التسعة

ي حي الثقب في الخبر، نموذج آخر، منزو داخل جدران أربعة؛ حيث تسكن وحيدة مع أطفالها التسعة، بعد أن مات زوجها قبل عام وستة أشهر، تركها تجابه قسوة الحياة بصغارها، لا هوية لهم، بسبب إهمالهم ومماطلة إضافتهم، مما جعلها تلجأ إلى الجمعيات الخيرية طلبا للمساعدة سواء لتعليم أبنائها، أو لإطعامهم. أم فهد أو أم الأيتام، كما يحلو للناس مناداتها، تتكلم بنبرات تمتاز بالتفاؤل تارة، وبالحزن تارة أخرى: «زوجي، لم يكن يهتم بمسألة تعليم الأبناء، كان يرى أن التعليم ليس بذات الأهمية التي تجعله يسارع إلى إضافة أبنائه إلى الهوية، وبالفعل مات قبل أن يفعل هذا الأمر المهم، وتركتني أعارك للحصول على هوية لأبنائي كي يأخذوا حظهم من التعليم، بيد أن عمهم وقف لي بالمرصاد، وأخذ يماطل كون المعاملة في منطقة جازان، وأسهمت حالتي المادية الضعيفة في التوقف عن متابعة المعاملة برهة من الزمن».

بسطة الصبر  
أم فهد تذهب إلى كورنيش الخبر، لتتبع الزوار من خلال بسطة صغيرة، العصائر والمأكولات وبعض الألعاب، ترافقها اثنتان من بناتها، 14-15 عاما، لكنها لما علمت بأمر الجمعية أخذت ظهرها إليها، فحصلت على معاش؛ مصروفا يغنيها عن البيع على الكورنيش.

الفقر، وقلة الحيلة، وضعفها كونها امرأة وحيدة، كلها عوامل أسهمت في عدم دخول أربعة من أبنائها المدرسة: «مايا» ذات الـ 12 عاما، لا تملك ما يثبت هويتها كي تدخل المدرسة، وكذلك أختها التي تبلغ، ثمانية أعوام، وأختها الأخرى، عشرة أعوام، وأخوها الذي يبلغ سبعة أعوام، وهو أكثر من تتخوف على مصيره: «النظام يستوجب وجود ما يثبت هويتهم، وإلا فإن المدارس توعد أبوابها لمن هم على شاكلتهم».

بيد أن أم فهد لا تزال تتمسك بشموع الأمل: «بعد أيام أنا على موعد مع ما يثبت نسبهم إلى والدهم، وأتمنى صدق الوعد ونهاية هذه المعضلة التي عايشتها لأعوام».

الطلاق السبب

كان الطلاق حاضرا في رواية ثانية، متشابهة في قاموس المعاناة، كان طلاقها بداية الأزمة في حياتها، حيث تزامن مع أزمة الخليج على حد قول أم سامي، التي لا تملك ثمن إصلاح ثلاثتها المعطوبة منذ فترة، فيما يقبع عدد من أبنائها في السجن لقضايا متفرقة، فراحت بصغارها تبحث عن مأوى يكفيها ذل المبيت عند الآخرين: «أبنائي لديهم أوراق ثبوتية، إلا أن الفقر حرّمهم التعليم، منهم من لم يستطع إكمال دراسته، واكتفى بالابتدائية؛ لأن الحالة المادية لا تسمح بمواصلة تعليمهم، فيما إخوانهم الآن في السجن لقضايا متفرقة، بعضها بسبب الرفقة السيئة، والبعض الآخر لا يجب الإفصاح عنه، فهي في ستر الله».

تري أم سامي أن الأوراق الثبوتية لم تكن يوما ما سببا في حرمان أبنائها من التعليم، بل كان الطلاق معول هدم: «الأسرة يزيد فقرها، مما أفرز أبناء بلا تعليم، وأم تعيش على إحسان فاعلي الخير».

حالات متضررة

رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية في جمعية ود الخيرية للتكافل والتنمية الأسرية بالخبر حصة العليان تكشف أن: «عدد الأسر التي تعاني من مشكلة عدم دخول أبنائها للمدارس يصل إلى 20 أسرة من جملة 800 أسرة ترعاها الجمعية في الخبر، ويأتي عدم وجود الأوراق الثبوتية أحد أبرز الأسباب الداعية إلى تأخرهم عن ركب التعليم: «الجمعية بادرت بإرسال هذه الحالات إلى كل من إدارة التعليم، التي بدورها أحالت المعاملة إلى إدارة القبول والتسجيل، حيث أفادت بالشروط اللازمة للقبول والتي من أهمها إثبات البنية، وإرسال الحالات إلى إمارة المنطقة الشرقية، والتي بدورها طلبت تحويل الحالات إلى إمارة جازان بناء على الشهادات التي تحملها الأسر للتأكد من صحتها، علاوة على إرسال الحالات لجمعية حقوق الإنسان، لمتابعة حق الأطفال في التعليم».

ولاحظت أن الفتيات المحرومات أكثر عددا من الشباب: «الفتيات يتفوقن على الشباب حيث هن الفئة الأكثر تضررا من الحرمان من التعليم، حيث رصدنا حرمان 109 حالات، منها 61 فتاة وسيدة تابعة للأسر التي ترعاها الجمعية حرمن من التعليم، بسبب عدم وجود أوراق ثبوتية، فيما حرم 48 طفلا وشابا من الأسر نفسها من التعليم».

تبين العليان أن موضوع الأطفال المحرومين من التعليم بسبب هويتهم لا يزال تحت الدراسة، وبانتظار الحلول التي تضعها الجهات القانونية لتتمكن الجمعية من وضع حلول بما يتوافق معها.

موظفة متضررة

منيرة الحربي مديرة جمعية جود النسائية الخيرية بالدمام، تشير أيضا إلى أن الحالات المحرومة من التعليم، تمر على الجمعية التي ترعى ما يزيد على 1500 أسرة، منها أسر دائمة وأسر طارئة. وتري أن هؤلاء الأطفال محرمون من لذة التعليم ودخول حياة النور أسوة بأقرانهم بذنب لم تقترفه أيديهم، إنما عصفت بهم مشكلات أسرهم ليجدوا أنفسهم وسط دوامة الحياة وأمواجها التي لا ترحم.

وتكشف أن: «إهمال تعليم الأبناء بات كالنار في الهشيم، حتى وصل إلى الجمعية؛ فإحدى موظفات الجمعية لا تستطيع إدخال أبنائها للمدارس بسبب عدم وجود الأوراق الثبوتية بعد معاناتها من هجران زوجها منذ مدة تتعدى ثمانية أعوام».

مخاطبات تربوية

وتعتبر أن عدم وجود الأوراق الثبوتية للأطفال أعاق دخولهم المدارس لأعوام طويلة، إما بسبب هجر الزوج للزوجة، وإما لانفصال وتغنت الأباء في عدم استخراج ما يثبت أبوتهم لهؤلاء الأطفال، وغيرها من الأسباب التي تؤدي جميعها إلى النتيجة نفسها، وهم أطفال ليس بمقدورهم أن ينالوا حقهم الطبيعي من التعليم ومن العلاج: «جمعية جود وغيرها من الجمعيات تقوم بدورها بحيال هذه الحالات التي تشكل نسبتها ما يزيد على 20 % من إجمالي عدد الأسر التي ترعاها الجمعية ويعانون من هذه المعضلة، وتظهر بجلاء أكثر عند الأسر الفقيرة والمحتاجة، ونحاول قدر المستطاع مخاطبة مديري المدارس، كي يتم قبولهم وانخراطهم في المنظومة التعليمية ليواكبوا أقرانهم، ولمسنا تجاوبا من بعض المديرين في قبول الأطفال المحرومين بسبب الهوية، بيد أنه في الفترة الأخيرة لم يعودوا يستجيبوا لذات الطلب إلا بورقة من قبل إدارة التعليم».

حلول مؤقتة

واضطرت الجمعية خلال العام الجاري إلى تحويل كل الحالات الخاصة بالأطفال المحرومين من التعليم إلى هيئة حقوق الإنسان كحل أخير بعد استنفاد كل الحلول المؤقتة، بما فيها حلول جانب الإشراف الاجتماعي وإدارة التعليم بالمنطقة: «هذه المشكلة كبيرة للغاية وتحتاج إلى حل جذري وحاسم وآلية خاصة من قبل الجهات المسؤولة، وليست حلا مؤقتة تذهب أدراجها مع تقادم السنين، لا سيما أن المشكلة تعصف بمستقبل أسر بمجملها إلى غياهب المجهول، حيث غالبا ما تتلقف هذه الأطفال أيدي العصابات من شبكات دعارة ومخدرات وتسول؛ لأن عدم قدرتهم على التعليم تجبرهم على العمل لكسب قوت يومهم وقوت أهلهم، وتجبرهم الحالة المادية المتردية على اتباع أصحاب تلك العصابات من أجل حفنة من المال يسدون بها الأفواه الجائعة».

دراسة مرتقبة

وتحدد الحربي المجالات التي يعمل فيها هؤلاء المحرومون من التعليم: «بين غسيل السيارات وسوق الحراج يتنقل هؤلاء الأطفال، بحثا عن لقمة العيش، وإن كانوا قلة إلا أنهم يحتلون مساحة في خريطة المجتمع، بسبب قلة ذات اليد وعدم قدرتهم على التعليم إما لغياب ورقة تثبت هويتهم، وإما لإجبار أهلهم على العمل، وهذه في الحالات لما فوق 12 عاما، فيما بعض الأهالي يخرجون أبناءهم من ركب التعليم وهم بأوراقهم الثبوتية، بسبب تردي الحالة المادية، إلى جانب عدم قدرة العائل على الإنفاق ومواصلة تعليم أبنائه، وخاصة البنات منهم بسبب كثرة أفراد الأسرة ذاتها، وهنا تتشكل فئة من

الأطفال المحرومين من التعليم بأثر رجعي، يطبق على أنفاسهم شبح الفقر، وتعتزم الجمعية عمل دراسة عن هذه الفئة ممن حرمتهم الظروف من مواصلة تعليمهم؛ للخروج بإحصاءات ترفع للجهات المعنية لمعالجة أحوال هذه الفئة



## أبناء بلا هوية حملة حقوقية لرفع المعاناة

المصدر: جريدة شمس السبت العدد 1606 / 05-06-2010

99405 <http://shms.pressera.com/html/story.php?id=>

أطلقت الجهات الحقوقية حملة «أبناء بلا هوية»، لوضع حد لتزايد أعداد الأطفال المحرومين من التعليم أو العلاج، بسبب هويتهم المفقودة، وذلك بالمشاركة مع الجهات المعنية مثل: الأحوال المدنية، ووزارة العدل، والإمارة، ووزارة التربية والتعليم، والجمعيات الخيرية. وأكدت الأخصائية الاجتماعية في الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية نور الحواس، أن عدم وجود أوراق ثبوتية للأطفال وحرمانهم من أبسط حقوقهم كالتعليم والعلاج، في تزايد مستمر، حيث ترد إلى الهيئة في اليوم الواحد ثلاث حالات، غير الحالات المحولة من الجمعيات: «يتم التعامل مع هذه الحالات وفق معطيات الحالة وتداعياتها ووضعها، إلا أن وجود شهادة الميلاد يختصر أشواطاً كثيرة في سبيل الحصول على الهوية، والهيئة تضع نصب أعينها حصول الطفل على حقه في التعليم والعلاج؛ لذا تتم مخاطبة الجهات لقبول الطفل في المدارس لحين استخراج أوراقه الثبوتية، وهناك حالات كثيرة لأطفال استطاعت الهيئة إلحاقهم بالتعليم لحين استخراج أوراقهم الثبوتية». وتنفي الحواس أن ينحصر وجود أطفال بلا تعليم في فئة بعينها كالفقراء مثلاً: «يشارك في ذلك بعض من حالتهم المادية جيدة، ويتمثل ذلك في عدة صور، منها هجر الزوجة، أو الانفصال، أو في ظل وجود الوالدين». وأشارت إلى أن الهيئة سعت إلى ترسيخ قاعدة: «الهوية حق يساوي حق الإنسان في الحياة، وذلك عبر إطلاقها للحملة التي تهدف إلى تفعيل الحق في الحصول على هوية لجميع الأفراد، ونشر ثقافة حق الحصول على هوية من خلال برامج توعية ورصد الحالات مجهولة الهوية من خلال برامج لتعاون الجمعيات والمدارس والمستشفيات؛ للوقوف على الأسباب وعلاجها وبحث الجوانب السلبية من تأخر إضافة الابن، وبعد استكمال التطعيمات، كما تبحث الهيئة الحاجة لوجود نظام وعقوبات لمنع الأب من السفر عند عدم إثبات البنوة، أو الطلاق، وتسهيل استخراج الهوية

## قبول تحرش الأطفال في الجامعة!

المصدر: جريدة شمس الأحد العدد 1607 / 06-06-2010  
99506 <http://shms.pressera.com/html/story.php?id=>

الرياض. شمس

فجرت 500 طالبة بجامعة الملك سعود الأسبوع الماضي، مفاجأة بتبني أول تشريح لمشكلة اجتماعية داخل صرح جامعي، التي تركزت حول التحرش ضد الأطفال. ولم تكن الاعترافات التي أدلت بها بعض الطالبات الجامعيات، لما تعرضن له خلال طفولتهن، سوى شعلة النار التي أيقظت الكثيرين من غفوة غير مستحبة لمثل هذه القضايا، طالبات التدخل السريع والعاجل لوضع الحلول والتخلص من السلبيات.

لكن الحضور الذي مثل العديد من الجهات المختصة في مثل هذه القضايا، وفي مقدمتهم وزارة العدل، وجمعية حقوق الإنسان، واختصاصيون اجتماعيون، وأطباء علم نفس، شكل بعدا إضافيا في منهجية تشريح المشكلة، وصولا للعلاج. وفرت قصة مؤلمة لتحرش جنسي تعرضت له طالبة خارج أسوار الجامعة، منذ أكثر من عقد من الزمن، الفرصة في تناول قضايا التحرش بالأطفال داخل الصرح الجامعي.

ولم تكن تفاصيل قصة الطالبة التي تدرس في قسم علم الاجتماع، سوى الشرارة التي أوقدت الندوة التي حملت اسم «حماية الأطفال من التحرشات الجنسية»، وحظيت برعاية مدير الجامعة الدكتور محمد العثمان، وعميدة مركز الدراسات الجامعية الدكتورة جازي الشبيكي.

بداية ساخنة

لم تحتفل الطالبات الجامعيات النسبة المرتفعة لحالات التحرش الجنسي ضد الأطفال، فخرجن عن صمتهم بالتأكيد على أن هذه الأحداث من القضايا المنسية، واسترسلن في سرد العديد من الحالات الواقعية التي تعرضت لتحرش جنسي خلال مراحل طفولتها.

وفيما عمقت الطالبات الواقع المعاش في المجتمع، بالتأكيد على إمكانية حضور الشاهدات ليمثلن تجاربهن الأليمة، ويعرضن تجاربهن القاسية، إلا أن إدارة الجامعة رفضت الأمر: «لا نريد المكاشفات، والأفضل النقل الموضوعي للوقائع، وتشريح القضية، حفاظا على سمعة الفتيات».

روايات واعترافات

ج. ع. 21، عاما، الطالبة النموذج التي تمسكت بحقها في السرد، اعترفت: «حياتي ليست مثل الأخريات من زميلاتي، لم أشعر يوما بطعم السعادة؛ لأنني انتهكت في شرفي، من قبل ابن الجيران الذي استغل قوته واغتال براءة طفولتي في التاسعة من عمري، والآن أكره الرجال، وقد يكون السبب في ذلك تأخر العلاج النفسي، ففضلت العزلة وراء العزلة». وفيما ضجت القاعة بالتفاصيل المؤلمة للرواية، سارعت ف.م. 25، عاما، بمواصلة الروايات: «تعرضت لتحرش جنسي في سن الطفولة من أحد أقاربي، الذي يبلغ من العمر 35 عاما، مستغلا غياب أسرتي عن المنزل، حاول إجباري بداية على مشاهدة مقاطع إباحية، حتى بدأ في التحرش، وتمكنت من الهرب إلى بيت جدتي ولم أخبر أحدا عن ذلك وقتها». لكن من رمزت لاسمها بالحروف الأولى ت.ص. فضلت سرد التفاصيل مكتوبة في ورقة: «أرى براءة أخي الصغير تغتال يوميا، ولا أستطيع التحدث، والسبب أن المتحرش من المقربين الذين لا يمكن كشفهم لأسرتي، لأن الإنكار سيكون سيد الموقف، والعلاقة ستنقطع، وخفت من العواقب».

ضحايا تحرش

لكن وكالة الشؤون الأكاديمية بمركز الدراسات الجامعية للطالبات وفاء طيبة، اعتبرت المتهمين بالتحرش الجنسي ضد الأطفال ضحايا لتحرش في أعوام عمرهم الأولى.

وكشفت أن نسبة تتراوح من 30 - 40 % ممن يعتدون على الأطفال بالتحرش الجنسي هم في الأصل تعرضوا إلى تحرش جنسي في سن الطفولة، وذلك وفق دراسات تحليلية تناولت شخصياتهم: «الذكور أكثر عرضة من الإناث في تعرضهم للتحرش الجنسي في سن الطفولة، وهناك أسباب كثيرة تدفع المعتدي لهذا العمل المشين، أبرزها انعدام الرحمة في قلبه، رغم محاولته إقناع نفسه بأنها علاقة طبيعية، والإثارة الجنسية غير السوية، وضعف التحكم في ذاته».

وأبانت أن: «العديد من الأطفال الذين تعرضوا لتحرشات جنسية، على علم يقين بخطأ التصرف، ومما يزيد الأمر تعقيدا أن الأطفال لا يستطيعون الحديث حول الاعتداء، وهنا تأتي أهمية التربية السليمة للطفل بإعطائه المعلومات الجنسية الكافية والصحيحة، وإيضاح الصورة له من حيث الحقوق التي لا يحق لأحد أيا كان أن يعتدي عليها، وعليه أن يبادر بإخبار أسرته عما حدث».

الكتمان مرفوض

وانتقدت الدكتورة وفاء صراحة ظاهرة الكتمان التي تجتاح المدن الشرقية بشكل عام والخليجية بشكل خاص: «العديد من الأسر في مجتمعاتنا تلجأ لكتمان أمر التحرش الذي يتعرض له الطفل سواء من الأقارب أو الجيران أو حتى الأغراب؛ خوفا من تدهور العلاقات الأسرية أحيانا، وهربا من المواجهة في أحيان أخرى، الأطفال عندما يشاهدون ضياع حقوقهم، حتما سيتدمر مستقبلهم من جميع الجوانب، وقد يتسلط المتحرش أكثر إذا رأى أن الطفل لا يحميه أحد، وعلى الأسر متابعة أولادهم إذا وضحت عليهم علامات كالاضطرابات في النوم وتغير سلوك واضح في المعاملة من الغضب والعزلة والشعور بالضعف المفاجئ».

إحصاءات غائبة

واستعادت مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في برنامج الأمان الأسري الوطني بالشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتورة نورة الصويان، الإحصاءات التي تعود لأكثر من خمسة أعوام، وتتناول التحرشات ضد الأطفال، لتفتح باب انتقاد غياب الدراسات: «عدم وجود معلومات في قاعدة البيانات ونظام جمع المعلومات حول العنف ضد الطفل، وعدم وجود نظام للتبليغ ليستطيع الأطفال استخدامه عند الحاجة، وتوفير الدعم للوالدين أو لمن يتولى الرعاية، من تعليم وصحة وعمل، وغياب المؤسسات الصديقة للوالدين من خلال الزيارات المنزلية، وإعداد برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات والكادر المدرسي والوالدين، كلها عوامل تحول دون توفير المعلومات اللازمة لتشخيص المرض، وبالتالي حتما سيغيب العلاج».

تطوير الأحياء

ودعت إلى أهمية تطوير الأحياء الفقيرة لانعكاس ذلك على المشكلة: «التطوير يأتي من خلال التركيز على حل المشكلات، وتوفير فرص العمل، وإدراج الأطفال في التعليم، ومتابعة عدم التسرب من المدارس، وبرامج الإنتاجية الصغيرة لمساعدة الناس على التخلص من الفقر، ومساعدة المجتمعات على توفير بيئة آمنة لكل فرد يعيش فيها بمنأى عن الفقر والامية، وكلها مشكلات يمكن أن تنتسب في أذى الأطفال».

وأشارت إلى ضرورة دعم الأطفال الذين عانوا من العنف، ومساعدتهم من جميع النواحي: «أيضا يجب متابعة المعتدين، سواء عقابيا أو تأهليا».

وفتحت ورقة العمل التي تناولت علاقة الإعلام بالتحرشات الجنسية بالأطفال وقدمها الزميل محمد التركي، باب الانتقاد لوزارة الشؤون الاجتماعية: «تأخرها في توفير المعلومة الصحيحة، يشوه القضية إعلاميا، فالإعلام ينتظر من المختصين الدراسات والمعلومات من المصدر الرسمي حتى لا تقدم معلومات خاطئة تضر المجتمع أكثر مما تفيد».

واعتبر تحفظ الإعلام على تناول القضية في أكثر من وقت، بسبب حساسيتها: «قضية التحرشات الجنسية غاية في الحساسية سواء في الإعلام المرئي أو المكتوب، ولا شك في أن تأثير الإعلام في الرأي العام قوي؛ لذا يجب أن يستخدم بشكل مهني يعود على الطفل بالاستقرار، خاصة أن العديد من القنوات الفضائية التي أصبحت تعمل على الطريقة الماسونية في استخدام الطفل والمرأة في تدمير كيان الأمة الإسلامية والعربية، فما ذنب الطفل أن يشاهد في منزله رقصا، وكذلك اللقطات المثيرة التي تدمر الطفل، كما أن الماسونية الصهيونية تعمل على تدمير أطفال المسلمين، والدليل مئات أفلام الكرتون الإباحية بشخصيات محببة للأطفال مترجمة إلى اللغة العربية».

الإعلام فعال

وشددت الورقة على أن قضية التحرشات الجنسية بالأطفال

تستحق أن تطرح كياقي القضايا، لما تحمله من أبعاد إنسانية يتجاوب معها المجتمع: «الإعلام يعترف بها ويعطيها حقها في الطرح، وتناول هذه القضايا لا يخضع لمقاص الرقيب؛ حيث إن الأمر يعتمد على رؤية المحررين وسبق أن تناولت صحيفة «شمس» القضية، وصولا لمعالجات».

وأشار إلى أن السرطان يبدأ تدريجيا، وإذا لم يستأصل يدمر المجتمع: «هناك حديث يدور في مجالس الشباب والفتيات حول هذه المشكلة، في الوقت الذي يجب أن تطرح من قبل متخصصين في القضايا الاجتماعية والإعلاميين؛ لأنهم الأقرب في تشريح المشكلة، بعيدا عن الإثارة، وتشويه صورة المجتمع دون أي رسالة هادفة».



## التربية و حقوق الإنسان تهيئان طالبة محاييل المنتحرة للدراسة

المصدر: جريدة شمس الأحد العدد 1607 / 06-06-2010

99603 http://shms.pressera.com/html/story.php?id=

كشفت إدارة التربية والتعليم بمحافظة محاييل عسير لـ«شمس» أن لجنة شكلت من وزارة التربية وجمعية حقوق الإنسان للعمل على تهيئة الطالبة التي أقدمت على الانتحار الأربعاء الماضي وألقت بنفسها من الطابق الثاني بالمجمع التعليمي الذي تدرس به بقنا. وأفاد مساعد مدير التربية والتعليم بمحافظة محاييل حامد الشمراني بأن الطالبة العنود محمد « 15 عاما» قذفت بنفسها من الجهة الشرقية للفصل الدراسي عبر شباك جانبي، وكانت تريد لفت الأنظار إليها والتعبير عن معاناتها نتيجة انفصالها عن والدتها التي طلقت أخيرا: «الطالبة تعاني مشكلات نفسية وأسرية وتعيش مع جدها وجدتها، وتعرضت من جراء السقوط إلى كسور مضاعفة نقلت على أثرها إلى مستشفى قنا، ومن ثم إلى عسير المركزي، حيث أجريت لها عملية هناك، وبدأت تستعيد عافيتها وتحتاج إلى مزيد من الوقت لتتشافى من كسر في أعلى الفخذ ورضوض متفرقة في أجزاء من الجسد». ملمحا إلى أن نفسية الطالبة بدأت في الارتفاع نتيجة مرافقة والدتها لها، حيث تلقى العناية الكاملة منها.

وأكد أن لجنة وقفت على الحقائق واستجوبت طالبات كن بجانبها لحظة السقوط التي تمت خلال «الفسحة المدرسية»، وثبت أن لا علاقة لأي منهن فيما تعرضت له، وهو ما أكدته في سياق عمليات التحقيق، وأشار إلى أن اللجنة التقت مديرة المدرسة ورفعت تقريراً مفصلاً إلى مدير تعليم بنات محاييل سعيد النفيعي الذي أوصى بمتابعة أدق التفاصيل وإعادة تأهيل الطالبة لتمكين من مواصلة الدراسة

## أخصائية تروي حكاية معلمة تعرضت للتحرش من والدها المدمن دراسة توضح أن 17.39% تعرضوا لتحرش من الأقارب أو المحارم

المصدر: جريدة الوطن يوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

3&CategoryID=5826http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\_Detail.aspx?ArticleID=

تناولت اختصاصية اجتماعية أبرز قضايا التحرش الجنسي في المجتمع السعودي وخاصة تلك التي وردت إلى فرع جمعية حقوق الانسان في المنطقة الشرقية، وكان أبرزها قصة معلمة ثلاثينية تعرضت للتحرش من قبل والدها مدمن المخدرات، وذلك تحت نظر والدتها وأشقائها. جاء ذلك في محاضرة "حمائتي حقّي" التي ألقته الأخصائية الاجتماعية في هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية أمل الدوخي في الفرع النسائي لبرنامج الأمير محمد بن فهد بالدمام أمس . وقالت الدوخي إن أبرز الضحايا التي شهدتها الجمعية معلمة تبلغ من العمر 35 سنة كانت تتعرض لتحرش من قبل والدها عن طريق اللمس دون الاعتداء عليها، واتضح لاحقاً أنه مدمن مخدرات، حيث كان يعتمد النوم معها في غرفتها تحت نظر الأم والإخوة الذين لم يكونوا قادرين على فعل شيء، إلى أن قامت بإبلاغ الهيئة، وتم اتخاذ الإجراء اللازم حيال ذلك، وتم حبس الأب ولا تزال إجراءات القضية قائمة.

وركزت الدوخي على أهمية توعية الأبناء منذ الصغر حول مفهوم التحرش الذي قد لا يتجاوز النظر، حيث تؤكد أن هناك نظرات تدرج تحت مفهوم التحرش، ولذلك قد يخاف الطفل من أشخاص معينين لأنه شعر بخطورة نظراتهم له، أو حتى اللمسات الغريبة، وتشير إلى ضرورة أن يتنبه الأهل إلى تصرفات الطفل وأبنائهم الصغار والبالغين. وقالت إن الهيئة استقبلت حالات لفتيات تعرضن لتحرش دون أن يلحظ الأهل ذلك، ونتج عنها ردود أفعال، ومثالها حالة لفتاة كانت ترفض الذهاب لبيت عمها بسبب تحرش العم بها، وكانت تخشى من عدم تصديق والديها لها، وحالة أخرى لفتاة تركت دراستها الجامعية بسبب تعرضها للتحرش من قبل خالها الذي كان يوصلها إلى الجامعة يومياً، وحالة لفتاة تبلغ 17 سنة كانت ترفض الذهاب لمنزل خالها، لأن ابنه كان يضمها عند السلام عليها أمام مرأى الجميع، وحالة لطفل ذي 8 سنوات تعرض لتحرش من إخوته المراهقين أثناء غفوة والدين.

وبيّنت الدوخي أنها أجرت بحثاً في عينة من المتعلمين والمتقنين حول تعرضهم للتحرش الجنسي، فجاءت النتائج أن 68% من عينة البحث تعرضوا لتحرش، و 17.39% تعرضوا لتحرش من الأقارب أو المحارم، و 14.49% تعرضوا لتحرش من غير الأقارب، مشددة على أن تحرش المحارم هو الأكثر تأثيراً على الضحية من حيث الأذى النفسي، مشيرة إلى أن المرأة والطفل هما أكثر الفئات تعرضاً للتحرش .

وأشارت إلى ضرورة تعليم الطفل وسائل الدفاع عن النفس في حال تعرضه للتحرش بعد توعيته بماهية التحرش، وضرورة عدم ممارسة الوالدين للعلاقة الحميمة في وجود الأطفال الصغار، حتى لو كانوا في عمر 3 سنوات أو أقل، حيث إن الطفل سيطبق الفعل أمام الآخرين لاحقاً.

وذكرت الدوخي أنه يمكن علاج ضحايا التحرش نفسياً في مراكز الرعاية الأولية المتناثرة في الأحياء حيث توجد برامج الرعاية النفسية الأولية ويمكن عرض الطفل على الأخصائيين النفسيين هناك بكل سرية.

وبيّنت المحامية في هيئة حقوق الإنسان في فرع الهيئة هدى السماري أن هناك فرقاً بين التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي، مبينة أن هناك مشكلة تكمن في إثبات حدوث التحرش لأن القانون السعودي لا يعترف إلا بالطب الشرعي وهو المدخل الوحيد للقضاء، ودعت إلى معالجة هذا الموضوع بحكمة من قبل الأهل. أما في حال حدوث الاعتداء فإنه يتوجب الحصول على تقرير من الطب الشرعي عن طريق أخصائية النساء والولادة بالنسبة للفتاة وأخصائي مسالك بولية بالنسبة للولد، مشيرة إلى أن إمارة المنطقة تستقبل شكاوى التحرش ممثلة في برنامج التكافل الأسري الذي يقوم عليه الدكتور غازي الشمري.

22.7% من الأطفال بالمملكة ضحايا للتحرش

الرياض: فهد الجهني

كشفت مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في برنامج الأمان الأسري بالشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتورة نورة إبراهيم الصويان أن عدة دراسات أكدت أن 22.7% من الأطفال بالمملكة تعرضوا للتحرش الجنسي، وأن 62.1% منهم رفضوا الإفصاح عن الأشخاص المعتدين عليهم، فيما أرجعت الدراسة ذلك إلى حساسية العلاقة التي تربطهم بهم. وأضافت الصويان خلال ورقة عمل قدمتها في الندوة التي نظمتها قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود بالتعاون مع الشراكة الطلابية بعنوان "كيف نحمي أطفالنا من التحرش الجنسي؟" بمقر الجامعة بالرياض أن هناك دراسات أفادت بأن نسبة التحرش الجنسي بالأطفال مرتفعة، إذ يتعرض طفل من بين كل أربعة أطفال إلى التحرش، مشيرة إلى أن دراسة أخرى حول العنف والإيذاء في المدارس ذكرت أن 23% من الأطفال في سن 6 إلى 10 سنوات في المرحلة الابتدائية يعودون الأكثر تعرضاً للتحرش الجنسي



## حقوق الإنسان تطالب بلجنة تحقيق محايدة مع موظفات دار

### الحماية في قضية نور

### في فشل كلوي ويطالبهم بكية بديلة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 8 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/253550>

في تطورات جديدة لقضية الطفلة «نور» التي أجبرت الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية والداها (المحتضن) الذي تبناها منذ أكثر من 11 عاما على إعادتها إلى دار الحضانة بناء على شائعات فندها الأب في حينه، طالبت جمعية حقوق الإنسان بالتحقيق مع موظفات الدار إذا ثبت عليهن ممارسة العنف والإرهاب والتعذيب ضد الأطفال - وفقا لما ذكرته نور - بسبب أخطاء بسيطة أو من أجل إجبارها على تغيير أقوالها.

وأكدت عضوة الجمعية والناشطة في مجال حقوق الإنسان الدكتورة سهيلة زين العابدين، على ضرورة أن يكون هذا التحقيق من لجنة محايدة مكونة من هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وليس من الشؤون الاجتماعية نفسها لإغلاق الباب أمام أي مجاملات كما حدث في تحقيقات دار الفتيات بمكة المكرمة حيث أمر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بإعادة التحقيق من قبل لجنة محايدة.

وقالت في تصريح لـ «المدينة»: إذا ثبتت عليهم التهم يعود الأمر للجهات القانونية والحقوقية التي تحقق معهم وتنتظر في اللوائح والعقوبات، لأن من يفعل هذه الأشياء من العنف وتعذيب وإرهاب نساء غير مؤهلات وغير مؤتمنات، وبالتالي لا يمكن أن يؤتمن على أطفال يتامى. وأضافت زين العابدين أن الطفلة نور إذا بلغت سن 11 عاما فهي من المفترض أن تخير بين دار الحضانة أو أهلها الذين تبناها، وما فعلته من هروب من المدرسة وما تصر عليه الآن أيضا بالهروب من الدار والعودة إلى والدها يعني أنها تريد العيش مع والدها بالتبني، ولا يحق لأي جهة أن تأخذ بالشائعات إلا بوجود إثباتات وأدلة، فمن الممكن أن من أوصل هذه الشائعات للشؤون الاجتماعية إنسان مغرض هدفه غير سليم.

والد نور يقول: عندما أتواصل معها من خلال الاتصالات الهاتفية تهدد بالهروب من دار الحضانة في أي فرصة تتسنى لها والعودة إلى المنزل وتصر على الامتناع عن تناول الطعام في حالة بقائها بدار الحضانة.

وأضاف: كيف تأخذ الشؤون الاجتماعية بشائعات لم تثبت صحتها لتفريق بيني وبين ابنتي التي تعهدتها بالرعاية والاهتمام طوال أحد عشر عاما؟ «المدينة» حاولت التواصل مع مديرة مكتب الإشراف النسائي بالمنطقة الشرقية لطيفة التميمي إلا أنها لا تجيب على الاتصالات الهاتفية وكذلك الرسائل النصية مكتفية بما أوضحت في رسالة سابقة عبر الفاكس بأن مثل هذه الأمور تعامل بسرية تامة في المكتب، دون أن تنفي أو تؤكد ما ذكرته الطفلة نور عن سوء المعاملة في الدار.

## خبراء: النظام الدولي لن يسمح منتهكي حقوق العمال أبداً

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

150149 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

حذر عضو في مجلس منظمة العمل الدولية محاولي الإخلال بأنظمة وقوانين العمل الدولية من مواجهة عقابين محلي ودولي لاذعين، لن يُتنازل عنه بأي شكل من الأشكال، موضحاً لـ «الحياة» أن لدى المنظمة الدولية قوانين وأنظمة واضحة وصريحة تمنع عمل العمال تحت درجات حرارة مرتفعة، بينما أكد رئيس جمعية حقوق الإنسان في السعودية الدكتور مفلح القحطاني اتخاذ قرار صارم، بالتنسيق مع الجهات المعنية، في حال تأكد للجمعية عدم تغير الأوضاع بالنسبة لعمل العمال تحت درجات حرارة مرتفعة، وأن الجمعية لا تزال عند مطالبتها بتحديد أوقات للعمل في ساعات الذروة بالنسبة للعمال، منادياً بضرورة تمتع أصحاب العمل بثقافة ووعي حول الموضوع، خصوصاً أن عمل العمال تحت درجات الحرارة العالية سيؤثر لا محالة بشكل سلبي على سير العمل، قبل أن يستحيل خصماً لأصحاب المؤسسات والشركات أنفسهم.

بداية، قال عضو مجلس إدارة منظمة العمل الدولية الدكتور عبدالله دحلان: «إن العمالة في السعودية تنقسم إلى قسمين (سعوديين وأجانب)، وبدورهما ينقسمان إلى قسم إداري وآخر ميداني». وفي ما يتعلق بإيقاف العمل تحت حرارة الشمس، أوضح أن هذه الجزئية تختص بالعمل الميداني، (أي «العمالة التنفيذية» التي تعمل في مجال النظافة والخدمات والمقاولين والعاملين في مجال النقل والتفتيش وتكرير البترول)، وهذه العمالة نسبتها كبيرة جداً وينطبق عليها قانون العمل الدولي، وينص الأخير على أنه في حال وصول الحرارة إلى نسبة معينة يجزم صاحب العمل بوقف العمل محافظة على أرواح وسلامة العاملين تحت حرارة الشمس العالية، «ومن ينفذ هذا القانون هي وزارة العمل في دول العالم كافة». وأكد دحلان أن وزارة العمل في السعودية تحرص كل الحرص على تطبيق النظام، وبدورنا نلتزم التزاماً كبيراً بما تحدده الجهة المسؤولة عن تحديد درجات الحرارة وهي «مصلحة الأرصاد السعودية»، وفي حال أعلنت عن درجات الحرارة التي تلزم وزارة العمل والقطاع الخاص بتطبيق قانون العمل الدولي بالنسبة للعمالة فعلى أصحاب العمل ووزارة العمل وقف العمل بالنسبة للعمالة الذين يعملون تحت حرارة الشمس.

وشدد دحلان على ضرورة التزام أصحاب الأعمال، أينما كانوا، بقانون العمل الدولي الذي حدد درجات الحرارة التي ينبغي العمل فيها والعكس، وهذا القرار يخص العمالة التي تعمل تحت حرارة الشمس مباشرة، وليست العمالة التي تعمل داخل المكاتب أو الأماكن المغلقة.

وأردف: «نحن نستند إلى الجهات المعنية التي تحدد درجات الحرارة بالإعلان الصريح عن درجات الحرارة في كل يوم، وعلى وزارة العمل التشديد على مؤسسات وشركات القطاع الخاص التي لديها عمالة تعمل تحت أشعة الشمس مباشرة بأن توقف العمل في ساعات الذروة التي تعلنها مصلحة الأرصاد باعتبارها الجهة الرسمية في إعلان درجات الحرارة». وأشار إلى حالات تهرب بعض المؤسسات وشركات القطاع الخاص التي ينبغي على وزارة العمل مساءلتها، ولكن الأهم من ذلك هو أهمية الإعلان المستمر عن درجات الحرارة. وعلى مصلحة الأرصاد الإعلان عبر وسائل الإعلام الرسمية سواء من خلال التلفاز أو الراديو أو الصحف الإلكترونية أو المقروءة عندما تصل درجات الحرارة إلى الذروة التي تتطلب إيقاف العمل فيها.

وزاد: «لا بد أن تتابع جميع الجهات الرسمية عملها خصوصاً القطاع الخاص، إذ لا بد أن يراعي أهمية تطبيق قانون العمل الدولي، بل يجب على وزارة العمل توعدهم من يخالف من الشركات والمؤسسات هذه الأنظمة بالعقاب المحلي والدولي، وأن لا تتنازل عن هذا».

ولفت دحلان اللجنة الوطنية العمالية السعودية إلى متابعة وحماية عمالها سواء محلية أو أجنبية بمتابعة مستمرة لتطبيق نظام العمل الدولي.

من جانبه، قال رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني: «إن مطالب الجمعية لا تزال قائمة، وكانت هناك تعليمات من وزارة العمل بالالتزام بنظام العمل وهذا النظام يفرض على رؤساء العمل توفير بيئة مناسبة للعمل ومن ضمن ذلك عدم تشغيل العمالة في أوقات الذروة تحت أشعة الشمس مباشرة.»

وكشف توجيهات بهذا الخصوص، بيد أنه أمن على وجود إشكالية في التطبيق، إذ يحتاج ذلك متابعة ورقابة باستمرار، إضافة إلى تثقيف، إذ لا بد أن يكون أصحاب العمل على وعي ودراية بأن تشغيل العمالة في هذه الأوقات قد يؤدي إلى أضرار تنعكس سلباً على العمل مما قد يصيب العمال من أضرار صحية نتيجة العمل تحت أشعة الشمس وضرباتها الحارقة لهم، وما يتبع ذلك من مرض وعلاج ويكون ذلك على حساب العمل.

وتابع يقول: «إن نظام العمل يحوي بعض القواعد التي تفرض على أصحاب العمل عدم تشغيل العمالة إلا في بيئة عمل مناسبة، ويشمل ذلك أن لا يكون العمل تحت درجات حرارة عالية، إذ إن ذلك حتماً سيعرضه إلى آثار صحية سيئة، ولكن لا يمنع أن يكون هناك تعليمات محددة بخصوص هذا الموضوع.»

ولفت القحطاني إلى أن جمعيته لا تزال ترصد وتراقب، وتعتقد أن وزارة العمل تعمل بشكل جدي في هذا الموضوع، «وفي حال تبين أنه لم يتغير الوضع أو كان هناك تهرب حينها سنتخذ إجراءات، بالتنسيق مع الجهات المعنية بما يضمن عدم تكرار ذلك.»

من جهته، قلل الاقتصادي الدكتور علي دقاق من تأثير هذا القرار على سير العمل إن لم يحظ بتطبيق فعلي ومتابعة مستمرة، وقال: «عمل العمال تحت أشعة الشمس الحارقة وفي درجات حرارة مرتفعة سيؤثر عليهم بشكل سلبي، إذ لا يؤدون عملهم بشكل صحيح، إلا أن العامل البيئي مهم والعمل في الميدان فيه مشقة كبيرة ومع درجات حرارة مرتفعة تكون المشقة أكبر ما يستوجب تحديد فترات عمل في وقت الظهيرة كي يساهم مثل هذا القرار في سير العمل وإنجاز وإتمام المشاريع بشكل سريع.»

## دعوة نسائية للتثقيف الجنسي في المدارس وتأهيل المعلمين

### والمعلمات للتعامل مع الضحايا

## هيئة حقوق الإنسان: 17% من حالات التحرش تحدث من المحارم

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الثلاثاء، 08 يونيو 2010

state=true&search=572963&article=11515&issueno=43http://www.aawsat.com/details.asp?section=

الدمام: إيمان الخطاف

أظهرت هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية نتائج إحصائية شملت الحالات التي تعرضت للتحرش، سواء اللفظي أو الجسدي، إذ كشفت أن 17.4 في المائة منها وقعت ضحية التحرش من المحارم أو الأقارب، في حين أن 14 في المائة منهم تعرض للتحرش من قبل أشخاص غرباء، وجاء عرض هذه الأرقام خلال لقاء أقيم صباح أمس بالمكتب النسوي لبرنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب بمدينة الدمام، وبحضور جمع من الأمهات والمعلمات.

وأفصحت أمل الدوخي، الاختصاصية الاجتماعية بفرع الهيئة في المنطقة الشرقية، عن أن المسح شمل عينة عشوائية لا تقل أعمار أفرادها عن 20 عاماً، وجميعهم من الشريحة المتعلمة، وأفادت بأن 32 في المائة منهم اعترفوا بتعرضهم للتحرش، مقابل 68 في المائة لم يتعرضوا لأي تحرش، وعلقت على ذلك بقولها: «تحرش الأقارب لاحتنا بنسبة كبيرة في مجتمعنا، وتحرش المحارم هو أكثر تحطيماً من تحرش الغرباء، لأنه يؤدي إلى سقوط قيم الإنسان، حيث يشعر الطفل أن أكثر الأشخاص الذين ينتظر منهم الحماية والأمان هم من يقومون بالاعتداء عليه». في حين فرقت المحامية في هيئة حقوق الإنسان هدى السناري، بين (التحرش الجنسي) و(الاعتداء الجنسي)، مؤكدة وجود قوانين رادعة تواجه المدانين، إلا أنها استدركت بالقول: «المشكلة لدينا في إثبات التحرش، فبعض القضايا تذهب للمحكمة لكن لا يوجد إثبات فيها على أن المتهم قام فعلاً بالتحرش»، مؤكدة أن القضاء لا يأخذ إلا بالطب الشرعي، بالقول: «بعد تحويل القضية لهيئة التحقيق والادعاء العام يكون الطب الشرعي هو المسلك الوحيد الذي من الممكن أن ندخل فيه للقضاء». وأوضحت السناري لـ«الشرق الأوسط» الإجراءات المترتبة في حال ثبوت التحرش من قبل أحد المحارم، بقولها: «المعتدي في قانون العقوبات لا بد أن يأخذ جزاءه، لكن يُراعى كونه من المحارم، وهنا يتم إعطاؤه عقوبة القانون وعقوبة أخرى مشددة عندما يكون الاعتداء على طفل أو ذوي المحارم»، وتابعت قائلة: «الأحكام الشرعية لدينا تعود للسلطة التقديرية للقاضي، لكن عادة يكون الحكم مغلظاً، لأن المحارم بمثابة الأمانة».

بينما كشفت الاختصاصية الاجتماعية في هيئة حقوق الإنسان مجموعة من الحالات التي واجهت فرع الهيئة، مؤكدة أن الكثير من الضحايا يرفضون الإفصاح عن تعرضهم للتحرش وهوية الجاني خوفاً من التكذيب والاتهامات السيئة، وهو ما أرجعته لكون بعض أفراد المجتمع لا يصدقون ذلك، قائلة: «مجتمعنا يخفي هذه المواضيع ولا يرغب في تكبيرها». وأشارت إلى دور برنامج الرعاية النفسية وخدمة المجتمع بالمنطقة الشرقية الذي تم إطلاقه مؤخراً في معالجة هذه الحالات، إذ يوجد مركز صحي ابن رشيد في الدمام، ومركز صحي البايونية بالخبر، ومركز صحي القديح بالقطيف. أمام ذلك، طالبت مجموعة من الحاضرات خلال مداخلتهن بضرورة التوجه لتثقيف الطفل في المراحل الدراسية الأولى من خلال إضافة مناهج للتربية الجنسية، في حين طالبت أخريات بتأهيل المعلمين والمعلمات على التعامل مع الأطفال الذين تظهر بوادر تعرضهم للتحرش الجسدي أو اللفظي أو حتى التحرش بالنظر، داخل أو خارج المدرسة. وتضمن اللقاء الذي استمر لنحو ساعتين عرض كيفية معرفة الطفل المتحرش به وطرق العلاج والخطوات الاحترازية لتجنب الوقوع في مصيدة التحرش، مع التشديد على دور وسائل الإعلام والمدارس في التصدي لهذه الظاهرة، وخلص اللقاء إلى أهمية تكثيف برامج التوعية ومراقبة علاقة الأبناء بالخدم والسائقين إلى جانب توفير الكتب الإرشادية والتعليمية في هذا الخصوص.

يجدر بالذكر أن جهات تلقي بلاغات التحرش تشمل: إمارات المناطق، المستشفيات الحكومية والأهلية، أقسام الشرطة، المؤسسات التعليمية، الجمعيات الخيرية، هيئة حقوق الإنسان، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، أو عن طريق الاتصال المباشر بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية أو بإحدى لجان الحماية الاجتماعية بالمناطق، ويمكن الاتصال على مركز تلقي البلاغات رقم 1919. وتتضمن استراتيجية العمل مع حالات الحماية الاجتماعية، أولاً: الإصلاح، حيث التركيز على حل المشكلة ودياً بين الأطراف. ثانياً: التأهيل الاجتماعي، ويتم التركيز هنا على الجلسات العلاجية والإرشادية للحالات المتعرضة للإيذاء. ثالثاً: التأهيل النفسي، ويتم التركيز هنا على الجلسات النفسية العلاجية للحالة. وأخيراً، الإيواء بعد التأكد من عدم جدوى من يرعى الحالة وسط محيطها العائلي.



## الحقوقيون يتفقون على إصدار مدونة

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء العدد 1609 / 08-06-2010

<http://shms.pressera.com/html/story.php?id=99814>

جدة. عبده الأسمرى  
أجمع رئيس وأعضاء من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، خلال لقاء جمعهم برئيس هيئة حقوق الإنسان سابقاً تركي السديري، على أهمية إصدار «مدونة حقوقية»، مع الحاجة إلى معالجة بعض قضايا السجناء الأمنيين: «بما يضمن المحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق الإنسان»، من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة. وشهد مقر الجمعية اللقاء الدوري الثاني لأعضاء الجمعية وعدد من الناشطين الحقوقيين، تصدرهم السديري، الذي تم تكريمه من قبل رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني.  
واستعرض السديري في ذلك اللقاء، المصاعب التي واجهها في سبيل إنجاز تجربة هيئة حقوق الإنسان، ولم يغفل الإنجازات في مجال قضايا السجناء والقضايا العمالية والعنف الأسري، مشيراً إلى أن العمل الحقوقي في المملكة يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية

## السديري : سياسة الباب المفتوح تعزز جهود العاملين في مجال حقوق الإنسان

المصدر : جريدة المدينة الاربعاء 9 يونيو 2010  
253803 <http://www.al-madina.com/node/>

أكد رئيس هيئة حقوق الإنسان سابقاً تركي بن خالد السديري أن سياسة الباب المفتوح ساهمت وتساهم كثيراً في نجاح مهمة العاملين في مجال حقوق الإنسان، لافتاً إلى أن العمل الحقوقي في المملكة يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية وبالتالي يجب أن يتواصل الانفتاح على الآخر والتعامل بشفافية مع الجميع وإعطاء أهمية كبرى لأصحاب المظالم، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان. جاء ذلك في اللقاء الدوري الثاني لأعضاء الجمعية والذي عقد يوم الأحد الماضي في مقرها بمدينة الرياض، حيث أبرز رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني جهود السديري وتعاونيه مع الجمعية في عهد رئاسته للهيئة، مستعرضاً ما بذله من جهود في مجال حقوق الإنسان ونشر ثقافتها في المجتمع. وتحدث السديري عن تجربته في هذا المجال والصعوبات التي واجهها، وأهم الإنجازات والنجاحات التي حققتها الهيئة أثناء رئاسته لها، كما تحدث عن اهتمامه بقضايا السجناء والقضايا العمالية والعنف الأسري، مضيفاً أن قضايا الفقر كانت من أبرز اهتماماته. وناقش الأعضاء المشاركون في اللقاء أهمية إصدار مدونة حقوقية والحاجة لمعالجة بعض قضايا السجناء الأمنيين بما يضمن المحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق الإنسان من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة. واتفق الجميع على أن تطبيق الأنظمة وتفعيل الاتفاقيات والمواثيق التي انضمت إليها المملكة ولا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية من الأهمية بمكان للمحافظة على حقوق الإنسان في بلادنا مما يتطلب مضاعفة الجهود وإيضاح الحقيقة والإسهام في نشر الثقافة الحقوقية بما يخدم سمعة المملكة. وطرح بعض الأعضاء عدداً من الاستفسارات على رئيس الهيئة السابق دار معظمها حول الوضع الحقوقي في المملكة والدور المناط بالجمعية والهيئة والجهات ذات العلاقة في هذا الجانب، كما تم استعراض الجهود التي بذلت في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان بالمملكة



## العقلا: لا علاقة لي بالمتقاعدين.. واسألوني عن الأرامل والمطلقات

المصدر : جريدة شمس الثلاثاء العدد 1609 / 08-06-2010  
99807 <http://shms.pressera.com/html/story.php?id=>

عتب وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي محمد العقلا، على مسؤولي وزارة الصحة ومجلس الضمان الصحي لعدم مشاركتهم في اللقاء التشاوري لبرنامج التأمين الصحي لمستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي. وأكد عقب افتتاحه في مركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض أمس، اللقاء التشاوري لبرنامج التأمين الصحي لمستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي، أن عتبه الأول على مسؤولي الوزارة عدم مشاركتهم في لقاء مديري مكتب الضمان الذي أقيم في نجران مطلع الشهر الجاري بحضور مجلس الشورى، وهيئة حقوق الإنسان، والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، والمديرية العامة للسجون، رغم وعودهم بالمشاركة ووضع اسمهم في الجدول، إلا أنهم لم يعتذروا، مضيفاً: «عتبي عليهم عتب زميل».



وأشار العقلا إلى أن عتبه على مسؤولي الضمان الصحي نابع من أنه من القطاعات التي شجعت وساعدت على برنامج التأمين الصحي، ورغم ذلك لم يحضروا اللقاء.

وحول اقتراح مجلس الشورى صرف رواتب للمتقاعدين الذين تقل مرتباتهم عن 1700 ريال، أكد العقلا: «لا تعليق، ليس لي علاقة بالمتقاعدين، وأسألوني عن الضمان الاجتماعي (الأرامل، والمطلقات، والأيتام) ومستعد للإجابة». وحول مطالبة مجلس الشورى برفع الحد المانع لمنح الضمان لعدد من المتقاعدين في الدولة، أوضح أن الشورى بحث هذا الأمر، وتساءل هل الشورى بحث مستفيدي الضمان الاجتماعي الذين ليس لهم تقاعد أو تأمينات.

وأكد العقلا رداً على سؤال لـ«شمس»، عدم تخوف الوزارة من تطبيق برنامج الضمان الصحي رغم المحاذير التي طرحت من خبراء التأمين الصحي: «ليس هناك تخوف، ونحن لدينا مرونة وهدفنا تقديم الخدمة، ووزارة الصحة تقدم خدماتها، والبرنامج مقر من قبل مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز».

ولفت إلى أن مجلس الشورى في توصيته الأخيرة رأى ضرورة تطبيق برنامج التأمين الصحي.

وحول الخلاف الذي تحدث به المدير العام للخدمات الطبية بوزارة الشؤون الاجتماعية وعضو مجلس الضمان الصحي السابق الدكتور طلعت وزنه، عن قضية الخلاف بين شركات التأمين ووكالة الضمان الاجتماعي فيما يخص توفير تأمين صحي لكبار السن لتكلفة علاجهم الباهظة، نفى العقلا وجود خلاف، وخاطب الصحفي قائلا: «انتبه الدكتور طلعت لم يقل هذا وإنما أعطانا محاذير، نحن لم نبدأ مع أي شركة بالحديث والمفاوضة، واليوم لقاء تشاوري فقط نريد أن نعرف من أهل الخبرة ماذا تم، ولم يكن بيننا وبين أي شركة تأمين اتصال».

وأكد العقلا استرجاع الأموال التي أخذها البعض دون وجه حق: «المملكة دولة مؤسسات ولدينا أجهزة رقابية ونسبة ضئيلة جداً من المحتالين، ولكن منهم من يكون احتياله من غير قصد، ووضعنا في حساب زكاة وصداقات الأفراد كثيرًا من الأموال التي استرجعت».

ونفى ظهور عبارة «أخي المستفيد عند المراجعة يرجى عدم حمل السلاح»، خلال لقاء مديري الضمان الذي عقد في نجران أخيراً، وأضاف: «لم تظهر العبارة ولا تدخلني في هذه المناهضة».

وبين العقلا أن البرنامج يأتي ضمن تسعة برامج مستقلة عن المعاش الضماني الأساس ضمن دائرة الضمان الاجتماعي التي أقرها المقام السامي



## حقوق الإنسان تدعو إلى معالجة قضايا السجناء الأمنيين

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء 9 يونيو 2010

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/150544>

دعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إلى معالجة بعض قضايا السجناء الأمنيين، مطالبة بتفعيل الاتفاقات والمواثيق التي انضمت إليها السعودية بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، وإصدار «مدونة حقوقية». وأوضحت «الجمعية» في بيان أمس، أن أعضاءها عقدوا اجتماعاً أخيراً بمشاركة الرئيس السابق لهيئة حقوق الإنسان تركي السديري، وأكدوا الحاجة إلى معالجة بعض قضايا السجناء الأمنيين، بما يضمن المحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق الإنسان، من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وأشارت إلى أن أعضاء «الجمعية» طالبوا بإصدار «مدونة حقوقية» وتطبيق الأنظمة وتفعيل الاتفاقات والمواثيق التي انضمت إليها المملكة، والتي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، وأهمية المحافظة على حقوق الإنسان في المملكة، ما يتطلب مضاعفة الجهود، وإيضاح الحقيقة، والإسهام في نشر الثقافة الحقوقية، بما يخدم سمعة المملكة. وتطرق إلى أن رئيس الجمعية الدكتور مفلق القحطاني تحدث عن التعاون الذي تحقق في عهد رئاسة السديري لـ«الهيئة» مع الجمعية، مستعرضاً ما بذله من جهود في مجال حقوق الإنسان، ونشر ثقافتها في المجتمع، فيما تحدث السديري عن تجربته في مجال حقوق الإنسان، والصعوبات التي واجهها، وأهم الإنجازات التي حققتها الهيئة أثناء رئاسته لها، مؤكداً أن العمل الحقوقي في المملكة يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية، داعياً إلى الانفتاح على الآخر، وأن يكون التعامل بشفافية مع الجميع، وإعطاء أصحاب المظالم الأهمية الكبرى، لتحقيق الأهداف المرجوة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان. واعتبر أن سياسة الباب المفتوح أسهمت كثيراً في نجاح مهمته الإنسانية، مشيراً إلى أن قضايا الفقر والسجناء والعمال والعنف الأسري كانت من أبرز اهتماماته

## حقوق الإنسان تبحث معالجة قضايا السجناء الأمنيين

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 9 يونيو 2010

1&G=764436 &I=13508 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

جعفر الصفار - الدمام

أكد أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على أهمية إصدار مدونة حقوقية والحاجة لمعالجة بعض قضايا السجناء الأمنيين بما يضمن المحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق الإنسان من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة. واتفق الأعضاء خلال الاجتماع الدوري الثاني مؤخرا على ان تطبيق الأنظمة وتفعيل الاتفاقيات والمواثيق التي انضمت إليها المملكة ولا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية من الأهمية بمكان للمحافظة على حقوق الإنسان في بلادنا ما يتطلب مضاعفة الجهود وإيضاح الحقيقة والإسهام في نشر الثقافة الحقوقية بما يخدم سمعة المملكة . كما استعرض اللقاء الجهود التي بذلت في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان بالمملكة. وكان رئيس هيئة حقوق الإنسان سابقاً تركي بن خالد السديري ترأس الاجتماع الذي عقد بمقر الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مدينة الرياض . وقد بدأ الاجتماع بكلمة رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني رحب فيها بضيف اللقاء رئيس هيئة حقوق الإنسان سابقاً تركي بن خالد السديري، حيث أبرز جهوده، مقدراً التعاون الذي تم في عهد رئاسته هيئة حقوق الإنسان مع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ومبيناً ما بذله من جهود في مجال حقوق الإنسان ونشر ثقافتها في المجتمع . بعدها استعرض تركي السديري تجربته في مجال حقوق الإنسان، والصعوبات التي واجهها، وأهم الإنجازات والنجاحات التي حققتها هيئة حقوق الإنسان أثناء رئاسته إياها. كما تحدث عن اهتمامه بقضايا السجناء والقضايا العمالية والعنف الأسري.

وأوضح السديري أن العمل الحقوقي في المملكة يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية، ويجب أن يكون هناك انفتاح على الآخر وأن يكون التعامل بشفافية مع الجميع مع إعطاء أصحاب المظالم الأهمية الكبرى من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان. وأوضح أن سياسة الباب المفتوح ساهمت كثيراً في نجاح مهمته الإنسانية. وأشار إلى أن قضايا الفقر كانت من أبرز اهتماماته

## 55 % من الأطفال يتعرضون للتحرش من الأقارب

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء العدد 1609 / 08-06-2010

http://shms.pressera.com/html/story.php?id=99778

كشفت دراسة حديثة أجراها الفرع النسوي للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية عن تعرض 32 % من أفراد عينة عشوائية من الرجال والنساء بالمنطقة للتحرش الجنسي، منهم 55% تعرضوا للتحرش من قبل المحارم أو الأقارب، في حين تعرض 45 % للتحرش من آخرين، وذلك من مجموع أفراد العينة البالغ عددها 230.

جاء ذلك خلال الندوة الحقوقية والتوعوية التي نظمتها صباح أمس، هيئة حقوق الإنسان بعنوان «حمايتي حق» بمقر برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب بالدمام وسط حضور عدد من الأمهات والموظفات والطالبات. وطالبت الاختصاصية الاجتماعية في الهيئة أمل الدوخي، التي استعرضت نتائج الدراسة، ضحايا التحرش وأسره بالخروج من «دائرة العيب والخوف من الفضيحة» والاتجاه نحو المواجهة، خصوصا في حالات تحرش المحارم. مشددة على أهمية إبلاغ الشرطة ومعاقبة المعتدين بشكل قانوني كي لا يتكرر ذلك منهم، مع ضرورة فحص المعتدى عليهم طبيا للتأكد من سلامتهم من الالتهابات ومعالجتها إن وجدت في أسرع وقت ممكن، والتأكد من عفة الفتيات ومساعدتهن على تخطي الأزمة وتهنئتهن للزواج بشكل اعتيادي.

وأشارت إلى أن القوانين التشريعية للحد من التحرش في المملكة تختلف حسب الحالة التي يحددها القضاء، وقد تكون واحدة أو أكثر من عقوبة وهي الجلد حدا أو السجن والحبس.

### مراقبة الأطفال

وشددت الدوخي على ضرورة المراقبة الحكيمة للأطفال أثناء لعبهم بعيدا عن التسلط، وتجنب ترك أمور الأطفال بيد السائقين والخدم، ومراقبة سلوك الخدم وعلاقتهم بالأطفال. كما أشارت إلى أهمية حماية أطفال المدارس من الممارسات السلبية، وذلك بعدم تركهم في المرافق مدة طويلة أو في الغرف المهملة والفارغة كي لا يجدوا فرصة لممارسة تلك السلوكيات، إلى جانب مراقبتهم في ذهابهم وإيابهم إن كان للمدرسة أو إلى أماكن أخرى، وتحذيرهم من الذهاب إلى أماكن مهجورة كي لا يجد المنحرفون فرصتهم للاعتداء عليهم.

وطالبت بتطوير ورفع مستويات العاملين في المؤسسات والمراكز المسؤولة في تقديم التوجيه والإرشاد المناسب للناشئة بشكل عام، وتعاون الهيئات المسؤولة الأهلية والروسية على حماية الناشئة من الانحراف بكل أشكاله خاصة التحرش الجنسي. علاوة على فتح مراكز مختلفة للتوعية ورعاية الناشئة وتوجيه نشاطاتهم بالشكل الصحي وذلك لحمايتهم من ممارسة السلوكيات المنحرفة والمختلفة، وإقامة دورات صيفية وحملات توعية هدفها إنشاء جيل متمتع بالأخلاق السامية وتوزيع كتيبات على الأسر تتناول الأمور الجنسية بشكل علمي وأسلوب مقبول لغرض التوعية وحماية الأطفال من هذه المخاطر.

### أساليب الوقاية

واستعرضت الاختصاصية أمل، أساليب الوقاية من التحرش وفي مقدمتها تقوية العلاقة بالله واتباع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم، واختيار الصحبة الطيبة، إلى جانب إشغال وقت الفراغ بالحركة والنشاط، علاوة على إحياء معنى العفة والغيرة على الذات. مشددة على أهمية أن تكون الأم قريبة من أبنائها، وصديقة لهم، خاصة البنات، كي تستطيع مساعدتهن، ونصحهن، وحمايتهن إذا لزم الأمر. وأن يكون الأب كذلك قريبا من أبنائه الذكور، كي يفصحوا له عن كل ما يجول بخاطرهم، فمن الوارد أن يتعرضوا لأي تحرش. وطالبت بتعليم الأبناء وسائل الدفاع عن النفس «قول لا بصوت عال».

### ملاحظة السلوك

وأكدت الدوخي أن معرفة الأثر من التحرش على الأبناء سهل جدا «لاحظ ابنك أو ابنتك بعد الخبرة السلبية (التحرش) إذا كان صغيرا أو اسأله إذا كان كبيرا عن عدة أمور منها الرغبة في الذهاب إلى المدرسة والتحصيل الدراسي وملاحظة شكل النوم وطول مدته وطبيعة الانفعال (بين الفرح وعدم السرور) قبل الحدث وبعده، ومشاركة الأصحاب واللعب الحركي اليومي». مشيرة إلى أن هذا الأمر لا يعتمد كتشخيص، بل علامة تجعل الأهل أقرب إلى فهم نفوس أبنائهم. وأوضحت أن الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان تتعامل مع حالات التحرش التي ترد إليها وفق الآليات المتبعة للتعامل مع



## خلال اللقاء الدوري الثاني لأعضاء الجمعية الوطنية السديري: سياسة الباب المفتوح أسهمت في نجاح مهمة العاملين في مجال حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 9-6-2010  
<http://www.alriyadh.com/article09/06/2010/html533197>

الرياض فاطمة الغامدي  
بحضور الأستاذ تركي بن خالد السديري رئيس هيئة حقوق الإنسان سابقاً عقد في مقر الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يوم الأحد الماضي اللقاء الدوري الثاني لأعضاء الجمعية بمدينة الرياض، وقد بدأ الاجتماع بكلمة لرئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني رحب فيها بضيف اللقاء الأستاذ تركي السديري، حيث أبرز جهود معاليه التعاون الذي تم في عهد رئاسته لهيئة حقوق الإنسان مع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ومبيناً ما بذله من جهود في مجال حقوق الإنسان ونشر ثقافتها في المجتمع، ثم تحدث الأستاذ تركي بن خالد السديري مستعرضاً تجربته في مجال حقوق الإنسان، والصعوبات التي واجهها، وأهم الإنجازات والنجاحات التي حققتها هيئة حقوق الإنسان أثناء رئاسته لها، كما تحدث عن اهتمامه بقضايا السجناء والقضايا العمالية والعنف الأسري.  
وأوضح أن العمل الحقوقي في المملكة يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية ويجب أن يكون هناك انفتاح على الآخر وأن يكون التعامل بشفافية مع الجميع وإعطاء أصحاب المظالم الأهمية الكبرى من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان وأوضح أن سياسة الباب المفتوح ساهمت كثيراً في نجاح مهمته الإنسانية وأشار أن قضايا الفقر كانت من أبرز اهتماماته.  
وقد ناقش الأعضاء الحاضرين أهمية إصدار مدونة حقوقية والحاجة لمعالجة بعض قضايا السجناء الأمنيين بما يضمن المحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق الإنسان من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة.  
كما اتفق الجميع على أن تطبيق الأنظمة وتفعيل الاتفاقيات والمواثيق التي انضمت إليها المملكة ولا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية من الأهمية بمكان للمحافظة على حقوق الإنسان في بلادنا مما يتطلب مضاعفة الجهود وإيضاح الحقيقة والإسهام في نشر الثقافة الحقوقية بما يخدم سمعة المملكة.  
وقد طرح بعض الأعضاء الحاضرين عدداً من الاستفسارات على معاليه تناول معظمها الوضع الحقوقي في المملكة والدور المناط بالجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان والجهات ذات العلاقة في هذا الجانب كما تم استعراض الجهود التي بذلت في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان في المملكة.  
وفي الختام شكر رئيس الجمعية والأعضاء الحاضرين الأستاذ تركي السديري على تليبه الدعوة وعلى إسهاماته في مجال حقوق الإنسان بعد ذلك تم إهداء الضيف درع تذكاري بهذه المناسبة

# سيدات أعمال وأكاديميات وإعلاميات: ملك الإنسانية نصير المرأة الأول والمدافع عن حقوقها المشروعة تبوأن مناصب قيادية وتولين سلطة تنفيذية وتشريعية في الشورى ويتطلعن إلى مزيد من التسهيلات

المصدر: جريدة الوطن يوم الأربعاء 9 يونيو 2010

5&CategoryID=5990http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

حازت المرأة السعودية مكانة مرموقة وامتيازات كانت تطمح إليها في عهد ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. هذا ما أكدته عضوة الغرفة التجارية بجدة الدكتورة عائشة نتو، التي ثمنت جهود خادم الحرمين لتمكين المرأة السعودية في شتى قطاعات الأعمال بالمزيد من الثقة والرعاية الأبوية الحانية لها.

وقالت نتو: لقد حققت المرأة الواعية العديد من الإنجازات، وبرزت في عصرها الذهبي، فقد وصلت إلى منصب نائبة وزير - إشارة إلى نورة الفانز - وهذا المنصب لم تكن نحلم ببيلوغه. كما عينت الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود مديرة لجامعة الأميرة نورة، وكرمت الخبرات والمبدعات، وارتفع عدد بناتنا المبتعثات للخارج إلى أرقام غير مسبوقة. ولفتت نتو إلى أن المرأة تبوأت مراكز قيادية في عهد الملك عبدالله، وبات لها سلطة تنفيذية وتشريعية، ففي مجلس الشورى زاد عدد المستشارات غير المتفرغات إلى 12 عضوة، وذلك بقرار رائد.

ومؤخرا انتخبت الدكتورة فوزية البكر كأول إدارية بمجلس إدارة مؤسسة عسير للصحافة والنشر، وهذا نحسبه إنجازا مشرقا للمرأة في عهد الملك العادل والمنصف، ملك الإنسانية. وتولت الدكتورة أروى الأعمي منصب مساعد أمين أمانة جدة.

واقترحت عضوة الغرفة التجارية بجدة أن تعين المرأة في قطاعات وزارة الصحة ونائبة لوزير الشؤون الاجتماعية . المشاركة بالمحافل الدولية

من جهتها، قالت سيدة الأعمال، عضوة الغرفة التجارية سابقا مضايي الحسون: في عهد خادم الحرمين اقتحمت المرأة حقول العلم والمعرفة، وانطلقت رغبتها التي كانت أشبه بأحلام إلى حقيقة، فقد عمد المليك إلى تعديل النصوص والقرارات بما يلائم التشريعات الإسلامية التي تحفظ حقوق المرأة بالمساواة، ففي عصرها الذهبي شاركت المرأة السعودية في الكثير من المحافل الدولية، ولأول مرة تشرفت سيدات المملكة بالجلوس في الديوان الملكي جنبا إلى جنب مع ملكها المفدى. وقالت عضوة هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتورة فتحية القرشي: لقد حققت المرأة السعودية إنجازات محلية وعالمية نتيجة الانفتاح الذي شهدته المملكة في عهد خادم الحرمين، متعددة الإنجازات التي تحققت من توفير حق التعليم لمرحلة أعلى من خلال التكافؤ في فرص الابتعاث بين الجنسين، وتشجيع الإناث على المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وإطلاق وظائف نسائية، وهذا نحسبه موقفا شجاعا لقيادة حكيمة هبت بعزة لإعطاء المرأة حقوقها الكفيلة بتمكينها من القيام بدورها المميز لخدمة وطنها الغالي. ويكفي المرأة السعودية فخرا ما نالته مؤخرا من دعم وتشجيع وتكريم، فالبيعة حق لمن خدم وطنه لملكنا العظيم. واستطردت القرشي قائلة: نود في الفترة القادمة تذليل البطء في التشريعات المتعلقة بالمرأة كحقها في الحضانة ورعاية صغارها، وحقها في النفقة.

وأشادت رئيسة القسم النسائي بجمعية "حرفية" الدكتورة شقرا ناصر بالثقة والتسهيلات التي أعطاها خادم الحرمين للمرأة السعودية على أرض مجتمعنا وانطلاقه بها إلى جميع المجتمعات، ما يعد الحافز الحقيقي الذي زرع الإبداع والعطاء والأمل لدى المرأة السعودية وأدخلها ضمن المنافسة مع بنات جنسها في المجتمعات الأخرى. ومن أمثلة هذه الثقة والتسهيلات جمعية "حرفية" التي قدمت كفكرة، واحتضنت من الحكومة لتصل بفريقها إلى جمعية الأباي الحرفية، والتي

تتبنى فلسفة الإنتاج، وتعمل على تحويل المجتمع من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج، وتشجع الصناعات والحرف المنتجة بأيدي سعودية، فتسهم في الحد من مشكلة البطالة والفقر من خلال التدريب المنتهي بمشروع .

مكافحة التمييز ضد المرأة  
وتذكر الدكتورة صباح أبوزنادة أن المرأة سطرت في بناء المجتمع دورا لا يمكن إغفاله أو التقليل من خطورته، فخطوة التنمية الثامنة بقيادة خادم الحرمين فتحت بابا يبقى شاهدا على عزم الدولة في المضي قدما وبخطوات حثيثة في عملية تنمية المرأة السعودية على اعتبار أنها نصف المجتمع، وأن مساهمتها في دفع عملية التنمية الاجتماعية أساسية. وتأتي اتفاقية "السيداو" التي تعنى بمكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وما تلاها من اتفاقيات ومنها مناهضة العنف ضد المرأة والتي وقعت عليها المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين، لتشكل بيئة مواتية للمرأة السعودية تمكنها من العطاء والازدهار في ظل الأمان الذي تمنحها إياه.

وتضيف الدكتورة صباح: لقد أصبح للمرأة السعودية مشاركات فعّالة في "الحوار الوطني" وزيادة عدد المستشارات غير المتفرغات في مجلس الشورى من ست عضوات إلى 12 عضوة، وتعيين أول امرأة في مرتبة نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنات، وتعيين مديرة لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات، وتعيين أول امرأة تشغل منصبا قياديا كمساعد أمين جدة لشؤون تقنية المعلومات بالأمانة. كما استحدثت أقسام للنساء في السلك العسكري مثل الجوازات والسجون، وكذلك تم استحداث قسم نسائي في الدفاع المدني ومكافحة الحرائق وهيئة حقوق الإنسان، ووزارة التجارة والصناعة، وزيادة مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات عموما، كما حدث في الغرف التجارية الصناعية. كما تم انتخاب مهندسة سعودية في أول مجلس إدارة لهيئة المهندسين السعوديين، وانتخاب امرأة في مجلس هيئة الصحفيين السعوديين. وعينت سيدة نائبا لرئيس غرفة جدة .

أما في مجال التعليم الفني والتدريب المهني والتقني، فقد تم تعيين سيدة في مركز نائب مساعد للتدريب التقني والتطوير للبنات بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والتقني بالرياض . وتشير الدكتورة صباح أبوزنادة إلى أن ظهور سيدات أعمال سعوديات في المحافل العالمية . ممثلات لبلاذهن يعد بمثابة خطوات مشرقة في تاريخ التنمية، وظهور الاختراعات والاكتشافات والإنجازات التي وضعت الأكاديمية والعالمية والطبية والمرضة والمخترة السعودية على خارطة التفوق العلمي عالميا بفضل توجيه خادم الحرمين الشريفين بتضمين الميزانية برنامجا إضافيا للابتعاث الخارجي، وهي مبادرة كريمة حتى يصبح الابتعاث جزئية أساسية في منظومة التعليم، والذي يهدف في مراحله الخمس إلى ابتعاث 25 ألفا من الطالبات جنبا إلى جنب مع الطلبة، مما سيؤدي إلى تنمية وإعداد الموارد البشرية وتأهيلها بشكل كبير لكي تصبح منافسا عالميا في سوق العمل ومجالات البحث العلمي.

تفعيل دور المرأة  
وقالت سيدة الأعمال نشوى طاهر: إن خادم الحرمين الشريفين من أكبر المناصرين للمرأة في جميع قراراته التي يتخذها، وإننا نجد في كلماته دعما واضحا للجميع بأهمية تفعيل دور المرأة في كافة المجالات. وقد تحققت العديد من الإنجازات في عهده، منها انتخابات الغرفة التجارية في 2002 بدخول المرأة للغرفة التجارية، وتوصيل صوت المرأة للجهات المعنية من خلال مركز خديجة بنت خويلد داخل الغرفة التجارية. وأضافت: أن هناك العديد من التغيرات التي حدثت في عهد خادم الحرمين الشريفين في صالح المرأة سواء في العقلية أو الوعي الاجتماعي بأهمية الدور الذي تلعبه المرأة في التنمية التي تشهدها مملكة العز والإنسانية في مختلف المجالات.

وفي ذات السياق، ذكرت الإعلامية أسماء العبود أن المرأة بحاجة إلى تحسين نظام القضاء لكي يضمن لها حقوقها داخل المحاكم، ووضع مدونات أحوال شخصية تحفظ للمرأة حقوقها، وإنشاء مجلس أعلى للأسرة والطفولة، فنحن بحاجة إلى قرارات تنصب في صالح المرأة وتسريع في إصدار قرار يسمح للمرأة بتعيينها داخل المحاكم، فهذه القرارات تحتاجها جميع السيدات على أرض الوطن. وتؤيد الأستاذة المساعدة، استشارية جراحة التجميل بجامعة الملك عبدالعزيز الدكتورة نادية حسين بندقجي رأي المتحدثات السابقات بشأن دعم وتقدير المرأة في عهد ملك الإنسانية بدخولها مجالات لم تكن متواجدة فيها سابقا مثل المحاماة ومجلس الشورى والقطاع الخاص والهندسة. وقالت: إنه تم فتح البعثات للمرأة تساويا مع الرجل وتقديرها وتكريمها عندما تقوم بأي إنجاز علمي أو حضاري يخدم الوطن .

طموحات نسائية  
وتشير بندقجي إلى مساواة المرأة بالرجل في الحوار الوطني الذي نأمل أن يكون بداية لانتشار لغة الحوار في جميع القطاعات، كما تطمح النساء في المملكة إلى اختيار المرأة كسفيرة للعلم والطب والحضارة والثقافة والسلام وشؤون المرأة.

ونتمنى أن تتدرج الدولة في تسهيل المواصلات العامة، وتسهيل قيادة المرأة حتى ولو بالتدريج، ولو بعد سن معينة وفي مناطق محددة كيداية، وإنشاء قطارات بين مكة وجدة والمدينة وغيرها لتسهيل زيارة المرأة لل الحرمين الشريفين . واستطردت بندقجي: أشجع النهوض بالحياة الاجتماعية للمرأة وأطفالها عن طريق إنشاء مكاتب عامة لها ومراكز رياضية في كل حي وممشى لممارسة الرياضة يوميا في كل حي، وملاعب أطفال وحدائق عامة ونشاطات اجتماعية، وإشراكها في تخطيط المدينة خاصة من الناحية الترفيهية للارتقاء بالأسرة وإعطائها مناصب في كل وزارة تتناسب مع مواهبها الثقافية والاجتماعية .

أما الدكتورة سهيلة زين العابدين، فتري ضرورة تعيين المرأة في كل مجالات الحقوق والقضاء والسياحة لتسهيل السياحة النسائية العلمية والاجتماعية. وتطالب الدكتورة زين العابدين بالتيسير على المرأة في السفر دون توقيع محرم تسهيلات لعملها، حيث أصبحت تحتاج للسفر والعلم والتحرك السريع والتجارة مثل الرجل، وأن تكون المرأة عضوا فاعلا في مجلس الشورى، إضافة إلى تخفيض سن تقاعد المرأة للخمسين، وأن لا يكون إجباريا لأن تركيبتها الفسيولوجية والنفسية تحب الاستقرار والتغيير. فتحت مجالات جديدة للمرأة

وقالت عضو مجلس الخبراء بمجلس الشورى، وعضو اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة جوهرة العنقري إن من الإنجازات الهامة لخدام الحرمين الشريفين انضمام تعليم البنات إلى التعليم العام في وزارة واحدة، ودعم وتسهيل مهمة حقوق الإنسان ودخول المرأة مجلس الشورى كمستشارة، إضافة إلى فتح مجالات عمل جديدة للمرأة ومحاربة الفساد وتشديد العقاب على المفسدين، وتأسيس جامعات في مختلف المناطق، وتسهيل مهمة سيدة الأعمال وتأسيس مدن صناعية ومشاركة المرأة في المؤتمرات داخل وخارج المملكة ومشاركة العنصر النسائي في قطاع الغرفة التجارية. وأضافت: من أفضل التغييرات التي شهدتها المجتمع السعودي في هذا العهد الزاهر إتاحة مجال الشفافية في وسائل الإعلام.

رؤية مستقبلية واعية

من جانبها، قالت رئيس مجلس إدارة جمعية الإيدز الدكتورة سناء مصطفى فلمبان: إننا لا نستطيع أن نحصر إنجازات الملك عبدالله ملك القلوب، وجهوده في تلمس احتياجات مواطنيه، فقد شجع العلم والعلماء، وفتح باب التعليم على مصراعيه في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الداخلي والخارجي، وافتتح جامعة عالمية تستقبل طلبة من أنحاء العالم ، حيث إن لديه نظرة مستقبلية واعية يرسم بها خطوات ثابتة للمملكة على المستقبل القريب والبعيد . وسجلت له العديد من المواقف الإنسانية عالميا لدعم السلام والأعمال الخيرية والإنسانية، واستطاع أن يتصدى للعديد من الظواهر الإرهابية بحكمة وبعد نظر، كما أتاح الفرصة للحوار الداخلي بين أفراد المجتمع . ووصفت سيدة الأعمال، ونائب رئيس اللجنة العليا لاتحاد المستثمرات العرب ألفت قباني ذكرى مرور خمس سنوات على بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالمناسبة السعيدة التي تنثر الفرح والبهجة في نفوس جميع المواطنين. وأكدت أنها فرصة سنوية يعبر خلالها الرجال والنساء والصغار والكبار عن حبهم للملك الإنسان الذي وضع هموم المواطن في قلبه، فأصبح يحتل مكانة كبيرة في قلوب الجميع.

واعتبرت قباني أن ذكرى البيعة غالية على قلوب جميع السعوديين، وتستحق أن تكون حدثا مهما يستذكر من خلاله الجميع إنجازات خادم الحرمين وولي عهده الأمين والنائب الثاني. وقالت: ما قدمه ملك الإنسانية من إنجازات وإسهامات يصب في مصلحة الوطن والمواطن و يحتاج إلى مجلدات لحصره، وما يشهده الوطن من تطور ونهضة شاملة خير دليل وبرهان على ذلك.

ترسيخ مبدأ المسؤولية الاجتماعية

ونوهت نائب رئيس اللجنة العليا لاتحاد المستثمرات العرب باللمسات الحانية للملك الإنسان وترسيخ مبدأ المسؤولية الاجتماعية الذي بات ليس مجرد شعار ترفعه شركات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، بل أصبح نظاما يرتضيه الجميع ويقومون به عن رضا وطيب خاطر. وأشارت إلى ما قام به من الإفراج عن جميع الموقوفين، وتسييد الديون والديات العامة والخاصة، والعفو العام عن سجناء الحق العام والخاص، وتوجيهاته المستمرة لحكومته الرشيدة بضرورة القضاء على الفقر، وتمهيد كل سبل الحياة الكريمة أمام المواطن السعودي.



## ما حكاية زوجات الأب والخادمت مع الأطفال؟

المصدر: جريدة اليوم الجمعة 4 يونيو 2010

1&G=763239 &I=13503 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

### عبدالعزیز بن عبدالرحمن السماعيل

ما حكاية الخادمة وزوجة الأب التي تعذب الأطفال؟ لا يمر يوم إلا ونسمع عن حادثة تعذيب وامتهان لطفل أو طفلة بريئة في قرية أو مدينة على يد زوجة الأب أو الخادمة كان آخرها الطفلة أنوار التي لم يتعد عمرها الستة أشهر فقط: يقول الخبر: (كانت الطفلة أنوار التي لم تتجاوز الستة أشهر تعرضت لسكب مادة (الكلوركس) (من قبل زوجة أبيها على وجهها...) وقبل أنوار كان الطفل مشاري الذي سمته الخادمة.. وقبلهما الكثير من الأطفال.. تعذيب مستمر ومنظم للأطفال وإن شئت قل: لمخلوقات صغيرة في عمر الزهور لا تتجاوز أعمارها السنوات القليلة.. طفل أو طفلة لا تفهم ولا تدري من أمور الدنيا شيئا غير أنها ترى العذاب وتشعر به وتبكي وتتألم وربما تموت وهي لا تدري ما الذي يحدث لها.. أجزم بأن الكثير من الناس لا يستطيع قراءة مثل هذه الأخبار ولا حتى سماعها لأنها بشعة وقيحة ومؤلمة والأهم أنها غريبة ولا يتوقعها أي إنسان عاقل في قلبه ذرة ضمير واحدة فكيف بمن يمارسها.. أكدت دراسة محلية سابقة تعرض 21% من الأطفال السعوديين للإيذاء بشكل دائم، وكشفت الدراسة التي أجراها مركز مكافحة أبحاث الجريمة بوزارة الداخلية مؤخرا، تفشي ظاهرة إيذاء الأطفال في المجتمع السعودي بشكل عام، حيث اتضح أن 45% من الحالات يتعرضون لصورة من صور الإيذاء في حياتهم اليومية، حيث يحدث الإيذاء بصورة دائمة لـ 21% من الحالات، في حين يحدث لـ 24% أحيانا.. ثم تقول الدراسة: إن أكثر فئة من الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء النفسي هم الأيتام بنسبة 70% تلا ذلك الحالة التي يكون فيها الوالدان منفصلين بنسبة 58% في حين يتعرض الأطفال من والدين مطلقي للإيذاء البدني أكثر من غيرهم بنسبة 42% موقع: هداية درويش (هداية نت) على الانترنت لمن يريد الاطلاع على المزيد من تفاصيل الدراسة... والسؤال الأهم هنا هو: كم عدد الحالات التي تتعرض للتعذيب يوميا في البيوت ولا نعلم عنها شيئا؟ أي أنها حالات موجودة بيننا ولا نعلم عنها؟ خصوصا وإننا لا نعرف أو نسمع بمثل هذه القضية إلا بعد فوات الأوان تقريبا.. بعدما يقع الفاس في الراس مثلما يقول المثل الشعبي.. أي بعد أن جرى التعذيب ووقع الضرر وربما يكون قد انتهى بالموت أو الإعاقة الجسدية والنفسية الدائمة.

والسؤال الثاني الأهم والأصعب هو: كم بيننا من يعلم بوجود مثل هذه الحالات ولا يفعل شيئا.. يقف صامتا.. أبكم أخرس كأنه الشيطان الذي يتمتع بضلال الآخرين وطغيانهم.. إن من يتستر على مثل هذه الحالات تحت أي دعوى أو ذريعة كانت هو شريك في هذه الجريمة.. هو مسئول عن استمرار العذاب المحتمل لهذا الطفل أو تلك الطفلة.. ألم يقل الله عز وجل في القرآن الكريم «فأما اليتيم فلا تقهر».. أي لا تذله ولا تهنه ولا تقلل من شأنه.. فكيف بالطفل اليتيم الذي يعذب تحت سمعك وبصرك.. أو قريبا منك وتعلم عنه وأنت صامت.. ليس لأحد عذر أبدا في السكوت على مثل هذه الحالات في أي مكان وجدت ومن أي شخص كانت حتى وإن كان أقرب الأقربين لك.. والاهتمام الأخير بهذا الموضوع من جمعية حقوق الإنسان، ولجنة أو جمعية الحماية من العنف الأسري إضافة إلى الخطوط الهاتفية المفتوحة في تلك الجهاتين ووزارة الداخلية لتلقي البلاغات السريعة عن مثل هذه الحالات.. الخ.. قد وضعت الكرة الآن في مرمى المواطن والمقيم.. وضعت المسؤولية في أيدينا جميعا لنقوم بدورنا الطبيعي المفترض في أن نرفض وبقوة وإصرار أي ممارسة من هذا النوع ضد الأطفال دون أن نخشى في الحق لومة لائم أبدا.. وأنا أضيف أن الكثير من العادات والتقاليد السيئة في مجتمعنا قد ساهمت وسهلت الاعتداء المنظم والمستمر على الأطفال.. ومن أهمها ادعاء فضيلة السكوت هربا من المسؤولية وتبريرها بعبارات مثل: (أنا ما علي.. هذا ولداهم وهم حرين فيه.. هذه بنتهم وهم أدري.. بمصلحتها..) الخ من عبارات تكرر النمطية السلبية في سلوكنا تجاه الآخر وحتى القريب منا أحيانا.. ولو فكر هذا الشخص أو تلك المرأة التي ترى بأم أعينها عذاب طفلة أو طفل وتسكت عنه.. لو علموا أن مواجهة تلك الحالة وفضحها فيه خير وجزاء كبير من الله ومصلحة كبيرة للطرفين معا.. للمتضرر أولا والمتسبب في الضرر.. لأنه يصنف علميا بأنه مريض نفسيا ويحتاج بالضرورة إلى علاج وإلا لما ارتكب مثل هذا العنف ضد طفل بريء.



## تحذير من إلغاء الكفيل بدون وثيقة عمل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 7-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article07/06/2010/html532717>

### د. فهد محمد بن جمعة

كلمة كفيل في سوق العمل لا تعني أنها كفيل غارم وإنما المسؤول عن استخراج الإقامة وتجديدها والخروج والعودة أو الخروج النهائي ودفع تكاليفها. فلا يستطيع صاحب العمل أن يمنع العامل من الاستقالة أو السفر إلا في نطاق نظام العمل أو عقد العمل على سبيل المثال لو أراد العامل أن يستقيل عليه أن يعطي صاحب العمل إشعاراً لمدة شهر وحسب شروط العقد. إذا صاحب العمل لا يستعبد العامل مهما كان، ولكن لا يستطيع العامل السفر بدون موافقة صاحب العامل من أجل تصفية الحقوق والالتزامات وإلا سرقت الممتلكات وسافر العامل دون أي محاسبة له، ألم يحصل هذا مع العمالة الهاربة والمتمردة على القانون والتي يتم تسفيرها على حساب صاحب العمل وبدون محاسبة الطرف الثاني؟ .

إننا نحترم حقوق الإنسان وهي مؤسسة لها احترامها ولكن إذا ما كانت لا تستسيغ اسم "كفيل" فلنعدله إلى "صاحب عمل" وانتهت عقدة العامل. لكن على حقوق الإنسان أن تراعي حقوق المواطن السعودي والقوانين الشرعية عندما يهرب العامل أو يأتي إلى العمرة ثم يبقى في هذا البلد بشكل غير شرعي، حيث إن بعضهم يرتكبون الجرائم ويهددون الأمن المحلي. هل تعرف حقوق الإنسان أن إلغاء الكفيل خطر يهدد سوق العمل السعودي والاقتصاد والمجتمع وسوف يكون له تداعيات خطيرة على منافسة العمالة السعودية ويجعل معدل البطالة السعودية يتصاعد في الوظائف العليا ويخفض الإنتاجية الاقتصادية ويرفع من معدل الجريمة ويخلق سوقاً سوداء لبيع التأشيرات والعقود مما يسهم في تصعكك هؤلاء العمال في شوارعنا دون أن يجدوا من يحاسبهم. إن إلغاء الكفيل كارثة سوف تشغل المسؤولين في أكبر بلد خليجي على خلاف البلدان الصغيرة التي ألغت الكفالة ووضعت أنظمة لا تختلف عن الكفالة.

إذاً ولا بد من إلغاء الكفيل فاني اقترح استبدال ذلك بوثيقة أو عقد عمل صريح يحدد اسم صاحب العمل ومدة العمل ولا يجوز تغيير اسم صاحب العمل عند انتهاء العقد بل يجب على العامل مغادرة البلد على الفور. هذه الوثيقة تكون طبق الأصل من وثيقة العمل الموقته في الولايات الأمريكية وذلك حسب نموذج (H2B) الذي يمثل وثيقة تأشيرة عمل تسمح للعامل البقاء في عمله فقط حسب المدة التي حددها صاحب العمل في الوثيقة على أن لا تتجاوز عاماً واحداً ويجوز لصاحب العمل نفسه أن يطلب تمديد لها لمدة سنتين إضافيتين ولكن بطلب جديد يشرح فيه مبررات ذلك التجديد. إن هذا النموذج لا يسمح قطعياً بنقل الكفالة من صاحب العمل الحالي إلى آخر لأن الوثيقة تم إصدارها لممارسة عمل محدد وبمهارات محددة ولفترة محددة. كما إن في بريطانيا وتحت نظام الاتفاقية الدولية لا يسمح للعامل أن يبقى داخل البلد لمدة أكثر من 24 شهراً أو لمدة الفترة المحددة في الوثيقة مع إضافة 28 يوماً.

هل تعرفون ماذا تريده بعض تلك العمالة؟ أن تصبح حرة في هذا البلد وصول وتجول وتسلب خيراته بدون قيود أو شروط وذلك بتقديم إنتاجية متدنية وغش وتدليس مقابل حصولهم على مبالغ كبيرة وعلى حساب الاقتصاد والمجتمع السعودي. إن الولايات المتحدة نفسها تشترط أن يكون استقدام العامل في حالة أن لا يكون هناك أمريكي مؤهل لهذا العمل وراغب فيه ولا يؤثر هذا العامل على مستوى الأجور لمواطنيها. إن العامل الأجنبي في السعودية يعتبر عاملاً موقتاً كما تنص عليه أنظمة العمل السعودي وعلى وزارة العمل أن لا تسمح له بالعمل لدى صاحب عمل آخر عند انتهاء عقده، بل يجب مغادرته إلى بلده على الفور وان تطبق اشد العقوبات على كل متخلف عن الحج أو العمرة أو من لا يحمل وثيقة عمل صالحة المدة. إن تلك الوثيقة سوف تقضي على التستر وتجعل صاحب العمل متابعاً لعمالته لأن المدة محدودة. فإن الأهم أن لا يغادر هذا البلد أي عامل أجنبي قبل تصفية الحقوق بينه وبين صاحب العمل.

## أخبار سارة من وزارة العدل!

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 9 يونيو 2010 العدد 6086  
[http://www.aleqt.com/article\\_09/06/2010.html404168](http://www.aleqt.com/article_09/06/2010.html404168)

### عبد الله باجبير

قضية زواج القاصرات التي شغلت الرأي العام.. بل أصبحت قضيتنا وهمنا الشاغل.. لما لها من أبعاد نفسية وإنسانية واجتماعية خطيرة ونحن لن نسكت.. حتى ولو كتبنا كل يوم عنها .  
الجديد.. وهو مؤشر إيجابي جاء نتيجة الحملة الضارية التي قادتها الصحف والمجلات والإعلام بكافة أشكاله المقروء والمسموع والمرئي الإلكتروني.. بشأن هذه القضية وخصوصا بعد تزايد حالات الإبلاغ عنها ووصولها لمساحات القضاء والأخبار المباشرة قادمة.. من وزارة العدل التي قامت أخيرا بتوزيع وثائق عقود وأنكحة الزواج الجديدة على مأذوني الأنكحة الرسميين متضمنة خاتمة يتم فيها تحديد عمر الفتاة المراد عقد زواجها، وذلك في إجراء يطبق لأول مرة في عقود الأنكحة واعتبرته جهات حقوقية تطالب بإيقاف زواج القاصرات، مؤشرا إيجابيا للشروع في إيجاد قانون لوقف هذه الزيجات. تختلف هذه العقود الجديدة بالزام مأذوني الأنكحة بتدوين عمر الفتاة المراد عقد زواجها باليوم والشهر والسنة بعكس العقود القديمة التي خلت من هذا الطلب.. ويعتبر هذا الإجراء مقدمة لسن قواعد لمنع زواج القاصرات .  
المصدر المسؤول أكد أيضا أن هناك اقتراحات ما زالت تحت الدراسة في عدة جهات معنية بهذا الخصوص من بينها هيئة كبار العلماء ومجلس الشورى وبدورها اعتبرت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان قيام وزارة العدل بوضع خاتمة مخصصة لعمر الزوجة في عقود الأنكحة مؤشرا إيجابيا للاهتمام بتحديد سن الزوجة في عقود الأنكحة .  
نطمح ونتمنى أن يكون هناك نظام محدد لتحديد السن الأدنى للزواج ليكون واضحا للجميع ومحددا سواء لمأذوني الأنكحة أو أولياء الأمور.. لنمنع هذه الجريمة بحق الطفولة والمجتمع .  
نبارك أولى الخطوات بصدر عقود الأنكحة الجديدة.. وسنواصل رسالتنا حتى ننجح في تحديد سن الزواج.. وسننجح بإذن الله.. لأننا ندافع عن الإنسانية والعدل والرحمة



## حقوق الإنسان تزور 30 سجنا دون إذن مسبق وترفع تقاريرها للملك

### تنفيذ برنامج لتأهيل كوادر علمية متخصصة في حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الوطن يوم الخميس 3 يونيو 2010

5&CategoryID=5093 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

كشف نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان في المملكة الدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين عن زيارة وفد من مجلس هيئة حقوق الإنسان لأكثر من 30 سجناً ودار توقيف في أنحاء متفرقة في المملكة من دون إذن مسبق من جهة الاختصاص، ورفع تقارير عنها إلى خدام الحرمين الشريفين، ووقوف أعضاء مجلس الهيئة على وضع تلك السجون ودور التوقيف، مؤكداً على أهمية تحسين أوضاعها؛ لتحقيق الهدف من إنشائها وهو تهذيب سلوك السجين، وإصلاحه، وحفظ كرامته وجسده وعقله وكامل حقوقه.

وأشار آل حسين في معرض محاضراته "نظرات في حقوق الإنسان"، مساء أول من أمس، بتنظيم من النادي الأدبي في الأحساء، وغرفة الأحساء، في قاعة الاحتفالات بمقر الغرفة، وأدارها رئيس النادي الدكتور يوسف الجبر إلى سعي الهيئة لتنفيذ برنامج مدته أربع سنوات في تأهيل كوادر تكون مرجعية علمية في مجال حقوق الإنسان بدرجتي الماجستير والدكتوراه، وذلك ضمن برنامج الهيئة لنشر ثقافة حقوق الإنسان، وكذلك توجه الهيئة في تثقيف أصحاب المهن كالأطباء، والمهندسين، والمحامين ممن تستوجب مهنتهم معرفة عملية بحقوق الإنسان من خلال برامج متخصصة لكل مهنة، وإدراج التربية على حقوق الإنسان في التعليم العام، والجامعي ضمن مناهج التعليم بشكل عام.

وأبان آل حسين أن قضايا العنف الأسري هي من أصعب القضايا التي تواجه الهيئة، وتحتل المرتبة الأولى في إحصائيات القضايا الواردة للهيئة، مرجعاً ذلك إلى تغير تركيبة المجتمع، حيث كان في السابق أكثر ترابطاً ولحمة أسرية في عمل الخير وفي التراحم بين الأبناء والإخوة، والجيران، وأكد أن هناك قضايا عنف ضد الأطفال عديدة، نتيجة تعرض هؤلاء الأطفال للجلد والضرب إلى درجة الإيذاء الشديد، مؤكداً على ضرورة وضع حد فاصل بين التربية والإيذاء، والتوعية لضبط السلوك وحدود التربية والتجاوز فيها، لافتاً إلى أنه ترد للهيئة العديد من الشكاوى والملاحظات والقضايا التي لا علاقة للهيئة فيها. وأضاف في معرض محاضراته أن أبرز مهام مجلس الهيئة التأكد من تنفيذ الجهات الحكومية للأنظمة واللوائح السارية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وفي هذا الصدد راجعت الهيئة عدداً من الأنظمة القائمة بما يتوافق والمعاهدات، والصكوك الدولية التي صادقت عليها المملكة، وهي عملية مستمرة تهدف إلى تطوير القوانين والأنظمة ومواءمتها مع حقوق الإنسان.

**الجزيرة**  
Al-Jazirah

### محاضرة بعنوان (حمايتي حقّي)

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 22-6-1431 العدد 13765

d.htm27/ln20100605 http://www.al-jazirah.com/

ينظم المكتب النسوي في برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب بالدمام محاضرة بالتعاون مع هيئة حقوق الإنسان بعنوان (حمايتي حقّي)، تلقيها الأخصائية الاجتماعية أمل الدوخي يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر الجاري من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية عشرة صباحاً. وبينت الدوخي لـ«الجزيرة» أن محاور المحاضرة ستتناول التعريف بالتحرش وأنواعه وطرق معالجة التحرش من قبل المحارم، كما سيتم عرض دراسة عينية من المجتمع، وتشتمل على إحصائيات وأرقام.

## اختصاصية تطالب بإبلاغ الشرطة عن الحالات دعوة لإلزام المستشفيات بإعداد تقارير عن التحرش بالأطفال

المصدر: جريدة اليوم السبت 5 يونيو 2010

1&G=763506 &I=13504 <http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=>

جعفر الصفار – القطيف

طالببت اختصاصية الطفولة في القسم النسائي التابع لفرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية أمل الدار، بإلزام المستشفيات بإعداد تقارير طبية حول حالات التحرش الجنسي التي يتعرض لها الأطفال تمهيداً لرفعها للشرطة، واستعرضت "الدار" خلال محاضرة حضرها نحو 60 اختصاصياً، وفنياً، وطبيبياً وممرضاً من الجنسين، في مستشفى القطيف المركزي عدداً من قصص التحرش الجنسي . وأرجعتها الى عدة أسباب منها الأخطاء الإعلامية وأخطاء يقع فيها الوالدان إضافة لأخطاء العمالة المنزلية، لافتة إلى أهمية توافر مهارة الاستماع، وملاحظة المؤشرات التي تفصح التحرشات الجنسية . وتضمنت المحاضرة التي قدمتها الاختصاصية أمل الدار والباحثة القانونية في الفرع نوال البواردي، التعريف باتفاقية حقوق الطفل والحاجة لهذه الاتفاقية والخدمات المقدمة للطفل من هيئة حقوق الإنسان. وتخللت المحاضرة إحصائية عالمية عن واقع الطفولة من تعداد لضحايا العنف والإيذاء والتحرش والاعتداءات والاتجار وعدم الالتحاق بركب التعليم وغيرها من الانتهاكات لحقوق الطفل، كما تضمنت المحاضرة عدداً من الأسئلة والاجابات عن قضايا حقوق الطفل، وقصصاً واقعية، ورسوماً معبرة، وأخباراً من الصحف ، وفي ختام المحاضرة فتح باب النقاش والأسئلة والمداخلات.

## تحرك حكومي لاحتواء أزمة الأيتام نزلاء جمعية البر

المصدر: جريدة عكاظ السبت 22/06/1431 هـ 2010 م العدد : 3274

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100605354289.htm>

تحركت هيئة حقوق الإنسان يساندها فريق من وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة لاحتواء أزمة نزلاء دار الأيتام الخاضع لإشراف جمعية البر في جدة، ويتهم أيتام مسؤولين في الجمعية بتجاوزات إدارية وتربوية، إضافة إلى توقف عدد من النزلاء عن الدراسة لأكثر من شهر.

وزارت الهيئة ومسؤولو الشؤون الاجتماعية الدار نهاية الأسبوع الماضي، واستمعوا إلى شكاوى بعض النزلاء والمسؤولين لإجلاء الحقيقة ورفع تقرير للجهات ذات العلاقة.

وكانت هيئة حقوق الإنسان - فرع منطقة مكة المكرمة - تلقت شكوى مقدمة من 12 من منسوبي دار الإيواء ممن تجاوزوا سن الـ 18، يتهمون أحد مسؤولي الجمعية على وجه الخصوص بابتزازهم ماليا بإيقاف النفقات الشهرية التي تقدم لهم من وزارة الشؤون الاجتماعية، وتعتمد تسجيل ملاحظاتهم، واصفين ذلك بالعمل غير التربوي، واتهموا المسؤول بتغيير اللوائح المنظمة لأعمال دور الأيتام دون النظر في المصلحة العامة للنزلاء - على حد وصفهم.

ودعا الأيتام إلى ضرورة تدخل الجهات ذات العلاقة وإيجاد حلول ناجعة تنهي تلك التجاوزات التي باتت تؤثر على مستقبلهم.

وتعهدت هيئة حقوق الإنسان بإنهاء التحقيق العاجل والفوري في هذه الشكاوى قريبا، كما وعدت بتقصي الحقائق ومعرفة التجاوزات التي أدت إلى الخلل وإيجاد حلول المناسبة.

وبحسب المصادر، فإن التطورات تأتي على خلفية إبعاد مدير دار الإيواء السابق من منصبه بعد أن أمضى أكثر من عشر سنوات في منصبه، ماشكل ذلك فراغا عاطفيا لدى الأيتام الذين نشأوا على إدارته وتفاجأوا بعد مضي هذه الفترة بإبعاده وتعيين بديلا عنه، حيث سجلوا اعتراضهم في جمعية البر وفي قسم شرطة البلد بعد توقف المدير السابق على خلفية إبعاده بسبب تهم موجهة ضده من قبل جمعية البر في جدة، وأفرج عنه في حينه.

## هيئة حقوق الإنسان تندد بالاعتداء الإسرائيلي على قافلة الحرية وتطالب بسرعة تشكيل لجنة تحقيق دولية

المصدر: جريدة الرياض الإحد 6-2010

<http://www.alriyadh.com/article06/06/2010/html532235>

الرياض - نايف ال زاحم

أصدر مجلس هيئة حقوق الإنسان في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور بندر العبيان بياناً ندد فيه بالجريمة النكراء التي ارتكبتها سلطات الكيان الصهيوني على سفن المساعدات الإنسانية المتجهة إلى غزة والذي شكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي البحري الذي يكفل حرية حركة الملاحة لمثل هذه السفن في المياه الدولية وقد نتج عن الاعتداء الصهيوني إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء الذين كانوا ضمن "قافلة الحرية". وقد أعرب مجلس الهيئة عن تعازيه الخالصة لذوي الضحايا الذي قضوا جرّاء القرصنة البحرية وإرهاب الدولة الذي مارسه الكيان الصهيوني، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى والمصابين. وعدّ المجلس هذا الهجوم امتدادا للممارسات غير الإنسانية لهذا الكيان، واستمرارا "للانتهاكات السافرة" لحقوق الإنسان، وإصرارا على انتهاك الكرامة الإنسانية بمواصلة الحصار الجائر وتجويع الشعب الفلسطيني وخاصة النساء والأطفال والشيوخ ومنع كل وسائل الإغاثة الإنسانية عنهم، وخرقا فاضحا لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي الإنساني ولقانون البحار من كيان يعتبر نفسه فوق القانون الدولي. وأكد مجلس الهيئة على البيان الصادر من مجلس الوزراء الموقر في جلسته المنعقدة في 17/6/1431هـ برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وما تضمنه من التأكيد على موقف المملكة وشعبها المدين لهذه المجزرة والعمل الإجرامي والسياسة الهمجية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الذي يظهر ممارسات هذا الكيان غير الإنسانية وتحديه السافر للقانون الدولي والعالم كله. كما يرى مجلس الهيئة أهمية مطالب مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارئ الذي عقده في 18/6/1431هـ على المستوى الوزاري، والذي دعا فيها المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى القيام بما يلزم لفك الحصار وإجراء تحقيق دولي في الاعتداء الإسرائيلي على أسطول الحرية. وإذ يشير مجلس الهيئة إلى تبني مجلس حقوق الإنسان في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف قرارا ينص على تشكيل "لجنة تحقيق دولية" مستقلة حول الهجوم العسكري الإسرائيلي على "قافلة الحرية"، فإن مجلس الهيئة يدعو مجلس حقوق الإنسان إلى سرعة تنفيذ القرار ومتابعته، خاصة في ظل استمرار (إسرائيل) في محاصرة غزة وإعطاء الشعب الفلسطيني المحاصر حقوقه المغتصبة والمسلوبة منذ أكثر من ستين عاما في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، منبها إلى أن مصداقية وأسس حقوق الإنسان والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني باتت موضع تساؤل أمام المجتمع الدولي.

## حقوقيون يطلبون ترخيصا بمظاهرة ضد إسرائيل الخميس

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010

1&G=763787 &I=13505 <http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=>

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي في تصريح له «اليوم» بأنه سوف يتم التأكد من صحة تسلم وزارة الداخلية خطابا من نشطاء في مجال حقوق الإنسان مطالبين بالقيام بمظاهرة سلمية احتجاجا على ما قامت به إسرائيل من جرم قافلة الحرية، وتناولت العديد من مواقع الإنترنت خبرا يفيد قيام عدد من نشطاء في مجال حقوق الإنسان بتسليم وزارة الداخلية خطابا رسميا يطالبون من خلاله بالقيام بمظاهرة سلمية للاحتجاج على ما قامت به إسرائيل ضد قافلة الحرية وذلك يوم الخميس المقبل على طريق النهضة حيث حددوا في خطابهم بدء المظاهرة من الساعة الرابعة عصرا وتنتهي عند الساعة السادسة بمشاركة علماء ومتقنين ومهتمين بالشأن العام، من جانب آخر أصدر مجلس هيئة حقوق الإنسان في جلسته التي عقدها أمس السبت برئاسة الدكتور بندر العيبان بيانا ندد فيه بالجريمة النكراء التي ارتكبتها سلطات الكيان الصهيوني على سفن المساعدات الإنسانية المتجهة إلى غزة والذي شكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي البحري الذي يكفل حرية حركة الملاحة لمثل هذه السفن في المياه الدولية وقد نتج عن الاعتداء الصهيوني استزهاق أرواح المدنيين الأبرياء الذين كانوا ضمن «قافلة الحرية»، وأعرب مجلس الهيئة عن تعازيه الخالصة لذوي الضحايا الذي قضوا جرّاء القرصنة البحرية وإرهاب الدولة الذي مارسه الكيان الصهيوني، متمنيا الشفاء العاجل للجرحي والمصابين



## محكمة تلزم إمارة عسير بتمكين مستثمر من السفر خارج البلاد... لتلقي العلاج

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، 07 يونيو 2010

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/149754>

أصدرت المحكمة الإدارية حكماً نهائياً ضد إمارة منطقة عسير يتضمن وفقاً عاجلاً للقرار الصادر في حق أحد المتضررين في قضية مساهمات مشغل الأموال (م ف) بمنعه من السفر، وقضت بمنحه حق السفر إلى الخارج بناء على تقارير طبية صدرت من مستشفى قوى الأمن أوصت بعرض حاله المرضية على جهات طبية خارج البلاد. وفيما رفضت الإمارة تنفيذ الحكم القضائي، تسلمت هيئة حقوق الإنسان شكوى المواطن ضد إمارة منطقة عسير، التي يطالب فيها بإلزام الإمارة بالامتثال للحكم القضائي الذي صدر لصالحه من المحكمة.

وتضمنت الشكوى (حصلت «الحياة» على نسخة منها) أن إمارة عسير أخذت «موقفاً سلبياً» من الحكم النهائي الصادر من المحكمة الإدارية وامتنعت عن تنفيذ مضمونه، إذ قضى ناظر قضيته بمنحه حق السفر إلى الخارج بناء على تقارير طبية صدرت من مستشفى قوى الأمن أوصت بعرض حاله المرضية على جهات طبية خارج السعودية.

وقال المدعي (في شكواه) إن تأخره عن السفر والحصول على العلاج اللازم في الخارج يزيد من زيادة مخاطر إصابة مرضية يعاني منها في السمع وقد تتسبب في الكثير من المعاناة له خلال الفترة المقبلة.

وكانت المحكمة الإدارية قضت في وقت سابق بوقف تنفيذ قرار صادر من إمارة منطقة عسير تضمن وضع المدعي على قائمة الممنوعين من السفر، وأوصت المحكمة بتنفيذ فوري للحكم بناء على الحال الصحية التي يعاني منها المدعي، بعد أن أكدت الإمارة في ردها على المحكمة أن المدعي قدم كفالات تضمن إحضاره في الوقت الذي يتم فيه طلبه لذلك.

وقال وكيل المواطن المتضرر من القرار، المحامي محمد بن مناع المونس لـ «الحياة»: «إن موكله تقدم للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان شاكياً من عدم امتثال إمارة منطقة عسير لتنفيذ حكم قضائي مكتسب القطعية صادر ضدها من المحكمة الإدارية في عسير»، مشيراً إلى مخالفة الإمارة بذلك لنص «الفقرة ب» من المادة السابعة من نظام المناطق، موضحاً أن إمارة عسير أصدرت بحق موكله أمراً بمنعه من السفر، ونظراً إلى عدم استجابتها برفع ذلك المنع كان لجوءه إلى ديوان المظالم، مقيماً دعواه الرامية إلى إبطال ذلك القرار، وأثناء نظر الدعوى قامت الجهة المدعى عليها بإحالة إلى المباحث الإدارية لمساءلته عن كيفية حصوله على مستند رسمي تبين للمباحث الإدارية أن حصول موكله عليه كان وفقاً للإجراءات النظامية، كون مندوب الإمارة من قدم ذلك المستند في معرض رده على الدعوى محل نظر المحكمة الإدارية.

يذكر أن الأموال التي خسرها المساهمون في مساهمة (م ف) تجاوزت 1،6 بليون ريال دفعها أصحابها لاستثمارها في بورصة الأسهم، وفقاً لما ادعاه المسؤول عن المساهمة إبان انطلاقها قبل خمسة أعوام في المنطقة الجنوبية، وشكلت إثر ذلك لجنة مختصة في إمارة منطقة عسير مهمتها التدقيق في حسابات المساهمة وإرجاع ما يمكن من أموال المساهمة المتعثرة إلى أصحابها.

## نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان:

### لسنا ملزمين بالاستئذان عند تفقد المرافق الحكومية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 24/06/1431 هـ- 7 يونيو 2010 م العدد : 3276  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100607354659.htm>

أكد نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين، أن لجان الهيئة ليست ملزمة بالحصول على إذن المؤسسات والمرافق الحكومية والسجون والمستشفيات لتفقدتها. وأوضح آل حسين الذي أنهى أمس زيارة لعدد من المرافق الحكومية في محافظة الأحساء، أن الهيئة زارت أخيراً نحو 30 سجناً ودار توقيف في جميع مناطق المملكة دون إذن مسبق من جهة الاختصاص. وأفاد نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان أن الهيئة بصدد تنفيذ برنامج مدته أربع سنوات يهدف إلى تأهيل كوادر تكون مرجعية علمية في مجال حقوق الإنسان بدرجة الماجستير والدكتوراة ضمن برنامج الهيئة لنشر ثقافة حقوق الإنسان. وتشمل أهداف البرنامج، تثقيف أصحاب المهن كالأطباء والمهندسين والمحامين عبر برامج متخصصة لكل مهنة، وإدراج التربية على حقوق الإنسان في التعليم العام والجامعي ضمن مناهج التعليم بشكل عام. وبين آل حسين أن قضايا العنف الأسري تعد أكثر القضايا التي تواجه الهيئة؛ بسبب ما طرأ على المجتمع من تغيير، مؤكداً على ضرورة وضع حد فاصل بين التربية والإيذاء، والتوعية لضبط السلوك وحدود التربية والتجاوز فيها. وكان وفد الهيئة تفقد مستشفيات الملك فهد العام، الجفر، والأمير سعود بن جلوي في الأحساء للوقوف على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى والمراجعين والمنومين، ومستوى النظافة والخدمة الجيدة التي تقدمها تلك المستشفيات لمراجعيها.

## نحتاج إلى سرعة إنجاز المحاكم المتخصصة وإيجاد أعوان للقضاة تأخر محاكمة الموقوفين.. تقييد الحرية وتقصير التنفيذيين في أداء الواجب

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 8-6-2010  
<http://www.alriyadh.com/article08/06/2010/html532898>

أدار الندوة - أحمد الجمعية، أسامة الجمعان  
ترعى الشريعة الإسلامية حرية الفرد في التعبير والتنقل دون تقييد، وهو ما أكد عليه النظام الأساسي للحكم أن توفر الدولة الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على أراضيها، ولا يجوز تقييد تصرفات أحد أو توقيفه أو حبسه إلا بموجب أحكام النظام.

كما تضمن نظام الإجراءات الجزائية عدة مواد تنظم وتضبط إيقاف وسجن أي متهم أو مطلوب بحق في أضيق النطاق، وحسب ما تقتضيه طبيعة كل جريمة أو مخالفة، حيث نصت المادة (36) أنه لا يجوز توقيف أي إنسان أو سجنه إلا في السجون أو دور التوقيف المخصصة لذلك نظاماً، ولا يجوز لإدارة أي سجن أو دار توقيف قبول أي إنسان إلا بموجب أمر مسبب ومحدد المدة موقع عليه من السلطة المختصة، ويجب ألا يبقيه بعد المدة المحددة في هذا الأمر، كما نصت المادة (114) المواعيد المحددة للتحقيق مع الموقوفين، وتتراوح بين خمسة أيام إلى ستة أشهر، وبعد هذه المدة يطلق سراح الموقوف فوراً.

وعلى الرغم من هذه التنظيمات، إلا أن الواقع يشير إلى أن هناك سجناء موقوفين بدون محاكمة، ولمدة طويلة، نتيجة عدة أسباب أهمها عدم تفعيل دور المحقق والقاضي لصلاحيتهما في إطلاق سراح الموقوفين إلى أن يحين موعد محاكمتهم، إلى جانب تفاوت إنجاز القضايا في المحاكم، ومعاناة السجون في نقل الموقوفين.

«ندوة الثلاثاء» تناقش تأخر البت في قضايا الموقوفين في السجون، وأسبابه، والجهات المرتبطة به، والحلول المقترحة للحد من تداعياته الأمنية والحقوقية والنفسية على الموقوفين.

نفق «ربطاً ألياً» بين الجهات ذات العلاقة بتوقيف السجناء وتنظيم واضح للتعامل مع مطلقي السراح مفهوم السجناء

في البداية تحدث "د. المسعد" عن المقصود بالسجناء في هذه الندوة، وقال: إن السجن مصطلح عام، يشمل الموقوفين أو المحكوم عليهم بعقوبة السجن، ولكن ما يعيننا هنا، هم "الأفراد - ذكوراً أو إناثاً - الموقوفون داخل السجن بتهمة ما، لمدة معينة - حددها النظام بالنسبة للمحقق أو جهات القبض-، ولم يصدر بحقهم حكم شرعي من الجهة القضائية"، مشيراً إلى أن المسجون قد يستمر إيقافه، أو يطلق سراحه ويبيت في القضية وهو خارج السجن، وقريب من ذلك يرى "العقيد القحطاني" أن مصطلح السجن لا يطلق إلا على الشخص الذي صدر في حقه حكم شرعي وينفذه داخل السجن، بينما الموقوف مصطلح آخر يراد به الشخص الذي ينتظر محاكمته وهو لا يزال داخل السجن.

أنواع السجناء

ويشير "الشيخ الفراج" إلى أن هناك نوعين من السجناء، هما: سجناء في قضايا جنائية، وسجناء في قضايا مدنية، فالشخص المتهم في قضية جنائية، أو محكوم عليه في قضية جنائية، أو في مرحلة المحاكمة أيًا كان محل نظر القضية، سواء كانت تنتظر في المحاكم العامة، أو في القضاء الإداري، أو في أي لجنة من اللجان، فهذه القضايا تخضع لإجراءات ضبط وحبس وتحقيق مع المتهم، وإجراءات ادعاء ومحاكمة وتنفيذ. أما الموقوفون أو السجناء في قضايا مدنية، فإجراءات القبض عليهم، والتحقيق معهم، والتقاضى منهم، تختلف عن القضايا الجنائية، وأساس هذا الاختلاف، أن القضايا الجنائية أجاز فيها النظام إيقاف الشخص في ظروف معينة، ويقوم السجين وفقاً لذلك بالتنفيذ والتحقيق معه، كما يقدم للمحاكمة وينفذ الحكم عليه، أما القضايا المدنية لا يكون السجن إلا بعد صدور الحكم النهائي بإلزامه بأمر معين، وإذا

لم يلتزم يودع في السجن، موضحاً أن المقصود بالسجن قبل صدور الحكم الشرعي هو الإيقاف في قضايا معينة مدنية أو جنائية، وليس الحكم المباشر بالسجن على الشخص الموقوف .

د. المسعد: «مفتاح الحل» في ممارسة المحقق والقاضي صلاحيتهما في الإفراج عن السجين هل التأخر ظاهرة؟

ويرى "د. المسعد" أن الأصل هو عدم تأخر البت في قضايا السجناء، ولكن الاستثناء وارد بسبب ظروف معينة، ولكن من وجهة نظره- أن التأخر لا يرقى أن يكون ظاهرة، لسببين، الأول أنه لا يوجد إحصاءات دقيقة في هذا الشأن، والثاني أن نظام الإجراءات الجزائية حينما صدر رتب عملية الإفراج أو الإيقاف في السجن، ويتفق معه "الشيخ الفراج" من أن التأخير لا يعد ظاهرة، مشيراً إلى أن وزارة العدل لم يصلها تسجيل أو رصد لوجود تأخر لقضايا السجناء من قبل المحاكم بشكل يمكن أن يعبر عنه بالظاهرة، ولكن الأمر يحتاج إلى دراسة وتحليل للتأكد من أن هناك فعلاً تأخراً في البت في القضايا أم لا، وما هي الجهات المعنية بهذا التأخير؟، كما قد يلتبس مفهوم التأخر في الفصل في قضايا السجناء بمفهوم عام، وهو أوضاع السجناء، ومشاكلهم الخاصة، وضرورة تطوير الوضع في السجون، مستشهداً من أن القضية في مرحلة الاستئناف لا تتأخر كثيراً لدى القضاء، وهي مرحلة مهمة من مراحل التدقيق، حيث إن متوسط النظر في القضايا قد لا يزيد على شهر إلى شهر ونصف الشهر - هذا عدا القضايا الانتلافية لقضايا التعزير -، وهذا المعدل وفق المعايير الدولية يعتبر مقبولاً جداً للنظر في القضية والدقة فيها .

وقريب من ذلك يرى "الشيخ الداود" أن التأخر في قضايا السجناء لا يصل إلى الظاهرة، ولكنه حتماً موجود في حالات كثيرة، ولذا لا يمكن تجاهله أو التقليل منه حتى ولو كان حالة واحدة، مشيراً إلى أنه مرّ عليه قضايا كثيرة وبسيطة مثل قضايا الرشوة ب (100-200) ريال، وبصدر فيها حكم تعزيري، ولكن بعد مرور ثلاثة أو أربعة أشهر على الموقوف في السجن، وهذه مدة طويلة، وأكبر من حكمها، ويتفق معه أيضاً "العقيد القحطاني" من أنها لم تصل إلى الظاهرة، وهي موجودة نتيجة أسباب خارجة عن إرادة جهات التوقيف وإرادة المحاكم .

ظاهرة موجودة

بينما يرى "الشيخ الجدلاني" وجهة نظر أخرى مغايرة عن ما سبق، وهي أن التأخر في البت في قضايا السجناء تعد ظاهرة، وتستحق الوقوف على أسبابها، والجهات المعنية بها، معللاً ذلك من أن معيار التأخر يبدأ من المدة التي قضاها الموقوف من لحظة القبض عليه، ثم التحقيق معه، ورفع "معاملته" إلى القضاء، فوزارة العدل ممثلة في المحاكم -تحتسب المدة بعد أن تصل إليها "معاملة السجين"، وهي بذلك ترى أنها لم تتأخر في إصدار الحكم؛ لأن القضاة يعاملون قضايا السجناء بأولوية سريعة جداً - وهذا واقع لا يمكن إنكاره -، ولكنها في الوقت نفسه لم تراعى الوزارة المدد الأخرى في "توقيف" جهات القبض، وأثناء التحقيق، فمثلاً يمضي الموقوف مدة سنة في السجن، ثم يصدر الحكم على أن عقوبته عدة أشهر، ولذا يرى الموقوف أن بقية الأشهر الأخرى راحت عليه هدرًا، وأنه بقي في السجن مدة أطول من العقوبة التي يستحقها، فإذا كان هذا يعد تأخراً - وهو كذلك - فهو ظاهرة قطعاً، وموجودة بكثرة .

إجراءات التوقيف

وتتناول "د. المسعد" الإجراءات النظامية في حق الموقوفين، وقال: إن جهات القبض ( الشرط، هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الدوريات الأمنية...) عندما تقيض على الشخص في قضايا (جنائية، مدنية، أخلاقية...)، تحرر محضر القبض، وكل ما يتعلق بالقضية من إثباتات، ثم تحيله إلى هيئة التحقيق والادعاء العام، وهناك يباشر المحقق صلاحية النظر في القضية، وفق نظام الإجراءات الجزائية، فإذا وجد أن هذا الشخص لابد من بقاءه في السجن فيأمر بإيقافه، حتى وإن لم تكن تهمته من القضايا الكبيرة، مثل أن يكون هناك ضرر من إخلاء سبيله، أو كان يخشى هروبه أو اختفاؤه، أما إذا كان الأمر لا يتطلب أن يبقى في السجن فيؤمر بالإفراج عنه، ويكمل التحقيق حتى ولو كان خارج السجن، ويشترط عليه أن يتعهد المتهم بالحضور إذا طلب ويفرج عنه، مشيراً إلى أن هذه ضمانات أولى أعطاها المحقق للمتهم للإفراج عنه .

وأضاف: إذا استمر الإيقاف أو أطلق سراحه وقدم للمحاكمة، إما أن يأمر القاضي بإطلاق سراحه كما في المادة ( 123)، وفي هذه الحالة كذلك ضمانات ثانية، وهي ضمانات قضائية بالإفراج عن السجين إذا كانت القضية لا تستحق ويحكم وهو خارج السجن، أو يطلب القاضي باستمرار إيقافه، حتى وإن كان مطلق سراحه من قبل المحقق، كذلك إذا رأى القاضي أن القضية توجب إعادته للسجن، يأمر القاضي أيضاً أثناء نقض القضية بإعادته إلى السجن، حتى يكتسب الحكم صفة القطعية، لذلك أظن أن هناك لبساً كبيراً في وجود سجناء لم يحاكموا .

أسباب التأخر

ولخص "الشيخ الداود" أسباب التأخر في البت في قضايا السجناء، وقسمها إلى قسمين رئيسيين، هما: أسباب عامة تتحمل مسؤوليتها أربع جهات، هي: (القضاء، وزارة الداخلية ( الشرط،...)، الإدارة العامة للسجون، هيئة التحقيق والادعاء العام)، فهذه الجهات تتحمل إجمالاً أسباب التأخر، نتيجة التقصير أو التكاثر أحياناً في إنهاء معاملات الموقوفين، وقلة الإنجاز اليومي للقضايا، أو عدم الرقابة والتدقيق الكافيين على إجراءات القبض والتوقيف والتحقيق والتقاضي، مما قد يترتب عليه وقوع الخطأ .

وأضاف أن القسم الثاني هي الأسباب الخاصة لكل جهة، وهي على النحو التالي :

• القضاء: وتعود أسباب التأخر من جهة القضاء في تفاوت نسبة الإنجاز للقضايا داخل الدوائر الجزائية، حيث يلحظ أن نسبة الإنجاز تصل إلى 90% - 95% وبعضها تصل نسبتها إلى 50%، والإحالة هي نفس الإحالة، وكذلك الحال في المكاتب القضائية، فهناك مكاتب قضائية منجزة، وأخرى غير منجزة، وليس هناك - مع الأسف - محاسبة دقيقة لهذا التأخر، من قبل إدارة التفتيش القضائي في وزارة العدل. ويضاف إلى الأسباب عدم وجود وظائف رسمية لمتترجمين مؤهلين سواء في المحاكم أو في ديوان المظالم، وهذا جانب مهم بالذات فيما يتعلق بالقضايا الجنائية، حيث يضطر إلى الاتصال بمن نثق أنه مترجم، وأحياناً لا نجد مترجماً، فنضطر إلى تأجيل القضية. كما أن ديوان المظالم والمحاكم العامة تختلف في حضور المدعي العام، ففي بعض القضايا، المدعي العام لا يحضر أمام المحاكم العامة، بينما قواعد المرافعات أمام ديوان المظالم لابد من حضوره، وهذا يشكل تبايناً في التطبيقات، والمفترض توحيد الإجراءات أمام المحاكم وديوان المظالم. ويستذكر "الشيخ الجدلاني" على ما ذكره "الشيخ الداود" حول حضور المدعي العام، وقال: إن الأنظمة الجديدة التي ستصدر ستقضي على هذه المشكلة، والتي تبرز في المحاكم أكثر منها في ديوان المظالم، فالمدعي العام لا يحضر معظم القضايا، وإنما يكتفي بالتوقيع، ويعقب هنا "د. المسعد"، قائلاً: فيما يختص بحضور المدعي العام في كل الجلسات العامة، هذا كلام غير صحيح، ولا يلزم حضوره في القضايا الصغيرة .

العقيد القحطاني: إعطاء الأولوية لإنهاء إجراءات السجناء في جهات التحقيق والمحاكم

• إدارة السجون: وتنحصر أسباب التأخر من قبل هذه الجهة في تخلف السجين عن الحضور إلى موعد "جلسة القاضي"، وتعلل إدارة السجن ذلك بعدم وجود السيارات الكافية لنقل السجناء، أو عدم وجود الحراسات الكافية من قبل الأفراد، إلى جانب إحضار السجين بدون مفتاح القيد أحياناً، - وفي المحاكمة لابد من مفتاح قيد-، والقاضي يرفض أن يحاكم السجين وهو مقيد، كذلك إحضار السجناء دون إثبات فيضطر القاضي إلى إرجاعه؛ لأنه لا يعلم من السجين الذي أمامه حتى يحاكمه ويصدر الحكم عليه، كذلك فيما يتعلق بالأجانب، فأحياناً يحضر غير المتهم، - وهذه حدثت في أكثر من قضية-، حيث بعد فحص الإثبات من قبل القاضي يتبين أن هذا ليس هو المتهم، نتيجة عدم تدقيق إدارة السجن في إثباتات الموقوفين قبل نقلهم إلى المحكمة، إضافة إلى عدم حضور المتهم في الوقت المحدد، فمثلاً يأتي الموقوف بعد الساعة الواحدة أو الساعة الواحدة والنصف، أي بعد موعد الجلسة بساعتين أو ثلاث، فيضطر القاضي إلى إرجاعه، ونتيجة لذلك ينتظر الموقوف موعداً آخر للجلسة .

• وزارة الداخلية: ويتمثل التأخير تحديداً في قضايا مطلقي السراح، حيث يسببون إشكالا كبيرا للجهات المعنية بالتحقيق والتقاضي؛ لأن عددهم كبير، وحين يحدد القاضي موعداً لقضية أحدهم لا يأتي في الوقت المحدد، فيترتب على ذلك إعطاؤه موعداً آخر، وتجديد الموعد مرة أخرى يكون على حساب سجناء آخرين، فأنا أحمل وزارة الداخلية مسؤولية الشخص المطلق السراح، وحتى الكفالة الحضورية - لا تسمن ولا تغني من جوع-؛ لأن الهواتف الموجودة في "المعاملة" مغلقة، والعناوين تتغير، فإذا لابد من دراسة وضع مطلقي السراح، ووضع ضوابط وآلية بحيث تضمن حضور الشخص في موعده ولا يتأخر، مثل وضع كفالة مالية، أو تعهد بعنوان واضح ويحمل المسؤولية القانونية في حال مخالفته، وهناك معاملات إلى الآن لها أكثر من سنتين لم يحضر المتهمون فيها، ولم تتم محاكمتهم بعد، وطلبوا أكثر من ست إلى سبع مرات، وفي النهاية يعلن في الصحيفة، ويتم الحكم غيابياً دون فائدة، كذلك فيما يتعلق بوزارة الداخلية، عدم تجاوب بعض الجهات الأمنية مع المحققين أو القضاة، حيث ترسل أحياناً رسائل إلى الشرط، أو مكافحة التزوير، ولا يتم الرد عليها سريعاً، وأحياناً ينقل السجين دون إخبار أو إشعار الجهة القضائية، فلا تدري أين السجين؟، وفي إحدى القضايا مكثنا سبعة إلى ثمانية أشهر ونحن نبحث عن سجين، حيث كتبنا إلى إدارة مكافحة التزوير وإلى إدارة السجون العامة لمعرفة موقعه، ومخاطبته بموعد الجلسة .

• هيئة التحقيق والادعاء العام: ويرى "العقيد القحطاني" أن أسباب التأخير تعود إلى أن المحقق قد يصطدم ببعض العقبات، مثل تأخر وصول التقارير الطبية والمخبرية الفنية الخاصة بأحد أطراف القضية، أو تأخر وصول صحيفة السوابق، أو تغيب طرف من أطراف القضية ويتطلب التحقيق معه في حضوره، وقد يكون هناك مصاب لم يصل أو يصدر في حقه تقرير نهائي، أو هناك هروب لبعض أطراف القضية ويتطلب الأمر البحث عنه للتحقيق معه، إلى جانب تأخر وصول بعض الإثباتات المتعلقة بالضبط الجنائي في مسرح الحدث. وفي كل الأحوال فإن النظام أعطى هيئة

التحقيق والادعاء العام مدة ستة أشهر للتحقيق في بعض القضايا، وفي حال انتهاء الستة أشهر ولم تحل معاملة السجين إلى المحكمة للبت فيها يخلى سبيله بقوة النظام، وهناك حالات قليلة تجاوزت ستة أشهر ولم يخلى سبيل المتهم، نتيجة أسباب شائكة أو أطراف كبيرة في القضية مثل قضايا القتل، أو تلك التي تتطلب مزيداً من الدراسة والتمعن قبل تحويل "المعاملة" إلى القضاء، وفي هذه الحالة يؤخذ الإذن من - ولاية الأمر - لتعارضها مع النظام، وعندئذ يمكن تمديدتها أو التحقيق فيها من لجان غير لجان هيئة التحقيق والادعاء العام .

أعوان القضاة وتخصيص القضاء ويرى "الشيخ الفراج" أن التأخير في القضايا المدنية له ظروفه الخاصة، ويتطلب البحث فيه، وخاصة ماله علاقة بـ "صك الإعسار"، أما القضايا الجنائية، فمن الأسباب المهمة هو عدم وجود أعداد كافية لأعوان القضاء، ونقص بهم الذين يحضرون القضايا بنوعيتها، مشيراً إلى أن معالي وزير العدل دعا في أكثر من مناسبة إلى توفير أعوان المكتب القضائي، وتطوير مفهوم المكتب القضائي ليفرق بين مكتب القاضي ومكتب التقاضي. وقال إن من الأسباب التي قد تكون سبباً في التأخر، عدم وجود تخصيص للقضاء في الوقت الحالي، إذ إن القضاة في المحكمة العامة أو الجزئية ينظرون في قضايا حقوقية، وقضايا جنائية، وقضايا أحوال شخصية، وغير ذلك من القضايا، وهذه من الأسباب التي لا بد أن تعالج في النظام الجديد، وإذا تحقق ذلك فسوف يكون البت في قضايا السجناء أسرع بكثير من الوضع الحالي .

تغيب دور المحامي ويشير "الشيخ الجذلاني" إلى أن من أسباب التأخر عدم الترحيب بالمحامي من قبل بعض القضاة، وعدم تمكنه من أداء دوره بالكامل، سواء من جهات القضاء، أو التحقيق، أو القبض، وهذه الجهات تمنع المحامي من الوصول إلى المتهم بمجرد القبض عليه، وقد يخرج القاضي المحامي لحين أخذ أقوال المتهم وهذا ليس حقاً . ويعقب "الشيخ الفراج" على ما ذكره "الشيخ الجذلاني" من أن هذا حق مشروع للقاضي، وكما أن بعض القضاة قد لا يرضى بالمحامي وهم قلة، فإن هناك من يقبل به، وهم أكثرية .

تفعيل دور المحقق والقاضي وتتاول المشاركون في الندوة الحلول المقترحة للحد من تأخر البت في قضايا الموقوفين في السجون، وقال "د. المسعد" إن ما يهنا هنا، هو عدم بقاء الموقوف في السجن بدون وجه حق، وهذه هي النقطة التي نريد أن نعالجها، والنظام قد عالجها معالجة دقيقة جداً، حيث منح صلاحية للمحقق، ثم للقاضي في الإفراج عنه مباشرة، ولو كانت القضية ما زالت قيد النظر، فمثلاً المحقق أعطي في النظام مدة تتراوح بين خمسة أيام حتى تصل إلى ستة أشهر، وما زاد على الستة أشهر لا يمكن للمحقق إذا لم تكتمل عنده القضية أن يبقها أكثر من ذلك، والمحقق بظننه وحسه الأمني يعرف أن هذه القضية تستحق السجن أم لا؟، وإذا قرر السجن كم المدة المتوقعة لإنهاء القضية؟، فإذا كانت " قضية بسيطة" لا تؤثر في المجتمع، ولا يؤثر خروج الموقوف على سير القضية، مثل أن يؤدي ذلك إلى هروبه، فيجب على المحقق في هذه الحالة أن يطلق سراح الموقوف، وأن يفعل دوره الذي منحه له النظام، مشيراً إلى ضمانه أخرى، وهي أنه لو زادت المدة على الستة أشهر فلا بد للمدعي العام أن يقدم دعواه للمحكمة، وإذا لم يستطع، فإن النظام يلزمه بحفظ المعاملة أو الانتظار، لذلك أعطى النظام للمحقق مدة أخرى، أنه ولو أطلق سراحه لعدم وجود أدلة، ثم تبين له أدلة جديدة أن يصدر أمراً جديداً للإيقاف، وتفعيل دور المحقق، ومثله القاضي كفيل بعدم تأخر البت في القضية . المحقق قد يصطدم بعقبات تأخر وصول التقارير الطبية و«صحيفة السوابق» وتغيب أحد الأطراف التأخير غير مقصود

وأكد "الشيخ الفراج" على أهمية الوعي بأن التأخر حتى ولو لساعة واحدة أو يوم واحد يفترض ألا نسمح به، وبقاء الموقوف لمدة أطول من عقوبته لا يرضى به أحد من الجهات المعنية بهذا الأمر، ولا يتعمده أحد منهم مطلقاً . ظلم لا يقبل به أحد

ويتفق معه "الشيخ الداود" من أن ولاية الأمر -حفظهم الله- حريصون على وضع الموقوفين، وعدم تأخر محاكمتهم، بل إن قضية سجين واحدة تتأخر من ضمن ألف قضية، لاشك أنها مسؤولة يتحملها الجميع، وهو من الظلم الذي لا يقبل به أحد، وتفريط في حق السجين وأسرته، ولذا ينبغي العناية بهذا الموضوع، ودراسته دراسة متأنية، من خلال عقد ورش عمل بين الجهات المعنية (وزارة الداخلية، وزارة العدل، هيئة التحقيق والادعاء العام، السجون) لدراسة الأسباب، وإيجاد الحلول، ومن تفعيل المتابعة والمراقبة الدقيقة في عملية إحضار السجناء إلى المحاكم، وضرورة دراسة موضوع مطلق السراح حتى لا يتأخر حضورهم مما يترتب عليه تأخر مواعيد الجلسات لدى القضاة، يضاف إلى ذلك تعدد أماكن إحضار

السجناء مثل ديوان المظالم، المحكمة الجزئية، المحاكم العامة هذا مما يسبب تأخر البت في القضايا، داعياً أصحاب الفضيلة القضاة إلى سرعة الإنجاز والمتابعة .

معاقبة المتسبب

وأكد "د.المسعد" أنه يزعم كل غيور على هذا البلد بقاء الموقوف في السجن دون وجه حق، أو حرمانه من التعويض المادي والمعنوي، داعياً إلى معاقبة من تسبب في بقاءه في السجن دون وجه حق، وأظن أن المعالجة الأولى والأخيرة للموضوع هي في ممارسة المحقق والقاضي صلاحيتهما في الإفراج عن السجين الذي لا يستحق البقاء في السجن، كما أن إيجاد محاكم متخصصة، وقضاة متخصصين، وأعداء للقضاة وموظفين تدريبوا على القضايا الجنائية والجزائية سوف يمكنهم من ممارسة أعمالهم بشكل أسرع وأدق، ويتحقق إنهاء القضايا بشكل أسرع كذلك .

التجربة السنغافورية

وقدّم "الشيخ الفراج" حلاً آخر لهذه المشكلة، من خلال تفعيل وسائل التقنية في أعمال المحاكم بصورة عامة، لتقليل من التأخير، والإسراع في البت في القضايا، وقال : هناك تجربة رأيناها في سنغافورة، وبدأت تنتشر الآن دولياً، وهي المحاكمة من خلال الاتصال المرئي، حيث وقفنا على محكمة في سنغافورة بتوفر فيها اتصال مرئي بين المحكمة وبين الموقوف في السجن، وهناك ضمانات كثيرة في ذلك وآلية معينة الكترونية للتدقيق، ويكون سماع أقواله وعرض الدعوى عليه من خلال هذا الاتصال، وفق ضمانات محددة، وهذه غالباً تكون في القضايا البسيطة، وليست الكبيرة التي تتطلب حضور المتهم شخصياً إلى المحكمة .

رقابة مؤسسات المجتمع المدني

ودعا "الشيخ الفراج" إلى ضرورة رقابة مؤسسات المجتمع المدني، وكذلك المنظمات وهيئة حقوق الإنسان لمتابعة أوضاع السجناء ومصدر التأخر في محاكمتهم، بشرط أن يكون رصدها موضوعياً، ولا تتدخل في عمل القضاة، أو الرقابة على أدائهم، فهناك جهات رقابية خاصة بذلك، كذلك تفعيل دور المحامين والسماح لهم من جهات المحاكم والتحقيق للحضور مع المتهمين، دون أن يؤخروا المحامين أنفسهم البت في القضايا، والقضاة ليد أن يمارسوا عملهم، ويطلقوا من لا يستحق الإيقاف، ومن يرون أن حكمه لا يصل إلى المدة التي يقضيها في السجن .

نظرية "الردع الإداري"

وأشار "الشيخ الفراج" إلى أن من الحلول أيضاً، نظرية دولية جديدة في الفقه الجنائي تسمى "الردع الإداري" وتتمحور في ثلاثة نقاط أساسية - تعالج إشكالية دولية وليست في المملكة وحدها-، وهي: المحور الأول: الحد من التجريم، وهو عدم إدراج بعض القضايا لأن تكون جرائم، وإنما تكون مخالفات إدارية، وبالتالي لا يتعامل معها وفق نظام الإجراءات الجزائية ووفق العقوبة المنصوص عليها، مثل المخالفات المرورية، ومخالفات البناء، والمخالفات الإدارية والجمركية، ويبرز هذا المحور في القضاء الفرنسي الذي اتجه إلى الحد من التجريم أساساً. المحور الثاني: الحد من العقوبة، الثالث الحد من الإجراءات الجنائية .

الرقابة على السجون

وأكد "الشيخ الجدلاني" على أن القاضي لا يعتمد التأخير في القضايا، ولكن الأمور المحيطة بالقضية هي التي تتسبب في التأخير، مشيراً إلى أن هناك نوعية من القضايا تحتاج إلى سرعة البت فيها، ومن ذلك قضايا الرشوة التي يعاني منها ديوان المظالم، وقضايا التزوير التي يركز دورها الأساس على عمل جهات التحقيق والتدقيق فيها، داعياً إلى ضرورة تفعيل الرقابة على السجون، لأنها لا تمارس دورها المطلوب في متابعة معاملات السجناء، وهناك ضعف شديد في هذا الجانب، كما أن المحامين أحياناً قد يكونون السبب في تأخير القضايا والبت فيها .

تنظيمات مهمة

وبين "العقيد القحطاني" أن ما نراه في المديرية العامة للسجون لحل الكثير من إشكاليات السجناء، هو إنشاء محاكم جزئية متخصصة، وإعطاء الأولوية لإنهاء إجراءات السجناء سواء في جهات التحقيق أو في المحاكم، وضرورة الربط الآلي بين كافة الجهات ذات العلاقة بتوقيف السجناء سواء في جهات التوقيف أو في المحاكم أو في السجون، حتى تستطيع إدارات السجون من متابعة سير معاملة السجين .

وقال: يتوقف سجناء في قضايا بسيطة لا تتحمل أو لا تتطلب توقيف الشخص، والنظام في القرار الوزاري ( ١٩٠٠ ) الصادر في ١٤٢٨/٧/٩ مفسراً للمادة ١١٢ من نظام الإجراءات الجزائية أعطى الحق لوزير الداخلية أن يحدد القضايا الموجبة للتوقيف، لكن هناك إشكالية أخرى أن يوقف الناس بموجب المادة ١٠٨ لعدم توفر مكان إقامة هذا الموقوف، وهذا يحيل القضايا البسيطة إلى السجون، وبالتالي تطول فترة البقاء داخل السجن، مطالباً بسرعة البت في هذه القضايا وتسهيل الإجراءات، أو أن يصدر الحكم من المحاكم مع وقف التنفيذ، مشيراً إلى ضرورة اختصار الجلسات لسرعة المحاكمة، ومحاولة التخفيف من الضغط على السجون، وإرسال سجناء بأعداد كبيرة لا تستطيع السجون استيعابها حسب

امكاناتها، كما دعا "العقيد القحطاني" إلى وجود تحديد أيام محددة لإرسال السجناء حتى تستطيع السجون من الاستفادة من الوقت لأعمال أخرى تخص السجناء، كما أن هناك مشكلة أخرى تتعلق بكثرة السجناء مع قلة القضاة على اختلاف القضايا من جنائية إلى مدنية، وإذا ما تم تطبيق نظام المحاكم المختصة فلا بد من زيادة عدد القضاة .

مفتاح قيد السجين غير موجود !

انتقد "الشيخ الداود" الخطأ -غير المقصود- من قبل بعض أفراد الحراسة في السجون حينما يحضروا الموقوف إلى المحكمة مقيداً والمفتاح غير موجود، حيث يرفض القاضي محاكمة أي موقوف وهو مقيد، مشيراً إلى أن هذا الخطأ كلف كثيراً في تأخر محاكمة بعض السجناء، ومنحهم مواعيد أخرى، كما أنه مكلف على إدارة السجن التي تكبدت معاناة إحصار السجين وإعادته دون محاكمة .

واعترف "العقيد القحطاني" بهذا الخطأ، ووصفه بغير المقصود، ولا يخدم مصلحة إدارة السجن والموقوف معاً، ولكنه نادر الحدوث، نتيجة كثرة السجناء الذين يتم نقلهم إلى المحاكم يومياً، وهو أيضاً لا يقلل من الجهود الكبيرة التي يبذلها فريق الحراسة في عملية النقل دون حدوث أي مشاكل - والله الحمد - .

قرار المحاكم داخل السجون لم ينفذ !

صدرت عدة أوامر سامية عام ١٤٠٥، ١٤٠٧، ١٤٢١، بإنشاء محاكم تكون قريبة أو داخل محيط السجون لتحل مشكلة نقل الموقوفين للمحاكمة، وتعمل البتة في قضاياهم، فتخصيص عدد من القضاة لمحاكمة الموقوفين داخل السجون أفضل من تحريك "جيش من السيارات والأفراد والموقوفين" يومياً إلى المحاكم، وما يترتب على ذلك من تأخر وصولهم بسبب الازدحامات المرورية، وإجراءات توزيعهم على مكاتب القضاة، وانتظار محاكمتهم .

وأكد "العقيد القحطاني" على أن هذا هو أهم الحلول التي لم تنفذ لإنهاء معاناة الموقوفين الذين ينتظرون محاكمتهم، ويعقب "د.المسعد" أن تخصيص القضاة، ووجود محكمة جزائية متخصصة وتفعيلها والتسريع في إنشائها، وتخصيص مكان محدد لإحصار السجناء، وآلية تضمن عدم تأخيرهم، مما يسهل على إدارات السجون إحصارهم إلى المحاكم، أتوقع أن هذا سيحل الكثير من الإشكالات الموجودة حالياً .

عبارة «يكتفي بمدة حبسه» باطلة شرعاً وقانوناً وتحرم الموقوف من التعويض !

انتقد "الشيخ الجدلاني" تدوين بعض القضاة عبارة "يكتفي بمدة حبسه" لإنهاء معاملات كثير من الموقوفين، وقال: إن هذا الإجراء باطل شرعاً فهو ليس حكماً شرعياً قطعياً، وباطل قانوناً لأنه ليس حكماً في الأصل معروف مدته، مشيراً إلى أن هذه العبارة معناها أن الشخص الذي يستحق على فعله عقوبة شهر مثلاً وأمضى سنة في السجن أنك أهدرت حقه في التعويض، وكأنك قلت -أي القاضي- إن هذا الموقوف فعلاً يستحق عقوبة سنة وأنت لا تدين الله بذلك، وعلى العكس من ذلك، فديوان المظالم لا يتعامل مع القضايا الجنائية بمثل هذه العبارة، وإنما يحدد مدة العقوبة التي يستحقها الموقوف فعلاً، وهذه نقطة مهمة تتعلق بحقوق الإنسان. واستدرك "الشيخ الجدلاني" أنه هنا يلفت النظر إلى شرعية وقانونية هذه العبارة، ولا يعني الإساءة أو التقليل من أصحاب الفضيلة القضاة، أو أنهم يتعمدون عن قصد حرمان الموقوف من التعويض، فهم -حسب قوله- أبعد ما يكونون -إن شاء الله- عن ذلك، ولا يصح الدخول في نواياهم .

وعلق "الشيخ الفراج" على ما ذكره "الشيخ الجدلاني"، وقال: أنا أتفق أن الحكم بهذه العبارة خطأ، ويفترض على القاضي أن ينطق بالحكم صراحة، ويحدد المدة التي تستحق الحبس، فمثلاً موقوف يقضي سنة في السجن، ثم يأتي القاضي بعد هذه المدة ويحكم عليه بشهر أو شهرين، فهل القاضي معني بالفترة التي قضاه في السجن؟ .

السجون تتحمل معاناة نقل الموقوفين إلى المحاكم.. والقضاة ينتظرون !

عقب "العقيد القحطاني" على حديث "الشيخ الداود" حول أسباب تأخر البتة في قضايا الموقوفين من قبل المديرية العامة للسجون، وقال: إن المديرية معنية بالتعقيب على معاملة السجين كل خمسة عشر يوماً، سواء أكان أثناء التوقيف أم في المحكمة، ومعنية أيضاً بالبحث عن معاملة السجين حتى وإن كانت في وزارة الداخلية، أو ديوان المراقبة العامة أو في المحافظات أو أي جهة أخرى، مشيراً إلى أن كثرة الطلبات اليومية ومواعيد جلسات المحاكم هي أحد أهم الأسباب في تأخر محاكمة الموقوفين، وعلى سبيل المثال يوم الاثنين الماضي، تم نقل (٢١٠) سجناء في مدينة الرياض لجهتين، هما : المحكمة الجزئية (١٥٤) سجيناً، والمحكمة العامة (٥٧) سجيناً، منهم سجناء في قضايا قتل، وعشرة سجناء في قضايا أخلاقية (خطف)، مما يتطلب تكثيف الحراسة الأمنية، بعكس القضايا البسيطة الأخرى، التي يخصص لها عادة فردان، والقضايا متوسطة الخطورة تصل إلى أربعة أفراد، والقضايا الكبيرة كقضايا القتل والخطف تكون بحراسة ضابط ومجموعة أفراد، واستدعاء فرق دوريات ترافقها حتى مقرات المحاكم، ولو احتسبنا أن عدد الذين طلبوا (٢١٠) سجناء، ووضعنا عدد الحراس ما لا يقل عن (300) فرد كحد أدنى في يوم واحد وتحركهم في وقت واحد، فإن هذا من الصعب



جداً، كما أنه يصعب توفر هذا الكم من الأفراد في وقت واحد، والأمر الآخر أن قضايا الموقوفين تختلف وتتوزع على مختلف المحاكم، وعلى عدد من القضاة الذين ينتظرونهم بمواعيد محددة، وهذا يشكل إشكالية أخرى، ويسبب ازدحاماً للقاضي نفسه



## معلم ينهال على طالب متوسطة بحريملاء بعصا خيزران

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 8 يونيو 2010  
<http://www.al-jazirah.com/4lp20100608.htm>

حريملاء - متابعة - أحمد المزيعل  
ضرب معلم وافد (يدرس مادة الإنجليزية) بمتوسطة حريملاء الأنظمة الصادرة من وزارة التربية والتعليم التي تنص على منع الضرب بالمدارس عرض الحائط، حيث اعتدى بالضرب المبرح أمس الأول بعصا خيزران على طالب يبلغ من العمر (12) سنة يدرس بالصف الأول بالمدرسة.  
وفي تفاصيل الحادثة التي رواها للجزيرة شقيق والد الطالب قال: إن ابن أختي تعرض للضرب المبرح بالعصا (الخيزران) من قبل المدرس ونتج عن ذلك ظهور آثاراً في أماكن مختلفة في جسده، بعدها قامت إدارة المدرسة بالسماح للطالب بالخروج إلى منزله قبل صلاة الظهر وشاهدت والدته ما تعرضه له ابنها حيث تم الذهاب به إلى مستشفى حريملاء لإحساس الطالب بالآلام (واحتباس الدم) في مكان الضرب. وبعد الكشف الطبي عليه ظهرت النتيجة حسب التقرير الطبي الصادر من المستشفى (تحتفظ الجزيرة بنسخة منه) أن المذكور يعاني من كدمات رضية على العضدين الأيمن والأيسر وأن مدة الشفاء أسبوع على الأكثر ما لم تحدث مضاعفات. وأضاف: علماً بأن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض لها الطالب وتم إبلاغ المدرسة بذلك وقامت الإدارة بالتنبيه عليه ولكنه واصل مسلسل الضرب والتعدي بعد إبلاغه بملاحظتنا.  
من جهة أخرى علمت (الجزيرة) بأن ولي أمر الطالب قام بتقديم شكوى لمدير المدرسة ولمحافظة حريملاء ولهيئة حقوق الإنسان بالرياض، مطالباً بأخذ حقهم الخاص من المعلم الذي ضرب ابنهم بدون وجه حق وإصابته، مؤكداً مواصلة مواصلة الأمر لأخذ حقهم.

## ..وارتياح عمالي وجولات مكثفة بالأسواق والمواقع المكشوفة

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

1&G=764222 &I=13507 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

أبدى عدد من العاملين في المنطقة الشرقية ارتياحهم لقرار وزير العمل الدكتور غازي القصيبي بتنظيم اوقات العمل تحت اشعة الشمس خلال شهري يوليو واغسطس من كل عام ووصفوه بـ "الانساني"، وكشفت مصادر مطلعة في مكتب العمل بالمنطقة الشرقية لـ "اليوم" عن تنفيذ جولات مكثفة على الاسواق المكشوفة وامكن البناء والانشاءات التي تحت التنفيذ للتأكد من تطبيق القرار وتنفيذه على الوجه الاكمل اسوة بالمعمول به في دول الخليج المجاورة .

### حقوق العمال

وقال مدير هيئة حقوق الانسان بالمنطقة الشرقية ابراهيم عسيري ان القرار يشجع على حفظ حقوق العمال وكرامتهم ، مشيراً الى ان الهيئة تعد جهة رقابية اشرافية وفي حالة اكتشاف حالات لتشغيل عمالة في الاوقات الممنوعة ستنم مخاطبة الجهات الرسمية وجهة العمل المخالفة لنظام العمل لاتخاذ الاجراءات النظامية ، منوهاً الى ان هذه الحالات التي تتعلق بحفظ حقوق وكرامة الانسان تعد من صميم عمل الهيئة .

### تخفيف المعاناة

وقال سليم خان باكستاني الجنسية ويعمل في احد مشاريع البناء الكبيرة ان القرار سيخفف كثيراً من معاناة العمال ممن يعملون في المناطق المكشوفة تحت اشعة الشمس ، مضيفاً بان بعض العاملين تم استقدامهم من دول باردة او معتدلة في درجات الحرارة ولم يعتادوا على درجات الحرارة في المملكة والتي تصل الى اكثر من 50 درجة مئوية ، منوهاً الى ان احد العاملين في الشركة تعرض منذ يومين لضربة شمس وتم نقله الى المستشفى لعمل الاسعافات الأولية وتبين اصابته بسبب تعرضه لاشعة الشمس في اماكن مكشوفة وقت الظهيرة .

### مقاييس محددة

ونوه اسعد خباز - "سوري الجنسية" ويعمل مقاولاً في شركة - الى ان جميع الدول تراعي في انظمتها العمالية مقاييس محددة لدرجة الحرارة يتم من خلالها ايقاف العمل للعمال في الاماكن المكشوفة من اجل سلامتهم والحفاظ عليهم من التعرض لضربات الشمس والاعماءات ، مشيراً الى ان الانظمة العالمية وضعت وفق دراسات صحية تبين مدى تحمل طاقة الانسان لدرجات الحرارة العالية.

## أوصت بحماية الأطفال .. أخصائية بحقوق الإنسان لـ(الجزيرة): دراسة تؤكد حالات التحرش بالمحارم والأقارب تجاوزت 17 بالمائة

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 9 يونيو 2010  
<http://www.al-jazirah.com/htm26/ln20100609>

الدمام - هيا العبيد

كشفت الأخصائية الاجتماعية بهيئة حقوق الإنسان أمل الدوخي أن حالات التحرش بالمحارم والأقارب بلغت 17.39 % من قبل الأقارب و 14.49 % من غير الأقارب، مشيرة إلى أن ما يقارب الـ 32 % من المشاركين في إحدى الدراسات تعرضوا للتحرش و 68 % لم يتعرضوا له. وأشارت الدوخي خلال محاضرتها التي ألقته في برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب بعنوان «حميتي حق» بجهل بعض الأسر عن كيفية اكتشاف أبنائهم عندما يتعرضون للتحرش، مشيرة إلى ضرورة إبلاغ الشرطة في حال الاعتداءات الجنسية، ومعاقبة المعتدي بشكل قانوني لحفظ حقوق المعتدى عليهم، وتطرقت إلى القوانين التشريعية للحد من التحرش بالملكة والتي تختلف حسب الحالة التي يحددها القضاء، وأكدت على أهمية الإجراءات والتدابير الاجتماعية للحد من التحرش الجنسي كما تناولت أساليب الوقاية من التحرش من خلال تعليم الأبناء وسائل الدفاع عن النفس وإحياء معنى العفة والغيرة والذات، وحذرت الأمهات من عدم ترك الأطفال يداعبون أعضاءهم الجنسية وهم صغار السن، وعدم ترك الأطفال مع الخدم والسائقين ومراقبة سلوك الخدم وعلاقتهم بالأطفال، وتطرقت إلى حماية أطفال المدارس من الممارسات السلبية وذلك بعدم تركهم في المرافق مدة طويلة أو في الغرف المهيمة والفارغة كي لا يجدوا فرصة لممارسة تلك السلوكيات، وشددت الدوخي على منع الأطفال وتحذيرهم من الذهاب إلى أماكن مهجورة كي لا يجد المنحرفون فرصتهم للاعتداء عليهم، وأكدت أهمية تطوير ورفع مستويات العاملين في المؤسسات والمراكز المسؤولة عن تقديم التوجيه والإرشاد المناسب للناشئة بشكل عام، ودعت إلى ضرورة تعاون الهيئات المسؤولة الأهلية والرامية على حماية الناشئة من الانحراف بكل أشكاله خاصة التحرش الجنسي. وطالبت بفتح مراكز مختلفة للتوعية ورعاية الناشئة وتوجيه نشاطاتهم بالشكل الصحي وذلك لحماية من ممارسة السلوكيات المنحرفة والمختلفة.

## نقلات مميزة لحقوق الإنسان محليا ودوليا في عهد خادم

### الحرمين

## الملك عبدالله بادر بإنشاء هيئة لحقوق الإنسان ودعا إلى حوار

### الأديان

المصدر: جريدة الوطن يوم الاربعاء 9 يونيو 2010

5&CategoryID=6010http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

"شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة" .. بتلك العبارة الجامعة الشاملة استهل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مهام الحكم قبل خمس سنوات .  
واتبع نهجا إصلاحيا تدريجيا سعى من خلاله لتحقيق ما قاله، فشهد عهده عدة قرارات كان من أبرزها قرار مجلس الوزراء برئاسة الصادر في 8/8/1426 بإنشاء هيئة حقوق الإنسان بحيث ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ونشر الوعي بها، والإسهام في ضمان تطبيق ذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، وتعيين رئيس لها بمرتبة وزير، وتنتمتع بالشخصية الاعتبارية، ويكون لها الاستقلال التام في ممارسة مهامها المنصوص عليها في هذا التنظيم ومقرها الرئيسي مدينة الرياض، ويجوز لها فتح فروع وإنشاء مكاتب في مناطق المملكة.

وكان من أبرز ما أنجزته الهيئة منذ إنشائها تقريراً رفعت له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن أوضاع الفقراء في المملكة، ومقترحات ارتأت الهيئة أنها تكفي لمعالجة أوضاعهم. كما شاركت في الذكرى الستين لليوم العالمي لحقوق الإنسان، إضافة إلى مشاركتها السنوية في اليوم العالمي لحقوق الإنسان.  
وأكدت الهيئة أن المبادرة السامية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "الحوار بين الأديان" في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في 14 ذي القعدة 1429 الموافق 12 نوفمبر 2008، ودعت أتباع جميع الديانات للالتقاء والتحاور، جاءت تكملة للمؤتمر العالمي للحوار الذي عقد في مدريد، والمؤتمر الإسلامي العالمي للحوار بمكة المكرمة، وهي دليل واضح على موقف المملكة وإيمانها الكامل بأهمية وقيمة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة.

وحظيت هذه المبادرة بتأييد عالمي، وتبرعت المملكة بمبلغ 150 ألف دولار أمريكي لصالح أعمال وأهداف مؤتمر مراجعة ديربن العالمي لمحاربة العنصرية.

وفي منتصف العام الماضي، أشاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بانتخاب المملكة لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للفترة الثانية من عمر المجلس، وقبل نهايته أصدر - حفظه الله - موافقته على برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان، من خلال "وضع السياسة العامة لتنمية الوعي بحقوق الإنسان واقتراح سبل العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها" من خلال المؤسسات والأجهزة المختصة بالتعليم والتدريب والإعلام وغيرها .  
وأشارت الهيئة في بيان خلال احتفالها بالذكرى 61 لليوم العالمي لحقوق الإنسان إلى أن مفاهيم حقوق الإنسان نابعة في الأصل من العقيدة والشريعة الإسلامية، التي قامت على مبادئ تحمي حقوق الإنسان مهما كان ذلك الإنسان، وهي التي انطلقت منها جهود المملكة في حماية حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي، ودعواتها إلى كل ما يحفظ حياة وكرامة الإنسان بصرف النظر عن عرقه أو جنسيته أو دينه أو لغته، مؤكدة أن جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، أحدثت نقلات مميزة في مجال حقوق الإنسان على الصعيدين المحلي والعالمي، حيث تميز منهج وأسلوب

المملكة في مجال حماية الحقوق بالعناية بالإنسان كأول عنصر في التنمية والتقدم الحضاري، والسعي الدؤوب للعمل على حفظ وصون كرامته وحماية حقوقه.

كما أن عضوية المملكة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة هي ثمرة من ثمار دعوات خادم الحرمين الشريفين لمد جسور الحوار والتعاون البناء بين الشعوب، وسياسته التي عززت مكانة المملكة ودورها الحيوي على كافة المستويات، واهتمامه بترسيخ مبادئ العدل والمساواة، وصيانة الحقوق والحريات المشروعة، وحرصه على تعزيز حقوق الإنسان ورؤيته الإصلاحية الشاملة، إضافة لجهود المملكة لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط ومواجهة أزمات الفقر العالمية والعمل على تحسين المستوى المعيشي للكثير من الدول النامية وشجبها الدائم لمحاولات إشاعة التعصب والكراهية وازدراء العقائد، فضلاً عن إسهاماتها لدعم التنمية البشرية.

## بتأسيس وتعميق التفاعل المباشر والمستمر داخل شعورهم وإحساسهم

### حينما يجذر الثقة .. يركن المواطن لحصافة قيادته

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26/06/1431 هـ 9 يونيو 2010 م العدد : 3278  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100609355106.htm>

#### محمد سمان

في الذكرى الخامسة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، يبرز سؤال مهم مطروح على الساحة حول تجذير الملك عبد الله بن عبد العزيز مبدأ مهماً في أهمية علاقة القيادة السياسية مع المواطن. لقد كرس الملك عبد الله المحور الرئيس في هذه العلاقة السابقة ويتمثل في قدرة القيادة على تخيل مطالب وأحلام المواطنين وتحويلها إلى أعمال بناءة هادفة تسعى إلى تحقيق الصالح العام، من خلال تأسيس وتعميق التفاعل المباشر والمستمر داخل شعور وإحساس المواطن.

في فاجعة سيول جدة بوصفه آخر حدث يمكن الاستدلال به، لم تمض سوى ساعات قليلة حتى كانت عبارات خطاب الملك عبد الله بن عبد العزيز تضج في أسماع وقلوب مواطنيه حينما تفاعل مع شعبه مصدراً أمره بتأسيس لجنة لتقصي الحقائق لتحاسب المسؤولين عن الفاجعة، وليعود مجدداً ويؤكد استمرار مسيرته الإصلاحية والضرب بيد قوية على الفساد. قال الملك حينها لمواطنيه «يتعين علينا شرعاً التصدي لهذا الأمر وتحديد المسؤولية فيه والمسؤولين عنه جهات وأشخاصاً ومحاسبة كل مقصر أو متهاون بكل حزم دون أن تأخذنا في ذلك لومة لائم تجاه من يثبت إخلاله بالأمانة والمسؤولية الملقاة عليه والثقة المناطة به، ولدينا الشجاعة الكافية للإفصاح عن ذلك والتصدي له بكل حزم».

ولأن مسؤوليته هو شعبه بأكمله، فكان لا بد أن يزيد ثقتهم في قيادته، فقد خاطبهم قائلاً «نقول ذلك صدقاً مع الله قبل كل شيء ثم تقريراً للواجب الشرعي والنظامي وتحمل تبعاته، مستصحبين في ذلك تبرؤ النبي صلى الله عليه وسلم من صنيع بعض أصحابه فيما ندبهم إليه».

وقفات مهمة

ثمة وقفة مهمة جداً في تفاعلات الملك عبد الله مع مواطنيه في أفراحهم وأحزانهم في حياتهم، في لقمة عيشهم، فهو يذهب كثيراً ليؤصل في نفوس المواطنين السعوديين الثقة في قيادتهم السياسية، ويمنحهم الارتياح بأنها صمام الأمان لاستقرار بلادهم، وإعطائهم دفعة حقيقية تضيف إليه زخماً وتزيده قدرة على التطلع لغد مشرق.

وحينما بدأ الملك تنفيذ أجندته الإصلاحية، بدأها بالمستوى الداخلي بانطلاقة «الحوارات الوطنية»، والتأكيد على حقوق المرأة الشرعية وضرورة مراعاة هذه الحقوق، ومحاولات إصلاح المناهج التعليمية والتربوية، وتطوير القضاء، وإعادة صياغة الكثير من القوانين «النظم» التي تحكم الحياة العامة وتدير الشأن العام في البلاد، وتساعد محاربة الفساد والغلو والتطرف «الإرهابي»، والعنصرية، وهدر المال العام، وبعض المرونة في الحريات العامة، ومنها اتساع نطاق حرية التعبير، والتوسع في إنشاء مؤسسات المجتمع المدني المختلفة، ومنها مؤسسات حماية حقوق الإنسان الأهلية والرسمية. رؤية إصلاحية

لا جدال على أن الملك عبد الله بن عبدالعزيز، لم يكن يوماً بعيداً في رؤيته عن الإصلاح السياسي والإداري الذي يتكامل مع الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي، وفي استيعاب الحراك الداخلي نحو التطوير، ساعياً إلى ذلك بحكمة وروية وبعد نظر، وعاملاً وفق المعادلات الدقيقة التي توفق بين أهمية المحافظة على الخصوصية وضرورة مواكبة

التطور. وما تأسيس الحوار الوطني، وهيئة حقوق الإنسان، وهيئة الصحفيين، إلا دلائل على تلك الرؤية. ولأنه يؤمن بسياسية فتح الأبواب لاستيعاب المناخات المتعددة، اتجه نحو إيجاد بيئة صالحة للحوار فأسس مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني إدراكاً منه المتغيرات الحادثة في الأفق العالمي، وارتقاع وعي المواطن السعودي، وتطلعه إلى أدوار حضارية وريادية في هذا الأفق العالمي الجديد، ولذا جاء اهتمامه بالحوار الوطني مجسداً لحرصه على مشاركة المواطن في التنمية الحضارية، وفي تنمية وعيه وإشراكه في المسؤولية عبر دوائر الحوار المنفتحة». والواقع أن هذا الانفتاح والمناخ يتطلب وعياً من المواطن بمسؤولياته والأفق الذي يتحرك فيه، ويتطلب كذلك توسيع دائرة هذا الحوار، ودعم مؤسسات المجتمع المدني، لإظهار رأي الفرد ومشاركته فالمثقف مرآة للوطن وصوتا للمواطنين، يعبر من خلال فكره عما يتحدث به الشارع بهدف التعريف بالأطراف الثقافية الأخرى، وليتحقق أخيراً الهدف النهائي بأن يصبح الحوار العنصر الأساس في الحياة السعودية ويقرب المواطن من أخيه المواطن.

الأكيد أن الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي خبر الحكم لسنوات طويلة ورافق شجون وشؤون الحكم يحظى بمحبة الناس ويكن له السعوديون بمختلف فئاتهم احتراماً وتقديراً لصفاته الكثيرة التي يتحلى بها ومن بينها الإيمان والزم والشجاعة والجرأة، إلى جانب التواضع، وكان قراره هنا بمنع تقبيل اليدين أكبر دليل على ذلك، وهو بذلك بدأ الإصلاح من قمة الهرم، فأزال جميع المسافات والحواجز التي يمكن أن تفصله عن الناس، وشرع قلبه لمواطنيه الذين أحبوه. ومما لا شك فيه أن هذه الصفات ساعدت الملك عبد الله بن عبد العزيز، على قيادة شعبه ورفع مستواه وتوفير فرص التقدم والنجاح أمامه، وتلبية طموحات المجتمع السعودي الفتى الذي يشكل الشبان نسبة كبيرة فيه.

زعيم الأمة  
الدولة والحكومة كانتا ولا زالتا المحورين الرئيسيين لدراسات ومناقشات حقول علمي السياسة والإدارة العامة، على خلفية أنهما التطور النهائي للبشرية بدءاً من تحول الأفراد إلى منظومة مجتمعات، ثم إلى دولة تضع نظاماً فحكومة، ليمارس الجميع كل الأنشطة الإنسانية.

ومن المنطقي الإشارة هنا إلى الدور الذي أداه علم الاجتماع في تأسيس النظريات الأساسية منذ القدم، ساهم في نشوء علمي السياسة والإدارة العامة لينطلقا في آفاق أوسع تجاه دراسات الدولة والحكومة، ركز الأول فيها على تحليل الأطر الثقافية والمعرفية والعوامل الاجتماعية والبيئية، فيما اهتم الثاني ببناء النظم وأساليب ممارستها وتطبيقها. في المقابل أيضاً، أثمر جدل ونقاش طويل استمر قروناً عديدة في درس عناصر تكوين نشوء الدولة والحكومة وفي مقدمتها «السلطة» و«القوة» ومصادرها، عن تأسيس نظريتي الزعامة Charisma والعبقرية Leadership.

ومع مرور الوقت، ارتبطت تلك النظريتان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً، حتى تبني ديفيد أبتر فكرة في كتابه (غانا في مرحلة الانتقال نيويورك جامعة أوكسفورد 1968م)، أسماها الزعامة العبقرية للتمييز في طرق تأثيرها الفعال على مسار التاريخ بأكملها، كما حدد دانكورت روستو في كتابه (فلاسفة وملوك.. دراسات في القيادة نيويورك 1970م) وسائل أربعة تساعد الزعيم والقائد في تحقيق أهدافه، وهي: البعد، والمشاركة، والاتصال، والاختراع والابتكار، وتصوير التعبير المستمر.

في شكل عام، وجد جين لاكاتور (نيويورك 1970م)، أنه بحسب نظرية الزعامة، يمكن تقسيم القيادات إلى خمسة أنواع، هي: القائد المصيري، والقائد التاريخي، والقائد الوقتي، والقائد غير الموجود، والقائد الراض للمسؤولية الكاملة. وهو يرى أن القائد التاريخي هو الذي عاش شعور وأحاسيس تجربة البناء القومي مع أفراد شعبه، فيما يعكس القائد المصيري آلام أمته في تجربة البناء.

وبعد تلك النظرية دار بحث طويل بين علماء التاريخ والإدارة العامة وأساتذة المدارس السياسية في تعريف القائد المصيري والتاريخي، لكن تم الاتفاق أخيراً على تعريف الأول بأنه: (القائد الذي يؤمن بأن التاريخ أعطاه مهمة إنسانية، ولا يخالجه أي شك رسالته، وهو يعمل باستمرار على تحقيق أمان أمته». أما الثاني فهو (القائد الذي تأثرت شخصيته بالحوادث التاريخية والإيمان العميق).

وداخل هذه التعريفات كلها تبرز شخصية الملك عبد الله كزعيم عبقري وقائد تاريخي ومصيري، تدعمه صفات شخصية في مقدمتها الذكاء الخارق والقدرة على التأثير، والاتصال، التأهب، والاستعداد.

مسؤولية تاريخية  
لم تكن مفاجئة أن تختار مجلة فوربس الأمريكية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم للعام 2000م، معتبرة إياه المجلة الشخصية الأولى عربياً والتاسعة عالمياً من ضمن 67 شخصية عالمية مؤثرة معتمدة في ذلك على معايير التأثير الإقليمي والدولي والقدرة على ممارسة السلطة. وقالت المجلة في تقديمها؛ إن هذا التقدير يجيء فيما يستكمل الملك عبد الله مشروعه الطموح في تبوء المملكة مكانة مهمة

ومؤثرة إقليمياً ودولياً، عابراً عقبات الزمن وظروف المنطقة والعالم، كما أنه ويقود أكبر مشروع تنموي في المنطقة في الوقت الذي ترسخ فيه مكانة المملكة دولياً وينقلها إلى مرحلة المشاركة والتأثير في رسم السياسات الدولية.

والحقيقة أنه لما وصلت المسؤولية التاريخية إلى مقام عبد الله بن عبد العزيز ولياً لأمر البلاد وأمنه الإسلامية، كان مدركاً لمركزية قضايا الأمتين العربية والإسلامية، وسعى الملك عبد الله جاهدًا لإعطاء السياسة السعودية بصمة أصيلة استمدها من القائد المؤسس، وتتمثل بالتناغم بين الحزم في المواقف الثابتة والتفاعل مع مصالح الأمة.

وتكريساً لهذا السياق، اختار خادم الحرمين دبلوماسية الجولات، حيث ذهب بنفسه إلى معاقل صنع القرارات للتأثير فيها بما يخدم مصالح العرب والمسلمين، إضافة إلى العلاقة الثنائية بين بلاده سياسياً واقتصادياً، وهذا الأخير له أولوية خصوصاً فيما يتعلق بتنمية الإنسان السعودي ومده بالخبرات وعلوم العصر التي تعينه على مواجهة تحديات المستقبل.

ويجيد الزعيم السعودي حل معادلة بناء حلف دولي متماسك، وهي الغاية التي طالما اعتبرت معياراً شديداً الحساسية عند تقويم مسيرة الزعماء، ويعتمد خطابه على قيم إنسانية رفيعة لا يملك قادة العالم أمام مضمونها الصريح سوى التأييد والمباركة.

ويحوز الملك عبد الله بن عبد العزيز على مكانة نادرة من الثقة داخل المنطقة العربية، والمجموعة الإسلامية والمجتمع الدولي. وكل مرحلة لها حلف سياسي متوافق في فاعليته لمواجهة هذه الأزمة أو تلك. ولا يقتصر بناء الأحلاف على حل الأزمات ومواجهتها، بل ها هو في أولى جولاته الخارجية إلى شرق الكرة الأرضية يحيي حلفاً لصناعة المستقبل المزدهر علمياً واقتصادياً وثقافياً.

ومما يشهد للملك عبد الله قدرته على محاكاة الشعوب من خلال أهم مكنن شخصيته وهو الوضوح خصوصاً خلال حديثه إليهم، وهو عندما يحل في بلد أو يتحدث إلى أمة يخصص فقرات كاملة لتوجيه التحية لهم وكسب قناعاتهم ويدلي بأرائه الصريحة



## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## في ندوة العنف الأسري والإيذاء بمستشفى الإيمان تسجيل 60 حالة عنف أسري أغلبها ضد النساء

المصدر: جريدة الرياض الخميس 3-6-2010  
<http://www.alriyadh.com/article03/06/2010.html531703>

تغطية - سلطان السليس

كشف الأستاذ عبدالله المحسن مساعد مدير الحماية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية أن أخطر أنواع العنف هو العنف الجنسي على الأطفال، وذلك لما يتركه من آثار بليغة على نفسية الطفل قد تستمر لفترة طويلة أو تلازمه طوال حياته، لذا يحتاج لتكوين فريق مختص من الاخصائيين والأطباء لعلاج بطرق احترافية لكي يستطيع تجاوز هذه المحنة. جاء ذلك خلال ندوة "العنف الأسري والإيذاء" الذي نظمه مستشفى الإيمان بالرياض بحضور الدكتور عبدالاله الشريف مساعد مدير عام مكافحة المخدرات للشؤون الوقائية والأستاذ احمد العلم نائب مدير إدارة الحقوق الخاصة بإمارة الرياض.

وأشار المحسن الى ان الوزارة تبذل جهوداً جبارة للحد من انتشار مشكلة العنف، وذلك من خلال لجان الحماية الاجتماعية البالغ عددها 17 لجنة موزعة على مدن المملكة مبينا ان إحصائيات العنف الأسري وصلت خلال عام 1429 هـ إلى 1079 حالة عنف مؤكدا الى تفاعل المجتمع السعودي مع هذه الظاهرة ووعيه بالمشكلة وحرصه على عمليات الإبلاغ عن أي حالة عنف. وقد بدأ الحفل بكلمة للدكتور هشام بن محمد ناضرة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض أشاد فيها على الدور الاجتماعي الذي يقدمه مستشفى الإيمان الطبي لمواجهة داء العنف الأسري واسهامات المستشفى في متابعة حالات العنف وإحالتها إلى الجهات المختصة التي يقيمها المستشفى. ومن جانبه أوضح الدكتور سعيد الزاهرني المشرف العام على مستشفى الإيمان الطبي أن المستشفى قام بتخصيص لجنة خاصة للتعامل مع حالة العنف بإشراف من الأخصائية الاجتماعية هيا العنزي لحفظ حقوق المعنفين من ذويهم، وذلك على ماتنص عليه المادة التاسعة والعاشرة والسادسة والعشرون من النظام الأساسي للحكم من الاهتمام بالأسرة كنواة للمجتمع ورعايته وحفظ لحقوقها وفق الشريعة الإسلامية.

بعد ذلك أكدت الأخصائية الاجتماعية الأستاذة هيا العنزي في كلمتها أن اللجنة المختصة بحالات العنف سجلت خلال الشهور الماضية 60 حالة عنف أسري شملت 41 حالة للنساء واللائي تتراوح أعمارهن 17 - 60 سنة و 3 حالات للرجال من 17 - 60 سنة و 16 حالة للأطفال من 3 - 12 حالة وكانت أنواعها حالة واحدة للاعتداء الجنسي و 51 حالة اعتداء جسدي و 8 حالات اعتداء نفسي وجسدي.

وبينت الأخصائية ميساء العنزي أن جميع الدراسات التي تجريها الدول العربية على ظاهرة العنف الأسري بينت أن الزوجة هي الضحية الأولى من قبل الزوج ويليها في الترتيب الأبناء والبنات كضحايا وعن المسببات قالت إن أبرزها هي تعاطي الكحول والمخدرات والأمراض النفسية والاجتماعية واضطراب العلاقة بين الزوجين.

## صحة جازان تحقق في وفاة طفلة بخطأ طبي

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 20/06/1431 هـ 3 يونيو 2010 م العدد : 3272

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100603354076.htm>

وجه مدير عام الشؤون الصحية في منطقة جازان الدكتور محسن طبيقي أمس، بتشكيل لجنة طبية عاجلة للتحقيق في وفاة طفلة، بعد شكوى والدها من إهمال الطاقم الطبي المشرف على حال الطفلة ،وأوضح لـ«عكاظ» محمد حسن صم (والد الطفلة) أنه يتهم طبيبة في أحد المستوصفات الخاصة في محافظة أبو عريش بالنسب في فاة طفلته التي تبلغ من العمر عامين، بعد أن أهملت في عملية التشخيص وجرة الدواء ،وقال صم: «طفلتي سلمى كانت تعاني من التهاب بسيط في الحلق، وفحصتها الطبيبة ومن ثم حقنتها بجرعتين تسببت في شحوب وجهها وزغلة في العينين وطفح جلدي».

وأشار صم إلى أنه حمل طفلته إلى مستشفى أبي عريش العام بعد أن ساءت حال طفلته بفعل ارتفاع درجة حرارتها، ما استدعى إدخالها قسم الطوارئ، ولم تفلح محاولات الأطباء في إنقاذها لتدهور حالها الصحي.

من جهته أوضح لـ«عكاظ» الناطق الإعلامي بصحية جازان جبريل القبي أن الطفلة أدخلت قسم الطوارئ وهي في حال صحية حرجية، وحاول الأطباء إنقاذ حياتها، إلا أنها توفيت لهبوط حاد بالدورة الدموية والتنفسية، في حين لم يحدد التقرير الطبي علاقة أي أمراض أخرى بالوفاة.

وأشار القبي إلى أن مدير عام الشؤون الصحية أمر بتشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في أهمال الطبيبة وطريقة تشخيصها للمرض ووصفها للدواء، بانتظار التقرير النهائي لنتائج تحقيقات اللجنة



## مطالبات بإرفاق صورة الزوجة في دفتر العائلة لحمايتها

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 3 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/252505>

طالبت نساء مشاركات في ندوة "معاً تكتمل الوقاية" أمس في الرياض بإرفاق صورة الزوجة في دفتر العائلة لحمايتها من أزواجهن، كما طالبن المديرية العامة لمكافحة المخدرات بالتعاون مع المحاكم لإثبات إدمان الرجل لحماية الزوجة منه. وقالت أم يوسف وهي زوجة سابقة لمدمن مخدرات أن ترفق صورة للزوجة مع الزوج في دفتر العائلة لإثبات أنها الزوجة فعلاً أو ترفق بطاقتها مع دفتر العائلة معللة ذلك لاستخدام بعض الأزواج المدمنين والسيئين استخدامات تؤدي إلى أضرار كبيرة للزوجة سواء في الفندق والشقق المفروشة وغيرها من الأماكن الأخرى وذكرت أن زوجها مازال يحتفظ بصورة العائلة السابقة رغم طلاقها وانفصالها عنه ما زال حتى الآن يستخدمها، كما طالبت المذيعة في إذاعة الرياض فاطمة العنزي المديرية العامة لمكافحة المخدرات بالتعاون مع المحاكم لإثبات إدمان الرجل موضحة أن التحكيم في المحكمة يحكم للمرأة بكلمة "احتسبي" والتي طالما رددت من قبل القضاة على مسامع النساء عندما تطالب الزوجة بأخذ حقوقها وحمايتها من زوجها الذي يعتدي على بناته وعند رفضها تطلق منه ويأخذ الأب وصاية أبنائه. جاء ذلك في ندوة "معاً تكتمل الوقاية" المقامة في مركز الأمير سلمان تحت رعاية المديرية العامة لمكافحة المخدرات بالتعاون مع إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض. وكانت من ضمن التوصيات ان المدرسة هي المؤسسة التي يتم فيها الاجتماع ومن ثم الاستماع والاستمتاع ومن ثم الانتفاع فرويتنا لهذا الجيل أن يوجه ضمن قنوات مدروسة بحيث يؤهل للتعليم الجامعي وهو ذو حضارة ومناعة وبروح معنوية وخلقية عالية. وأكدت الحاضرات على أن على المرشدة الطلابية تأهيل نفسها بالتطوير الذاتي في مجال التوعية بأضرار المخدرات والوقاية منها والتدريب على التدخل المبكر في مثل هذه المشكلات على أن تتسلح بالمعلومة الصحيحة غير المنفعلة عن أخطار المخدرات من خلال حضورها الدورات كما طالبت على تخصيص مجلة طلابية يكون القائمون عليها طالبات تحت إشراف المرشدة الطلابية لمناقشة أبرز القضايا التي تتعلق بالطالبات داخل المدارس بطريقة المعالجة

## استئصال جزء من كبد أب لزرعه في جسد طفله

المصدر: جريدة الحياة الخميس 3 يونيو 2010

148432 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

يستعد الطفل مشاري البوشل، الذي تعرض للتسمم، بعد ان دست عاملة منزلية آسيوية، سماً، يُستخدم لقتل الفئران في حليبه، لإجراء عملية زرع كبد الأسبوع المقبل، في مستشفى القوات المسلحة في الرياض، الذي نقل إليه قبل أيام بعد ان بينت الفحوصات الأولية تطابق الأنسجة بينه وبين والده. فيما بدأت حال الطفل تميل إلى التحسن. وقال والد الطفل احمد البوشل، لـ «الحياة»: «بدأت حال ابني في التحسن، بعد نقله إلى مستشفى القوات المسلحة، إذ فتح عينيه مساء أول من أمس. وكان ينظر إلي وإلى أمه، بعد 13 يوماً في وضع التخدير»، موضحاً أنه «أصبح يشعر بما يدور حوله، وحركته أصبحت طبيعية. كما أزيل جهاز التنفس الاصطناعي عنه، وبدأ يتنفس في شكل طبيعي. وحاله الآن مستقرة».

وأضاف البوشل، «تُجرى له الفحوصات والتحليل والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي، لمعرفة وضع الدم والكلية والقلب. ويُعطى الأدوية والعلاج ضد التسمم بانتظام، وبمتابعة مستمرة، حتى يتم تجهيزه لعملية زرع الكبد، إذ سيتم استئصال جزء من كبدي، لزرعه في جسده الأسبوع المقبل»، متمنياً عودته «سريعاً» إلى والدته وأخوته الأربعة. وكان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز، أمر بنقل الطفل مشاري، من مستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام، إلى مستشفى القوات المسلحة في الرياض، بعد تعرضه إلى التسمم، إثر تناوله حليباً مخلوطاً بـ «سم فئران»، إضافة إلى أدوية، دستها عاملة منزلية في رضاعته. ونقل الطفل مشاري والوالد، من طريق سيارة إسعاف من مستشفى الملك فهد التخصصي، يرافقه طاقم طبي وتمريضي، إلى مطار القاعدة الجوية في الظهران، وأقفلتهم طائرة إخلاء طبي إلى مدينة الرياض، وذلك لمتابعة حال الطفل. وأعرب والد الطفل احمد البوشل، عن شكره لولي العهد، على «متابعته لوضع ابني، وهذا ليس غريباً على قادتنا، الذين عرفناهم إلى جانب شعبهم في السراء والضراء». كما شكر المسؤولين في المستشفى التخصصي، على «متابعة وضع مشاري، وتوفير الرعاية الكاملة له».

ويعاني مشاري (ثلاثة أشهر) من «إنزيمات في الكبد»، و«حموضة وسيلان شديدين في الدم» إضافة إلى «اضطرابات في القلب»، إثر تناوله حليباً مسمماً قدمته له عاملة منزلية آسيوية، كانت تعمل لدى أسرته منذ أربع سنوات، في محاولة، على ما يبدو، لقتله، انتقاماً من والديه، لأسباب لا زالت مجهولة، إذ يؤكد والد الطفل، ان العاملة كانت تلقى «معاملة حسنة» منه ومن زوجته وأطفالهما الخمسة، مضيفاً «لم تتأخر في تسليمها رواتبها الشهرية طوال سنوات عملها. كما كنت أعطيها إجازة سنوية، لمدة شهر، تقضيها في موطنها. كما أفرد لها جناحاً خاصاً في منزلنا، الذي انتقلنا إليه أخيراً». وألح إلى دور لعبته عاملات أخريات يعملن في منازل أقاربه، إذ كانت عاملته تلتقي بهن أثناء زياراتهم لأقاربهم في محافظة الأحساء.

وذكر البوشل، ان «العاملة قامت بصنع خلطة سرية، عبر طحن أدوية تستخدم لتسكين الآلام، ومزجتها في «سم الفئران»، ووضعتها في الرضاعة، ممزوجة بالحليب الاصطناعي، من دون أن تعلم زوجتي بهذا التصرف الإجرامي، لتفاجئ ان مشاري يقذف الحليب الذي يرضعه مصحوباً بالدم. وتدهورت حاله، حتى نقلناه إلى مستشفى القوات المسلحة في الظهران، وبعد الفحوصات المخبرية تبين أنه تعرض إلى التسمم، وأكدت تلك النتيجة الفحوصات التي أجريت له في مستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام

## عميدة كلية التمريض: معدلات تسرب الممرضات

### السعوديات في ارتفاع

المصدر: جريدة الحياة الخميس 3 يونيو 2010

148339 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

حذرت عميدة كلية التمريض في جامعة الملك سعود للعلوم الصحية في محافظة جدة الدكتورة تقوى عمر من ارتفاع معدلات تسرب الممرضات السعوديات من العمل. وقالت على هامش مؤتمر صحفي عقد أمس (الأربعاء) في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة: «على رغم عدم وجود إحصاءات دقيقة عن معدلات تسرب الممرضات السعوديات من العمل، إلا أن الملاحظ أن معدلات التسرب تسجل ارتفاعاً مطرداً، خصوصاً بعد مزاولتهن للمهنة بفترة بسيطة لا تتجاوز العام.»

وأرجعت عمر ارتفاع نسب التسرب لدى السعوديات بعد ممارسة المهنة بفترة وجيزة إلى طبيعة العمل في هذا المجال الذي يتطلب الدوام لفترات طويلة تصل إلى 12 ساعة، وكذلك العمل في الأعياد، إضافة إلى العمل في النوبات الليلية، مشيرة إلى أن السوق السعودية في حاجة إلى ما يقارب 900 ألف ممرضة.

وقالت عميدة كلية التمريض في جامعة الملك سعود للعلوم الصحية: «إن عدد وظائف التمريض المتاحة في السوق السعودية 120 ألف وظيفة بحسب الإحصاءات الأخيرة، وتمثل السعوديات منهن 30 في المئة، في حين أن الحاصلات على «بكالوريوس» في علوم التمريض من السعوديات لا يتجاوز 10 في المئة»، مؤكدة أن كلية التمريض في جامعة الملك سعود للعلوم الصحية التي بصدد تخريج دفعتها الأولى من طالبات التمريض البالغ عددهن 15 طالبة، تحرص على أن توّعي الطالبة ومجتمعها بأهمية هذه المهنة وأن تكون شاغلتهن من الكوادر الوطنية.

وبيّنت عمر أن الكلية تعمل على رفع وعي طالباتها والمجتمع السعودي بأهمية هذه المهنة من خلال مشاركة الطالبات في الفعاليات الطبية مثل حملة تطعيم ضد شلل الأطفال التي أقيمت أخيراً في جدة، في وقت لفتت فيه إلى أن خريجات الدفعة الأولى من كلية التمريض متخرجات في الجامعات السعودية من كلية العلوم. وقالت: «تحتوي الكلية على مسارين تعليميين الأول هو لمخرجات التعليم الثانوي من القسم العلمي، ويشترط في الطالبة أن تكون حاصلة على ما يزيد على 90 في المئة من الثانوية العامة، أما المسار الثاني فهو لخريجات كليات العلوم من الجامعات السعودية، إذ إن الهدف منه الاستفادة من هذه المخرجات للعمل في المجال الطبي، خصوصاً وأن شهادة العلوم لا تعتمد للطالبة لتعمل في مختبرات المستشفيات». موضحة أن مدة دراستها لدرجة البكالوريوس الثانية عامين ونصف إضافة إلى فصل دراسي كامل مخصص للغة الإنكليزية.

من جانبه، أفاد مدير جامعة الملك سعود للعلوم الصحية التابعة للحرس الوطني الدكتور حسين باعقيل أن الهدف من إنشاء جامعة متخصصة في تدريس العلوم الطبية هو محاولة لتوفير حاجات الوطن من الكوادر السعودية المؤهلة في مجال الطب بمختلف تخصصاته، من خلال طرق تدريس مستحدثة في هذا المجال تعتمد في الأساس على إيجاد حلول للمشكلات الطبية في التخصصات كافة، مشيراً إلى أن الجامعة رعت خصوصية المجتمع السعودي من خلال إيجاد بعض التخصصات الطبية الخاصة بالفتيات مثل مهنة «التوليد».

وأكد في الوقت ذاته أن أساس الدراسة والمنهج في الجامعة يعتمدان على احترام الفرد واحترام قيمة وخصوصية مجتمعه والرفق بالفكر الإبداعي لديه.

## هيئة الرقابة ترصد 150 ألف حالة غياب لموظفي الدولة وتطالب بـ البصمة

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 3 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/252517>

كشف مصدر مطلع في هيئة الرقابة والتحقيق لـ "المدينة" عن الحاجة الى تطبيق نظام "البصمة" لاثبات حضور وانصراف موظفي الدولة في كافة القطاعات ، بعد ان رصدت "الهيئة" خلال العام الماضي فقط 150 ألف حالة غياب لموظفي الدوائر الحكومية. وقال المصدر ان تطبيق البصمة سيؤدي الى الارتقاء بالاداء والزام الموظفين بالحضور والانصراف لحين انتهاء ساعات الدوام الرسمي ، بعد ان اثبتت جولات الرقابة الميدانية وجود خلل في عمليات الحضور والانصراف والانضباط في العمل خصوصا ان الكثير من موظفي الدولة يقومون بالانصراف مبكرا من اعمالهم ويوقعون الانصراف في اليوم التالي من حضورهم للعمل.

ولفت المصدر الى ان هيئة الرقابة والتحقيق لايمكنها تغطية كافة الادارات الحكومية بجولاتها اليومية نهائيا لقلة فروع الهيئة وقلة الكوادر وترامي مناطق ومحافظات المملكة وكثرة الادارات الحكومية المنتشرة في كافة القرى والهجر . وأشار الى انه من الاهمية بمكان استخدام التقنية في اثبات الحضور والانصراف تحديدا من اجل الزام الموظفين بالبقاء في مكاتبتهم حتى نهاية الدوام الرسمي حيث ان التقارير تشير الى رصد مايقارب من 150 ألف حالة غياب وتأخر عن الدوام وانصراف مبكر وعدم انتظام في العمل خلال العام المنصرم ، وهو ما يستدعي القيام بدور كبير من اجل الزام الموظفين بساعات الدوام الرسمي. وأكد المصدر ان الاقسام النسائية في العديد من الادارات الحكومية تحتاج الى رقابة فاعلة ، ولا تستطيع هيئة الرقابة حاليا فرض هذا الامر لقلة الوظائف النسائية.

من جهة اخرى اكد مسؤولون في عدة قطاعات حكومية فضلوا عدم ذكر اسمائهم ان التسبب في الادارات الحكومية سببة طريقة التوقيع لحضور وانصراف موظفي الدولة من خلال استخدام الدفاتر القديمة التي تتيح للبعض التوقيع عن الآخرين بالاضافة الى الانصراف مبكرا في كل يوم والعودة للتوقيع في اليوم الاخر مشيرين ان استخدام التقنية قد يساعد المسؤولين في الادارات الكبرى في الارتقاء بالعمل والتزام الموظفين بالدوام حتى نهايته في كل يوم خصوصا ان نظام البصمة من المستحيل ان يجعل الموظف يوقع في اليوم الاخر او الخروج لاحضار الابناء من المدارس والعودة في اليوم التالي مما يكس من معاملات المواطنين دون وجه حق .

وكانت الجولات الرقابية لهيئة الرقابة والتحقيق رصدت العام الماضي 18 ألفا ممن يعملون في وزارة التربية والتعليم ما بين غائب عن العمل ومتأخر عن الدوام خلال السنة المالية المنتهية . ومن بين هذا الرقم يوجد 11 ألف موظف غائب و 6 آلاف متأخر . وجاء موظفو وزارة الصحة ثانياً في القائمة الصادرة ضمن تقرير أخير لهيئة الرقابة والتحقيق حيث تغيب عن العمل ( 7523 ) موظفاً وتأخر أكثر من 4600 موظف. وقال تقرير "الهيئة" ان الجولات الرقابية للهيئة في وزارة الشؤون القروية والبلدية كشفت عن تسجيل ( 10928 ) موظفاً غير منتظم وأحصى التقرير عدد الغائبين منهم بـ ( 6999 ) موظفاً والبقية متأخرين.

وجاءت وزارة العدل بعد التربية والصحة والشؤون البلدية من حيث عدد الموظفين الذين ضبطتهم الجولات الرقابية فهناك ( 6312 ) موظفاً غير منتظم منهم ( 3 ) آلاف و ( 38 ) موظفاً متغيبين عن العمل أما المتأخرون فعددهم أكثر من ( 3200 ) موظف، أما موظفو وزارة الخدمة المدنية الذين شملتهم جولات الهيئة فكانوا ( 3112 ) تغيب منهم فقط خلال السنة المالية للتقرير ( 48 ) وتأخر ( 31 ) موظفاً فقط.

وطالبت الهيئة ضمن سبعة مقترحات ضمنيتها تقريرها بإيجاد كادر (سلم) وظيفي خاص بأعضاء الهيئة من المراقبين والمحققين يوفر مزايا مادية تضمن أداء العمل متكاملًا ويحافظ على العاملين والكوادر المؤهلة ، واقترح زيادة

الاعتمادات المالية في ميزانية الهيئة السنوات القادمة لكافة البنود ودعمها بالعدد الكافي من الوظائف (بعد العاشرة) ووظائف المرتبة السادسة للمراقبين والمحققين وأيضاً الوظائف النسائية وكذلك إيجاد بند مستقل للصرف على أعمال موسم الحج والعمرة ، كما اقترحت دعمها بالوظائف اللازمة للأقسام النسائية



## الهيئة الشرعية تنظر قضية ريفان ضحية الخطأ الطبي.. الثلاثاء المقبل

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 3 يونيو 2010  
252501 <http://www.al-madina.com/node/>

حددت الهيئة الصحية الشرعية الأساسية في جدة يوم الثلاثاء المقبل موعداً للنظر في قضية الطفلة "ريفان" التي تعرضت لخطأ طبي في مستشفى خاص أثناء ولادتها نتج عنه قطع التنفس ما أصابها بتلف في المخ وإعاقات كثيرة ما أفقدها منافعها وحواسها. ومن المتوقع أن تأخذ الهيئة إفادة رئيسة قسم التمريض بعد عودتها من السفر وكذلك المساعد الطبي والطاقي الطبي، بالإضافة إلى تقرير عن المنافع التي فقدتها من والدها. وقال ماجد مهدي الزهراني والد الطفلة إن الهيئة رصدت عدداً من الأخطاء الطبية على المستشفى وهي: عدم اتخاذ قرار إجراء ولادة سريع بالوسائل المعروفة طبياً، وتأثر المخ لنقص الدم عن طريق المشيمة، ولم يتم معالجة التشنجات. وأضاف: حياتنا تغيرت أنا وزوجتي بشكل جذري بعد كارثة الخطأ الطبي الذي حدث لطفلتنا، فلم أعد أشعر أنني متزوج، فلا يوجد استقرار، ولا لقاء بيني وبينها، مناوبات باليوم واليومين بجانب "ريفان" نتابع طعامها وشرابها عن طريق الأنابيب ونراقب جهاز الأوكسجين، تنتقلات بين مستشفى وآخر للبحث عن تطعيمها الخاص، وهموم ثقيلة نتحملها من تكلفة العلاج من المضادات والأدوية والأنابيب والإبر على حسابي الخاص مع راتبي المحدود. ويروي الزهراني مرحلة بعد المعاناة ويقول تحولت حياتنا إلى مأساة حقيقية، حيث تلقت الأم صدمة قوية، تسببت لها بحالة نفسية انطوائية، فلم تعد تريد مخالطة الناس، فعند الولادة كانت تفوق بين كل حين لترى طفلتها، ونحن نطمئنها ولكن لديها شعور بأن وجوها تخبئ عنها الكثير عن الطفلة، وطلبت أن ترى ابنتها في العناية المركزة وأصررت، وتأثرنا من حياتها لأنها لا تستطيع المشي، وتأكّل عن طريق أنبوب والمناعة ضعيفة جداً، وهذه من أصعب الحالات المرضية، فلم نستطع الخروج أو الترفيه أو زيارات الناس، لأن منعها ضعيفة ونخشى من الأتربة والغبار، فنحن نحسب الأجر.

وعن مطالبهم قال الزهراني: نحن لا نطالب إلا بإظهار الحق ونحن على ثقة بالقضاء، وعليهم أن ينظروا بعين الشفقة والرحمة في هذه الطفلة البريئة، وأن يحاسبوا كل من تسبب بقتل هذه البراءة وارتكبوا خطأ بحقها. وعن حالة الطفلة قال إن الحالة الصحية سيئة للغاية والتهابات مستمرة وسخونة مستمرة وضيق في التنفس

## إحالة مقتحمة المدرسة بالسلاح إلى السجن العام بحائل

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 3 يونيو 2010

252475 <http://www.al-madina.com/node/>

أحالت الجهات الأمنية بمنطقة حائل مقتحمة مدرسة قرية الذكري الابتدائية للبنين ومرافقتها إلى السجن العام بحائل وفتحت الجهات الأمنية تحقيقات واسعة في حادثة اقتحام امرأة ومرافقتها لمدرسة الذكري الابتدائية للبنين جنوب حائل لأخذ ابنها الطالب بالصفوف الأولية بالقوة الجبرية وتحت تهديد السلاح من نوع رشاش تم التحفظ عليه بعد أن سيطر معلمو المدرسة على المرأة واشتبكهم معها. وأوضح مصدر أمني بشرطة حائل لـ (المدينة) أن زوج المرأة المقتحمة للمدرسة تم إيقافه رهن التحقيق بمخفر شرطة السليمي وكذلك سائق المرأة ابن أختها الذي قام بتوصيلها للمدرسة وأوضح بالتحقيقات أنه لم يعلم عن حملها للسلاح الذي كانت تخبئه في عباؤها ولا يزال التحقيق جارياً معهم. وأضاف أما الدوافع التي أدت إلى اقتحام المرأة للمدرسة فقد تبين من خلال التحقيقات الأولية قصدت به تخويفاً لمدير ومعلمي المدرسة ليقوموا بإخراج ابنها من المدرسة وبالأخص مدير المدرسة لأنه شقيق زوجها وعم الطالب ويعلم بالخلاف الذي وقع بينها وبين أخيه والتي تؤكد أنه لم يتم أخذ الابن منها بالطريقة السلمية ولا يسمح لخروج ابنها معها.

من جانبه بين الناطق الإعلامي بشرطة منطقة حائل المقدم / عبدالعزيز بن محمد الزنيدي أن الجهات الأمنية فتحت تحقيقات موسعة في الحادثة للتوصل وكشف جميع الجوانب المتعلقة بالقضية ولا تزال جارية لرفعها لجهات الاختصاص من ناحيته أشار المستشار القانوني/ محمد الحمد أن اقتحام أي جهة حكومية يعتبر اعتداء ويزداد الأمر حينما يكون الاقتحام مسلحاً بغض النظر عن الدوافع والأسباب وراء الاقتحام.. وعن اعتبار ماحدث شروعاً بالقتل؟ قال الحمد من خلال الرواية المطروحة لا يمكن الجزم بأن ماحدث هو شروع بالقتل ولكن ذلك يعتمد على التحقيقات التي تجريها الجهات المختصة. وعن كون المقتحمة امرأة قال الحمد يرجع إلى تقدير قاضي المحكمة الشرعية وختم حديثه «للمدينة» بالمطالبة بضرورة إيجاد آليات واضحة وميسرة لحماية المرأة والأطفال والحد من العنف الأسري الذي قد يفرز للمجتمع حوادث مؤسفة ومأساوية في بعض الحالات لا سمح الله..

وفي ذات السياق قال مدير عام التربية والتعليم للبنين بمنطقة حائل الدكتور / محمد بن إبراهيم العاصم : فور سماعي لوقوع الحادثة قمت بتوجيه قسم المتابعة بالإدارة عاجلاً لمدرسة الذكري الابتدائية للوقوف على الوضع وتم صرف طلاب المدرسة يوم أمس بعد الحادثة مباشرة لمنازلتهم نظراً لحالة الطلاب من الخوف والهلع ومشاهدتهم لاقتحام المرأة والأسلحة والتطويق الأمني من قبل الأجهزة الأمنية مما جعلهم غير مهيين لإكمال يومهم الدراسي بسبب الأوضاع الحاصلة بالمدرسة. وعن الدراسة بالمدرسة ليوم أمس الأربعاء أوضح الدكتور العاصم ان الوضع مطمئن وأنه تم تكليف مشرفين بالمدرسة وتكليف أحد المعلمين للقيام بإدارة المدرسة كون المدير بإجازة مرضية بسبب المشادة ودخوله للمستشفى لتلقي العلاج. وعن الإجراءات المتخذة لمثل هذه الحادثة قال إن جميع الإجراءات لدى الجهات الأمنية المختصة وأن مثل هذه الحالة لا تستدعي حلاً تعليمية ولا أمنية لأنها ليست ظاهرة وإنما هي خلافات عائلية ونادرة جداً. وعن هذا الاقتحام كون المقتحم مدرسة لأبنائنا قال الدكتور العاصم لن نرضى بما حصل ولن نقبله.. مبدياً أسفه بأن تقع أمام التلاميذ مثل هذه الحوادث وهم بمكان أعد للتعليم وأمن



## ناشط حقوقي يطالب باطلاق سراح حاملة الرشاش في حائل

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 3 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/252472>

طالب الناشط الحقوقي وعضو برنامج الأمان الأسري مخلف بن دهام الشمري هيئة التحقيق والادعاء العام باطلاق سراح السيدة التي اقتحمت مدرسة ابتدائية في حائل امس بـ "الرشاش" لاجراج ابنها بالقوة من المدرسة. وقال لـ "المدينة" إن تلك السيدة مرفوع عنها القلم وليست في وضع نفسي تحاسب عليه، حيث تعرضت لضرب مبرح على يد زوجها وتوتمت بالمستشفى ولم يتم اخذ حقوقها وهي مكلومة على ابنها وليس من المعقول التعامل معها على انها مجرمه بل إنها بحالة غضب شديده لم تستطع التحكم بمشاعرها، وهي ضحية عنف وليست معتدية.

واضاف انه يجب محاسبة المتسبب الحقيقي الذي أوصل هذه الأم إلى هذه الحالة وهو زوجها وممارسته للعنف عليها ولم تجد من ينصفها بحقوقها. ودعا الشمري مدير التحقيق والادعاء العام بحائل إلى إطلاق سراحها بالكفالة وضمان حقوقها من زوجها ومعاقبته على إلحاقها بإصابات وحرمانها من ابنها مذكرا بالتعليمات الصادره لكافة الجهات الامنيه للتعامل مع قضايا العنف الأسري والذي أصبح هاجسا يهدد الأمن الاجتماعي. واكد انه جاهز ومستعد أن يتطوع للدفاع عنها إذا لم يوجد لها أقرباء بمنطقة حائل.

وكانت مواطنة تحمل سلاحا رشاشا يرافقها شاب، دخلت صباح الثلاثاء الماضي، واقتحمت مدرسة ابتدائية في إحدى القرى بين حائل والمدينة، لانتزاع طفلها بعد نشوب خلاف بينها وبين زوجها. من جهته أكدت مصادر أمنية هذه الحادثة وقالت إن امرأة تحمل رشاشا دخلت لمدرسة في إحدى القرى جنوب حائل وفور تلقي البلاغ تم الانتقال للمدرسة وعثر على سلاح نوع رشاش وطلقتين حيه ومسدس لعبة أطفال لدى مدير المدرسة حيث أفاد بأن المرأة البالغة من العمر 40 عاما قد حضرت للمدرسة وبحوزتها السلاح ويرافقها شقيقها تم القبض على المرأة وشقيقها وإيقافهما رهن التحقيق ولا يزال التحقيق جاريا

## الجفري: منزلنا سينهار على رؤوسنا ولا أحد يتحرك

المصدر: جريدة الوطن يوم الخميس 3 يونيو 2010

5&CategoryID=5080 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

اتهم مواطن أمانة العاصمة المقدسة والدفاع المدني بالمماطلة في اتخاذ إجراءات صارمة تجاه جاره الذي قام بحفر أرضه والقيام بعملية تكسير وقطع صخري أدت إلى حدوث تشققات وانهدارات بعماراته الملاصقة للموقع الذي تم حفره . وأوضح المهندس فائز الجفري أن صاحب الأرض الملاصقة لمنزله استغل انشغال الإدارات الحكومية لإعمال الحج واتفق مع إحدى الشركات لإجراء الحفر والتقطيع الصخري بدون توفير وسائل السلامة والحصول على ترخيص من الجهات المعنية مما أدى إلى حدوث انهيارات بالتربة التي تحت غرفة الحارس وكذا أساسات سور المبنى وتهتك وانهدار بالجانب الشرقي من العمارة وتحلل التربة من تحت أساسات بلاط فناء العمارة مبينا أنه سارع إلى إبلاغ الدفاع المدني وأمانة العاصمة المقدسة ولكن تم إيقاف المفاوض من شهر ذي الحجة وبقيت التشققات في اتساع وأصبح المنزل يشكل خطورة على أسرته، وهاتان الجهتان لم تتخذا أي خطوات إيجابية لطلب صاحب الأرض وإلزامه بإصلاح الأضرار التي تسبب فيها، مشيرا إلى أنه توجه لمقام الإمارة لإنصافه من الضرر الذي لحق به وتمت مخاطبة الأمانة لمعالجة المشكلة، مبينا أن الأمانة لم تتخذ أي خطوات من شهر محرم الماضي إلى الآن وبقيت عمارتي معلقة والتصدعات تزداد يوما بعد الآخر.

وأكد الجفري أن المسؤولين في الأمانة يتعاملون ببرود شديد مع المشكلة ولم يحركوا ساكنا رغم أن التشققات والتصدعات تزداد يوما بعد الآخر والعمارة أصبحت معرضة للانهيار مالم يتم اتخاذ احتياطات عاجلة، مشيرا إلى أن الدفاع المدني أحال المشكلة إلى الأمانة لمعالجتها ولم يتم تغريم الشركة التي عملت بدون ترخيص ولم توفر إجراءات السلامة مؤكدا أنه سيقاضي هاتين الإدارتين لدى الجهات القضائية لعدم اتخاذ إجراءات صارمة تجاه المخالفات الواضحة . وبين الناطق الإعلامي بالدفاع المدني بالعاصمة المقدسة المقدم علي المنتشري أن الشركة ستمت اتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها إن ثبت عملها بدون ترخيص.

## هيئة عسير تبطل زواج سعودي بمخالفة للأنظمة

المصدر: جريدة الوطن يوم الخميس 3 يونيو 2010

5&CategoryID=5049 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

أبطل أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ثلوث المنظر التابع لمحافظة المجاردة أمس زواج سعودي بامرأة مجهولة الهوية.

وقال الناطق الرسمي لهيئة منطقة عسير بندر بن عبدالله آل مفرح إن إخباريات وردت للهيئة تفيد بعلاقة زواج خمسيني سعودي بامرأة غير نظامية، ويسكنان في أحد الجبال المجاورة لثلوث المنظر، وعلى إثر ذلك تم إحالتهم إلى جهة التحقيق، لاسيما وأن عقد الزواج مزور.

ودعا آل مفرح إلى الاهتمام بكبار السن من قبل ذويهم وممن يقدم على الزواج بفتيات صغيرات سواء من داخل المملكة أو خارجها، لاسيما وأن حصيلة تقارير العمل الميداني لدى الهيئة تؤكد عجز بعض كبار السن عن الوفاء بمتطلبات الزوجة وفي مقدمة ذلك النفقة مما يترتب عليه عواقب وخيمة ومؤلمة، حيث تنشأ بعد ذلك قضايا أخلاقية وأسرية وجنائية بل وصحية، فضلا عن ضياع مستقبل الأبناء لتلك الزيجات

## الثقفي - الحياة: تدخين المعلمين سبب رئيسي في تفشي الظاهرة بين الطلاب

المصدر: جريدة الحياة الخميس 3 يونيو 2010

148352 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

اتهم مشرف حملة اليوم العالمي لمكافحة التدخين في محافظة الطائف دخیل الله الثقفي المؤسسات التربوية بـ«التسبب» في انتشار ظاهرة التدخين بين فئة الشبان الذين لا تتجاوز أعمارهم 20 عاماً خصوصاً طلاب المدارس. وقال خلال فعاليات البرامج التوعوية المقامة على هامش اليوم العالمي لمكافحة التدخين لـ«الحياة»: «تدخين المعلمين الذين يعدون بمثابة القدوة للطلاب، يعد سبباً رئيساً في تفشي هذه الظاهرة في المجتمع، إضافة إلى مسببات أخرى تتعلق بغياب دور الأسرة، وضعف برامج التوعية والمتابعة.»

ووصف الثقفي «الرغبة الذاتية» بـ«السلاح» القادر على مساعدة الأفراد في الإقلاع عن التدخين، وأضاف: «خلال العام الماضي تم فتح 338 ملفاً لمدخنين ترددوا على العيادة برغبة ذاتية منهم لترك هذه العادة، حيث نجح 333 منهم في تحقيق أهدافهم من خلال الخضوع لجلسات نفسية عدة مع الطبيب المختص، إذ تم إخضاعهم لاختبار كفاءة الرئة، وأشعة الصدر، إضافة إلى إطلاعهم على بعض «العينات المسرطنة» التي توضح مخاطر التدخين السلبية على الصحة». وزاد: «لم تتوقف آلية العلاج عند هذا الحد، بل تجاوزت ذلك لتصل إلى تزويدهم بأدوية ولصقات علاجية، لتحفيز الغدة النخامية السلبية على إفراز مادة «الإندروفين» التي توجد نوعاً من الانسجام وتخفف الآثار الانسحابية تدريجياً لاسيما المدمنين»، مشيراً إلى أن برنامج العلاج يركز أيضاً على المتابعة المستمرة للمدخن لفترة تصل إلى ستة أشهر. وواصل الحديث قائلاً: «خلال هذا العام زار العيادة نحو 511 شاباً يرغبون في الإقلاع عن التدخين تتراوح أعمارهم من 12 إلى 45 سنة»، مبيناً أن الأمراض التي يتم رصدها عند زيارة المدخن للعيادة تتلخص في بؤثر الذبحة الصدرية، وجلطات القلب، إضافة إلى انسداد الرئة.

وسرد الثقفي بعض الأمثلة الناجحة في الإقلاع عن التدخين قائلاً: «في إحدى المرات تقدمت إلينا فتاة شكت بضررها من اعتياد والدها ممارسة التدخين، وزودتنا برقم هاتفه، وهنا تعاملنا مع الإشكالية بسرية تامة، حيث تواصلنا معه ووجهنا له دعوة خاصة لزيارة العيادة، وبعد حضوره استطعنا إقناعه بأهمية التخلص من عادة التدخين وتم إدراجه فوراً في مرحلة علاجية لم تستمر طويلاً حتى نجحنا في تحقيق هدف تلك الفتاة»، مؤكداً على «تسجيل حالات لمدخنين استمرت علاقتهم مع السجائر لفترة تجاوزت 40 عاماً، لكنهم تمكنوا من الخلاص من براثن التبغ عقب زيارتهم للعيادة وتلقيهم العلاج

## متقفو السعودية يستنكرون اعتداء إسرائيل على أسطول الحرية

المصدر: جريدة الحياة الخميس 3 يونيو 2010

148413 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

أعرب المثقفون والمثقفات السعوديون المجتمعون في الرياض في اللقاء الوطني للحوار الفكري «الهوية والعولمة في الخطاب الثقافي السعودي»، عن ألمهم الشديد ومرارتهم الكبيرة واستنكارهم لما تعرض له أسطول الحرية من قوات الاحتلال الإسرائيلي من سفك لدماء الأبرياء الذين آمنوا برسالتهم الإنسانية وجاءوا يحملون المساعدات لأهالي غزة الذين يعيشون حالة من الحصار والدمار.

ورأى المجتمعون في بيان صحافي نقلته وكالة الأنباء السعودية أمس أن مثقفي العالم أجمع مطالبون بوقف إنسانية أقوى مع الإنسان في غزة والعمل لإيقاف الظلم ورفع الحصار وتحقيق العدالة لشعب ظل يعاني لعقود من العدوان والحرمان من حقوقه الأساسية.

ودعا المثقفون والمثقفات السعوديون إلى أن تقوم المؤسسات الثقافية في جميع أنحاء العالم ومن أبرزها «الإليفسكو» و«الإيسيسكو» و«اليونسكو» بدور أقوى لمنح أبناء غزة وفلسطين عموماً حقهم الإنساني والثقافي والعيش في أمن وسلام.

من جهتها، استنكرت الندوة العالمية للشباب الإسلامي اعتداء المحتل الإسرائيلي على أسطول الحرية، مبينة أن هذا العمل الإجرامي الذي يشكل عقبة جديدة في سبيل الحوار وإحلال السلام في فلسطين وتهديداً للسلام في العالم بأسره، مناشدة محبي السلام في العالم لبذل الجهود لملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة.

وأكدت الندوة العالمية للشباب الإسلامي في بيان لها نقلته وكالة الأنباء السعودية أمس، أن اعتداء المحتل الإسرائيلي على أسطول الحرية المحمل بالمساعدات الإغاثية العاجلة إلى قطاع غزة المحاصر وأسفر عن قتل 19 ناشطاً من أجل السلام وإصابة 26 آخرين لهو جريمة جديدة في مسلسل جرائم المحتل الغاصب ضد الشعب العربي الفلسطيني الأعزل.

ودعت الجهات الدولية المعنية وغيرها لإجراء تحقيق فوري في تلك المجزرة الأثمة المريعة واتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع الحصار الظالم المضروب على قطاع غزة ووضع حد لمعاناة المدنيين هناك.

وبينت الندوة العالمية أن الممارسات المتطرفة المتكررة من المحتل الغاصب إنما تؤدي إلى مزيد من الاحتقان لدى شعوب المنطقة وتضاعف شعورهم بالظلم وتشجع العداء وتجهض الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي ومنظماته من أجل إرساء السلام ومكافحة الإرهاب.

من جهة أخرى، دان الملتقى العالمي للعلماء والمفكرين المسلمين التابع لرابطة العالم الإسلامي العدوان الإسرائيلي على أسطول الحرية وقتل عدد من دعاة السلام كانوا متوجهين إلى غزة لتقديم المعونات الغذائية والأدوية لأهلها المحاصرين وهم مليون ونصف المليون من أبناء شعب فلسطين.

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية أمس، إن علماء الأمة المسلمة ومفكرها في مشارق الأرض ومغاربها يستنكرون هذا العدوان المشين الذي استهدف منع شعوب العالم ومحبي السلام من التضامن مع المرضى والجوع المحاصرين من أهل غزة.

ووصف البيان العدوان الإسرائيلي على سفن أسطول الحرية بأنه مجزرة إرهابية بشعة يندى لها جبين الإنسانية، وأن هذا العدوان يكشف للعالم حقيقة ممارسة حكومة إسرائيل في عدم الرغبة بإحلال السلام في المنطقة.

وبين أن الهجوم الإسرائيلي على سفن أسطول الحرية مخالف للتعاليم والمبادئ التي نزلت بها الرسالات الإلهية، كما أنه مخالف للأعراف الإنسانية ولمبادئ حقوق الإنسان وللمواثيق الدولية التي قررها المجتمع الدولي وجعلها من مبادئ هيئة الأمم المتحدة والهيئات الإنسانية والحقوقية التابعة لها.

وأهاب الملتقى بحكومات الدول الإسلامية ومؤسساتها أن تهب لنصرة أهل غزة المحاصرين فهم جزء من أمة الإسلام، كما دعا مؤسسات العمل الخيري إلى تقديم ما يحتاج إليه أهل غزة من الأدوية والمواد الطبية والغذاء ما يخفف عن هؤلاء الأشقاء قسوة المعاناة التي فرضت عليهم بسبب الحصار الإسرائيلي لغزة.

## لجنة من 6 جهات حكومية تتابع الانحرافات عبر الإنترنت..

### مدير عام الأمن الفكري في وزارة الداخلية لـ "عكاظ":

### ضبط مشرفي مواقع إلكترونية على علاقة بتنظيمات إرهابية

### ومحاكمتهم

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 20/06/1431 هـ 3 يونيو 2010 م العدد : 3272

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100603353969.htm>

بينما تؤكد بحوث سعودية متعلقة بالإنترنت أن أقل المواقع حجباً هي مواقع التحريض التي تهدد السلام الاجتماعي بنسبة 4 في المائة، مقابل المواقع الإباحية والإلكترونية الأكثر حجباً بنسبة 96 في المائة، إلا أن مثقفين ومهتمين وصفوا مواقع ومحتدات التحريض بأنها تسعى إلى إثارة الرأي العام وتشق صف المجتمع وتنتهك الحريات وتتعدى على الحقوق بوسائل متعددة، موضحين أنها ليست مؤثرة، إلا أن التخوف يكمن في كونها نارا هادئة تدبر بها مخططات الفتنة التي عانى منها المجتمع طويلاً.

وطالبوا عبر «عكاظ» بالتصدي لهذه المواقع واجتثاثها من جذورها، حفاظاً على كيان المجتمع ونسيجه وحماية له من الأضرار التي تنجم بسببها.

ووصفوا هذه المواقع بأنها صحف صفراء تتخذ من حرية التعبير ذريعة لها تحت مزايع ضالة للوصول إلى أغراض خطيرة، مطالبين بضرورة حجبها وتحديثه منعاً لإعادة فتحها بطريقة أخرى، وحتى لا يتأثر المجتمع بأفكارها على المدى البعيد.. فإلى التفاصيل:

كشف مدير الإدارة العامة للأمن الفكري في وزارة الداخلية الدكتور عبد الرحمن الهدلق عن لجنة مشكلة من ست جهات حكومية تحجب المواقع الإلكترونية المخلة بالأنظمة وتتعامل معها نظامياً.

وأفاد أن اللجنة المخولة بالمتابعة مكونة من جهات حكومية عامة وأخرى متخصصة ضمن وزارات الداخلية، الشؤون الإسلامية، والثقافة والإعلام، مشيراً إلى أن هذه اللجنة تقرر حجب المواقع المخالفة.

وأفصح الهدلق عن آلية إغلاق هذه المواقع، حيث يحق للمواطنين الرفع بشكوى عن المواقع المسيئة سواء التفسيرية أو المتطرفة أو الإباحية وغيرها، تحقيقاً للتكامل مع الجهات المعنية، فتحال الشكوى إلى لجنة أمنية معنية لاتخاذ القرار بحجبها وفق الأنظمة المرعية، فإما أن يتم التفاهم مع صاحب الموقع أو يغلق إذا لم يتفاعل مع الجهات المعنية.

وبين الهدلق أن البعض يرى أن إغلاق المواقع فيه نوع من الحد من الحرية، لافتاً في الوقت نفسه إلى ضرورة مراعاة الحرية المسؤولة، مشيراً إلى أن كثيراً من المواقع التي تتحدث بنوع من الحرية لا ترقى المسؤولية، موضحاً أنه ثبت فائدة إغلاق هذه المواقع التي انخفض عدد زوارها بنسبة 80 في المائة، بتضرر الموقع.

وزاد مدير إدارة الأمن الفكري في وزارة الداخلية «نحن لم نمنع المنتقدين بحدود معينة، وعندما يتجاوز النقد إلى أشخاص ومسؤولين كبار في الدولة بدون مبرر وأدلة وشواهد، فإنه يسبب عدم استقرار في الأوضاع الاجتماعية والسياسية». ودعا الهدلق إلى مراعاة المصلحتين العامة والخاصة المتمثلة في دفع الضرر عن الوطن والموقع ذاته بحمايته من الضرر الناجم بسبب الإغلاق.

وأوضح الهدلق أن الحجب يشمل مواقع ترويج المخدرات والإباحية ولعب القمار، مشيراً إلى أن إغلاق المواقع المتطرفة لا يشكل نسبة 2 في المائة من المواقع الأخرى.

وأكد أن اللجنة المعنية بحجب المواقع المسيئة ترصد باستمرار تحايلاً لإعادة فتح المحجوبة منها بعدة طرق أو الاستعانة بمعرفات أخرى لدخولها، إلا أن اللجنة تتصدى لكل هذه المحاولات، موضحاً أنه تم حجب مئات من المواقع المتطرفة.

وأفصح الهدلق عن استجواب وإيقاف مشرفين على مواقع تكفيرية ومتطرفة وإباحية ثبت عملهم لصالح منظمات متطرفة، وتمت إحالتهم إلى المحاكمة بعد التحقيق معهم.

فتاوى تحريضية

وصف القاضي في وزارة العدل الدكتور عيسى الغيث هذه المواقع بأنها تسوق فتاوى تحريضية ضد الأفراد والمؤسسات، إضافة إلى مقالات تكفيرية مع مباركة الأعمال الإرهابية، مشيراً إلى أنها تحرر الأخبار بشكل يثير الفتنة في البلد والشغب بين الناس كما تحرض على الإفساد والاعتداء على الغير.

وقسم الغيث هذه المواقع إلى ثلاثة أنواع؛ صحف إلكترونية، منتديات حوارية، ومواقع عامة متنوعة، مبيناً أنه ورغم قلة مواردها إلا أنها تنشر موادها تحت مزايم ضالة سواء بدافع الغيرة والاحتساب المزعوم أو بدافع المناصرة المزعومة. وعد القاضي في وزارة العدل المشرفين على هذه المواقع مخالفين لأحكام الشريعة الإسلامية في حقوق الراعي والرعية؛ إذ إنهم يجيزون لأنفسهم النيل من خصومهم بالكذب والبهتان وطرق خبيثة أخرى معتدين على الحقوق العامة والخاصة. واعتبر الغيث أن أصحاب تلك المواقع أصحاب شبهات وشهوات في آن واحد؛ لأن لديهم شبهات فكرية متطرفة من ناحية وشهوات دنيوية تجاه الناس من ناحية أخرى، مبيناً أن ما يحصل الآن يذكر بما حصل في بداية القرن الهجري الحالي قبل ثلاثين عاماً، حينما بدأت الفتن الضالة بدافع من الحسبة ورغبة الاحتساب وأنشأوا الجماعة السلفية للحسبة ثم تطورت أفكارهم المتطرفة إلى مزيد من التطرف الفكري والميداني، ليصل بهم الأمر إلى اقتحام المسجد الحرام كما هو معروف.

حجب المواقع

وزاد الغيث «من المعروف أن الدولة يجب عليها بمؤسساتها أن تطبق قوانينها ببث السكينة والمحافظة عليها ومقاومة المثيرين للفتنة والشغب، سواء بالاكْتفاء بحجب مواقعهم كما حصل جزئياً خلال الأشهر الماضية، أو بمحاكمتهم لمخالفة الأنظمة والاعتداء على الحقوق العامة والخاصة».

وأضاف: لي على موضوع الحجب ملاحظتان؛ الأولى أنه حجب ناقص من ناحية عدم تحديث حجب الروابط الجديدة لدومينات ونطاقات متجددة، ومن ناحية أخرى أنه لم يشمل مواقع أخرى لا تقل خطورة عن المحجوبة، بل وقد رفع الحجب عن البعض وعاد لسابق عهده في المساعدة على الفتنة والسب والشتم والتشهير للأسف الشديد، ولذا لما حُجبت بضعة مواقع مرت الكثير من المناشط الوطنية بسلام وطمأنينة، لأن هناك من يريد أن يفرض رأيه على الوطن والمواطنين وإلا سيثير الشغب والفتنة ويستبجح الحقوق العامة والخاصة، ويجد من يبرر له هذه الضلالات للأسف الشديد. وبين الغيث أن مرتادي هذه المواقع يلجأون إليها كوسيلة سهلة، إذ لا يجدون وسيلة غيرها لتمرير أفكارهم ودعواتهم، موضحاً أن إنشاء موقع لا يكلف مبلغاً كبيراً، الأمر الذي أسهم في تزايدها بشكل لافت. ودعا الغيث إلى تفعيل أمرين يسهمان في مضادة هذه المواقع، أولهما تنشيط حجبها بشكل فاعل ودائم وتحديث متجدد، وثانيهما فتح الأبواب لاستقبال دعاوى الاحتساب العامة ضد المواقع المتطرفة والدعاوى الخاصة من المعتدى عليهم والمشهر بهم. وذكر الغيث أن إقبال تلك المواقع هو أقل الواجب نحوها، مشيراً إلى أن ذلك لم ينفذ بشكل جيد، فضلاً عن وجوب تطبيق نظام مكافحة جرائم المعلوماتية تجاه الجهات والأفراد المخالفين للنظام، داعياً هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى عدم الاكتفاء بحجب المواقع الجنسية دون المواقع المثيرة للفتنة والمعتدية على الحقوق العامة والخاصة.

مركز وطني

وطرح الغيث في هذا السياق فكرة إنشاء مركز وطني لمكافحة جرائم المعلوماتية، لافتاً إلى أنه يملك دراسة كاملة عنه، كما اقترح أن تكون المهمات التي يتولاها المركز؛ السعي في المزيد من التشريعات واللوائح التي تعالج الجرائم المعلوماتية سواء المعتدية على الحقوق العامة أو الخاصة، توعية وتنقيف المجتمع بحقوقه تجاه الجرائم الواقعة عليه، واستقبال جميع الشكاوى والدعاوى الإلكترونية وتبنيها ورفعها لدى جهات التحقيق والمحاكمة وحتى التنفيذ، وفقاً للأنظمة واللوائح والتعليمات ذات العلاقة.

ولاحظ الغيث أن حجب خمسة مواقع فقط أسهم في بث الطمأنينة في المجتمع، متسائلاً: كيف لو تطور ذلك إلى مزيد من المواقع مع بقية الروابط الجديدة لتلك المواقع المحجوبة.

وطالب القاضي في وزارة العدل بتفعيل محاكمة مشرفي تلك المواقع، مع فتح الباب للناس بحق المطالبة بحقوقهم تجاهها، إلا أنه يعتبر في ذلك تقصيراً كبيراً، داعياً في الوقت ذاته إلى الوقوف أمام القنوات الفضائية التي تغذي التطرف وتدعو إليه وتبرز كوادره، حتى لا تضيق الجهود؛ لأن التطرف يتوالد ويتطور بآليات إلكترونية.

تيار العنف

أما الكاتب الصحافي فهد الدغيثر فلاحظ وجود معظم هذه المواقع قبل ظهور التيارات الوطنية التي وقفت ضد العنف والتشدد، مبينا أن بعضها أتى اليوم بنسخة مطورة لموقع قديم عانى من الهجران وتم تغيير المسمى والمعرفات الخاصة به.

ونفى الدغيثر أن يكون سبب وجود هذه المواقع ردة فعل لمواقع أخرى، مرجعا السبب في ذلك إلى امتداد نشر ثقافة العنف والتشدد التي بدأت مع المواقع.

وأوضح الكاتب الصحافي أن بعض هذه المواقع تم تأسيسها لدعم توجه منظمة القاعدة في حقبة ما قبل أحداث سبتمبر وما لحقها ببضع سنوات، وأنها كانت امتدادا لدعم الحركات الجهادية، مستدركا «أما مواقع بعض العلماء والمشايخ فربما أن تأسيسها أتى لحفظ الفتاوى وتسهيل وصول الناس لها، مع تحفظي على البعض منها لما يحمله من فتاوى تحريضية». ووصف الدغيثر تأثير هذه المواقع على الرأي العام بأنه ملحوظ في فترة ما قبل 11 سبتمبر، مشيرا إلى أنه كان يرتادها أعداد كبيرة من المواطنين والمهتمين.

ويذكر الدغيثر المعارف التي كانت تمثل الجهات المعتمدة للتحدث عن الجهاد والقاعدة وتنتشر بيانات الإرهاب بشكل منضبط وصارم في مواعيد محددة، موضحا أن من أبرز تلك النشرات كان الإصدار الدوري لما يسمى (صوت الجهاد) قبل أن يقع المشرفون على هذه النشرة في قبضة العدالة.

وأضاف: كل هذه التفاعلات انقلبت بعد أن تمادت القاعدة في تهورها وتوجهت نحو الوطن لتسفك دماء الأبرياء على أرضه. ظهر حتى من بعض المؤيدين لعمليات القاعدة في الخارج معارضون لما أقدمت عليه هذه المنظمة الإجرامية في الداخل، هذا بالإضافة إلى توالي الضربات الأمنية للمحرضين وبدأت أهمية هذه المواقع تتضاءل، واستمر نهج هذه المواقع بوتيرة مملّة وبائسة.

وعاب الدغيثر على هذه المواقع الإلكترونية واسعة الانتشار عدم تمكنها من استقطاب بعض المفكرين وحاملي الرؤى والتطلع إلى الغد، فغلب على أصحابها الأوائل التمسك بنفس الأيديولوجيا مثلما غابت عنهم المهنية في التطوير واللاحق بالمتغيرات، مبينا «قد تتغير الأسماء والمعارف كما أشرت سابقا لكن الفكر لم يتحرك».

وأكد الدغيثر أن هذه المواقع لم تعد تحظى بذلك التوهج الذي استمتعت به في تلك السنوات، مرجعا السبب في بقاء بعضها إلى كونها منتفسا لمن ما زال يحلم بدولة (الإمارة الإسلامية) المزعومة، تلك المجموعات الضيقة من المتشددین الذين لا يرون في هذا المجتمع إلا الفساد والعهر كما يزعمون.

حرية التعبير

ونفى الدغيثر أن يكون الهدف من إنشاء هذه المواقع إبداء حرية التعبير «لا أعتقد أن ما ينشر فيها معبر للرأي الآخر بقدر ما أراه تصفية حسابات، وذلك لاستمرار وجود البذاءة والفجور والسباب والشتم لكل من يخالف نهج كتابهم»، مبينا أن كتاب تلك المواقع تنازلوا عن زمام المبادرة واكتفوا بكتابة مواضيع تأتي فقط كردود أفعال لموضوع كتبه صحافي أو مدير تحرير في صحيفة أو تصريح أدلى به آخر في وسيلة إعلامية.

وأكد الدغيثر أن شباب اليوم من القراء تجاوز هذه الأفكار وبدأ ينشغل بمستقبله وتحصيله العلمي، إذ تبدو مسألة مراقبتها أمرا ليس مهما، مرجعا السبب في ذلك إلى أنه تبين للشباب فرص العمل الحقيقية الواعدة التي تتطلب نهجا مغايرا. وأوضح أن انحسار التنظيمات الجهادية التي تتخذ من العنف وسيلة لتحقيق الأهداف أسهم في صرف النظر عن هذه المواقع، كما أن القصص والكرامات التي يخلقها كتاب تلك المواقع وتتلهم لسماعها عقول القراء الشباب، أصبحت لا تنطلي على أحد.

وعن دور الحوار في التوصل إلى أرضية مشتركة بين تلك المواقع والمجتمع أفاد الدغيثر بأننا نعيش في مرحلة ما بعد مواقع الحوار، في مواقع (تويتر) و(فيس بوك)، التي تمثل تواصلا تفاعليا جميلا يحمل التنافس والإبداع دون اللجوء للمعارف المستعارة.

الصحافة الصفراء

ويرى الكاتب الصحافي محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ أن معظم هذه المواقع، تصنف إعلاميا في خانة الصحافة الصفراء، التي تبحث عن الإثارة والتشويش والتحريض والفضائح وشتم المشاهير وسبهم وتجريحهم، وتبتعد في ذات الوقت عن الرصانة والمصداقية.

وأوضح آل الشيخ أنه ساعد على نشوء هذه المواقع الناشر والصحافي الأمريكي وليم راندولف هيرست في بدايات القرن الميلادي الماضي في أمريكا، معتبرا أن ما يوجد في الإنترنت الآن نسخة إلكترونية، وربما (متأسلمة)، لصحافة هيرست الصفراء.

وبين آل الشيخ أن الهدف من إنشاء هذه المواقع الترويج لبعض الأيديولوجيات والحركات الإسلامية، والدفاع عن معتقدها، مبينا أنها تشترك مع الصحف الصفراء الغربية في اعتمادها الكذب والتدليس وابتزاز المخالف، أو إسكاته، أو

تخويف من تسول له نفسه نقد أو التعرض لشيخ حركي، أو حركة أو تنظيم، فيوصف بأبشع وأخط الأوصاف، لافتا إلى أن المتتبع لهذه المواقع يجد أنها مداراة لخدمة حركة معينة، كالأخوان أو الحركات المتفرعة منها مثل السروريين والقطبيين.

لكن آل الشيخ لا يرى لهذه المواقع تأثيرا كبيرا على الرأي العام، مرجعا السبب في ذلك إلى أنها تكتفي بردود الأفعال، ولا تبادر إلى طرح رؤية مغايرة وعميقة ومؤصلة قابلة للتطبيق. أوكار إنترنتية

ووصف الكاتب في صحيفة الجزيرة هذه المواقع بأنها أوكار إنترنتية مشبوهة، موضحا أنها تكتفي برد الفعل عن الفعل، مبينا «من رصد الانفتاح في المملكة، واضمحلال صوت التطرف والتشدد شيئا فشيئا، يجد أن تأثيرهم عمليا ضعيف للغاية، هذا ما تثبتته الأرقام، فتأثيرهم بالأمس لم يعد مثل اليوم، والمستقبل يؤكد أنهم سينتهون حتما».

ووقف آل الشيخ ضد إغلاق هذه المواقع وحجبها، موضحا «دعهم يعبرون عما يعتقدون، ودعهم يشاركون، ودعهم يثرثرون، وفي النهاية لن يصح ويبقى إلا الصحيح، هم يراهنون على الانغلاق والتفوق، والعالم يسعى بخطى حثيثة نحو الانفتاح والتقارب، ربما أنهم سيسببون في البداية بعض الصداق أو الإزعاج، ولكن يجب أن نتحلى بالصبر والثقة بأن مآلهم إلى مزبلة التاريخ، وثق أنهم في النهاية سيجدون أنفسهم يجدفون ضد التيار وضد عجلة الحضارة، ومن يجدف ضد التيار لا بد أن يجرفه التيار. هذا ما يقوله تاريخ كل الحركات التي تدعو للانغلاق وليس أنا».

وزاد آل الشيخ «يجب فقط أن نحترس من الحركات الإرهابية التخريبية، ومن يدعو إلى العنف والقتل، أما من كان سلاحه الكلمة فيجب أن ندافع عن حقه كي يقول ما يؤمن به».

وأكد آل الشيخ أنه ضد أن تتولى أية جهة حكومية رقابية كتم الأصوات، والتضييق على هذه المواقع، كي لا يتحولوا إلى العمل تحت الأرض، لافتا إلى أنه «إذا أعطيناهم الفرصة كي يتحدثوا فوق الأرض يكون من السهولة بمكان رصدهم ورقابتهم، أما إذا منعناهم فسيتحولون قطعاً إلى العمل تحت الأرض وهنا تصبح المشكلة أكبر».

القضايا المستجدة

أما الكاتب في صحيفة الحياة حسن بن سالم فاعتبر هذه المواقع والصحف الإلكترونية من أبرز المنابر الإعلامية المهمة التي تسعى وبشكل رئيس إلى ترويح وتسويق الأفكار المتشددة تجاه الموقف من عدد من القضايا الوطنية المستجدة على الساحة كقضية المرأة والاختلاط مثلاً، والسعي في تأليب وتهيج أفراد المجتمع تجاه العديد من القرارات الرسمية المتعلقة بها، مبينا أنها تعتمد على تشويه سمعة كثير من المثقفين والإعلاميين من أبناء هذا الوطن المخالفين لهم في تلك القضايا، وذلك من خلال إطلاق عدد من الأوصاف التكفيرية عليهم كوصفهم لهم بالتغريبين والمنافقين.

ولفت ابن سالم إلى الوسائل التي يستخدمها المشرفون على هذه المواقع في خدمة أغراضهم منها، نشر البيانات أو الفتاوى الصوتية أو المكتوبة أو المقالات المتشددة المليئة بالفاظ الشتائم والتهم.

ووصف ابن سالم هذه الصحف بأنها تعتمد على التهويل والتضخيم في كثير من الأخبار التي قد لا يقبلها العقل أو المنطق دون مراعاة المهنية أو المصداقية، مشيراً إلى أنها قد تستبجح الكذب وتروج لكثير من الشائعات تجاه كل ما يخالف التوجهات الشرعية لدى المشرفين على تلك الصحف كخبر ردة 30 مبتعثاً سعودياً في أمريكا عن الإسلام واعتناقهم للديانة النصرانية والاعتماد في ذلك على رسالة إلكترونية.

وشدد الكاتب في صحيفة الحياة على «ضرورة إيجاد رقابة حازمة من قبل القائمين على وزارة الإعلام على هذه المواقع والصحف وذلك لما لها من أثر خطير ومحاسبية القائمين عليها».

التحريض على الفتنة

واعتبرت الكاتبة حصة آل الشيخ أن «الدافع الرئيس لإنشاء مواقعهم التحريضية على التكفير والفتنة والشغب والكره والخلاف، بسبب أن الإنترنت لغة عصرية سهلة الاستخدام والوصول، ما جعلها الناشر الرسمي لدعوات التكفير والزندقة».

ولاحظت آل الشيخ من خلال تتبع تلك المواقع أنها تحمل تأصيل وتجذير الفكر الإرهابي المتطرف صراحة، وما يحمله فكر أصحاب تلك المواقع من استهانة بعقل الإنسان وفردانيته، وانتشار مفردات الكره والاستعداد مثل الزنديق والكافر والفاجرة والعاهرة وغيرها.

ورفضت آل الشيخ اعتبار إغلاقها حلاً جذرياً؛ إذ إن من السهل إنشاء بدائل لها بمسميات مختلفة، داعية في الوقت نفسه إلى تنظيم قانوني، وفرض شروط والتزامات على تلك المواقع، وتحريم ارتيادها، إضافة إلى تجريم نشر الفتاوى التكفيرية والتحريضية المؤدية للفتن والشقاق.



وعن فكرة الحوار وجعله وسيلة لحل الإشكالية الموجودة في تلك المواقع، أوضحت آل الشيخ أن ذلك لا يمكن أن يؤدي ثماره ما دام فكر التكفير ساري المفعول، مؤكدة أنه «بالقانون يتسيد الإنسان وتنتشر ثقافة المحبة والأخوة».

الجرائم المعلوماتية  
المحامي والمستشار القانوني يحيى الشهراني أشار إلى نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/17 في 1428/3/8 المبني على قرار مجلس الوزراء رقم 79 في 1428/3/7، والقاضي بأن «كل فعل يرتكب متضمناً استخدام الحاسب الآلي أو شبكة المعلومات بالمخالفة لأحكام النظام»، حدد في مادته الثانية مجمل أهدافه المتمثلة في المساعدة على تحقيق الأمن المعلوماتي وحفظ الحقوق المترتبة على الاستخدام المشروع لأوعية المعلومات وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة والاقتصاد الوطني.

ولفت إلى أن النظام ذاته في مادته السابعة «إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية على الشبكة أو أحد أجهزة الحاسب الآلي لتسهيل الاتصال بقيادة تلك المنظمات أو أي من أعضائها أو ترويج أفكارها أو تمويلها» حيث حدد عقوبة ارتكاب مثل تلك الأفعال بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات أو الغرامة بما لا يزيد على خمسة ملايين أو بهما معاً.

وأبان الشهراني أن النظام يجرم أيضاً كل من يساعد أو يحرض غيره أو اتفق معه على ارتكاب أية جريمة بالمخالفة لأحكامه، إضافة إلى تجريمه كل من شرع في ارتكاب أي من الجرائم المنصوص عليها في النظام حتى ولو لم يتمكن من إتمام الفعل الذي شرع فيه.

وأفاد الشهراني أن تطبيق النظام بدأ منذ تاريخ 1428/7/26، وتم إسناد التحقيق في ذلك إلى هيئة التحقيق والادعاء العام، كما أسندت اختصاص النظر القضائي إلى المحاكم الجزائية.

نظام النشر  
وفي هذه الأثناء أكد وكيل وزارة الثقافة والإعلام المساعد للإعلام الداخلي والمتحدث الرسمي للوزارة الدكتور عبد الرحمن الهزاع أن لجاناً في الوزارة تعمل على سرعة إنجاز نظام النشر الإلكتروني، مبيناً أنه تم الانتهاء من مسودته تمهيداً لرفعه للجهات المختصة لاعتماده.

وزاد الهزاع «نأمل بعد إقرار نظام النشر الإلكتروني أن نستطيع التعامل مع كل هذه المواقع بشكل جيد ومنظم، فنحن بحاجة ماسة إلى مرجعية نظامية للتعامل مع النشر الإلكتروني»، كاشفاً عن تشكيل لجان من جهات متعددة لمتابعتها بعد إقرار النظام.



## التحقيق مع أب قيد ابنه بالسلاسل

المصدر: جريدة الوطن يوم الخميس 3 يونيو 2010

3&CategoryID=5158 http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\_Detail.aspx?ArticleID=

احتجزت شرطة محافظة النعيرية أول من أمس أباً بتهمة تعذيب ابنه بتكبيله بالسلاسل وضربه، وذلك بعد أن أبلغ أحد المواطنين عن فتى في الـ16 من عمره عثر عليه في أحد شوارع المحافظة وهو في حالة رثة وتظهر عليه آثار تعذيب وتقييد بالحديد. وتدخلت الشرطة بعد أن أبلغ المواطن عن الحدث، لتعثر عليه وتستدعي الأب للتحقيق معه، إذ أقر بسجن ابنه في المنزل مع تكبيله بالسلاسل.

وأوضح المتحدث الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية الملازم أول محمد بن شار الشهري لـ"الوطن" أن التحقيق مستمر حالياً مع والد الضحية.

فيما أكد رئيس لجنة التكافل الأسري بإمارة المنطقة الشرقية الدكتور غازي الشمري متابعة القضية، مؤكداً اهتمام أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز بمثل هذه القضايا، ونصرة المظلوم مشيراً إلى تشكيل لجنة لمتابعة القضية، ولفت مدير مركز التنمية الأسرية في محافظة الأحساء الدكتور خالد سعود الحليبي إلى انتشار ظاهرة العنف الأسري، إذ باتت قضية في أغلب المنازل لدى النساء والأطفال، وذلك حسب تقارير منظمة الصحة العالمية وحسب دراستها التي أكدت أن سيدة من بين 6 سيدات سعوديات يتعرضن للعنف في منازلهن.

## شبح انهيار المباني القديمة يطارد سكان جدة وجدل حول

### عمليات الإخلاء

## جداوي: تفاقم الكارثة يعود لقدم المباني وتحملها أكثر من

### طاقاتها الاستيعابية

المصدر: جريدة الوطن يوم الخميس 3 يونيو 2010

5&CategoryID=5072 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

خالد محمد ياقوت مواطن سعودي يسكن حي الصحيفة أحد الأحياء الأربعة التي زارتها "الوطن" أول من أمس، وشملت منطقة البلد والعمارية والهنداوية ويمثل بمعاناته العديد من سكان هذه الأحياء مع المنازل الآيلة للسقوط والتي شهدت مؤخرا سقوط 3 منازل بجدة أسفرت عن وفاة 7 أشخاص.

وأبدى الياقوت أن عدم مغادرته منزله الذي يؤويه وأسرته والبالغ عددهم 5 أشخاص والذي تم تأشيرته من قبل الأمانة لإزالته خلال 15 يوما أمر لن يتسنى له تنفيذه، معللا ذلك بعدم حصوله على سكن بديل بحجة أن راتبه يبلغ 3 آلاف ريال وهذا ما يرفضه ملاك مكاتب العقار على حد قول الياقوت في الحصول على شقة مكونة من غرفتين وصالة ومطبخ ودورة مياه بقيمة 20 ألف، مشيرا إلى أن مسألة سعر الإيجار لا تشكل له عائقا غير أن مكاتب العقار تطالب بشهادة تعريف تفيد بأن الراتب يبلغ 6 آلاف ريال لتتمكن من الحصول على شقة بمنزل مسلح وآمن . وأضاف الياقوت أن أغلب من يسكن هذه المنازل الآيلة للسقوط بحي الصحيفة عدد من الوافدين إضافة إلى مواطنين تقل مرتباتهم الشهرية عن 3 آلاف ريال.

نزع الملصقات

الوطن" قامت بجولة في أربع أحياء بجدة تحفل بالعديد من المنازل الآيلة للسقوط وبرفقة عبدالحفيظ الصحفي أحد مراقبي المباني بفرع بلدية البلد التابعة لأمانة جدة حيث تم المرور على ثمان مبان آيلة للسقوط ومؤشرة من قبل الأمانة بملصقات تحذيرية تفيد بسرعة الإخلاء خلال 15 يوما من تاريخ تثبيت الملصق، إلا أن هذه المنازل والتي تمثل عينات لمئات مشابهة لها تعج بالسكان رغم التحذير.

عبدالحفيظ الصحفي فند لـ "الوطن" معاناة مراقبي الأمانة مع سكان هذه المنازل والمتمثلة في عدد من السلوكيات تتمثل في نزع الملصقات فور تثبيتها وعدم الامتثال للتحذير بمراجعة فرع البلدية إضافة إلى عدم الاكتراث بفصل التيار الكهربائي حيث يتم إيبصال التيار من أقرب موقع للمنزل ومنها أيضا صعوبة التوصل للمالك الأصلي للمبنى . وأضاف أن زيادة الأحمال على المنازل الشعبية المتمثلة في بناء ملاحق يزيد من خطر انهيارها، إضافة إلى أن هذه المناطق تعاني من نقص شديد في المياه وهو ما يعوضه سكانها بزيادة عدد خزانات المياه بأسطح وداخل هذه المنازل مما يحملها فوق طاقتها كونها منازل شعبية، مشيرا إلى أن منطقة البلد والصحيفة هما أخطر منطقتين تعج بهما مثل هذه المنازل.

الأماكن البديلة

"الوطن" التقت عددا من سكان هذه المنازل المؤشرة فعلا والتي أعاد مراقب المباني تأشيرها أمام أعيننا، حيث لم يكثرث المسن أحمد عبدالله قدح من سكان حي الصحيفة "مقيم" لموظف الأمانة وهو يقوم بإصاق التحذير على جدار مقر عمله في صناعة المقاعد الشعبية. وبسؤالنا له عن سرعة تجاوبه ومتى ستتم مغادرته للموقع، أجاب مبتسما بقوله " الله الحافظ

فليس لدي غير هذا المحل بإيجار شهري مقداره 300 ريال، وإن كان خطيرا على حد زعمكم، فأنا أقضي أغلب وقتي أمام المحل ومتى ما توفر لي محل آمن فلن أتردد في الانتقال إليه".

وفي منطقة البلد لم تكن المسنة صفية عابدين ببيعة عن المسن أحمد، حيث تعمل على بيع المقليات أسفل منزل مكون من أربع طوابق مؤشر عليه بسرعة الإخلاء ويقطنه قرابة 24 مقيما من الجنسية الهندية، وتبدي عدم خوفها من انهيار المنزل عليها، حيث أفادت بأنها تعمل بهذا الموقع منذ حرب الخليج الأخيرة وأنها ما زالت تتمتع بصحة جيدة تساعد على الفرار في حال سمعت طقطة عظام هذا المنزل الشعبي على حد قولها بشيء من الدعاية للفرار بعيدا عنه.

فيما أبدى المقيم صديق الحق من الجنسية الهندية يسكن بالمنزل نفسه ويعمل بمحل بيع مواد غذائية بأسفله خوفه من انهيار المبنى والواقع على شارع تجاري رئيسي معلا ذلك بعدم وجود سكن آمن يماثل سعر إيجاره سعر إيجار هذا المنزل والبالغ قدره 500 ريال شهريا، مشيرا إلى أن مالك المنزل هو رب عمله وهو من وفر له هذا السكن الذي لا يعلم عن ضعف أساساته.

وفي حي العمارية والهنداوية التقينا مجموعة من الشباب السعوديين ومنهم معتوق هاشم وماجد عبده علي وأحمد سليمان بعضهم يسكن مثل هذه المنازل وبعضهم مجاور لها في مبان مسلحة أبدوا جميعا خوفهم من مثل هذه المنازل وعزوا عدم خروج سكانها منها والتي تشكل العمالة الوافدة السواد الأعظم في سكانها، لرخص قيمة الإيجار والتي لا تتجاوز 500 ريال في الشهر أو أقل في بعض الأحيان، مبينين أن من يسكن هذه المنازل من المواطنين هم ممن لا تسمح أوضاعهم المادية إلا للسكن في مثلها، وأجمعوا على أنه لا توجد هنالك جدية في متابعة مثل هذه المنازل بشكل صحيح يتمثل بحسب قولهم في إحضار المالك الحقيقي لها ومطالبته هو مباشرة بإخلاء المبنى وإيقاع أقصى العقوبات عليه إن لم يتمثل لذلك حيث إن آخر ما يهم المالك هو تحصيل مبالغ الإيجارات آخر الشهر.

من جهته وصف مدير إدارة الدفاع المدني بجدة العميد عبدالله جدوي الوضع بغير المحتمل وأن تكرر حوادث الانهيارات أمر خطير بات يهدد حياة الناس.

وفند جدوي أسباب تفاقم الكارثة إلى جانبين الأول منهما قدم المباني وعدم معرفة من يسكنها لتواريخ بنائها وما هي أساساتها في الأصل.

وثانيهما يتمثل في أنها تسكن من قبل أعداد أكبر من طاقتها الاستيعابية إضافة إلى الأحمال التي يتسبب بها ملاكها أو سكانها مثل بناء ملاحق إضافية أو زيادة أعداد خزانات المياه العلوية، وكلها تشكل عبئا على المبنى وهذا ما عده جدوي جانبا فنيا.

وفي الجانب العملي الميداني أوضح جدوي أن هنالك لجنة برئاسة أمانة جدة وعضوية الدفاع المدني وشركة الكهرباء للنظر في حال هذه المباني وأن هنالك 7 مندوبين تم توزيعهم حسب التوزيع الجغرافي للمراكز التابعة للدفاع المدني يعملون على مسح المناطق التي تحوي المباني المهددة بالانهيار وتسليمها لأمانة جدة والتي تستعين بمكتب استشاري يتولى متابعتها ويقرر حاجة كل منها للترميم أو الإزالة وبهذا تكون مسؤولية هذه المنازل قد انتقلت كاملة لأمانة جدة.

وأشار جدوي إلى تأكيدهم على أمانة جدة بخطر الوضع وأنه لا يتوقف عند ملصق تحذيري فقط بل لا بد من اتخاذ إجراء فاعل وحازم وسريع وأن إدارته تتابع مع الأمانة استعجال أمر عمل اللجان حيث إن المكتب الاستشاري الذي تتعاون معه الأمانة متوقف عن العمل ومنته عقده وأن عمل اللجان ليس له جدوى خلال 6 أشهر دون وجود لمكتب ينفذ قراراتها، لافتا إلى أن الحل يكمن في سرعة التعاقد مع مكتب قبل الأمانة مع مكتب استشاري.

مقترحا أن يتم التعاقد مع أكثر من مكتب وليس مكتبا واحدا وذلك لتسريع وتيرة عمل اللجان نظرا لكثرة مثل هذه المباني بمحافظه جدة.

شهادة سلامة

من جانبه أوضح مدير إدارة الطوارئ ورئيس لجنة المباني الأيلة للسقوط بأمانة جدة المهندس خالد زيني أن هنالك تباعدا وعدم ارتباط بين الجهات الحكومية المعنية بمتابعة مثل هذه المباني ممثلة في الأمانة والدفاع المدني وشركة الكهرباء، مبينا أن من مهام الدفاع المدني إخلاء مثل هذه المواقع حفاظا على الأرواح والممتلكات وأنه ليس لدى الأمانة السلطة التي تتوافر لرجال الدفاع المدني والشرطة في تنفيذ قرارات الإخلاء وأن تدخلهم بحكم السلطة يمكن أن يغير في الوضع كثيرا.

وأشار زيني إلى أن حل وضع هذه المباني مرهون بإصدار أوامر حاسمة من قبل محافظة جدة أو مقام إمارة المنطقة بإخلاء المواقع وعدم إعادة التيار الكهربائي لها بأي شكل من الأشكال، مستشهدا بأن المنزل المنهار يوم الجمعة الماضية يوجد حوله قرابة 6 منازل تم فصل التيار عنها، غير أن بعضها تمت إعادة التيار إليها دون الرجوع للأمانة، علما بأنها مبان خطرة على حد قوله، مبديا رغبته في عدم تفضيل مالك عن مالك في مسألة إعادة التيار الكهربائي والتي تخضع للمحسوبيات دون الاعتماد على النظام في العودة للأمانة في عملية إعادة التيار.

وطالب زيني بإصدار شهادة سلامة مبنى لكل مبنى مقام بتصريح بناء وخرائط هندسية وضرورة التنبيه على المكاتب الهندسية بعدم عمل تقرير عن أي مبنى شعبي، مؤكداً ورود تقارير لإدارته تفيد بأن العديد من المباني الشعبية صالحة للسكن وذلك بمجرد تقاضي مبالغ مالية لإصدار تصاريح تفيد بصلاحيته مثل هذه المباني الشعبية وهي مقامة بغير أسس هندسية.

كما طالب بإيقاع أقصى العقوبات على مثل هذه المكاتب الهندسية من قبل إدارة المكاتب الهندسية بالأمانة أو إدارة رخص البناء وذلك بحرمانهم من التأهيل المستحق لهم مع الأمانة



## هجوم على "الخصوصية" في الخطاب الثقافي السعودي السماوي: نحن بلا أي منتج معرفي ونتشدق بالخصوصية

المصدر: جريدة الوطن يوم الخميس 3 يونيو 2010

7&CategoryID=5180 http://www.alwatan.com.sa/Culture/News\_Detail.aspx?ArticleID=

شهد اللقاء الوطني حول قضايا الخطاب الثقافي السعودي، الذي نظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني تحت عنوان "الهوية والعولمة في الخطاب الثقافي" مطالبات متعددة بحذف الخصوصية من الخطاب الثقافي مع التأكيد على خطورة التشديق بهذا المصطلح دون إنتاج معرفي. وشدد رئيس اللقاء الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين على أن العقلانية والموضوعية من الشروط الأساسية والقوانين الثابتة لنجاح الحوار.

وفيما عبر الأديب الدكتور حسن الهويمل عن خشيته من أن تكون ضبابية المصطلح أو التعريف هي المشكلة، داعياً إلى تقريب وجهات النظر بين المختلفين، أوضح الدكتور فهد السماوي أن الخصوصية ينبغي أن تبدو في الإنتاج المعرفي لا في التشديق بها، وقال: إننا بلا أي منتج معرفي لنا بين الأمم.

بدورها تعجبت الكاتبة زينب غاصب من "ادعائنا خصوصية لم تورث شرعاً ولم تعط للمجتمع السعودي نصاً" - على حد تعبيرها، مطالبة بحذف كلمة (خصوصية) من خطابنا الثقافي والتخلص منها "لنشعر بأننا جزء متحضر من العالم أكرمنا الله بالإنسانية، وهذه هي الخصوصية الحقيقية للإنسان" - على حد قولها.

وهنا تساءلت الدكتورة فوزية البكر قائلة: لم كل هذا التوجس والقلق من هذه المفردة؟ ولماذا نتعاطاها بهذا الحذر المبالغ فيه حتى باتت أمراً مريباً؟ مطالبة بتحديد هذه الخصوصية التي لم يعرف ما المقصود بها حتى الآن.

شدّد رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين على أهمية العقلانية والموضوعية عند طرح القضايا الوطنية المهمة على طاولة الحوار، وعرضها للمناقشة والتحليل، وأن يكون هدف المتحاورين الوصول إلى الحقيقة.

وقال الشيخ الحصين في كلمته التي ألقاها صباح أول من أمس في قاعة نيابة بالرياض لدى افتتاح اللقاء الوطني حول قضايا الخطاب الثقافي السعودي، الذي نظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني تحت عنوان "الهوية والعولمة في الخطاب الثقافي": إن العقلانية والموضوعية من الشروط الأساسية والقوانين الثابتة لنجاح الحوار، مبيناً أن مركز الملك عبدالعزيز يتوقع من المشاركين في فعاليات اللقاء الوطني للحوار الفكري، الخاص بقضايا الخطاب السعودي، أن يكونوا ملتزمين بهذه الأسس، وأن يكون هدفهم الوصول إلى الحقيقة.

من جانبه استعرض أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبد الرحمن بن معمر المحاور الرئيسية التي ناقشها اللقاء، كما شكر مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز على الدعم الذي يوليه للمركز .

الجلسة الأولى

تناولت الجلسة الأولى محور "خصوصية المجتمع السعودي"، وأدارها نائب رئيس اللجنة الرئاسية بالمركز الدكتور راشد الراجح، وكان من المتحدثين الدكتور حسن الهويلم الذي خشي أن تكون ضبابية المصطلح أو التعريف هي المشكلة، داعياً إلى تقريب وجهات النظر بين المختلفين. وأوضح الدكتور فهد السماري أن الخصوصية ينبغي أن تبدو في الإنتاج المعرفي لا في التشدد بها، وقال: إننا بلا أي منتج معرفي لنا بين الأمم، فيما تعجبت الكاتبة زينب غاصب من "ادعائنا خصوصية لم تورث شرعاً ولم تعط للمجتمع السعودي نصاً" - على حد تعبيرها - وأضافت: وبصرف النظر عن كون الله أكرمنا بخدمة الحرمين الشريفين، فهذه ليست خصوصية بقدر ما هي مسؤولية أمام الله وخلقه، الخصوصية جاءت من خلال العادات والتقاليد لتكون شماعاً تعلق عليها كل التعقيدات والتقييدات في الكثير من الوظائف والأفراد والجماعات كما أنها تحد من وظيفة المرأة في المجتمع وتجعلها تابعاً مهمشاً وتسلبها حقوقها الشرعية. وطالبت غاصب بحذف كلمة (خصوصية) من خطابنا الثقافي، والتخلص منها "لنشر بأننا جزء متحضر من العالم أكرمنا الله بالإنسانية، وهذه هي الخصوصية الحقيقية للإنسان" على حد قولها.

واستهجن سلطان البازعي بعض الشيء في مداخلته حين قال: نحن الشعب الوحيد في الدنيا الذي يقضي كل هذا الوقت في البحث عن تعريف لهذا المصطلح، رابطاً هذه الخصوصية بالإنتاج المعرفي، بينما تساءلت الدكتورة فوزية البكر: لم كل هذا التوجس والقلق من هذه المفردة؟ ولماذا نتعاطاها بهذا الحذر المبالغ فيه حتى باتت أمراً مريباً؟ مطالبة بتحديد هذه الخصوصية التي لم يعرف ما المقصود بها حتى الآن، في حين أشارت منيرة القاسم إلى أهمية إدراك أن خصوصيتنا دينية بحتة، وهي مصدر اعتزاز لنا، بل ويجب أن نبورها وننقلها للأجيال بعيداً عن الشبهات بحسبها التي يلقي بها بعض الكتاب.

الدكتور محمد المشوح طرح سؤالاً: هل نعني بالخصوصية العادات أم التقاليد ومفهومها المتوارث؟ مرجعاً السبب في هذا اللبس إلى الإفراط في استخدام المصطلح عند التحدث عن الخصوصية، فيما ذكرت نورة القحطاني أن المجتمع يريد خصوصية ترتبط بالأصول وتقترب من العولمة، وألا يكون موضوع خصوصية المجتمع مدعاة إلى الإنغلاق، كما دعت في الوقت ذاته إلى عدم قبول الانفتاح المطلق، والانجراف خلف العولمة من دون ضوابط، ووصف الدكتور زكي الميلاد السجال حول الخصوصية بالطرح الإنشائي المكرور، مطالباً بالمواجهة الجادة والغوص في القضايا الثقافية والاجتماعية الأكثر إشكالاً. من جانب آخر أعلنت الكاتبة شروق الفواز عدم فهمها لهذا المصطلح، بعد أن سمعت ما دار من سجال بين المتحدثين بعد أن كانت قبل الجلسة تحسب أنها تعرف هذا المصطلح على حد قولها.

وأشارت الدكتورة مريم التميمي إلى الخصوصية بمفهومها الشامل، مؤكدة أن كل إنسان يجب أن يسعى إلى أن تكون له خصوصيته الإيجابية التي تميزه عن غيره، وأن الخصوصية ميزة يجب أن نحافظ عليها وننتشر بحملها، مشيرة إلى خصوصية الأماكن المقدسة، فيما أكد الدكتور مالك الأحمد أن المجتمع السعودي لديه أشياء عديدة مشتركة مع الغير، فهو جزء من العالم ويتأثر بما يتأثر به العالم، وكذلك لديه خصوصية إيجابية يجب أن يحافظ عليها، فهو يتميز بهويته الدينية. من جانبه أوضح فيصل العوامي أن الحفاظ على الهوية يشكل هماً لكل أمة ومجتمع، ولذلك حذر علماء الحضارة من العبث بالرموز والعلامات الوطنية، غير أن هناك إفراطاً لدى البعض عند الحديث عن الهوية قد يصل إلى الانغلاق. وفاء العمر رأت أن هناك محاولة لاستغلال خصوصية المجتمع السعودي الدينية، لهُضم بعض حقوق المرأة دون سند أو دليل شرعي، وهو ما يجب أن يرفض وأن لا يلصق بخصوصية المجتمع السعودي، بينما أكد هزاع العبدلي على ضرورة فهم الخصوصية، ومدى علاقتها بالانتماء، قائلاً: إن المجتمعات الإنسانية تحافظ على انتمائها للمحافظة على تميزها.

الجلسة الثانية

تناولت الجلسة الثانية محور (المواطنة في الخطاب الثقافي السعودي)، وحللت مفهومها وتمثلها في المجتمع، وما يثار حولها من توجس، وكان الدكتور عبدالعزيز السبيل أول المتحدثين، وطالب في كلمته بالنظر إلى موضوع الانتماء بكثير من الشفافية وقليل من الحساسية، وقال: إن المشكلة لدينا تكمن في تضخيم المفهوم من حيث إن كثيراً من الإجراءات الرسمية تؤثر في دعم هذه الانتماءات التي ربما في مرحلة تاريخية معينة كانت ضرورية. الدكتور حسن الهويلم قال: إن حب الوطن مسألة جُبل الإنسان عليها، وذكر أن الوطن يعاني من صراع النخب والتهميش ومصادرة الحق وعدم الجراءة وعدم حرية التعبير والتعددية الغائبة، فيما ألمحت الدكتورة فوزية أبوخالد إلى العلاقة الجذرية بين المواطنة والسلطة والمجتمع وأبعاد تلك العلاقة والمواطنة وضرورة تناول المواطنة بصفاتها مفهوم معرفياً يشمل السياسة والفكر والسلوك.

## خطأ طبي يدخل مريضاً في غيبوبة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 20/06/1431 هـ 3 يونيو 2010 م العدد : 3272  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100603/htm20100603354088>

دخل مواطن خمسيني في الطائف في غيبوبة نتيجة خطأ طبي، بعد قيام طبيب عربي مقيم يعمل في مستشفى خاص (تحتفظ الصحيفة باسم الطبيب والمستوصف) بإعطائه ثلاث حقن في العضل لعلاجها من آلام يشعر بها في مفصل القدم اليسرى.

وقال لـ«عكاظ» ابن المريض ردة الله الهذلي (49 عاماً) أن والده سقط على الفور مغشياً عليه بعد حقنه، وتورمت قدمه وتحول لونها إلى الأزرق الداكن، وتم استدعاء الإسعاف ونقل المريض إلى مستشفى الملك فيصل وهو في غيبوبة تامة. وفيما وعد الناطق باسم صحة الطائف سعيد الزهراني بفتح ملف تحقيق في القضية، أفاد مصدر طبي في مستشفى الملك فيصل أن المريض تعرض لجلطة في الرجل اليسرى نتيجة هذا الخطأ، ويرقد حالياً في العناية المركزة في حالة حرجة.



## ندوة العنف الأسري بطبي الملك سعود

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة 21-6-1431 العدد 13764  
<http://archive.al-jazirah.com.sa/htm76/ln4jaz/jun/2010>

الرياض - وسيلة الحلبي

ترعى اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل والتي ترأسها حرم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله بن عبدالعزيز الأميرة فهدة بنت حسين العذل الندوة العلمية التي ينظمها مجمع الملك سعود الطبي ممثلاً بلجنة الحماية من العنف الأسري والتي ستقام صباح يوم الأحد القادم بالبرج الأكاديمي بالمجمع بعنوان: (العنف الأسري). وذكر رئيس اللجنة العلمية والمدير الطبي بالمجمع ورئيس لجنة الحماية من العنف الدكتور طارق الخويطر للجزيرة أنه نسق للندوة كل من منسقة لجنة الحماية الأخصائية منيرة المبارك وعضو اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل الأخصائية الاجتماعية بالمجمع نعيمة العويران. هذا وستتناول الندوة عدداً من أوراق العمل حيث يتكلم الدكتور سعيد الغامدي مدير الطب الشرعي ورئيس فريق الحماية بالشؤون الصحية عن (آلية التعامل مع حالات العنف) والدكتور محمد الضبيطي باحث بإدارة المباحث الجنائية بوزارة الداخلية سيتحدث عن (دور الأجهزة الأمنية في حماية الأسرة) أما الدكتور عبد المحسن نائب مدير مركز الحماية بالشؤون الاجتماعية فيتحدث عن (دور المؤسسات الاجتماعية في حماية الأطفال). وأضاف أن هذه الندوة معترف بها من قبل هيئة التخصصات الطبية السعودية، وقد دعي لها ذوو الاختصاص والمهتمون بشأن الأسرة وعدد من الباحثين والمتخصصين والأكاديميين. وشكر د. الخويطر رئيسة اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل الأميرة فهدة العذل على رعايتها لهذه الندوة الهامة ودعمها لها وهذا ليس غريباً عليها وكان لدعمها أثر كبير في إنجاح الندوة.

## ختام اللقاء السنوي لمشرفي الخدمات النفسية بالمملكة

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 4-6-2010  
http://www.alriyadh.com/article04/06/2010/html531817

اختتمت يوم أمس الأول فعاليات اللقاء السنوي السابع لمشرفي الخدمات النفسية والاجتماعية بالمملكة بحضور مدير عام الصحة النفسية والاجتماعية بوزارة الصحة الدكتور عبد الحميد الحبيب وذلك في قاعة المؤتمرات الصحية بمدينة تبوك. وتضمن اللقاء عدداً من المحاضرات العلمية هي محاضرة (حقوق المرضى النفسيين) النظرية والتطبيق للدكتور رشاد السنوسي ثم توالى بعدها المحاضرات والمناقشات حولها وهي محاضرة (التدريب النفسي العملي) للدكتور فلاح العنزي استند على تجربة جامعة تبوك ومحاضرة للدكتور سعيد السريحة محاضرة عنوانها (الاستراتيجية الوقائية الوطنية لمكافحة المخدرات) ومحاضرة (الصحة النفسية في الرعاية الأولية) للدكتور خالد الجابر ومحاضرة للدكتور أحمد حافظ بعنوان (زواج الصغيرات) رؤية نفسية وقدم خلال اللقاء العديد من المقترحات التي تدعمها البحوث والخبرات وخرج اللقاء بتوصيات نهائية للدكتور عبد الحميد الحبيب كان أبرزها:

الاهتمام بحقوق المرضى النفسيين وعقد دورات تعريفية وإيجاد دليل إجراءات يحدد الحقوق والواجبات وتطوير القوى العاملة في مجال الصحة النفسية من خلال التدريب والدورات القصيرة، وتفعيل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات ودور وزارة الصحة فيها، ومراجعة بنود الخطة التطويرية لتطوير خدمات الصحة النفسية والاجتماعية بناء على المؤشرات التي تم تحقيقها.

وفي الختام وجه الدكتور عبد الحميد الحبيب شكره لمدير عام الشؤون الصحية الدكتور علي بن مقبول العرابي الغامدي ومدير المستشفى الصحة النفسية الدكتور عبد الخالق الوكيل وإلى العاملين فيها وإدارة الإعلام والتوعية الصحية.



## اعتداءات على 35 بالمائة من العاملين بأقسام طب الطوارئ

المصدر: جريدة اليوم الجمعة 4 يونيو 2010  
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=1&G=763332&I=13503

كشف اجتماع لأطباء طوارئ المنطقة الشرقية عن حالات عنف موجهة ضد موظفي الطوارئ تصل إلى 35 بالمائة، مطالباً بالمزيد من برامج التوعية للمرضى والمراجعين، وكان نادي طب الطوارئ بالمنطقة الشرقية عقد الاجتماع الثاني مؤخراً تحت إشراف قسم الطوارئ بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر بحضور ما يزيد على 150 ما بين طبيب وطبيبة في مختلف مستشفيات المنطقة "الأحساء، الخفجي، الدمام، الخبر"، حيث تم خلال المؤتمر انتخاب رئيس مجلس إدارة النادي ونوابه. وقد تخلل الاجتماع 3 محاضرات ناقشت الأولى الاعتداءات على العاملين في قسم الطوارئ قدمتها سحر السيد وهي أخصائي تمريض في قسم الطوارئ وبعدها قدمت الدكتورة أمل الصليبيخ استشارية طب طوارئ في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر محاضرة عن الضغوطات النفسية التي يتحملها طبيب الطوارئ والعاملون كذلك. واختتم المحاضرات محمد الجمعان استشاري طب الطوارئ بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر بمحاضرة عن المستجدات في حالات التسمم، وقالت الاستشارية في طب الطوارئ الدكتورة أمل الصليبيخ: إن الهدف من الاجتماعات الشهرية هو تطوير طب الطوارئ وتبادل الخبرات بين الأطباء، وكيفية التعامل مع جميع الحالات ومواجهة مشاكل أقسام الطوارئ بالمستشفيات.

## تأجيل الفصل في قضية مواطنة متزوجة باثنين

المصدر: جريدة شمس الجمعة العدد 1605 / 04-06-2010

99345 <http://shms.pressera.com/html/story.php?id=>

أجلت محكمة أحد رفيدة، أمس، إلى الاثنين المقبل، النظر في قضية مواطن يطالب باستعادة زوجته التي زوجها والدها لشخص آخر على الرغم من أنها على ذمته.

وطلب القاضي خالد بن عبدالله السليم بعد مداوالات استمرت ثلاث ساعات من المدعي «س ع س» إحضار شهوده الذين يستند عليهم في تأكيد مراجعته لزوجته بعد أن طلقها طلاق رجعية والذين وقعوا على وثيقة بذلك الخصوص، كما طلب من والد الزوجة إحضار ابنته وزوجها الثاني، وأكد أنه سيضطر إلى إحضارهما بالقوة الجبرية إن لم يمثلا أمامه.

وكان المدعي ذكر لـ «شمس» أن والد زوجته أرغمه على طلاقها بعد زواجهما بأيام قليلة بعد أن هدده بالقتل، مشيراً إلى أنه ذهب إلى محكمة خميس مشيط وطلقها طلاقاً واحدة في 1429/11/16 هـ، لكنه ما لبث أن أرجعها لعصمته بناء على طلب طليقته بشهادة، وأشهد على ذلك أربعة شهود، وأخير والدها بذلك، لكنه طلب منه 100 ألف ريال حتى يعيدها له. وأضاف أنه أبلغ المحكمة بذلك، فطلبت منه رفع شكوى لمقام الإمارة، التي أحالت بدورها المعاملة إلى الشرطة، ومن ثم رفعت إلى المحكمة، التي أحضرت والد زوجته بعد مفاوضات، وطلبت منه إعادة الزوجة له، لكنه أخبرهم بأنه زوجها الآخر في أحد رفيدة.

وأضاف أن إجراءات القضية تأخرت نحو عام كامل، حيث تبودلت بين أروقة محكمتي خميس مشيط وسراة عبيدة مقر إقامة الزوجة أكثر من مرة، قبل أن تستقر في سراة عبيدة، والتي أحالتها بدورها إلى محكمة أحد رفيدة بحكم أنها مقر إقامة الزوج الثاني.

في حين أكد المأذون الذي عقد عقدي النكاح الأول والثاني، أن النكاح الثاني صحيح شرعاً ولا غبار عليه، فعقد النكاح الثاني بعد انتهاء العدة طبقاً للصك الشرعي الصادر من محكمة خميس مشيط. لافتاً إلى أن شهود الزوج الأول بخصوص إعادته للزوجة إلى عصمته لا يعرفون الزوجة ولا الزوج، وشهادتهم تعد باطلة في هذه الحالة.



## التحقيق مع طبيبة نسيت قماشاً في بطن مواطنة ولدتها

### ومحاكمتهم

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 1431/06/21 هـ 4 يونيو 2010 م العدد: 3273

Con20100604 / <http://www.okaz.com.sa/new/Issues/htm20100604354102>

فتحت الشؤون الصحية في الأحساء أمس تحقيقاً مع طبيبة مقيمة تعمل في مستشفى النساء والولادة في المحافظة على خلفية شكوى تقدم بها مواطن ضد الطبيبة، متهما إياها نسيان قطعة قماش داخل بطن زوجته بعد عملية ولادة. وكانت المريضة وبمجرد الخروج من المستشفى أخذت تحس بالآلام داخل البطن وبعض الروائح الكريهة بدأت تتزايد مع مرور الوقت، فأخذها زوجها إلى أحد المستشفيات الخاصة وبعد إجراء أشعة على البطن اكتشف وجود جسم غريب في أحشائها تبين لاحقاً أنه قطعة قماش نسيته الطبيبة أثناء عملية الولادة لينتم استخراجه بعد مضي 27 يوماً وهو متعفن.

وأكد مدير الشؤون الصحية في محافظة الأحساء حسين الرويلي تلقيه شكوى المواطن، وأن إدارته فتحت تحقيقاً في الحادثة، مبيناً أنه اتخذ إجراء بتأجيل سفر الطبيبة لحين الانتهاء من القضية.



## تبرع لها بكلية ثبت تضررها

### أب يطالب مستشفى بتعويض مالي عن تدهور صحة ابنته

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 21/06/1431 هـ 4 يونيو 2010 م العدد: 3273  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100604354103.htm

ألقى فهد الشمري باللائمة على مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض حول تدهور حالة ابنته «الهنوف» الصحية إثر خضوعها لعملية زراعة كلية تبرع بها هو للطفلة يؤكد أنها لم تتعاف بشكل مطلق «العملية الجراحية فشلت واستمرت آلام طفلاتي وبسببها هجرت المدرسة». ويطالب الأب المستشفى بتعويض مادي جراء مالحق ابنته من أضرار صحية. وتعود معاناة الهنوف ذات الـ 15 ربيعاً إلى إصابتها قبل عامين بالفشل الكلوي فتبرع لها والدها بكلية، وإثر إجراء العملية تفاجأ بأن ابنته تعاني من نزيف بسبب شق في الكلية. وهنا يقول فهد الشمري «بعد أربعة أيام من العملية الجراحية أخذ الطبيب عينة نسيجية كلوية من ابنتي ومالبثت أن أصيبت بنزيف دموي وإيقافه أجريت لها عملية قسطرة، لكن النزيف لم يتوقف، فأجرى الأطباء لها عملية ثانية ووجدوا أن لدى ابنتي شفا في الكلية المزروعة من القطب السفلي إلى العلوي، ولمعالجة الشق أجروا عملية ترقيع للكلية المزروعة، ومع ذلك ما زال النزيف معها مستمراً». إزاء ذلك أوضح لـ «عكاظ» المشرف على الحالة مساعد استشاري الكلى في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية الدكتور عبدالسلام سومرو أن «المریضة اشتكت من آلام في البطن، وانخفاض واضح في (الهيموجلبين)، ونزيف داخلي وبعد أخذ العينة النسيجية الكلوية احتاجت المريضة لعملية شق البطن، وأزيل الدم وأعيدت إلى قسم التنويم، وفي هذه الأثناء احتاجت إلى جلسات غسيل كلوي، فيما كانت الدورة الدموية مستقرة، ولأن النزيف استمر داخل (البريتون)، استدعى الأمر إلى إجراء شق بطن استكشافي للمرة الثانية، ووجد أن لديها شفا في الكلى من القطب السفلي إلى العلوي، لذلك كان قرارنا ترقيع الكلية



## آلية جديدة لتفعيل دور لجنة حقوق الإنسان بمدارس عسير

المصدر: جريدة الوطن يوم الخميس 3 يونيو 2010  
http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=5&CategoryID=5211

أقرت اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان بالإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة عسير وضع آلية جديدة لتفعيل دور اللجنة في كافة المدارس اعتباراً من مطلع العام الدراسي المقبل، على أن تكون مهام اللجنة وأدوارها ضمن جدول أعمال اللقاء الخاص بمديري المدارس ووكلائها الذي يعقد مطلع كل عام. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة مؤخراً، برئاسة مدير عام التربية والتعليم في المنطقة الدكتور عبدالرحمن فصيل، وبحضور رئيس اللجنة عبود بن عبدالله آل سالم، ونائبه أحمد بن محمد متعب، وعضو اللجنة خالد بن عبدالله عسيري، وسكرتيرها سعيد بن محمد السريعي. وتم خلال الاجتماع استعراض المنجزات والمهام خلال العام المنصرم ووضع الخطوط العريضة لخطة عمل اللجنة خلال العام المقبل

## انتقاد لـ الصحة لقصورها في توعية المجتمع... وتحذير من مواقع طبية مضللة

المصدر: جريدة الحياة الجمعة 4 يونيو 2010

148711 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

كانت حلقة العمل «نحو رعاية صحية مبنية على البراهين» التي اختتمت أعمالها في الرياض أمس، مناسبة لتوجيه إحدى الاختصاصيات انتقادات لوزارة الصحة لقصور دورها في مجال التوعية الصحية، وتحذير أخرى من مواقع طبية «مضللة». وقالت المشرفة على كرسي عبدالله باحمدان لأبحاث الرعاية الصحية المبنية على البراهين في جامعة الملك سعود نائب رئيس الجمعية السعودية للرعاية الصحية المبنية على البراهين (برهان) الدكتورة لبنى الأنصاري خلال ورقة عمل أمس: «هناك جهود غير كافية من وزارة الصحة وبعض الجهات الصحية الأخرى في ما يخص العمل على توعية المجتمع، ليصبح شريكاً مسانداً في اتخاذ القرارات التي تتوافق مع حاجاته الضرورية». وتحدثت عن عدد من الأولويات التي يجب مراعاتها وإيجادها بمنهجية، وتقديمها للمجتمع من وزارة الصحة وغيرها من الجهات، مثل التعريف بأكثر الأمراض شيوعاً في المملكة وآثارها الفعلية على حياة الفرد، وأكثر الأسباب التي تؤدي إلى الوفاة، مؤكدة أن مثل ذلك يشكل أهمية قصوى يفترض مراعاتها. وتابعت الأنصاري: «معظم الدراسات الطبية المتوافرة لدينا هي دراسات وصفية تفتقد إلى التجارب التي لها دور فعال يسهم في الأخذ بها من قبل المتلقي»، لافتة إلى أن الانتقال بمفهوم الرعاية الصحية المبنية على البراهين إلى واقع يتطلب خطوات أبرزها إيضاح هذا المفهوم للمجتمع بشكل أكبر وإقناعه بها، والعمل على درس المعوقات المتعلقة بالمجال الصحي وكيفية علاجها وتجاوزها.

من جهتها، حذرت مساعد مدير الشؤون الصحية للرعاية الصحية الأولية في محافظة جدة الدكتورة نهى دشاش من أخذ المعلومة الطبية من المواقع الإلكترونية غير الموثوقة، مشيرة إلى وجود عدد كبير من المواقع المتخصصة بالشأن الطبي لكن ليس بالضرورة أن تكون معلوماتها صحيحة ومفيدة، داعية من يرغب في أخذ المعلومات الطبية إلى اختيار المواقع الإلكترونية التي تتبع للجمعيات الطبية والمستشفيات الشهيرة لأنها تخضع للإشراف الحكومي والجامعي، إضافة إلى المواقع التي تعمل على تحديث معلوماتها بشكل مستمر ومنتظم. وقالت: «الانترنت يعتبر مرجعاً مهماً للحصول على المعلومات والأبحاث والمقالات والمجلات الطبية، لكن على المستخدم أن يحذر عند بحثه من المواقع المضللة، حتى لا يستقي معلومات مغلوطة، فهناك مواقع تحتوي على معلومات صحيحة وأخرى خاطئة، والمستخدم العادي قد لا يتمكن من معرفة أيهما الصحيح، لذا من الضروري استشارة الأطباء بعد الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت، للتأكد من صحتها.»

## خوجة لـ الحياة: الصحة تسعى إلى إرساء برنامج لـ الإبلاغ عن الأخطاء الطبية

المصدر: جريدة الحياة الجمعة 4 يونيو 2010

148703 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

تعكف وزارة الصحة على إعداد نظام خاص بالإبلاغ عن الأخطاء الطبية، وتعمل على اعتماد نظام التسجيل والإبلاغ خلال الفترة القريبة المقبلة. وفيما ألمح المدير العام لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج الدكتور توفيق خوجة إلى وجود محاولات عدة تهدف إلى إشراك عضو لجنة الجودة في لجان التحقيق في الأخطاء الطبية، قال لـ «الحياة»: «هناك وسائل لتسجيل الأخطاء الطبية المؤدية إلى الوفاة أو إلى فقد جزء أو فقد منفعة، إذ إن الطريقة الحالية التي تتخذها وزارة الصحة تركز على أن تتولى المستشفيات رفع جميع الشكاوى إلى مديرية الشؤون الصحية في المنطقة (لجنة المخالفات الطبية)، وترفع بعد ذلك إلى الإدارة العامة للمتابعة في الوزارة للدراسة والتحقيق، التي ترفع نتائجها النهائية لوزير الصحة لاتخاذ القرار. وهناك عدد من التجارب الناجحة لوضع نظم للتسجيل والتبليغ عن الأخطاء الطبية»، مشدداً على وجود نظام لتسجيل الحوادث السلبية في وزارة الصحة.

وتابع: «هناك اللجان الفنية الطبية الأولية واللجنة الطبية العليا والتي تنتظر جميع الشكاوى المقدمة ضد المؤسسات الصحية وترفع نتائج التحقيق إلى وكيل الوزارة للشؤون الصحية كما يوجد نظام إنذار (alert system) للتعيم على المؤسسات الصحية لمنع تكرار الأخطاء الطبية». وبين أن مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون تبني شعار «ضمان سلامة وأمان المرضى» كخيار إستراتيجي لتجويد الخدمات الصحية، خصوصاً أن جميع دول المجلس تهتم اهتماماً بالغاً بوضع الأنظمة والقوانين للحد من الأخطاء الطبية وذلك طبقاً للنظم القانونية والتشريعية المعمول بها في كل دولة.

وشدد المدير العام لمجلس وزراء الصحة الخليجي على وجود آلية للتواصل بين إدارات ضمان الجودة في وزارات الصحة ولجان التحقيق بشأن الأخطاء الطبية، بهدف درس وتحليل الحوادث السلبية ووضع الإجراءات التصحيحية الهادفة إلى منع تكرارها، «وهناك بعض التباين الواضح بين دول المجلس في أساليب التطبيق، ولكنها تسعى كافة إلى تحقيق الهدف الرئيس

## التربية تستجيب لمطالب المعلمين وتطلعهم على درجات

### تقييم الأداء

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 21/06/1431 هـ 4 يونيو 2010 م العدد : 3273  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100604354108.htm20100604

أخطرت وزارة التربية والتعليم الإدارات التعليمية في المناطق كافة بسرعة رصد درجات الأداء الوظيفي للمعلمين المدرجين في قوائمها تمهيدا لرفعها من قبل المدارس التابعة لإدارات التعليم قبل نهاية الشهر الحالي. وجاء تحرك وزارة التربية الجديد لما باتت تمثله درجة الأداء الوظيفي للمعلم كعنصر أساسي في حركة النقل الخارجية منذ العام الدراسي الماضي. وفي شأن ذي صلة، شددت وزارة التربية والتعليم على جميع إدارات التعليم ضرورة إطلاع كل مدير مدرسة المعلم المنتسب لديه على درجة أدائه الوظيفي والتوقيع عليها قبل رفعها. وأكدت الوزارة في خطاب لإدارات التعليم أن عدم إطلاع الموظف على تقييم أدائه الوظيفي يعتبر مخالفة نظامية. وأوضحت وزارة التربية والتعليم أن الهدف من إطلاع الموظف على درجة تقييمه الوظيفي هو إحاطته بمستواه وتبيان رأي المسؤولين والمشرفين في أدائه، وكون ذلك يندرج في خانة الحقوق الوظيفية للمعلم. يذكر أن درجة الأداء الوظيفي المعطاة للمعلم كانت تسبب إرباكا كبيرا في الوسط التعليمي وتلقت على ضوئها وزارة الخدمة المدنية عددا من الشكاوى من المعلمين حول عدم معرفتهم بدرجة أدائهم الوظيفي مما دعاها للتأكيد على وزارة التربية بضرورة إطلاع المعلم عليها قبل رفعها. وتأتي مطالبة المعلمين واهتمامهم بدرجة الأداء الوظيفي على اعتبار أنها أصبحت عنصرا مهما في حركة النقل الخارجية، وكثيرا ما أدت إلى حرمان عدد كبير منهم من النقل في حركة العام الماضي.



## درس أوضاع العمالة المنزلية ومشكلاتها لحفظ حقوقها

المصدر: جريدة الحياة الجمعة 4 يونيو 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/148741

ناقشت وفود دول مجلس التعاون الخليجي المشاركة في أعمال الدورة الـ 99 للمؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية أمس برنامج عملها وأنشطتها خلال فعاليات المؤتمر المتواصلة حتى الـ 18 من حزيران (يونيو) الجاري. وقال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد علي الكندري لـ «وكالة الأنباء الكويتية»، إن اجتماعات وفود دول المجلس التحضيرية تمحورت حول موقف دول المجلس من القضايا المطروحة مثل العمالة المنزلية وغيرها من قضايا العمالة الدولية. وأوضح أن دول المجلس لاحظت زيادة حجم العمالة المنزلية المتسارع في سوق العمل وأهميتها ما دفعها لدرس أوضاعها ومشكلاتها لحفظ الحقوق المترتبة عن العقد المبرم بين صاحب العمل والعامل. وأشار الكندري إلى إقرار مجلس وزراء العمل في دول المجلس القانون الاسترشادي الموحد للأحكام المتعلقة بتنظيم عمل عمال الخدمة المنزلية لترشيد الدول الأعضاء عند صياغتها لقوانينها الوطنية الخاصة بهذه الفئة من العمال. وأعد المكتب التنفيذي لوزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية في دول المجلس مشروع مداخل مشتركة لحكومات دول المجلس في اجتماع اللجنة الخاصة بالعمل اللانق للعمال المنزليين لطحها أمام مؤتمر منظمة العمل الدولية.

## تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية يرصد 3459 مواطنة ومواطناً

### حملة شهادات وموظفات وموظفون امتحنوا التسول

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 21/06/1431 هـ 4 يونيو 2010 م العدد : 3273  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100604354117.htm>

كشف تقرير لوزارة الشؤون الاجتماعية عن حجم ونوعية التسول في المملكة (حصلت «عكاظ» على نسخة منه) أن عدد المتسولين من السعوديين وغيرهم بلغ 22784، يشكل غير السعوديين مانسبته 81 في المائة. ورصد التقرير في جزئية الشهادات الدراسية التي يحملها المتسولون، أن شاباً وحيداً يحمل الشهادة الجامعية وفتاة تحمل الشهادة ذاتها، كانا يمارسان التسول في مدينة الرياض. فيما أبان التقرير أن عدد السعوديين الممتحنين للتسول على مستوى المملكة بلغ 3459 سعودية وسعودياً، وبلغ عدد المتسولين من الأجانب 19315 متسولة ومتسولاً. وأحصى التقرير أن مكتب مكافحة التسول في الرياض سجل أعلى عدد للمتسولين المقبوض عليهم، حيث بلغ عددهم 11331، يليه في المرتبة الثانية مكتب مكافحة التسول في أبها، ثم يأتي في المرتبة الثالثة مكتب مكافحة التسول في مدينة جدة، وسجل مكتب المتابعة الاجتماعية في الخرج أقل عدد للمتسولين. كما سجل مكتب مكافحة التسول في الرياض أعلى عدد من حملة الثانوية العامة. وأثبت التقرير أن عدداً من المتسولين حين تم ضبطهم كانوا يمارسون وظائف، حيث سجل مكتب مكافحة التسول في الرياض أن ثلاثة من المتسولين كانوا موظفين، وسجل مكتب مكافحة التسول في مكة المكرمة متسولاً كان موظفاً، كما سجل مكتب مكافحة التسول في مدينة جدة عشر طالبات يمارسن التسول، وسجل مكتب مكافحة التسول في بريدة 173 طالبة يمارسن التسول تم ضبطهن، كما سجل مكتب مكافحة التسول في أبها 12 طالبا و 15 طالبة، وسجل مكتب مكافحة التسول في الأحساء 24 طالبة يمارسن التسول. ومن المفارقات التي حملها تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية عن توزيعه لحالات التسول حسب دوافع التسول، لم يسجل مكتب الرياض أن البطالة كانت الدافع وراء ذلك، كما لم يسجل مكتب مكافحة التسول في مكة المكرمة أن البطالة كانت الدافع للتسول وكذلك مكتب الطائف والأحساء وتبوك وحائل، فيما سجل التقرير أن فرض الأسرة عليهم بامتهان التسول هو العامل الرئيس فقط.

## الشورى: مشروع جزائي جديد ينقذ المزورين من السجون

المصدر: جريدة الحياة الجمعة 4 يونيو 2010

148737 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

يتصدر مشروع النظام الجزائي لجرائم التزوير جدول أعمال جلسة مجلس الشورى الأحد المقبل، إذ يناقش أعضاء المجلس المشروع، بعد أن انتهت اللجنة الأمنية في المجلس منه، وعدلت المشروع السابق وأضافت مواد جديدة، منها فرض العقوبة البديلة عن السجن للمزورين وفق أنظمة محددة. وكان عدد من أعضاء المجلس وافقوا على إقرار العقوبة البديلة، مشيرين في مداخلات سابقة لهم إلى أن دخول المزور إلى السجن قد يدخله في مجتمع يضر به مستقبلاً. وتتضمن العقوبات البديلة المقترحة كما جاء في المشروع المقترح المشاركة في الأعمال الخيرية أو المنع من السفر أو أي عقوبة أخرى تحددها الجهة المختصة.

وأوضحت اللجنة أنه مشروع النظام الجزائي لجرائم التزوير تم درسه من الجوانب كافة، إذ استمر ذلك أكثر من ستة أشهر في حضور أكثر من 16 جهة حكومية وذات علاقة بالموضوع، ويسعى لتحديث النظام وتمت إضافة بند حق إيقاف العقوبة «التبعية» وتعطى صلاحيتها للقاضي وهي العقوبة المترتبة على جرائم التزوير.

واستضافت اللجنة الأمنية مسؤولين من جهات حكومية عدة لدرس المشروع ومنها وزارة الداخلية والمالية والعدل والتجارة والصناعة، إضافة إلى ديوان المظالم وهيئة الرقابة والتحقيق وهيئة التحقيق والادعاء العام، للاستماع إلى آراء الجهات الحكومية ذات العلاقة بجرائم التزوير في مسودة مشروع النظام. ويتكون مشروع النظام من 30 مادة قسمت إلى 5 فصول يتناول الأول منها التعريفات وطرق التزوير، والفصل الثاني تزوير الأختام والعلامات والفصل الثالث تزوير الطوابع، والفصل الرابع المحررات، ويختص الفصل الخامس بالأحكام العامة للنظام.

وراعت اللجنة في مشروع النظام الجديد مواكبته للمتغيرات التي طرأت في مجال التزوير منذ صدور نظام مكافحة التزوير الحالي وحتى الآن، وأخذت في الاعتبار الدقة والتحديد، ومعالجة السلبيات في النظام الحالي، ومكافحة المستجديات في عالم جرائم التزوير. كما يناقش المجلس في جلسته الأحد المقبل تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي لوزارة العدل، وتقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن التقريرين السنويين لوزارة التجارة والصناعة.

بينما يناقش المجلس في جلسة الاثنين المقبل وجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن ملاحظات الأعضاء وأرائهم تجاه التقرير السنوي لديوان المظالم، ووجهة نظر لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة بشأن ملاحظات الأعضاء وأرائهم تجاه مقترح بتعديل نظام الكهرباء.

كما يناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الخارجية بشأن مشروع اتفاق للتعاون الدبلوماسي الرابع والتقنيلي بين المملكة العربية السعودية وقطر، وتقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي والثروة الحيوانية والسمكية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة قطر. ويناقش المجلس كذلك، تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن التقرير السنوي لهيئة الرقابة والتحقيق، وتقرير لجنة الشؤون المالية بشأن التقرير السنوي للصندوق السعودي للتنمية

## التربية: مساءلة الحاصلين على شهادات غير معترف بها

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 4 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/252751>

شدت وزارة التربية والتعليم على جميع قطاعات الوزارة بتعليم البنين وتعليم البنات وإدارات التربية والتعليم بالمناطق والمحافظات بعدم تذييل التوقيع الرسمي لأي مسؤول تحت أي مسمى علمي ما لم يكن معترفاً به من الجهات ذات الاختصاص وما عدا ذلك سيكون عرضة للمساءلة النظامية.

وأكدت الوزارة أن استخدام الألقاب العلمية سوف يعرضهم للمساءلة القانونية ما لم يُثبتوا حصولهم على الشهادات العلمية وفقاً لمعايير وزارة التعليم العالي. أتى ذلك بعد انتشار الجامعات المصدرة لشهادات غير معترف بها ومنح شهادات تعتبر مزورة لمن ليس أهلاً لها وحصول طلبة وموظفين على درجات عليا بطرق غير مشروعة.

من جهة أخرى قالت وزارة الخدمة المدنية إن هناك ضوابط للاستفادة من المؤهلات العلمية التي يحصل عليها الموظف وهو على رأس العمل وذلك دون موافقة مرجعه حيث حددت الوزارة 9 حالات وهي عدم الاعتراف بالمؤهل الذي يتم الحصول عليه من قبل الموظف خلال الإجازة المرضية بحكم أنها منحت للظروف الصحية ولا يمكن الجمع بين الدراسة والعلاج وعدم الاعتراف بالمؤهل الذي يتم الحصول عليه من قبل الموظف خلال الإجازة الاعتيادية كون الإجازة لا تغطي مدة الدراسة وعدم الاعتراف بالمؤهل الذي تحصل عليه الموظفة خلال إجازة الأمومة والتي تمنح بهدف بقاء الأم بجانب طفلها وهذا يتعارض مع متطلبات الدراسة والحصول على المؤهل عن طريق الدراسة عن بعد لعدم الاعتراف بهذه الشهادات والموظف الذي يحصل على الشهادة بدون مستند حكومي والحصول على الشهادة خلال فترة الإعارة والحصول على الشهادة خلال فترة التكليف بوظيفة أخرى والأطباء الذين يحصلون على شهاداتهم عن طريق أداء الامتحانات عن بعد والموظف الحاصل على مؤهل عن التفرغ الجزئي قبل لائحة الإيفاد التي بلغت للجهات الحكومية في تاريخه لكافة الدرجات العلمية.

وقد انتشرت ظاهرة الحصول على شهادات علمية مزورة من مكاتب موجودة في الكثير من المناطق تدعي أنها وكالة لجامعات عالمية..

وارتفع عدد الحاصلين على تلك الشهادات التي لا تعترف بها وزارة التعليم العالي لأنها ليست من جهات معترف بها ، وهو ما دفع تلك الوزارة وبموافقة وزارة الداخلية إلى إصدار قرار منع استخدام الألقاب العلمية في المكاتبات الرسمية إلا لمن حصل على شهادته من جامعة تعترف بها وزارة التعليم العالي. وبسبب تنامي تلك الظاهرة فقد تم مؤخراً اكتشاف 572 طبيباً وممرضة يعملون بشهادات علمية مزورة



## مناقشة قواعد مواجهة منع استخدام نظام المصارف لغسل الأموال وتمويل الإرهاب

المصدر: جريدة الحياة الجمعة 4 يونيو 2010  
148743 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

ناقشت الحلقة العلمية «غسل الأموال ومكافحة الإرهاب»، تمويل الإرهاب والتبرع لغايات إنسانية، والقواعد الدولية لمواجهة منع استخدام النظام المصرفي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودور فرقة العمل الدولية المعنية بغسل الأموال والتعاون الدولي في مجال ضبط الأموال المتأتية من هذه الجريمة، ودور مجموعة العمل المالي المعنية بغسل الأموال والمجموعات الإقليمية الأخرى، والأساليب التقليدية والمستحدثة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب، والإنترنت وأساليب الدفع الإلكتروني، ودور مؤسسة النقد العربي السعودي والقطاع المصرفي في مكافحة غسل الأموال، ونقل عبء الإثبات في جرائم غسل الأموال في الشريعة والقانون، واستعراض بعض التجارب العربية في مكافحة غسل الأموال، وجهود المملكة في مكافحة غسل الأموال وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

وهدفت الحلقة العلمية التي اختتمت أعمالها أول من أمس، ونظمتها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع وزارة العدل السعودية في مقر الجامعة في الرياض، إلى بيان مفهوم غسل الأموال وتمويل الإرهاب والأساليب التقليدية المستحدثة للغسل والتمويل، والتعرف على القواعد الدولية الحاكمة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وكذلك القواعد الدولية الموجهة لأنشطة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وإبراز نظام مكافحة غسل الأموال السعودي ولائحته التنفيذية، والإثبات في جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وما يثيره من مشكلات، خصوصاً نقل عبء الإثبات في أموال معينة إلى المدعى عليه.

واستعرض عميد كلية التدريب اللواء الدكتور علي بن فايز الجحني في بداية الحفلة المعدة لهذه المناسبة برنامج الحلقة وما سعت إليه من أهداف، بعدها ألقى رئيس كتابة العدل الثانية في أبها الشيخ علي القحطاني كلمة المشاركين، قدم خلالها شكره للجامعة على ما تقوم به من جهود لخدمة الأمن والعدالة، مؤكداً الفائدة التي تحققت من الحلقة العلمية.

وأكد مستشار وزير العدل الدكتور عبدالله السعدان أهمية التدريب وأنه ركيزة أساسية في استراتيجية وزارة العدل ضمن جهودها الساعية للتطوير، موضحاً أن البرنامج يأتي ضمن سلسلة من البرامج للارتقاء بالعمل في مرفق العدالة وأنه يعد من أهم البرامج، نظراً إلى تناوله موضوع جريمة غسل الأموال التي أضحت جريمة عالمية بالغة الضرر على اقتصاد الدول وأمنها، لاسيما مع تطور صور الجريمة واستخدامها للتقنيات الحديثة، ما يستدعي أهمية التعاون الدولي لمكافحتها سواء من الناحية التشريعية أم الأمنية.

ونوه بالجهود التي تبذلها جامعة نايف لخدمة الأمن والعدالة، مؤكداً دورها الرائد في هذا المجال، وكذلك ضرورة استمرار الشراكة الاستراتيجية بين الجامعة والوزارة لتحقيق الأهداف المشتركة بما يعود بالنفع على منظومة العدالة بأسرها ليتحقق العدل الذي هو ركيزة بناء الشعوب.

من جهة أخرى، أوضح نائب رئيس الجامعة الدكتور جمعان رشيد بن رقوش ما توليه الجامعة لموضوع غسل الأموال ومكافحة الإرهاب من أهمية وعناية خاصة، إذ أفردت حيزاً مقدراً من نشاطاتها حول هذه الجرائم، مبيناً تنظيم الجامعة عدداً من الندوات والدورات والمؤتمرات، إضافة إلى إصدارها مجموعة من الدراسات في مجال غسل الأموال بلغت 18 إصداراً، إضافة إلى مناقشة أكثر من 13 رسالة ماجستير ودكتوراه حول هذا الموضوع من خلال كلية الدراسات العليا



## الإدارية تلزم التحقيق والادعاء بتعويض موقوف مادياً

المصدر: جريدة الحياة الجمعة 4 يونيو 2010

148704 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

ألزمت المحكمة الإدارية (ديوان المظالم) في منطقة المدينة المنورة هيئة التحقيق والادعاء العام في المنطقة بتعويض مواطن مادياً، بعد إيقافه على ذمة قضية ثبتت براءته منها شرعاً. وبت قضاة المحكمة دعوى مواطن أوقف سابقاً بتهمة حيازة مخدر الحشيش ضد الهيئة، بإصدارهم حكماً يقضي بإلزام الأخيرة بتعويض الأول بمبلغ مالي قدره 11 ألف ريال. وأوضح مصدر لـ «الحياة» أن المواطن (الشاكي) تقدم بدعوى إلى المحكمة الإدارية ضد هيئة التحقيق والادعاء العام في منطقة المدينة المنورة، يطالب فيها بتعويضه عن إيقاف الهيئة له في الـ 24 من شهر رجب من عام 1427 بتهمة حيازة كمية من مخدر الحشيش، زج على إثرها به في سجن المدينة العام، حيث سجن قبل أن تثبت براءته من التهمة المنسوبة إليه في الـ 16 من صفر من العام التالي بموجب حكم شرعي (رقم/44/4 ج). وبين أن قضاة المحكمة الإدارية أصدروا حكماً سريعاً يلزم هيئة التحقيق والادعاء العام بتعويضه مادياً عن أيام إيقافه على ذمة القضية (رقم 71/د/22 لعام 1430).

بدوره، قال رئيس لجنة المحامين في منطقة المدينة المنورة القانوني سلطان بن زاحم لـ «الحياة» إن توقيف جهة الادعاء العام للمتهم مبني على قرائن تدنيه للفعل الجرمي» ولا شك في أنها قرائن قد لا ترتقي لتصبح ثبوتاً جازماً يتضح بصور الحكم القضائي.

ويرى ابن زاحم أن الأنظمة استدركت مثل هذه الحالات المبنية على اجتهادات ظهر خلافها بتعويضه بمبلغ مالي عن كل يوم من أيام إيقافه بالخطأ تصل إلى ألف ريال يومياً، «وهذا في تصوري تعويض مناسب انفردت به السعودية عن غالبية الدول التي لا تعوض الموقوف»



## وزارة الخدمة المدنية تتهرب من توظيف الشباب والفتيات

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 4 يونيو 2010

252725 <http://www.al-madina.com/node/>

قال نائب وزير الخدمة المدنية عبدالرحمن عبدالقادر إن الوزارة ليست معنية لا من قريب ولا من بعيد بإيجاد فرص عمل للمواطنات والمواطنين المؤهلين، مسنداً تلك المهمة إلى وزارتي العمل والمالية والجهة الحكومية صاحبة الحاجة. وأضاف في تصريحات سابقة إن وزارته ما هي إلا وسيط بين الجهة الحكومية والمواطنات. ونفى أن يكون نظام التشغيل الذاتي من ضمن نظام الخدمة المدنية فهو لا يخضع للخدمة المدنية بل إلى نظام العمل. وأضاف: إن الخدمة المدنية لها أن تعطي التصريحات فقط لاستقدام غير السعوديين إن دعت حاجة سوق العمل لتواجههم وعدم توفر السعوديين ذوي الكفاءة لحل الوظائف المطلوبة، منوهاً إلى أن الوظائف المعتمدة حسب سلال الرواتب الأخرى المشمولة بالتقاعد المدني وإن كانت مسجلة بقاعدة بيانات الوزارة إلا أن إشغالها يتم من قبل جهاتها ويقتصر دور وزارة الخدمة المدنية على الرقابة اللاحقة. وأشار إلى أن هناك دراسة للدمج بين وزارتي العمل والخدمة المدنية من خلال الربط الحاسوبي للتنسيق فيما بينهما في حل الأمور المشتركة

## اشتراط المحرم على المحامية يكرس الغلو في المجتمع

المصدر: جريدة شمس الجمعة العدد 1605 / 04-06-2010

99333 http://shms.pressera.com/html/story.php?id=

أكد قانوني سعودي عدم وجود محظورات شرعية في ممارسة المرأة لمهنة المحاماة التي اختزلت في اشتراط وجود المحرم، وأن تتجاوز سنا معينة حتى لا تقع في مغبة الاختلاط مع الرجال كأحد الشروط لمزاولة المرأة للمهنة. وأوضح أستاذ القانون الاقتصادي بجامعة الملك عبدالعزيز الدكتور نايف بن سلطان الشريف لـ«شمس» عدم وجود أي محظورات شرعية لممارسة المرأة لمهنة المحاماة، معللاً ذلك بأن «المحاماة تعمل وفق نظام القضاء الذي يتميز بعلانية جلساته» كما أنه لا يمكن تصور وجود خلوة أثناء الترافع لا سيما أن مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير مرفق القضاء سيتيح للمحاكم الحصول على قاعات متطورة وحديثة، وبالتالي فإن المشروع يجب أن يأخذ في عين الاعتبار وجود قاعات حديثة ومحاكمات علنية وهذه القاعات منفصلة عن مكاتب القضاة. وأشار الشريف إلى أن مهنة المحاماة تشابه الطب ولم تضع وزارة الصحة ضوابط أو قيوداً لممارسة الطبيبات لمهنتهن، فضلاً عن أن وضع قيود على ممارسة المرأة لمهنة المحاماة من شأنه أن يخل بالتزامات المملكة المتأتمنة من المعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، «لذا ينبغي على وزارة العدل أن توائم بين نصوص تلك المعاهدات والضوابط المحلية المتعلقة بممارسة المرأة لمهنة المحاماة». وأشار الشريف إلى أن السماح للمرأة بمزاولة مهنة المحاماة يعتبر منعطفًا تاريخيًا في مسيرة المرأة الحقوقية في المملكة، وبالتالي فإن تقييده بالتقاليد والعادات والاجتهادات المعارضة لمبدأ عمل المرأة من شأنه أن يكرس الغلو في المجتمع ويشدد عليهم في أمور حياتهم، لافتاً إلى أن الدين يسر وفيه سعة لقوله، صلى الله عليه وسلم: «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا»، لكن طغيان الرؤية المتشددة لعمل المرأة في مهنة المحاماة من شأنه أن يفرغ المشروع من محتواه لأنه لا يستند إلى رؤية شرعية غير معتدلة ويعوق توجه الحكومة لفتح مجال واسع لعمل المرأة». وأشار إلى أن توجه وزارة العدل عبر عنه الوزير في وقت سابق، ويجب أن يظهر في مشروع الوزارة الخاص بممارسة المرأة لمهنة المحاماة، وقد أوضح الوزير في سياق حديثه عن مسألة الاختلاط: «إنه لو عممنا قاعدة الاختلاط لمنعنا من اجتماع الرجال والنساء في الأسواق والأماكن العامة فلا ترى المرأة وحولها رجل لدخول ذلك في معنى الاختلاط المحدث وكلام فقهاء الإسلام في هذا واضح وميسوط في مدوناتهم، لا نطيل في ذكره ويهمننا أن نشير إلى أن تحریم الحلال كتخليل الحرام، والعجب من أناس احتاطوا تحت ذريعة سد الذرائع في أمور لم يجر الاحتياط لها في شعائر الإسلام، فناقضوا مشروعهم ونعوا على أنفسهم». وأوضح الشريف أن حديث الوزير يجسد فكراً مستنيراً ورؤية واسعة مبنية على المنهج الإسلامي المعتدل: «لقد ثبت أن مفهوم الاختلاط من المفاهيم الغربية على الشريعة الإسلامية وقد اتفق علماء الشريعة المعاصرون كالشيخ يوسف القرضاوي والشيخ علي جمعة مفتي مصر والشيخ أحمد الكبيسي والشيخ أحمد بن قاسم الغامدي على جواز الاختلاط، وقد أيدوا أقوالهم بأدلة صريحة وصحيحة وقد فرقوا بين الاختلاط والخلوة التي عدوها محرمة كما أوضحوا أن الاختلاط وفق الضوابط الشرعية غير محرم، بل إنه من الواجب أن يتعاون الجنسان لما يخدم المصلحة الاجتماعية

## المرأة لا تصلح للقضاء

المصدر: جريدة شمس الجمعة العدد 1605 / 04-06-2010

99332 http://shms.pressera.com/html/story.php?id=

أكد الشيخ طنّف بن محمد بن مبارك الدعجاني القاضي بالمحكمة الجزئية بمكة المكرمة أن عمل المرأة قاضية يتعارض مع طبيعتها الأنثوية، مشيراً إلى أن للإصلاح القبلي دوراً كبيراً في حل العديد من القضايا قديماً وحديثاً: «فنحن في أمس الحاجة إليه الآن، فالقاضي يكتّم غيظه ويصبر ويحتسب»، موضحاً أنه ليس للقضاة ميزة عن غيرهم من موظفي الدولة. ونفى الشيخ الدعجاني أن يكون للقضاة ميزة عن غيرهم من موظفي الدولة سوى عظم المسؤولية وثقل الحمل، ولكن ما يخفف هذا العبء والمعاناة والحمل هو دعم ولاية الأمر لهذا المرفق ما كان له الأثر القوي في الارتقاء به ونزاهته. المرأة ليست قاضية

أكد أن «القضاء من الولايات العامة فلا تصلح أن تكون المرأة قاضية بأي شكل من الأشكال لعدة أسباب أولها أن طبيعة عمل القاضي تتعارض كلياً مع طبيعتها من خلال الالتقاء بالخصوم ورفع الصوت وغيرها، وقال، صلى الله عليه وسلم: «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة».

أوضح الدعجاني أنه «عندما يتعرض القاضي لردة فعل غير مرضية من أطراف القضية، فإنه غالباً ما يكتّم غيظه ويصبر ويحتسب ويستمر في نظر الدعوى وينشد الحياد بل ويتحرى العدل في حكمه؛ إذ ليس لديه الوقت الكافي للتوقف عن الحكم لكثرة القضايا وتشعبها وقد قال عز وجل «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس»، مضيفاً أن «هناك العديد من القضايا التي قمت بالتراجع عن إصدار الحكم فيها، ومن بينها حكم في قضية سرقة لشباب بصرف النظر عن الدعوى، ولكن بعد عدة أيام تراجع عن الحكم وأصدرت حكماً آخر يدين هؤلاء الشباب».

قضايا المضاربات والديون

أكد الشيخ الدعجاني أن المضاربات الجماعية والحقوق المالية «الديون» تعد أكثر القضايا التي واجهته وأبرزها الصلح القبلي «لإصلاح القبلي والصلح الودي دور كبير جداً في حل القضايا قديماً وحديثاً، فالصلح القبلي كان يحد من كثرة المنازعات وعموماً الصلح خير، وقد جاء في القرآن الكريم «والصلح خير» وأنا شخصياً مؤيد للصلح بين المتنازعين لأن ذلك الأمر فيه راحة لطرفي النزاع ورضا منهما وقناعة وقطع للتنازع والضغناء، ونحن بحاجة إليه اليوم لكثرة القضايا وتنوعها».

الأحكام البديلة

تبدو الأحكام البديلة التي يصدرها بعض القضاة هي الأفضل من وجهة نظر الدعجاني: «إنها تردع الجاني بطريقة إيجابية كما أنها تخفف تكسب الجناة في السجون وتعفي الدولة من الخسائر المترتبة على السجن، فهي عقوبات تعزيرية بديلة أثبتت نجاحها، وقد أصدرت عدة أحكام بديلة كان آخرها حكماً على شاب في إحدى القضايا ببر والدته العمياء وخدمتها والسهرة على راحتها كشرط بديل عن سجنه 12 شهراً، على أن يقوم بالحضور يومياً في قسم شرطة تربة، حيث إن الحكم على الشاب تضمن سجنه عاماً كاملاً وبدلاً من ذلك تم إلزامه ببر والدته العمياء والمريضة بعد أن تقدمت باستعطاف للمحكمة لأن ابنها المحكوم هو العائل الوحيد لها وهو من يقوم برعايتها وتنظيم عملية تناولها للعلاج وخدمتها، على أن يقوم بالحضور يومياً في قسم شرطة تربة لإثبات تواجده، وأن تتم متابعته لبر والدته بشكل مستمر من قبل المحكمة، وفي حال عدم التزامه أو صدور الشكوى من والدته يطبق الحكم عليه بالسجن من تاريخ إخلاله بالشرط، فالأحكام البديلة مفيدة للجميع.

قضية غريبة

عن أغرب قضية مرت عليه: «من أغرب القضايا التي مرت علي طوال مشواري القضائي قضية شاب أمسك برأس والده وحاول جاهداً إدخاله في فرن البوتاجاز، وكان هذا في يوم من أيام رمضان المبارك بعد صلاة العصر، وعندما أحضر إلينا للحكم عليه حضر معه والده الذي عندما شاهده ذرفت عيناه وأجهش بالبكاء وأخذ غطاء رأسه ووضع على رأس ابنه، حيث كان ابنه حاسر الرأس وكان هذا الموقف من المواقف المؤثرة جداً ولا يوصف».

وفيما يتعلق بأبرز الصعوبات التي واجهته في مشواره العلمي: «في بدايات المشوار كانت الصعوبة في عدم إلمامي

بالعمل في السلك القضائي، حيث عينت فيه بعد حصولي على شهادة الماجستير من المعهد العالي للقضاء، وألزمت بمباشرة العمل دون تهيئة نفسية أو عملية».

المحاميات ومكاتب المحاماة

بالنسبة إلى عمل المرأة في المحاماة وموقفه من انتشار مكاتب المحاماة: «شخصيا أرى أنه لا بأس في الاستعانة بالمحامين، حيث إن بعض المتنازعين والمتخاصمين لا يحسنون المرافعة أو المدافعة»، مشيرا إلى أنه لا بأس من عمل المرأة محامية خاصة في القضايا الزوجية التي تخص النساء لكي يتم الترافع عنها»

# الموظفات يستبشن بموقف المجلس.. ويؤملن سرعة الرفع للمقام السامي الشورى يطالب التربية بمعالجة وضع العاملات بالأجر اليومي ويؤكد أن البند لا يحفظ للموظفات أدنى حقوقهن

المصدر: جريدة الرياض السبت 5-6-2010  
http://www.alriyadh.com/article05/06/2010/html532047

أظهرت مناقشة مجلس الشورى لتقرير وزارة التربية والتعليم للعام المالي (281429) تأييد غالبية أعضائه لرأي لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي وتوصيتها بشأن العاملات على بند الأجر اليومي بقطاع تعليم البنات في عدد من المناطق التعليمية .

وكانت لجنة الشؤون التعليمية التي أوصت بالإسراع في معالجة وضع العاملين على بند الأجر اليومي قد لاحظت وجود العديد من العاملين على هذا البند وحذرت من الآثار المترتبة على ذلك وقالت إن هذا البند لا يحفظ للموظف أدنى حقوق الوظيفة ولا يخضع للتقاعد كما أنه يسبب عدم الاستقرار النفسي والوظيفي وانخفاض الأداء علاوة على تدني الراتب مقارنة بحجم المهام الملقاة على العاملات وحيث تمت معالجة البنود الأخرى في وزارة التربية والتعليم فإن اللجنة ترى أهمية معالجة وضع العاملين على هذا البند .

من ناحية أخرى استبشنت العاملات على بند الأجر في وزارة التربية "قطاع البنات" خيراً من تبني لجنة الشورى التعليمية معالجة أوضاعهن من خلال التوصية التي يتجه المجلس لإقرارها في الأيام المقبلة القريبة وأشار بعضهن في حديث مع "الرياض" إلى حجم المعاناة من التوظيف على هذا البند وتمنين سرعة إقرار المجلس للتوصية ورفعها لخادم الحرمين الشريفين وقلن " نحن العاملات على بند الأجر اليومي أو خارج سلك الوزارة في إدارة التربية والتعليم نعاني من قلة الدخل وحرماننا من الإجازات الرسمية والإجازات المخصصة لموظفي الدولة بكافة أغراضها ولا يسع الواحدة منا إذا احتاجت إلى إجازة إلا مزيد من نقص الراتب الشهري الذي لا يتجاوز 2500 ريال في حالة أن الشهر كامل " وتابعن سرد تفاصيل معاناتهن بقولهن: نحن نتبع لجهة رسمية وقد سلب منا كل ذلك بعكس الجهات الخاصة فهي تحتسب لموظفيها الخميس والجمعة والإجازات، ونحن نعيش معاناة لا يعلمها إلا الله ولم نشعر يوماً بالاستقرار المهني ونطالب بتحسين أوضاعنا أسوة بزملائنا بند 105 ومطالبتنا نابعة من قناعتنا بإحلال العدل في مجتمعنا والذي اعتدنا منه إقامة العدل وحفظ حقوق الفرد ممثلاً في مقام والدنا خادم الحرمين الشريفين، ولا أحد ينكر ما للتعليم في بلادنا من أهمية دائمة لكافة المشاريع التي من شأنها دفع عجلة التقدم والرفي بكافة المجالات لذا كان لزاماً على الجهات المسؤولة عن التعليم تهيئة الأجواء المناسبة لممارسة هذه المهنة الشريفة ومن ذلك تحقيق الأمن الوظيفي لكل من له علاقة بالعملية التعليمية وتحسين الجانب الذي لا يمكن إهماله أو تجاهله وهو الراتب.

## 200 خريج حسبة يترقبون اليوم نتائج تظلمهم ضد جامعة أم القرى

المصدر: جريدة اليوم السبت 5 يونيو 2010

1 & P=13504 http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=

سيف الحارثي - الدمام

يترقب أكثر من 200 خريج حسبة من مختلف مناطق المملكة اليوم قرار المحكمة الإدارية «ديوان المظالم» بجدة في القضية التي رفعوها ضد جامعة أم القرى بعد أن منحتهم الجامعة شهادة الدبلوم العالي بدلاً من شهادة الماجستير الأكاديمي، ويأتي هذا الترقب إثر الجلسة المؤجلة من الأسبوع الماضي من قبل المحكمة الإدارية بحجة إجراء دورات تدريبية تتعلق بالقضاء حيث أبلغت مسبقاً مندوب جامعة أم القرى بقرار التأجيل في الوقت الذي تجاهلت فيه إبلاغ الخريجين أو من يمثلهم وهو الأمر الذي أدى إلى حالة من الاستياء انتابت الخريجين الذين قدموا من مناطق مختلفة بالمملكة لحضور الجلسة.

وانتقد ممثل المدعين في القضية عبدالله مرزوق القرشي قرار المحكمة مبيناً أنها انشغلت بتطوير موظفي الدوائر وتناست قضايا المواطنين التي تهم الرأي العام مطالباً بأن يكون هناك تنسيق مسبق بحيث يتم إبلاغ الطرف الثاني بالتأجيل باعتباره طرفاً رئيسياً في القضية يجب مساواته بالطرف الآخر خصوصاً أن بعض المدعين قدموا من مناطق مختلفة لحضور الجلسة.

وكان أكثر من 200 خريج حسبة من مختلف مناطق المملكة قد رفعوا قضية للمحكمة الإدارية في جدة ضد جامعة أم القرى بعد أن منحتهم شهادة الدبلوم العالي بدلاً من شهادة الماجستير الأكاديمي، وطالب الخريجون باعتماد درجة (الماجستير الأكاديمي) لشهادة المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى أسوة بالجامعات والمعاهد المتخصصة الأخرى. وقال عيسى الحربي «أحد المتضررين»: إن المادة الثالثة والثلاثين من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي تدل على أحقية الخريجين في أن يضاف لوثيقة التخرج «معادل للماجستير». كما أن هناك أدلة تعضد القضية، مبيناً أن اعتمادها شهادة المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى من حق جميع الخريجين، على غرار معهد الأئمة والخطباء بجامعة طيبة، مؤكداً أنه في بداية الأمر كانت معادلة لدرجة الماجستير الأكاديمي، وأخذ خريجو المعهد ما يثبت ذلك، إلا أنها لم تضاف لوثيقة التخرج، وتابع قائلاً: تحول مفهوم مجلس الجامعة بعد ذلك إلى الماجستير الوظيفي، مشيراً إلى أن ذلك فيه مخالفة للتخصصات في قسم التصنيف الوظيفي بوزارة الخدمة المدنية، إلى أن وصل بهم المطاف إلى أن ألغى مجلس الجامعة كلمة «المعادل لدرجة الماجستير» وفيه مخالفة للمادة 33 لللائحة الدراسات العليا والمادة 20 من نظام التعليم العالي. ولفت إلى أن الخريجين قدموا من مناطق مختلفة من المملكة وتفرغوا للدراسة مدة عامين دراسيين، بالإضافة إلى بحث التخرج وتحملوا تكاليف مادية وتأخروا في الترقيات لأعوام متفاوتة ولا يمكنهم بعد ذلك التفرغ للدراسة.

## تعليم البنات : إجازة الأمومة حق للمعلمة

المصدر: جريدة اليوم السبت 5 يونيو 2010

2&G=763488 &I=13504 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

عبد العزيز مخزوم - الدمام  
حذرت إدارة تعليم البنات بالمنطقة الشرقية المعلمات اللائي يتعاملن مع الطالبات بقسوة حتى تصل لمرحلة الضرب بجميع الوسائل ، مشيرة في بيان لها أن الضرب ليس هو الأسلوب الأمثل للتعامل مع الطالبة وكل من تتعدى على الطالبات بالضرب ستكون عرضة للعقاب.  
وأوضح مدير إدارة التربية والتعليم للبنات بالمنطقة الشرقية الدكتور سمير العمران "أن هناك تعميما صادرا ليس من يوم أو يومين لكن قبل 10 سنوات تقريبا بمنع ضرب الطالبات في المدارس لجميع المراحل الدراسية وهناك لائحة تنظم هذا الأمر حيث ستحاسب وتعاقب المعلمة إذا ثبت عليها ذلك ، أما بالنسبة للطالبة إذا أخطأت فهناك وسائل وبدائل أخرى وينبغي توجيهها التوجيه السليم ومناقشة ذلك مع ولية امرها ولكن الضرب ليس الوسيلة الصحيحة للعقاب .  
وأضاف العمران فيما يخص إجازة الأمومة للمعلمات قائلا: يحق للمعلمة أن تأخذ إجازة أمومة وهذا لا يسبب أي تأخر في المنهج أو ضغط لمعلمات أخريات حيث أن هناك نظاما لدى الخدمة المدنية يعطي بديلة من قوائم الخدمة المدنية حسب فترة الإجازة على نظام التعاقد ويكون العقد بنفس مدة الإجازة التي أخذتها المعلمة."



## التحقيق في اعتداء مديرة بالضرب على طالبة متوسطة

المصدر: جريدة عكاظ السبت 22/06/1431 هـ 5 يونيو 2010 م العدد : 3274

http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100605354295.htm

تحقق إدارة التعليم في منطقة تبوك، ممثلة في مكتب الإشراف التربوي النسائي، في قضية اعتداء مديرة المتوسطة الـ 36 في تبوك بالضرب على طالبة في الصف الأول المتوسط، وإصابة بكدمات ورضوض.  
ويأتي التحقيق بعد تقدم شقيق الفتاة عبدالله فهد الشمري بشكوى رسمية الأربعاء الماضي لمدير عام إدارة التربية والتعليم في المنطقة الدكتور محمد عبدالله اللحيدان، يتهم فيها المديرة بضرب شقيقته «منيرة» دون أدنى سبب، وأمر بدوره بتشكيل لجنة عاجلة للتحقيق.  
وأوضح الشمري أن شقيقته كانت مع زميلاتها في المختبر عندما طلبت منها معلمتها المتواجدة معها إحضار دفترها، وعند خروجها من المعمل واتجاهها إلى الفصل أمرتها المديرة التي كانت تستوقف عددا من الطالبات لمعاقبتهم بالوقوف إلى جانبهن، فأخبرتها الطالبة أن معلمتها هي من قامت بارسالها، إلا أنها تجاهلت كلامها وبدأت في ضربها بعصا من الخيزران كانت تحملها، ما أصابها بكدمات في يديها وعضديها وكثفيها .  
وقال الشمري: وصلت شقيقتي إلى المنزل منهارة ونفسيتها سيئة، ما استدعى نقلها إلى مستشفى الملك خالد المدني، الذي أجرى الكشف عليها واتضح أنها تعاني من كدمات على اليدين وتحتاج للشفاء مدة يومين ما لم يحدث مضاعفات، (تحتفظ «عكاظ» بصورة من التقرير الطبي)، ويضيف: «تم نقل شقيقتي من المستشفى إلى مكتب الإشراف التربوي وعرضها على مساعد المدير العام لشؤون تعليم البنات في تبوك حصة القعير، مدعمة بالتقارير الطبية، حيث تم انتداب موجهة إلى المدرسة للتحقق من آثار الضرب وسؤال الطالبات عن الحادثة.

## المحكمة تستمع إلى رد الأحمد على قرار تدريس المعلمات للطلاب

المصدر: جريدة عكاظ السبت 22/06/1431 هـ 5 يونيو 2010 م العدد : 3274  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100605354300.htm>

حددت المحكمة الإدارية السابع من رجب المقبل موعدا للاستماع إلى رد أستاذ الفقه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور يوسف الأحمد على ممثل وزارة التربية والتعليم، الذي قدم في جلسة عقدت أمام القضاء يوم السبت الماضي مرئيات ومبررات قرار الوزارة تطبيق تدريس المعلمات للطلاب الذكور للمستوى الأول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن تقدم الدكتور الأحمد بدعوى قضائية إلى المحكمة الإدارية، وطالب فيها بإيقاف قرار الدمج بين طلاب وطالبات المرحلة الدنيا في المدارس الابتدائية، لكن الأحمد امتنع في اتصال هاتفي مع «عكاظ» عن الإدلاء بأي تفاصيل حول رد الوزارة إلى حين صدور الحكم القضائي في هذه القضية.

وأكد أنه طالب في دعواه ضد الوزارة بإيقاف تطبيق القرار المتضمن الموافقة على تدريس المعلمات للطلاب الذكور للمستوى الأول والثاني والثالث الابتدائي، مشيراً إلى أنه قبل أن يتقدم بصحيفة الدعوى، كتب عدة خطابات منها خطاب لنائب الوزير وآخر للنائبة، تضمنت مناصحات شرعية وتبيان أوجه المنع من هذا القرار



## وفاة حامد بختاً طبي ووالده يطالب بمحاسبة المتسبب

المصدر: جريدة المدينة السبت 5 يونيو 2010  
<http://www.al-madina.com/node/252964>

تحقق اللجان الطبية في وفاة حامد الحمياني الذي لقي حتفه إثر خطأ طبي بعد إجراء عملية جراحية في قدمه بأحد المستشفيات الخاصة بالطائف قبل عامين وكان والد الطالب المتوفى حامد الحمياني قد شكا تأخر وزارة الصحة في البت في قضية ابنه وثبوت الخطأ الطبي على الطاقم الطبي الذي أجرى العملية فيما تم البت في قضية وفاة أحد الأطباء الذي أوكل ذووه محامين للترافع في قضيته ضد الجهة الطبية الحكم فيها خلال أشهر بسيطة فيما ظلت قضية وفاة حامد مجمدة لفترة تجاوزت العامين .

وطالب والد المتوفى مطلق بن حامد الحمياني اللجنة الطبية بسرعة البت في القضية وقال بأننا لا نسعى للكسب الشخصي لأن حامد توفي وانتقل إلى رحمة الله، لكن المسألة هي ضرورة التنبيه وقرع جرس الإنذار لمزيد من التعامل الإنساني وأخذ أرواح الناس على محمل الجد في بعض المستشفيات التي تحولت إلى نقاط تحصيل أموال بهدف الربح من دون التنبيه إلى أخلاقيات مهنة الطبيب،

من جانبه قال الناطق الاعلامي بصحة مكة المكرمة فائق حسين ان مثل هذه القضايا تتفاوت بين قضية واخرى فأحيانا تطول القضية لاسباب متعددة منها حضور الاطراف والتحقيق ومن ثم بعد انتهاء كامل القضية تحال الى الهيئة الصحية الشرعية للبت فيها بشكل شرعي وطبي والقضية المشار اليها موجودة لدى الهيئة الصحية الشرعية.



## جدة: أكاديمي يتهم طالباً بتشويه سمعته وبمقاضاته بعد إهانته!

المصدر: جريدة الحياة السبت 5 يونيو 2010

149159 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

ما أن قرر قضاة المحكمة الجزئية في محافظة جدة نظر دعوى طالب في مرحلة « الماجستير » ضد أستاذ دراسات عليا في الثالث من شهر رجب المقبل حتى علا صوتا المتخاصمين وكل منهما ينحي باللائمة على الآخر، ويكيل الاتهامات! من جانبه، اتهم أستاذ الدراسات العليا (فضل عدم نشر اسمه) طالب الماجستير بتشويه الحقائق، «طمعاً في تغطية فشله الدراسي، وغيابه المتكرر عن المحاضرات، وتخلفه عن تسليم المشروع المطلوب منه». وقال لـ «الحياة» في أول رد فعل حول القضية: «أهانني الطالب أمام زملائه كافة، قبل أن يتجه بعدها بثلاثة أيام فقط إلى الدور العدلية في البلاد ليقاضيني»، مشيراً إلى أن إدارة الجامعة سجلت «الواقعة» في محضر إثباتات.

وتابع الأكاديمي: «فاجأني الطالب بصبه جام غضبه عليّ بعد عرض نتائج الاختبار النصفى الذي نال فيه درجات متدنية، إذ وجه لي إهانات عدة، وزعم أنني لا أفقه شيئاً في اللغة الإنكليزية وأجهل كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار التي وضعتها. لم يقف الأمر عند هذا الحد إطلاقاً، خصوصاً وقد اتسمت لغته بالتحدي، إذ تحداني بتهكم أمام مرأى ومسمع زملائه كافة أن أكتب معلومات تخصص المقرر وإجابات أسئلة الاختبار على السبورة، كما تنكر لكل ما علمته وزعم أنه لم يتعلم مني شيئاً، ونعتني بأنني لا أملك معايير واضحة في تقييم الدرجات.»

وذهب أستاذ الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز إلى أن شاكيه (الطالب) رفع الدعوى طامعاً في قلب الحقائق، وتشويه صورة أستاذ المادة، والتهرب من المسؤولية والاعتراف بالتقصير، وأردف: «كثيرة هي السلبات المرصودة على الطالب، إذ إنه يعاني من ضعف لغوي عام في اللغة الإنكليزية، ولا يستطيع كتابة جملة واحدة صحيحة، كما أنه لم يبذل أي جهد في دراسة المادة، إضافة إلى أنه ما فتئ يخلق الأعذار الواهية للمماطلة في تقديم المشروع المكلف بتقديمه ضمن أعمال السنة، إذ لم يقم بإلقاء المحاضرة التي من المفترض أن يلقيها قبل موعد إعلان نتائج الاختبار النصفى بأسبوعين.»

وأوضح الأكاديمي أن المعايير المتبعة في تقييم الطالب في دراسته للمادة العلمية التي يدرسها هي ذاتها معايير جامعة الملك عبدالعزيز، «تتلخص تلك المعايير أن يحصل الطالب على 20 درجة للاختبار النصفى و 40 درجة للاختبار النهائي و 40 درجة لإنجاز المشروع التعليمي في المادة العلمية التي يدرسها.»

ويرى أستاذ الدراسات العليا أن شكوى الطالب هي محاولة منه للتهرب من تحمل المسؤولية والاعتراف بتقصيره، خصوصاً أن معدل تغيبه عن المحاضرات في المادة تجاوز الحد المسموح به، «لا بد للجامعة من الوقوف عند هذا السلوك الشاذ من قبل بعض الطلاب ومعرفة أسبابه ووضع حلول مناسبة لتحجيمه واحتوائه بما يضمن للأستاذ الجامعي هيئته، لا سيما في ظل وجود نماذج سيئة للطلاب الجامعيين الذين يفتقرون للحماس المطلوب لتجاوز هذه المرحلة، إضافة إلى ممارستهم سلوكيات تربوية سيئة.»

وكانت المحكمة الجزئية في محافظة جدة وجهت خطاب استدعاء إلى جامعة الملك عبدالعزيز في جدة لإحضار «أكاديمي» أستاذ دراسات عليا تُلَفِّظ على «المدعي» وهو طالب يحضر لنيل درجة «الماجستير» ووصفه بـ «قليل الأدب.»

وجاء الخطاب الموجه لإحضار «الأكاديمي» للمحاكمة بشأن الدعوى التي قدمها الطالب الذي طالب فيها بحقه وتعزيزه أمام طلاب الجامعة وفي نفس الموقع ليكون عبرة لغيره من زملائه.

وبحسب مصدر لـ «الحياة» فإن «الأكاديمي» تناول على الطالب الذي يحضر لنيل شهادة «الماجستير» وتوجه إليه بالشتم والسباب ووصفه بألفاظ نابية وتهديده بالرسوب والحرمان من الدرجة العلمية التي يسعى لنيلها «الماجستير» وترديده عبارة «أدخل أصبعي في عينك» أمام طلاب المادة التي درسها «الأكاديمي»، وذلك بعد مناقشته في طبيعة المادة التي يدرسها وطريقة تدريسها وأساليب تقويم الطالب.

وذكر الطالب (فضل عدم ذكر اسمه) في دعواه القضائية أنه يملك وثائق تدين أستاذ الدراسات العليا أبرزها تسجيل صوتي للشتائم التي وجهها إليه أثناء إحدى المحاضرات الدراسية للمقرر الدراسي في «مرحلة» الماجستير. وأوضح أنه ذهب إلى عميد الكلية في الجامعة وقدم شكوى ضد «الأكاديمي» لكنه طالبه بالصلح، خصوصاً أنه على وشك «التقاعد» من الخدمة في عمادة الدراسات العليا، ما دفعه إلى رفع الدعوى للقضاء لتأخذ العدالة مجراها



## محاضرة عن حقوق المتقاعدين بمكتبة الملك عبدالعزيز.. الاثنين المقبل

المصدر: جريدة المدينة السبت 5 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/252946>

تحت رعاية حرم خادم الحرمين الشريفين تقام محاضرة بعنوان (المتقاعدون بين ضياع الحقوق وتهميش المجتمع) تلقيها الدكتورة فوزية محمد أخضر عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين بمكتبة الملك عبد العزيز العامة في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الإثنين القادم ١٤٣١/٦/٢٤ هـ والدعوة عامة للسيدات. الجدير بالذكر ان الدكتورة فوزية أخضر شغلت منصب مدير عام التربية الخاصة للبنات بوزارة التربية والتعليم سابقاً وهي عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين وعضو النظام الوطني للمتقاعدين. كما سبق وان طالبت الدكتورة فوزية بتفعيل نشاط المتقاعدين اللواتي يتعدى عددهن التقديري النصف مليون متقاعدة في مختلف مناطق المملكة، وقالت ان الدعم الممنوح للمتقاعدين في الوقت الراهن يتعدى بكثير ما تتلقاه المتقاعدات، منوهة بعدم حصولهن حتى الآن على البطاقة التعريفية من المؤسسة العامة للتقاعد رغم حصول حوالي 40 ألف متقاعد عليها واستفادتهم من تسهيلاتهما وتخفيضاتهما. وطالبت بإيجاد مقر دائم للمتقاعدات يكون بمثابة النادي الترفيهي الصحي التثقيفي تمارس فيه نشاطاتها وتنعقد فيه اجتماعاتها.



## 50 محامياً يطالبون بوضع حد لمضايقات القضاة

المصدر: جريدة عكاظ السبت 22/06/1431 هـ 5 يونيو 2010 م العدد : 3274

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100605354310.htm>

علمت «عكاظ» من مصادرها أن 50 محامياً من مختلف مناطق المملكة سيتقدمون بطلب إلى المجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل، يطالبون فيه النظر في المضايقات التي يتعرضون من القضاة في المحاكم، ومراقبتهم تأكيداً لحصانة المحامين. وقال أحد المحامين (فضل عدم ذكر اسمه) في حديث لـ «عكاظ»: «بعض المحامين يتعرضون للشتائم والطرود من الجلسة بدون الإخلال بنظام الجلسة، ورفض بعض طلباتهم من القضاة دون مسوغ نظامي». وأوضح المحامي أن الدافع وراء تقديم هذا الطلب، «تعرض بعض المحامين في الآونة الأخيرة لتصرفات قاسية من القضاة، مما تسبب تدمراً لهم وإلحاق الأذى بهم بسبب تصرفات ومزاجيات بعضهم». وبين المحامي ذاته، أن مشاركة المحامين إعلامياً ونشر ما يعانونه من الساحة القضائية ليس محظوراً بموجب نظام المحاماة، إذ حدد بموجب لائحته ما يعد من أعمال يخل بكرامتها، قائلاً: «المشاركة الإعلامية خارجة عن أعمال المحامي الرئيسة، فبالتالي خارجة عن رقابة وزارة العدل».

## المحكمة تعيد النظر في قضية مواطن متوفى ضد محافظ الكامل

المصدر: جريدة عكاظ السبت 22/06/1431 هـ 5 يونيو 2010 م العدد : 3274  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100605354306.htm>

تنظر الدائرة التاسعة في المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة مطلع رجب المقبل، دعوى أقامها المواطن سعدي منيع الله السلمي (توفي قبل عدة أشهر إثر مرض عضال) ضد شرطة محافظة الكامل، واتهم فيها محافظ الكامل السابق مطلق البقمي بإيقافه في سجن الشرطة 28 يوما على خلفية خلاف بينه وبين جاره على قطعة أرض، دون مراعاة لكبر سنه الذي تجاوز 77 عاما، ومعاناته من أمراض بعضها مزمن، وطالب في الدعوى بالتعويض المادي والمعنوي. وكانت شرطة الكامل قد أدانت المحافظ السابق في الجلسة التي عقدت الأسبوع الماضي، وتحصلت «عكاظ» على نسخة من صحيفة الرد وحمل فيها ممثل الأمن العام المحافظ السابق مسؤولية سجن المواطن بحكم أنه الحاكم الإداري، وقال إن المحافظ اعتمد سجن المواطن سعدي منيع الله السلمي بسبب امتناعه عن التوقيع على محضر لفض النزاع مع خصمه، وأوقف أولا لخمسة أيام ثم استمر إيقافه لعشرة أيام أخرى أثناء مداولة القضية بين المحافظة والشرطة وإمارة المنطقة، ثم أعيد سجنه لعشرين يوما مجزأة إلى عشرة أيام في كل مرة. وأشار ممثل الأمن العام في رده على المحكمة الإدارية إلى أنه ورد لمخفر شرطة الكامل توجيه محافظ الكامل بإحالة المواطن مع المدعي العام إلى قاضي محكمة الكامل، ورأى القاضي إطلاق سراحه، وبالعرض على محافظ الكامل في اليوم نفسه أمر المحافظ بإطلاق سراحه، بعد أن أمضى 28 يوما في مخفر الشرطة. وأضاف الممثل في دفوعه للمحكمة الإدارية أن الشرطة جهة تنفيذية تنفذ ما يأمر به الحاكم الإداري، وأن من وجه بإيقاف المدعي وأطلق سراحه هو محافظ الكامل، مطالبا برد الدعوى شكلا لإقامتها على غير ذي صفة. وكان القسم الأول من القضية الذي نظر في تسع جلسات سابقة، انتهى بتحويل التهمة من المحافظ إلى رئيس مخفر المحافظة، بعد أن دافع المحافظ عن نفسه بحجة أن من يصدر قرار الإيقاف هو رئيس المخفر وليس المحافظ، لكن ناظر القضية في ديوان المظالم طالب وكيل الورثة بإقامة دعوى ضد رئيس مخفر شرطة الكامل باعتبارها الجهة التنفيذية المتسببة في سجن المواطن، باعتبار أن من يصدر الحكم بالسجن هو رئيس مخفر الشرطة، وأن سجنه 28 يوما جاء بدون مستند نظامي حسب نص الحكم. وأبلغ «عكاظ» وكيل الورثة فهد سعدي أنهم طالبوا ناظر القضية بإعادة المحافظ كطرف في القضية، استنادا إلى رد الشرطة الذي يتوافق مع الدعوى التي أقامها صاحبها المتوفى، وقال «رغم انتقال المحافظ من المحافظة، إلا أننا لن ننأزل عن القضية حتى إنهاؤها شرعا، لأن حق المسلم حيا مثل حقه ميتا كما نص عليه الشرع وحفظه

## الداخلية تودّع البيروقراطية بـ«SMS»

المصدر: جريدة الحياة السبت 5 يونيو 2010

149153 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

ستكون وزارة الداخلية قريباً أول وزارة سعودية تودّع «البيروقراطية» وطوابير المراجعين وتتجه بخدماتها الحيوية في قطاعات الأحوال المدنية والجوازات والمرور إلى خدمة الرسائل النصية القصيرة SMS على الهواتف النقالة... وحين تطبق الوزارة هذه الخدمة قريباً فستساعد المشتركين من مواطنين ومقيمين في تفادي الغرامات الناجمة عن تأخير تجديد الوثائق وتسديد المخالفات... باللغة التي يختارها المشترك.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس أن تنسيقاً يجري بين القطاعات الأمنية والخدمية في وزارة الداخلية للتعبيل بتقديم خدمة الرسائل النصية «المجانية». وتشمل الخدمة المرتقبة تنبيه المشترك لوصول هويته الوطنية من الطباعة، وتجديد الإقامة وجواز السفر ورخصة قيادة السيارة والمخالفات المرورية.

وتهدف خدمة الرسائل النصية المجانية إلى مساعدة المشتركين في تفادي الغرامات الناتجة من تأخير تجديد الوثائق المختلفة وتسديد المخالفات، وتمكين المشترك كذلك من معرفة الحالة النظامية للتابعين والمكفولين، إضافة إلى توفيرها آلية سريعة وسهلة للتبليغ عن الوثائق الشخصية المفقودة للحد من استغلالها وإساءة استخدامها، ما يجعلها قناة اتصال دائمة بين المشتركين ووزارة الداخلية لتوفير خدمات إضافية مستقبلاً. وستقدم هذه الخدمة في المرحلة الأولى باللغتين العربية والإنكليزية مع إمكان استخدام لغات أخرى

## خمسة أندية في المناطق تفتح باب الرياضة أمام النساء

المصدر: جريدة الحياة السبت 5 يونيو 2010

149152 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

علمت «الحياة» أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب تدرس إنشاء خمسة أندية نسائية في مناطق من المملكة كخطوة أولى تسبق دخول المرأة مجال الرياضة. وستكون تلك الأندية النسائية مجهزة بالإمكانات كافة، وستحوي ألعاباً رياضية تناسب طبيعة المرأة. ولم تحدد «رعاية الشباب» موعداً لإنشاء الأندية، لكنها أصدرت الموافقة على تشييدها بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

ويتزامن ذلك مع مطالبة أعضاء من مجلس الشورى الأسبوع الماضي بدخول المرأة في مجال الرياضة وتكثيف الرياضة المدرسية للبنات في المراحل الدراسية كافة وفي الجامعات والكليات.

وأكد عضو مجلس الشورى حمد القاضي أن الرياضة بالنسبة إلى الرجل والمرأة «لم تعد ترفاً، بل متعلقة بصحة الإنسان». وقال لـ «الحياة» إن المرأة ربما تكون بحاجة إلى الرياضة أكثر من الرجل، إذ إنه (الرجل) مهية له الفرصة، في الأندية والساحات وغيرها من الأماكن، بعكس المرأة.

وأضاف: «لا بد من توفير الإمكانات والمكان المناسب للمرأة لممارسة الرياضة في المدارس أو الجامعات أو في نوادٍ مخصصة لذلك وفق الضوابط الشرعية».

وأشار القاضي إلى أن الإسلام يحض المرأة على الرياضة، وأستشهد بحديث الرسول (ص) «: علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل». وأوضح القاضي أن أصل كلمة «الأولاد» في اللغة العربية يشمل الذكر والأنثى.

## التخصصات الصحية تعتزم التشهير بأسماء الممارسين

### المزورين... بعد اكتشاف 162 حالة

المصدر: جريدة الحياة السبت 5 يونيو 2010

149102 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

كشفت مصادر مطلعة عن عزم الهيئة السعودية للتخصصات الصحية التشهير بأسماء المزورين التي تضبطهم خلال تقديم طلبات التصنيف والتسجيل لشهاداتهم. وأكدت المصادر لـ «الحياة» أن الهيئة خاطبت النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز بشأن طلب الموافقة على التشهير بأسماء المزورين أمام المستفيدين من الخدمات الصحية في جميع مناطق المملكة، وذلك عقب ازدياد أعدادهم في الفترة الأخيرة، إذ اكتشف أخيراً 162 شهادة مزورة.

ولفتت إلى أن اتجاه الهيئة الجديد يأتي من منطلق حرصها على ضبط عملية الممارسة المهنية الآمنة في المملكة، وفي إطار ما أنيط بها من مهام لوضع الأسس والمعايير لممارسة المهن الصحية وتقويم قدرات حاملي الشهادات الصحية وتصنيفهم بعد أن اعتمدت أسلوب التصنيف والتسجيل وتوثيق الشهادات للعاملين كافة في القطاع الصحي. وأضافت أن الدور الذي تؤديه الهيئة لقي دعماً كاملاً من حكومة خادم الحرمين الشريفين، ومن ذلك أن وجهت بربط منح الإقامة وتجديدها للممارسين كافة من غير السعوديين بالتسجيل في الهيئة، إضافة إلى ربط عمليتي التعيين والترقية للممارسين الصحيين السعوديين كافة في القطاعين العام والخاص بالتسجيل والتصنيف بالهيئة. وقالت المصادر «إن الهيئة جندت موظفيها باستخدام الوسائل المتاحة كافة لمواجهة طلبات أعداد كبيرة من الممارسين للتسجيل عقب قرار الإلزام الأخير الصادر بتاريخ 14 شوال 1430 هـ، إذ زادت أوقات الدوام الرسمية إلى أكثر من 13 ساعة يومياً ليتم إنجاز أكثر من 36 ألف ملف منذ الإعلان عنه.»

وأضافت إن الهيئة سجلت حتى الآن على قائمة الممنوعين من ممارسة المهن الصحية ما يزيد عن 16 ألف ممارس صحي، لافتة إلى وجود نوعين من المنع أحدهما قطعي لا رجعة فيه، «الأول ما يتعلق بعدم الالتزام بمعايير وأخلاقيات المهنة أو لأسباب مرضية أو لما تراه الهيئة يصب في المصلحة العامة، مثل وقوع عملية تزوير في الوثائق أو لعدم قبول المؤهلات، في حين الآخر غير قطعي وهو ما يتعلق بعدم اجتياز الممارس لعملية التقويم التي تعدها الهيئة، إذ يمكن رفع هذا الحصر (المنع) بعد الحصول على تدريب إضافي واجتياز الامتحان المخصص لهذا الغرض.» يذكر أن الهيئة سجلت ما يقارب 280 ألف ممارس صحي في التخصصات الصحية كافة، وبموجب نظام مزاوله المهن الصحية الصادر من مجلس الوزراء في شهر ذي القعدة للعام 1426 هـ، والذي ينص على إلزامية التسجيل لدى الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لممارسة المهن الصحية بالمملكة. وكانت الهيئة ربطت التسجيل المهني بتعيين وترقية الممارسين الصحيين السعوديين أما بالنسبة إلى غير السعوديين فهو مرهون بإعادة تجديد عقودهم أو توقيع عقود أخرى جديدة.

## إنفاذا لأمر المقام السامي النظر في قضايا تمويل الإرهاب أمام جميع المحاكم

المصدر: جريدة عكاظ السبت 22/06/1431 هـ 5 يونيو 2010 م العدد : 3275  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100605354285.htm>

أصدر المقام السامي أمرا للمجلس الأعلى للقضاء بالعمل بموجب قرار هيئة كبار العلماء بشأن تجريم تمويل الإرهاب، ليعمم المجلس الأعلى للقضاء بدوره على جميع القضاة في محاكم المملكة اعتماد النظر في قضايا تمويل الإرهاب في محاكم المملكة. ونص التعميم الموجه للقضاة من رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد: «فقد تلقيت الأمر السامي الكريم البرقي ونصه اطلعنا على كتاب المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء والمشار فيه إلى ما سبق أن صدر عن الهيئة من قرارات وبيانات فيما يرتكبه المفسدون في الأرض بما يزعزع الأمن ويهتك الحرمات في البلاد الإسلامية وغيرها».

وجاء في نص التعميم: «والمتمضمن أن الهيئة نظرت في حكم تمويل الإرهاب باعتبار أن الإرهاب جريمة تستهدف الإفساد بزعزعة الأمن والجناية على الأنفس والأموال والممتلكات الخاصة والعامة، وأن تمويل الإرهاب إعاقة عليه وسبب في بقاءه وانتشاره».

وتضمن نص التعميم ذاته: «كما نظرت الهيئة في أدلة تجريم تمويل الإرهاب من الكتاب والسنة وقواعد الشريعة، ولذلك كله قررت الهيئة أن تمويل الإرهاب أو الشروع فيه محرم وجريمة معاقب عليها شرعا سواء بتوفير الأموال أم جمعها أم المشاركة في ذلك بأي وسيلة كانت، فمن أقدم على هذه الجريمة عالما فقد ارتكب أمرا محرما ووقع في الجرم المستحق للعقوبة الشرعية بحسب النظر القضائي».

## قانونيون يؤكدون كفاءة القضاء التجاري المحلي ويدعون الشركات لاختياره مرجعية لشراكتهم الدولية

المصدر: جريدة الجزيرة الإحد-23-6-1431 العدد 13766  
http://www.al-jazirah.com/ht2/ec20100606

الجزيرة- عبد الله الحصان  
أوضح قانونيون لـ(الجزيرة) إن القضاء التجاري المحلي يمتلك من الكفاءة والقدرة على حل النزاعات التي قد تنشأ بين أطراف المتعاقدين، وقال القانوني محمد الزامل: إن بعض الشركات المحلية تلجأ للقضاء الأجنبي في حال وجود نزاعات اعتقاداً منهم بعدم توفر الخبرة الكافية لدى القضاء المحلي للفصل في كثير من هذه المنازعات وهو أمر غير صحيح على حد تعبيره، مضيفاً: كما أنه يوجد من يعتقد أن تطبيق الشريعة قد يكون عائقاً أمام الفصل بالمنازعات وهذا أيضاً غير صحيح حيث إن القضاء المحلي يحمي ويضمن الحقوق بشكل أفضل، مشيراً إلى أن هناك شركات محلية تبرم عقوداً مع شركات أجنبية دون استشارة مكاتب محاماة متخصصة وهو الأمر الذي قد يوقعها في العديد من الإشكالات، من جانبه قال القانوني محمد الجدعان: إن هناك بعض المشاريع المحلية تبرم عقودها وفقاً لنظام منازعات أجنبي فيما بينها، مشيراً إلى أنه في حال وجود نزاعات هناك من يلجأ إلى القضاء الأجنبي، من جانبه نفى رئيس لجنة المفاوضين بغرفة الرياض الدكتور فهد الحمادي أن يكون التقاضي وفقاً للنظام الأجنبي يشكل ظاهرة موضحة في حادثة لـ(الجزيرة) أن الشركات المحلية عادة ما تتعاقد فيما بينها وفقاً للقضاء المحلي نظراً لخبرتهم فيه، كما أكد المستشار القانوني في مصلحة الجمارك خليل الجهني أن للأطراف المتعاقدة كامل الحرية في اختيار القانون الذي يتم الاحتكام إليه في حال وجود نزاعات بين أطراف العقد، مضيفاً: إن أطراف التعاقد حتى ولو كانت جميعها محلية يحق لها التقاضي أمام محاكم أجنبية إذا اتفقتا على ذلك مبيناً أن الجهات المتعاقدة عادة ما تلجأ للقضاء الذي تعتقد أنه ملم بشكل أكبر في مجالها، وحول ما يتعلق بوجود نص في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية تلزم الجهات المتعاقدة بالخضوع لنظام قضائي معين أو إنها تركت الحرية للأطراف في اختيار محل التقاضي وقانونه أوضح الجهني: هناك آلية لفض المنازعات التي تنشأ بين أعضاء المنظمة أما المنازعات التجارية التي تنشأ بين مواطني أعضاء المنظمة فتحكمها التشريعات الوطنية، فمثلاً العقود التجارية التي يبرمها الأشخاص فلمهم الحرية فيما يتفقون عليه من بنود بشرط عدم مخالفة النظام العام، فإذا اتفق طرفا العقد على أنه في حالة نشوء نزاع بينهما وأن القضاء صاحب الاختصاص في نظر النزاع هو قضاء أجنبي فإن إجازة ذلك الاتفاق يعود للتشريع الوطني فبعض التشريعات تجيز والأخرى لا تجيزه تطبيقاً لمبدأ السيادة الوطنية وإقليمية القوانين، وهناك تطبيقات لذلك فقد لجأت شركة سعودية للقضاء الأميركي لحل نزاعها مع شركة أميركية تعمل في المملكة، وحيث إن العقد بينهما كان ينص على أن النظام السعودي هو نظام العقد فقد طبقت المحكمة الأميركية النظام السعودي وطالبت الطرفين بتقديم دفعتهما بحسب النظام السعودي وبما لا يتناقض مع النظام العام القضائي الأميركي، وأكد الجهني إن تعاقد حتى لو كان بين طرفين سعوديين أو سعودي وغير سعودي فإن الاحتكام يكون للقضاء السعودي ما لم يتضمن العقد بنداً ينص على اللجوء إلى قضاء آخر يحمل خبرات أعلى في تخصص معين آخر مستشهداً ببعض شركات التأمين المحلية التي تتقاضى في محاكم إنجليزية نظراً لخبرة القضاء الإنجليزي في هذه النوعية من القضايا، ويأتي هذا الحديث في ظل التأكيدات على أهمية تطوير مهنة المحاماة في المملكة بما يتواءم مع تطورات اقتصاد المملكة ودور القطاع الخاص بعد انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية وذلك عبر دعوات أطلقها الكثير من المتخصصين طالبوا من خلالها عقد شراكات مع مكاتب محاماة أجنبية خصوصاً مع التوسع في المشاريع والاستثمارات المحلية والتي من شأنها أن تساهم في الارتقاء بهذه المهنة ومستوى عملها القانوني في المملكة. وكانت آراء متباينة أشارت إلى أن نسبة تمويل مشاريع القطاع الخاص من قبل بنوك أجنبية تتراوح بين 3% و 50% ففي الوقت الذي أوضح البعض إن حوالي 50% من مشاريع القطاع الخاص تمول من بنوك الأجنبية اعتبر آخرون إن هذه النسبة مبالغاً فيها وأنها لا تتعدى 3% ولا يمكن أن تزيد على هذه النسبة.



## خلال ورشة عمل نظمها كرسي الأمير سلطان لدراسات

### الشباب وقضايا الحسبة

### شباب يطالبون بإيجاد حلول جذرية لمشاكلهم مع الهيئة

### وإصدار نظام يوضح حقوق الطرفين

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد 23-6-1431 العدد 13766  
http://www.al-jazirah.com/ln20100606.htm13

الخبر - سلمان الشثري

طالب عدد من الشباب المشاركين في ورشة العمل التي ينظمها كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لدراسات الشباب وقضايا الحسبة مساء أمس الأول بعنوان (العصف الذهني) بإيجاد حلول جذرية للمشاكل التي تواجه الشباب من جهاز الهيئة وإصدار نظام للجزاءات يوضح حقوق الطرفين والمسموح به والممنوع، وكذلك إقامة بحوث علمية في المسائل الحساسة بين الشباب والهيئة مثل الاختلاط وضرر إغلاق المحلات التجارية أثناء الصلاة وغيرها من القضايا التي يحتاج الحكم عليها بحثاً علمياً. وقال عدد من الشباب إن من أكثر ما يزعجهم في التعامل مع الهيئة هو عدم فقه رجال الهيئة بواقع الشباب وقضاياهم وإطلاق أحكام مسبقة عليهم مثل أنهم إذا ارتدوا بعض الأزياء اعتبروها من أزياء عبدة الشيطان كما طالب الشباب أيضاً أن يقوم الكرسي بعمل مسح ميداني عن مدى تفشي هذه الظواهر وتقديمها للهيئة. من جهته أوضح المشرف العام على كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لدراسات الشباب وقضايا الحسبة في جامعة الملك عبد العزيز الدكتور نوح الشهري أن الورشة ركزت على أربعة محاور احتياجات الشباب وطموحاتهم التي يريدون أن يحققوها من خلال الكرسي وكذلك القيم والسلوكيات والإيجابيات الموجودة في مجتمع الشباب وكيف نعززها، بالإضافة إلى الممارسات والسلوكيات الخاطئة التي يقع فيها الشباب من وجهة نظرهم وكيف نعالجها ونقدم المقترحات العلمية والرابع نظرة الشباب الحقيقية لرجال الهيئة. وأشار الشهري إلى أن أبرز الإيجابيات التي ذكرها الشباب عن رجال الهيئة أنهم يقومون بدور مهم في المجتمع ومقتنعين به تماماً وهم يفصلون بين شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كواجب وبين بعض الممارسات السلبية الفردية التي تقع من العاملين في الميدان كذلك من الإيجابيات أن الهيئة تقوم بالمحافظة على سلوكيات المجتمع وأمنه. مضيفاً أن من السلبيات لدى هذا الجهاز عدم الاستماع لمشاكل الشباب وكذلك أن بعض أفراد الهيئة يعطون صورة سلبية بعدم التفريق بين المحرم والمنكر الكبير وبين بعض الممارسات البسيطة التي يقع فيها الشباب ويعتبرون أنها من حقهم وليست محرمة.



## المملكة تشارك دول العالم الاحتفال بيوم البيئة العالمي

المصدر: جريدة الرياض الاحد 6-6-2010  
<http://www.alriyadh.com/article06/06/2010/html532283>

الرياض - راشد السكران

دعا صاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد آل سعود الأمين العام للهيئة السعودية للحياة الفطرية بمناسبة مشاركة المملكة بالاحتفاء بيوم البيئة العالمي السبت الماضي، البيت والأسرة والأفراد والهيئات التربوية والتعليمية ووسائل الإعلام المختلفة لقيام كل بدوره في نشر مفاهيم المحافظة على البيئة ومكوناتها الأحيائية وتشجيع السلوكيات الإيجابية للمحافظة عليها بين فئات المجتمع وتوضيح أهمية ذلك على التنوع الأحيائي واستخدامه بشكل مستدام ومرشد والحد من فقدانه بما يحقق رغبات الأجيال الحاضرة ويحفظ حقوق أجيالنا المقبلة بمشيئة الله .

وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام 1972م اليوم الخامس من شهر يونيو من كل عام للاحتفال بيوم البيئة العالمي وأعلن برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن شعار الاحتفال لهذا العام (أنواع كثيرة، كوكب واحد ومستقبل واحد) وتم اختيار رواندا لاحتضان الفعاليات الرئيسية للاحتفال التي تمت السبت السبت الماضي .

ويؤكد شعار الاحتفال لهذا العام على أن هناك فرصاً حقيقية للشعوب لتحقيق تنمية أكثر استدامة من خلال اتباع استراتيجيات وخطط وطنية تحافظ على البيئة وتنوعها الأحيائي وخفض معدلات فقدانه على المستوى العالمي باعتباره الأساس الحيوي الذي يعتمد عليه استمرار خدمات الأنظمة البيئية التي تصب في تحقيق الأمن البيئي ودعم عجلة التنمية المستدامة وتوفير مصادر العيش والرفاهية للأجيال الحالية دون المساس بحقوق الأجيال المقبلة .

ويأتي الاحتفال بيوم البيئة العالمي هذا العام مع احتفال هيئة الأمم المتحدة ودول العالم بالسنة الدولية للتنوع الأحيائي (2010م).

حيث تجرى العديد من الأنشطة والفعاليات في كافة البلدان بهدف التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة وتنوعها الأحيائي من خلال نهج السلوكيات الإيجابية من قبل الجهات الحكومية والأهلية والأفراد تجاه البيئة في كافة الأنشطة وترشيد استخدام مكوناتها الحية .

وتبذل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - يحفظهم الله - جهوداً كبيرة للحفاظ على البيئة والحياة الفطرية لتأمين بيئة سليمة ومتوازنة من أجل منفعة الوطن والمواطنين، وإنفاذاً للمادة الثانية والثلاثين من النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية، والتي تؤكد على المحافظة على البيئة وتنوعها الأحيائي وحمايتها من التلوث لتحقيق التنمية المستدامة .

ولقد حرصت حكومتنا الرشيدة على دعم الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة وأصدرت الأنظمة والتشريعات الوطنية، والاستراتيجيات الهادفة للمحافظة على التنوع الأحيائي، كما انضمت إلى عدد من اتفاقيات المحافظة الدولية والإقليمية بهدف مشاركة المجتمع الدولي في المحافظة على بيئة كوكب الأرض وتحقيق التكامل بين خطط التنمية المستدامة والتي تشمل المحافظة على الحياة الفطرية والتنوع الأحيائي وبيئاته الطبيعية في ربوع بلادنا الغالية

## الشمري لـ الحياة: 20 فتاة عضل يلجان لإمارة الشرقية سنوياً

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 06 يونيو 2010

149486 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

كشف رئيس لجنة التكافل الأسري في إمارة المنطقة الشرقية الدكتور غازي الشمري، أن قضايا العضل التي تصل إلى الإمارة سنوياً، تتراوح بين 15 إلى 20 حالة. وقال في تصريح لـ «الحياة»: «إنه يتم التعامل مع هذه الحالات بالطرق النظامية وفق آلية محددة لهذه النوعية من القضايا. وفي حال ممانعة الأهل والتأكد من الحالة ودراستها أسرياً، قد نلجأ إلى نزع الولاية.»

وأضاف الشمري: «تتقدم فتيات بشكاوى ضد أولياء أمورهن، حين يتقدم لهن شاب أو أكثر، لخطبتن. ولكنهن يواجهن رفض الأهل. وتدخل في لجنة التكافل الأسري بصفة رسمية، ولا نترك الموضوع إلا بعد حله. إما بارتباط الفتاة مع الشاب الذي تقدم لخطبتها، إذا كان مناسباً لها. أو بنزع الولاية من ولي أمرها. وهذا ما تم اتبعه مع إحدى الحالات، إذ نُزعت الولاية من والدها، وتم تزويجها، بعد أن تأكدنا أن العريس تنطبق عليه المواصفات.»

وأوضح أنه في بعض حالات العضل «يكون سبب رفض الأهالي للزواج منطقياً، وحينها نحجم عن التدخل. وربما تكون الأسباب غير مقبولة أبداً، وذلك يتضح بعد التحقق من الأمر. وأي قضية ننظر فيها لا بد من وجود شاب متقدم لخطبة الفتاة. وهذا يختلف اختلافاً تاماً عن اللاتي يتقدمن لطلب عريس. فالمحكمة والإمارة لا تنتظران في قضية وتتدخل وتتابعها إلا إذا كان شاب تقدم لخطبة فتاة، وأسباب الرفض غير معقولة من قبل والدها أو ولي أمرها»، مستشهداً بالآلية الكريمة «فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف». وأعتبر هذه الآية «خطاباً لولاة الأمر وتحديداً لمسؤوليتهم، فإذا توفرت شروط الزواج، وكانت مواصفات المتقدم مناسبة فلا بد من تزويج الفتاة، لدرء المفساد، حين يُخشى على الفتيات من الوقوع في الحرام، خصوصاً من تقدمن في العمر»، مضيفاً أن «عددًا من الحالات التي تدخلنا فيها، نستدعي الأب، ونقرأ له آيات قرآنية حول هذه الموضوع، ونبين مضامينها، وأن ما يقوم به حرام شرعاً، وحينها تستجيب الغالبية، وتوافق على تزويج بناتهم.»

وأشار إلى أن تنامي نسب العنوسة والعضل ولجوء الفتيات إلى طلب الزواج عبر المجلات ووسائل الإعلام الأخرى، سببه «العقليات المتحجرة، التي جعلت الفتيات يخرجن عن دائرة العادات الاجتماعية في الزواج، وبطالبن بحقوقهن كإناث، فهل للإنسان أن يجلس من دون طعام، وكيف للفتاة أن تبقى من دون زواج؟»، مضيفاً أن «أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد، يناهض أسباب ارتفاع معدلات العنوسة، ويوجه بتأهيل الشبان والفتيات، وتسهيل زواجهن». وأردف «لدينا تعليمات أنه في حال رفض أي أب تزويج ابنته من دون أن يكون لديه أسباب واضحة، فإنه يتم استدعاؤه رسمياً من جانب الإمارة، وإذا لم ينفع الحوار والحديث معه، تنزع الولاية منه. ونبدأ بدراسة الحالة بما يتناسب مع الوضع، والبحث عن عريس، تتوفر فيه المواصفات المناسبة والأخلاق الحميدة.»



## فيما بلغت تراجعات النساء للعام الحالي 50% و30% للرجال بعد محاورتهم.. رئيس حملة السكينة لـ الجزيرة: 90% من النساء متعاطفات مع الفكر الضال عبر (الإنترنت) دون قناعات شرعية أو علمية

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد 23-6- 1431 العدد 13766  
<http://www.al-jazirah.com/d.htm90/ln20100606>

كشف رئيس حملة السكينة بوزارة الشؤون الإسلامية والمختصة بمحاورة من يعتنق الفكر الضال المتطرف عبر الشبكة العنكبوتية عبدالمنعم المشوح لـ «الجزيرة» عن أن 90% من النساء السعوديات تعاطفن مع الأفكار المنحرفة نتيجة تأثر عاطفي بحت دون قناعات علمية أو شرعية عبر الشبكة العنكبوتية لافتاً إلى أن تلك النسبة كانت من خلال محاورات الحملة في حين بلغت نسبة 60% من تتأثر بمجتمعهم المحيط بهن و 40% تتأثرن عن طريق الإنترنت.

وأوضح المشوح أن نسبة التراجع لدى النساء كبيرة فبلغت لدى الرجال (25 - 30%) ممن تمت محاورتهم تراجعوا، أما النساء فنسبتهن تتراوح بين (45 - 50%) خاصة في السنة الأخيرة، عمر حملة السكينة الآن سبع سنوات ولاحظنا في السنة الأخيرة تراجعات كثيرة وكبيرة ولدينا دراسة علمية للأسباب وأن المستقبل للوسطية والاعتدال وإن كان هذا الأمل والحلم يحتاج إلى تضافر الجهود والتعاون وتكثيف البرامج للتوعية والحوار.

وفي ذات السياق قال المشوح: إن المرأة أسرع تراجعاً إلى الحق (4) أضعاف نسبة رجوع الرجل في حين أن المرأة (المشغولة) سواء في بيتها أو عملها أو مشاركتها العلمية أو العملية نسبة وقوعها في الأفكار المنحرفة أقل بنسبة 70%.

وأوضح المشوح أنه تم خلال سبع سنوات محاورة (210) نساء وصلتنا مراجعات لنصفهن تقريباً مبينا أن حملة السكينة تتعاطى مع الإنترنت بالظاهر، فليس من مهامنا البحث والتقصي والتفتيش فيما وراء الظاهر؛ لأننا نحاور فكر فيهمنا مناقشة الأفكار أكثر من معرفة حقيقة الطرف الآخر؛ لذلك نبني أرقامنا وحساباتنا على مُعطيات ظاهرة.

وأكد أن نسبة التراجع لدى النساء كبيرة، فعند الرجال (25 - 30%) ممن تمت محاورتهم تراجعوا، أما النساء فنسبتهن تتراوح بين (45 - 50%) خاصة في السنة الأخيرة ولاحظنا في السنة الأخيرة تراجعات كثيرة وكبيرة مبينا أن المستقبل للوسطية والاعتدال، وإن كان هذا الأمل والحلم يحتاج إلى تضافر الجهود والتعاون وتكثيف البرامج للتوعية والحوار.

وقال المشوح: إن الفريق النسائي لدى الحملة بلغ (13) امرأة، الداعيات منهن (4)، والمجال مفتوح لمزيد مشاركات ومساهمات.

وكشف المشوح أنه تم عرض الحوار على تنظيم القاعدة في اليمن لكن حسب تجربتنا لا يريدون الحوار ولم نرى استجابة لافتاً إلى أن الحملة جهة إرشادية وتوجيهية وترحب بالحوار مع الجميع سواء وفاء الشهري أو غيرها أو حتى تنظيم القاعدة في اليمن.

وأكد رئيس حملة السكينة أن الغلو والتشدد في المجتمع النسائي موجود كأى بيئة أخرى وبالتالي وجد في المنتديات والمواقع النسائية، لكنه ليس الغالب لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الصفة العامة الآن وبعد الجهود المكثفة لتوعية الناس بخطورة الغلو والتشدد وحثهم على الوسطية الصفة العامة الاعتدال مبينا وجود تشدد لكنه أصبح مرفوضاً منبذاً مشيراً إلى أن للحملة وجود في بعض المواقع النسائية ومشاركات وحوارات، والمرأة حسب تجربتنا سريعة التعاطي مع الطرح الفكري، فهي وإن كانت سريعة التأثر بالجانب الغالي والمتطرف كذلك هي سريعة الرجوع إلى الحق واتباع المنهج الوسط.

## المطالبة بالتحقيق مع (ضابط) متقاعد المظالم ينصف مواطن ضد شرطة الحوطة

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد 23-6-1431 العدد 13766  
<http://www.al-jazirah.com/d.htm109/ln20100606>

أصدر ديوان المظالم ممثلاً بالمحكمة الإدارية بمنطقة الرياض حكماً لصالح مواطن ضد الأمن العام لتوقيف مواطن لمدة يوم واحد بدون أي مستند نظامي أو شرعي وتغريمه مبلغاً مالياً. وتتلخص أوراق القضية بسبب إيقاف مواطن في دار التوقيف بشرطة محافظة حوطة بني تميم، ودعوى المدعي بأن الإيقاف تقييد للحريات وهي عقوبات تمت بدون مستندات أو حكم قضائي وهو من أوضح أوجه (الإيقاف التعسفي ومعاملة لا إنسانية ومهينة للكرامة). وقد أكد المدعي في دعواه بأن ذلك استغلال للسلطة وإساءة المعاملة والإكراه باسم الوظيفة واستغلال النفوذ وهو يخالف المرسوم الملكي، وطالب بتطبيق ذلك المرسوم بحق من تواطى أو اشترك في ذلك.

وفشلت الشرطة في إلغاء دعوى المواطن، وأنها تمت على غير صفة واعترفت في إفادتها أنها أوقفت المواطن بناء على توجيه من المحافظ والذي أخلى مسؤوليته ولم يكن هناك أمر إداري صريح يوجه بإيقافه، وأقرت تارة بأنها تحفظت فقط على المدعي وخالف اللوائح حيث لا يوجد هناك دار توقيف اسمه (التحفظ) وإنما توقيفه مع بقية الموقوفين وأن (العبارة بالمقاصد وليست بالمبادئ).

ووفقاً فإن الدعوى تدخل في اختصاص الديوان تم تدقيق الدعوى من محكمة الاستئناف وأن أشكال هذا الإيقاف يدخل في انتهاك حريات الناس وأن الضرر يزال، وقد خالفت الشرطة المادة السادسة والثلاثين من النظام الأساسي للحكم وهو: أنه لا يجوز تقييد التصرفات لأحد أو توقيفه أو حبسه إلا بموجب أحكام النظام.

وطالب المدعي في عريضة سيتقدم بها لمقام وزارة الداخلية لملاحقة ومحاسبة المتسبب، ويتوقع أن يتم التحقيق مع المتسبب وهو ضابط برتبة عالية يعمل سابقاً في شرطة الحوطة وإحالة لهيئة الرقابة والتحقيق لاستغلاله اسم الوظيفة وإساءة استخدام النظام واستغلال النفوذ وإهانة المواطن ومعاملته بشكل مهين للكرامة، وإحالة لديوان المظالم لمحاكمته



## 600 ألف مدخنة من 6 ملايين مدخن في المملكة

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=2&G=763700&I=13505>

كشفت طبية سعودية أن عدد المدخنين في المملكة بلغ ستة ملايين مدخن بينهم 600 ألف مدخنة، و 7.72 ألف مدخن من المراهقين في المرحلة المتوسطة والثانوية، مستندة على دراسة حديثة، ذكرتها على هامش الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التدخين، لافتة إلى أن المرأة أضحت هدفا رئيسا من قبل شركات التبغ بقولها: "لذا فإن موضوع اليوم العالمي للامتناع عن التدخين لعام 2010م هو الجنس والتبغ مع تركيز الاهتمام على مسألة تسويق التبغ للنساء، حيث تشكل النساء نحو 20 في المائة من المدخنين في العالم". وأوضحت الدكتورة حنان المطيري رئيسة اللجنة المنظمة للفعالية التي أطلقها قسم الأسنان في مدينة الملك فهد الطبية أن منظمة الصحة العالمية تحتفل كل عام من شهر يونيو باليوم العالمي للتدخين لتسليط الضوء على الأخطار الصحية الناجمة عن تعاطي التبغ والدعوة إلى وضع سياسات فعالة كفيلة بالحد من استهلاكه، مشيرة إلى أن تعاطي التبغ يشكل ثاني أهم أسباب الوفاة على الصعيد العالمي بعد مرض ارتفاع ضغط الدم. وأضافت: "كما يحدث التدخين تسوس الأسنان وقلة إفراز اللعاب ونشوء القرحات والفطريات وأمراض اللثة والتهاب الأنسجة والأورام السرطانية".

## بمجمع الملك سعود الطبي حرم الأمير فيصل بن عبدالله ترعى ندوة حماية الأسرة من العنف

المصدر: جريدة الرياض الاحد 6-6-2010  
<http://www.alriyadh.com/article06/06/2010/html532485>

الرياض- خالد بخش

ترعى حرم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الأميرة فهدة بنت حسين العذل عند الساعة الثامنة من صباح اليوم الأحد في قاعة محاضرات مجمع الملك سعود الطبي الندوة العلمية التي تنظمها لجنة الحماية بالمجمع بمناسبة اليوم العالمي للحماية من العنف الأسري .  
وعبر المشرف العام على مجمع الملك سعود الطبي الدكتور عدنان العبد الكريم عن شكره وتقديره وشكر جميع العاملين بلجنة الحماية في المجمع لرعاية سموها الكريمة للندوة العلمية التي تأتي ضمن فعاليات اليوم العالمي للحماية من العنف الأسري الذي يعد مناسبة عالمية يحتفل بها جميع الشعوب لإبراز أهمية ما تدعو إليه البرامج والمنظمات والهيئات من مبادئ وقيم للحفاظ على صحة وسلامة الإنسان من أي أنواع العنف وضمان العيش والحياة بكرامة وسعادة .  
وأبان العبد الكريم أن الندوة العلمية تهدف إلى توعية العاملين بالقطاع الصحي وكيفية التعامل الصحيح مع حالات العنف متأملاً من الجهات الإعلامية إبراز الموضوع وإشعار المجتمع بأهمية واهتمام ولاية الأمر - حفظهم الله - بهذه المشكلة الدخيلة على مجتمعنا وإيجاد انسب الحلول لعلاجها والقضاء عليها .  
وجه العبد الكريم الدعوة لذوي الاختصاص والمهتمين بالمجال للحضور والاستفادة مما يلقي في برنامجها العلمي الذي تم اختياره من لجنة علمية مشكلة لذلك لضمان تغطية المواضيع المهمة التي تزيد من معرفة الممارس الصحي وتساعد في أداء عمله بكل يسر وسهولة .  
ومن جانبها أوضحت منسقة لجنة الحماية بمجمع الملك سعود الطبي الأخصائية الاجتماعية منيرة بنت مبارك أن الهيئة السعودية للتخصصات الصحية اعتمدت عدداً من الساعات التدريبية لبرنامج الندوة العلمي مبينة أن برنامج العلمي للندوة سينطلق عند الساعة الثامنة والربع صباحاً بمحاضرة عن أنماط الإصابات وطرق الكشف عليها واكتشافها للدكتور سعيد الغامدي مدير الطب الشرعي ورئيس فريق الحماية بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض تتبعها محاضرة للدكتور محمد الضبيطي الباحث في مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية عن دور الأجهزة الأمنية في حماية الأسرة ويختتم البرنامج العلمي بمحاضرة للأستاذ عبدالله المحسن نائب مدير مركز الحماية الاجتماعية عن دور المؤسسات الاجتماعية في حماية الأسرة.

## 6 جهات حكومية تؤكد أهمية تعاونها مع القطاع الخاص للحد

### من السلع المغشوشة

## الغش التجاري يكلف الاقتصاد الوطني 16 مليار ريال سنويا

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 6 يونيو 2010 العدد 6083

[http://www.aleqt.com/article\\_06/06/2010.html402870](http://www.aleqt.com/article_06/06/2010.html402870)

أجمع المشاركون في ورشة العمل التي نظمها مجلس الغرف السعودية أمس، حول "مواجهة الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية" على أن الغش التجاري يكلف الاقتصاد الوطني 16 مليار ريال سنويا. وكشف صالح الخليوي مدير عام الجمارك عن حجم المضبوطات التي لعبت فيها الإجراءات الجمركية دورا مهما خلال عام 2009، حيث بلغ عدد الأصناف المضبوطة نحو 6.5 مليون صنف تعد ضمن حالات الغش والتقليد في مختلف المنافذ الجمركية سواء كانت متجهة إلى أسواق المملكة أو عابرة "ترانزيت" إلى دول أخرى، وتقدر قيمتها بنحو 107.435.847 مليون ريال، في حين بلغ عدد محاضر الضبط نحو 1267 محضرا خلال العام ذاته. وأضاف خلال ورشة العمل التي عقدت في قاعة الشيخ سعد المعجل في مقر الغرف السعودية تحت عنوان (مواجهة الغش التجاري والتقليد وحماية الملكية الفكرية) أمس في الرياض، أن الجمارك أولت موضوع الرقابة على الواردات والصادرات جُل اهتمامها وعنايتها للحد من دخول أي بضائع مغشوشة أو مقلدة أو منتهكة للحقوق الملكية الفكرية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

في مايلي مزيد من التفاصيل:

أجمع المشاركون في ورشة العمل التي نظمها مجلس الغرف السعودية أمس حول "مواجهة الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية" على أن الغش التجاري يكلف الاقتصاد الوطني 16 مليار ريال سنويا. وكشف صالح الخليوي مدير عام الجمارك عن حجم المضبوطات التي لعبت فيها الإجراءات الجمركية دورا مهما خلال عام 2009، حيث بلغ عدد الأصناف المضبوطة نحو 6.5 مليون صنف تعد ضمن حالات الغش والتقليد في مختلف المنافذ الجمركية سواء كانت متجهة إلى أسواق المملكة أو عابرة "ترانزيت" إلى دول أخرى، وتقدر قيمتها بنحو 107.435.847 مليون ريال، في حين بلغ عدد محاضر الضبط نحو 1.267 محضرا خلال العام ذاته. وأضاف خلال ورشة العمل التي عقدت في قاعة الشيخ سعد المعجل في مقر الغرف السعودية تحت عنوان (مواجهة الغش التجاري والتقليد وحماية الملكية الفكرية) أمس في الرياض، أن الجمارك أولت موضوع الرقابة على الواردات والصادرات جُل اهتمامها وعنايتها للحد من دخول أي بضائع مغشوشة أو مقلدة أو منتهكة للحقوق الملكية الفكرية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، في المنافذ الجمركية بغرض تحقيق مطلبين أساسيين وهما: إيجاد نوع من التوازن بين التسهيل والتيسير من جهة، وبين التدقيق والتفتيش من جهة أخرى، حتى لا تتم إساءة استغلال التسهيلات المقدمة، أو تعطيل الفسخ الجمركي، وذلك من خلال منع دخول البضائع التي يتبين بشكل واضح أنها مخالفة للمواصفات أو أنها مغشوشة أو مقلدة مباشرة من قبل الجمارك. وقال الخليوي: "إن الجميع يتفق على أن للعمل المشترك بين القطاعين العام والخاص دورا مؤثرا وفاعلا في تحقيق الأهداف إذا قام كل طرف بدوره للاستفادة من فرص التسهيلات المتاحة مع التقيد بمنع دخول الممنوعات بما فيها الأصناف المغشوشة والمقلدة والمنتهكة لحقوق الملكية الفكرية"، مشير إلى أن الآثار السلبية المدمرة للغش التجاري والتقليد وانتهاك حقوق الملكية الفكرية تكاد تطول الجميع، حيث يمثل المستهلك الضحية الأولى لظاهرة الغش والتقليد لكونه هو الذي يشتري السلع المغشوشة ويستعملها وتتصب عليه تلك الآثار السلبية على صحته البدنية والنفسية، ولا يسلم الاقتصاد الوطني من آثارها السلبية من خلال هدر الأموال على بضائع استهلاكية مستوردة سريعة التلف وإضعاف منافسة الصناعات الوطنية المثيلة والإحجام عن الاستثمار. ولفت مدير عام الجمارك إلى أنه تم تطبيق عدد من الإجراءات الهادفة

إلى مكافحة الغش والتقليد وانتهاك حقوق الملكية الفكرية من أهمها: منع دخول البضائع المستوردة التي لا تحمل دلالة المنشأ بشكل ثابت وغير قابلة للإزالة حفراً أو حياكة أو طباعة أو كسبا وفقاً لطبيعة البضاعة باستثناء الأصناف التي يتعذر تطبيق ذلك عليها لصغرها أو لطبيعتها، تعزيز التعاون مع القطاع الخاص بهدف التعاون للحد من ظاهرة الغش التجاري والتقليد وانتهاك حقوق الملكية الفكرية، الاستعانة بالمختبرات العامة التابعة لعدد من الجهات الحكومية وكذلك المختبرات الوطنية الخاصة المؤهلة والمرخص لها، معاملة قضايا الغش التجاري والتقليد وانتهاك حقوق الملكية الفكرية كقضايا تهريب جمركي ومن ثم إتلاف البضائع المغشوشة والمقلدة، وفقاً لنظام الجمارك الموحد. كما طورت الجمارك برنامجاً آلياً لإدخال ضبطيات الغش التجاري والتقليد ويعمل به في جميع المنافذ الجمركية. كما قامت بتوزيع تقارير شهرية على المنافذ الجمركية تبين مجهودات هذه المنافذ في ضبط المغشوش والمقلد بهدف تحفيز المختصين وتشجيعهم على التنافس في مجال دخول المغشوش والمقلد، كما يتم تزويد كافة المنافذ الجمركية بتقارير يومية تضم أسماء وعناوين المؤسسات التي يتكرر استيرادها لبضائع مغشوشة أو مقلدة ويتم تدقيق مستوردات هذه المؤسسات والشركات بنسبة 100 في المائة، التعاون مع جمارك الدول المجاورة في تقديم المعلومات والإخبارات عن المستوردين والمصدرين المخالفين بهدف تطبيق عقوبات رادعة على الشركات والمؤسسات المتورطة في تصدير البضائع المغشوشة والمقلدة، إعداد دراسات تحليلية عن مخاطر الغش والتقليد في عدد من الأصناف المختارة ذات الخطوة الكبيرة على صحة المستهلك أو سلامة وتزويد المنافذ الجمركية بها للاستفادة منها في منع الأصناف المستوردة المماثلة لها. وبين الخليوي أن القضاء على ظاهرة الغش والتقليد يتطلب تضام الجهود من خلال التركيز على كامل سلسلة التهريب من البداية إلى النهاية، والتركيز على حلقة من حلقات السلسلة لن يحقق النتائج المرجوة، ولذا ترى مصلحة الجمارك اتخاذ الإجراءات الآتية للحد من هذه الظاهرة وهي:

التواصل مع المستهلك من خلال أخذ مصلحته بعين الاعتبار وذلك بتوفير السلع والبرامج الأصلية بأسعار معقولة، ومكافحة الغش بجميع أنواعه دون التركيز على مكافحة السلع المقلدة فقط وإهمال بقية أنواع الغش التجاري التي تضر بالمستهلك، تفعيل العمل بالأنظمة ذات العلاقة، وإتلاف المواد المغشوشة والمقلدة وعدم السماح بتصويب المخالفة، تعاون القطاع الخاص مع الجهات الرسمية في مكافحة هذه الظاهرة من خلال الاستفادة من التشريعات الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية ومكافحة الغش التجاري والسعي لإثبات المطالبة بحمايتها وتقديم المعلومات والإخبارات لجهات الضبط عن السلع المقلدة والمغشوشة التي تباع في الأسواق، تبادل المعلومات بين القطاع الخاص والقطاع العام، وبين الجهات الحكومية ذات العلاقة مع الدول الأخرى، للمستهلك دور كبير في مكافحة هذه الظاهرة فهو يملك سلاح الحسم فقد يجعل هذه الظاهرة مزدهرة باندفاعه نحو شراء المنتجات المغشوشة أو المقلدة أو يحد من انتشارها باتجاهه لشراء السلع السليمة والعزوف عن شراء المنتجات المغشوشة أو المقلدة. ويرى الخليوي أن التنمية الشاملة والمستدامة للدول تؤكد على ضرورة الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني لرسم السياسات وتنفيذها بالتوازي بين جميع الأطراف لتحقيق الأهداف المقررة لها، كما أن مصلحة الجمارك تحرص على التواصل الدائم مع المستفيدين من خدماتها لتبادل الآراء وتلمس الملاحظات بهدف تذليل العقبات ومعالجة الصعوبات وزيادة الوعي الاستهلاكي لدى المستهلك وتبصيره بسبل الغش التجاري والتقليد لتمكينه من المساهمة في مكافحة هذه الظاهرة، ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من اللقاءات وورش العمل والندوات التي عقدتها الجمارك لمكافحة هذه الظاهرة التي تمثل مشكلة عالمية خطيرة أصبحت تضرب بشورها كافة دول العالم وأصبحت تشكل خطراً حقيقياً كافة الدول والمجتمعات، حيث إن إقامة هذه الورشة تمثل نموذجاً فعالاً للعمل المشترك بين القطاعين العام والخاص في مكافحة ظاهرة الغش والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية. من جانبه، أوضح الدكتور فهد السلطان أمين عام مجلس الغرف السعودية، إن ظاهرة الغش التجاري تكلف الاقتصاد الوطني ما مقداره 16 مليار ريال سنوياً، حيث تشير آخر الإحصاءات إلى أن خسائر المملكة من عمليات الغش التجاري والتقليد وصلت نحو 11 مليار دولار. كما تؤثر هذه الظاهرة في صحة المستهلك جراء استخدام المنتجات المقلدة رديئة الصنع. وأضاف أن الغش التجاري والتقليد وانتهاك الملكية الفكرية بحاجة إلى جهود مكثفة وذلك لحماية الاقتصاد السعودي والمواطن من آثارها السلبية، مبيناً أن الورشة تكتسب أهمية خاصة لتناولها موضوعات باتت تشكل همماً للمستثمرين وأصحاب الأعمال والمؤسسات لما تشكله هذه الظواهر من تأثيرات بالغة في أعمالهم وتعد على حقوقهم ما يعرضهم لخسائر مالية بالغة ويضر بالاقتصاد الوطني وسمعته عالمياً. وأفاد السلطان أن الاقتصاد العالمي شهد تغيراً جذرياً خلال العقدين الماضيين وخاصة منذ منتصف التسعينيات وتأطير منظمة التجارة العالمية في جولة مراكش عام 1995م، حيث ازدادت حركة التجارة العالمية بشكل ملحوظ الأمر الذي شجع على انتشار التقليد والغش التجاري والتعدي على حقوق الملكية الفكرية، لذلك كان لا بد من تعزيز الجهود الوطنية، وزيادة التعاون الدولي لمكافحة هذه الممارسات الضارة بالاقتصاد والمستهلكين وقطاع الأعمال. وأشار أمين عام مجلس الغرف السعودية، إلى أن حجم الغش التجاري عالمياً يقدر ما بين 5 في المائة و 10 في المائة من حجم التبادل التجاري العالمي، في حين أن حجم تجارة السلع المقلدة



والمغشوشة يتراوح ما بين 10 في المائة و 70 في المائة من إجمالي التجارة العالمية للسلع المصنعة، كما تقدر نسبة الغش التجاري في هذه النوعية من السلع في أمريكا فقط نحو 36 في المائة من حجم التداول السلعي الداخلي، كما وصل حجم ظاهرة الغش التجاري في الدول العربية إلى نحو 50 مليار دولار، أي ما يعادل ما نسبته 6.4 في المائة من حجم الغش التجاري على المستوى العالمي. وذكر السلطان أن ظاهرة الغش التجاري أصبحت تشكل خطراً على أسواق المملكة، وأن خطورة هذه الظاهرة لم تعد قاصرة على الشركات المتضررة اقتصادياً فقط، بل تعدته لتؤثر في حياة المواطن وصحته، والتاجر والاستثمار الأجنبي ومنظومة التقدم التكنولوجي، وفي الاقتصاد الوطني ككل، كما لا نستطيع أن نتجاهل تأثيرها على إعاقة نمو الإبداع والابتكار من خلال استغلال حقوق الغير في ظل ضعف المراقبة وحماية الملكية الفكرية. ولفت إلى أن مكافحة ظاهرة الغش التجاري من قبل القطاع الحكومي وحده لم تعد كافية، وأن الحاجة باتت ضرورية إلى مشاركة القطاع الخاص لما له من دور كبير ومحوري في الجهود الهادفة إلى مكافحة الغش التجاري وحماية حقوق الملكية الفكرية، وذلك باعتباره صاحب المصلحة الأولى والمتضرر الأكبر من عمليات الغش التجاري، حيث تأتي مشكلة القطاع الخاص من خلال تبادل المعلومات والخبرات حول كيفية التفريق بين السلع الأصلية والمغشوشة ودعم جهود الإدارات الحكومية المعنية بمكافحة الغش التجاري والتقليد، خاصة أن عملية الغش التجاري تمددت بشكل مخيف في أسواق المملكة، حيث شملت كثيراً من المنتجات الغذائية، والدوائية، وقطع غيار السيارات، والإلكترونيات، والأدوات والأجهزة الكهربائية، والملابس، والجلديات، والمواد الصحية، والمنظفات، وغيرها من المنتجات ذات الاستهلاك العالي. وقال السلطان: "إن عملية التقليد والقرصنة تكلف الاقتصاد العالمي ما بين 150 و 220 مليار دولار سنوياً، كما أن 60 في المائة من حالات الغش التجاري التي يتم ضبطها في العالم تتم عن طريق مصالح الجمارك، وتصل النسبة في البلدان الأوروبية إلى 90 في المائة"، موضحاً أن ورشة العمل تهدف إلى التعرف على دور القطاعين العام والخاص في التصدي لظاهرة الغش التجاري والتقليد، وحماية الملكية الفكرية، وكيفية تعزيز التعاون بينهما كل في مجاله، وعرض تجاربهما للخروج بآليات فعالة تقضي على هذه الظاهرة، وتحمي التاجر والمستهلك والاقتصاد الوطني، وحقوق أصحاب الملكية الفكرية باستمرار. من جهته، أوضح صالح الخليل وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشؤون المستهلك، في ورقة عمل قدمها تحت عنوان "دور وزارة التجارة والصناعة وتعاونها مع الجهات الأخرى للحد من ظاهرة الغش التجاري" أن نظام مكافحة الغش التجاري في المملكة شدد العقوبات التي تطبق على المخالفين من أهمها رفع غرامة الحد الأعلى من العقوبات من 100 ألف إلى 500 ألف ريال، وعقوبة السجن لمدة لا تزيد على عامين في عدد من الحالات منها الخداع في المنتج أو بيع أو عرض أو حيازة منتج مغشوش أو فاسد أو استخدام منتجات مخالفة للمواصفات، غرامة مالية 50 ألف ريال والسجن مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بهما معاً لكل من قام بإجراء تخفيضات في الأسعار أو إجراء مسابقات دون الحصول على ترخيص من وزارة التجارة والصناعة، رفع غرامة الحد الأعلى من 100 ألف ريال إلى مليون ريال وعقوبة السجن من 90 يوماً إلى ثلاث سنوات أو بهما معاً لكل من حاز أو خدع أو تصرف في منتجات مغشوشة أو فاسدة أو مضرّة بالصحة أو منع مراقبي الوزارة من تأدية عملهم. وأضاف أن الغش التجاري ظاهرة عالمية يعاني منها العديد من الدول وهو أحد الانعكاسات السلبية للتطور الاقتصادي والاجتماعي المتنامي الذي تشهده معظم الدول خصوصاً في ظل الانفتاح الاقتصادي، مبيناً أن العديد من الدول تبذل جهوداً كبيرة للتصدي لهذه الظاهرة على الرغم من تنوع وتعدد أساليبه، إلا أن تلك الجهود تظل قاصرة ما لم يكن هناك تعاون وتضافر للجهود من قبل العديد من الجهات ذات العلاقة ومنها القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بحماية المستهلك. وأوصى وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشؤون المستهلك، إلى أهمية تعاون الشركات والمؤسسات أصحاب المنتجات التي تحمل علامات تجارية معروفة مع وزارة التجارة والصناعة للإبلاغ عن أي تقليد لعلاماتهم التجارية لتتمكن الوزارة من اتخاذ الإجراءات النظامية وفق نظام العلامات التجارية، ضرورة قيام أصحاب المصانع الوطنية بالإبلاغ عن أي منتجات مقلدة أو مغشوشة مثيلة لمنتجاتهم يتم طرحها في الأسواق وتكون غير مطابقة للمواصفات والمقاييس لتتمكن الجهات المختصة من سحب عينات من هذه المنتجات من الأسواق المحلية لإخضاعها للفحص والتحليل، أهمية التزام المستوردين بالمواصفات القياسية المعتمدة وعدم استيراد سلع غير مطابقة لتجنب مخالفة الأنظمة ما يؤدي إلى رفض دخول وارداتهم للسوق المحلية، أهمية تعاون الجهات المختصة فيما بينها للحد من ظاهرة انتشار الغش التجاري مع التركيز على إقامة الندوات وورش العمل التعريفية بالأنظمة واللوائح والتعليمات والإجراءات بما يمكن المستوردين على الاطلاع على المستجدات التي قد تطرأ. وفي السياق ذاته، أوصى سعود الفهد مساعد مدير عام الجمارك للشؤون الجمركية، خلال ورقة عمل قدمها تحت عنوان "جهود الجمارك السعودية في مكافحة الغش التجاري والتقليد" إلى تفعيل العمل بالأنظمة ذات العلاقة وإتلاف المواد المغشوشة والمقلدة وعدم السماح بتصويب المخالفة وعدم السماح بإعادة



تصدير ما يتم ضبطه من هذه المواد، عدم إصدار سجلات تجارية متعددة للشركات نفسها وبالنشاط نفسه حيث ثبت للجماهير أن بعض الشركات والمؤسسات المتورطة في التهريب تلجأ إلى تغيير الاسم والسجل التجاري لتجنب العقوبات ولاستمرار نشاطها المخالف، ربط السجلات التجارية برقم الهوية الوطنية بحيث يمكن إلغاء السجلات للمؤسسات والشركات التي يتكرر منها استيراد بضائع مقلدة أو مغشوشة. وأضاف أن من المهم أن تكون هناك برامج توعوية عالمية وخطط إعلامية لرفع وعي المستهلك بالأضرار الاقتصادية والنفسية المترتبة على شراء واستخدام هذه الأصناف، حيث الدول التي تنتج وتصدر سلع مغشوشة أو مقلدة على فرض رقابة فعالة على إنتاج وتصدير البضائع المغشوشة والمقلدة والنظر في تبني عقوبات على تلك الدول في حالة عدم تجاوبها. ومن جهته، دعا عبد الله بلشرف عضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض رئيس لجنة مكافحة الغش التجاري في الغرفة، إلى أهمية إنشاء لجنة وطنية لمكافحة الغش التجاري في مجلس الغرف وحث الغرفة في المملكة على إنشاء إدارات أو مراكز أو لجان خاصة بتوعية المستهلك ضد مخاطر الغش التجاري والتقليد، توعية التاجر والمستهلك بالأسس والمعايير الصحيحة لإنتاج السلع والشروط اللازمة لاختيار خدمات تعليمية وصحية ومهنية ذات جودة ونوعية سليمة وذلك بالنشر في وسائل الإعلام المختلفة، تأييد حقوق الشركات المنتجة للسلع الأصلية والمساهمة في الحفاظ على حقوق الملكية والاختراع لهذه الشركات، تشجيع الشركات والمؤسسات الكبرى على قيامها بحملات توعوية للمستهلك ضد السلع المغشوشة والمقلدة بشكل فردي وجماعي من خلال حملة وطنية كبرى تقودها الغرف التجارية، تحفيز وتشجيع الشركات المتميزة التي تحقق نسبة عالية من رضا وقناعة المستهلكين وتلتزم بمعايير الجودة، المتابعة والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لتطبيق قواعد التصدير والاستيراد للسلع الأصلية وفحص الواردات وتحديد مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة. من جانبه، أوصى المحامي جاسم بن محمد العتيبة عضو اللجنة التجارية في مجلس الغرف السعودية، خلال ورقة عمل قدمها تحت عنوان "حماية حقوق الملكية الفكرية" بنشر ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية في المجتمع لحماية المجتمع والاقتصاد الوطني، تبني شراكة حقيقية بين هيئات القطاع العام والخاص ذات العلاقة ووضع استراتيجية وطنية لحماية حقوق الملكية الفكرية والمستهلكين والاقتصاد الوطني، تشجيع أصحاب حقوق الملكية الفكرية ورجال وسيدات الأعمال والمستهلكين للاطلاع على الأنظمة ذات الصلة ببيع وتسجيل حقوق الملكية الفكرية. وتضمنت التوصيات دعم القطاعات الحكومية ذات الصلة بالرقابة على تنفيذ أنظمة الملكية الفكرية بالكوادر البشرية المؤهلة التي تمكنها من القيام بمهامها في التفتيش والرقابة على الأسواق والمنافذ الحدودية للتأكد من سلامة المنتجات والسلع من انتهاك حقوق الملكية الفكرية، إرساء مبدأ التعويض القضائي العادل لأصحاب حقوق الملكية الفكرية التي تتعرض للاعتداء وأن يشمل كل متضرر من ذلك الانتهاك سواء المستهلكين أو المجتمع



## تشكيل لجنة للتحقيق في خلاف حادثة صحة نجران

المصدر: جريدة الوطن يوم الاحد 6 يونيو 2010

5&CategoryID=5494 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

وجه مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة نجران الدكتور يحيى بن محمد آل شويل بتشكيل لجنة للتحقيق في سلامة الإجراءات الطبية التي تم اتخاذها لعلاج المريض سداح القشائين الذي يعمل في صحة نجران بإدارة الطب الوقائي، وذلك بعد أن انفردت "الوطن" أمس بنشر الخبر.

وأوضح الناطق الإعلامي لصحة نجران صالح بن علي آل ذبيبة في بيان أصدره أمس بعد أن لزم الصمت لمدة 22 يوماً دون تعليق على استفسارات "الوطن"، أن المريض حضر إلى قسم الطوارئ بمستشفى الملك خالد بنجران في الثالث والعشرين من جمادى الأولى المنصرم، وهو يشتكي من إصابة بالأصبع الوسطى اليسرى. وتم علاجه بخياطة الجرح. وقال آل ذبيبة: عاد المريض وراجع قسم الطوارئ في السابع والعشرين من نفس الشهر، وهو يعاني من صعوبة القدرة على بسط أصابع اليد اليسرى مع غياب وظيفة بسط الأصبع الوسطى بنفس اليد عند مستوى المفصل المشطي (السنعي) السلامي وأدخل المستشفى وتم علاجه جراحياً، وأعطى العلاج اللازم، وتقرر خروجه من المستشفى مطلع الشهر الجاري. ونصح بالمتابعة في العيادة الخارجية لراحة التجميل. وأضاف آل ذبيبة أنه تمت إحالة المعاملة بكاملها إلى إدارة المتابعة لاتخاذ اللازم حسب النظام.

## بحضور 70 مشاركاً يمثلون 20 جهة حكومية وأهلية ورشة المشكلات الأسرية الانحرافية بمنطقة المدينة المنورة توصي باعتتماد خطة وطنية لمواجهة الانحراف الأسري

المصدر: جريدة الرياض الأحد 6- 2010

<http://www.alriyadh.com/article06/06/2010/html532289>

أوصى المشاركون في ورشة "المشكلات الأسرية الانحرافة بمنطقة المدينة المنورة" -التي اختتمت في الجامعة الإسلامية- ببناء خطة إستراتيجية وطنية بين مؤسسات المجتمع وتطوير قدراتها وإمكانياتها لمواجهة المشكلات الأسرية الانحرافية، ونشر ثقافة الحوار بين كافة أفراد الأسرة عبر توعية أفرادها بأهميته وأصوله وتدريب الأفراد عليه ومن ذلك إنشاء مراكز للحوار داخل المؤسسات التعليمية .

كما أوصت الورشة بإنشاء مؤسسات ومراكز لمعالجة حالات العنف الأسري تحت إشراف متخصصين في مجال الطب النفسي والمجال التربوي .

وناقشت الورشة التي سبقتها ورشة نسائية مماثلة، أسباب المشكلات الأسرية الانحرافية الأكثر انتشاراً ومنها الخيانة الزوجية، هروب الفتيات، المعاكسات، ابتزاز الفتيات، التحرش الجنسي، تعاطي الكحول والمخدرات، التدخين، العنف الأسري، التفكك الأسري، جنوح الأحداث، إدمان مشاهدة الأفلام الإباحية، واستعرضت آثارها، وأضرارها، ومقترحات وتوصيات لمعالجتها، كما استطلعت آراء المشاركين حول ترتيب المشكلات من حيث درجة انتشارها وقوة تأثيرها وشدة أضرارها .

المطالبة بإقامة دورات إلزامية عن الحياة الأسرية للمقبلين على الزواج أسوة بالكشف الطبي وقد شارك في الورشة 70 مشاركاً من المسؤولين والمختصين من مختلف الجهات الحكومية والخيرية والأهلية ذات العناية بالمشكلات الأسرية وعدد من أئمة المساجد والمستشارين والمأذنين كما شارك فيها العديد من المعلمين والموجهين والمشرفين التربويين .

كما أوصت الورشة بالعناية بالنوادي الترفيهية واستغلال النوادي الرياضية ومراكز الأحياء والمدارس في غير أوقات الدوام تحت رعاية متخصصين على مستوى عالٍ من الإعداد، وإنشاء جمعيات متخصصة في مجال الأسرة لتسهم في حل المشكلات قبل تفاقمها، وإعادة دور المسجد وتفعيله، وأن تسند مهمة إلقاء الدروس والخطب الوعظية لأناس متخصصين في مجال الأسرة، والعناية بالمخرجات التعليمية وتضمين المقررات الدراسية من التربية الأسرية والمهارات الحياتية وأهمية الترابط الأسري بين أفراد الأسرة، تكاتف جهود المؤسسات الاجتماعية لمعالجة المشكلات، وإنشاء مراكز متخصصة للاستشارات الأسرية بإشراف متخصصين وضمان خصوصية المستفيدين، ووضع خطة قوية وهادفة لإعلام تربوي يتناول هذه المشكلات في قالب مسلسلات أو برامج توعوية أو حوارية تمس الحياة الأسرية ويكون على مستوى عالٍ من التقنية واختيار المتخصصين المتمرسين لإدارة البرامج أو الحوار، وإنشاء كرسي لقضايا الأسرة بالجامعة الإسلامية، وإقامة دورات عن الحياة الأسرية للمقبلين على الزواج على أن تكون إلزامية بشهادة حضور يثبتها المأذون في عقد النكاح أسوة بالكشف الطبي، وإقامة برامج تأهيلية للجانحين من الأحداث وتوفير العمل المناسب لهم تحت إشراف مراقبين مؤهلين لمدة معينة حتى يثبت التزامه وحسن أخلاقه، وإقامة دورات توعية للأباء والأمهات عن أهمية الترابط الأسري وكيفية التعامل مع الأبناء وعن طريق الإعلام التربوي أو مراكز الأحياء، وإنشاء مركز تميز بحثي لدراسة قضايا الأسرة، والتوعية بأضرار المخدرات والتدخين من الناحية الصحية والاقتصادية والاجتماعية سواء في المقررات المدرسية أو نشر مطويات أو دروس تقدم في خلال النشاطات اللا منهجية في المدارس أو المساجد أو النوادي الترفيهية، والاستفادة من مباني المدارس النموذجية في الأحياء لتقديم محاضرات ودورات لتطوير الذات وفن العلاقات الأسرية والزوجية.

## حرم خادم الحرمين ترى محاضرة للمتقاعداً .. الاثنين

المصدر: جريدة الرياض الأحد 6-6-2010

<http://www.alriyadh.com/2010/06/06/article532288.html>

الرياض - حمد بن مشخص

تحت رعاية حرم خادم الحرمين الشريفين، تنظم الجمعية الوطنية للمتقاعدين محاضرة للدكتورة فوزية أخضر عضو مجلس إدارة الجمعية بعنوان (المتقاعدون بين ضياع الحقوق وتهميش الواجبات) وذلك يوم غد الاثنين الساعة السابعة مساءً بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

وقدم رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين الفريق متقاعد عبدالعزيز هنيدي شكره لحرم خادم الحرمين الشريفين لرعايتها المناسبة واهتمامها بفئة المتقاعداً وحرصها على تقديم أفضل الخدمات لهم، وأشار إلى أن فئة المتقاعدين يلقون كل اهتمام من قيادة الوطن وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية والرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين.

من جانبها دعت الدكتورة فوزية أخضر جميع النساء لحضور المحاضرة مؤكدة أنها ستركز على العديد من الجوانب من أهمها حقوق المتقاعدين والاهتمام بهم والنظرة السلبية من المجتمع ضدهم وخاصة عدم الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم. كما قدمت شكرها لحرم خادم الحرمين الشريفين على رعايتها واهتمامها وحجتها لفئة المتقاعداً وحرصها على الخدمات المقدمة من الجمعية.

يذكر أن الجمعية الوطنية للمتقاعدين تضم في عضويتها العديد من النساء المتقاعداً ولدى الجمعية قسم نسائي فاعل كما يضم مجلس الإدارة للجمعية متقاعدات تم اختيارهن بالتصويت. وستقوم الجمعية بإعادة افتتاح فرع الرياض لينضم إلى عشرات الفروع التي تتبع الجمعية والذي ترشح لرئاسته العديد من المتقاعداً.

## استدعاء عدد من القضاة متهمين بـ القسوة مع المحامين

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 6 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/253167>

كشف مصدر مطلع في مجلس القضاء الأعلى لـ «المدينة» ان «المجلس» يعتزم استدعاء عدد من القضاة لمواجهةهم في الشكوى التي تقدم بها 50 محاميا يتظلمون فيها من وزارة العدل ويتهمون بعض القضاة بسوء التعامل والقسوة مع المحامين. وأشار المصدر الى ان رئيس المجلس الدكتور صالح بن حميد اطلع على شكوى المحامين والتي فُقدوا فيها معاناتهم مع بعض القضاة وان هناك استفسارات حول شكاوهم ينظر فيها حاليا وسيتم استدعاء القضاة فيما لو كانوا مخالفين للأنظمة الرسمية والقوانين الملزمة بالتعامل مع المحامين. فيما أكد الناطق الرسمي لوزارة العدل الدكتور عبدالله السعدان لـ «المدينة» أن مثل هذه الشكاوى لا علاقة للوزارة بها ومرجعيتهم في ذلك تعود الى مجلس القضاء الأعلى. ورفض السعدان الخوض في أي تفاصيل بهذا الصدد.

وكان أكثر من 50 محاميا تقدموا بشكوى للجهات العليا ضد وزارة العدل وبعض القضاة مطالبين بالنظر فيما يواجهونه من تعسف، مؤكدين في شكاوهم ان هناك قاضيا أمر بتقييد يدي أحد المحامين بـ «كلبش» في مجلس الحكم وجره بأسباب المحكمة بقصد إهانة المهنة.. وآخر رفع خرامة الأوراق عليه بقصد ضربه.. وقاض قام بتحريض الوكلاء بفسخ وكالة المحامي بسبب تقدمه بشكوى ضد القاضي. وأوضحت الشكوى ذاتها ان بعض المحامين يتعرض للشتم والطرده من الجلسة، ورفض بعض طلبات المحامي دون مسوغ نظامي. وقد وقع على الشكوى أكثر من 50 محاميا من أشهر المحامين وأكبرهم سنا وأقدمهم في المهنة. وكانت الشكوى تضامنا مع ما تعرض له أحد المحامين البارزين لإهانة من أحد القضاة ما اعتبرها المحامون فرصة لتقديم شكاويهم من المضايقات التي تصدر من بعض القضاة حتى تصل بعضها حد الإساءة المقصودة وتلفظ جارح.

وكشف المحامي أحمد الراشد عن ما يواجهه المحامي في مجلس القاضي ببعض المحاكم من مضايقات تصل احيانا للطرده من الجلسات دون وجه حق او ابداء مرئيات القاضي الذي يتعامل بقسوة مع المحامين. وقال لـ «المدينة»: «إننا مرغمون على اللجوء الى الجهات الرسمية للبت في معاناتنا مع القضاة وطالب عدد من المحامين النظر إلى ما يواجهونه من القضاة ومن التعسف من نظام المحاماة الذي لم يضمن حقوقهم.

وأشار الى ان تدمير المحامين من تصرفات بعض القضاة لا يمكن تأويله بأنها ألفاظ تهكمية، فسياسة تكميم الأفواه مرفوضة في هذه البلاد منذ عهد الملك المؤسس وأبنائه الملوك من بعده حتى لمسنا عهد الملك عبدالله الذي تضاعف فيه مستوى الشفافية وحرية المواجهة والرأي. وأضاف: إن مخالفة بعض القضاة ليست معصومة لأن تصرفاتهم تتمتع بالحصانة ولا تتمتع بالقداسة التي ترفض قبول الشئ والرضا به فالمحامي هو الراصد الوحيد لمثل هذه المخالفات وله القدرة على تكييفها بما يتوافق مع صريح الأنظمة.

وشدد على أن مشاركة المحامي إعلاميا ونشر ما يعانيه في الساحة القضائية ليس محظورا على المحامي وغير متضمنة بموجب نظام المحاماة وغير مفسرة المادة 11 التي حددت بموجب لائحته ما يعد من أعمال يخل بكرامتها لأن المشاركة الإعلامية خارجة عن أعمال المحامي الرئيسية وبالتالي خارجة عن رقابة وزارة العدل وأن تدخلها بالشأن الإعلامي للمحامي يعد أسلوبا صريحا لتكميم أفواه المحامين وهو في المقام الأول مخالف للمادة 11 من النظام الأساسي للحكم لأنه يعد انتهاكا لحقوق الإنسان.

وأشار الى ان القاضي يعتبر المحامي العدو اللدود له لذا نواجه منهم العداوة والبغضاء ولا يسمحون لنا بالجلوس مع الموكل أثناء التحقيق، مبينا أن الأصيل لا يطلب إلا في حالتين فقط الأولى عند أداء القسم والأخرى عندما يرى القاضي كثرة الاستمهال من المحامي وفي عدا ذلك لا يحق للقاضي طلب الأصيل ولا يجوز له كذلك التعدي في ذلك ويمنع المحامي من حقوقه النظامية والشرعية.

واضاف ان نظام المرافعات الشرعية لم ينص على تحديد أتعاب المحاماة وإلزام المدعى عليه بدفعها عند انتهاء الدعوى في صالح موكل المحامي أسوة بنظام المرافعات في الدول الأخرى حيث أن جميع التكاليف تترتب على المدعي. وقال ان نظام المحاماة يحتاج الى تغيير بعض المواد لإعطاء ضمانات للمحاماة فهو يضم 42 مادة أكثر من 70% منها النظام تأديب للمحامي أما حقوقنا كمحاميين فمطموسة من النظام بل تكاد تكون معدومة ولم نجد أذناً صاغية من قبل وزارة العدل واكد ان لجنة تأديب المحامين عليها ملاحظات كثيرة والأصل فيها المحايدة إلا أنها تنتظر من طرف واحد فهي لجنة قضائية وعليها أن تسمع من جميع الأطراف وأن تصدر قراراتها بشكل عادل وأن تسمح بالمواجهة الحقيقية بين الشاكي والمشكو عليه.



## الطفلة نور تمتنع عن الطعام في دار الحضانة مطالبة بالعودة لأسرتها

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 6 يونيو 2010  
http://www.al-madina.com/node/253154

امتنعت الطفلة (نور) عن تناول الطعام بعد أن أجبرت الشؤون الاجتماعية والدها (المحتضن) على إعادتها لدار الحضانة الاجتماعية يوم الاثنين الماضي حيث خبر بين السجن أو تسليمها بعد أن تبناها وهي طفلة رضية قبل أكثر من أحد عشر عاماً، وذلك بعد ان وردت أخبار للشؤون الاجتماعية بأنه يجلب حيوانات مفترسة (أسد وذئب) إلى منزله، ويجبر الطفلة على مخالطة رجال غرباء، وهو ما نفاه والدها بالتبني في حديثه لـ "المدينة" متحدياً أي شخص يثبت ذلك. وقال والد نور (ي.خ) منذ ان أجبرتني الشؤون الاجتماعية على إعادة نور إلى دار الحضانة وهي ممتنعة عن تناول الطعام وتصرخ مبدية رغبتها في العودة إلينا، الا ان الشؤون الاجتماعية خصصت لها أخصائية نفسية وأخضعها لبرنامج علاج نفسي.

وأضاف : ان الشؤون الاجتماعية كانت قد وعدتني عند أخذ نور بإعادتها إلينا، الا انها إلى الآن لم تعدها، ولا نعلم ما السبب رغم أنني تعاونت معهم من خلال اتصالي بطفلاتي وطلبت منها التعاون معهم ومع الأخصائية النفسية لكي تعود إلينا قريباً.

الشؤون الاجتماعية: السرية أولاً

وأوضحت مديرة مكتب الإشراف النسائي الاجتماعي لطيفة التميمي في إفادة مكتوبة بعثت بها لـ "المدينة" أمس أن التعامل مع هذه القضايا عادة ما يكون وفق أنظمة الوزارة المنظمة للعلاقة بين الأسر الحاضنة والجهة المشرفة من قبلها والتي تراعي بالدرجة الأولى مصلحة الطفل المحتضن وتضعها فوق أي اعتبار آخر. وأضافت : ان التعامل مع القضايا الأسرية يتم في سرية تامة وما يعرف عنها من معلومات لا يسمح بنشره كحق أساسي لأفراد الأسرة ولا يتم تداولها الا في حدود الشأن الوظيفي الخاص بالجهات المعنية، فحن حريصون جداً على ثقة المستفيدين من خدمات المكتب بسرية ما يتم الإدلاء به من معلومات عن قضاياهم.

وبينت أن سحب الطفل المحتضن من الأسرة عادة ما يكون لأسباب حقيقية تضر بمصلحته، وتعمل الجهة المشرفة مع الأسرة على تحسين الوضع قبل إعادته لأحضانها مرة أخرى، وهو ما يتطلب تجاوب الأسرة وسعيها لتحسين وضعها، وهذا ما سيتم مع حاضن الطفلة نور الذي نسعى لاستمرار علاقته بالطفلة وهي داخل دار الحضانة الاجتماعية بالدمام بشكل آمن ويحقق مصلحة الطرفين ويثبت الطمأنينة في نفوسهم جميعاً. إلى ذلك أكد مصدر في الشؤون الاجتماعية وتحديدًا من داخل مكتب الإشراف النسائي لـ "المدينة" ان الطفلة نور سوف تنقطع عن أهلها لفترة لا يعلم مداها ولا يحددها سوى إدارة مكتب الإشراف النسائي الاجتماعي، لافتاً إلى أن حالة الطفلة بدأت في الاستقرار وهي تخضع لبرنامج نفسي داخل الدار

## بعد خدمة امتدت إلى 10 سنوات برواتب لا تتجاوز 1200 ريال فصل 41 موظفاً في مستشفى.. والصحة: الشركة المشغلة مسؤولة

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 23/06/1431 هـ 6 يونيو 2010 م العدد : 3275  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100606354481.htm>

أنهت الشركة المشغلة لمستشفى الملك خالد المدني في تبوك خدمات 41 مواطنة ومواطناً من المتعاقدين معها في وظائف إدارية في المستشفى، الأربعاء الماضي.

وأفاد عدد من الموظفين المفصولين بأنهم خدموا في المستشفى لفترات طويلة قد يصل بعضها إلى عشر سنوات، برواتب متدنية تتراوح بين 600 و 1200 ريال، ومنهم المتزوج، وبعضهم لديه أطفال، ومنهم من يحضر لحفل اقترانه خلال العطلة القادمة.

وذكروا بأنهم رفعوا إلى الشؤون الصحية في المنطقة لتحسين أوضاعهم الوظيفية، عدة مرات خلال فترة عملهم في المستشفى، ولكنهم «يعتذرون بعدم وجود شواغر، بالرغم من قناعتنا بوجودها، ونحن نرى آخرين يعينون عليها فيما يتم تهميشنا ونحن أصحاب الخبرة».

وذكروا بأن وزارة الصحة أرسلت قبل سنة تقريباً 115 رقماً وظيفياً شاغراً على بند التشغيل الذاتي، ما بين وظائف فنية وإدارية، عين عليها، حسب قولهم، أقارب ومعارف أحد المسؤولين في الشركة، «وراجعوا سجلات التوظيف لتتأكدوا من كلامنا».

فيما أفادت بعض الموظفين المفصولات بأنهن مطلقات وأن «الرواتب التي كنا نأخذها من الشركة مقابل عملنا كانت تسد جزءاً يسيراً من مصاريفنا لاسيما وأن لدينا أطفالاً نعيّلم».

«عكاظ» أجرت اتصالاً بالناطق الرسمي للشؤون الصحية في منطقة تبوك عودة العطوي، الذي أفاد بأن التعيين على هذه الوظائف يكون عن طريق الخدمة المدنية، وأنها الجهة المخولة بالتوظيف وليست الشؤون الصحية. وفي رده على تعيين أقرباء أحد المسؤولين في الشركة، أفاد العطوي بأن الشركة متعاقدة مع الشؤون الصحية التي لا تفرض عليها توظيف أحد، وأن لها استقلالية في موضوع التعيينات.

كما استطلعت «عكاظ» رأي أحد منسوبي الشركة المشغلة، حيث أفاد بأن عقد الصيانة والتشغيل المعتمد من وزارة الصحة والذي تعمل الشركة بموجبه، قد حذفت منه الوظائف التي كان يعمل عليها هؤلاء الموظفين والموظفون، واعتبر بأن استبعادهم يعد إجحافاً بحقهم، ولكن العقد الجديد الذي اعتمدته الوزارة وقف حائلاً دون استمراريتهم في العمل، «وحتى لو استمروا في عملهم فمن أين ستصرف رواتبهم، وتحت أي بند وماهي الوظائف التي سيكونون عليها»، وأضاف «كان الأولى أن يتم التنسيق بين وزارة الصحة والشؤون الصحية قبل إبرام العقد ويناقش وضع هؤلاء الموظفين مع وزارة العمل».

## ناقشن تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية سيدات القطيف يشاركن في ملتقى التنمية الإنسانية بالبحرين

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010

2&G=763689 &I=13505 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

نظمت جمعية البحرين النسائية الملتقى العربي الخامس تحت شعار ( خطوات على طريق العدالة والسلام والتنمية المستدامة ) لاستعراض تقرير التنمية حول ( تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية ) ، وذلك تزامناً مع يوم البيئة العالمي.

وشارك ضمن الملتقى من السعودية مدير مركز إبداع الفنان التشكيلي عبد العظيم الضامن ورجاء القديحي وفوزية المبارك ومريم الجراش ، مع نخبة من سيدات القطيف . وتضمن برنامج الملتقى 3 جلسات حوارية ، تحدث فيها نخبة من المفكرين والعلماء ، واستهدف الملتقى استعراض الوضع البيئي الراهن والمخاطر المرتقبة على مستوى كوكب الأرض و كشف آثار المخاطر والتحديات البيئية الواقعة على المرأة (باعتبارها من الفئات الأكثر تضرراً) والمساهمة في وضع الحلول والبرامج العملية التي تحد من الأضرار الواقعة عليها ، وتسلط الضوء على دور الفرد و مسؤوليته كطرف فاعل في تحقيق التنمية المستدامة ، ووضع مقترحات وتوصيات لخطط وبرامج عملية على مستوى الدولة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في الحد من التغيرات المناخية أو معالجة الآثار المترتبة على تلك التغيرات، كذلك بيان أهمية سيادة القانون وتعزيز مبادئ الديمقراطية والمطالبة بتعديل القوانين والتشريعات بما يضمن تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة إضافة إلى استعراض دور الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الحكم الرشيد بما يساهم في نشر مبادئ الديمقراطية ، وتعزيز الشفافية واحترام الحريات وتسلط الضوء على أهمية احتياجات الإنسان الروحية والمعنوية، إضافة إلى الاحتياجات المادية بما يعزز السلام الداخلي ويحقق أمن الإنسان . وقد طرح العديد من المشاركين مداخلات التي بدورها تثير تساؤلات للنهوض بالأمن والحفاظ على البيئة .



## تواصل ندوات الأمن الفكري والعقدي

### وقف عشرات الأئمة والمؤذنين عن العمل لمخالفات سلوكية

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010

3&G=763790 &I=13505 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

في سرية وتكتم شديدين أوقفت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والمساجد عشرات الأئمة والمؤذنين عن العمل في الأحساء والخبر والدمام والظهران ومناطق أخرى بسبب مخالفات سلوكية، وقالت مصادر لـ "اليوم" إن الموقعين عن العمل ارتكبوا أخطاء فادحة منها التغيب عن العمل بلا إذن، تأجير المساكن الملحقة بالمساجد واستخدامها لغير غرض سكن الإمام أو المؤذن، تكليف آخرين غير مؤهلين للقيام بمهام الخطابة يوم الجمعة ورفع الأذان بدلا عنهم، السماح لمحدودي الثقافة الدينية والعلم الشرعي بإمامة المصلين خلال فترة تغيبهم بدون إذن، وأشارت المصادر إلى أن هذا سهل نشر الأفكار الضالة والمغلوطة عن صحيح الدين، وأضافت المصادر أن المخالفين سيحالون للتحقيق أولا وبعدها يتم النظر في أمر استمرارهم بالعمل من عدمه أو الاكتفاء بتوقيع عقوبات عليهم وعلمت اليوم أن الوزارة ستقوم بحملات تفتيشية بمختلف المناطق لضبط المخالفات، من جهة أخرى تتواصل حاليا في مختلف مناطق المملكة ندوات وورش العمل الخاصة بتحقيق الأمن الفكري والعقدي التي وجه بتنظيمها وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ في إطار برنامج توعوي تنقيفي لمواجهة الغلو ومحاربة الفكر المنحرف، وتحقيق الأمن العقدي والديني والفكري، ويتضمن البرنامج الذي تتولى تنفيذه فروع الوزارة المختلفة بصفة شهرية بالتنسيق مع وكالة الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد مجموعة من الندوات المتخصصة في هذا الجانب موضوعها الرئيس الأمن الديني والفكري، وكيفية نهوض الخطباء وأئمة المساجد به والتصدي للأفكار المنحرفة وتوعية المجتمع وخصوصاً الناشئة والشباب من مخاطره على الفرد والمجتمع وأمن البلاد والعباد، ويشهد هذا الأسبوع برامج مكثفة في عدد من مناطق المملكة حيث تقام في مدينة أبها اليوم الأحد ندوة بعنوان "الأسس والمحددات لمفاهيم الوسطية" الأمن الفكري "الإرهاب، والغلو، والتطرف بدعم ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، كما تشهد العاصمة الرياض غدا الاثنين ورشة عمل بعنوان "منبر الجمعة - رسالة ومسؤولية" وذلك في فندق قصر الرياض بمدينة الرياض برئاسة وكيل الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري، وتهدف الورش إلى مناقشة كيفية تفعيل منبر الجمعة ليكون أكثر تأثيراً في واقع الناس بعيداً عن النمطية غير المؤثرة مع المحافظة على السنة والهدي النبوي في شكل الخطبة ومضمونها، وكذلك مناقشة أثر منبر الجمعة في مواجهة الانحرافات الفكرية والغلو والتطرف لتكون الخطب أكثر فعالية في تعزيز الوسطية وجمع الكلمة، والبعد عن الشذوذ والاجتهادات المخالفة، كما ستتم مناقشة كيفية تفعيل خطبة الجمعة في وسائل الإعلام، وتوثيق التواصل بين منبر الجمعة ووسائل الإعلام وجميعها منابر ينبغي أن يكمل بعضها في سبيل تحقيق الوعي الصحيح للمجتمع في دينهم وديناهم، ويشهد فرع الوزارة بمنطقة القصيم يوم الثلاثاء المقبل تنظيم ندوة عن الأمن الفكري والعقدي في قاعة مركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة بعد صلاة العشاء برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة، بهدف تفعيل دور الأئمة والخطباء والدعاة وترسيخ الوسطية والاعتدال في السلوك والمنهج، يحاضر فيها مجموعة من العلماء وطلبة العلم في موضوعات معالجة الغلو والأمن الفكري، يذكر أن عدداً من مناطق المملكة قد شهدت مع مطلع الشهر الجاري تنظيم ندوات مماثلة ومنها المنطقة الشرقية، ومنطقة الجوف، ومنطقة حائل، ومنطقة نجران، ومنطقة جازان.



## المالكي: المناصحة أثبتت أن هيلة القصير مريضة نفسياً وتحمل التشفي والانتقام

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 6 يونيو 2010  
http://www.al-madina.com/node/253145

كشف عضو لجنة المناصحة الدكتور علي المالكي لـ"المدينة" عن أن هيلة القصير التي اعلن تنظيم القاعدة في تسجيل صوتي عن القبض عليها في المملكة ، خضعت للمناصحة حيث اتضح في بداية تلك المناصحة أنها تحمل الانتقام والتشفي . و اضاف أن هيلة مصابة بمرض نفسي وتبحث عن الشهرة وانها سارعت إلى جمع الأموال لدعم القاعدة في اليمن وتحويلها إلى زعيم التنظيم سعيد الشهري ، الذي كان يرغب بالزواج منها بدلاً من زوجته الأولى وفاء الشهري التي نرجح أنها قتلت .. نافيا علمه عن سبب الوفاة على حد قوله ، فيما تشير مصادر غير موثوقة الى أن وفاء، قتلت في غارات الجيش اليمني على معقل القاعدة باليمن. وأشار المالكي إلى أن هيلة أبدت ندمها على ما أقدمت عليه بعد خضوعها للمناصحة، مؤكداً على انه يجب أن تأخذ جزاءها وتحاكم أمام القضاء.

واضاف أن هناك داعيات في لجنة المناصحة متخصصات في قضايا العقيدة والجهاد والمذاهب لما لهذه الأمور من معايير يجب على الداعية معرفتها والإلمام بكافة جوانبها، ونفى الدكتور علي المالكي معرفته بعدد النساء الذين خضعن للمناصحة. في هذا الإطار قال مدير الإدارة العامة للأمن الفكري بوزارة الداخلية الدكتور عبدالرحمن الهدلق أن كثيراً من الناس للأسف يجهل مفهوم الأمن الفكري مبيناً ان انعدام هذا الوعي من بعض أفراد المجتمع قد يؤدي إلى استقطابهم من قبل المنحرفين فكرياً . مشيراً إلى ان الانحراف الفكري مسألة أساسية تكافحها وزارة الداخلية دائماً لان السلوك عادة هو انعكاس للفكر . وأشار الى ان بعض الآثار للانحراف الفكري سواء بتأثيره على اقتصاد المجتمع من خلال تفكك الأسر اضافة الى تأثير هذه الانحرافات على الدعوة الإسلامية والعمل الخيري التي تقوم بها المملكة في الكثير من الدول . و أكد ان المملكة قامت بوضع استراتيجية للأمن الفكري ، مشيراً الى ان الأمن الفكري من مواضيع الساعة بوزارة الداخلية وهو موضوع هام جداً ويلحظ هذا الاهتمام دائماً في أحاديث الأمير نايف الذي هو المصدر الأساسي للأمن لأن كل الممارسات والانحرافات عادة ما تأتي بسبب انحراف الفكر . و أوضح ان الأمن في وزارة الداخلية خط احمر لا يسمح بتجاوزه . مضيفاً أن الأمن الفكري هو إجراءات وأنشطة تؤدي إلى سلامة أفكار أفراد المجتمع من الانحراف أو الخروج من الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الحياتية (الدينية ، والسياسية ، والاجتماعية). مشيراً إلى أن الغلو والتطرف يشكل خطراً على الثوابت الوطنية والدينية ، وأن مناهجنا تعزز الأمن الفكري. وحذر من أن شبكة (الإنترنت) تمثل المصدر الرئيس للانحراف والتطرف حيث تعد بيئة خصبة لتنامي الأفكار المتطرفة والتغريب بالشباب صغار السن.

-----

الوادي: كشف التطرف لدى الرجال أكثر سهولة من النساء

كشف المنسق العلمي للجان المناصحة في وزارة الداخلية الدكتور سعيد الوادي لـ«المدينة» عن أن برنامج «المناصحة» نجح في إقناع المئات من معتنقي الفكر الضال في المملكة بالتراجع عن أفكارهم ، مؤكداً صعوبة كشف التطرف النسائي بسبب صعوبة الوصول إلى المجتمع النسائي والتواصل معهم. وأوضح المنسق العلمي للجان المناصحة ، انه سيتم خلال الفترة القادمة تعيين ناطق إعلامي رسمي من قبل مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية. وأضاف أن التطرف النسائي موجود من خلال ما لمسته لجنة المناصحة في المجتمع بمختلف فئاته ، مرجعاً عدم ظهوره والإفصاح عنه بسبب تواريه داخل المجتمع وفي أماكن تجمع النساء عكس الرجال الذي في الغالب يكون أمام الملأ.

ورفض وصف التطرف النسائي بالظاهرة في المجتمع ، مقراً بوجوده في المجتمع ، لكن دون معرفة نسبته وتأثيره على المجتمع ، مبيناً أن خطورة التطرف النسائي يتعاظم لدى الأم داخل بيتها ومع أبنائها ولدى المدرسة والمديرة والأكاديمية. وأشار الوادي إلى أن كشف التطرف لدى الرجال أكثر سهولة من النساء ، كما أن القضاء عليه يمكن في حينها بالمناصحة والحوار وهو ما نجحت به لجان المناصحة في وزارة الداخلية ، عندما أعادت الكثيرين من أصحاب الفكر

المنحرف إلى جادة الصواب ، فيما تحفظ عن عدد النساء الذين تم مناصحتهم في وقت سابق. وأفاد أن لجان المناصحة أهلت بعض النساء لعمل برامج تحصينية للنساء خلال جولاتها في بعض المناطق ، مقرا بوجود أنشطة نسائية للجان المناصحة لكنها محدودة وقليلة قياسا بالرجالية ، وعلل ذلك بصعوبة التواصل مع النساء وإمكانية تفريغ نساء مؤهلات لذلك ، مفيدا أن هناك نساء سينضمان للجان المناصحة في الفترة المقبلة. وأكد أن هناك دراسة للنساء الذين يحتاجون للمناصحة في مناطق المملكة ، وزيارتهم من قبل عنصر نسائية فعالة من أعضاء اللجنة ، التي تضم أخصائيات شرعيات ونفسيات واجتماعيات، ومعرفة أسباب اعتناقهم للفكر الضال وتصحيح مفاهيمهم المغلوطة والوصول بهم لبر الأمان. وفي سؤال عن الأموال الضخمة التي قدموها النساء كتبرعات للفئة الضالة خارج المملكة ، قال الوداعي «يغلب نساء المملكة العاطفة الجياشة وما عرف عن تعاطفهم مع الحالات الإنسانية ، لهذا جندت الفئة الضالة العنصر النسائي في صفوفها لجمع التبرعات من النساء في المملكة ، تحت مظلة إقامة مشاريع إنسانية وإعانة الأسر الفقيرة والضعيفة في المملكة وخارجها.

----

سعوديات يطالبن بـ "تصريح خاص لممارسة الدعوة الإسلامية"

طالبت عدد من الداعيات السعوديات ان يكون لهن تصريح خاصة وبشكل نظامي تتيح لهن العمل في مجال الدعوة الإسلامية. وأكدت لـ "المدينة" ان الدعوة لم تكن حكرًا على الرجل منذ بدايات ظهور الإسلام فقد برزن في هذا المجال الكثير من النساء الداعيات اللواتي وجدن في أنفسهن فن الإلقاء وملكات الإقناع لنشر الدعوة الإسلامية، إلا أن هذه الجهود الدعوية النسائية تسير وفق مزيج من الاجتهادات الشخصية والتي بدأت من خلال زوايا مختصرة عبر المصليات النسائية في المساجد وحلقات تدريس القرآن الكريم حتى وصلت إلى استخدام تقنيات العصر لتتويع وسائل الاتصال والتواصل مع المستهدفات.

وكما طالبت الداعيات بان يتحرى المجتمع الحقائق وأنهن يتبرأن من أي منهج متطرف ينسب لهن مؤكدات أن ما نشر في وسائل الإعلام عن الداعية هيلة القصير ما هو إلا نشاط خاص للقصير واللاتي وصفنها بأنها ذات فكر متطرف مرفوض جملة وتفصيلا وهو ما حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم.

وأوضحت الداعية ماجدة الحميد انه لا يوجد هناك تصاريح خاصة للداعيات لممارسة عملهن وأن كانت هناك تصاريح فإنها قديمة وأعطت لبعض الداعيات كنوال العيد وأسماء الرويشد وصفية المحارب نظراً لقدمهن في مجال الدعوة الإسلامية ونوهت الحميد أن عملهن تابعة لوزارة الشؤون الإسلامية مؤكدة أن نظام التبرعات قد منع منعاً باتاً في المملكة دون اخذ إذن صريح من الجهات المختصة.

كما طالبت الداعية نورة الناصر بأن يكون هناك تصاريح خاصة من الوزارة للداعيات للحد والتقليص من البدع والتطرف والتي يمكن أن تحصل من بعض النسوة اللاتي لا يجدن في أنفسهن القدرة للدعوة بالشكل الصحيح لعدم خبرتهن أو لضحالة ثقافتهن الدينية أو لانحراف توجههن وعند سؤالها إذا كان هناك توجه خاص للدعوة في المدارس أكدت أن إدارة التربية والتعليم لديها قسم خاص وهو هيئة التوعية الإسلامية والتي تصدر برامجها بشكل مقتن لتثمر على لجنة خاصة في المكتب الرئيسي للموافقة عليها وتعتمد هذه البرامج على مستوى المملكة وعن اختيار الداعيات اللاتي يلقين هذه المحاضرات قالت على المعلمة أن تكون ذات خبرة تدريسية تصل لمدة ستة سنوات وأن تكون حاصلة على درجة الامتياز وتكون ذات نشاط ديني في المدارس والجمعيات الخيرية حتى تعرف في الوسط التعليمي بقدرتها على الدعوة الإسلامية بشكلها الصحيح . منوهة أن هناك بعض من مديرات المدارس يلجأن إلى داعيات غير معروفات لإعطاء بعض المحاضرات للطالبات وهذا ما منعه وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى منع الأسواق الخيرية التي تقام في المدارس وان أي مديرة أو معلمة تقوم بفعل ذلك تحول إلى المسائلة والتحقيق.

أما الداعية رقية المحارث فأكدت أنها تطالب الوزارة منذ عام 1420 هـ على وضع دورات وورش عمل خاصة للداعيات ولكنها لم تجد أي صدى أو مجيب لمطالباتها التي باءت بالفشل مؤكدة أن هذا هو سبب السلبات والعشوائيات الموجودة الآن موضحة أن على الوزارة أن تضع قسماً نسائياً خاصاً بتدريبه أكاديميات في مجال الدعوة الواضحة المنهج وفق الشريعة الإسلامية الصحيحة لتتلافى هذه الأمور التي تسيء للداعية الإسلامية قبل كل شيء.

## فدعق والزهراني يقدمان مذكرة احتجاج ضد برنامج القناة الأمريكية المسيئة للعادات والتقاليد السعودية

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 6 يونيو 2010

253225 <http://www.al-madina.com/node/>

قدم الدكتور طارق فدعق رئيس المجلس البلدي بجدة السابق ونائب المجلس البلدي بجدة الحالي المهندس حسن الزهراني مذكرة احتجاج للمجلس البلدي على هامش جلسته التي عقدت يوم الاربعاء الماضي ضد برنامج القناة الامريكية " الحياة الحقيقية " التي عرضت في ثانيا حلقتها المسيئة للعادات والتقاليد السعودية جزءا من اجتماع المجلس البلدي المنعقد بالغرفة التجارية. أكد ذلك لـ " المدينة " المهندس حسن الزهراني نائب رئيس المجلس البلدي الذي ظهر في الحلقة المذكورة متحدثا بالغرفة التجارية أثناء اجتماع المجلس البلدي، مؤكدا عدم علمه بالتصوير، وهو الامر الذي اثار استغراب وامتعاض الزهراني مؤكدا انه تم استغلال بعض المقاطع وتوظيفها لصالح البرنامج وأهواء القائمين عليه مما أساء لي ولجميع من ظهر في ذلك المقطع دون اخذ إذن بالتصوير خاصة وان اجتماع المجلس البلدي الذي تم كان يناقش شريحة من المجتمع وهو شأن داخلي لم يتم السماح فيه بالتصوير جملة وتفصيلا.

وفي السياق ذاته ابدى الزهراني استغرابه عن مداولته بعض المواقع الالكترونية حيال القضية المذكورة مؤكدا بانه ينبغي على كل انسان يسمع معلومة ان يتبين منها امثالا لقول الله تعالى "فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصَحِّحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" و اضاف: ان نشر المعلومة بدون التأكد منها فيه نوع من الظلم للانسان والذي يلحقه هذا الظلم بالرغم من عدم سؤاله والحقيقة انه لم يسألني احد حيال هذه القضية بالرغم من ان المجلس البلدي ابوابه مفتوحة لخدمة الجميع والرد على استفساراتهم لكي تكون الصورة واضحة للجميع..

اما التعميم والعبارات التي تحمل اكثر من معنى فإن ضررها اكثر من نفعها

## وتأجيل قضية 200 خريج حسبة ضد جامعة أم القرى للمرة الثالثة

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010

4&G=763811 &I=13505 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

سيف الحارثي - الدمام

فوجئ أكثر من 200 خريج حسبة من مختلف مناطق المملكة امس بتأجيل المحكمة الإدارية «ديوان المظالم» بجدة للقضية التي رفعوها ضد جامعة أم القرى للمرة الثالثة على التوالي بعد أن منحتهم الجامعة شهادة الدبلوم العالي بدلاً من شهادة الماجستير الأكاديمي وتم التأجيل إلى شهر شوال المقبل للنظر في حثييات القضية وإصدار الحكم فيها ، ويأتي هذا التأجيل بعد جلسة مؤجلة من الأسبوع الماضي من المحكمة الإدارية بحجة إجراء دورات تدريبية تتعلق بالقضاء حيث أبلغت مسبقاً مندوب جامعة أم القرى بقرار التأجيل في الوقت الذي تجاهلت فيه إبلاغ الخريجين أو من يمثلهم وهو الأمر الذي أدى إلى حالة من الاستياء انتابت الخريجين الذين قدموا من مناطق مختلفة بالمملكة لحضور الجلسة . وانتقد ممثل المدعين في القضية عبدالله مرزوق القرشي قرار المحكمة مبيناً أنها انشغلت بتطوير موظفي الدوائر وتناست قضايا المواطنين التي تهم الرأي العام مطالباً بأن يكون هناك تنسيق مسبق بحيث يتم إبلاغ الطرف الثاني بالتأجيل باعتباره طرفاً رئيسياً في القضية يجب مساواته بالطرف الآخر خصوصاً أن بعض المدعين قدموا من مناطق مختلفة لحضور الجلسة .

وكان أكثر من 200 خريج حسبة من مختلف مناطق المملكة قد رفعوا قضية للمحكمة الإدارية في جدة ضد جامعة أم القرى بعد أن منحتهم شهادة الدبلوم العالي بدلاً من شهادة الماجستير الأكاديمي، وطالب الخريجون باعتماد درجة (الماجستير الأكاديمي) لشهادة المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى أسوة بالجامعات والمعاهد المتخصصة الأخرى.

وقال عيسى الحربي «أحد المتضررين» : إن المادة 33 من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي تدل على أحقية الخريجين في اضافة وثيقة التخرج «معادل للماجستير» . كما أن هناك أدلة تؤيد القضية مبيناً أن اعتماد شهادة المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى من حق جميع الخريجين اسوة بمعهد الأئمة والخطباء بجامعة طيبة، مؤكداً أنه في بداية الأمر كانت معادلة لدرجة الماجستير الأكاديمي وحصل خريجو المعهد على ما يثبت ذلك وتابع قائلاً : تحول مفهوم مجلس الجامعة بعد ذلك إلى الماجستير الوظيفي مشيراً إلى أن ذلك فيه مخالفة للتخصصات في قسم التصنيف الوظيفي بوزارة الخدمة المدنية إلى أن وصل بهم المطاف إلى إلغاء مجلس الجامعة عبارة «المعادل لدرجة الماجستير» وهذا مخالف للمادة 33 من لائحة الدراسات العليا والمادة 20 من نظام التعليم العالي.

ولفت إلى أن الخريجين قدموا من مناطق مختلفة من المملكة وتفرغوا للدراسة مدة عامين دراسيين، بالإضافة إلى بحث التخرج وتحملوا تكاليف مادية وتأخروا في الترقيات لأعوام متفاوتة ولا يمكنهم بعد ذلك التفرغ للدراسة.

## التربية توافق على قبول الطلاب السعوديين في المدارس العالمية ومدارس الجاليات

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 06 يونيو 2010

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/149532>

وافقت وزارة التربية والتعليم على قبول الطلاب السعوديين في المدارس العالمية التجارية التي يملكها مستثمرون سعوديون، وكذلك المخصصة لأبناء الجاليات بدءاً من العام الدراسي المقبل. وأوضح رئيس لجنة التعليم الأهلي في «غرفة التجارة» بالرياض إبراهيم السالم لـ«الحياة» أول من أمس أن الوزارة أصدرت موافقتها بناء على طلبات عدة تلقتها من أولياء أمور، بحجة أن هذه المدارس تدرّس مناهجها باللغة الإنكليزية، موضحاً أن الوزارة اشترطت لقبول الطلاب السعوديين في هذه المدارس حصول المدرسة على 70 في المئة أو أكثر في سجل التقييم الخاص بتصنيف المدارس، وأن يكون المالك للمدرسة سعودياً.

ولفت السالم إلى أن المدارس العالمية كانت تقبل أبناء السعوديين العاملين في السلك الدبلوماسي فقط، بعد موافقة وزارة التربية والتعليم، مضيفاً أنها حددت في بنود لائحته التنظيمية للتعليم الأهلي والأجنبي عدم جواز قبول الطلاب السعوديين في المدارس الأجنبية، عدا من تقضي الضرورة بالتحاقهم بها من الطلاب السعوديين العائدين من الخارج الذين لا تمكنهم ظروفهم الدراسية من الالتحاق بالمدارس السعودية.

وذكر المشرف على الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم الدكتور فهد الطيَّاش لـ«الحياة» أن قرار الوزارة يهدف إلى منح أولياء الأمور حرية الاختيار في تعليم أبنائهم، «طالما أنه يُقدَّم في البلاد، فهو تعليم مقبول من جانب وزارة التربية والتعليم... ويقدم نمطاً مقبولاً وفق السياسة التعليمية في المملكة، كما لا يخالف الأوجه المنضبطة في الجانب التربوي والسلوكي والتعليمي».

وأشار إلى أن السماح بقبول الطلاب السعوديين في المدارس العالمية «محدود، ووفق ضوابط تحدد مصالح الطالب والوطن»، لافتاً إلى أن منظومة المدارس العالمية بدأت تغييرات، تتمثل في الأخذ بالمناهج الأوروبية، جنباً إلى جنب المناهج السعودية والثقافة الإسلامية واللغة العربية، ما أوجد توازناً في مناهجها.

يذكر أن وزارة التربية والتعليم صنفت المدارس العالمية إلى فئتين، الأولى مدارس تختص بتعليم أبناء جاليات من بلدان معينة وتشرف عليها سفارات تلك البلدان في المملكة، وأخرى عالمية تجارية يملكها مستثمرون سعوديون وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم.



## توجه لرفع دعوى ضد غرفة التجارة من متهم بالظهور في قناة أميركية

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 06 يونيو 2010

149431 http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

كشفت مصادر لـ«الحياة» دراسة أحد المتهمين في قضية الظهور عبر البرنامج التلفزيوني الأميركي «الحياة الحقيقية»، إمكان مقاضاة غرفة التجارة والصناعة في محافظة جدة التي كانت مقرراً لتسجيل «الحلقة» التي أثارت جدلاً كبيراً في الشارع السعودي.

وفيما تدرس المحكمة الجزئية في محافظة جدة الدعوى التي تسلمتها الأسبوع الماضي، عكف عدد من المجموعات المحتسبة في هذا الشأن على إعداد دعاوى في بعض المناطق، وأوكلت ثلاثة محامين لدرس لائحة الدعوى التي سترفع إلى القضاء.

وكانت المحكمة الجزئية في محافظة جدة تسلمت دعوى «محتسبين» ضد شابين وفتاة (سعوديين) ونائب رئيس المجلس البلدي في جدة على خلفية ظهورهم في البرنامج التلفزيوني تحوي تفاصيل أكثر عن محتوى البرنامج الذي ظهر فيه المتهمون بـ«المجاهرة».

وتضمنت الدعوى القضائية توجيه عدد من التهم، أبرزها مشاركتهم في حلقة عرضت على تلفزيون أميركي، إذ وجهوا انتقادات إلى التقاليد والعادات السعودية، ووصفوها بـ«التخلف»، بينما جاهر فيها (الحلقة) أحد الشابين بعلاقته غير الشرعية مع إحدى الفتيات، وطالب بمنح الشبان والفتيات فرصة «إقامة علاقات متبادلة مماثلة لما يتم في أوروبا»، إذ صنف «المحتسبون» الدعوى المرفوعة على أنها مشابهة لقضية «المجاهر بالمعصية» التي نظرتها الجهات الشرعية في وقت سابق، وشغلت الرأي العام المحلي والدولي زمناً طويلاً قبل إسدال الستار عليها بالحكم بسجن المدان خمس سنوات وجلده 1000 سوط ومنعه من السفر خارج السعودية لمدة خمس سنوات بدءاً من مطلع تشرين الأول (أكتوبر) 2009. وكانت قناة «MTV» الأميركية عرضت الأسبوع الماضي ضمن برنامجها المذكور حلقة خاصة عن مدينة جدة شملت لقاءات مع سعوديين أبدوا امتعاضاً من واقعهم المحلي الذي منعه، بحسب قولهم، من التمتع بالحريات المجتمعية مثل الأزياء والاستماع للموسيقى.

وأثارت الحلقة موجة جدل في الأوساط المجتمعية في السعودية، فبينما اعتبرها بعضهم قصصاً واقعية تعبّر عن هموم شريحة من الشبان لا يمثلون غالبية السعوديين، قال آخرون إن الحلقة مثلت تشويهاً لصورة البلاد والشعب، وتضمنت إساءات للعادات والتقاليد الإسلامية، إذ سردت الحلقة حكاية شاب يدعى «عزيز» يتحدث عن التقاليد التي تمنع الشبان والفتيات من تكوين صداقات خاصة بهم وتستعرض تكوين «عزيز» لصداقة مع فتاة عبر الإنترنت قبل أن «يواعدها» في مركز تجاري، إلا أنه منع من الدخول بحجة تخصيص المجمع التجاري للعائلات فقط، وزعم أنه لجأ إلى حيل متنوعة كي يتمكن من الدخول إلى المجمع حيث فوجئ بأن الفتاة لم تأت.

## المدير يطردهما من مكتبه والطفل أصيب بكسر في قدمه مستشفى حكومي يمنع أبوين من زيارة ابنهما

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010

4&G=763823 &I=13505 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

طالبت والدة طفل منوم داخل مستشفى حكومي بالظهران منذ عام ونصف بفتح تحقيق من الجهات المسؤولة حول واقعة تعرض ابنها لكسر في قدمه اليمنى بالإضافة إلى منع المسؤولين بالمستشفى لها ولزوجها من زيارة ابنهما وطرد المدير لهما من مكتبه .

وقالت والدة الطفل فاطمة القرني لـ "اليوم" ان ابنها "بدر" يرقد في المستشفى الحكومي بالظهران منذ عام ونصف نتيجة مرض أصابه عند ولادته بسبب خطأ طبي من نفس المستشفى. وأضافت انها توجهت الاسبوع الماضي مع زوجها لزيارة ابنهما في العناية المركزة وفوجئا بوجود كسر في قدمه اليمنى، مشيرة الى أن الطفل لا يتحرك ولا يبكي منذ ولادته وقالت والدة الطفل عند سؤالي للممرضات المتواجدات داخل العناية عما حدث لابني طلبوا مني أن أسأل الطبيب المناوب الا أن زوجي توجه لمدير المستشفى وعند دخوله مكتب المدير طلب منه معرفة المشكلة وكانت الصاعقة عندما فوجئنا بطردى أنا وزوجي من مكتبه وسط غياب التبريرات الحقيقية لواقعة كسر قدم طفلي .

وأشارت والدة الطفل الى أن الاحداث لم تقف عند هذا الحد بل فوجئت عند معاودتي وزوجي زيارة ابننا بمنعنا من الزيارة بأمر مدير المستشفى .

وتضيف والدة الطفل انه منذ أسبوع لم تستطع هي وزوجها زيارة ابنهما بالمستشفى حيث في كل يوم يتم طردهما من قبل المناوبين بأمر من مدير المستشفى مما تسبب في حدوث انهيار عصبي لها وحالة نفسية سيئة تمر بها خوفا على ولدها الذي لم تعد تعرف شيئا عن حالته .



### هيئة الرقابة والتحقيق:

## رصد شهادات مزورة لـ 572 طبيباً وممرضاً

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 23/06/1431 هـ 6 يونيو 2010 م العدد : 3275

http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100606354473.htm20100606

رصدت هيئة الرقابة والتحقيق ممارسة 572 من الأطباء والممرضين غير السعوديين العمل الصحي بشهادات مزورة، انعدام أو تعطل الأجهزة الطبية الضرورية، ووجود نقص في الكوادر الطبية، الفنية، والتمريضية في عدد من المستشفيات في المملكة.

وأوضحت الهيئة في تقرير لها ينتظر مناقشته في مجلس الشورى، أنها رصدت أثناء جولاتها الرقابية على عدد من الجهات التابعة لوزارة الصحة، تخلص مختبر مستشفى محافظة بيش من مخلفات الأشعة عن طريق الصرف الصحي، وعدم توافر المحلول الخاص بالتهاب الكبد (C).

وبينت هيئة الرقابة والتحقيق أنها رصدت أيضاً، تدني كفاءة الأطباء في المستشفيات المشغلة من قبل الشركات المتعاقدة مع وزارة الصحة، ومحدودية القبول للسعوديين في الجامعات، إضافة إلى تركيز التخصصات الطبية الدقيقة في المستشفيات الكبرى مما أدى إلى زيادة الضغط عليها

## الصحة تكشف عن استراتيجية وطنية لرعاية المسنين

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 06 يونيو 2010

149465 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

كشف المدير العام للإدارة العامة للمراكز الصحية في وزارة الصحة الدكتور عصام الغامدي عن «استراتيجية وطنية لرعاية المسنين»، تشمل تقديم خدمات صحية وقائية وعلاجية وتأهيلية ذات جودة عالية. وأوضح خلال الدورة التدريبية الأولى لبرنامج رعاية المسنين في مقر الوزارة أمس أن الإدارة العامة للمراكز الصحية أعدت استراتيجية وطنية لرعاية المسنين بمشاركة متخصصين في مجال صحة المسنين وطب الشيخوخة داخل وزارة الصحة وخارجها، ووافق عليها وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه. وأضاف أن هذه الاستراتيجية تشمل أموراً عدة وقائية وعلاجية وتأهيلية، بالتعاون القطاع الحكومي وغير الحكومي من القطاعات الصحية وذات العلاقة والمهتمة بصحة المسنين، لافتاً إلى أن الخطوات المهمة لتنفيذها تدريب العاملين الصحيين في المراكز الصحية المشاركين في رعاية هذه الفئة. وأكد الغامدي أن الجهود الحكومية أدت إلى تحسن الوضع الصحي، إذ انخفضت نسبة الوفيات في جميع الأعمار عامة وفتي المواليد والمسنين على وجه الخصوص، لافتاً إلى أن ارتفاع المستوى الصحي صاحبه ارتفاع في المستوى الاقتصادي وتغير النمط الغذائي وازدياد العمر المتوقع عند الولادة (76 عاماً للنساء و 73 للرجال)، وانعكس ذلك على نمط الهرم السكاني، إذ ارتفعت نسبة المسنين في السعودية إلى نحو 4.2 في المئة، متوقعاً زيادتها مستقبلاً. وذكر أن منظمة الصحة العالمية اعتبرت أن «التشيخ النشط» هدف يمكن تحقيقه عبر التحول الجذري من نموذج التركيز على الرعاية السريرية إلى نموذج تعزيز الصحة، مشيراً إلى أنها جعلت الرعاية الصحية للمسنين برنامجاً ذا أولوية وله هدف أساسي هو: «إضافة حياة للسنوات وليس فقط سنوات للحياة». يذكر أن الدورة التدريبية الأولى لبرنامج رعاية المسنين تهدف إلى تدريب الأطباء ومنسقي البرنامج في المناطق والمحافظات، ومساعدة أطباء الرعاية الصحية الأولية لاكتساب المعارف الأساسية والمهارات والسلوكيات اللازمة لتقديم خدمات صحية وشاملة ومستمرة للمسنين.



## محاضرة حقوق الطفل بمستشفى القطيف المركزي

المصدر: جريدة اليوم الاحد 6 يونيو 2010

1&G=763686 &I=13505 <http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=>

نظم قسم الخدمة الاجتماعية بالتنسيق مع قسم الدراسات بمستشفى القطيف المركزي محاضرة نسائية بعنوان " حقوق الطفل"، قدمتها كل من المشرفة أمل الدار و نوال البواردي، حيث تم تسليط الضوء فيها على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وينودها العديدة، حيث تم تعريف الطفل والذي حددت بمن هو دون 18 عاماً في عمره وحقه في البقاء والحصول على الهوية وحقه في حمايته من الإهمال والاعتداء، وتناولت المحاضرتان قانون حماية الطفل والإجراءات التي يجب أن تتبع في حالة أي اعتداء أو إهمال يتعرض لها الطفل. وقد تطرقت المحاضرتان لضرورة توفير الرعاية الملائمة في حالة تقصير الوالدين للطفل، ووجوب اتخاذ الدولة كل التدابير التشريعية والإدارية الملائمة لتطبيق حقوق الطفل وذلك إلى أقصى حد تسمح به مواردها. كما بينتا أن للطفل الحق في أن يعيش مع والديه ما لم يعتبر ذلك منافياً للمصلحة الفضلى، وكذلك للطفل الحق في استمرار اتصاله بوالديه إذا انفصل عن أحدهما أو كليهما، كما أنه يجب أخذ رأي الطفل في جميع المسائل التي تتعلق بمصلحته، بما في ذلك الإجراءات القضائية والإدارية.



## توجه لتوسيع فرص عمل المرأة في القطاع الصناعي

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 7 يونيو 2010 العدد 6084  
[http://www.aleqt.com/article\\_07/06/2010.html403184](http://www.aleqt.com/article_07/06/2010.html403184)

طالب الدكتور عبد الواحد الحميد نائب وزير العمل القطاع الصناعي بتوسيع دائرة توظيف المرأة السعودية لاسيما في الأقسام الإدارية . وكانت قضية توظيف المرأة قد سيطرت على مجريات النقاش وسط المشاركين في اللقاء الأول لتجارب ناجحة في السعودية في القطاع الصناعي، الذي نظمته اللجنة الصناعية في غرفة الرياض أمس الأحد . وكان الدكتور عبد الواحد الحميد نائب وزير العمل أشار في كلمته التي ألقاها أمام اللقاء إلى أن معدل البطالة وسط النساء بلغ 28.4 في المائة، معتبرا أنها نسبة عالية ومحزنة حيث إن 78 في المائة منهن يحملن الدرجة الجامعية . ودعا الدكتور الحميد رجال الأعمال إلى تطبيق قرارات الدولة التي أكدت على إيجاد فرص عمل للمرأة في القطاع الخاص من خلال خلق بيئة عمل تلائم المرأة السعودية وتراعي عادات المجتمع، وقال إن هناك العديد من الوظائف التي يوفرها القطاع الصناعي وتصلح أن تشغلها المرأة خاصة في المجالات الإدارية والفنية. وأشار في هذا الجانب إلى أن هناك العديد من الأسر التي تعتمد على بناتهن في توفير متطلبات وضروريات الحياة مما يحتم على العاملين في القطاع الصناعي إيلاء هذه القضية جل اهتمامهم . كما أوضح أن ارتفاع معدل البطالة وبلوغه 10.5 في المائة وسط السعوديين يتطلب العمل على معالجة معوقات السعودية والسعي إلى إحلال العمالة الوطنية بدل الوافدة وفقا للمتطلبات، وقال إننا نتطلع إلى أن تحقق استراتيجية الوزارة في هذا الصدد خفض معدل البطالة ورفع إنتاجية العامل السعودي . وأضاف قائلا: «إننا لا نرغب في أن تكون السعودية عبئا على القطاع الصناعي إنما نريدها أن تكون استثمارا مربحا في مواردنا البشرية مضيفا أن الكوادر السعودية تستطيع أن تحقق للاقتصاد الوطني العديد من المزايا النسبية التي أكدت عليها استراتيجية التوظيف . كما خاطب المهندس أحمد الراجحي عضو مجلس إدارة غرفة الرياض رئيس اللجنة الصناعية المشاركين في اللقاء، مؤكدا على نجاح تطبيق السعودية في القطاع الصناعي، مبينا أن وجود الشباب السعودي أصبح يشكل عنصرا مميزا في مختلف المصانع نظرا لما يتمتعون به من مهارات جعلتهم أكثر تقوفا على العامل الأجنبي. وقال: «إننا نسير في الطريق الصحيح حيث أصبحت هناك قناعة لدى الشباب بالعمل في القطاع الصناعي بعد أن زالت أسباب العزوف .» وأضاف أن تنظيم هذا اللقاء يأتي في إطار اهتمام الغرفة بكل ما يهم قطاع الأعمال لدوره في دعم الاقتصاد الوطني، مبينا أن عملية تعزيز السعودية في القطاع الصناعي تعد من أهم القضايا التي تجد الاهتمام من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين. وقال إن عرض التجارب الناجحة في مجال السعودية يحقق العديد من الفوائد كما يقدم نماذج جيدة يمكن الاستفادة منها من قبل الشركات الأخرى لتحقيق معدلات السعودية المطلوبة مؤكدا أن ذلك يمثل توجها لدى كل العاملين في القطاع الصناعي . وكان المشاركون في اللقاء قد استمعوا إلى عدد من الأوراق حول تجارب ناجحة في تطبيق السعودية في الشركات، كانت الورقة الأولى بعنوان تجربة شركة أسمنت اليمامة في توظيف الوظائف قدمها أحمد الديحان مدير إدارة الموارد البشرية في الشركة حيث استعرض خطة الشركة في مجال توظيف الوظائف وركزت على رفع معدلات التوظيف في الوظائف للوصول إلى معدل 60 في المائة في السعودية في عام 2010 . وأضاف أن نجاح السعودية في تحقيق هذا المعدل يعود إلى عدد من العوامل التي وجدت اهتمام المسؤولين في الشركة منها تدريب الكوادر السعودية وتحفيزهم على العمل ورفع الرواتب والعلاوات، موضحا أن هذا شجع السعوديين على الاستمرار في العمل وفي مختلف التخصصات خاصة مجال الصيانة والتشغيل. وأبان الديحان أن نسبة السعوديات في الشركة لا تتجاوز واحدا في المائة وأن هناك خططا للتوسع في توظيف السعوديات في بعض أقسام الصيانة التي تناسب المرأة ووفق بيئة مناسبة .

كما قدم عوض العنزي مدير عام التدريب ومستشار التوظيف في شركة إيه بي بي كلمة استعرض من خلالها جهود الشركة في توظيف الوظائف موضحاً أن قضية توظيف الوظائف في الشركة تشكل أولوية قصوى مبيناً أن 30 في المائة من أعضاء الهيكل التنظيمي في الشركة هم من السعوديين وقال إن الشركة اتبعت عدداً من الطرق التي ساعدتها على تحقيق معدل عالٍ في سعودة الوظائف منها الاهتمام بالمواهب من السعوديين وتدريبهم وتحفيزهم لتحقيق المزيد من الإنتاج. وأضاف أن استراتيجية الشركة في توظيف الوظائف ركزت على القيمة والجودة وليس الكم، مشيراً إلى أن الكوادر السعودية العاملة بالشركة تعد من الكوادر المؤهلة التي وجدت اهتماماً من قبل الشركة مبيناً أن خطط وبرامج السعودة تحتل موقع الصدارة في برامج الشركة وذلك سعياً لزيادة النسب في توظيف الوظائف



## عسير: متضررون يهتمون شركة بالربح على حسابهم... وتشكل لجنة لتقصي الحقائق

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، 07 يونيو 2010

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/149799>

تتقصى لجنة مشكلة من إمارة منطقة عسير والمؤسسة العامة لتحلية المياه والمؤسسة التركية المتعاقدة لتنفيذ مشروع إيصال المياه المحلاة من الشقيق إلى أبها، شكاوى مواطنين جراء الأضرار الناتجة من تحويل مسار الخط المرسوم مسبقاً إلى طريق آخر يشق أملاكهم ومنازلهم. وطالب عدد من شيوخ القبائل والمواطنين بالتحقيق في أسباب تغيير مسار الخط الأساسي من موقعه ونقله إلى أراضي المتضررين، ومعرفة ما إذا كان للشركة القائمة على تنفيذ المشروع دور في ذلك، وإعادة المشروع لموقعه الأساسي، إذ اتهم بعضهم الشركة المنفذة بتحويله قصداً من أجل جني الأرباح سريعاً، مشيرين إلى تأييدهم للمشروع، لكن ليس على حساب ممتلكات المواطنين، مشيرين إلى أن سجن عدد من المواطنين لمجرد تضررهم بطريقة سلمية أمر غير قانوني وقرار لا يجيزه النظام. وفيما رد مدير محطة الشقيق للتحلية المهندس خالد الصافي على سؤال «الحياة» عن سبب نقل المشروع من مساره السابق إلى الحالي، بأنه سيجيب عندما تنتهي اللجنة من معاينة الشكاوى، أوضح المستشار القانوني حسن القحطاني أن هذه المشكلة تندرج حول نظام نزع العقارات للمنفعة العامة، الذي تنص بعض مواد على أن يتم ذلك في حالات خاصة كالطوارئ والكوارث والأوبئة وما شابهها في مقابل تعويض عادل لا يقل عن أجره المثل وتحدده لجنة خاصة.

## اليوم تكشف تفاصيل ادعاءات "الأب" ضد الدار حضانة الدمام تنفي اتهام مشرفاتها بضرب الأطفال وحبسهم انفرادياً

### التميمي : نور تعرضت لتأثيرات سلبية في الفترة الأخيرة

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 7 يونيو 2010

3&G=763989 &I=13506 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

نفت مديرة مكتب الإشراف النسائي الاجتماعي بالمنطقة الشرقية لطيفة التميمي، ما تداولته صحف محلية ومواقع الكترونية حول ادعاءات أب حاضن لطفلة منذ 11 عاماً وهي لا تزال رضيعة في دار الحضانة بالدمام التي اتهم خلالها مشرفات الدار بانتزاع الطفلة "نور" من يديه ومعاملتها بطريقة سيئة تمثلت في حبسها انفرادياً وحرمانها من الطعام، إضافة لاعتداء المشرفات عليها بالضرب والإهانة.

أحداث جديدة

وكشفت التميمي عن أحداث جديدة حاول الأب الحاضن إخفاءها أثناء التحقيقات معه، مؤكدة تعرض الطفلة نور لتأثيرات سلبية خلال احتضانها في الفترة الأخيرة، مشيرة إلى تلقي الدار بلاغاً من إحدى معلماتها تفيد بذهابها يومياً لمدرستها في حالة نفسية سيئة ومظهر غير لائق من لباس متسخ ومستوى دراسي متدن استمر أشهراً دون حدوث أي تغييرات في الوقت الذي أخذت معلمتها على عاتقها الاهتمام والرعاية بالطفلة حين تأتي للمدرسة وتقوم بتغيير ملابسها المتسخة بأخرى نظيفة ومراجعة دروسها والعناية بها.

وأفادت التميمي بأنه على إثر البلاغ أرسلت دار الحضانة أخصائية اجتماعية لمنزل الأب الحاضن وبسؤاله عن الأم الحاضنة أكد سفرها لرعاية أختها المريضة، وعندها قامت الأخصائية بسحب الطفلة للتأكد من صحة المعلومات التي وردت من خلال الطفلة نور بأن الأب الحاضن له زوجة أخرى غير أمها الحاضنة وأن أمها لها فترة طويلة منفصلة عن الأب الحاضن وهي لا تعلم عنها شيئاً.

سحب الطفلة

وأوضحت التميمي أن الزوجة الأخرى كانت تعمل بدار الحضانة الاجتماعية وفصلت بسبب قسوتها على أطفال الدار ولمعرفة الدار السابقة بهذه الزوجة فصلت سحب الطفلة من أبيها الحاضن حتى رجوع الأم الحاضنة التي تم الاتفاق معها، مبينة أن الأب الحاضن وعد بالالتزام بهذا الشرط إلا أنه لم يرق بذلك حتى هذه اللحظة، حيث يتطلب الأمر وجود الأم الحاضنة الأساسية التي تمت الموافقة عليها لاحتضان الطفلة "نور".

أنظمة وترتيبات

وأكدت التميمي أن الدار من أفضل الدور بالعالم من حيث التهيئة المناسبة والجو الأسري من خلال توفير أمهات حاضنات للأيتام يتم اختيارهن على أعلى درجات الإنسانية والأخلاق الحميدة وأن الدار تقوم على أنظمة وترتيبات من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية حول إمكانية التبني لمن يطلب أن يكون حاضناً للأيتام من خلال إجراءات شديدة تحفظ الأمان والرعاية للأطفال المتحضرين.

تهيئة نفسية

من جهة أخرى أوضحت مدير دار الحضانة في الدمام نوال العبد الهادي أن الطفلة نور تعاملت معاملة طيبة وهي سعيدة بعودتها للدار وأجريت تهيئة نفسية وبيئة جيدة من خلال أخصائيات متخصصات نافية في الوقت نفسه تلقيها معاملة سيئة من المشرفات، وأكدت أنها في أيد أمينة وتحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية التي تبذل جهوداً كبيرة لتهيئة الأجواء الصحية والنفسية لجميع نزلاء دار الحضانة الاجتماعية.

حبس انفرادي وكانت صحف محلية ومواقع الكترونية قد نشرت الاسبوع الماضي تقارير عن قيام دار الحضانة الاجتماعية بالدمام بانتزاع طفلة من مواطن حاضن لها منذ 11 عاما بالدمام عن طريق الجهات الأمنية مستندة لبلاغ يفيد انفصاله عن زوجته التي تمت الموافقة عليها مسبقا لحضانة الطفلة واتهم الأب الحاضن المشرفات في دار الحضانة بحبس الطفلة انفراديا وحرمانها من الطعام، إضافة لتعرضها للضرب والإهانة داخل الدار ، في الوقت الذي أوضحت فيه الطفلة " نور" أن موظفات الدار يقمن بمعاقبة أي طفلة ترتكب خطأ بالحبس الانفرادي في إحدى الغرف وضربها بالعصا والأحذية أثناء تواجدها في فترة سابقة بالدار.



## محامو الجهني يتقدمون بلائحة اعتراض إلى المظالم

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 24/06/1431 هـ- 7 يونيو 2010 م العدد : 3276  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100607354829.htm>

أوضح لـ «عكاظ» مصدر مطلع أن الفريق القانوني لورثة طبيب الأسنان طارق الجهني الذي قضى جراء خطأ طبي في مستشفى خاص آخر محرم الماضي، أنهوا دراسة ملف القضية والحكم القضائي الصادر من اللجنة الطبية الشرعية في تناز عهم مع المستشفى الخاص، استعدادا لتقديم لائحة الاعتراض على الحكم القضائي في ديوان المظالم في جدة السبت المقبل.

وأفاد المصدر بأنه تم عقد جلسة تشاورية أخيرة مع محامي الجهني لتحديد نقاط الاعتراض لدى ديوان المظالم. يشار إلى أن الهيئة الشرعية قضت بسجن طبيبة التخدير (م. ف) ورئيس قسم التخدير (و. ن) بالسجن ثلاثة أشهر، ودفع غرامة 100 ألف ريال، وتدفع دية الطبيب الجهني بمقدار 100 ألف ريال، تغريم المستشفى، طبيبة التخدير، ورئيس التخدير، فاتورة الخبير الأمريكي المقدرة بـ 168.800 ألف ريال.

بالإضافة إلى تغريم طبيب الجراحة (ع. ع) 80 ألف ريال، تغريم الطبيب (م. ت) 50 ألف ريال، وتغريم طبيب العناية المركزة (ه. ع) 50 ألف ريال.

وقال رئيس اللجنة الطبية الشرعية عبد الرحمن العجيري إن كافة الأطراف اعترضت على الحكم، وتتوي الاستئناف في ديوان المظالم إذ لم تقتنع بالحكم، واللجنة بدورها بذلت مجهودا كبيرا في جلسات التحقيق في وفاة الطبيب الجهني، والحكم حسب اللوائح والأنظمة المعمول بها.

من جهته، أكد محامي الجهني الدكتور طارق آل إبراهيم عدم قناعتهم بالحكم الصادر من الهيئة الشرعية، مضيفا «ولكن أنهينا المرحلة الأولى في دعاوانا ضد المستشفى».

## مواطن يقاضي العدل لقبولها استقالته ورفضها النظر في

### طلب العدول

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 24/06/1431 هـ - 7 يونيو 2010 م العدد: 3276  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100607354665.htm>

تقدم كاتب العدل في جدة ياسر بن تميم آل زعير، بدعوى ضد وزارة العدل، ممثلة في كتابة عدل جدة الأولى، متهما الوزارة بقبول استقالته، من دون النظر في طلبه العدول عنها.

وتعقد صباح اليوم الدائرة الإدارية الفرعية الـ 19 في المحكمة الإدارية (ديوان المظالم) في جدة جلسة قضائية للنظر في الدعوى، في حضور ممثلين عن وزارة العدل وكاتب العدل صاحب القضية. فيما أكدت مصادر مطلعة، أن الدعوى تعتبر سابقة قضائية، إذ لم يسبق أن رفع كاتب عدل دعوى لمقاضاة وزارة العدل أمام القضاء.

وحسب لائحة الدعوى (حصلت «عكاظ» على نسخة منها)، يتضح أن كاتب العدل ياسر آل زعير تقدم باستقالته لرئيس كتابة عدل جدة الأولى، الذي احتفظ بها لمدة شهرين، تراجع خلالها عن استقالته رسمياً، إلا أن رئيس كتابة العدل لم يقبلها، على رغم أنه سبق له أن طمأنه بأنه بعزمه عدم رفع خطاب الاستقالة إلى الوزارة.

وأبانت لائحة الدعوى، أن كتابة عدل جدة الأولى لم تسجل خطاب الاستقالة الملغي، كما لم تسجل خطاب العدول عن الاستقالة.

ويطالب كاتب العدل المحكمة الإدارية بإلغاء قرار وزير العدل رقم (7776) الصادر في 29 رجب 1430 هـ، وإعادته إلى وظيفته «كاتب عدل في كتابة عدل جدة الأولى»، وتعويضه عن الأضرار الناتجة عن القرار، وصرف مستحقاته حتى تاريخ إعادته للعمل.

وأوضح كاتب العدل ياسر آل زعير لـ «عكاظ» أمس، أنه تقدم بطلب الاستقالة نتيجة ضغوط نفسية وعملية، وتباين في وجهات النظر مع رئيس كتابة العدل، إلا أنه عدل عن الاستقالة ومارس مهام عمله، وتقدم بطلب العدول رسمياً، كما تقدم بخطاب اعتذار لرئيس كتابة العدل بعد توسط كتاب العدل، وانتهى الأمر ودياً.

وأضاف «لكن طلبي هذا لم يستجاب له، وفوجئت برفع طلب استقالتي بعد شهرين من تقديمها، على رغم عدولي عنها، وإبلاغي بقبول العدول من قبل رئيس كتابة العدل».

وانتهى آل زعير إلى القول: «اتخذت قرار مقاضاة وزارة العدل، على رغم أنها تعد أول حالة بين كاتب عدل والوزارة تصل لديوان المظالم»، لكنه استدرك قائلاً: «أثق بسلامة موقعي، وبإنصاف القضاء لي».

من جانبه، أوضح لـ «عكاظ» مصدر مسؤول في وزارة العدل، أن كاتب العدل المشتكي سبق نقله من كتابة العدل الثانية إلى كتابة العدل الأولى في جدة قبل سنوات، ثم أعيد إلى كتابة العدل الثانية بناء على طلبه، لإعاد ثابته إلى كتابة عدل الأولى بناء على رغبته أيضاً، وكان آنذاك يشغل منصب مساعد رئيس كتابة عدل جدة الثانية (جنوبي جدة).

وأضاف المصدر «طلب كاتب العدل المشتكي عقب نقله الالتحاق بدورة مدتها 15 يوماً، ولم يتسن له ذلك، ولا يوجد في النظام نص يلزم وزارة العدل بتدريب كاتب العدل على العمل من جديد، وليس من حقه نظاماً الامتناع عن العمل أو رفض استقبال المراجعين كما فعل».

وشدد على أن آل زعير تقدم بطلب الاستقالة بمحض إرادته، ورفعت إلى الوزارة بعلمه، وبمحضر وشهادة كتاب عدل، ومنهم مساعد رئيس كتابة العدل الذي شهد عليه بهذا الأمر، وبعد علمه برفع الاستقالة لم يتقدم إلى الوزارة أو لرئيس كتابة العدل بطلب العدول عنها مطلقاً، حتى صدور قرار وزير العدل بقبول استقالته بناء على طلبه.

## توصية تقترح مزاولة الأكاديميين من كليات الشريعة للتفتيش القضائي

### أعضاء الشورى يطالبون بضوابط لزواج القاصرات وحلّ لتأخير القضايا

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 7-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article07/06/2010/html532624>

أنهت المحاكم أكثر من (677) ألف قضية وتجاوز عدد جلسات القضاة ( 695.688 ) (وقال عضو مجلس الشورى الدكتور ثامر غشيان ان التقرير السنوي الأخير لوزارة العدل ناقشه الشورى أمس قد أظهر أن معدل القضاة مقابل المواطنين يصل (100) ألف نسمة لكل 3 قضاة أي بواقع أن لكل قاض يقابله (35.064) نسمة، وهو ما يدل على العجز الواضح في عدد القضاة وأحد أبرز أسباب تأخير القضايا ، وأشار العضو حسن الشهري أن هناك اختلافا في وجهات النظر بين وزارة المالية ووزارة العدل بشأن مشروع الملك عبدالله لتطوير مرفق القضاء، كما أن هناك تأخرا في النظر في بعض القضايا التي لا تستحق التأخير، وعاتب الشهري لجنة الشؤون القضائية التي درست تقرير وزارة العدل كما استضافت المحامين لتوضيح وجهة نظرهم في العمل القضائي .

وتقدم عضو المجلس الدكتور إسماعيل البشري بتوصيتين إضافيتين الأولى تحث على إيجاد آلية مناسبة للتفتيش القضائي وأن يزاوّل هذه المهمة الأشخاص الأكاديميون من الكليات المتخصصة مثل كلية الشريعة وغيرها من الكليات، والثانية يطالب فيها بتمديد عمل كتابات العدل ودعمها بالمتخصصين وتسهيل عملها .

وطالب عضو مجلس عامر اللويحق بوضع ضوابط لزواج القاصرات وقال ان هذه الزيجات لم تصل إلى حد الظاهرة في المملكة لكن أعدادها كبيرة، وأن هناك بعض العادات الاجتماعية التي كرسّت مثل هذه الزيجات مثل ما يقال "زوجني وأزوجك" و"خذها جاتك" وغيرها من المفردات التي كرسّت ذلك المفهوم .

وكان المجلس قد ناقش أمس تقريراً أخيراً لوزارة التجارة والصناعة ونظر بتوصياته التي دعت إلى الإسراع في تفعيل نظام مكافحة الإغراق وتفعيل لائحته التنفيذية ، وكذلك تضمين تقرير الوزارة القادم بما تم بشأن تفعيل عمل اللجنة التابعة لمكافحة الإغراق والموافق عليها بالأمر السامي عام 1421، أما التوصية الثالثة للجنة الاقتصاد والطاقة فطالبت بالقيام بمراجعة شاملة لأسس الحوافز التي تمنح للمصانع الوطنية التي تكون مرتبطة بدرجة الاستخدام التقني والاستثمار البحثي لزيادة نسبة القيمة المضافة على المواد الأولية للإنتاج وتحديد الآلية المناسبة لذلك، فيما اقترحت التوصية الرابعة قيام وزارة التجارة بحصر المعوقات التي تواجه القطاع الخاص وتذليلها مع الجهات العليا واستحداث مبدأ تقديم الخدمة الشاملة للقطاع الخاص .

وشددت خامس التوصيات على أن تقود الوزارة مبادرة وطنية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لسعودة قطاع التشغيل والصيانة في جميع مرافق المؤسسات الحكومية وذلك بالمساعدة على إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة كشركات ذات مسؤولية محدودة في كافة مناطق المملكة، وجاءت آخر التوصيات للحث على الإسراع في بدء مباشرة أعمال هيئة الصادرات التي وافق عليها مجلس الوزراء عام 1428.

## أم القرى تطلق الملتقى الإعلامي الأول لطالبات قسم الإعلام

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 7-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article07/06/2010/html532615>

افتتح عضو مجلس الشورى الدكتور سعود السبيعي وعميد شؤون الطلاب الدكتور عبدالعزيز سروجي فعاليات الملتقى الإعلامي الأول لطالبات قسم الإعلام بجامعة أم القرى بقاعة الاحتفالات الكبرى (الجوهرية) بمقر الجامعة بالزاهر للطالبات. وأوضح رئيس قسم الإعلام بجامعة أم القرى المشرف العام على الملتقى الدكتور: أسامة بن غازي المدني أن قسم الإعلام عندما تبنى الإشراف على هذا الملتقى كان له هدفان تحققا بحمد الله الهدف الأول: أردنا المزج بين الدراسة الأكاديمية (النظرية) والخبرة العملية (التطبيقية) من خلال إقامة هذا الملتقى الذي يعد تظاهرة إعلامية وسابقة تحسب لقسم الإعلام بجامعة أم القرى، وأضاف المدني أن جدول أعمال الملتقى سيشهد عدداً من الفعاليات منها منتدى طلابي تحت مسمى (أخلاقيات الإعلام وأخلاقيات المجتمع بين الواقع والمثالي والافتراضي) يشمل بحوث طلابية تسلط الضوء على أخلاقيات العمل الإعلامي وتداعياته على المجتمع، إضافة إلى العوامل المؤثرة على ارتقاء أخلاق الإعلام والإعلاميين وطرح رؤى مستقبلية لها، ورصد أهم التحديات التي تواجه وسائل الإعلام والإعلاميين وتحد من أدائهم المهني والأخلاقي. وأضاف أنه تم طرح بحوث تتعلق بكيفية إيجاد فرص عمل لخريجي أقسام الإعلام، وكيفية تطوير أداء العمل الإعلامي بشكل عام، إضافة إلى اشتغال الملتقى على فعاليات أخرى مثل معرض لحملات وبرامج العلاقات العامة لقضايا تتعلق بالمجتمع وورش عمل ودورات متخصصة في الشؤون الإعلامية تتناول هذه بعض المحاور المهمة، والتي تتصل اتصالاً مباشراً ببعض المفاهيم الإعلامية المهمة، الخاصة بطريقة تعامل الشباب مع الإعلام ووسائله المسموعة والمرئية والمقرؤة والإلكترونية.

بعد ذلك تحدث الدكتور صابر حارص في لمحة سريعة عن ما احتوى عليه المعرض فمنها ما يتحدث عن قضايا المرأة، ومنها ما يتحدث عن حب الوطن، ومنها ما يخرج عن المؤلف، كما قال الدكتور صابر حارص أن هناك مشروعاً لتصحيح صورة الغرب لدى المسلمين، وهذه البرامج والحملات جميعها أعدت بصورة تنم عن فكر مبدع وعمل جبار وفي سياق حديث وجهه لأولياء أمور الطالبات عن دعم الأسر لطالباتهم، والوقوف خلفهم دائماً من أجل تقديم أعمال إعلامية مميزة وتهيئة المناخ المناسب لهم، ثم شاهد الحضور عرضاً مرئياً لأعمال شعبي الصحافة والعلاقات العامة للطالبات، وبعد ذلك تم تكريم المشاركين في هذا الملتقى وكل من ساهم في نجاحه من أعضاء هيئة تدريس ومتعاونين، وبعد ذلك تجول الحضور في أرجاء المعرض الإعلامي والذي احتوى على برامج للعلاقات العامة وحملات إعلامية منها "التصوير الصحفي، تعرض أفكاراً عن التصوير الفوتوغرافي، كما تقدم عرضاً بالبور بوبنت يعرض مناظر طبيعية من تصوير طالبات القسم. وهناك حملة أخرى بنفس الاسم، وهي تعرض نماذج من عمل الطالبات في مادة (التصوير)، وبعض المشاهد، والمناظر التي قاموا بتصويرها.

-إنجازات طالبات، وهي تعرض أشكالاً مختلفة من الإنجازات التي قام بها الطالبات من خلال عملهم في المؤسسات ذات البعد التطوعي والاجتماعي مثل بيت الطفل لرعاية الأيتام، وغيرها. وهناك أكثر من حملة بهذا الاسم، فهناك إنجازات طالبات تعرض بحوثاً علمية للطالبات مثل (سعوديات يذكرهن التاريخ)، و(مرشد الطالبات لتبسيط المصطلحات)، و(المواطنة)، وغيرها، وهناك إنجازات طالبات أيضاً تعرض حملات دعائية قمن بها الطالبات لمحاربات سلوكيات معينة مثل التدخين، والتعسيل.

-رؤيا إبداعية للمرأة السعودية، وهي تعرض مظاهر متعددة لإبداع المرأة السعودية، وتظهر سعي المرأة الدائم من أجل التواجد، وشجاعتها على المضي قدماً بما تريد إنجازه.

\_جسد واحد قلب واحد، وهي حملة توعوية تهدف إلى تجسير الهوة بين الأصحاء والمعاقين، وتذكر بما يمليه الدين علينا إزاء المعاقين، كما تقدم نماذج لمعاقين لم تمنعهم الإعاقة من تحقيق أهدافهم

\_إفهم رجولتك، وهي حملة تهدف إلى تعزيز قيم الرجولة، ومحاربة المظاهر التي تخدشها

\_اكتشف وطنك، وهي حملة تحث على السياحة الداخلية، وترى أنها توجد فرصاً للعمل، وتساعد على المحافظة على البيئة، والأصالة الثقافية.



- \_ كيف نكون خير أمة بين ثوابت الأخلاق، وتصرفات الواقع، وهي تركز على الأخلاق، وعن تحسين الصورة الذهنية لرجال الهيئة .
- \_ تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، وهو كما تقدمه الطالبات مشروع "التبني وتطبيق مفاهيم وممارسات التطوير الذاتي المستمر للقدرات المهنية بالجامعات السعودية "
- \_ تحسين صورة الغرب لدى المسلمين، وهي حملة تدعو إلى التسامح، والحوار بين الثقافات .
- \_ برنامج صرخة مواطنة، وهو يتحدث عن حقوق المرأة، ويعرف بجمعيات حماية حقوق المرأة
- \_ ماء زمزم، وهي حملة تعرف بماء زمزم، وخصائصه، ومكاتب الزمامة، كما تعرض بالباور بوينت مراحل تعبئة ماء زمزم، وخطوط التعبئة، وتطورها .
- \_ دعوة لحياة أسرية سعيدة، وهي حملة لتعزيز العلاقات الأسرية .
- \_ الليبرالية خيانة فكر، وهي تتحدث عن الليبرالية الدخيلة التي لا تتواءم مع طبيعة المجتمعات العربية والإسلامية .
- \_ مكة وردية، حملة تقارب هموم الفتيات .
- \_ حب الوطن، وهي حملة عن المواطنة، وتعزيزها في نفوس الناشئة .
- \_ لا للغش، وهي حملة لمحاربة الغش بين الطالبات.



## جمعية حماية المستهلك تشدد على أهمية الثقافة الشرائية

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 7 يونيو 2010

1&G=764002 &I=13506 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

شاركت جمعية حماية المستهلك بورقة عمل بعنوان "دور المستهلك في مكافحة الغش التجاري" وذلك في ورشة العمل التي نظمها مجلس الغرف السعودية ومصلحة الجمارك بعنوان "مواجهة الغش التجاري والتقليد وحماية الملكية الفكرية" أمس الأول في مقر مجلس الغرف السعودية.

وقدم ورقة العمل رئيس المجلس التنفيذي رئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور محمد بن عبدالكريم الحمد بدأها بنبذة تعريفية للجمعية، وذكر أنه جاء تأسيس الجمعية لتلعب دوراً توعوياً للمستهلكين من المواطنين والمقيمين من أجل حفظ حقوقهم. وشدد الحمد على زيادة الثقافة لدى المستهلك، حيث يكون للمستهلك حق الاختيار بين العديد من البدائل من السلع والخدمات بأسعار تنافسية مع ضمان جودة المنتج، وقدرته على التمييز بين السلع الأصلية والمقلدة. وحذر الحمد من الانسياق وراء الإعلانات المظلمة في جميع السلع، مطالباً بفحص السلعة والتأكد من سلامتها قبل مغادرة المحل التجاري، داعياً إلى التأكد من مصدر البضاعة بقراءة البيانات الخاصة ببلد المنشأ، مطالباً بالاهتمام بطلب فاتورة الشراء الأصلية من البائع. وأقامت الجمعية على هامش الورشة معرضاً اشتمل على مجموعة من مطبوعاتها الإرشادية والتوجيهية والتوعوية.



## مواطن يتهم طوارئ مستشفى الملك فهد بالمدينة بالتسبب في فشل كلوي ويطالبهم بكية بديلة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 يونيو 2010  
253443 <http://www.al-madina.com/node/>

ينظر قسم المتابعة بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة في شكوى مقدمة من المواطن غسان محمد "35" عاماً تمهيداً لرفعها للهيئة الطبية، يتهم فيها المواطن قسم الطوارئ بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة بالتسبب في فشل كلوي له، ورفض المدير الإداري بالمستشفى تنويمه بالرغم من وجود إشعار من مركز الكلى بضرورة تنويمه لمدة ثلاثة أيام على الأقل لمتابعة حالته بشكل جيد.

يقول المواطن صاحب المشكلة: كنت أعاني من التهاب كلوي وكنت أخذ العلاج المناسب له، إلا أنني شعرت ذات يوم بالآلام شديدة تفوق الوصف فتوجهت إلى قسم الطوارئ بمستشفى الملك فهد وكان معي أخي الأكبر لأنني لم أكن أستطيع قيادة السيارة من شدة الآلام في المفاصل وفي الكلية وبالفعل تم إدخالني إلى طوارئ المستشفى وأخبرتهم بمعاناتي وأخبرهم أخي الأكبر بأنه لدي التهاب مزمن في الكلية إلا أن الدكتور أصر على إعطائي حقنتين "فولترين" بعدها شعرت بتحسن وكذلك تم صرف علاج "بروفين" من الصيدلية في نفس اليوم وقد تكرر هذا الأمر مرتين في طوارئ المستشفى بعدها استطعت أن أحصل على موعد في عيادة الكلى وقابلت الدكتورة المتخصصة وأطلعته على جميع الأوراق لمرضي السابق.

وكانت التقارير تؤكد أنني مصاب فقط بالتهاب في الكلى إلا أن الدكتورة أصرت على عمل تحاليل وبعد أن ظهرت نتائج التحاليل تفاجأت بأن الدكتورة تقول لي أن وظائف الكلى بدأت تتعطل حيث إن الفولترين يؤثر على الكلى بشكل كبير وأنه يجب على أن أتوّم في المستشفى ليتمّ متابعتي وعمل اللازم لتخفيف الضرر الحاصل ولكي لا أصاب بالفشل الكلوي، وبعدها توجهنا إلى الطوارئ لأن التنويم يجب أن يتم من خلال هذا القسم وليس العيادات.

يكمل المواطن المصاب: والتقينا بعدها مع الدكتور عبدالله غلام الذي قال إنه هو مدير المستشفى واطلع على الأوراق وقال أنت لا تحتاج إلى تنويم فقال له أخي الأكبر ولكن دكتورة عيادة الكلى هي التي كتبت أوراق الدخول وأصر على رأيها، ضارباً بعرض الحائط أوراق التنويم التي كتبتها الدكتورة المتخصصة فتوجهت بعدها إلى البيت وبعد عدة أسابيع أصابني ألم أكثر بمراحل من المرة السابقة فتوجهت مرة أخرى إلى المستشفى وتم عمل التحاليل مرة أخرى فوجدوا أن الكلى لا تعمل وأنه يجب علي أن أقوم بغسل الكلى بعدها استطعت أن أحصل على موعد في التخصص في الرياض وتم تنويمي في التخصصي وبدأت في غسل الكلى وأخبرني الأطباء بأن إعطائي "فولترين" كان السبب الرئيس في وصولي إلى هذه المرحلة.

ويضيف: الحمد لله على قضاء الله وقدره ولكن أنا أطالب بحقي في محاسبة المتسبب وأن يقوم المستشفى بزراعة كلى على حسابه بأسرع وقت.

"المدينة" اتصلت بدكتورة عيادة الكلى التي تابعت الحالة وفضلت "عدم ذكر اسمها"، فقالت: بالفعل كان غسان يعاني من ما يسمى "بالذئبة الحمراء" وهو التهاب روماتزمي يصيب المفاصل والأوعية الدموية في الكلى وكانت الدرجة المسجلة في حالته هي "2" فقط ولكن عندما قام بمراجعة العيادة وتم عمل تحاليل وجدنا أن المعدل ارتفع إلى "5" وهو ما كان يعرف بالسابق بالفشل الكلوي إلا أن المسمى تغيير من عام "2001" ليصبح علمياً بالدرجات وبالفعل سجلت له دخولا لمستطيع متابعته عن قرب وتدارك حالته حيث يمكن إعطاؤه السوائل المفيدة إضافة إلى مادة الـ "ميثاي برونزولين" والتي تساعد في تحسين وظيفة الكلى بعدما ما تم إعطاؤه حقن "الفولترين" وتضيف توجهت في اليوم التالي لأقسام التنويم في المستشفى حيث إنني قد كتبت له دخولا وتنويميا في اليوم السابق فتفاجأت بعدم وجوده في المستشفى وأنه لم يتم تنويمه ولم أكن أعرف ماهي الأسباب فحاولت الاتصال بالمريض إلا أنني لم أجد رقم جواله مسجلاً لدينا. وعندما عاد من التخصصي جاء إلى العيادة وأخبرني بأنهم رفضوا إدخاله وتنويمه في المستشفى.

يذكر أن المريض لديه إفادة طبية من مركز الملك عبدالعزيز للكلية بالمدينة المنورة بتاريخ 1431/6/9هـ بأنه يعاني من

فشل كلوي مزمن نهائي ومتعايش على الغسيل الدموي بمعدل "3" جلسات أسبوعياً وأن هذا العلاج مدى الحياة أو لحين زراعة كلى . وقد علمت " المدينة " أن قسم المتابعة بالمديرية العامة قد رفع خطاباً إلى مستشفى الملك فهد بطالبهم بإفادة عن ماتم رفعه من قبل المريض وطلب جميع الأوراق الخاصة به منذ شهرين إلا أن المستشفى يمتنع عن التجاوب مع قسم المتابعة ، مما اضطر قسم المتابعة إلى إرسال خطاب إلحائي يطالب فيه المستشفى بضرورة الرد .

الشؤون الصحية تمتنع عن الرد :  
" المدينة " اتصلت على جوال المتحدث الرسمي بالمديرية العامة للشؤون الصحية سعيد الغامدي أكثر من مرة قبل أسبوع إلا أنه لم يرد ، وقمنا بإرسال بريد الكتروني ولم يرد كذلك تم إرسال رسالة نصية على جواله إلا أنه أيضاً لم يرد على الرسالة .



## العمل تطلق خدمة إلكترونية لتسجيل العمالة الجديدة

المصدر: جريدة الحياة الإثني، 07 يونيو 2010

149806 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

أطلقت وزارة العمل أمس، خدمة جديدة ضمن باقة الخدمات الإلكترونية التي تقدمها عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت <https://mol.gov.sa> ، تتمثل في إضافة الوافدين الجدد للمنشآت غير المسجلة على البوابة الإلكترونية للوزارة.

وأوضح وكيل وزارة العمل للتخطيط والتطوير الدكتور مفرج بن سعد الحقباني، أن إطلاق الخدمة جاء للتسهيل على المراجعين بتسجيل بيانات العاملين الجدد الذين قدموا للبلاد، باستخدام البيانات الخاصة في وزارة الداخلية، وتمكين صاحب المنشأة أو الوكيل أو المفوض بتسجيل بيانات العاملين لديه، إذ يتم التحقق من هويتهم من خلال قواعد البيانات الخاصة بوزارة العمل.

وأشار إلى أنه تم إطلاق هذه الخدمة مسبقاً للمنشآت التي تم تسجيلها في البوابة الوطنية للتعاملات الإلكترونية (سعودي)، وكان لها الأثر البارز في تخفيف العبء على مكاتب العمل، وخدمة عملاء الوزارة. وأضاف أنه أصبح متاحاً حالياً لجميع المنشآت تسجيل بيانات الوافدين الجدد، وإصدار رخص العمل وتسديد الرسوم المالية من دون الحاجة إلى مراجعة مكاتب العمل، لتكتمل بذلك منظومة عمل الحكومة الإلكترونية، التي تهدف حكومة خادم الحرمين الشريفين على تنفيذها للتسهيل على المواطن واختصار الوقت والجهد.

ولفت إلى أنه روعي التدرج بتشغيل الخدمة، إذ قسمت المنشآت على شرائح عدة لضمان استمرارية وجودة الخدمة، «كانت البداية بالمنشآت التي لديها أكثر من ألف عامل، وتلتها المنشآت التي لديها أكثر من 500 عامل، وهكذا حتى يتم تسجيل جميع المنشآت بدءاً من تاريخ 17 رجب 1431 هـ.



## محاضرة العنف ضد المعاق بالمدينة

المصدر: جريدة المدينة الإثني، 7 يونيو 2010

253379 <http://www.al-madina.com/node/>

أقيمت محاضرة بعنوان (العنف ضد المعاق .. علامات وأعراض) للدكتورة فاطمة داود عبد الحميد استشارية جراحة الأطفال بمستشفى النساء والولادة والأطفال ورئيسة فريق الحماية من الإيذاء والعنف الأسري بصحة المدينة المنورة. وذلك ضمن النشاط الصحي التوعوي لمستشفى الصحة النفسية بالتعاون مع جمعية أطباء طبية الخيرية ونادي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدينة، تحت عنوان (العنف والإعاقة) يوم أمس الثلاثاء بفندق الحارثية

## المحاكم السعودية أنهت 700 ألف قضية... خلال عام

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، 07 يونيو 2010

149796 http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

كشف مجلس الشورى في جلسته أمس، التي تطرق فيها إلى عمل وزارة العدل، أن المحاكم الشرعية في السعودية أنهت نحو 700 ألف قضية خلال عام، ومعدل القضية بالنسبة إلى عدد السكان هو قاض لكل 35 ألف نسمة. وطلب عضو المجلس عامر اللويحي في مداخلته بوضع ضوابط لزواج القاصرات، الذي رأى أنه ليس ظاهرة، مشيراً إلى بعض العادات الاجتماعية التي كرس مثل هذه الزيجات مثل ما يقال (زوجني وأزوجك وخذها جاتك). وذكر عضو المجلس حسن الشهري أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين وزارتي العدل والمالية بشأن مشروع الملك عبدالله لتطوير مرفق القضاء، لافتاً إلى التأخر في النظر في بعض القضايا التي لا تستحق التأجيل. وتقدم عضو المجلس الدكتور إسماعيل البشري بتوصيتين، الأولى تحت على إيجاد آلية مناسبة للتفتيش القضائي، ويزاول هذه المهمة أكاديميين من الكليات المختصة مثل كلية الشريعة، والأخرى تمديد عمل كتابات العدل ودعمها بالمختصين وتسهيل عملها.

وشدد عضو المجلس الدكتور محمد رضا نصر الله في مداخلته على زيادة عدد القضاة ومواكبة خطط التنمية، وقال: «لابد على المجلس أن يقترح على وزارة العدل دراسة هيكل تنظيمي قادر على تلبية زيادة أعداد القضاة، إذ تحتاج المحاكم إلى نحو ثلاثة آلاف قاض وأعداد مشابهة من كتاب العدل وأعاونهم». وأضاف: «هل سلكنا القضائي بوضعه الحالي قادر على البت في هذه القضايا بعد إنشاء المحاكم الجديدة؟ والكثير من أفراد يحتاجون إلى إعادة تأهيل وتدريب وإطلاع على المدارس القضائية في عالمنا العربي والإسلامي»، متسائلاً عن عدم ابتعاث القضاة إلى جامعات ومعاهد في مصر، والمغرب، وفرنسا، لدراسة أصول القوانين. من جهة ثانية، انتقد عدد من أعضاء مجلس الشورى التقرير السنوي الأخير لوزارة التجارة والصناعة، إذ أوضح عضو المجلس الدكتور طلال بكر في مداخلته أن التقرير أشار إلى انخفاض في عدد من السلع المحلية، ومنها الرز بنسبة 10 في المئة وهذا أمر غير صحيح، والوزارة خاطبت «العمل» لإحلال العمالة السعودية مكان الوافدة، لكن لا تزال العمالة الأجنبية مسيطرة على السوق التجارية السعودية.

وقال عضو المجلس المهندس محمد القويحص: «نسبة السعودية في القطاع الصناعي بلغت 24 في المئة، و 1.3 مليون وافد يعملون في القطاع التجاري، وقرار عمل النساء لا جديد فيه، لكن لا يسمح لها بالعمل في البساتين، وتمنع في السوق التجارية، وهذا فيه إذلال لها»، مشيراً إلى أن الوزارة لم تصدر أي عقوبة على تجار الحديد، ولم تعاقب أيًا منهم خصوصاً الذين أوجدوا الأزمة الخائفة له.

وخرجت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في المجلس بتوصيات بعد دراستها للتقرير السنوي الأخير لوزارة التجارة والصناعة منها، الإسراع في تفعيل نظام مكافحة الإغراق وتفعيل لائحته التنفيذية، وتفعيل عمل اللجنة التابعة لمكافحة الإغراق، ومراجعة شاملة لأسس الحوافز التي تمنح للمصانع الوطنية التي تكون مرتبطة بدرجة الاستخدام التقني والاستثمار البحثي لزيادة نسبة القيمة المضافة على المواد الأولية للإنتاج وتحديد الآلية المناسبة، وحصر المعوقات التي تواجه القطاع الخاص وتذليلها مع الجهات العليا واستحداث مبدأ تقديم الخدمة الشاملة للقطاع الخاص، ومبادرة وطنية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لسعودة قطاع التشغيل والصيانة في جميع مرافق المؤسسات الحكومية بالمساعدة في إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة كشركات ذات مسؤولية محدودة في جميع المناطق في المملكة، إضافة إلى الإسراع في بدء مباشرة أعمال هيئة الصادرات

## وزارة التربية : الضرب ممنوع نهائيا في مدارس البنات

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 يونيو 2010  
253425 <http://www.al-madina.com/node/>

أكد المدير العام للتربية و التعليم للبنات بمنطقة مكة المكرمة حامد بن جابر السلمي ان الضرب ممنوع نهائيا في جميع مدارس البنات ، مشيرا الى انه سيتم معاقبة اي معلمة تستخدم العقاب البدني داخل الفصول من خلال تطبيق الأنظمة والتعليمات وقال ، خلال لقائه بمديرات المدارس في كافة المراحل الدراسية بمكة ، انه يجب تكوين لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة وممارسة الصلاحيات ممارسة صحيحة لتطبيق قواعد لائحة السلوك والمواظبة مع كل طالبة تخرج عن قواعد السلوك المدرسي وأخلاقيات التعلم .

واشار الى أهمية العناية بالتهيئة وإعداد ملف للمعلمة الجديدة يضم كافة الضوابط والتوجيهات والتعاميم الهامة وجدولتها مع الاهتمام ببرنامج الرعاية في المدارس المحتاجة و تطبيق القيادة التربوية والإدارية السليمة والمتابعة المستمرة . وأكد السلمي على تحقيق القدوة في الإشراف والانتظام والإتقان في العمل والقيام بمتطلباته مع المتابعة المستمرة الدقيقة مشددا على عدم السماح لأي شخص بتوزيع منشورات في المدرسة او جمع أموال من الطالبات و توجيه المدارس الأهلية بعدم المبالغة في الحفلات الختامية و تجهيز مواقع لوضع الكتب القديمة بعد الانتهاء من اختبارات نهاية العام منعا من رميها والإساءة لها و مراعاة انصراف المعلمة المنتدبة للملاحظة بعد الانتهاء منها وعدم تكليفها بأعمال أخرى . وطالب المديرات بتفعيل مواقع المدارس الالكترونية و التأكد من صحة المعلومات في برنامج تواصل و فهم التعاميم الواردة فهما واعيا لتطبيق ما جاء فيها وتحقيق الجودة المطلوبة في العمل مشيرا إلى رغبة الإدارة الجادة في تلبية كافة احتياجات المدارس من التجهيزات و المستلزمات المدرسية لضمان تحقيق الجودة في التعليم



## آل الشيخ: مشاركة المرأة في الشورى بعد الصيف

المصدر: جريدة الحياة الإثنين، 07 يونيو 2010  
149885 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

كشف رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ، في الرياض أمس (الأحد)، أن مشاركة المرأة وحضورها إلى المجلس سيكون هناك تصور نهائي له بعد إجازة الصيف. وأكد آل الشيخ أن استضافة الوزراء تخضع للموضوع المراد مناقشته وأن المجلس يستفيد من وجودهم والاطلاع على ما لديهم من نشاط ومشكلات، مبينا أن علانية الجلسة تخضع لرأي الضيف. وقال إن لدى المجلس توجهاً لحضور المواطنين أعمال «الشورى»، كما أن ثمة توجهاً لأن تكون للمواطن مشاركات أثناء جلسات مجلس الشورى .

وذكر آل الشيخ أنه طلب من أعضاء المجلس أن يقدموا ما لديهم من ملاحظات حول القواعد الجديدة للمجلس، وأن يتقدموا بها لبحث ما يمكن تطويره منها، من دون أن يكون هناك مساس بنظام المجلس. وأوضح أنه ستتم مناقشة قواعد أعمال المجلس ووضع ضوابط لكيفية عمل المجلس، وهناك قواعد العمل التي يصدرها المجلس داخليا لتنظيم وإدارة الجلسات وأسلوب طرح اللجان ما لديها من أعمال خلال الجلسة والتوصيات التي يقدمها الأعضاء، وما يقترحه الأعضاء. وأقرّ رئيس مجلس الشورى بأن ثمة قصوراً في نقل ما يدور في أروقة المجلس إلى المواطنين عبر الإعلام، وبأن البيان الذي يصدره المجلس عقب جلساته مقتضب، وذكر أن موضوع الإعلام والضيوف غير الرسميين «يبحث الآن بدقة أكثر». وذكر أن الجانب الإعلامي وُضع له بند مستقل ولكنه لم يُنجز حتى الآن، مشيراً إلى أن المجلس يسعى لعلاقة أقوى مع الإعلام.

## الحמיד: نسبة بطالة السعوديات مُحزنة... و السعودية ليست عبئاً على القطاع الصناعي

المصدر: جريدة الحياة الإثنيين، 07 يونيو 2010  
149736 http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

كشف نائب وزير العمل الدكتور عبدالواحد الحميد أن معدل البطالة بين النساء بلغ 28.4 في المئة، ووصف تلك النسبة بأنها «عالية ومحزنة»، مشيراً إلى أن 78 في المئة من العاطلات عن العمل يحملن الشهادة الجامعية. وطالب الحميد خلال لقاء «تجارب ناجحة في السعودية بالقطاع الصناعي»، الذي نظّمته اللجنة الصناعية في غرفة الرياض أمس، القطاع الصناعي بتوسيع دائرة توظيف المرأة السعودية، خصوصاً في الأقسام الإدارية، واستحوذت قضية توظيف المرأة على مجريات النقاش بين المشاركين في اللقاء، ما دعا الحميد إلى مطالبة رجال الأعمال بتطبيق قرارات الدولة التي أكدت على إيجاد فرص عمل للمرأة في القطاع الخاص، من خلال خلق بيئة عمل تلائم المرأة السعودية وتراعي عادات المجتمع.

ولفت إلى أن هناك الكثير من الوظائف التي يوقرها القطاع الصناعي ويمكن أن تشغلها المرأة، وبخاصة في المجالات الإدارية والفنية، مشيراً إلى أن هناك عدداً من الأسر التي تعتمد على بناتها في توفير متطلبات وضرورات الحياة، ما يحتم على العاملين في القطاع الصناعي إيلاء هذه القضية جل اهتمامهم.

وأكد أن ارتفاع معدل البطالة وبلوغه 10.5 في المئة بين السعوديين يتطلب العمل على معالجة معوقات السعودية، والسعي إلى إحلال العمالة الوطنية مكان الوافدة وفقاً للمتطلبات، معرباً عن أمله بأن تعمل استراتيجية الوزارة في هذا الصدد على خفض معدل البطالة ورفع إنتاجية العامل السعودي.

وأضاف أن الوزارة لا ترغب في أن تكون السعودية عبئاً على القطاع الصناعي، وإنما تريد أن تكون استثماراً مربحاً في الموارد البشرية، لافتاً إلى أن الكوادر السعودية تستطيع أن تحقق للاقتصاد الوطني عدداً من المزايا النسبية التي أكدت عليها استراتيجية التوظيف.

من جهته، قال عضو مجلس إدارة غرفة الرياض رئيس اللجنة الصناعية المهندس أحمد الراجحي، إن تطبيق السعودية في القطاع الصناعي أثبت نجاحه، ووجود الشباب السعودي أصبح يشكل عنصراً مميزاً في مختلف المصانع، نظراً إلى ما يتمتعون به من مهارات جعلتهم أكثر تفوقاً من العامل الأجنبي.

وشدد على أن القطاع الصناعي يسير في الطريق الصحيح، إذ أصبحت هناك قناعة لدى الشباب بالعمل في هذا القطاع بعد أن زالت أسباب عزوفه، مؤكداً أن تنظيم هذا اللقاء يأتي في إطار اهتمام الغرفة بكل ما يهم قطاع الأعمال لدوره في دعم الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أن عملية تعزيز السعودية في القطاع الصناعي تعتبر من أهم القضايا التي تجتهد الحكومة من خدام الحرمين الشريفين، موضحاً أن عرض التجارب الناجحة في مجال السعودية يحقق عدداً من الفوائد، كما يقدم نماذج جيدة يمكن الاستفادة منها من الشركات الأخرى لتحقيق معدلات السعودية المطلوبة، إذ يمثل ذلك توجهاً لدى كل العاملين في القطاع الصناعي.

وشهد اللقاء عرض عدد من الأوراق حول تجارب ناجحة في تطبيق السعودية بالشركات، وكانت الورقة الأولى بعنوان «تجربة شركة أسمنت اليمامة في توظيف الوظائف»، قدمها مدير إدارة الموارد البشرية في الشركة أحمد الديحان، وعرض خلالها خطة الشركة في مجال توظيف الوظائف.

وركزت الخطة على رفع معدلات التوظيف في الوظائف للوصول إلى 60 في المئة خلال العام الحالي، لافتاً إلى أن تحقيق هذه النسبة يرجع إلى عدد من العوامل، منها تدريب الكوادر السعودية وتحفيزها على العمل ورفع الرواتب والعلاوات، ما شجع السعوديين على الاستمرار في العمل وفي مختلف التخصصات، خصوصاً في مجال الصيانة والتشغيل.

ولفت إلى أن نسبة السعوديات بالشركة لا تتجاوز واحد في المئة، وتوجد خطط للتوسع في توظيف السعوديات في بعض أقسام الصيانة التي تناسب المرأة، وفي بيئة مناسبة .  
وقدّم المدير العام للتدريب مستشار التوظيف في شركة «أيه بي بي» عوض العنزي ورقة استعرض خلالها جهود الشركة في توطيد الوظائف، موضحاً أن قضية توطيد الوظائف في الشركة تشكل أولوية قصوى، و 30 في المئة من أعضاء الهيكل التنظيمي بالشركة هم من السعوديين



## الموافقة على تأسيس كرسي الملك عبدالله - الأمن الغذائي بجامعة الملك سعود

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/253406>

صدرت موافقة المقام السامي على تأسيس كرسي بحثي بجامعة الملك سعود في مجال الأمن الغذائي تحت اسم "كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأمن الغذائي" بتمويل من الشيخ محمد بن حسين العمودي وذلك عرفانا منه لوطنه وولاء لقيادته. وقد رفع مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان بالغ شكره وعظيم امتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين لدعمه السخي لقطاع التعليم العالي عموماً ولجامعة الملك سعود خصوصاً ولموافقته الكريمة على تأسيس هذا الكرسي النوعي الذي سيكون بإذن الله إسهاماً جديداً في تحقيق إستراتيجية جامعة الملك سعود في التقدم العلمي في كافة المجالات خصوصاً في مجال الأمن الغذائي، كما سيكون بإذن الله عوناً على تحقيق تطلعات خادم الحرمين يحفظه الله فيما يعود بالنفع لخبر الوطن ونمائه واستقراره.

وقال العثمان إن هذا الكرسي يضاف إلى مجموعة الكراسي البحثية بجامعة الملك سعود التي تشرفت بحمل اسم الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهي : كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأبحاث الإسكان التنموي في الجانب المعماري وكرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأبحاث الإسكان التنموي في الجانب الاجتماعي وكرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة، وهو شرف كبير للجامعة لاحتضانها هذه الكراسي البحثية التي تعكس ثقة المقام السامي الكريم في قدرات جامعة الملك سعود وإمكاناتها البحثية والعلمية.

وأشار إلى أن كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأمن الغذائي يركز على قضية وطنية مهمة ذات ارتباط وثيق بالتنمية الشاملة التي تسعى الدولة -رعاها الله- إلى تحقيقها، فالأمن الغذائي مسؤولية ضخمة يوليها خادم الحرمين الشريفين عناية قصوى بوصف ذلك جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني الذي هو ركيزة في استقرار الوطن ورفاهيته، وعليه فإن الكرسي سيكون مرصداً تحليلياً لحالة الأمن الغذائي في المملكة لتقديم المشورة المؤسسة على نتائج البحث العلمي الموثق وأحد المعارف بما يحقق أمناً غذائياً وطنياً يحول دون نشوء أزمات غذائية إضافة إلى الحفاظ على استقرار المواد الغذائية طوال العام.



## النائب الثاني يحض رجال الأعمال على تأمين وظائف لحيثي التخرج

المصدر: جريدة الحياة الإثنتين، 07 يونيو 2010  
149871 http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

حضّ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز رجال الأعمال على التعاون مع المواطنين وبخاصة الشباب العائدين من الدراسة بالخارج لإيجاد فرص عمل لديهم وأن يتعاون رجال الأعمال مع الوزارات المعنية لإيجاد الوظائف لحيثي التخرج من الجامعات من الطلبة المبتعثين وخريجي الجامعات السعودية، مشدداً على دور التجار والغرف التجارية الصناعية السعودية في مراعاة ظروف المواطنين وعدم رفع الأسعار والاكتفاء بالربح المعقول.

جاء ذلك خلال استقبال النائب الثاني في جدة ليل أول من أمس وزير التجارة والصناعة عبدالله زينل علي رضا يرافقه رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية رئيس الغرفة التجارية الصناعية في جدة صالح كامل وأعضاء وعضوات الغرفة التجارية في جدة.

وأكد أن الأمن صفة ملازمة لمجتمعنا ولهذه الدولة وهذا أولاً بفضل من الله عز وجل ولتمسكنا بهذه العقيدة، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين يردد دائماً ويقول (الدين ثم الوطن). وقال الأمير نايف: «نحن بفضل الله قدرنا أن نواجه هذا الاستهداف الشرس غير المبرر والذي يرفضه العقل والدين قبل كل شيء وكيف يكون المواطن ضد وطنه ومواطنيه وكيف يبرر لنفسه قتل الأبرياء، وكيف يكون السعودي للأسف في الخارج وهو مفجر وقاتل للأبرياء، وبتوفيق من المولى القدير ثم بالدعم والتوجيه من قيادتنا الرشيدة ثم بفضل رجال الأمن الشجعان القادرين علمياً وعملياً على مواجهة الفنة الضالة وجرائمها، ورجالنا البواسل أفضلوا أكثر من 220 محاولة إجرامية والقبض على فاعليها ومن ورائهم، وكل هذا - بفضل من الله تعالى - ثم بتوجيه خادم الحرمين الشريفين وولي العهد».

وأضاف: «يجب أن نعرف أننا لا زلنا مستهدفين من هؤلاء الضالين والخوارج الذين تنطبق عليهم فعلاً صفة الخوارج، ولذلك نحن نسير بالقوة نفسها وبالعزيمة نفسها لمواجهتهم، وخادم الحرمين الشريفين يحثنا دائماً على أن نكرس الأمن في نفسية المواطن، ولذلك أكدت على أن المواطن هو رجل الأمن الأول وهؤلاء الذين أسعدهم الحظ بخدمة الأمن هم أبناؤكم وإخوانكم وسيضلون يعملون بالقوة نفسها وبالعزيمة نفسها معتمدين على الله ومتكئين عليه».

ونوه رئيس الغرف التجارية الصناعية السعودية في كلمة له بتوجيهات النائب الثاني في استتباب الأمن والأمان في البلاد، ودحر أهل الزبغ والضلال، وبقيادته الأمنية الحكيمة التي وقفت درعاً يصد المحن، وسيلاً يقطع أذرع الفتن. وثمن جهود وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية في التعامل مع غلاة الإرهاب وكسر شوكتهم، وإغلاق الأبواب في وجوههم أمنياً وميدانياً واستراتيجياً، مشيراً إلى إنشاء هيئة عليا للقيم الأخلاقية وهي عبارة عن دراسة استراتيجية نتجت عن ورشة عمل تخصصية بمشاركة أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل ووزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وعدد من أصحاب الوزراء في محاولة جادة للوصول بمجتمع الأعمال السعودي إلى رتبة (القوي الأمين).

وأزجى شكره للأمير نايف على دعمه وإسهامه في المجالات المتعددة سواء المقاعد العلمية أو المعاهد الأمنية أو في ساحات العطاء أو معترك البذل والفداء.

من جهة أخرى، استقبل الأمير نايف رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الدكتور علي عبدالسلام التريكي والوفد المرافق له. وتم خلال الاستقبال مناقشة بعض القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية وجهود الأمم المتحدة التي تبذلها لتحقيق السلام والأمن في جميع أنحاء العالم.

إلى ذلك، استقبل الأمير نايف بن عبدالعزيز بقصر المؤتمرات في جدة مساء أمس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ الفريق سيف بن زايد آل نهيان.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين

## الباحة.. خطأ طبي يفقد عشرينية شبابها

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 يونيو 2010  
http://www.al-madina.com/node/253394

أفقد خطأ طبي وقع لمواطنة في العقد الثاني من العمر قدرتها على الوقوف مجددا وصيرها طريحة الفراش. وأوضح زوج المواطنة التي وقع عليها الخطأ الطبي بمستشفى الملك فهد بالباحة منصور عزيز العمري ان زوجته ابنة العقد الثاني من العمر قد تحولت بسبب هذا الخطأ الى عجوز في العقد الثامن.. مضيفا: في بداية الأمر كانت تعاني من آلام شديدة بالبطن إذ كنا نضطر للذهاب أحيانا إلى قسم الطوارئ بمستشفى المخواة دون فائدة وعندما اضطررنا للذهاب إلى أحد المستوصفات الأهلية بالمحافظة وبعد إجراء الفحوصات والأشعة والتحليل تبين وجود حصوات بالمرارة لم يكتشفها قسم الطوارئ بالمخواة ثم اتجهنا بعدها لمستشفى الملك فهد بالباحة لتوفر الإمكانيات المتاحة لإجراء هذه العملية وبعد إجراء عملية استئصال للمرارة بالمنظار والخروج من المستشفى بدأت تظهر أعراض الأخطاء الطبية ابتداء بعدم القدرة على الحركة واضطرابات شديدة وسهر وقلق وتوتر وآلام منغصة وعدم القدرة على حمل أشياء يحملها طفل صغير.. ويضيف: كنا نتوقع أنها مضاعفات بسيطة وستزول وبعد مراجعتنا لمستشفى الباحة وبعد مشاورات طبية استمرت يومين من تنويمها أكد الأطباء وجود خطأ طبي فادح عبارة عن دبوس بالقناة المرارية ولا يوجد حل إلا فتح كامل للبطن وحيث أبدى الطبيب المعالج ضرورة تحويل الحالة إلى مستشفى الملك فهد بجدة لعدم وجود الإمكانيات اللازمة والكافية بالباحة وبعد أن أجريت لها الفحوصات اللازمة قرر الطبيب المعالج هناك وضع الحلول الطبية المناسبة لتجاوز هذا الخطأ.. ويضيف زوج المريضة من المؤلم ان أبناءها لم يتعرفوا عليها من شدة تغير شكلها. وناشد العمري مدير عام الشؤون الصحية بالباحة ومعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه بمحاسبة المتسبب بهذا الخطأ وردعه مع تشديد العقوبة الجنائية وتعويضه ماديا ومعنويا.. وفي اتصال (للمدينة) بالناطق الإعلامي بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الباحة ماجد الشطي أوضح أن المواطن تقدم بشكوى وتم إحالتها للمفتش العلاجي وسيتم التحقيق فيها ومن ثم يتم تحويل القضية للهيئة الطبية الشرعية للنظر في مدى استحقاقه للتعويض من عدمه



## الأميرة حصة الشعلان ترعى ندوة حقوق المتقاعدين.. اليوم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 7-6-2010  
http://www.alriyadh.com/article07/06/2010/html532763

تحت رعاية حرم خادم الحرمين الشريفين صاحبة السمو الأميرة حصة طراد الشعلان تقام اليوم محاضرة "المتقاعدون بين ضياع الحقوق وتهميش الواجبات" بمكتبة الملك عبد العزيز العامة الرئيسية (بالروضة). تلقي المحاضرة الدكتورة فوزية محمد أخضر رئيس اللجنة النسائية العامة لشؤون المرأة بالجمعية الوطنية للمتقاعدين وتديرها الاعلامية الأستاذة وفاء بكر يونس. وفي حديث "للرياض" أكدت فيه الدكتورة فوزية على أهمية الاهتمام بالمتقاعدين في المجتمع ومناقشة مشكلاتهم.. وأن ورقة العمل التي ستقدمها ستتناول عددا من المحاور الهامة ذات العلاقة بالمتقاعدين من أبرزها إغفال المجتمع لهم بشكل عام وللمتقاعدات بشكل خاص، وأنهم يمثلون ثروات وطنية متراكمة في الوطن يجب الاستفادة منها لاسيما التخصصات التي أنفقت عليها الدولة وما زال المجتمع في حاجتها، وأهمية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الجانب حيث أنها لا تقاعد الخبرات إلا بناء على طلبه تنظم المكتبة النسائية بمكتبة الملك عبد العزيز العامة الرئيسية. وتأتي هذه المحاضرة ضمن أنشطة وبرامج الجمعية الوطنية للمتقاعدين



## 41 % من الأطفال يعنفون بالضرب والصفع .. والصحة

### تحميهم بالمراكز

المصدر: جريدة شمس الأحد العدد 1607 / 06-06-2010

99701 http://shms.pressera.com/html/story.php?id=

أعلنت وزارة الصحة أمس أنها ستوزع بشكل رسمي على مديريات الشؤون الصحية تعميماً يوصي بفتح مراكز لحماية الأطفال من العنف على أن يبدأ العمل نهاية الأسبوع الجاري، وذلك لدعم مركز الحماية الوحيد الموجود في مجمع الملك سعود منذ عام، لكن آليات عمله غير واضحة لدى الكثير.

وكشفت ندوة الحماية من العنف الأسري التي احتضنها المجمع أمس عن أن 90 % من النساء المعنفات يتعرضن للعنف من أزواجهن أو آبائهن أو إخوانهن، وأن 21 % من الأطفال يتعرضون للضرب المبرح و 20 % للصفع على الوجه. وأكد رئيس لجنة الحماية من العنف للكبار بمجمع الملك سعود الطبي الدكتور طارق الخويطر أن الحالات التي ترد للمجمع تتراوح أعمارها بين 12 و 45 عاماً، مبيناً أنه: «عندما تدخل الحالة للإسعاف تقيم من الطبيب فيسجل الإصابات الموجودة ثم تكتب القصة بواسطة الاختصاصي أو الاختصاصية الاجتماعية، ويتصل بعد ذلك ببيت الحماية أو تدخل الحالة إلى المجمع لحمايتها لمدة 24 ساعة ثم تسلم للجهات المختصة ثم يتم البحث عن الحلول المناسبة لها.

وكشف الباحث في مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية الدكتور محمد الضبيطي عن دراسة لوزارة الداخلية عن ظاهرة إيذاء الأطفال في المجتمع السعودي تبين أن 24 % من الأطفال يتعرضون لصورة من صور الإيذاء في حياتهم اليومية، مشيراً إلى أن الإيذاء النفسي هو الأكثر تفشياً بـ 33 % يليه الإيذاء البدني ثم الإهمال. وأضاف أن: «عشر صور للإيذاء البدني أكثرها تفشياً تعرض الطفل للضرب المبرح عند ارتكاب خطأ صغير بنسبة 21 %، وتعرض الطفل للصفع على الوجه بنسبة 20 %».

واتهم مدير الطب الشرعي ورئيس فريق الحماية بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض الدكتور سعيد الغامدي الأطباء المباشرين لحالات العنف التي ترد لمجمع الملك سعود بعدم توضيح إصابة المعنف: «يهتمون بالناحية العلاجية ونحن كأطباء شرعيين ولجان حماية نهتم بالناحية العلاجية والحقوقية لإثبات حق الطفل أو المرأة المعنفة، فلا بد أن يكون الوصف للجروح من الطبيب بطريقة صحيحة حتى لو أثبتنا إدانة المعنفين في المحاكم ندينهم بالوصف الصحيح الذي وصفه الطبيب للحالة».

وأكد الغامدي أن نسبة المعنفين في منطقة الرياض ستصدر في كتيب غداً، مشيراً إلى أن كل منطقة لها حيثياتها وإحصاءاتها، وأن الخط الساخن للبلاغات عن حالات العنف بالمملكة سيفعل قريباً.

ونفت رئيسة اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل نازك الغفيص ورود حالات عنف للجنة، مشيرة إلى أنهم يعملون على تسكين الأسر المحتاجة ورعاية الأطفال وتدريب وتوظيف شباب تلك الأسر: «وصل للجنة 29 أسرة، تم تسكين 18 أسرة من العوائل والباقي سيتم تسكينهم قريباً في عمارة سكنية اشترتها اللجنة لإيوائهم

## طالب متوسطة بالمدينة يتهم معلم تاريخ بالاعتداء عليه وخنقه

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/253366>

اتهم طالب بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بمدرسة ضرار بن الأزور الواقعة بالدائري، معلمه لمادة التاريخ بخنقه وضربه بالحذاء، أثناء الحصة الدراسية، إثر طلبه منه الخروج لدورة المياه- على حد قوله- إلا أنه وجد من المعلم ما لم يتوقعه.

ويروي الطالب تفاصيل الواقعة بقوله ”طلبت من المدرس الذهاب إلى دورة المياه في الحصة الخامسة ورفض طلبي، وأثناء تواجدي في الفصل قام المدرس بخنقي وعرز أظافره برقبتي، ولم يكتف بذلك بل قام بضربي بقلمه في ظهري، وتهجم علي بحذائه، مما اضطرني إلى الهروب من الحصة وتوجهي إلى وكيل المدرسة والذي قام بتحويللي إلى مدير المدرسة، ومكثت عنده حتى انتهاء اليوم الدراسي.

وأفاد والد الطالب لـ ”المدينة“ بأن ما حدث لابنه يعتبر انتهاكاً (اجرامياً) من قبل مدرس مادة التاريخ، وقال: إنني أعمل في مجال التعليم منذ أكثر من 25 عاماً ولم تمر علي بأن معلماً قام بضرب طالب والاعتداء عليه (بالخنق ورفع الحذاء)، وأضاف: لكنها متوقعة من هذا المعلم خاصة وأنه ارتكب مسبقاً هذه الطريقة مع طالب آخر وضربه بالكرسي.

وأكمل والد الطالب تسأوله ما الأسباب التي دعت هذا المعلم وقيامه بهذه الطرق التعذيبية على ابني؟ وأضاف بأنه سيوجه إلى المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة لرفع شكوى ضد المعلم، من أجل رد كرامة ابنه. ”المدينة“ أجرت اتصالاً هاتفياً بمدير التعليم للبنين بمنطقة المدينة المنورة الدكتور تنيضب الفايدي، والذي أكد أنه لن تتخذ إدارته أي إجراء بحق المعلم، وما أدعاه الطالب بدون أي شكوى رسمية سواء حملت اسم الطالب أو والده أو من ينوب عنه.

وأضاف د. الفايدي هناك تعميم وقرارات عدة بمنع الضرب والاعتداء البدني على الطالب وحتى الآن وصلتنا ثلاث شكاوى رسمية بهذا الخصوص خلال يوم أمس الأحد وسننظر بها ونتخذ اللازم فيها. وشدد مدير التعليم للبنين بأنه من المحتمل أن يكون الطالب تعرض لحالة (خنق) من خارج المدرسة، وهناك شكاوى كيدية كثيرة تجعل بعض الطلاب يتهمون المعلمين وهذه كثيرة جداً

## الزهراني ل الرياض: أربع حالات إدمان للأطفال خلال العام الحالي مجمع الأمل بالشرقية يستحدث قسمين للأطفال لحمايتهم من التحرشات الجنسية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 7-6-2010

http://www.alriyadh.com/article07/06/2010/html532607

الدمام - محمد الغامدي

كشف المشرف العام على مجمع الأمل للصحة النفسية بالدمام الدكتور محمد الزهراني ل "الرياض" عن استحداث قسم داخلي بمجمع الأمل خاص بعلاج الأطفال المدمنين على المخدرات وقسم آخر لمرضى الرعاية النهارية في قسم النفسية، معللاً استحداث هذين القسمين للحفاظ على الصغار من التحرشات الجنسية والانتكاسات المرضية وغيرها . وطالب الدكتور الزهراني أن يخصص لكل طفل مدمن أو مريض نفسي ممرض ملاصق له على مدار الـ "24" ساعة، وهذا الإجراء مكلف بالنسبة للمجمع، والقسمان الجديان من شأنهما الحفاظ على الأطفال ومنعهم من الاحتكاك بالكبار الأمر الذي يؤدي لنتائج سلبية في حال بقائهم مع المدمنين الأكبر سناً منهم في أقسام الإدمان، حيث بلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من الـ "15-18" سنة المدمنين على المخدرات هذا العام "4" حالات وجميعهم ذكور، الأمر الذي أوجب علينا سرعة اتخاذ القرار في استحداث هذا القسم داخل المستشفى لتقديم الرعاية الخاصة لهم وإخراجهم من برائن الإدمان ومتابعة علاجهم داخل وخارج المستشفى بدعم ومساندة الأهل لكي نستطيع دمجهم مرة أخرى في المجتمع بشكل صحيح وعلمي .

وكشف أن عدد المرضى من الجنسين الذين لجؤوا للمجمع للعلاج في الفترة من 1/1/1431 هـ وحتى تاريخه (708) حالات، موضحاً بأن المجمع يقدم خدماته العلاجية لمرضى الإدمان والمرضى النفسيين على حد سواء من خلال فرق علاجية متخصصة كل فيما يخصه وهناك العديد من الوسائل المستخدمة في قياس رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة والتي بمجملها تعطي مؤشرات وانطباعات إيجابية .

وبين الدكتور "الزهراني" بأن نسبة مريضات الإدمان بلغ عددهن (3) مريضات وبلغ عدد المريضة النفسية (121) مريضة أما بالنسبة لحالات العنف الأسري فبلغ عدد الحالات (4) نساء، مشيراً إلى أن عدد الموظفين اللاتي يباشرن هذه الحالات من النساء (10) طبيبات و(62) ممرضة .

وأكد "الزهراني" أن المجمع يعاني من ضغط شديد على طلب الخدمة في الوقت الراهن ولكن يتم التعامل معها بشكل معقول موضحاً أن المبنى الذي يتم إنشاؤه وسيفتتح قريباً على طريق أبو حدرية قبل مفرق طريق الرياض وسعته السريرية (600) سرير بتكلفة قاربت (400) مليون ريال سيحد من هذه المعاناة .

ونوه بأن المراجع له حق علينا وخدمته علينا واجبة ونتمنى من كل المراجعين بأن يضعوا في الحسبان أن هناك مراجعين آخرين يطلبون الخدمة وهم في أمس الحاجة لها ونأمل بأن يكون لديهم درجة عالية من الصبر، مناشداً في الوقت نفسه، كل من لديه حالة مرضية بأن لا يتردد في الاتصال بنا أو الحضور إلى المجمع وطلب المساعدة فالخدمات لدينا تقدم بسرية تامة والمرضى النفسي ليس عيباً على الإطلاق ولا يوجد أي شخص لديه مناعة من المرض النفسي وكذلك الحرص على الأبناء ومتابعتهم وتفهم المرحلة العمرية التي يمرون بها خصوصاً في مرحلة المراهقة وكذلك معرفة أصدقائهم لأن الصحبة الطيبة لها أثر كما للصحبة السيئة أثر على حياة الإنسان وصحته النفسية.

## التعدييات تمنع المواطنين من المنح

المصدر: جريدة شمس الأحد العدد 1607 / 06-06-2010

http://shms.pressera.com/html/story.php?id=99503

أكد عدد من المواطنين في مكة المكرمة أن هناك الكثير من معاملاتهم الخاصة بمنح الأراضي حفظت داخل أدرج أمانة العاصمة المقدسة وكتابة عدل مكة منذ وقت طويل، رغم استنفائها كافة الشروط المطلوبة، الأمر الذي كلفهم أعواماً من المراجعات بلا طائل وجعلهم يتكدسون مشاق كثيرة في ظل ارتفاع السلع والعقارات. وطالب المواطنون بضبط هذه العملية وتنظيمها بما يحفظ لهم حقوقهم التي حرصت الدولة على تقديمها لهم ولا تتركهم نهبا للوقوع في المنغصات والأفكار السوداوية كما حدث مع المواطن الأربعيني الذي هدد بالانتحار داخل مكتب رئيس كتابة عدل الأولى بأم الجود التابعة لمكة المكرمة قبل عدة أيام، احتجاجاً على قضائه قرابة خمسة أعوام في مراجعة أمانة العاصمة المقدسة للحصول على «منحة سكن» دون فائدة وهو ما نشرته «شمس» في عددها رقم 1603. وقال كل من سعود العتيبي وهتان البشري وسليمان العتيبي وبدر الشريف ونايف الشريف وإبراهيم الحسيني إنه آن الأوان للبوح بمعاناتهم من حفظ معاملاتهم لأعوام طويلة داخل أرشيف أمانة العاصمة المقدسة بموجب توجيه كتابة عدل مكة، مشيرين إلى أن ما حفظ إنما هي منح وزعتها عليهم الأمانة. وذكر أن هذا «الحفظ» كبدهم الكثير من المشاق والمتاعب الحياتية الأخرى في ظل غلاء المعيشة وارتفاع أسعار العقارات. وتساءل كل من عبدالرحمن الحربي ومعيض فيصل الهذلي عن الآلية المتبعة فيما يتعلق بمنح المواطنين وما دور كل من الأمانة وكتابة العدل «تنفيذياً وتوثيقياً»، مشددين على أنهم يحتاجون إلى مرشد حتى لا يجدوا أنفسهم في حرج كما وجد ذلك المواطن الأربعيني الذي هدد بالانتحار. من جانب آخر أكد الأمين العام لأمانة العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار أنهم كأمانة ينجزون ما هو موكل إليهم، مشيراً إلى أنهم ماضون في صرف منح العطاء من قبل الدولة لذوي الدخل المحدود؛ حيث أنهت الأمانة العاميين الماضيين صرف 14 ألف منحة، وهي في طور الانتهاء من توزيع منحة خادم الحرمين الشريفين للمستحقين والمعروفة بمخطط ولي العهد. وأوضح أن الأمانة لا تتحمل تبعات كتابة عدل مكة الأولى فيما يتعلق بإتمام توثيق المنح فلهم مرجعيتهم المتمثلة في وزارة العدل بينما الأمانة جهة تنفيذية تعمل وفق ضوابط وأنظمة متعارف عليها تحت مظلة وزارة الشؤون البلدية والقروية. أما المستشار القضائي الخاص الأمين العام للجمعية العالمية للصحة النفسية صالح اللحيدان فطالب من وزارة العدل إقامة دورات مكثفة وعالية القيمة تقنياً وعلمياً وحسابياً لكتاب العدل، لافتاً إلى ضرورة الاستفادة من جامعة الأمير نايف للعلوم العربية في سبيل رفع مستوياتهم الأدائية والمهنية والمعرفية. وأضاف أن من كتاب العدل من لا يملك الخلفية الكامنة حيال مجريات بعض الأمور، مع أن ذلك يستوجب التأصيل والإقعاد والتمهل كثيراً حتى يتم استيفاء كافة معلوماته بعد النظر للمواقع وحاجات المواطنين إليها وحقوقهم سواء آلت إليهم عن طريق المنح أم بالشراء. وحمل اللحيدان مسؤولية ضياع بعض الحقوق من أصحابها مناصفة بين الأمانة وكتابة العدل بسبب صعوبة متابعة أصحاب الحقوق لمستحقاتهم ما جعلها فريسة سهلة أمام المعتدين على أراضي الغير. من جانب آخر كشف أحد المحامين، فضل عدم ذكر اسمه، عن وجود أوامر تمنع استخراج صكوك لعدد من الأراضي وهي التي تدرج تحت بند الاستحكامات أو المعتدى عليها أو التي تقبع تحت خصومة ولم يتم البت بها وهو ما عمته بدورها وزارة العدل بتعميم قضائي على كافة المحاكم وكتابات عدل المناطق برقم 13/ب / 3414 حيال ذلك الخصوص، وهو ما أحدث لبساً، كما يقول، لدى كثير من كتاب العدل الذين لم يفرقوا بين أراضي الاستحكامات والمعتدى عليها والمغصوبة وما عليها نزاعات وبين عطاءات الدولة الإنمائية المعروفة بالمنح والتي تختص بذوي الدخل المحدود الصادرة من مقام ولي الأمر وتنفذ وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في أماناتها بحكم اختصاصاتها الرسمية وصلاحياتها المخولة لها.

## نظمتها لجنة الحماية بمجمع الملك سعود الطبي واللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل الدكتور عبدالكريم يفتح الندوة العلمية للحماية من العنف الأسري

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 7-6-2010  
http://www.alriyadh.com/article07/06/2010/html532776

تغطية - خالد بخش تصوير - حاتم عمر  
رعى المشرف العام على مجمع الملك سعود الطبي الدكتور عدنان عبدالكريم امس في قاعة محاضرات المبنى  
الاكاديمي بالمجمع حفل افتتاح فعاليات الندوة العلمية للحماية من العنف الاسري التي تنظمها لجنة الحماية بالمجمع تحت  
رعاية رئيسة اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل حرم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز آل  
سعود رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي بمناسبة اليوم العالمي للحماية من العنف الأسري .  
حيث تضمن حفل الافتتاح تلاوة عطرة آيات من كتاب الله الحكيم وعرضاً مرئياً لبعض حالات العنف الاسري وكلمة  
للمدير الطبي للمستشفى العام بمجمع الملك سعود الطبي الدكتور طارق الخويطر شكر فيها حرم صاحب السمو الملكي  
الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز لدعم سموها للحفل ومرحباً بالمشرف العام على مجمع الملك سعود الطبي  
والاساتذة المحاضرين وجميع الحضور من من مدراء مستشفيات وأطباء ومختصين بالمجال والمشاركين من اخصائيين  
اجتماعيين واخصائيات اجتماعيات واخصائيين نفسيين في الندوة العلمية المقامة بمناسبة اليوم العالمي للحماية من العنف  
متمنياً ان تعم الفائدة المرجوة في العمل معاً على حماية اطفالنا ونسائنا من العنف مثنياً على الجهود التي بذلتها منسقة لجنة  
الحماية بالمجمع الأخصائية الاجتماعية منيرة المبارك .  
وبعد ان أقيمت كلمة اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل والتي سلط خلالها الضوء على اهداف اللجنة والانشطة التي تشارك  
في اقامتها ورعايتها للفعاليات التي تساهم في خدمة المرأة والطفل والمجتمع تم تكريم الجهات الداعمة والمشاركة  
والمنظمة لفعاليات الندوة العلمية التي اعتمدت لها عدد من الساعات التدريبية من قبل الهيئة السعودية للتخصصات  
الصحية وذلك لاحتوائها على ثلاث محاضرات علمية والتي بدأت بمحاضرة للدكتور سعيد الغامدي مدير الطب الشرعي  
ورئيس فريق الحماية بالشئون الصحية ورقة علمية عن ( آلية التعامل مع حالات العنف) تلتها محاضرة للدكتور محمد  
الضبيطي الباحث بإدارة المباحث الجنائية بوزارة الداخلية عن (دور الأجهزة الأمنية في حماية الأسرة) واختتم الدكتور  
عبد المحسن نائب مدير مركز الحماية بالشئون الاجتماعية والفعاليات العلمية بمحاضرة عن (دور المؤسسات الاجتماعية  
في حماية الأطفال).

## في يوم توعوي بمدينة الملك فهد الطبية د. حنان المطيري: 700 ألف من المراهقين في المملكة مدخنون

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 24-6-1431 العدد 13767  
<http://www.al-jazirah.com/d.htm17/ln20100607>

«الجزيرة» - أحمد القرني:

أقام قسم الأسنان في مدينة الملك فهد الطبية أمس الأول، يوماً توعوياً بمناسبة اليوم العالمي للتدخين بحضور الدكتور صالح التميمي المدير التنفيذي المشارك للإدارات الطبية، وبمشاركة عدد من الأقسام ذات العلاقة بالتدخين. وقالت الدكتورة حنان المطيري رئيسة اللجنة المنظمة: إن عدد المدخنين في المملكة بلغ 6 ملايين مدخن بينهم 600 ألف مدخنة، و772 ألف مدخن من المراهقين في المرحلة المتوسطة والثانوية، بحسب دراسات نشرت حديثاً. وبينت المطيري أن منظمة الصحة العالمية تحتفل كل عام من شهر يونيو باليوم العالمي للتدخين لتسليط الضوء على الأخطار الصحية الناجمة عن تعاطي التبغ والدعوة إلى وضع سياسات فعالة كفيلة بالحد من استهلاكه، لافتة إلى أن تعاطي التبغ يشكل ثاني أهم أسباب الوفاة على الصعيد العالمي بعد مرض ارتفاع ضغط الدم. وأضافت: “أصبحت المرأة هدفاً رئيسياً من قبل شركات التبغ لذا فإن موضوع اليوم العالمي للامتناع عن التدخين لعام 2010م هو الجنس والتبغ مع تركيز الاهتمام على مسألة تسويق التبغ للنساء، حيث تشكل النساء نحو 20 في المائة من المدخنين في العالم”. وحول التأثير الذي يتركه التدخين على الأسنان أفادت المطيري أنه يظهر بتكون الصبغة ذات اللون الأصفر ذات الرائحة الكريهة، نشوء الترسبات الجيرية بشكل أسرع، التسوس حيث أن المدخنين لديهم قابلية كبيرة لذلك بسبب قلة إفراز اللعاب لديهم حيث أن اللعاب يلعب دوراً مهماً في عملية معادلة الوسط بالفم، حدوث تقرحات والفطريات، أمراض اللثة، التهاب الأنسجة، والأورام السرطانية. وشملت فعاليات اليوم العالمي مشاركات عدد من الأقسام ممن لهم شأن في مكافحة التدخين، كقسم التنقيف الصحي، والخدمة الاجتماعية، الصيدلة، الأسنان، جمعهم دعوا إلى كشف آثار التدخين وأضراره على جسم الإنسان، توضيح المشاكل الصحية التي تتعرض لها المرأة المدخنة، الأثر الاجتماعي والاقتصادي للتدخين، والعمل على تفعيل دور التنقيف الصحي في الوقاية من التدخين.

## التزوير والرشوة يتصدران قضايا الرقابة والتحقيق خلال عام

المصدر: جريدة الوطن يوم الاثنين 7 يونيو 2010

5&CategoryID=5682 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

كشف تقرير أصدرته هيئة الرقابة والتحقيق أمس ، أن فروع الهيئة بمختلف المناطق تلقت خلال عام، وبالتحديد خلال الفترة من 22 / 12 / 1428 حتى 1 / 3 / 1430، نحو 2907 قضايا بما فيها القضايا المتبقية من الفترة السابقة، أنجز منها 2597 قضية ، فيما بلغ عدد المتهمين فيها 3752 شخصاً. وأوضح التقرير الذي حصلت "الوطن" على نسخه منه، أن قضايا التزوير جاءت في المقدمة بـ 1222 قضية تلتها قضايا الرشوة 685 قضية، وإساءة المعاملة باسم الوظيفة 229 قضية، وتزيف عملة 213 قضية، وإساءة استعمال السلطة 140 ، واستغلال النفوذ 55 قضية، واختلاس 279 قضية، واشتغال بالتجارة 18 قضية، وسوء الاستعمال الإداري " 10" قضايا، وتفريط في المال العام قضيتان فقط . وأشار التقرير إلى أن القضايا التأديبية الواردة خلال الفترة نفسها بما فيها القضايا المتبقية من الفترة السابقة بلغت 234 قضية، فيما بلغ عدد القضايا المنجزة خلال تلك الفترة 217 قضية، وشملت تلك القضايا 214 منها مخالفات إدارية، وثلاث قضايا مخالفات مالية، وتبقى منها 17 قضية لم تنجز، في حين بلغ عدد المتهمين فيها 283 متهماً.



## الأخطاء الطبية في ورشة بمستشفى القوات المسلحة

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 24-6- 1431 العدد 13767

d.htm9/ln20100607 http://www.al-jazirah.com/

الجزيرة - سلطان المواش:  
نظم مستشفى القوات المسلحة بالرياض ورشة العمل الأولى عن الأخطاء الطبية بقاعة المحاضرات الرئيسية بالمركز الاجتماعي أمس الأحد وتخلل ذلك انعقاد أول اجتماع لمسؤولي المخالفات بالخدمات الطبية في جميع أنحاء المملكة. أوضح ذلك رئيس اللجنة المنظمة المقدم الطبيب أحمد بن عبد العزيز البريدي. مشيراً إلى أن الأخطاء الطبية من الموضوعات التي تمت مداولتها ومناقشتها في المؤتمرات والندوات التي تمت خلال العام الحالي مما يدل على زيادة وعي المجتمع بالخدمة الطبية ولرفع الجودة النوعية المقدمة للمريض. وأضاف المقدم البريدي إلى أن ورشة العمل الأولى ستضمن طرح ومناقشة العديد من المواضيع المهمة والتي منها ورقة عمل عن تجربة مكتب المخالفات الطبية بمستشفى القوات المسلحة بالرياض ومحاضرة عن الأخطاء الطبية إضافة إلى ورقة عمل عن تأمين التعاونية



# أمير عسير يفتتح ندوة الأمن الفكري بحضور ألف إمام وخطيب

## دشن "أكبر لوحة صلصال في العالم" ضمن فعاليات معرض

### بينالي عسير

المصدر: جريدة الوطن يوم الاثنين 7 يونيو 2010

5&CategoryID=5714 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

افتتح أمير منطقة عسير الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز مساء أمس ندوة الأمن الفكري الأسس والمحددات لمفاهيم (الوسطية، الأمن الفكري، الإرهاب، الغلو، التطرف) المقام على مسرح المفتاحة بأبها، بحضور ألف إمام وخطيب جامع وحشد من المستهدفين من مختلف القطاعات.

وبين مدير عام فرع الوزارة بمنطقة عسير الدكتور عبدالله بن محمد بن حميد في كلمة ألقاها خلال الحفل أن الندوة تأتي في إطار ما توليه القيادة الرشيدة لدعم ورعاية كافة البرامج الدعوية التي يحرص ولاة الأمر حفظهم الله على دعم البرامج الدعوية، منوها بأن منطقة عسير تقيم الندوة كغيرها من مناطق المملكة من أجل ترسيخ الأمن الفكري والرفع من مستوى الوعي والانتماء لهذا البلاد وتحذير الشباب من الانحراف خلف المبادئ المنحرفة.

ولفت إلى مشاركة أكثر من ألف إمام وخطيب جامع من المنطقة وخارجها في الندوة لمناقشة بعض المفاهيم والأسس والمحددات لتعزيز الوسطية وتحقيق الأمن الفكري.

إثر ذلك تابع أمير عسير الندوة الأولى عن الأمن الفكري تحدث فيها كل من الدكتور وليد الرشودي و الدكتور علي الشبيلي وأدار الندوة الدكتور جبريل البصيلي.

إلى ذلك افتتح الأمير فيصل بن خالد أمس معرض بينالي عسير الدولي لرسوم الأطفال بمشاركة دول الخليج واليمن، كما أراح الستار عن لوحة الصلصال بعنوان "بصمات صغيرة" والتي وصفتها إدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير بكونها أكبر لوحة صلصال في العالم. كما دشن أمير منطقة عسير عدداً من المشاريع التعليمية المختلفة بالمنطقة بقيمة إجمالية بلغت 579 مليون ريال، واستمع لشرح مفصل من المنظمين عن لوحة الصلصال ومعرض بينالي عسير الدولي والذي يحتوي على 140 عملاً، إثر ذلك شرف الأمير فيصل بن خالد الحفل الخطابي المعد والذي أقيم بقاعة الملك فهد بالمفتاحة. والقي مدير عام التربية والتعليم بمنطقة عسير، رئيس اللجنة العليا المنظمة للبينالي الدولي الدكتور عبدالرحمن فصيل كلمة أشار فيها إلى ما وفرته القيادة الرشيدة لمجال التعليم وأنفقته لتطوير البنى التحتية والإنسان، مشيراً إلى أن هذه الجهود والمشروعات التي نشهدها ما هي إلا بمبادرات جادة من حكومة خادم الحرمين الشريفين بمتابعة وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله لكل ما يساعد على تطوير المعلم والأنشطة والبنى التحتية.

وأشار فصيل إلى أن بينالي عسير أعد له منذ قرابة 7 أشهر من العمل المتواصل ووصلت الأعمال المقدمة إلى 3000 عمل مبيناً، أنه سيستمر أسبوعاً كاملاً أمام الزوار، منوها بأن لوحة الصلصال العالمية تعد أكبر لوحة صلصال في العالم من عمل الطلاب بمنطقة عسير حيث بلغ عدد القطع بداخلها أكثر من 8 آلاف قطعة وبلغ طولها 96 متراً بعرض 4 أمتار.

بعد ذلك دشن أمير عسير عدداً من المشاريع التعليمية المختلفة وشاهد عرضاً مرئياً عن تلك المشاريع الجديدة والتي لا تزال تحت التنفيذ تتمثل في مشاريع تعليمية ومدرسية وإلكترونية، تشمل 49 مشروعاً للمباني المدرسية بلغت تكلفتها ما يزيد على 176 مليون ريال ويجري الآن تنفيذ 64 مشروعاً مدرسياً بتكلفة تزيد عن 392 مليوناً و 50 مشروعاً مدرسياً ومشروع مبنى بيت الطالب المجاور لمبنى الإدارة العامة والذي يحوي على صالات مغلقة وملاعب وإسكان يخدم المناشط الطلابية في المنطقة بقيمة 11 مليون ريال.



كما دشّن أمير عسير مشروع البوابة الإلكترونية "تكامل" ومشروع الحكومة الإلكترونية الربط المباشر بإمارة منطقة عسير حيث سيتم تزويد مدخل الإدارة بوحدة إلكترونية يتم استخدامها باللمس لخدمة المراجع، كما دشّن الأمير فيصل بن خالد مشروع عسير العلمي ومركز الهوايات الفنية و4 مراكز للتدريب الطلابي والتي تعنى ببناء شخصية الطالب من خلال ما يقدم في هذه المراكز .

إثر ذلك كرم أمير عسير عددا من رواد ومؤسسي التربية الفنية في المملكة والفائزين في بينالي عسير الدولي لجميع الأعمار، كما تم تكريم الرعاية والمشاركين وتسلم هدية تذكارية عبارة عن اللوحة الفائزة بالمركز الأول في مجال التربية الخاصة والتي قدمها مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة وعدد من الطلاب المشاركين واختتم الحفل بأوبريت بعنوان "لغة البياض".



## سعوديون "بلزاف" يطاردون إثبات النسب!

المصدر: جريدة شمس الأحد العدد 1607 / 06-06-2010

<http://shms.pressera.com/html/story.php?id=99609>

لم يكن خريف اليأس والشقاء الذي يعيشه العديد من الأطفال السعوديين في مصر مجرد حالات فردية لسعوديين ذهبوا في رحلات صيف أو سياحة، فأخذتهم موجة الشهوة، ليرتبطوا بفتيات من الخارج، دون الاهتمام بأي جانب أخلاقي أو نظامي، ليخرج صغار العصفير من أرحام الأمهات يبحثون عن آبائهم فلا يجدونهم. فالحالة امتدت من مصر التي نشرت «شمس» حلقتها الأولى في 23 مايو الماضي، إلى المغرب، حيث يكثر توافد الشباب السعودي سواء للسياحة أو العلاج أو الاستجمام، أو الدراسة، أو التجارة.

في المغرب يختلف الأمر بالنسبة إلى الشباب السعوديين، فالبلاذ ليست مجاورة لحدود المملكة بحيث يسهل الوصول إليها بدراهم معدودات، أو حتى بجمع الهبات،

لكن زوار تلك البلاد لا يتصفون بالثراء، بقدر أنهم يتصفون بمتوسطي الدخل، أو بأنهم يملكون حق التذكرة والعودة، والإقامة، مثلهم مثل الكثيرين المغادرين إلى ربوع أوروبا أو أدغال آسيا، الأمر الذي يميز قدرتهم المالية، وبالطبع علاقاتهم الاجتماعية.

وقد تكون تلك المقومات سببا في الواقع الذي لمسناه، حيث إن نسبة المشكلات الزوجية وتخلي الآباء عن مسؤولياتهم الأخلاقية والأسرية والمالية تجاه أبنائهم في المغرب، تعد الأقل، فيما تبرز نسبة الزيجات الناجحة بما يتجاوز 90 % بحسب إحصاءات رسمية للسفارة السعودية في المغرب.

هناك الأسر السعودية تنعم بالاستقرار على كافة الأصعدة، لسببين؛ الأول التزام معظم الراغبين في الزواج من المغرب بالحصول على الموافقات الرسمية من وزارة الداخلية السعودية. والثاني أن القوانين المغربية في مسألة الزواج المختلط متشددة إلى حد بعيد، لكن ذلك التشدد لا يمنع أحيانا من وجود بعض الثغرات التي قد تستغل بشكل خاطئ من الطرفين. من هنا كان الأطفال السعوديون يعيشون الشتات النفسي، والمادي، فالآباء هاربون من مسؤولياتهم، أو بالأحرى عادوا للوطن ونسوا الأبناء في الخارج، فلفحهم هجير الجوع، وزمهير المرض.

دون اهتمام الآباء بما آلت إليه الأمور، فيما السمعة داخل الوطن هي كل هم هؤلاء المزواجين، الذين لا يتورعون عن الاعتراف بكل أنواع الزيجات، من مسيار أو مسفار، المهم تحقيق الرغبة في الاقتران ببنات المغرب العربي، دون تحمل مسؤولية نفسية أو إنسانية أو أخلاقية، وقبل كل هذا دينية.

بذرة أمل

رغم أن زواج المغربية م. ع، لم يكن غير نموذج للزواج النظامي، من حيث الموافقات الرسمية من الحكومتين السعودية والمغربية، إلا أن تقاسيم الألم والمعاناة سيطرت على وجهها، وراحت رياح المرارة والندم تجتاح تقاسيم وجهها، منذرة بهالة من الخوف والترقب لمجهول قادم.

لكن عذابات تلك المغربية، تبقى رهينة وعد بالتغيير، في ظل بذرة أمل حملتها لها سفارة المملكة بالرباط.

تعترف السيدة التي تقاسم أسرتها الحياة في منزل متواضع تأكلت أبوابه، وضائق غرفه بمن فيها، أن زواجها بالسعودي

القادم من المشرق العربي، لم يتوقف عند فارق السن: «كان يكبرني بعشرين عاما، ولم أتوقف أو أي من أسرتي أمام الحاجز العمري، فكان الرضا سيد الموقف، وتقاسيم وجهي آنذاك لم تدل على أي اعتراض، وبصراحة كنت سعيدة إلى حد الرقص من الفرحة، خاصة أنه نفذ ما أردنا، فوفر الموافقات الرسمية من حكومة بلده، و من المغرب، فكان كل شيء يحمل عواقب حميدة، ليس فيها أي سوء نية».

الأيام الأولى

تصف السيدة المغلوبة على أمرها علاقتها بزوجها في الأيام الأولى بأنها «فريان بلزاف»، فلا هم اعترض اللحظات الأولى من عمر الزوجية، بل غمرها بفيض من المال، فيما ترجمته مشاعرها بأنه فيض من الحنان: «كنت أنظر إليه على أنه شريك حياتي، فيما أجهل نظرته إلي، التي كانت تخفي الكثير، لكن بصراحة كنت أترجم الأمور في رأسي، كيفما أراد، من خلال نافذة المقابل، فكان سخيا معي إلى حد كبير، فتصورت أن العطاء معنى للحب والحنان، ولم أعرف أنه كان مقابلا لانتهاك الجسد والروح، بأقدس رابطة عرفتها البشرية، وهي الزواج».

عاشت معه، محملة ببشائر وعود متواصلة: «كان ينقلني يوميا من وعد إلى آخر، والسعادة لا تتوقف، فكل ما طلبته تحقق، وكلما حاولت التفكير في سوء نية محتمل، وكأنه كان يعرف صراعي مع شياطيني، فيأمرهم بالانصراف عبر وعد يجره وعد، كلها تدور حول توفير السعادة لي ولأسرتي، وأنه قادر بإذن الله على أن يغير حالهم إلى الأحسن: «صدقنا زيف الوعود، خاصة أننا أسرة بالكاد توفر قوت يومها، ونتطلع للأفضل، وكأنني أمثل رأس مال أسرتي، لذا كان التقاؤل دائما، ليتطور بعدما رزقني الله عز وجل بأول طفل بعد مضي سنتين من الزواج، عندها تغير الموقف، فلا اقترب من ابنه، ولا ضمه ل صدره، ولا قبله على خده، لكنني تجرعت الصبر، واعتقدت أن البعض هكذا لا يعرف معنى الحنان الأبوي واستمرت علاقتنا الزوجية، لننجب الابن الثاني».

إنكار وقذف

وتشير إلى أنه عندها انفجر الأب، وبدأت ألفاظ التهديد والوعيد تخرج من عباءة الأب الستيني، تجاه أم الطفلين، التي لا تعرف سوى أنها أرادت توفير الحياة الزوجية المتكاملة لزوجها: «أردت بناء أسرة، بكل مقوماتها، من أب وأم وأطفال، ولم أتوقف عند الإنجاب لحظة؛ لأنه لم يشعرني برفضه، وإلا كنا عالجن الأمر سويا، لكن الإنجاب فضح حقيقة اقترانه بي، فيبدو أنه كان يبحث عن رحلة صيف، بتأشيرة نظامية، وكلمة حق أريد بها باطل، إذ اتصل بي في أحد المرات، وراح يوبخني، ثم قال قولته الشهيرة، ناعنا إياي بأبشع الألفاظ، منكرًا أبوته، وناكرا نسب طفليه، معلنا أنه ليس والدهما، ولأبحث أنا عن والدهما الحقيقي».

سقطت أم الطفلين مغشيا عليها، بعدما جرحها زوجها في شرفها، لكنها عندما فاقت صممت على استكمال المسيرة، خوفا على مصير الأبناء: «توقعت في البداية أن تكون تلك الكلمات في لحظة غضب، انتظرت فترة طويلة أحاول وأسرتي إيجاد حل يحفظ على الأقل حقوق الطفلين اللذين لا يعلمان أي مصير ينتظرهما، كنت أقتات لي ولطفلي من المحسنين، وأعالج أمراضهما بحفنة من الخلطات الشعبية؛ كونها الأقل ثمنا وتكلفة، يمضي اليوم تلو الآخر، وأنا أنتظر عودة الأب إلى رشده، ليحتضن طفليه، لكن مع طول الانتظار، أدركت أن ذلك محال، فلا بريق أمل، ولا نافذة ضياء».

إثبات النسب

قررت المغربية الذهاب للسفارة السعودية، تشكو حالها وحال طفليها: «ليست مجاملة؛ لأنني وجدت في السفارة معنى الإنسانية، ومعنى المواطنة، وتأكدت أن ذلك الرجل يمثل نفسه فقط، ومنذ أول لحظة أخذت السفارة على عاتقها معرفة الحقيقة والحرص على الوصول إلى حل نهائي يحفظ حق المواطن السعودي، ويحفظ حق هذه الأسرة، وتمت المخاطبات مع الجهات المسؤولة، ليحضر الأب إلى المغرب، ويوافق على إجراء التحاليل اللازمة، التي أثبتت نسب الطفلين لوالدهما، عندها رأيت النور، للمرة الأولى، لكن الأب عاد ليعيق فرحتنا بالبراءة، محاولا التتصل من مسؤولياته، لكن الصمت كان سيد الموقف، ولا زال لدي الأمل أن يتحمل مسؤولياته، ويعيد ابنيه لأحضانهم؛ لأنهما يعيشان تحت خط الفقر».

الزواج في تايلاند

ب. رفقة مغربية، نموذج مختلف للزواج من سعودي، إذ جمعتها الصدفة بمواطن، التقته في تايلاند، ليتقيا على الاقتران، بعيدا عن أي أوراق رسمية أو متطلبات نظامية، أو أختام وموافقات وزارة الداخلية السعودية، فتزوجا في تايلاند، وأمضيا ثلاثة أعوام معا، أنجبا خلالها طفلتين، ليعودا معا إلى المغرب، وتبدأ التفاصيل: «اختفى الزوج وانقطعت كل الأخبار وكل الاتصالات معه، فعشت مع الطفلتين في أوضاع مأساوية لا يمكن لأحد أن يتصورها، فلا مصروف ولا أب ولا مسكن غير جزء صغير من بيت أحد الأقارب، كانت الأيام تسير ببطء شديد، وكل يوم تشرق فيه، تنتظر الطفلتان

شمس والدهما التي غابت منذ أعوام، لتستمر المعاناة، وتأتي جمعية أواصر لتصرف لنا مساعدات بسيطة ثم تختفي المساعدات بلا سبب، مثلما اختفى الأب والزوج».

دبرت المغربية حالتها المعيشية، بيوم تطعم فيه صغارها، وآخر تقتسم اللقمة معهم لتفادي السقوط أرضاً من شدة الجوع، حتى جاء اليوم الموعود الذي تنتظره كل أم: «تقدم لابنتي عريس سعودي، بحكم أنها سعودية، وبدأت رحلة البحث من جديد عن الأب عن طريق القنوات الرسمية، ولما وصلوا له أنكر نسب ابنتيه إنكاراً قطعياً، لم أتحمّل فطلبت إجراء تحاليل إثبات النسب، وما زلت أنتظر البراءة، المرتبطة بحضوره لإنهاء الأمر، بعدما كنت أظن أنه سيأخذ ابنتيه في أحضانها، ويزوجهما، ويرأف بحالهما، وعفا الله عما سلف، لكن سوء الضمير دفعه لإنكار النسب».

حالة ابتزاز

لكن حالة السيدة المغربية التي شكت للسفارة في الرباط، هجران زوجها ووالد أبنائها، اختلفت في التفاصيل والمضامين، فلم تكن إلا حالة من حالات الابتزاز التي يتعرض لها عدد مقدر من المواطنين السعوديين في المغرب.

قالت السيدة في دعواها للسفارة أنها متزوجة من سعودي منذ فترة طويلة، وأنه رفض تسجيل عقد زواجهما، وبعد إنجابه طفلين منها، انقطعت أخباره، فلا مصروف ولا سؤال، ولا تعرف عنه أي معلومة تستعين بها على الوصول إليه.

اجتهدت السفارة للوصول إلى ناكز أبنائه، وطلبت منه الحضور لإثبات النسب، فلبى النداء، لكن المفاجأة أن الزوجة تهربت ومأطلت ورفضت التحليل، وبمخاطبة السلطات المغربية اتضح عدم مصداقية السيدة، خاصة أن الزوج المزعوم لم يأت للمغرب في تلك الفترة، حيث كانت القضية حالة ابتزاز مثل كثير من الحالات التي يتعرض لها بعض المواطنين الذين يقعون في بعض المواقف التي تجعل منهم صيدا وهدفا لضعاف النفوس، فيما شهرة الدعم الحكومي ممثلاً في السفارة، باتت تغري كثيرات من المحتالات للدعاء باقتراهن بسعوديين



## تشكك في مصداقية التقارير الطبية

### الجيل .. قاض يحكم بأحقية أم في حضانة طفلها بعد أن كوته بالنار

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

1&G=764137 &I=13507 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

فاجأ القاضي بالمحكمة العامة في القريات عبدالله بن عبدالعزيز المطيردي الجميع بعد أن حكم بحضانة طفل في الرابعة من عمره لأمه بالرغم من تعرضه للعنف أثناء مكوثه لديها قبل أن يتدخل والده ويسحبها للعيش معه.

وكان والد الطفل قد رفع دعوى قضائية يطالب فيها بالحكم لصالحه في حضانة طفله ودعم دعواه بتقارير طبية صادرة من مستشفى القريات العام توضح تعرض الطفل لعدد من الكدمات والندبات في أنحاء متفرقة من جسمه، فضلاً عن تقرير آخر صادر من مستشفى طريف العام يشير لتعرض الطفل للكي بالنار أثناء عيشه لدى والدته، قبل أن يفاجأ الأب بالحكم لصالح الأم بالحضانة بعد عدة شهور من الجلسات القضائية الشرعية، فيما اعترض الأب على الحكم واستعد لتقديم لائحته الاعتراضية خلال 30 يوماً من تاريخ استلامه صورة الحكم.

من جانبه رجح الباحث في الشؤون القانونية مفلح الأشجعي أن التقارير الطبية ربما تطرق إليها الشك وبالتالي تسقط حجية الاستدلال بها، وأضاف أن الحضانة هي مصلحة وليست حقاً مكتسباً لأي من الأبوين فتخيير المحضون بين أبويه لا يكون إلا في حال تساويهما في الاستقامة وصلاح الحال، وفي حال ترتب على المحضون ضرر من حاضنه انتقلت لمن هو بعده.

وكانت اليوم تناولت الخبر في عدد سابق تحت عنوان طفل يعيش بحضانة والدته ويتعرض لعنف جسدي وكي بالنار.

## المملكة تمنع تشغيل العمال من منتصف النهار حتى الثالثة عصراً

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

150288 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

أصدر وزير العمل السعودي قراراً يقضي بتنظيم أوقات العمل تحت أشعة الشمس خلال شهري تموز (يوليو) وأب (أغسطس) كل عام. وينص القرار على أنه لا يجوز تشغيل العامل في الأعمال المكشوفة تحت أشعة الشمس من الساعة الثانية عشرة ظهراً إلى الثالثة مساءً خلال الفترة الواقعة بين اليوم العاشر من برج السرطان الموافق الأول من تموز إلى نهاية اليوم التاسع من برج السنبله الموافق نهاية آب من كل عام. ويلزم القرار صاحب العمل عند تنظيم ساعات العمل - طبقاً لأحكام نظام العمل - مراعاة المواعيد المذكورة. ويستثني القرار العمال في شركات النفط والغاز، وكذلك عمال الصيانة للحالات الطارئة، على أن تتخذ الإجراءات اللازمة لحماية العمال من أضرار أشعة الشمس. وتطبق على مخالفات القرار أحكام العقوبة المنصوص عليها في نظام العمل، وهي غرامة تراوح بين 3 آلاف و10 آلاف ريال. ويبدأ العمل به اعتباراً من عام 2011.

## وزارة العمل تصدر قراراً يمنع دوام الظهيرة صيفاً ... وتوعد المخالفين

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

150153 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

استثنى قرار أصدره وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي يقضي بتنظيم أوقات العمل تحت أشعة الشمس خلال شهري تموز (يوليو) وأب (أغسطس) من كل عام، العمال الذين يعملون في شركات النفط والغاز، وكذلك عمال الصيانة للحالات الطارئة، وشدد القرار على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية العمال من أضرار أشعة الشمس. وتوعد القرار (الذي سيبدأ العمل بموجبه اعتباراً من العام 1432 - 2011) بتطبيق أحكام العقوبة المنصوص عليها في المادة 236 من نظام العمل في حال مخالفة البنود الواردة فيه.

ونص قرار وزير العمل الذي أصدره أمس (الاثنين) على عدم جواز تشغيل العامل في الأعمال المكشوفة تحت أشعة الشمس من الساعة الـ 12 ظهراً إلى الساعة الثالثة مساءً خلال الفترة الواقعة بين يوم 10 من «برج السرطان» الموافق واحد تموز (يوليو) إلى نهاية يوم تسعة من «برج السنبله» الموافق 30 آب (أغسطس) من كل عام. بينما ألزم صاحب العمل بمراعاة ما نص عليه القرار عند تنظيم ساعات العمل طبقاً لأحكام نظام العمل. يذكر أن مواد نظام العمل الخاصة بتنظيم ساعات العمل قضت بعدم جواز تشغيل العامل تشغيلاً فعلياً أكثر من ثماني ساعات في اليوم الواحد إذا اعتمد صاحب العمل المعيار اليومي، أو أكثر من 48 ساعة في الأسبوع إذا اعتمد المعيار الأسبوعي. وأن تخفض ساعات العمل الفعلية خلال شهر رمضان للمسلمين بحيث لا تزيد على ست ساعات في اليوم، أو 36 ساعة في الأسبوع. وذهبت إلى عدم جواز زيادة ساعات العمل إلى تسع ساعات في اليوم الواحد لبعض فئات العمال،

أو في بعض الصناعات والأعمال التي لا يشتغل فيها العامل بصفة مستمرة. بينما أجازت تخفيضها إلى سبع ساعات في اليوم الواحد لبعض فئات العمال أو في بعض الصناعات الخطرة أو الضارة، على أن تحدد فئات العمال والصناعات والأعمال المشار إليها بقرار من وزير العمل. وأجازت لصاحب العمل (بموافقة الوزارة) في المنشآت التي تقتضي طبيعة العمل فيها أداء العمل بالتناوب زيادة ساعات العمل على ثماني ساعات عمل في اليوم الواحد أو 48 ساعة في الأسبوع، بشرط ألا يزيد متوسط ساعات العمل عند احتسابه لمدة ثلاثة أسابيع أو أقل، على ثماني ساعات يومياً أو 48 ساعة أسبوعياً.



## المظالم يؤجل النظر في دعوى كاتب عدل ضد الوزارة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 25/06/1431 هـ 8 يونيو 2010 م العدد : 3277  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100608354868.htm>

أرجأت المحكمة الإدارية في محافظة جدة أمس، النظر في دعوى كاتب العدل ياسر آل زعير إلى 26 شوال المقبل، ويأتي التأجيل بناء على طلب المدعي الذي طالب بمهلة للرد على إجابة الوزارة التي فندت أسباب قبول استقالته. وتضمن رد وزارة العدل على المحكمة الإدارية، أن كاتب العدل تقدم بطلب استقالته بمحض إرادته ورفعت للوزارة بعلمه، ولم يتقدم بطلب العدول عن الاستقالة مطلقاً، سواء لوزارة العدل أو رئيس كتابة العدل. وقالت الوزارة: «إن وزير العدل قبل الاستقالة بناء على طلب المدعي، وأن جميع الإجراءات التي اتخذت كانت نظامية، والوزارة تطلب صرف النظر عن الدعوى المقامة ضدها». وكان كاتب العدل، تقدم بدعوى في المحكمة الإدارية ضد وزارة العدل ممثلة في كتابة عدل جدة الأولى، متهما الوزارة بقبول استقالته وعدم النظر في طلبه العدول عنها.



## التحقيق مع مدير مدرسة حلق شعر طالب وطرده من الفصل

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 25/06/1431 هـ 8 يونيو 2010 م العدد : 3277  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100608354848.htm>

تحقق إدارة التربية والتعليم في مكة المكرمة بنين مع مدير إحدى المدارس الابتدائية لاعتدائه على طالب بالضرب وقص شعره وطرده خارج المدرسة الأمر الذي دفع والد الطالب بتحرير شكوى لدى الجهات المختصة. وأوضح لـ «عكاظ» مساعد مدير التربية والتعليم في مكة المكرمة الدكتور محمد الشمراني أنه جرى تشكيل لجنة مختصة عاجلة للتحقيق في القضية واستجواب الأطراف المعنية، للوقوف على حقيقة الأمر بحسب ما تنص عليه أنظمة الوزارة. وقال محمد العتيبي (والد الطالب): «فوجئت بعودة ابني إلى المنزل مبكراً وعليه آثار ضرب وتشويه شعره وقصه من قبل مدير المدرسة أمام الطلاب، وتعنيفه دون إنسانية أو تروية». وأوضح العتيبي أن مدير المدرسة خالف أنظمة وزارة التربية والتعليم التي تمنع ضرب الطلاب وتشويه أجسادهم بهذه الطرق غير التربوية، ومن شأنها ترك آثار نفسية لدى الطلاب خصوصاً في المراحل الابتدائية. وطالب والد الطالب بمعاقبة مدير المدرسة الذي خالف تعليمات وزارته، ولم يبلغ ولي أمر الطالب عن أي تقصير مسبق ليتم تداركه، بحسب ما هو معمول به في كافة مدارس المملكة الحكومية والخاصة.

## تركيب 9 قواطع إرسال للجوال داخل العنابر سجون الشرقية تدرس تخصيص محام للرد على اتهامات الصحف

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

3&G=764170 &I=13507 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

قال مدير عام سجون المنطقة الشرقية العميد عبدالله البوشي انه يفكر في تخصيص محام للرد على اتهامات بعض الصحف التي وصفها بعدم المصداقية في الطرح في تناول بعض اخبار الاصلاحية وتضخيمها على حد قوله، مشيراً الى ان الفكرة تراود الادارة في حالة سماح النظام بذلك، مشيراً إلى أن أعداد النزيلات يتناقص وأن باب التسجيل للسجانات مفتوح كما تم اعداد خطة لتوظيفهن.

من جهته كشف مدير اصلاحية الدمام العقيد عبدالرحمن العقيل عن تركيب تسعة قواطع لارسال الجوال للحد من الاتصالات المشبوهة والتي قد تضر النزلاء.

جاء ذلك خلال حفل اختتام الانشطة الرياضية للاصلاحية بحضور مدير عام السجون العميد عبدالله البوشي ومدير الاصلاحية العقيد عبدالرحمن العقيل وعدد من النزلاء المشاركين.

وفي نهاية الاحتفال قام البوشي بتكريم الفائزين بالمركز الاول والثاني وفاز بالمركز الاول والكأس العنبر رقم 4 والمركز الثاني العنبر رقم 3 حيث قلد البوشي الفائزين بالميداليات الذهبية والفضية.

## ممثل المملكة لدى الأمم المتحدة: المرأة السعودية نالت في عهد الملك عبدالله حقوقها

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/150244>

أوضحت المملكة العربية السعودية أن المرأة السعودية نالت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مميزات وحقوقاً أسرع في ارتقاء مكانة المرأة العملية وزادتها تقدماً ومن ذلك إفراها باباً خاصاً في خطتها التنموية بعنوان «المرأة والتنمية» ما يبين تصميم المملكة المضي قدماً في عملية تنمية مهارات المرأة السعودية باعتبارها نصف المجتمع.

وقال ممثل المملكة لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير الدكتور عبدالوهاب عطار في كلمة المملكة التي ألقاها أمس أمام مجلس حقوق الإنسان حول حقوق المرأة «إن المملكة تولي حقوق المرأة كل الاهتمام وإن الشريعة الإسلامية تركز على الحقوق الأساسية للإنسان وقد أعطت المرأة حقها في أمور الحياة جميعها إذ جاءت نصوص ومفاهيم الشريعة الإسلامية لتوقف أي انتهاكات وظلم موجهة للمرأة ولتمنحها مكانتها المستحقة».

وأشار إلى أن انضمام المملكة العربية السعودية إلى اتفاق مكافحة مختلف أشكال التمييز ضد المرأة وما تلاها من اتفاقات دليل على ما تقوم به المملكة لتهيئة أرض خصبة لعمل المرأة وإشراكها في مسيرة التطور التي تشهدها في شتى المجالات إذ وفرت وبشكل لافت المزيد من فرص التوظيف للمرأة في المجالات المختلفة إذ تشغل المرأة السعودية حيزاً مهماً في مجال التعليم فتغلبت أعداد الإناث في بعض المراحل التعليمية على أعداد الذكور وتم عمل برنامج للبعثات الخارجية للإناث ليصل عدد المبتعثات السعوديات إلى 25 ألف طالبة في مختلف التخصصات.

وأضاف أن أعداد النساء في الوزارات والمرافق الحكومية قد زاد وحصلن على مراكز مرموقة منها على سبيل المثال تعيين أول امرأة في وظيفة قيادية نائبة لوزير التربية والتعليم لشؤون البنات وكذلك مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات وهي أول جامعة حكومية متكاملة خاصة بالمرأة وزيادة عدد النساء العاملات في مجلس الشورى. ولفت الدكتور عطار إلى أن عدد السجلات التجارية المملوكة للنساء السعوديات بلغ 40 ألفاً بزيادة 77 في المئة عما كانت عليه قبل أعوام، مؤكداً أن المملكة تمنح المرأة المزيد من الفرص في العديد من المجالات، إضافة إلى مشاركتها في الأمور السياسية والاقتصادية وغيرها.

## الأمانة تصر على الإغلاق غدا والملاك يطالبون بالتمديد بلدية الخبر تمنح الأمل الأخير لأصحاب المقاهي بإحالة الملف للإمارة

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

1&G=764150 &I=13507 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

أوضح رئيس بلدية الخبر المهندس عصام الملا تحويل ملف مقاهي الخبر إلى إمارة المنطقة الشرقية عقب اعتراض تقدم به الملاك على المهلة المحددة بـ 15 يوما مطالبين بالتمديد في ذلك، وقال في تصريحات لـ «اليوم» إن البلدية تنتظر القرارات التي ستصدر لاحقا حول القضية لتنفيذها بشكل عاجل.

وكان أمين المنطقة الشرقية المهندس ضيف الله العتيبي قد أكد عدم وجود نية لدى الأمانة لتمديد المهلة الممنوحة لإغلاق مقاهي العزيزية بالخبر ويأتي هذا التضارب في التصريحات قبل يوم من انتهاء المهلة المحدد لها اليوم الثلاثاء لإغلاق مقاهي العزيزية في ظل تهديدات الأمانة بالإغلاق إجباريا غدا وإعترض ملاك المقاهي على القرار ثم تحويل ملف القضية إلى إمارة المنطقة الشرقية.

وقال الملا إن الإمارة والحاكم الإداري هما الجهة المسؤولة عن إعطاء مهلة محددة لأصحاب المقاهي في النقل إلى المواقع البديلة التي تم تحديدها من الأمانة مبينا أن اعتراض أصحاب المقاهي على المهلة وليس على عملية النقل حيث إنهم ينظرون لمصالحهم واستثماراتهم وهو أمر طبيعي ومن ضمن حقوقهم، وأضاف الملا أن موضوع إغلاق المقاهي يتم تداوله من أربع سنوات وتم إبلاغ أصحاب المقاهي بالقرار في وقتها حيث جاء الإبلاغ بشكل رسمي مؤخرا من خلال عدد من اللجان الخاصة التي ترتبط بعملية نقل المقاهي لما لها من أضرار صحية واجتماعية وسياحية والبالغ عددها 11 مقهى بشارع العزيزية مبينا أن البلدية حددت مواقع بالمدن الصناعية مثل منطقة صناعية بغلف بالخبر لنقل المقاهي إليها. من جهة أخرى نفى الملا غياب التنسيق بين البلدية وإدارة المرور فيما يتعلق بإنشاء نفق الثقبه والازدحام في المنطقة القريبة من العمل مؤكدا أنه لا وجود للتكدس والاختناقات المرورية إلا في أوقات الذروة المعتادة حيث أن ردود الفعل كانت أفضل مما توقع الجميع الذين انتابهم القلق من حدوث ازدحامات واضحة للمركبات.

وأشار الملا إلى وجود مشاريع تطويرية للواجهة البحرية بالخبر تتمثل في إنشاء قرية شعبية تعتمد على إنتاج الأسر المنتجة إضافة إلى موقع المارينا والصالة الرياضية وذلك ضمن مشروع سياحي كبير يتوقع أن تتضح معالمه خلال العام المقبل بعد أن بدأ المستثمر الجديد في التحرك الإيجابي من خلال الحصول على التصاريح والاستعداد للانطلاق الفعلي للمشروع الذي تعثر في الفترة السابقة، وأضاف الملا أنه تم رصد مابقارب 7 ملايين ريال لإنشاء السوق النسائي بالثقبه حيث تم الرفع بها لاعتمادها بالميزانية المقبلة مشيرا إلى بدء العمل في الحديقة المجاورة للسوق الحالي حيث سيخصص الجزء المجاور لعمل مواقف يتم الانتقال لها مؤقتا حتى الانتهاء من مشروع السوق الجديد.



## التعليم يحقق في حادثة تكفين طالب حي وحمله على النعش بخميس مشيط

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 8 يونيو 2010  
253552 <http://www.al-madina.com/node/>

أجرت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير تحقيقاً مع الإداريين والمعلمين والطلاب بشأن حادثة حرق بمحافظه خميس مشيط بعد أن قاموا بعمل نشاط توعوي تمثل في حمل جنازة أحد الطلاب حياً أمام الطلاب ونشرت صورته بإحدى الصحف.. وكانت اللجنة قد انتهت من التحقيقات وتم الرفع بها لمقام إمارة المنطقة وقال الدكتور عبدالرحمن محمد فصيل مدير عام التربية والتعليم بمنطقة عسير للبنين أن السياسة التعليمية بالمملكة تعمل على تعليم النشء بما ينفعهم في دنياهم وأخرتهم ويسهم في إبعادهم عن أي أثر نفسي أو اجتماعي وكانت المدرسة قد عملت هذا النشاط التوعوي تحذيراً للطلاب من بعض العادات الانحرافية كمثّل التفحيط لا سيما ان احد الطلاب قد توفي وارادوا التوعية، ولم يحالفهم التوفيق في الاسلوب التربوي لمثل هذا النشاط وتم نشر صورة الطالب في إحدى الصحف وهذه تنعكس سلبياً على المدرسة والإداريين والمعلمين .. وقد تم اعداد تقرير وتوصيات بما حدث وسيتم إصدار بيان به



## الشركة تنفي وتؤكد أن اختيار الرزي حرية شخصية اتهامات لشركة تأمين باشتراط خلع النقاب لتوظيفها

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 8 يونيو 2010  
2&G=764168 &I=13507 <http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=>

أبدى عدد من المواطنين استياءهم من اجراء تتخذه احدى شركات التأمين بالخبر مع الموظفين اللاتي يرغبن في العمل بالشركة حيث أكد المواطنون اشتراط الشركة كشف وجه الراغبات بالعمل كشرط للتوظيف بالشركة في الوقت الذي نفت فيه الشركة اتخاذها هذا الاجراء.

وقال المواطن علي الصالح : إنه تم تقديم بلاغ للجهات المختصة يفيد بان الشركة تجبر من تريد العمل بها على كشف الوجه وهذا مخالف لنظام العمل والعمال وقال الصالح ان تغطية الوجه من الحرية الشخصية ولا يجوز لأحد ان يجبر الموظفة على هذا الاجراء.

من جهته اوضح مدير الرقابة النظامية بالشركة مازن الفارس ان نظام الشركة لا يسمح بالتفريق بين الموظفة التي تغطي وجهها والتي لا تغطي حيث يعد ذلك حرية شخصية لا تتدخل فيها وقال الفارس : ان اهم ما نعتمد عليه في التوظيف الكفاءة والشهادة والخبرة بالاضافة الى اجادة اللغة الانجليزية والحاسب الالي حيث ان سوق التأمين يعتمد على اللغة الانجليزية والحاسب الالي وذلك كله يخضع لاختبارات تجريها الشركة والمسئول عنها موظفة ترتدى النقاب وبناء على نتيجة الاختبار في اللغة والحاسب تخضع المتقدمة لمقابلة لجنة مكونة من ثلاثة اشخاص يكون احدهم مسئول شؤون الموظفين والاثنان الآخران من الادارة التي ستعمل بها الموظفة والاختيار الاول والاخير يعتمد على الكفاءة واكبر دليل على ذلك انه تم قبول منقبة الاسبوع الماضي وهذا يدل على ان التهمة الموجهة للشركة لا صحة لها. وكشف الفارس ان اغلب من يتقدم للشركة هن من يرتدين الحجاب مشيرا الى أن عدد المحجبات بالشركة ست موظفات وعدد المنقبات أربع، مشيرا إلى انه لو تعرضت احدى المتقدمات لهذا الموقف فسوف أحاسب الموظف المسئول ورحب باستقبال أي شكوى.

## مصدر طبي لـ الحياة: مستشفى الصحة النفسية يخدر الحالات الخطرة ويطلقها

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/150167>

اتهم مصدر طبي مستشفى الصحة النفسية في المدينة المنورة بتسريح الحالات الخطرة بعد حقن المرضى بعقاقير مخدرة، وقال لـ «الحياة»: «إن المستشفى يواجه مشكلة عدم توافر أسرة للمرضى، ما يدفع القائمين عليه إلى تسريح الحالات الخطرة التي تشكل خطراً على أنفسهم والمجتمع بعد إعطائها حقناً مهدئة.

وذهب مصدر «الحياة» إلى أن لجنة متابعة المرضى في منازلهم لا تعمل على متابعة الحالات التي لديها ملفات في المستشفى ما يؤدي إلى تدهور حالات بعض المرضى.

في المقابل، شدد مستشفى الصحة النفسية في المدينة المنورة على لسان الناطق الإعلامي باسمه سعيد الغامدي على عدم إطلاق المستشفى للحالات الخطرة، بعد حقنها بعقاقير مهدئة! وأكد لـ «الحياة» أن المستشفى يضطلع بدوره كاملاً ويجري اللازم عند وصول أي حالة إليه تستدعي التنويم، مشيراً إلى أنه سيتم تسلم مشروع مستشفى الصحة النفسية الجديد في شهر جمادى الثانية من العام المقبل 1432، الذي سينهي مشكلة عدم توافر الأسرة الشاغرة التي تواجه المستشفى حالياً.

وفي شأن لجنة متابعة المرضى النفسيين في منازلهم، أكد الغامدي أن اللجنة تتابع المرضى بشكل دائم.

من جهته، استنكر المتخصص في علم النفس في شرطة منطقة المدينة المنورة العقيد الدكتور نايف المرواني إطلاق الحالات الخطرة، وقال لـ «الحياة»: «إن تعايش مثل تلك الحالات مع المجتمع يعد جريمة بحد ذاتها.»

وشرح المرواني نوعي الإصابة بـ «الجنون»، «أحدهما موقت (يرتكب فيه الجاني الجريمة بدافع الانتقام)، فيما أن بعض الحالات تحاول التحايل على القانون وتقمص دور المصاب بالجنون (يقصد لفت الانتباه إليه والتعاطف معه بغية تخفيف الحكم)، أما في ما يخص الحالات التي يثبت عليها المرض فإنها تحال على الفور إلى مستشفى الصحة النفسية لإجراء اللازم.»

وحمل مستشفى الصحة النفسية مسؤولية إطلاق الحالات الخطرة، كاشفاً توفير الشرطة الحراسات الأمنية اللازمة للمستشفى. واعتبر المرضى النفسيين قنابل موقوتة من الممكن أن تنفجر في أي وقت، «ما يجعل من إطلاقهم إهداراً لأرواحهم وأرواح من حولهم، ومن الممكن أن يُستغلوا من ذوي النفوس الضعيفة في تنفيذ مآربهم المنحرفة.»

## الاعتداء على مراقب صحي بالرياض والمجلس البلدي يطالب بالحماية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 8 يونيو 2010  
253549 <http://www.al-madina.com/node/>

أكد نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة الرياض المهندس طارق بن عثمان القصبي ان المجلس البلدي بانتظار نتائج التحقيق الجاري في هيئة التحقيق والادعاء العام بخصوص عملية الاعتداء على أحد المراقبين الصحيين التابعين للإدارة العامة لصحة البيئة في أمانة منطقة الرياض من قبل عدد من المجهولين، حيث تم الاعتداء عليه بألة حادة و طعنه تسع طعنات في حي النسيم شرق مدينة الرياض. وأشار الى ان المراقب الصحي دائماً ما يتعرض للمضايقات بسبب طبيعة عمله و احتكاكه بفئات المجتمع في الميدان، و نحن جميعاً كأعضاء في المجلس البلدي نستنكر ما حدث و نشجبه و نشد من أزر هذا المراقب المتقاني في عمله و كافة المراقبين الصحيين في أمانة منطقة الرياض.

من جهته استنكر أمين عام المجلس البلدي لمدينة الرياض المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الباطين هذه الحادثة مشيراً إلى ان الجميع في المجلس استغرب هذا الاعتداء على المراقب الصحي من قبل المعتدين، مؤكداً في الوقت ذاته بأنه قام شخصياً بالاتصال على المراقب نواف العنزي، للاطمئنان على صحته و سلامته، حيث أكد له المراقب أنه تم الاعتداء عليه أثناء جولة ميدانية روتينية اعتاد أن يؤديها يومياً، و أنهم كمراقبين يتعرضون لكثير من المضايقات المستمرة. وأضاف ان هذا الاعتداء على المراقب يدل على أنه يعمل بالشكل المطلوب و يؤدي واجبه على أكمل وجه و يخدم وطنه من خلال عمله كبقية زملائه العاملين في الميدان.

و ناشد أمين بلدي الرياض جميع أفراد المجتمع بالتعاون مع المراقبين الصحيين .. مؤكداً أنهم يؤدون عملاً مهماً يتعلق بصحتنا جميعاً من خلال مراقبتهم للمطاعم و لمطابخ و البوفيهات و المحلات التجارية و المغاسل و غيرها من المحلات التي يقصدها جميع سكان العاصمة و الزائرون، و قال: الجميع يلحظ ارتفاع الوعي و الاهتمام لدى اصحاب المحلات التجارية المختلفة و العاملين فيها، و ذلك من خلال تكتيف عمل المراقبين الصحيين التابعين لأمانة منطقة الرياض بما يعود بالمنفعة للجميع. كما طالب المهندس عبدالله الباطين بحماية المراقبين الصحيين أثناء فترة عملهم و جولاتهم التفقيشية



## قاضي يستغل خطابات رسمية لـ تعديل درجات ابنته

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

150261 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

ضرب قاض (تحتفظ «الحياة» باسمه) بجميع الأنظمة والتشريعات الحكومية التي تحظر استخدام الخطابات الرسمية للأغراض الخاصة عرض الحائط، بعد أن بعث بخطاب رسمي خاص بوزارة العدل (حصلت «الحياة» على نسخة منه) إلى مديرة مدرسة ابتدائية، يتضمن طلباً شخصياً بتعديل درجة تقويم ابنته. وعبر القاضي عن تألمه من درجات ابنته في مادتي القرآن الكريم واللغة الإنكليزية بعد اطلاعه على سجل التقويم المدرسي.

وقال القاضي في الخطاب الذي عنوانه بـ «طلب إعادة النظر في تقويم الطالبة»: «إن درجة ابنتي التي رصدت بحدها الأدنى (أربع درجات) تعني أنها لم تفهم ولم تفقه ولم تعلم أو تتعلم في المادتين شيئاً، أو كأنها والطاولة سواء، مع أنها والله الحمد متفوقة في بقية المواد، وطالما كانت متفوقة دراسياً في الأعوام الماضية، وهذا غير مقبول». وزاد: «أعلم حرصكم على الطالبات، وأنتم أهل للأمانة ورعاية المسؤولية، وآمل النظر في التقويم بما تبرأ به الذمة، ومعالجة ذلك في إطار مدرستكم وإفادتي مشكورين».

من جهته، علق عضو هيئة التحقيق والادعاء سابقاً المحامي والمستشار القانوني إبراهيم الأبادي على تصرف القاضي بتأكيد مخالفة الأخير للأنظمة والتعليمات الصادرة من الجهات العليا.

وقال: «بعد الإطلاع على الخطاب المكتوب على الأوراق الرسمية وهو مذيّل باسم وتوقيع أحد الموظفين، ومتضمن طلباً شخصياً لتعديل نتيجة تقويم ابنته وحوى، تتضح مخالفة الموظف للأنظمة والتعليمات الصادرة من الجهات العليا (رقم 7/ب/ 26661) (القاضي بمنع استخدام الأوراق والمطبوعات الرسمية في الأغراض الخاصة».

والمفترض أن هذا الأمر لا يخفى على مثل هذا الموظف كون عمله مرتبطاً بتطبيق الشرع والنظام وهو في المرفق المعني بذلك.

وأوضح أن المرسوم الخاص بالمخالفات في نظام الموظفين (رقم 43) نص في المادة الثانية على أنه يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات أو بغرامة لا تزيد على 20 ألف ريال كل موظف ثبت ارتكابه عدداً من الجرائم، وكذلك كل من اشترك أو تواطأ معه على ارتكابها سواء كانوا موظفين أو غير موظفين.

ولفت إلى أن أبرز الجرائم التي وردت في المادة الثانية هي استغلال نفوذ الوظيفة لمصلحة شخصية في داخل الدائرة أو خارجها، والتحكم في أفراد الرعية أو الافتئات على حق من حقوقهم الشخصية بصورة من الصور أو تكليفهم بما لا يجب نظاماً، وسوء الاستعمال الإداري كالعيب بالأنظمة والأوامر والتعليمات وبطرق تنفيذها امتناعاً أو تأخيراً، ينشأ عنه ضرر خاص أو عام أو يدخل مصلحة شخصية، واستغلال النفوذ أيّاً كان نوعه في تفسير الأوامر وتنفيذها لمصلحة شخصية من طريق مباشر أو غير مباشر، مشيراً إلى أنه يتبين وضوح المخالفة والعقوبة المستحقة عليها وفق ما ورد في الأوامر السامية الكريمة.



## موظفو أمانة جدة يهددون باللجوء إلى المظالم لرد اعتبارهم وإلغاء قرار النقل

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 8 يونيو 2010

253556 <http://www.al-madina.com/node/>

هدد عدد من موظفي أمانة جدة باللجوء إلى ديوان المظالم في حال نقل خدماتهم إلى أي جهة أخرى بدون أخذ موافقتهم، مؤكدين تأثرهم من الأسباب التي ادعت الأمانة أنها وراء الاستغناء عنهم ونقلهم إلى جهات حكومية أخرى سواء من الناحية الاجتماعية أو العملية، فيما أكد المحامي الدكتور خالد المحمادي أن من حق الموظفين اللجوء إلى ديوان المظالم خلال 60 يوما.

وكانت أمانة محافظة جدة قد شهدت خلال اليومين الماضيين حالة استنفار وتذمر في أوساط موظفيها عقب ما نشرته "المدينة" عن نقل خدمات 422 موظفا إلى ثلاث جهات حكومية أخرى بحجة ضعف شهاداتهم التعليمية وعدم كفاءتهم، حيث شهدت إدارة شؤون الموظفين توافد عشرات الموظفين لمعرفة الإجراءات التي اتخذتها الأمانة بهذا الخصوص. هذا أمر محبط

أحد موظفي الأمانة "طلب عدم ذكر اسمه" قال: منذ أحداث سيول جدة ونحن نواجه هجمة شرسة من المجتمع الذي حملنا مسؤولية ما حدث، وخلال الفترة الماضية كان لدى عدد كبير من موظفي الأمانة رغبة في الانتقال إلى أمانة أخرى أو أي جهة حكومية، كون جو العمل أصبح غير صحي، ولم يعد هناك حماس للعمل كما كان في السابق. وأضاف: فوجئنا بما نشر عن رغبة الأمانة في نقل 422 من موظفيها إلى جهات حكومية أخرى بسبب ضعف شهاداتهم التعليمية وعدم كفاءتهم، وهذا أمر محبط لأي موظف.

سنلجأ للمظالم

ويضيف موظف آخر في إحدى البلديات الفرعية: قبل أشهر طلبت الأمانة من كل من لديه الرغبة في النقل إلى أي جهة حكومية أخرى أو أي من الأمانات الأخرى أن يقدم طلبا بذلك، بالرغم من أن هناك عددا كبيرا ممن تقدموا بطلبات النقل يعتبرون من الموظفين الأكفاء وحصلوا على شهادات تقدير، بالإضافة إلى إلحاقهم بعدد من الدورات داخل وخارج الأمانة.

وزاد: نحن نرفض أن ننتهم بأننا غير أكفاء أو محدودو التعليم، لأن مثل هذا الاتهام يشوه صورة الموظف، وفي حال إقدام الأمانة على تنفيذ قرارها بنقل خدماتنا إلى أي جهة حكومية أخرى فسنقدم بشكوى لديها لديوان المظالم، نطالب فيها بإلغاء هذا القرار وتعويضنا عن الأضرار النفسية والاجتماعية الناجمة عنه.

خطاب الأمين

وتشير معلومات "المدينة" إلى أن قرار نقل خدمات الـ 422 موظفا جاء على خلفية رفع أمين جدة المهندس عادل فقيه خطابا إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية يفيد فيه بأن الكادر البشري في الأمانة ضعيف للغاية ما يتسبب في تعطيل إنجاز المخططات التي رسمتها لتحسين وتطوير المدينة، حيث تم رصد تدني مستوى الأداء والتأهيل لـ 422 موظفا، وطالب باستبدالهم بنفس العدد بكفاءات مؤهلة شريطة أن يتم توظيفهم واختيارهم عن طريق إدارة شؤون الموظفين بالأمانة وفق الشروط والضوابط الخاصة بكل وظيفة.

المحامي المحمادي: التظلم يبدأ بالأمانة وينتهي بالمحكمة الإدارية

أكد الدكتور خالد أحمد المحمادي المحامي والمستشار القانوني أن من حق الموظف الذي يصدر قرار بنقله إلى موقع آخر مغاير لعمله الحالي ويتبع وزارة الخدمة المدنية، التظلم خلال 90 يوما من تاريخ علمه بالقرار، وفي حالة عدم الرد وانقضاء مهلة الـ 90 يوما يحق له التظلم لوزارة الخدمة المدنية خلال 60 يوما، وعند انقضاء هذه المدة كذلك يحق له رفع دعوى لدى المحكمة الإدارية لإلغاء هذا القرار.

وأضاف: إذا كان الموظف يعمل بالأمانة على بند خاص وبمعدن فهو يتبع لوزارة العمل ويتقدم بشكواه لدى مكتب العمل والعمال ليتم النظر في شكواه من قبل لجنة الفصل في القضايا العمالية

## مجلس الوزراء السعودي يقر اتفاق الأمم المتحدة لحصانات الدول وممتلكاتها من الولاية القضائية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

150124 <http://ksa.daralhayat.com/internationalarticle/>

أكد مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته العادية التي عقدت في جدة أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أن "ما تحقق للمملكة العربية السعودية خلال السنوات الخمس الماضية على يدي الملك عبدالله من منجزات تنموية عمت مختلف قطاعات الدولة ورفاهية وحياة كريمة للمواطنين مع تميز دور المملكة في المحافل الدولية ومصادر القرار، يجسد السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وحرصه على تحقيق المزيد".

ووافق المجلس على انضمام المملكة إلى «اتفاق الأمم المتحدة لحصانات الدول وممتلكاتها من الولاية القضائية». كما فوض وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب البنغلاديشي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية ونظيرتها البنغلاديشية والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ووافق على مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارتي التعليم العالي السعودية والتعليم والثقافة والعلوم الهولندية الموقعة في الرياض.

ووافق على قيام وزير الزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق - أو من ينيبه - باتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة لانضمام المملكة إلى اتفاق تجارة الحبوب لعام 1995 ومن ثم رفع النسخة المعتمدة للاتفاق لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

وفوض رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية - أو من ينيبه - التباحث مع الجانب التركي في شأن مشروع اتفاق تعاون علمي وتقني بين الحكومتين السعودية والتركية، والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر الموافقة على اتفاق تعاون علمي وتقني بين الحكومة السعودية ونظيرتها الجنوب أفريقية.

وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على الاتصالات والرسائل والمشاورات التي أجريت خلال الأيام الماضية مع بعض قادة الدول والمنظمات الدولية، حول تطورات الأحداث في المنطقة والعالم. ومنها الاتصال الذي تلقاه من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والرسالة التي تسلمها من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وقام بتسليمها وزير الدفاع الفرنسي هيرفيه موران واستقبله رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الدكتور علي عبدالسلام التركي.

واستمع المجلس إلى تقارير عن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب والاجتماع المشترك الثاني لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ودول رابطة الآسيان والاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي، مشيراً إلى "ما صدر عن تلك الاجتماعات من إدانات شديدة للعدوان العسكري الإسرائيلي ضد قافلة الحرية واستخدام العنف ضد الأبرياء والمطالبات برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة إضافة إلى ما صدر عن مجلس حقوق الإنسان من تشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في انتهاكات القانون الدولي وما عبرت عنه مختلف الدول من اتخاذ إجراءات واضحة وقوية في مواجهة هذا العدوان".

واستمع إلى تقرير من وزير المال عن نتائج اجتماع وزراء المال ومحافظي البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين الذي عقد في كوريا الجنوبية.



## ندوة بالرياض : التأمين الصحي وراء تزايد الأخطاء الطبية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 8 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/253554>

انتقد مشاركون في ندوة طبية اقيمت مؤخرا في الرياض التأمين الطبي الذي يمنح الطبيب القدرة على الاخطاء دون الخوف من العقاب. وطالبوا بإعادة النظر في النظام لحماية حقوق المرضى ، مؤكدين أن النظام يشترط على الاطباء التأمين ضد الأخطاء الطبية لدى إحدى الشركات المعتمدة علماً أن شركات التأمين تتولى دفع الديات الشرعية والتعويضات بحدود مبلغ التغطية ولا توفر للطبيب أو للمستشفى أي ضمان أو حماية حتى أن شركات التأمين غير مسؤولة عن منع الطبيب من السفر أو عن المرافعة أو حتى تكليف محام للدفاع عنه.

جاء ذلك في ندوة بعنوان «المساءلة القانونية للأخطاء الطبية» التي نفذتها طالبات من الشراكة الطلابية بجامعة الملك سعود . وقال الدكتور عائض ربيعان القحطاني الاستاذ المشارك في كلية الطب جامعة الملك سعود إن تقرير هيئة تقييم المستشفيات الدولية للفترة من 1995 إلى 2008 أورد وقوع العديد من الأخطاء الطبية منها 691 حالة جراحة في المكان الخطأ بمعدل 53 حالة سنوياً ، و 470 حالة دواء خاطئ تؤدي إلى الوفاة أو العجز بمعدل 36 حالة سنوياً، و 7 حالات خلط مواليد ( تسليم المولود للعائلة الخطأ) 119 حالة نقل دم خاطئ . وأشار الى أن الأخطاء تنقسم إلى خطأ في التخطيط مثل التشخيص، وخطأ في التنفيذ كالتدخل الجراحي أو عدمه أو وصف دواء لا يتناسب مع حالة المريض، مشيراً إلى أن الأخطاء الطبية يمكن النقل منها إذا اتبعت معايير سلامة المرضى وتم وضع أنظمة للوقاية وللرقابة والتبليغ .

من جهته قال أحمد بن إبراهيم المحميد (محام و مستشار قانوني بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني) إن القانون عجز عن الحد من الأخطاء الطبية وحمل المسؤولية الأطباء وقال أنه لا دعوى حيث لا مصلحة ، ففي الحالة التي لا تتوافر فيها المصلحة يصبح الدافع إلى رفعها غير شرعي، وعندئذ لا نكون بصدد مباشرة حق من الحقوق، بل بصدد إساءة استعمال حق يؤدي إلى مسؤولية. وأشار إلى أنهم يعانون كثيراً من الشكاوى الكيدية والتي تنتج عن أسباب شخصية أو وشاية أو قلة الثقافة أو لعدم احتواء المخالفة في البداية من قبل الطبيب والمستشفى والتي تنتهي غالباً إلى أن الضرر كان بسبب المضاعفات الطبية أو لأي سبب آخر وقد أكد النظام على حق الطبيب في رد اعتباره من أي شكاوى كيدية ترفع ضده.



## بمشاركة "30" باحثاً ومتخصصاً

### مبتعثو ومبتعثات بريطانيا يتصدون للعنف الأسري

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 8-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article08/06/2010/html532931>

اختتم مؤخراً في لندن ملتقى العنف الأسري الأول وما زالت أصدائه الإيجابية بين المبتعثين والمبتعثات تتردد حتى اللحظة فقد تناول اللقاء مواضيع وإحصائيات وأرقاماً مهمة عبر ست جلسات علمية اتسمت بالصراحة والوضوح والشفافية.

وقد شارك في الملتقى أكثر من 30 متحدثاً من الباحثين والمتخصصين في قضايا العنف الأسري أثروا النقاش وأجابوا على أسئلة الحضور الكبير من المبتعثين والمبتعثات الذين حضروا الجلسات وتفاعلوا مع مواضيعها. وقد أشارت الأستاذة رقية نعيم فتيحي الباحثة الاجتماعية المختصة بالعنف الأسري ضد الأطفال في ورقتها أنها أجرت دراسة استكشافية على عينة من الأسر السعودية توصلت فيها إلى أن الإناث أكثر عرضة للعنف من الذكور (65% مقارنة 35%)، وأن سن 14-18 عاماً هو أعلى نسبة للتعرض للعنف وأن الطفل الأول هو الأكثر تعرضاً للعنف سواء ذكراً أم أنثى 42.5%. وأكدت الباحثة فتيحي إن الفقر أعلى سبب للعنف بنسبة تبلغ 40%. وفي ورقته نصح الأستاذ عبدالعزيز محمد الجارالله ممثل سفارة خادم الحرمين الشريفين في لندن للشؤون القانونية السعوديين الذين يرغبون الإبلاغ ضد أي عنف أسري باللجوء للسفارة لمعالجة المشكلة أو الحصول على الاستشارة القانونية اللازمة قبل التقدم للسلطات البريطانية عبر الاتصال أثناء الدوام الرسمي بالرقم 004402079173000 وخارج الدوام على الرقم 004402079173013 أو عن طريق البريد الإلكتروني: ukemb@mofa.gov.sa

ومن جانبه أشار الأستاذ توفيق محمد العنزي نائب رئيس أندية ومدارس الطلبة السعوديين للدورة 29 أن أندية الطلبة السعوديين تتوفر في 42 مدينة بريطانية وأيرلندية ومسؤوليها متاحون للتدخل المبكر لحل أي مشكلة قبل اتساع نطاقها وبما أن النادي يتعامل في الغالب مع 300 عضو فإنه قادر على تقديم المساعدة بسرعة. وفي عرضها أبانت الدكتورة سامية محمد الحبيب طبيبة الأسرة وباحثة دكتوراه في صحة المرأة السعودية ببريطانيا أن العنف الأسري يؤدي إلى زيادة في نسبة حدوث الإحباط النفسي والإجهاد وأمراض أخرى عدة. وأشارت إلى أنه على الصعيد العالمي أوضحت الأبحاث أن النساء التي تتراوح أعمارهن ما بين 15-45 سنة غالباً ما يؤدي العنف إلى تشوهات أو حتى الموت بسبب العنف من الرجل بنسبة أكبر مما يحدثه السرطان أو الملاريا أو حوادث المرور أو الحروب بأكملها.

وأكثر ما ميز الملتقى هو التنظيم المثالي لفعالياته التي استضافتها أكاديمية الملك فهد بلندن تحت إشراف الدكتورة حنان علي سلطان، رئيس اللجان المنظمة والمشرف العام للملتقى. فقد كان التنظيم مجل إعجاب الجميع من خلال مشاركة عشرات المتطوعين والمتطوعات السعوديين الذين بذلوا جهوداً مضيئة في سبيل خروج الملتقى بالصورة المميزة. وبدوره قال المفتش فاز غوبيانثان المسؤول في شرطة ايلينغ بلندن، والذي شارك بورقة في الملتقى أن إقامة هذا الملتقى يجسد اهتمام المبتعثين والمبتعثات السعوديين على التوعية بالعنف الأسري والوقاية منه. وأشار إلى أنه سعيد بالمشاركة متمنياً المزيد من التوفيق لطلاب وطالبات المملكة في بريطانيا.



## الهيئة الشرعية بجدة تنظر اليوم قضية الطفلة ريفان ضد مستشفى خاص أفقدها حواسها ومنافعها

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 8 يونيو 2010  
253548 <http://www.al-madina.com/node/>

تعقد الهيئة الصحية الشرعية الأساسية بجدة اليوم جلسة للنظر في الدعوى التي رفعها والد الطفلة (ريفان) ضد مستشفى خاص متهمًا إياه بالتسبب في خطأ طبي أثناء الولادة أفقدها منافعها وحواسها وهي تعيش حالياً في وضع صحي وصفه الأطباء بـ "الكارثي" حيث انقطع التنفس عنها مما تسبب في تلف خلايا المخ وربما تعيش بإعاقات عديدة. ومن المتوقع أن تأخذ الهيئة غداً إفادة رئيسة قسم التمريض لأنها كانت مسافرة وكذلك المساعد الطبي والطاقم الطبي، بالإضافة إلى تقرير عن المنافع التي فقدها من والدها.

وقال ماجد مهدي الزهراني "والد الطفلة": رصدت الهيئة عدداً من الأخطاء الطبية على المستشفى منها عدم اتخاذ قرار إجراء ولادة سريع بالوسائل المعروفة طبياً، تأثر المخ بسبب نقص الدم عن طريق المشيمة، وعدم معالجة التشنجات. وطالب الزهراني بالاعتصام من المتسببين وفرض أقصى العقوبات عليهم لأن ما حدث لم يكن خطأ طبياً فحسب، إنما جريمة تزوير وتغيير في الحقائق وتخطيط القلب والتقارير الطبية التي عدلت لتصف حالتها الصحية بأنها جيدة رغم أنها كانت سيئة للغاية، وعن حالة الطفلة قال الزهراني: "حالتها سيئة للغاية حيث تعاني من التهابات وسخونة مستمرة وضيق في التنفس، وستدخل غداً الثلاثاء المستشفى لتغيير أنبوب التغذية المتصل بالمعدة بعد تلف الأنبوب من قوة علاج التشنجات على الأنبوب، إضافة إلى المراجعة المستمرة يومي السبت والاثنين من كل أسبوع بمستشفى الولادة والأطفال في المساعدة لإجراء العلاج الطبيعي.



## أمير القصيم يوجه بإعطاء مطلقة حق الحضانة وصرف إعانة لأطفالها

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 8-6-2010  
.html532921/article08/06/2010 <http://www.alriyadh.com/>

وجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم مدير عام الشؤون الاجتماعية ورئيس لجنة الحماية الاجتماعية بمنطقة القصيم بإعطاء إحدى المطلقات حق حضانة أطفالها وصرف إعانة المعاقين المخصصة لهم. وقال سموه في خطاب وجه به الدكتور فهد المطلق مدير عام الشؤون الاجتماعية بالقصيم أن ما أشرتم إليه من أن جهود اللجنة نجحت بتقريب وجهات النظر بين طرفيها بتحقيق طلبات المطلقة بشأن حضانة أطفالها متمنياً سموه أن يظل هذا الجهد منهجاً للجنة التي بدأت تأخذ موقعها على خارطة معالجة القضايا الاجتماعية باحترافية ودقة موجهاً الشؤون الاجتماعية بالتواصل مع المواطنة حتى تستقر أمورها وتسير بشكل سليم. وقدم أمير القصيم شكره لمدير عام الشؤون الاجتماعية وأعضاء اللجنة والفريق التنفيذي على جهودهم.

مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة القصيم ورئيس لجنة الحماية الاجتماعية الدكتور فهد المطلق رفع شكره وامتنانه لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم على توجيهاته السديدة ومتابعته واهتمامه بكل ما يتعلق بالشأن الاجتماعي وأوضاع الأسر والتوجيه بحلها وإنهاء أي مشاكل موضحاً بأن توجيهات واهتمام سموه الكريم كان لها الأثر الكبيرة في سير العمل باللجنة لصالح المجتمع.

## التحقيق مع أعضاء هيئة داهموا منزل مواطنة

المصدر: جريدة الوطن يوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

5&CategoryID=5824 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

يجري فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة نجران تحقيقاً موسعاً مع ثمانية من أعضاء الهيئة نتيجة مدهمتهم منزل مواطنة أول من أمس دون إذن مسبق .  
وتقول المواطنة "م.ع.ن. لـ"الوطن" إن عدداً من أفراد الهيئة داهموا منزلها منتصف الليل، حيث فوجئت بطرق الباب الخاص بالشقة التي تسكن بها في حي الفهد الشمالي بنجران بقوة بعد أن كسروا الباب الرئيس للعمارة وقامت بالرد عليهم قائلة: "من يطرق الباب؟"، فقالوا: "رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. افتحي الباب وأخرجي الرجل الذي عندك"، وإلا والله سوف نكسر عليكما الباب ونفضح أمركما.  
وأضافت: "عندما فتحت الباب سألني أحدهم: هل أنت أمل؟ قلت: من أمل؟ ثم تراجع إلى الخلف ونزل إلى أسفل العمارة، الأمر الذي تسبب في خوف وقلق أطفال من هول ما حصل، فيما أصيبت ابنتي الكبيرة بحالة انهيار عصبي ودخلت في نوبة بكاء مستمر".  
إلى ذلك أوضح مدير فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنجران الشيخ أحمد بن صالح بلحمر في تصريح خاص لـ"الوطن" أنه تمت متابعة هذه الحالة من بدايتها ويجري حالياً التحقيق في ملابسات الموضوع للتعرف على تفاصيل ما ذكر، وأضاف: "نتنظر ما تسفر عنه نتائج اللجنة التي تم تشكيلها في الفرع للتحقيق في القضية".

فتح فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة نجران أمس تحقيقاً موسعاً مع ثمانية من أعضاء الهيئة نتيجة مدهمتهم منزل مواطنة بعد منتصف ليل أول من أمس دون إذن مسبق .  
وقالت المواطنة "م.ع.ن. في حديثها أمس لـ"الوطن" إن عدداً من أفراد الهيئة داهموا منزلها بعد منتصف الليل، حيث فوجئت بطرق الباب الخاص بالشقة التي تسكن بها في حي الفهد الشمالي بنجران بقوة بعد أن كسروا الباب الرئيسي للعمارة وقامت بالرد عليهم قائلة: "من الذي يطرق الباب؟"، فقالوا: "رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. افتحي الباب وأخرجي الرجل الذي عندك، وإلا والله فسوف نكسر عليكما الباب ونفضح أمركما".  
وأضافت: "عندما فتحت الباب سألها أحدهم هل أنت أمل؟ قلت: من أمل.. ثم تراجع إلى الخلف ونزل إلى أسفل العمارة، الأمر الذي تسبب في خوف وقلق أطفال من هول ما حصل، فيما أصيبت ابنتي الكبيرة بحالة انهيار عصبي ودخلت في نوبة بكاء مستمر".  
وأشارت المواطنة إلى أنها قامت بإبلاغ الدوريات ووكيل الإمارة بالواقعة، قائلة حادثتي مدير الشرطة هاتفياً وأخذ أقوالها ومن ثم حادثتي أيضاً مدير عام الهيئة بنجران الشيخ أحمد بلحمر هاتفياً واعتذر عما حصل قائلاً: "إن أعضاء الهيئة كانوا مشتبهيين برجل صاحب مواد مخدرة "حشيش"، وإنه قفز إلى حوش الجار الذي يسكن بالدور الأرضي".  
وطالبت المواطنة بإنصافها من تصرف أفراد الهيئة الذين عمدوا إلى ترويعها وترويع أطفالها والتهجم عليها بدون حق يذكر.

إلى ذلك أوضح مدير فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنجران الشيخ أحمد بن صالح بلحمر في تصريح خاص لـ"الوطن": إنه تمت متابعة هذه الحالة من بدايتها ويجري حالياً التحقيق في ملابسات الموضوع للتعرف على تفاصيل ما ذكر، وأضاف: "نتنظر ما تسفر عنه نتائج اللجنة التي تم تشكيلها في الفرع للتحقيق في القضية".  
وأكد بلحمر حرص "الهيئة" الكامل على حفظ الحقوق ومحاسبة كل من يقصر أو يهدر شيئاً من حقوق الآخرين، علماً بأننا سنعلن جميع النتائج التي نتوصل إليها بإذن الله في حينها، مقدماً شكره على حرص "الوطن" على استطلاع رأي الهيئة في هذه القضية قبل نشرها.

من جهته تقدم مالك العمارة المواطن محمد بن يحيى حسن آل لعجم أمس بشكوى رسمية لدى إمارة منطقة نجران تسلمها وكيل الإمارة محمد بن فهد بن سويلم، أكد فيها أنه كان متواجدا في عمارته المكونة من دور وملحق الكائنة في حي الفهد الشمالي، وفوجئ بسماع أصوات عالية فخرج من باب الدور الذي يسكنه مع والدته إلا أنه ذهل بوجود ثمانية من أعضاء "الهيئة" منهم من كان يخفي وجهه باللائم فأصابه الخوف والرعب عندما قاموا بكسر باب العمارة، وبعد سؤاله لهم عن سبب التهجم العشوائي في وقت متأخر من الليل وبدون سابق إنذار؟ كان ردهم بوجود شخص متعاطي لمادة الحشيش المخدر قفز إلى المنزل، وبعد التفتيش اتضح أن هناك التباسا على حد قول أعضاء الهيئة.

وأضاف آل لعجم في شكواه لإمارة منطقة نجران والتي حصلت "الوطن" على نسخة منها: إن المنزل لم يكن به أي طريق للدخول أو الوصول للملحق العالي تماما لأن جميع الأبواب مغلقة، وقاموا بتكسير الأبواب والتهجم على امرأة وأطفالها مما أدى إلى ترويعهم، فضلا عن الحالة النفسية للمرأة وإساءة السمعة في الحي لدى الجيران عندما تجمهر رجال الأمن لأخذ الإجراءات اللازمة، مطالبا بمحاسبة المتسببين في ذلك وإعطائه حقه وحق جارتته.



## اتفاق تعاوني ضد الطلاق

المصدر: جريدة شمس الاثنين العدد 1608 / 07-06-2010

99624 <http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=>

وقع صندوق المؤمية اتفاقية تعاون مع جمعية مودة الخيرية لقضايا الطلاق تشمل التعاون في مجالات التوعية والإرشاد والدعم الفني وترشيح المرشدين والمرشدات للعناية بالمستفيدين والمستفيدات من خدمات صندوق المؤمية وفق المواصفات المحددة لذلك، كما تتضمن التنسيق وتبادل المعلومات بين الطرفين، من خلال دورات تدريبية لدعم وتطوير قدرات القائمين على العمل ووضع نظام مشترك لتبادل المعلومات خاص بدعم المنشآت الناشئة، إلى جانب عدد من المجالات الخيرية ذات العلاقة بالاختصاصات المشتركة بين الصندوق والجمعية.

وقال الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين ورئيس صندوق المؤمية، إن هذا الاتفاق ينطلق مما تقوم به جمعية مودة الخيرية لقضايا الطلاق من جهود لتخفيض نسب الطلاق في المجتمع والإسهام في تقليص المشاكل المترتبة عليه، من خلال برامج تدريبية وتأهيلية وتوعوية، للمقبلين والمقبلات على الزواج، كما أشاد بما توليه الجمعية من اهتمام بالغ بتمكين المرأة وتعريفها بحقوقها واجباتها، مؤكدا أن هذه الاتفاقية بين صندوق المؤمية وجمعية مودة الخيرية لقضايا الطلاق هي أولى خطوات تعاون مثمر وبنّاء نحو مجتمع مستقر وسعيد.

ومن جهتها أعربت رئيسة جمعية مودة الأميرة سارة بنت مساعد بن عبدالعزيز عن شكرها وتقديرها لما يقوم به صندوق المؤمية من الإسهام في المشاريع التطويرية والتنمية المتعلقة بمجال الأسرة وإسهامه الملموس في تحقيق نمو اقتصادي وأمن اجتماعي للوطن، من خلال تقديم الدعم وتسهيل الإجراءات والإرشاد والتدريب المتكامل للشباب والشابات لتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم بما يمكنهم من الحصول على فرص عمل مناسبة، من خلال إقامة مشاريع خاصة بهم تحولهم من الاستهلاك إلى الإنتاج، وتمكنهم من المساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة.

ومن المتوقع الإعلان عن أول الأنشطة المشار إليها في الاتفاقية المتعلقة ببرامج من شأنها العمل على تمكين الأسرة السعودية بما يحقق الاستقرار الأمني والاجتماعي والتنمية الاقتصادية المستدامة.

## المملكة تحتاج 1.2 تريليون ريال لسد عجزها من المساكن خلال 10 سنوات

### القحطاني: المواطن سيحتاج خمس سنوات للاستفادة من نظام الرهن العقاري

المصدر: جريدة الوطن يوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

[http://www.alwatan.com.sa/Economy/News\\_Detail.aspx?ArticleID=2&CategoryID=5815](http://www.alwatan.com.sa/Economy/News_Detail.aspx?ArticleID=2&CategoryID=5815)

ستحتاج المملكة إلى ما يقارب من 1.2 تريليون ريال خلال السنوات العشر القادمة لسد العجز الذي تواجهه في الوحدات السكنية والذي يقدر بنحو 200 ألف وحدة سنوياً. معظمها لذوي الدخل المتوسط والمحدود. وسيحتاج المواطن إلى ما يقارب خمس سنوات للاستفادة من نظام الرهن العقاري، بحسب ما أوضحه خبراء تمويل وعقار أمس في المنتدى المصاحب لمعرض سيتي سكيب العقاري بجدة الذي افتتحه محافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد . وأبدى رئيس شركة سمو للتطوير العقاري عايض القحطاني تدمره من تأخر صدور نظام الرهن العقاري الذي يعول عليه المطورون والمواطنون لحل أزمة التمويل العقاري والتي أدت إلى تفاقم عجز المطورين في توفير وحدات سكنية مناسبة لذوي الدخل المتوسط.

وقال القحطاني: "تأخر مجلس الشورى في مناقشة الرهن العقاري. كان من المفترض أن ينتهي العام الماضي وها هم يقولون إنه سينتهي هذه السنة وأتمنى أن نراه في 2010." وحتى وإن تم صدور نظام الرهن العقاري هذا العام فإن القحطاني لا يبدو متفائلاً بسرعة الاستفادة منه من قبل المواطنين ، إذ إنه يتوقع أن تظهر ثمراته بعد خمس سنوات من إصداره.

وقال: "من خبرتي مع الجهات الحكومية فإن المسألة ستأخذ وقتاً حتى يبدأ المواطن في الإحساس بتحول النظام إلى واقع ملموس، وقد تأخذ المسألة ما بين ثلاث إلى خمس سنوات حتى يستفيد المواطن منه."

ويفتقر العديد من المواطنين إلى التمويل العقاري في المملكة، وهذا ما أوضحه مدير عام مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي في المملكة وليد المرشد في كلمته التي قال فيها إن 5% من القروض الاستهلاكية للمواطنين في المملكة يتم إنفاقها على بناء المساكن وتطوير العقار.

وهذا أكده أيضاً القحطاني إذ أوضح وبحسب الإحصاءات التي عرضها أن 40% من المساكن التي تبنى في المملكة تتم بتمويل ذاتي فيما يتم بناء 16% منها بتمويل عقاري في الوقت الذي لا تشكل فيه قروض صندوق التنمية العقارية سوى 2% من إجمالي التمويل.

وقال القحطاني إن القطاع الخاص في المملكة لن يستطيع تطوير سوى 10% من احتياجات المملكة من الوحدات السكنية خلال السنوات الخمس القادمة مما يجعل التدخل الحكومي أمراً لا مفر منه لتوفير المزيد من التمويل للمواطنين . واقتراح أن يتم تحويل صندوق التنمية العقارية المملوك للحكومة إلى بنك مستقل يساهم فيه مستثمرون ومصارف خاصة ويتم رفع تمويل القرض الواحد من مستواه الحالي عند 300 ألف ريال إلى مليون ريال . وأوضح أن المملكة لا تحتاج إلى المزيد من المطورين العقاريين المحليين إذ إن السوق متشبعة بهم، مبيناً أن ما تحتاجه مطورين دوليين لديهم الخبرة الكافية والأموال للدخول في شركات مع المطورين المحليين .

وأضاف أن العجز في الوحدات السكنية الذي تشهده المملكة لن تتم معالجته بصورة سريعة طالما أن تصاريح البناء تأخذ وقتاً طويلاً ، واستدل بذلك على أحد مشروعاته التي احتاج فيها إلى ما يقرب السنتين للحصول على تراخيص بناء . ويظل التمويل أكثر العناصر غياباً عن المنظومة العقارية بالمملكة حيث أوضحت الأرقام التي عرضها الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة لمجموعة بنك التنمية الإسلامي، خالد العبودي أن المملكة تحتاج إلى 1.2 تريليون ريال خلال السنوات العشر القادمة لسد عجزها من الوحدات السكنية. وأوضح العبودي أن إمكانات المطورين والممولين الحالية لتطوير العقار لا تتجاوز 16 مليار ريال بينما تحتاج المملكة في الوقت الحالي إلى 420 مليار ريال لسد عجزها من المساكن . ويشكل الشباب تحت الأربعين سنة 60% من السكان في المملكة ، ولذا توقع الخبراء أن تبلغ نسبة الذين لا يمتلكون عقاراً 60% كذلك، أما فيما يتعلق بتأجير المساكن فبحسب أرقام المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص فإن 70% من السكان في المملكة يعيشون في بيوت مؤجرة.



## الشكوى ممنوعة.. والاعتراض مرفوض

### سعودية معوقة تواجه العنف والظلم 20 عاماً

### لولا إيماني بالله.. لتخلصت من حياتي قبل سنوات

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

2&G=764223 &I=13507 <http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=>

لأنها امرأة بسيطة ومسكينة، فهي عُرضة للظلم والعنف تارة، والإجهاض وسرقة حقوقها تارة أخرى.. ولأنها عاجزة ومصابة بالشلل وضعف في جهاز النطق، فطريق الشكوى أمامها مسدود، والصراخ ممنوع، والاعتراض مرفوض، وليس أمامها سوى أن تكتم صرخة الألم في داخلها، حتى لا يسمعها الجاني، فيزيد من بطشه لها، ولكن بعد 20 عاماً، عندما شعرت أنها أم لصبي صغير، يفهم ويعي ما حوله، قررت أن تصرخ وتعرض، وعلى أقل تقدير أن تتألم بصوت عالٍ، ربما يسمعها مستغيث، أو ينقذها منقذ.. بدت «أم وليد»، وكأنها تبحث عن يخلصها الضائع، ومن يُعيد لها جزءاً من حياتها المنتهية على لا شيء، ولكن سرعان ما عادت لواقعها، لتؤكد أن «ما ضاع لن يعود، وما ذهب لن يرجع مرة ثانية»، فحالة المرأة، وهي سعودية، فريدة من نوعها، إذ كانت ضحية أسرة صامتة، تجاه عنف تعرضت له على يد شقيقها الأكبر، وعندما فكرت أن تهرب من جحيم الأخ، وجدت نفسها تعيش في جحيم زوج سكير، لا يرفع حرمته بيته، وعندما طلقت، وعادت إلى بيت والدها، وجدت شقيقها وزوجته في انتظارها، ليذيقاها أفضل ما لديهما من أنواع العذاب.. وعادت «المسكينة» تسأل مرة أخرى.. هل من منقذ؟ 9 أشهر

من يرى «أم وليد»، يشعر أنه أمام حطام امرأة، يريد أن ينقذ، ولكن يتمسك بالأمل الأخير، في أن يأتيها يوم واحد، يجلب معه بعض الفرح، وشيء من السعادة، فهي تقترب من اكتمال عقدها الخامس (48)، جلسنا بالقرب منها، سألناها عن حكايتها مع هذا الزمن، فاطلقت زفرة من أعماق أعماقها، أعقبتها دموع، انسالت على وجنتيها، فشلت في تخبئتها، وسرعان ما عادت من لحظات استرجعت فيها ذكريات، على ما يبدو مؤلمة، وتقول: «بدأت معاناتي قبل 20 عاماً، منذ كنت شابة، عمري في الـ28، حين كنت أعيش في بيت والدي، الذي لم أغادره سوى 9 أشهر بالتمام والكمال، بعد زواجي من رجل تقدم لي، وسرعان ما عدت إليه، بعد طلاقي»، مشيرة إلى أن «عودتي إلى بيت والدي مطلقة، لم تكن عادية، إذ عدت وكنت حاملاً في شهري الخامس..»

الضرب والإهانة

وأضافت أم وليد: «قبل زواجي رأيت أصنافاً من الإيذاء الجسدي والنفسي، على يد أخي الأكبر، الذي كان يعاملني بقسوة وجفاف، وكأنني إنسانة ليس لي حق العيش فوق هذا الكوكب، مع بقية البشر، وقانون أخي غير المعلن، أنه إذا ارتضيت

بهذه العيشة، فعلي أن أتحمّل ما يحدث لي، وعلي أن ألتزم الصمت تجاه ما يحدث لي من شقيقي الأكبر، الذي كان يضربني أثناء غياب والدي عن المنزل، ويمنع علي أن أعترض أو أتكلّم بكلمة واحدة، مع علمي أن الوالد كان يعلم بكل شيء، وكأنه موافق على ما يحدث»، مضيئة: «ذقت الظلم والقهر في بيت والدي، وكنت أبكي بحرقة في السنوات الأولى التي أتلقى فيها الضرب والإهانة من أخي، وبعدها وجدت نفسي بلا إحساس، متبلدة المشاعر، لا أشعر بالكلمات التي تمطر جسدي، ولا أنتبه للصفحات التي تنهال على وجهي، فالصراخ في عرف أخي ممنوع، والشكوى مرفوضة».

مرض أمي وتتابع «أم وليد»: «حتى هذه اللحظة، وبعد هذا العمر، لا أعرف سبب هذه الإهانة التي أتلقاها من هذا الأخ، ومع مضي الأيام، تطور التعذيب والتحقير منه، وأصبح يضربني من دون مراعاة لوجود والدي المريض والطاعن في السن، والوالدي التي تشكو من أمراض مزمنة، ألزمتها السرير الأبيض، فأنا أعلم أنها تتألم لي، وتبكي دماً بدلاً من الدموع، حزناً على ما أجده من معاناة وقسوة، ولكنني أدركت أن هذا هو واقعي، وهذه هي حياتي، وهذا هو قدري، وعلي أن أتحمّل».

جسيم أخي وأخيراً، أدركت أم وليد أن الخلاص يكمن في الزواج، وتقول: «بعد أن سنمت من الحياة، وتلك العيشة، رأيت في الزواج طوق نجاة بالنسبة لي، من أجل التخلص من هذا الكبوس المتمثل في أخي»، مشيرة إلى أنه بالرغم «من أنني أعاني من إعاقة حركية، منذ الولادة بسبب شلل أطفال أصابني في الصغر، إلا أن ذلك لم يجعلني أصرف النظر في مسألة الزواج، وهناك عدة أشخاص تقدموا لخطبتي، ولكنني رفضتهم في بداية الأمر، ولكن بعد المعاناة التي وجدها من شقيقي، وافقت على الزواج من شخص متزوج، ويكبرني في السن بـ15 عاماً»، متسائلة: «نعم.. تزوجته رغم كبر سنه، ورغم ظروفه الصعبة، ورغم شعوري أنه غير مناسب لي، ورغم أنه جاء من طرف شقيقي الأكبر، ولكن ماذا بوسعي أن أفعل، إن أردت الفرار من جسيم أخي؟».

الانتحار حرام وتتابع أم وليد، «عندما قررت أن أتزوج، كان همي أن أريح نفسي وجسدي من العنف الذي كان يُمارس ضدي، وأعيش في سعادة، ولكنني وجدت أن زوجي لا يقل شأنًا عن أخي، وإذا جاز لي أن أصف حالتي، فأنا خرجت من «جسيم أخي» الذي عشت فيه سنوات وسنوات، تحت صمت والدي، وذهبت إلى جسيم زوجي، الذي اكتشف فيما بعد أنه شخص معدم الإحساس والضمير، ولا يملك أي ذرة في قلبه من الغيرة على أسرته، والرحمة بهم»، مضيئة: «كان يذيقني أصنافاً من العذاب، بسبب تصرفات طائشة، التي لا تخلو من مراهقة متأخرة»، متسائلة: «هل هذا زوج، هل هذه معيشة، هل هذا مستقبل يبكي عليه الإنسان إن ذهب منه»، مؤكدة «أعلم أن الانتحار حرام، وإزهاق الروح كفر، ولولا أنني مؤمنة بهذا، لقلّلت نفسي من سنوات مضت، فلمن أعيش، وهذه حياتي؟».

غير أخلاقية وتستطرد أم وليد، «للم أكن أعلم قبل الزواج أنه يمارس هذه السلوكيات المشينة، فأنا تزوجته بسرعة البرق، كي أتخلص من جسيم أخي الأكبر، وكنت أجهل عنه الكثير من الأمور، وقد تمت الموافقة عليه من قبل أخي، الذي أحضره، بهدف التخلص مني بأية وسيلة، من دون أن يسأل نفسه، هل هذا الشخص مناسب أو غير ذلك»، مضيئة: «الغريب في الأمر أن والدي وثق في أخي في هذا الخصوص، وتركه يتحكم في الموضوع بما يحلو له، فتم الزواج بشكل سريع، وحدث ما حدث».

وتركز أم وليد على معاناتها مع زوجها، وتجربتها المرة مع «أثناء الزواج، لاحظت بعض التصرفات غير الأخلاقية، تصدر منه بعد أيام قليلة من زواجنا، وعندما طلبت منه أن يترك هذه السلوكيات، ويهتم بشئون بيته، أجده يضحك ويضحك بشكل جنوني لا يخلو من سخرية، ثم ينهمك في ملذاته، ولا يبالي لما أقول»، مستطردة: «في أحد الأيام، رأيته في وضع مشين»، مؤكدة أن كل هذا يحدث أمامي، دون أدنى حياء أو خجل أو شعور بالضمير».

التعرض للإجهاض وتتذكر «أم واليد» عندما أصرت أن تعيد زوجها إلى رشده، وتلزمه باتباع السلوك القويم، وأن يلتفت إلى أسرته، حتى يبتعد عن هذه التصرفات اللا أخلاقية، «أصبح يهددني بالطلاق، وفي بعض الأحيان كان يضربني بقسوة، لدرجة أنه كان يعتمد أن يجهضني بعد أن علم أنني حامل»، مضيئة: «وفي أحد الأيام، رأيت أنني لا أتحمّل تصرفاته اللا أخلاقية، إذ اكتشفت خيانتة لي، وعلى ضوء ذلك، قررت أن انفصل عنه بالطلاق، مهما كانت العواقب المترتبة على هذا الأمر».

بقية شقيقتي

تواصل أم واليد حديثها: «بعد طلاقي، عدت إلى بيت والدي، وأنا أحمل في أحشائي طفلاً لا يزال في شهره الخامس، لأدخل في دوامة جديدة من المعاناة، حتى بعد أن تزوج أخي الكبير، واستقل بنفسه في بيت آخر، وبقيّة شقيقتي الست، جميعهن تزوجن، ولم يبق سوى والدي ووالدتي التي توفيت فيما بعد، إلا أن ذلك لم يمنع أخي من التردد على بيت والدي، وتعنّفي من جديد بسبب وبدون سبب.»



## بمشاركة خمس عشرة جهة محلية ودولية معهد الإدارة العامة ينظم ندوة كبرى حول حماية المستهلك في المملكة

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 8 يونيو 2010

<http://www.al-jazirah.com/ln20100608.htm113>

ينظم معهد الإدارة العامة ندوة بعنوان «حماية المستهلك في المملكة العربية السعودية.. رؤى وتجارب دولية»، وذلك يومي الأحد والاثنين 1 - 2 رجب 1431 هـ الموافق 13 - 14 يونيو 2010م، في قاعة ابن خلدون بمركز الأمير سلمان للمؤتمرات بالمركز الرئيس لمعهد الإدارة العامة بالرياض.

صرح بذلك معالي المدير العام لمعهد الإدارة العامة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الشافوي، موضحاً أن الندوة تهدف إلى تسليط الضوء على واقع حماية المستهلك في المملكة لتحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه حماية المستهلك وسبل التغلب عليها.

وقال: إن الندوة سوف تتطرق خلال جلساتها إلى عدد من الموضوعات، من أهمها: واقع حماية المستهلك من وجهة نظر المستهلك والجهات الحكومية والشركات والمؤسسات الأهلية ذات العلاقة، وتشريعات وإجراءات وآليات حماية المستهلك، وكذلك أوجه القصور والمشكلات التي تواجه تطبيق أنظمة حماية المستهلك في المملكة، ودور الجهات ذات العلاقة بحماية المستهلك في تنظيم وسائل الحماية وتطويرها، والآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المترتبة على تطبيق حماية المستهلك، ودور وأهمية الجودة والتقييس في حماية المستهلك، والتوعية ودورها في حماية المستهلك، والاتجاهات العالمية الحديثة في مجال حماية المستهلك، إضافة إلى التجارب الدولية الناجحة وسبل الاستفادة منها.

وأضاف أن الندوة سوف تشهد مناقشة بحث ميداني من إعداد معهد الإدارة العامة، إضافة إلى خمس عشرة ورقة عمل مقدمة من جهات داخلية ودولية.

الجهات المحلية

وتشمل: معهد الإدارة العامة، وزارة التجارة والصناعة، وزارة الصحة، ديوان المظالم، الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، الهيئة العامة للغذاء والدواء، مصلحة الجمارك، مجلس الغرف السعودية، جامعة الملك سعود والجمعية السعودية لحماية المستهلك.

الجهات الدولية

وتشمل: المنظمة الدولية للمستهلك (CI)، الهيئة التجارية الفيدرالية الأمريكية (FTC)، جمعية حماية المستهلك البريطانية (Which)، جمعية حماية المستهلك السنغافورية (CASE) والمنظمة التونسية للدفاع عن المستهلك.

وقال إن المعهد قد وجه الدعوة إلى عدد من كبار المسؤولين والمسؤولين في القطاعين الحكومي والأهلي لحضور الندوة، وإلى أعضاء من مجلس الشورى، والمؤسسات العامة، وأعضاء الجمعيات العلمية والمهنية، والمهتمين من الأكاديميين في الجامعات ومراكز ومعاهد التدريب؛ حيث ستتاح الفرصة أمامهم للحوار والمداخلات حول جوانب موضوع الندوة للخروج - بإذن الله - بتوصيات ملائمة.

جدير بالذكر أن هذه الندوة ستعقد - بمشيئة الله - في قاعة ابن خلدون بمركز الأمير سلمان للمؤتمرات بالمركز الرئيس لمعهد الإدارة العامة بالرياض، وستنقل فعاليات عبر الشبكة التلفزيونية إلى قاعة الخنساء بالفرع النسائي للمعهد؛ وذلك لإتاحة الفرصة أمام المدعوين والحاضرات للمتابعة والمشاركة فيها بالحوار والمداخلات عبر الهاتف.



## لمستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي د. العثيمين يرعى اللقاء التشاوري لبرنامج التأمين الصحي

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 8 يونيو 2010  
<http://www.al-jazirah.com/d.htm6/ln20100608>

الجزيرة - سلطان المواش:

تحت رعاية معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، يفتتح وكيل الوزارة للضمان الاجتماعي الأستاذ محمد بن عبدالله العقلا اللقاء التشاوري لبرنامج التأمين الصحي لمستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي وذلك اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء 25-26-6-1431 هـ بمركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض والذي أوضح بأن هذا اللقاء التشاوري يجمع شركات التأمين والباحثين والمهتمين والأكاديميين ومديري عموم وكالة الضمان الاجتماعي ومديري مكاتب الضمان الاجتماعي وبعض القطاعات الحكومية التي لديها تجارب في التأمين الصحي، ويبين العقلا أن هذه الخطوات تأتي بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين على البرامج المساندة ومن ضمنها برنامج التأمين الصحي بالأمر السامي رقم 10003/ م ب وتاريخ 19-12-1429 هـ وبمتابعة من الدكتور العثيمين، وأشار العقلا أن هذا البرنامج يأتي ضمن تسعة برامج مستقلة عن المعاش الضماني الأساس ضمن دائرة الضمان الاجتماعي التي أقرها المقام السامي وعددها تسعة برامج هي (برنامج المساعدات الضمانية، برنامج الدعم التكميلي، برنامج الفرش والتأثيث، برنامج الحقيبة والزي المدرسي، برنامج دعم فواتير الكهرباء والماء، برنامج بطاقة الشراء المخفض، برنامج التأمين الصحي، برنامج ترميم المنازل، برنامج المشاريع الإنتاجية). نُفذ منها سبعة برامج وتبقى برنامج التأمين الصحي الذي الآن نحن بصدد اللقاء من أجله والبرنامج الأخير ترميم المنازل ما زال تحت الدراسة وقريباً يرى النور إن شاء الله.



## المملكة ترحب بالتقرير الأممي عن الفقر المدقع

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 9 يونيو 2010 العدد 6086  
[http://www.aleqt.com/article\\_09/06/2010.html404089](http://www.aleqt.com/article_09/06/2010.html404089)

جنيف - واس:  
أكد مندوب المملكة في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف خالد محمد كراكتلي أن المملكة تولي اهتماما كبيرا لمكافحة الفقر المدقع في العالم وانعدام الأمن الغذائي وهو ما يتضح في التبرعات والمساعدات الكبيرة التي تقدمها المملكة للمنظمات الدولية المعنية بالمعونات الغذائية .  
وأضاف خلال مناقشة قضية الفقر المدقع في العالم أن المملكة خفضت أو ألغت ديون بعض الدول الأكثر فقرا لمساعدتها في مكافحة الفقر المدقع . وأعلن مندوب المملكة ترحيب المملكة بتقرير المقررة الأممية السيدة سيولفيدا عن الفقر المدقع في العالم



## دراسة ميدانية: 2444 حالة فقر في 14 حيا في جدة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26/06/1431 هـ 9 يونيو 2010 م العدد : 3278  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100609355164.htm20100609355164>

كشفت دراسة ميدانية نسائية لجمعية اكتفاء الخيرية في جدة عن وجود 2444 حالة فقر من إجمالي 44357 حالة في 14 حيا مسح ميدانيا، وبحاجة إلى الدعم والتسجيل في كشوف القطاعات الحكومية المعنية، إضافة إلى 821 حالة طارئة تستوجب إخضاعهم لبرنامج عاجل جراء المرض والفقر.  
وشمل المسح النسائي أحياء غليل، النزلة الشرقية، النزلة اليمانية، القريات، الثعالبية، مدائن الفهد، بني مالك، البلد، الصحيفة، العمارية، الكندرة، البوادي، السبيل، وتم رفع نتائجها للجهات المعنية.  
وثنى محافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز الجهود التي بذلتها جمعية اكتفاء، مشيدا بمساهمتها الكبيرة في إغاثة الأسر المتضررة جراء السيول التي ضربت جدة أخيرا.  
كما قدم كل من وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين، مدير إدارة الدفاع المدني في محافظة جدة عبد الله الجداوي تقديرهما لجهود اكتفاء والعاملين فيها عن إنجازات تقرير سيول جدة 1430 هـ، والمتضمن الدراسات والإحصائيات عن الأضرار المادية والمعنوية وبيانات عن الأسر التي تم مسحها من قبل اكتفاء وأعمال الإغاثة التي نفذت لتخفيف معاناتها من الأضرار وتوزيع المساعدات.

## ندوة جامعية تبحث أساليب تحقيق الانتماء عند الأطفال

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 9 يونيو 2010 العدد 6086  
[http://www.aieqt.com/article\\_09/06/2010.html404203](http://www.aieqt.com/article_09/06/2010.html404203)

«الاقتصادية» من الرياض  
بحثت ندوة نسائية بالرياض عن أساليب وأطر لتحقيق ذات الطفل عن طريق الانتماء بإشراف من الدكتورة شريفة محمد إبراهيم القاسم عضوة الجمعية الدولية لتعليم الطفولة في الولايات المتحدة وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وبحضور عدد من المهتمين بموضوع الطفولة، وشارك في الندوة عبر مداخلات وتعليقات تم تسجيلها مسبقاً مثقفون وخبراء وإعلاميون طرحوا آراءهم حول وسائل تحقيق الانتماء عند الأطفال من خلال الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع وغيرها .  
وخرجت الندوة بتأكيدات على أهمية تحقيق وبناء ذات الطفل من خلال إشاعة الحب والحنان والشعور بالأمن والعطاء، كما تم المطالبة بإيجاد برامج ومنتجات تحقق هذا المطلب .  
وقدمت الطالبة العنود عبد الرحمن الدغيث تعريفاً عن الانتماء ومفاهيمه وعلاقته بمفهوم الذات، من خلال المحور الأول من محاور الندوة التي استمرت ثلاث ساعات وخصصت لطالبات المستوى الثامن بقسم رياض الأطفال بجامعة الملك سعود، حيث أبرزت الطالبة مروي فهد البريك الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في تحقيق الانتماء وبناء ذات الطفل من خلال المحور الثاني من محاور الندوة الذي ركز على أهمية إشاعة أجواء الحب والحنان داخل الأسرة والوصول إلى هدف إشعار الطفل بالأمن والأمان داخل محيط أسرته، وتشجيع الصغار على العطاء وإشباع حاجاته النفسية المختلفة .  
وأسهبت الطالبة سارة عبد الرحمن النمر في إبراز دور المدرسة في تحقيق الانتماء وبناء ذات الطفل من خلال المحور الثالث من محاور الندوة .  
وركزت الطالبة الجوهرة عبد العزيز المقبل من خلال المحور الرابع من محاور الندوة على دور المجتمع بمؤسساته المختلفة في تنمية الانتماء وتحقيق الذات، مودة بالتفصيل أهمية المسجد في تنمية الانتماء الديني، ودور وسائل الإعلام في تحقيق الانتماء الثقافي، كما تناولت الندوة دور مجتمع الأقارب والرفاق في تنمية الذات .  
وتم خلال الندوة مناقشة نتائج الاستبيان الذي أعد بهذا الخصوص، كما استمع الحضور إلى تعليقات الطالبات على مداخلات عدد من المختصين بخصوص محاور الندوة التي حضرتها الدكتورة هاجر حبيب الله نياز رئيسة القسم النسائي باللجنة الوطنية للطفولة في السعودية، كما أثرت الدكتورة القاسم والدكتورة نياز الندوة بعدد من التعليقات المهمة التي تخدم موضوعه. وقدمت الندوة شكرها للدكتور بندر السويلم الأمين العام للجنة الوطنية للطفولة على اهتمامه بموضوع الطفولة

## أكد أن تطبيقه 2011 يمنح الشركات مهلة توفيق أوضاع الحميد لـ اليوم: دول كثيرة عجزت عن تنظيم العمل في الظهيرة

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 9 يونيو 2010

2&G=764413 &I=13508 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

أوضح نائب وزير العمل الدكتور عبدالواحد الحميد أن تأجيل تطبيق قرار تنظيم العمل في أوقات ارتفاع درجة الحرارة خلال شهري يوليو وأغسطس الصادر من الوزارة أمس الأول، لعام 2011م المقبل، يستهدف إتاحة الفرصة كاملة أمام الشركات والمؤسسات لتوفيق أوضاعها، وإجراء الترتيبات اللازمة استعداداً لوقف العمل خلال الساعة 12 ظهراً وحتى الساعة الثالثة عصراً، نظراً لارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الفترة من صيف كل عام، لجميع العمال الذين يعملون تحت أشعة الشمس.

وقال لـ "اليوم" أنه عندما تم تأجيل تطبيق القرار إلى العام المقبل تم الأخذ بأن يكون لدى بعض المؤسسات والشركات تعاقدات، وأعمال يصعب أن تفي بها مع تطبيق القرار فالمهلة هي لتهيئة المنشآت للالتزام بتنفيذ القرار، مبيناً أن أي قرار بهذا الحجم وهذا العمق لابد أن تعطى الجهات المعنية وقتاً كافياً لتنفيذه فلا يمكن تصور أن المنشآت تستطيع تطبيقه خلال فترة قصيرة حيث من أسباب نجاح أي قرار هو أن يكون منطقياً وأن يكون بالإمكان تطبيقه ومن هذا المنطلق أردنا إعطاء المنشآت فترة عام كامل لتستطيع تطبيقه لأن أي منشآت وإن كانت صغيرة يكون لديها التزامات "كمقاول يريد أن يبني فيلا" ومتعاقد مع صاحبها على التسليم خلال 6 أشهر فكيف يستطيع الوفاء بالتزامه في ظل هذا القرار في هذه الحالة من الممكن أن يتحمل المقاول غرامات إذا لم ينجز العمل خلال المدة المنصوص عليها في العقد. ويضيف: اتخاذ هذا القرار يعتبر خطوة متقدمة.

وبين د. الحميد أن كثيراً من الدول لم تتمكن من اتخاذ مثل هذا القرار، متمنياً توفير كل وسائل الصحة والسلامة المهنية للعمال وفي النهاية نحن سعداء بصدور القرار وسنعمل بكل جدية لتنفيذه. وكان وزير العمل الدكتور غازي القصيبي قد أصدر قراراً وزارياً يقضي بتنظيم أوقات العمل تحت أشعة الشمس خلال شهري يوليو وأغسطس من كل عام. ونص القرار على عدم جواز تشغيل العامل في الأعمال المكشوفة تحت أشعة الشمس من الساعة الثانية عشرة ظهراً إلى الساعة الثالثة مساءً خلال الفترة الواقعة بين اليوم العاشر من برج السرطان الموافق الأول من شهر يوليو لنهاية اليوم التاسع من برج السنبله الموافق نهاية شهر أغسطس من كل عام.

## جامعة نايف تشارك في مؤتمر عالمي لمكافحة الاتجار بالبشر

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 9 يونيو 2010

4&G=764458 &I=13508 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

تشارك جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في أعمال المؤتمر العالمي الأول لمكافحة الاتجار بالبشر الذي ينظم في دمشق بالتعاون بين الإنتربول ووزارة الداخلية السورية وبمشاركة 51 دولة ومنظمة دولية خلال الفترة من 7 إلى 9/6/2010م تحت رعاية المهندس محمد عطري رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية.

ويناقش المؤتمر، الذي يعد الأول من نوعه على المستوى الدولي في مجال مكافحة الاتجار بالبشر على مدى ثلاثة أيام، محاور أساسية تشمل الاستغلال الجنسي للنساء والأطفال واستغلال العمالة المحلية الوافدة والاتجار بالأعضاء البشرية، حيث أوضحت مشكلة الاتجار بالبشر ثالث تجارة عالمية غير مشروعة بعد تجارة الأسلحة والمخدرات، وتعد جريمة رائجة تديرها عصابات دولية منظمة، وشبكات إجرامية عابرة للحدود، مما أدى إلى زيادة حجم هذه التجارة، وزيادة عدد ضحاياها، الذين غالبا ما يكونون من أبناء الدول الفقيرة، أو من رعايا الدول التي تعصف بها الكوارث والحروب، والاضطرابات الداخلية، والنزاعات الإقليمية.

ويمثل الجامعة في أعمال المؤتمر وفد يرأسه رئيس الجامعة الدكتور عبد العزيز الغامدي ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام الدكتور خالد الحرفش ومدير إدارة التعاون الدولي الدكتور صقر المقيد، تأتي مشاركة الجامعة في أعمال المؤتمر باعتبارها الجهاز العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب وبيت الخبرة الأمنية العربية، وستقدم الجامعة ورقة علمية موضوعها "الاتجار بالبشر وجهود جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مكافحته".

وأوضح الدكتور عبد العزيز الغامدي أن الجامعة وبتوجيه كريم من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى للجامعة أولت مكافحة الاتجار بالبشر عناية كبيرة، حيث ركزت الجامعة من خلال مناشطها المختلفة المتمثلة في الدورات التدريبية والحلقات العلمية والمؤتمرات والإصدارات العلمية التي أصبحت مراجع للباحثين في هذا المجال على مكافحة هذه الجريمة التي بلغت أرباحها بما يقدر بـ 32 مليار دولار سنويا الأمر الذي يستدعي تعزيز التعاون الفعال بين الأجهزة الأمنية والعمل على زيادة الوعي وتطوير الممارسات إلى الأفضل ضد جرائم الاتجار بالبشر.

## 200 خريج يطالبون بالتعيين.. والتربية: أعيذوا الاختبار

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26/06/1431 هـ 9 يونيو 2010 م العدد: 3278  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100609355032.htm>

تجمع أكثر من 200 خريج، من خريجي كليات المعلمين دفعة 27 / 1428 هـ ، أمام مبنى وزارة التربية والتعليم للمطالبة بشمولهم بالتعيين دون النظر لنتائج القياس التي أخفقوا في تجاوزها. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور فهد الطيانش أن وزارة التربية ملتزمة بتعيين خريجي كليات المعلمين لمن التحق بالكلية عام 1425 هـ وما قبل، مضيفاً أن من اجتاز اختبار القياس سيتم تعيينه ومن أخفق عليه إعادة الاختبار من جديد.

وقال الطيانش في بيانه أمس: إن الوزارة تعتقد أن اختبارات القياس من المطالب الرئيسة لتطبيقها على الراغبين الالتحاق بالوظائف التعليمية، حرصاً على جودة مخرجات التعليم وتحقيقاً للمصلحة التربوية والتعليمية. وقال المتحدث الرسمي: «إن الوزارة تحرص على التحقق من الشروط التي يجب توافرها فيمن يتقدم للوظائف التعليمية، إذ أن اختبارات القياس هي أحد الشروط الرئيسة بناء على الاتفاقية المسبقة بين وزارتي التربية والتعليم العالي ممثلة في المركز الوطني للقياس والتقويم.

في حين أكد مغرم عزيز أحد الخريجين المعترضين أمام مبنى الوزارة أنه وزملاءه سيواصلون تجمعهم حتى يمنحوا فرصة المساواة مع بقية زملائهم المعينين على الوظائف التعليمية. ودعا عدد من الخريجين إلى وزير التربية والتعليم للتدخل لحل أزمتهم وتحقيق مطالبهم في توظيفهم خصوصاً وأنهم لم يتجاوزوا الـ 600 خريج ممن أخفقوا في اجتياز اختبارات القياس

## الموسى: 87 ألف مبتعث لم تُسجل ضدهم قضايا جنائية... ومشروع لربط بياناتهم مع الداخلية

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 9 يونيو 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/150554>

كشف وكيل وزارة التعليم العالي لشؤون الابتعاث الدكتور عبدالله الموسى، عن مشروع لربط بيانات الطلاب المبتعثين الموجودة في البوابة الإلكترونية التابعة لوزارة التعليم العالي مع مركز معلومات وزارة الداخلية خلال الشهرين المقبلين، وذلك لغرض تفعيل إجراءات الحكومة الإلكترونية، لافتاً إلى أن الربط سيُتيح للوزارة معرفة دخول الطلاب وخروجهم من السعودية وإليها.

وقال الموسى في لقاء مع المبتعثين السعوديين في بريطانيا ليل أول من أمس إن عدد الطلاب المبتعثين ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين في جميع الدول والمراحل بلغ 87 ألف طالب وطالبة، «لم تسجل ضد أي منهم أي قضية جنائية، فيما اقتضت القضايا المسجلة ضدهم على مخالفات روتينية تتعلق بأنظمة البلدان مثل تجديد الوثائق الرسمية». وفي ما يتعلق بطلبات المبتعثين بشأن النظر في حاجتهم إلى حضانات لأطفالهم، أوضح أن الوزارة عملت على مراسلة وزارة المالية حول هذا الموضوع، «أرسلنا نحو 43 صفحة إلى المالية بشأن هذا الموضوع... لكنها رأت أن الحضانة ليست قضية إلزامية»، مضيفاً: «الوزارة ستمضي في مطالباتها لحل هذا الموضوع الذي يؤرق كثيراً من المبتعثين وعائلاتهم».

وأكد الموسى أن رفض الوزارة إلحاق الطلاب الدارسين على حسابهم الخاص في بريطانيا ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، يأتي بسبب التكسد في جامعاتها، مشيراً إلى أن الوزارة بتوجيه من الوزير الدكتور خالد العنقري، مستعدة لإلحاق أي من الطلاب بالبعثة متى ما اختاروا أي دولة أخرى للدراسة، وذلك خلال فترة ستة أشهر. ونوه إلى أن برنامج الابتعاث يسير وفق الخطة الاستراتيجية المعدة له، «الوزارة أجرت 18 دراسة تقييمية على البرنامج وأداء المبتعثين بما في ذلك نشاطهم في المننديات الرسمية وغير الرسمية بهدف النظر في مشكلاتهم ومحاولة إيجاد حلول لها».

وعن قلة موارد الأندية السعودية في بريطانيا، أوضح الملحق الثقافي في بريطانيا وأيرلندا الدكتور غازي المكي، أن الموازنة التي صرفت على الأندية بلغت نحو 800 ألف جنيه إسترليني، على رغم أن المخصص لها 650 ألف جنيه إسترليني، مشيراً إلى أن الملحقية تحاول أن تزيد هذه المخصصات، «على رغم أن جميع الأندية مطالبة بالترشيد في الإنفاق».

## مؤسسة التقاعد: تهميش المتقاعدين غير صحيح

### 30 % من المتقاعدين فقراء و40 % لا يملكون منازل

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26/06/1431 هـ 9 يونيو 2010 م العدد: 3278  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100609355052.htm>

سألت عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين الدكتورة فوزية أخضر عن استثمارات المؤسسة العامة للتقاعد من الأموال المقطوعة من الرواتب المتقاعدين، والتي تمثل 9 في المائة من الراتب، مستغربة عدم وضوح المؤسسة في هذا الجانب. وطالبت في محاضرة «المتقاعدون بين ضياع الحقوق وتهميش الواجبات» في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وبحضور الأميرة صيثة بنت عبد الله نيابة عن حرم خادم الحرمين الشريفين، برعاية المتقاعدين ومساعدتهم على العيش الكريم تكريماً لهم على ما قدموه للوطن، مشيرة إلى أن الأرقام تفيد أن 40 في المائة من المتقاعدين لا يملكون منازل و30 في المائة يوصفون بأنهم فقراء؛ أي أن رواتبهم تقل عن 2000 ريال. من جهتها، دعت راعية الحفل بالإنباء الأميرة صيثة بنت عبد الله إلى وضع قاعدة بيانات للمتقاعدين للاستفادة من خبراتهم، وقالت إنها تسمع دائماً مقولة «رفع إلى المقام السامي ونحن في الانتظار»، وسألت هل الانتظار له مدة معينة؟ أنا أعترض على الانتظار غير المحدد الوقت، مرجعة ذلك إلى عدم المتابعة، وقالت لو كانت هناك آلية للسؤال والمتابعة لكانت الأمور تسير بدون تأخير. وردا على مداخلات المتقاعدين قالت مديرة القسم النسوي في المؤسسة العامة للتقاعد فاطمة العلي: إن ما تشكو منه المتقاعدة من تهميش وضياع الحقوق، وكأنها تلقي باللائمة على المؤسسة، غير صحيح. فالمؤسسة أعطت للمتقاعدة حقوقها كاملة ولم تفرق بينها وبين الرجل، فنظام التقاعد السعودي حدد على أن يكون عمل المؤسسة تأمين مورد مالي للمتقاعدين وللورثة المستفيدين من بعدهم.



## 5 دوائر لأحوال والقضايا والجنايات

### 12 قاضياً يدشنون انطلاق محكمة استئناف الشرقية السبت المقبل

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء 9 يونيو 2010  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=1&G=764400&I=13508>

تبدأ محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية أعمالها السبت المقبل بالمبنى الواقع على كورنيش الدمام. وأوضح لـ "اليوم" مصدر بفرع وزارة العدل أن المبنى يشتمل على أربع دوائر ثلاثية ودائرة خماسية، مشيراً إلى أن الدوائر الثلاثية تختص بالحقوقية والأحوال الشخصية والقضايا الجزائية الصغيرة فيما تختص الدائرة الخماسية بالجنايات. ولفت المصدر نفسه إلى أنه تم تأثيث المبنى ليتسع إلى 12 قاضياً والكادر الوظيفي الذي سيعمل معهم من كتاب وسكرتارية. مشيراً إلى أن عدد القضاة الذين سيبدأون أعمال المحكمة مطلع الأسبوع المقبل 12 قاضياً بما فيهم رئيس المحكمة الشيخ عبد الرحمن آل رقيب علماً بأن المبنى سيتسع مستقبلاً إلى 20 قاضياً. من جهة أخرى وفي ذات السياق أوضح مصدر بوزارة العدل بالرياض أنه سبترامن افتتاح محكمة استئناف الشرقية مع افتتاح محكمة القصيم للاستئناف بوصفهما أول محكمتين يتم افتتاحهما. وذكر المصدر أن ذلك يأتي ضمن خطة الوزارة لافتتاح محاكم الاستئناف لمباشرة أعمالها الجديدة والتي ستمثل نقلة نوعية في الترافع وفي نظر القضايا الشرعية

## افتتح المعرض الخيري وأكد اطلاق فرع تراحم بالشرقية قريبا

الأمير محمد بن فهد :رعاية السجناء وأسرههم جزء من

### منظومة التكافل الاجتماعي

الأميرة نورة :جهودنا مساندة ومكملة للأجهزة المعنية

### بشئون السجناء

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء 9 يونيو 2010

1&G=764421 &I=13508 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية على ما تشهده البلاد من تطور كبير في النواحي الاجتماعية ، مبينا سموه أن لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرههم ما هي إلا جزء من منظومة متكاملة تعنى بالجانب الإنساني والاجتماعي ، وأشاد سموه بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني «حفظهم الله» لمسيرة البناء والعطاء حيث شجعت حكومتنا وباركت هذه الأعمال الاجتماعية ودعمت العمل الخيري التطوعي بمختلف تخصصاته وأنشأت الكثير من اللجان والجمعيات الخيرية لخدمة المعوزين والمحتاجين في هذا البلد المعطاء». دعم الجمعية و اضاف سموه خلال افتتاحه المعرض الخيري لرعاية أسر السجناء والمفرج عنهم ظهر أمس في مركز الأميرة جواهر لمشاعل الخير بالدمام ، ان الجهود الطيبة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في هذا المجال واضحة للجميع وكذلك جهود صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية في دعم الجمعية ومتابعة أعمالها لتقديم خدماتها لأسر السجناء وكذلك المفرج عنهم.خير وعطاء وقال سمو أمير المنطقة الشرقية إن مبادرة صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت أحمد بن عبد العزيز لإقامة هذا المعرض لصالح أسر السجناء والمفرج عنهم في المنطقة الشرقية تأتي في الوقت الذي نرى فيه ينباع الخير والعطاء في جميع أنحاء المملكة وهذا بالطبع لا يقوم عليه إلا أناس متميزون فالشكر لسموها على هذه المبادرة الطيبة والشكر لكل من ساهم معها في إنجاح هذا الحفل والمعرض الخيري، وأضاف سموه ان اللجنة الوطنية لرعاية السجناء وأسرههم والمفرج عنهم تقوم بأعمال مساندة للأعمال الجليلة التي تقوم بها الأجهزة المعنية لصالح السجناء وإننا حريصون كل الحرص على البدء في أن يكون للجنة فرع في المنطقة الشرقية قريبا ، وشكر سمو أمير المنطقة الشرقية صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف على رعاية الحفل كما شكر سمو الأميرة نورة بنت أحمد بن عبد العزيز على هذه المبادرة الخيرة ، وتمنى أن يحقق المعرض الاهداف التي اقيم من أجلها.

نموذج راند

وأعربت صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت أحمد بن عبد العزيز رئيسة القسم النسائي للجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض "تراحم" عن سعادتها بالتواجد في الشرقية للاحتفال بنموذج راند للعمل الاجتماعي والخيري في بلادنا يتمثل في لجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض وقالت : لمست عن قرب ريادة هذه اللجنة ودورها المتميز في التصدي لقضية حيوية تهتم فئة من فئات المجتمع يجب أن نحتضنها ونعيد دمجها في المجتمع بما يعود على الجميع بالنفع إن شاء الله حيث تتمثل هذه الريادة في أهدافها ورسالتها وبرامجها وتعدد خدماتها وأيضا في حجم انجازاتها ، وأشارت سموها الى ان فكرة تنظيم معرض خيري يتم فيه إبراز مناشط وبرامج لجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض " تراحم " خارج الموقع



الجغرافي للجنة تولدت لديها وفق تنسيق تم مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز الذي رحب بالفكرة التي ستسهم بدورها في انعاش القسم النسوي للجنة الشرقية بجزء من ريع هذا المعرض لتفعيل برامج وأنشطته وظهوره في المنطقة والتعريف به.

تواصل ودعم

وقدمت سموها شكرها وامتنانها الى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية على جهوده الطيبة في العمل على تسهيل كافة الأمور التي تطلبها المعرض والشكر موصول لصاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف على استضافة المعرض بمركز الأميرة جواهر لمشاعل الخير. وأشارت سموها إلى أهمية التواصل والدعم والمساندة من أهل الخير لمثل هذه المشروعات الاجتماعية والإنسانية والخيرية وعلى أهمية مساهمة أصحاب الشركات والمؤسسات في دعم برامج التدريب والتأهيل والتوظيف والتي تسهم في تلبية احتياجات فئات عدة من المجتمع وهو نهج دعانا إليه ديننا الإسلامي الحنيف.

تأهيل السجناء

من جانبه ثمن رئيس لجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض "تراحم" عبد السلام بن صالح الراجحي رعاية وحضور سمو أمير المنطقة الشرقية للمعرض الخيري الذي يمثل جانباً من سعي اللجنة بتأهيل السجناء وأسراً على العمل وإحاقهم بالدورات والبرامج التدريبية وفق رغباتهم وامكانياتهم وبحسب حاجات سوق العمل الأمر الذي يحقق للمستفيدين من هذه البرامج الكسب الشريف، وقدم الراجحي شكره وتقديره الى صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت أحمد بن عبد العزيز رئيسة القسم النسائي باللجنة على جهودها ومتابعتها لأعمال هذا المعرض حتى ظهر بالصورة المشرقة كما قدم شكره لكل من ساهم وأعان في مختلف فعاليات المعرض الخيري داعياً الجميع للتفاعل مع اللجنة ودعمها ببرامج مختلفة ومتنوعة.



## العدل تسحب دعوى قضائية ضد كاتب ... بغرض درسها

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 9 يونيو 2010

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/150620>

كشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» سحب وزارة العدل جلسة قضية كاتب سعودي، كان مقرراً عقدها أمس في محكمة جدة الجزئية، «لدرسها قبل قرار النظر فيها». وفي الوقت الذي تم إقرار النظر في القضية من قبل المحكمة وحددت جلسة لها أمس (الثلاثاء)، لم تكشف تفاصيل أسباب سحبها من المحكمة، لكن مصادر مطلعة أكدت أن خطاباً وصل إلى المحكمة في هذا الخصوص. وتأتي هذه التطورات في القضية، بعد إعلان المحكمة الجزئية في محافظة جدة قبول دعوى مجموعة من المواطنين ضد كاتب سعودي مطالبين بمحاكمته شرعاً بسبب ما بدر منه تجاه أحد الأحاديث النبوية الشريفة. وكان مصدر مطلع أكد لـ «الحياة» في وقت سابق أن المحكمة قبلت الدعوى، لكنها سترفع كامل الدعوى إلى جهات الاختصاص للنظر فيها وهي التي ستقرر مصير الدعوى. وتعود تفاصيل القضية، عندما تقدم مواطنون بالدعوى متهمين فيها الكاتب بالظهور في إحدى القنوات الفضائية متحدثاً حول حديث نبوي بعد اطلاعهم على مقاطع «اليووتيوب» التي بينت كلام الكاتب الذي وصف حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم): «ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء» بـ «التوحش» بحسب حديثه للقناة الفضائية.



## لجنة شورية تنجز مشروعاً لحماية الطفل

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 9 يونيو 2010

150627 <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

أنهت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى خلال اجتماعها الذي عقدته أمس برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور طلال بكري درس مشروع نظام حماية الطفل ومن ثم رفعه إلى الهيئة العامة تمهيداً لإدراجه على جدول أعمال المجلس لمناقشته.

واستضافت اللجنة أثناء دروسها لمشروع النظام خلال اجتماعاتها السابقة عدداً من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة والمختصين والمهتمين بحقوق الطفل للاستفادة من آرائهم واقتراحاتهم أثناء دراسة المشروع.

ويعد مشروع هذا النظام من الأنظمة المهمة التي تهدف إلى حماية الطفل من كل أنواع الإساءة والإهمال، ومظاهرها التي قد يتعرض لها في البيئة المحيطة به، سواء في المنزل أو المدرسة أو الأماكن العامة وضمان حقوقه التي تعرضه للإساءة والإهمال، ونشر الوعي بهذه الحقوق لكل فئات المجتمع.

وشرعت اللجنة في مناقشة التقريرين السنويين لوزارة الشؤون الاجتماعية والرئاسة العامة لرعاية الشباب للعام المالي 1430-1431 هـ وستستكمل اللجنة دراستها للتقريرين في اجتماعاتها المقبلة بإذن الله.



## السعدان: المملكة عرفت قواعد مكافحة الاتجار بالبشر قبل

### النصوص الدولية

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 9 يونيو 2010

253806 <http://www.al-madina.com/node/>

أكد مستشار وزير العدل المتحدث الرسمي الدكتور عبدالله بن حمد السعدان، أن المملكة تشارك في المؤسسات الإقليمية والعالمية التي تعنى بمعالجة أسباب الاتجار بالبشر، كالفقر، ورعاية الأطفال، ومن ذلك مشاركتها في: لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الطفل، ولجنة التنمية المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الاغاثي، وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة. وقد تجاوزت المملكة الإطار الإقليمي والعالمي وقامت بمبادرات لدعم الدول الفقيرة بمبالغ تجاوزت مليارات الدولارات. جاء ذلك خلال مشاركة وزارة العدل بورقة عمل تشارك في أعمال مؤتمر الانتربول العالمي الأول لمكافحة الاتجار بالبشر والذي يقام في الجمهورية السورية العربية بالتعاون مع وزارة الداخلية السورية. وبين أن المملكة عرفت القواعد المتعلقة بمكافحة الاتجار بالبشر في جانبها الوقائي وجانبها العقابي قبل النصوص الدولية، إذ لا يوجد فيها فراغ تشريعي بحكم أن النصوص الشرعية عالجت الموضوع من جميع جوانبه، وأكد أن المملكة تطبق القواعد الدولية والوطنية ثم تناول أساليب التعاون الدولي في مكافحة هذه الجريمة الخطيرة، وأشار إلى جهود المملكة في تجفيف منابع هذه الجريمة في العالم المتعلقة باجتثاث أسبابه في ما تقدمه من دعم تجاوز مليارات الدولارات لمواجهة الفقر وتنمية الشعوب الفقيرة ودعم الحوار العالمي. كما أكد مستشار وزير العدل على حرص المملكة الشديد على حماية حقوق الإنسان وتعتبر المملكة من الدول التي تهتم بحقوق الإنسان، ليس لأنه من قبيل الالتزامات الدولية فقط، بل لأنه يشكل أهم أركان الحياة في الشريعة الإسلامية.

## أسرتا طفلي نجران تتسلمان اليوم الحكم برفض دعوى التعويض ضد الصحة

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 9 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/253770>

تسلم الدائرة الإدارية السابعة بديوان المظالم في الرياض اليوم الحكم في قضية طفلي نجران ، والذي كان من المقرر تسليمه يوم 11 من الشهر الجاري ولكن الدائرة فضلت تأجيل استلام الحكم الى صباح هذا اليوم والذي ينص على رفض ديوان المظالم دعوى المطالبة بالتعويض ضد وزارة الصحة. وقال كاتب الشمري محامي الاسرتين السعودية والتركية لـ "المدينة" أنه سوف يتقدم بالاعتراض على الحكم والذي صدر في غير محله ومخيباً لآمال وتطلعات الأسرتين التركية والسعودية، مؤكداً أن ثقتهم في القضاة وخاصة محكمة التمييز التي يعولون عليها بأن تجبر ضرر موكلهم وإنصافهم. وأشار الى ان المحكمة الادارية بديوان المظالم لم تقم بالفصل في موضوع عدم الاختصاص الولائي للمحكمة بناء على طلب ممثل وزارة الصحة الذي قدمه في الجلسات السابقة. وأضاف أن المحكمة الادارية قررت السير في النظر في القضية في اتجاه مخالف كلياً عن المسار الذي كانت المحكمة تسير عليه خلال جلساتها الماضية مشيراً الى ان الديوان رفض دعوى موكله بالمطالبة بالتعويض ضد وزارة الصحة دون الخوض في موضوع الاختصاص، ودون التحقق من ملف القضية الذي يطالب الديوان بالزام وزارة الصحة بإحضاره منذ بداية الدعوى مبيناً الشمري أن الملف يحمل كل المعلومات والبيانات التي تظهر للديوان صحة دعوانا من حيث الاختصاص والحق في المطالبة بالتعويض. وقال إننا سوف نعتراض على الحكم المفاجئ والمتسرع بالنظر في القضية والذي خيب آمال موكلي وعمق وكرس الضرر الواقع عليه وعلى أسرته نفسياً وأديبياً وأوضح الشمري بأنه عند استلامهم للحكم من المحكمة الادارية ناظرة الدعوى اليوم سوف نقدم رأينا ودفعنا النظامية أمام محكمة الاستئناف المختصة حول الأسباب والحجج التي بنى عليها الحكم المعتبرض عليه. وتعود تفاصيل القضية التي رفعها والدا طفلي نجران ضد وزارة الصحة إلى نتيجة خطأ أدى إلى تبديل الطفلين السعودي والتركي الذي شهده مستشفى الملك خالد بنجران قبل أكثر من 6 سنوات

## حقوقيات وسيدات أعمال وإعلاميات بمناسبة ذكرى البيعة: في عهد خادم الحرمين الشريفين تبوأَت المرأة السعودية مكانة مرموقة

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 9 يونيو 2010

<http://www.al-jazirah.com/htm72/q20100609>

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، وبلاده تحتفل بالذكرى الخامسة لتوليته الحكم، تظهر في الأفق المنجزات العديدة التي أرساها هذا القائد الفذ في سنوات قليلة، المرأة السعودية كانت إحدى المحطات الأهم في تاريخ الملك العادل؛ حيث أتاحت لها فرص عديدة لتطوير قدراتها في بيئة إسلامية تحفظ كرامتها وتنمي قدراتها، فعلى سبيل المثال، في مجال الشورى صدر مؤخراً قرار رائد بزيادة عدد المستشارات غير المتفرغات في مجلس الشورى من ست عضوات إلى 12 عضوة.

وفي قفزة كبيرة تم تعيين الدكتورة أروى بنت يوسف الأعمى مساعداً لأمين جدة لشؤون تقنية المعلومات بالأمانة، ويعد هذا المنصب أكبر منصب في أمانة محافظة جدة يسند لامرأة، وكذلك في وزارة الشؤون البلدية والقروية. أما في مجال المحاماة، فقد تم مؤخراً تخريج أول دفعة متخصصة في القانون، من كلية الأنظمة والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود، إضافة إلى سن قوانين كثيرة ترعى المرأة في كافة المجالات، فظهرت إنجازات متلاحقة لا يمكن حصرها. إعلاميات وحقوقيات سعوديات وسيدات أعمال يتحدثن عن هذا العهد الزاهر:

البداية تحدثت الأستاذة هيفاء خالد (سيدة أعمال وناشطة حقوقية) عن المرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين فقالت: المرأة حققت إنجازات كبيرة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله-، استكمالاً للإنجازات التي بدأت في الأونة الأخيرة، ودخلت مجالات جديدة ومن أبرزها قطاع الأعمال، والقطاع الحقوقي وقطاع التعليم والصحة كذلك، وهذه القطاعات الأربع خاضت فيها المرأة قطاعات جديدة ما كانت موجودة سابقاً. والمرأة في عهد الملك عبدالله أصبحت أكثر تطوراً وأكثر وعياً بطريقة العطاء والتخاطب مع أفراد المجتمع أو المجتمع أو على مستوى الحوار ومعرفة حقوقها واستيعابها للأنظمة، حتى في تخاطبها دولياً باتت أكثر وعياً؛ حيث تطورت اللغة القانونية للمرأة عن طريق فتح مجال أوسع للحوار للسيدات في عهد الملك عبدالله، واستطاعت المرأة أن تطور من قراءتها فيما يتعلق بالأنظمة الرسمية، وأصبح لديها القدرة الأكبر على التخاطب والمواجهة، وأي مجتمع في طور النمو لا بد وأن يمر بهذه المراحل، وهناك سعوديات بارزات على المستوى العالمي ربما أكثر من الداخلي؛ حيث نجد أنها على المستوى السياسي قد خاضت هذا الجانب على مستوى الإعلام السياسي، والمرأة أصبحت تدرس القانون وهذا سابقة في عهد الملك عبدالله تفتح مجالات أخرى.

الوعي القانوني أكثر، وتعامل منسوبي القوامه كان أكثر لطفاً، وكلما زاد وعي المرأة زاد تقديرها من قبل الأفراد والجهات.

لا يزال ثمة قصور، ولكن المرأة تعرف حقوقها الآن بشكل أكبر، وكان خيار المطلقة سابقاً الذهاب لمنزل ذويها، وخذ مثلاً حضانة المرأة المطلقة الأم لطفلها دون سبع سنوات كان قبل عهد الملك عبدالله من المسلمات أنه للأب، الآن تغير المفهوم أصبحت الحضانة يراعى فيها مصلحة المحضون والأم لها الأولوية، وأن مراعاة العمر هي قول واحد من أقوال أهل العلم وليست آية قرآنية منزلة، الآن وبتأثير من موقع (مبادرة الطلاق السعودي) على الإنترنت عرفت المرأة أنه من حقها الاعتراض على أي حكم لا ينصفها من وجهة نظر شرعية ويمكنها الرفع لهيئة التمييز، وهناك مطلقات رفعن قضايا للمحاكم كونهن سيدات عاملات يطالبن بحقوقهن.

المرأة والإعلام

وعن المجال الإعلامي أضافت هيفاء خالد: هناك قصور من الإعلاميات في التعاطي مع الفرص التي هيأها الملك عبدالله، والملك والحكومة لم يقصروا، فقد فتحوا المجال لطرح قضايا وأنشطة ومبادرات اجتماعية هادفة وهناك تقصير كبير من الإعلاميات اللاتي يفترض فيهن قيادة هذه المبادرات والأنشطة الاجتماعية؛ لأنهن الأقدر والأعرف باللغة الصحيحة للحوار الوطني وطريقة التعاطي مع الجهات الحكومية وطريقة القضايا الحكومية.

أما فيما يتعلق بالمناصب القيادية في الصحف السعودية أجابت قائلة: يوجد مسمى رئيسة تحرير ونائبة رئيس تحرير، ولكن المسميات هذه ما هي إلا قشور، وفي تصنيفات الخدمة المدنية يوجد مسمى رئيس تحرير ولكنه لم يحدد ذكر أو أنثى. في القطاعات الحكومية يوجد تقصير، ولكننا نجد هذا المنصب في القطاع الخاص، أما عدم تعيين رئيسات تحرير في صحفنا المحلية فهذا موضوع آخر.

وعن أمنيتهن كامرأة والتي لم تتحقق، قالت الأستاذة هيفاء خالد (سيدة أعمال وناشطة حقوقية):

(نظام أحوال شخصية سعودي) هو ما أتمنى وجوده، حيث يوجد نظام مرافعات شرعية ونظام مرور ونظام تزوير وغيرها إلا نظام الأحوال الشخصية غير موجود، بل حتى الإنترنت (والذي يعد حديثاً) تم عمل نظام له. وبمناسبة ذكرى البيعة نقول:

أوجه أكف الولاء لخدام الحرمين الشريفين والدنا الملك عبدالله، وأقول له: نحن بناتك وثقتك فينا لن تخيب وإن شاء الله سنعمل على الإصلاح المجتمعي كما وجهتنا جميعاً كمواطنات وكإعلامية تحديداً، وإن شاء الله نقوم بالدور المطلوب منا وسنطور من أدواتنا إسهاماً في مشروع الوالد، وأقول له يحفظه الله:

نريد مزيداً من القرارات التي تنصف المرأة وفق الشريعة الإسلامية (وليس وفق العادات والتقاليد) هذه الشريعة التي عاملت المرأة على أنها جوهرة مصونة مكنونة.

لا بد من تدريس حقوق المرأة

الإعلامية (هالة القططاني) تحدثت عن تطور المرأة في عهد خادم الحرمين فقالت:

صار للمرأة حق في الابتعاث وكلمة في الحوار الوطني وحق في الترشيح، كان لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- دور كبير بفرض الاحترام لكل امرأة؛ لأنه يعتبرها أمه وزوجته وابنته.

وعن المجال الإعلامي أضافت قائلة:

التطور المصاحب للمرأة ليس كثيراً في المجال الإعلامي، ولكن صوت المرأة يصل للمجتمع عن طريق كتابات وإعلاميات سعوديات، والمرأة نتيجة بعدها عن مجالات كثيرة في السابق ولد داخلها التفاني وحب التفوق؛ فحينما سنحت الفرصة أعطت بقوة وأثبتت بأنها قادرة والفرص الإعلامية موجودة وأتيحت للمرأة ولكن التنفيذ بطيء جداً.

ماذا ينقص المرأة السعودية الإعلامية؟.. تجيب هالة القططاني:

قانون صريح يدرس في المدارس لتصحيح المعلومات المغلوطة، وأشدد هنا على «قانون» وليست فتوى؛ قانون يقول تلك الجريمة أو الجنحة عقابها كذا وكذا وليست على حسب جنس الجاني إذا كان ذكراً أو أنثى - والثقة في عقلها وكمية عطائها والرفق بها وتنفيذ وصية الرسول - عليه الصلاة والسلام - في حجة الوداع « استوصوا بالنساء خيراً »، ومن المهم تدريس حقوق المرأة في المدارس فلا بد أن تعرف البنت حقها وهي صغيرة لكي تنشأ على تعزيز ثققتها بنفسها - وهذا ينطبق على كلا الجنسين -، ومدارس البنات تحتاج إلى تطوير يواكب الحضارة التي تمر بها المملكة. لا بد أن يدرس الجيل الجديد حقه كإنسان ماله وما عليه؛ لكي نصبح بالفعل خير أمة أخرجت للناس.

الحوار ومجلس الشورى

الأستاذة سوزان المشهدي (أخصائية اجتماعية وكاتبة صحافية) تحدثت عن المرأة في عهد خادم الحرمين فقالت: حظيت المرأة باهتمام كبير في عهد الوالد عبد الله الذي نعتبره جميعاً الأب الحنون والوالد الذي ساعد بل مكن المرأة من الحصول على حقوقها التي غيببت لفترات طويلة.

بداية تعيين أول امرأة بهذا المنصب في وزارة التربية والتعليم نورة الفايز وتمكين المرأة من الانتخابات في الغرف التجارية، وحق الحصول على صك الطلاق الأصلي، وزيادة عدد المبتعثات للدراسة في الخارج، وتكريمه لبعض السيدات المتميزات مثل د. خولة الكريع، وعودة الحياة الزوجية لأول ضحايا تكافؤ النسب، وتعيين عدد من السيدات في مجلس الشورى، وافتتاح جامعة الملك عبد الله وهو حدث تاريخي له إشارات ودلالات ثقافية واجتماعية لها أبعاد عميقة. ومشاركة النساء في الحوار الوطني، وكذلك حق النزول في الفنادق لمن تملك بطاقة شخصية. وكلها إنجازات تؤكد على اهتمامه بتسهيل الحياة للمرأة وتمكينها من العيش بسهولة.

فرص متنوعة

وعن الفرص التوظيفية المتاحة أضافت سوزان المشهدي (أخصائية اجتماعية وكاتبة صحافية):

الفرص كثيرة وأهمها فتح مكاتب نسائية تابعة للدوائر الحكومية وإعطاء الفرص للكاتبات والصحفيات في التعبير عن

مشاكل المجتمع بكل شفافية وإشراك النساء في مهرجان الجنادرية والاستعانة بمواهب المتميزات منهن. وعن احتياجات المرأة السعودية حالياً تقول:

ينقصها التمكين الكامل لتعيش كإنسان كامل الأهلية له الحق في الحياة الطبيعية دون وصاية من أحد. الولي أو الوصي يهضمون في بعض الأحيان حقوق النساء وحق تقرير مصيرها وزواجها، وكذلك مشاكل الإرث، وعضل الكيبرات، وتزويج الصغيرات وحق المرأة في استئجار منزل باسمها وينقصها أن تتعلم دون شرط موافقة ولي الأمر، وأن تعمل أيضاً لتعول نفسها وذريتها، وينقصها الاعتماد عليها والقبول بأن تكون الأم مرافقة لابنتها في حالة الابتعاث، وينقص المرأة حقها في الاكتتاب باسم أبنائها، أو فتح حسابات لأبنائها دون الرجوع لأحد، وينقصها الحصول على نسخة طبق الأصل من بطاقة العائلة لو كانت مطلقة ولها أطفال، وحقها أيضاً في تسجيل المواليد في حال غاب الأب أو انشغل أو حتى رفض تسجيل أبنائه؛ حتى تتمكن من علاجهم وتعليمهم، وحقها في استخراج جوازات سفر لأبنائها. حقوق شرعية

الكاتبة والإعلامية سمر المقرن تحدثت عن هذا الموضوع فقالت: لا شك أن المرأة السعودية طموحة للغاية، ومهما شرفها خادم الحرمين وخصّها بإنجازات عظيمة إلا أنها تواقعة للمزيد، لقناعتها بشيئين أحدهما، أن عطاء هذا الأب العظيم لا ينتهي وأن رؤية لواقعها لا يزال يتطلب المزيد والكثير، والأمر الثاني أن المرأة لازالت تحتاج لمزيد من الدفع لتتساوى مع الرجل في الحقوق والواجبات في ظل الشريعة الإسلامية، ولذلك فإن تطلعات المرأة لا يمكن حصرها ولا يمكن الإشارة لبعضها، وهي لا شك أساسيات بناء حقوق المرأة لتكون نصفاً فاعلاً في مجتمعنا، بدلاً من أن تكون عالة على الآخر « الرجل » فهي مرهقة له من جهة، ومن جهة أخرى قد تقع ضحية تحكمه الكامل بها الأمر الذي يكلفها كرامتها وإنسانيتها بل وربما - أحياناً - روحها وجسدها، من تلك الأمور: أن تستقل المرأة في كينونتها الشرعية، فيتم حصر ولاية الرجل عليها في الحدود التي حثت عليها الشريعة الإسلامية دون التوسع في عموميات النصوص من أجل التحجير عليها، بل الوقوف عند حدود ما نصت عليه الشريعة مثل ضرورة موافقة ولي الأمر للحصول على التعليم الجامعي ! أن تتمكن المرأة من العمل كالرجل تماماً في الأماكن المناسبة لها، لحفظ كرامتها وصونها من الامتهان ومد يد الحاجة للناس والآخرين. سن مزيد من القوانين والأنظمة والمواد التي تجرم الإساءة للمرأة بكونها الكائن الأضعف للحد من التحرش بها (كل أنواع التحرش البدني واللفظي الجنسي والعنف أيضاً) من قبل بعض ضعاف النفوس من الرجال والمراهقين.

تمكين المرأة من المشاركة في التنمية في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين في معظم مجالاتها المناسبة لها، وعدم قصر ذلك في حدود التعليم في المدارس أو بعض الوظائف الصحية، فلا زالت المرأة العربية تشارك الرجل في مجالات الحياة دون أن تتعرض للإساءة، وإن تعرضت فالشريعة والقانون هما أساس حمايتها. تكريس مفهوم المرأة الشريك في الحياة والتقاليد من رؤيتها بالجانب المظلم المفسد للمجتمع من خلال حث كل قطاعات ومؤسسات المجتمع المدنية والدينية على المساهمة في تصحيح الرؤية في عقول الناس وفق المنظور الإسلامي الصحيح للمرأة بلا تطرف أو انحلال.

هذه بعض رؤيتي لما يجب أن تتال المرأة من حقوق وواجبات وأكد أن هذه الأمور متعلقات كلية في حقوق المرأة يندرج تحتها الكثير من الحقوق الأخرى التفصيلية التي يجب أن تندرج عليها والتي لن أتحدث عنها حتى لا نغرق في الجزئيات ونستهلك أنفسنا في الصغائر وتضيع كبرى المواضيع في خضم قضايا صغيرة ربما لا تقدم ولا تؤخر! الذي لا شك فيه، أن طموحاتنا كنساء سعوديات كبيرة جداً، وربما ضخمة أيضاً، لكن إنجازات خادم الحرمين الشريفين وتوقده الكبير لإعطاء المرأة نصيبها الوافر من معترك الحياة اليومية والاجتماعية بل والسياسية في الوطن يجبرنا على أن نرفع سقف توقعاتنا أكثر وأكثر ويجعلنا أكثر طمعاً وأكثر رغبة، بل والأمل بتحقيقها لا يعد صعباً

## بدأ عهده بمبادرات عفو وصلاح وشفاعة في وجه الخير مدرسة الملك عبدالله في العفو تمنح دروساً مجانية لسمو حقوق الإنسان في المملكة

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 9-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article09/06/2010/html533432>

أروع سلوك عند الحاكم -أي حاكم- هو أن يكون قريباً من إنسان شعبه، والإنسان بصفة عامة في هذا الكون الواسع، يشعر بهوموم، ويتلمس مشكلاته، ويتعامل معه من منطلق الأخوة والاحساس الإنساني، وهذا السلوك مؤثر على ثقة الحاكم بالإنسان كمصدر خير ونقاء وإن صدرت منه بعض الهفوات. وخادم الحرمين الشريفين واحد من حكام قلائل في التاريخ الذين تعاملوا مع الإنسان بكثير من الحميمية والصدق وحسن الظن .

وقد جسدت مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بتسامحه وعفوه عن بعض المسيئين والمخالفين للأنظمة والقوانين محلياً ودولياً الجانب الإنساني في شخصيته -حفظه الله - .

المواطنون اقتدوا بمليكمهم في حب الخير وتقديم التسامح محل الخلاف والفرقة

فكانت قرارات الملك ترسم أهداف مدرسة خادم الحرمين الشريفين التي تستمد منهجها من تعاليم الشريعة الإسلامية، والتي تدعو للعفو والتسامح والمصالحة الاجتماعية والدعوة للتواصل الإنساني بين البشر وزرع المحبة والرحمة والإيمان والسلام ونبذ الأحقاد والكراهية والعدوانية والدعوة للتسامح مع أنفسنا ومجتمعنا والعالم من حولنا والعفو عن الزلات وتحمل الأذى والنصح بلين .

ومن خلال هذه المدرسة بعث برسالة للعالم عن التسامح في الإسلام وبين لهم الوجه الجميل للإسلام وبراءة الدين الإسلامي من العنف والاحتقار والغلبة والكبت والقهر، مقدماً من خلال مدرسته (العفو والتسامح) مبادرات الملكية بالعفو عن كثير ممن أساءوا للوطن من المواطنين أو المقيمين، والوساطة في الصلح والعفو عن المسيئين باعتبار أن باب التوبة مفتوح وهو ما أكدت عليه الشريعة الإسلامية وقدم من خلال هذه السياسة بطاقة للتعارف والتواصل مع العالم .

فمنذ توليه زمام الأمور -حفظه الله- كان الجانب الإنساني في قراراته هو الأبرز، ولم تنحصر مبادراته الإنسانية على تقديم المساعدات المالية للمتضررين من الكوارث الطبيعية والحروب عالمياً أو محلياً ومساعدة ذوي الظروف الخاصة وتوفير لقمة العيش للمواطن، بل امتدت مبادراته الإنسانية إلى ما هو أبعد من ذلك عندما دفعته إنسانيته للتسامح عمن أساءوا للوطن ومن خالفوا الأنظمة والقوانين التي أعلنتها الدولة لمواطنيها وللقاطنين على أراضيها، فكانت مبادرات العفو عن أبناء شعبه هي الأبرز ولم تقف تلك المبادرات داخل حدود الوطن الغالي، بل امتدت لخارج الحدود ليشمل بتسامحه المسيئين لأنظمة البلاد التي رعتهم وبسطت لهم ذراعيها من المقيمين من مختلف الجنسيات، ودفعت العاطفة بخادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- لمشاركة المواطنين بجاهه وماله الخاص وتشجيع أبنائه المواطنين في عمليات الصلح والوجهة بينهم .

الشفاعة من أجل الخير

فعلى المستوى الخليجي لا يزال الخليجيون يتناقلون في مجالسهم هذه الأيام مبادرات الملك عبدالله بالوساطة في العفو عن المواطنين السعوديين الذين كانوا موقوفين في دولة قطر الشقيقة، حيث أسهمت شفاعته -حفظه الله- لدى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة بالعفو عن هؤلاء السجناء، وأكد بهذه المناسبة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لدى استقبله جموعاً من مشايخ قبائل الغفران من آل مرة والسجناء السعوديين الذين كانوا موقوفين في دولة قطر بعد وصولهم للمملكة. إن خادم الحرمين الشريفين يبذل الغالي والنفيس لمتابعة أحوال المواطنين داخل المملكة وخارجها، مثمناً سموه لصاحب السمو الشيخ حمد

بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر تفهمه وسرعة استجابته لطلب أخيه خادم الحرمين الشريفين وإصداره قرار العفو عن هؤلاء السجناء، منوهاً بالروابط العميقة ووشائج القرى وحسن الجوار التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين وسعي القيادتين لتعزيزها لما فيه المصلحة المشتركة .

أبوته دفعته لطلب العفو عن أبنائه المسجونين في الخارج .. ومكارمه الإنسانية قدمت الوجه المشرق للإسلام العفو عن الليبيين

وعلى المستوى العالمي لا يزال عالماً في أذهان الوطن العربي مبادراته الكريمة بالعفو عن الليبيين الموقوفين الذين أثبتت الأدلة تورطهما في مؤامرة النيل من استقرار المملكة وأمنها، وذلك انطلاقاً من مبادئ المملكة السامية التي تقوم على لم الشمل ورأب الصدع والعفو عند المقدرة والترفع عن الإساءات الموجهة إليها مؤكداً - أيده الله- أن المؤمل أن تكون هذه البادرة خطوة بناء نحو جمع كلمة الأمة العربية وتوحيد صفها .

كما أن مبادرات خادم الحرمين الشريفين لم تقف عند جنسية معينة من أبناء دولة بعينها فقد شمل عفوه هذا العام العفو عما يقرب من سبعة وعشرين سجيناً عراقياً كانوا محكومين بالمملكة بعد تورطهم بالدخول لأراضي المملكة بصورة غير مشروعة خلال السنوات الماضية، وقامت السلطات السعودية بتسليمهم للحكومة العراقية ضمن قرارات العفو الملكي بمناسبة الاحتفاء بعودة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى البلاد سالماً معافى .

المتورطون في أحداث نجران ولم تقف عاطفة الرحمة ومبادرات خادم الحرمين الشريفين عند حدود العفو عن أبنائه المواطنين المتورطين في قضايا الحقوق العامة، حيث عمت الفرحة لدى أهالي منطقة نجران بإعلان الملك العفو عن سبعة عشر سجيناً من سجون منطقة نجران من المتورطين في الأحداث التي شهدتها المنطقة عام 1421هـ، واستقبل المفرج عنهم النياً بدموع الفرح خاصة عندما التقوا بذويهم لحظة خروجهم أمام بوابة السجن واعتبر سكان وأهالي منطقة نجران وذوي وأقارب السجناء المفرج عنهم بادرة الملك بأنها ترجمة حقيقية لمعاني التسامح وامتداد للمكارم الملكية تجاه أهالي منطقة نجران على وجه الخصوص .

النصيحة والرفق بالمخطئين

كما عكست تجربة المملكة في التعامل مع المتورطين في قضايا الإرهاب وبعض الشباب السعودي المتورطين في التسلل للخارج من المغرر بهم ممن وقعوا في شرك الفكر الإرهابي، وذلك بإقرار الحكومة برنامج المناصحة والرفق وعدم الإساءة لهم، ونالت هذه التجربة إعجاب الكثير من دول العالم وصناع القرار الدولي، حيث يعد برنامج وزارة الداخلية لمناصحة ورعاية الموقوفين جهداً إضافياً يسير جنباً إلى جنب مع القوة والحزم في التعامل مع الإرهاب والإرهابيين، حيث يستهدف برنامج المناصحة الفئة المغرر بها والمخدوعة بهذا الفكر ومواجهة الأفكار الهدامة والمنحرفة التي لا تمت للإسلام بأي صلة، حيث نجح البرنامج في عودة كثير من المغرر بهم والمخدوعين إلى الطريق السوي، وظهر الاهتمام به على مستوى دولي، حيث تسعى بعض الدول في الاستفادة من تجربة المملكة في هذا الجانب بعد النتائج الإيجابية الملحوظة التي خرج بها البرنامج .

عودة ولي العهد والعفو

ولم تمنع فرحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بعودة أخيه ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى أرض الوطن سالماً إلى أرض المملكة بعد رحلته العلاجية أن يقتصر مشاعر الفرح على نفسه والأسرة المالكة، بل إنه جعل هذه الفرحة تعم على جميع أبناء الوطن وتشعر بها كل أسرة في كل بيت مواطن أو مقيم بإعلانه -حفظه الله- بالعفو عن سجناء الحق العام الذين لا يشكلون خطراً على الأمن العام أو النظام ابتهاجاً بعودة سمو ولي العهد الأمين، حيث شهد الشارع السعودي بمختلف مناطق ومحافظات المملكة ملامح الفرح والسرور بخروج العديد من السجناء والسجينات من سجون المملكة ومشاركتهن لإخوانهم وأسرهم من المواطنين بعودة ولي العهد إلى أرض الوطن سالماً معافى .

العفو الملكي عادة سنوية

وعلى المستوى المحلي أصبحت مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- السنوية بالعفو عن السجناء والسجينات المحكومين في قضايا الحق العام من مرتكبي جرائم السرقات والسطو وتعاطي المخدرات وتهريبها وتهريب والتسلل وغيرها من قضايا الحق العام، والتي أصدرت فيها المحاكم الشرعية بمختلف مناطق المملكة أحكاماً تصل لعشرات السنين ضد الجناة هي آمال السجناء وذويهم، حيث ينتظرون هذه المكرمة كل عام والتي تأتي تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، حيث تبدأ اللجان أعمالها قبل حلول شهر رمضان المبارك في جميع



مناطق المملكة بحصر أسماء السجناء والسجينات ممن تنطبق عليهم شروط العفو الملكي وإسقاط الحق العام عن هؤلاء السجناء وإطلاق سراحهم ليعودوا نافعين في مجتمعهم وتفرح بعودتهم أسرهم في مختلف مناطق المملكة ولا يتستغرب السجناء وذويهم تلك المكارم الملكية بإطلاق سراحهم والذين لا يجدون ما يعبرون عنه لمليكم سوى رفع أيديهم للمولى عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد قادتها وأمنها .

ترسيخ مفهوم التسامح

كان أكثر ما يشغل الملك -حفظه الله- في ترسيخ مفهوم التسامح ونبذ الفرقة بين أفراد المجتمع والشعوب هو تأكيد أهمية الحوار، والتعرف على نقاط الاتفاق ومناقشة أوجه الاختلاف والتأسيس لفكر الحوار ونبذ الاختلاف، فأصدر توجيهاته الكريمة بتأسيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني لتوفير البيئة الملائمة الداعمة للحوار الوطني بين أفراد المجتمع وفئاته من الذكور والإناث، وتحقيق المصلحة العامة والمحافظة على الوحدة الوطنية المبنية على العقيدة الإسلامية والإسهام في صياغة الخطاب الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها، من خلال الحوار البناء ومعالجة القضايا الوطنية من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتربوية وطرحها من خلال قنوات الحوار الفكري وآلياته، بالإضافة إلى ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع ليصبح أسلوباً للحياة ومنهجاً للتعامل مع مختلف القضايا وتوسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفئاته وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق العدل والمساواة وحرية التعبير في إطار الشريعة الإسلامية .



## رئيس المظالم: لائحة تفتيش قضائي لتقويم أداء القضاة

### وتسريع إنجاز المعاملات

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 9 يونيو 2010

<http://www.al-madina.com/node/253695>

قال رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري الشيخ إبراهيم بن شايح الحقييل : إن «الديوان» بصدد وضع لائحة للتفتيش القضائي لتقويم أداء القضاة على نحو منضبط ، لتسهم في دفع المجد للاجتهاد، وما سواه لتعديل سلوكياته بما يضمن إنجاز القضايا وسرعة الفصل فيها، هذا كله مع تكثيف للتدريب الإداري أو المتخصص. ونوه بما اتسم به عهد خادم الحرمين الشريفين من تطور ورقي في الجهود المبذولة في خدمة الأمة الإسلامية عامة وخدمة الوطن والمواطنين خاصة ، ومن ذلك تطوير نظامي القضاء وديوان المظالم. وقال: إن عهد خادم الحرمين الشريفين اتصف بتطوير نظامي القضاء وديوان المظالم، وقد خصص الملك المفدى سبعة مليارات ريال لتطوير المرفق القضائي والرقى به، وقد تم تخصيص مليار ريال من مشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء في ديوان المظالم. وأشار إلى أن إطلاق خادم الحرمين الشريفين "مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء" لتعزيز التطوير القضائي، ودعمه مالياً ومعنوياً، يُعد نقلة تاريخية وحضارية مشرقة لهذا المرفق المهم، بل هو تأسيس جديد للقضاء السعودي العصري المستند إلى ثوابت ومضامين أحكام شريعتنا الإسلامية السمحة، وبمناسبة هذه الذكرى العزيرة على قلوبنا وهي ذكرى البيعة ندعو المولى عز وجل أن يجعل هذا المشروع العظيم في ميزان حسنات خادم الحرمين الشريفين، وأن يُعلي به قدره في الدنيا والآخرة. إن أبرز ملامح هذا المشروع تتمثل في تطوير نظامي القضاء وديوان المظالم ، مع العديد من الأمور التي تنهض بالقضاء وتجعله بإذن الله في صدارة الأقضية في العالم العربي من حيث العدل والفعالية والجودة وسرعة الإنجاز، وذلك بتهيئة الكوادر البشرية وتدريبها، وتوفير الوظائف والأعوان والخبراء، والتجهيزات والتقنيات، والمباني المتسقة مع هذا التطوير، وبما يحقق تجهيز البيئة القضائية بشكل عام؛ لتحقيق الأهداف والغايات بما يتفق مع تطلعات وطموح ولاية الأمر حفظهم الله في تحقيق العدالة وإنصاف المظلومين ورد الحقوق إلى أهلها

## أرقام للتأمل: فائض وبطالة

المصدر: جريدة الوطن يوم السبت 5 يونيو 2010  
617http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=

### علي سعد الموسى

لا أعرف لماذا يشح البلد بوحدة مستقلة للإحصاءات والأرقام واستطلاعات الرأي العام. التخطيط بلا دليل رقمي مثل أن تنزل في عرض البحر من سفينة للسباحة. لا أعرف لماذا يشح البلد بوحدة مستقلة للإحصاءات والأرقام واستطلاعات الرأي العام. التخطيط بلا دليل رقمي مثل أن تنزل في عرض البحر من سفينة للسباحة. لا تدري عن دوامات الماء ولا عن كثافة حيواناته الفتاكة. خذ مثلاً أننا اليوم رابع دولة في العالم في الاحتياط النقدي بـ (410) مليارات دولار وبصفر مكعب من قبعات الدين الخارجي. ولكن خذ في المقابل أن أحداً لا يعرف بالضبط حجم البطالة المحلية وأن الفارق في تقدير حجم هذه البطالة يتراوح بين صحفيين إلى رقم مئوي يتباين بين تقديرهما لهذه النسبة بما يقرب العشرة في المئة. خذ مثلاً أن حملة وزارة العمل للتوظيف قبل أعوام حصرت فقط، ما يقل عن مئتي ألف متقدم، بينما يطلب صندوق الموارد البشرية الدعم من أجل نصف مليون عاطل عن العمل في البلد. خذ مثلاً أن جاري (السابع) يشتكي من عطالة ستة من أولاده وبناته وهم يعيشون على فتات راتبه التقاعدي ولك أن تكون معهم وحدة إحصاء: إما أنهم عائلة عاطلة 100% وإما أن تعتبر الأب لا يدخل هذه النسبة. لك أن تقول إن خريجات الجامعة بلا عمل حتى اللحظة يقترب من 280 ألف امرأة في منتصف الثلاثينات يتنافسن على المعلن الرسمي من اثني عشر ألف وظيفة متاحة لهذا العام. وحتى كل هذه الأرقام التي جمعتها لكم من قصاصات صحفية تخضع للتباين المخيف ولكن: مهما كان حجم البطالة، صغيراً أو كبيراً، فلك أن توازيه وزناً مع الاحتياطي النقدي لتعرف أين تكمن العلة. نحن لا نشككي قلة في الموارد ولكن نشككي خطط التوزيع. خذ مثلاً أننا نحفر نفقاً في الشارع العام بتكلفة مئة مليون ريال من أجل زحام مئة سيارة وقت الذروة في الإشارات (الأربع) لتقاطع شارعين، ولكننا لم نفكر في ذروة الزحام الهائل على عشرة أسرة للعناية المركزة بمشفاؤنا المركزي منذ ثلاثة عقود خلت. نصرف مئة مليون كي نختصر زحام الطريق على سائق يستمع بانسجام لأغنية (المعانة) ومحمد عبده) دون أن نظن أن الأولوية للذين يستمعون لحشرة الموت بانتظار سرير فارغ في غرفة – الوداع الأخير – المركزة. أخيراً، لا تتقوا بأرقامنا ولو بنسبة 50%: لا أحد يمتلك، رغم الفائض الضخم، رقماً دقيقاً بين يديه.

## قرار الظهيرة.. إشكالية التفسير

المصدر: جريدة شمس الأربعاء العدد 1603 / 02-06-2010  
http://shms.pressera.com/html/story.php?id=99181

### منيف الصفوقي

تتجه وزارة العمل إلى إصدار قرار ينظم عمل العمال خلال فترة الظهيرة، هذا القرار جيد من حيث إنه تشريع لمسألة طال السكوت عنها، لكن المشكلة ليست في وجود القرار، بل تتعدى إلى تطبيقه، فمن الواضح أن شريحة واسعة من المستفيدين منه هم العاملون في مواقع مكشوفة، وغالبية هؤلاء من العمالة الوافدة من دول آسيوية فقيرة. هؤلاء العمال كثير منهم مسلوب منه حقوق أهم، وقضى فترة كبيرة من إقامته في البلاد تحت الشمس في الصيف والشتاء، ومشكلته الرئيسية أنه خائف من التوجه إلى وزارة العمل لأخذ حقه، والعمل تحت الشمس عنده في مرتبة أدنى، فهو مشغول في أجره المتدني جدا، والذي لا يصرف بانتظام، هذا إذا صرف من الأساس، ومسلوب حقه في الحصول على تأمين طبي حقيقي، كما أنه يسكن في حوش فيه غرف، وكل غرفة فيها العشرات، ما يجعله معرضا للأمراض المعدية بشكل دائم، وهو يشكو من ساعات العمل الطويلة، التي أيضا حددها نظام العمل في المملكة، لكنها أيضا قرار جيد لا يطبقه رب العمل.

وهناك أمر مهم إذا صدر القرار، وهو من يفسر القرار؟ من يستطيع أن يحدد ما هو وقت الظهيرة؟ فالصيف لدينا لا هب، فهل الساعة التاسعة صباحا تعد ظهيرة؟ لعل الاحتكام إلى درجة الحرارة هو الحل، لكنها أيضا مشكلة، فساعة السيارة تشير إلى حرارة معينة، والساعات في الشارع الحرارة فيها متضاربة، والرئاسة العامة للأرصاد تعلن حرارة مختلفة عما سبق. معضلة أخرى، بيئة العمل، وهنا يفتح الباب على مصراعيه للاجتهاد، وسيكثر الحديث حولها بدءا بما هي معايير بيئة العمل؟ وكل سيعضد رأيه بما يراه من حجج، ما يجعل القرار عرضة للخرق بسبب تعدد التفسير، وخرقه رحمة لناس وعذاب لآخرين

## متى تعود (الحقوق) لأهلها؟

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 21/06/1431 هـ 4 يونيو 2010 م العدد : 3273  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100604354181.htm>

### أحمد عجب الزهراني

عند أي مطالبة أو مشكلة تواجهك صغيرة كانت أم كبيرة، يكتنفها الغموض أو هي ظاهرة للعيان كالنور عليك أن تقيم دعوى لدى الجهة القضائية المختصة، عليك أن تتقيد تماما بالإجراءات والمواعيد والجلسات وإلا فلن ينظر في موضوعك، ولن يبت أبداً في طلباتك، إذا لا فرق هنا بين مطالبة متشعبة ومعقدة تحتاج إلى نظر، ومطالبة واضحة وجلية لا تحتاج لأكثر من الحزم مع المدعى عليه لإعادة الحق لصاحبه هذا الجمود في التعامل مع كافة الدعاوى على حد سواء، للأسف الشديد لن يشعر بك بعظمة وأنفة وسيادة القانون - كما هو المتوقع منه - بل على العكس تماماً سيشعرك بالإحباط وخيبة الأمل خاصة عندما تجد ذلك الجمود وهو يذوب ويذوب كشعلة وقادة ليضيء الطريق لخصمك المدعى عليه فيبدع ويتفنن من جهته في المماطلة والتسويف وإنكار حقوقك وحقوق الآخرين.

نعم هناك مطالبات الحق فيها بين كرابعة النهار، ومع هذا ترفض الجهة التنفيذية بشكل رسمي قبولها وتشتترط لذلك أن يصدر فيها أولاً حكم أو قرار نهائي قابل للتنفيذ من قبل المحكمة أو اللجنة المختصة وكل هذا مع احترامي الشديد (مضيعة وقت ليس إلا) والحكم الذي سيصدر لاحقاً في مثل هذه المطالبات لن يخرج عن مفهوم (وفاة الماء بعد الجهد بالماء) وإلى قبل عشر سنوات تقريباً كان يمكن لأي شخص اللجوء مباشرة إلى (إدارة الحقوق المدنية) مطالبا بإعادة حقه إليه متى كان بيده مستندات أو أوراق مكتوبة تحمل توقيع أو بصمة المدعى عليه، ويظهر منها ثبوت الحق المدعى به وحلول موعد استحقاقه، وغالباً ما كانت تنتهي الخصومة في حينه (نظراً لهيبة المكان والحزم والجدية التي كان يلقاها الممتنعين عن السداد) ونادراً ما كانت تحال معاملة للجهة القضائية، إلا حين ينكر المدعى عليه الدين من ناحية نشأته أو سببه أو انقضائه لأي سبب كان كالوفاء أو الإبراء أو المقاصة.

بعد أن أقفل هذا الباب تماماً، دون أن يكون هناك الحل أو البديل الأمثل، أصبحت مئات الدعاوى والمطالبات ترد في اليوم الواحد إلى المحاكم واللجان القضائية، حتى ضاقت من كثرتها السجلات وبسببها تأجلت وتباعدت مواعيد الجلسات، فمتى يعود الخوف إلى قلوب من اعتادوا أكل أموال الناس بالباطل، متى يكفوا عن تهكمهم وسخريتهم ممن يهددونهم بالجوء إلى القضاء، ومتى تعود (الحقوق المدنية) إلى الناس بعيداً عن (الحبال الطويلة) للمحاكم الأولية والاستئنافية والعليا؟

## الشفافية والالتزام بالمنهجية في الخدمات الصحية (2)

المصدر: جريدة الاقتصادية الجمعة 4 يونيو 2010 العدد 6081  
http://www.aleqt.com/article\_03/06/2010.html401612

### د. فهد أحمد عرب

أما في المهام السادسة (المتعلقة بالجودة) والثامنة (المتعلقة بإجراء الأبحاث) (من القرار الأول، فيظهر أن ذلك سيكون في ظل ما اعتمد وأقر في مجلس الخدمات الصحية وإلا فستكون هناك ازدواجية تدعو المنفذ في المنطقة إلى الاختيار بين هذا القرار وما عمو من قبل. من ناحية دعم الأبحاث فحذا لو تم التأكيد على جميع المستويات الإدارية بأن دعم الأبحاث يشمل أيضا هؤلاء الذي يتأهبون لإعداد أبحاثهم وكتابة أطروحاتهم لدرجتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات في المملكة. فهو لا في نظر كثيرين يمكن أن يخرجوا بنوصيات ومقترحات متعددة ومتنوعة في مسار الأعمال اليومية في المرافق الصحية. بالنسبة إلى ما أشير إليه سابقا عن غياب النظرة الفنية، فهو بلا شك يتمثل في عدم إعطاء «استخدام التقنية» والاعتماد عليها كأولوية قصوى في هذا المستوى الإداري ليكون مشروع الصحة الإلكترونية عنوانا لكل اجتماع وتوصية أو قرار. إن بدايات الدول التي اعتمدت استراتيجيات وخططا لنشر مفهوم الصحة الإلكترونية ثم التدرج في تطبيقها استخدموا في تلك الفترات المصطلحات والتعابير الخاصة بتقنية المعلومات والمعلوماتية الصحية في النشرات التوعوية والتقارير الدورية والخطابات التوجيهية لجعلوا المستخدم والمستفيد يتبنى كل حركة تحقق له أهدافه الصحية أو الوظيفية، وبالتالي يكون التقدم مبنيا على الدراية وإدراك أهمية المعلومات والتقنية. كمثال لما طرح استخدمت عبارات مثل: «إعادة ذلك إلكترونيا»، و«تبادل ذلك عبر الخط المباشر»، و«باستخدام نظام «PACS»، و«إحدى حزم النظام»، و«على أن تستنبط البيانات من الملف الإلكتروني مباشرة» و«تحفيز مقدمي الخدمة على استخدام التقنية»، و«وضع ذلك على رابط في موقع الوزارة»، ... إلخ. قد نتخطى هذا الأسلوب فيما بعد، لكن نحتاج إليه في هذه الفترة الانتقالية التطويرية. في دراسة سطحية تمت سابقا وجد أن أكثر من 60 في المائة من المراسلات تستهلك في السؤال عن موضوعات تفصيلية يمكن البت فيها إلكترونيا أو عبر الهاتف أو تؤجل لاجتماع يناقش فيه مجموعة موضوعات ليس لها تأثير في سير العمل.

بالنسبة للمناطق فإن اختيار أحد مديري القطاعات ومديري المستشفيات يمكن ضبطه لو تم الترشيح مسبقا حسب معايير معينة. كما كان من الأفضل لو أشير إلى القرارات المعممة أو الأنظمة المنشورة مثل لائحة حقوق المرضى، ولائحة واجبات الممارس الصحي اللتين صدرتا في عام 27 هـ وغيرهما من لوائح تتعلق بأداء المهنة أو أخلاقياتها. هذا النهج سبيل إلى حفظ المرجعية، وإيقاف أي مخاطبات اجتهدية لاحقة، واحترام القرارات نفسها لاكتمال عناصرها مع أنها لغة إدارية بحتة. لقد لوحظ أن الفقرة 17 هي في الأصل أحد البنود الـ 14 من لائحة حقوق المرضى .. فلماذا التكرار؟ وكيف يمكن تقييم وقياس عنصر مرتين؟ هذا بالطبع سيجعل عملية التقييم معقدة إذا ما تم تبنيها فعلا. في العادة ربما لا نخرج بعد التحليل لأي استراتيجية أو خطة أو تنظيم بقرارات تحل ما تعقد، لأنه ليس بالضرورة أن يوفر التحليل حولا. لكن ما يمكن استنتاجه هو ما يجعل هذا المجلس باختلاف الرؤى فيه، أفضل على المدى البعيد من ناحية صناعة القرارات المصرية والكبيرة. في القرار الأخير لم يحدد أعضاء اللجان، كما لا توجد مرجعية للجانب، فمما ذكر لا يعرف بمن ترتبط. ثم إنها ستراجع تقارير لجان المنطقة لأنها مرجع المنطقة فهل سيتم ذلك من خلال المدير العام أم حسبما عمد به رؤساؤها؟ التوجه الآن هو ألا يترك للمستويات التنفيذية الخدمية مساحات تؤدي لارتكاب الأخطاء بحجة أو بغير حجة وبالذات في الشائين الصحي أو التعليمي. لكن من ناحية أخرى من الضروري مراجعة مقترحات المستويات التنفيذية الدنيا لإشعارهم بمسؤولية المشاركة والمبادرة، والربط بين حلقات المستويات الثلاثة بانتقال سلس ومرن. أشفق كثيرا على من سيتحمل عبء هذه القرارات لأن حجم العمل تضخم والمتطلبات باتت في ازدياد بين حضور المجالس والمؤتمرات والقيام بالزيارات وافتتاح المشاريع في وتيرة متسارعة. في الواقع لا بد أن تصبح التقنية في الشأن الصحي كالماء لا غنى عنه، ابتداء من جمع البيانات حتى إصدار القرارات بالتنفيذ ومن بعد ذلك التنفيذ ستكون تقنية المعلومات الوسيلة الوحيدة التي ستختزل الزمن وترفع مستوى الأداء وتخفف

التكاليف على المدى البعيد، وتسهيل الوصول إلى القرارات بعد معالجة البيانات على مستوى المرفق في المدينة ثم في المنطقة ومن ثم على مستوى المملكة بصفة عامة. أكاد أجزم أنه بتبني استخدام التقنية في الكشف والفحص والرصد والجمع ثم المعالجة وإعداد التقارير وتخزين النتائج ورسم الخطط الكفيلة بتسيير الخدمات الصحية لتكون في مصاف أكبر الدول تقدماً سيكون عقد الاجتماعات أصلاً مجرد موافقات آنية على ما تم الاطلاع عليه وحدد بالإجماع مسبقاً. من المتوقع أن يمارس المشرف على المتابعة والمشرف على المراجعة الداخلية في الوزارة مهاراتهم بالتنسيق مع أحد الوكلاء وبالذات المعني بالمعلومات ليضعوا أوزان كل بند للتقييم في النهاية عن مدى تحقيق قرارات المجلس ومن ثم التصرف حيال ذلك أولاً بأول. قد تتبع طرقاً أخرى أيضاً لقياس مردود ما تم ويتم على مستوى القطاع الصحي، لكن في النهاية إذا ما تم الاعتماد على القطاع الخاص في تقديم الخدمات وتنفيذها من الآن فصاعداً، وتفريغ الوزارة لتجويد تقديم الخدمة في المرافق الصحية القائمة حالياً، فسيكون إصدار تنظيمات من شأنها إشغال الإدارة العليا بشؤون تنفيذية مرهقة مستمراً وستظل الوزارة في عراك مع الزمن، والله المستعان

## تقييد المباح.. في زواج القاصرات!

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 22-6-1431 العدد 13765  
http://www.al-jazirah.com/ar20100605.htm6.d

### د. سعد بن عبد القادر القويحي

دفع النقاش الدائر - هذه الأيام - حول ضرورة تحديد سن للزواج، ومنع تزويج القاصرات، بعد ظهور سلسلة من القصص المخزية لفتيات تم تزويجهن وهن قاصرات، - وزير العدل - محمد العيسى إلى الإعلان، بأن: كل ما يتعلق بزواج القاصرات تدرسه الوزارة، وينطلق من أحكام الشريعة الإسلامية، ولا يخالفها البتة، وأن إصدار تنظيم يعالج هذا الموضوع من منظور شرعي، هو محل عناية الوزارة. مما يعتبره المراقبون تحريكا للمياه الراكدة في القضاء السعودي، - لاسيما - وأن السعودية تعتبر من الدول القليلة التي لم تحدد سنا للزواج. على أي حال، تصريح وزير العدل يأتي متاغما مع تصريح - رئيس المجلس الأعلى للقضاء - صالح بن حميد، حين أعلن في المنتدى الأول للقضاة، بأن: (مدونة القضاء التي ستصدر قريبا، ستحتوي على تنظيم كامل للقضاء، وستعالج قضايا مهمة، منها: زواج القاصرات، التي تتولى علاجها الأجهزة القضائية). مما يدل على ضرورة وضع الموضوع في سياقه الصحيح، باعتباره من القضايا الدنيوية، بناء على قاعدة (درء المفسد مقدم على جلب المصالح). وهو ما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، التي جاءت لمصلحة الإنسان، وتحقيق سعادته. ولأن ولي الأمر مأمور بحراسة الدين، وحفظه على أصوله وقواعده. ومأمور - أيضاً - بسياسة الدنيا، وتدبير أمر الدولة والرعية بالدين. فقد استنبط أهل العلم في هذا الباب، قاعدة تنص على، أن: (تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة). ومفاد هذه القاعدة: أن تصرف الإمام، وكل من ولي شيئا من أمور المسلمين، يجب أن يكون مقصودا به المصلحة العامة، أي: بما فيه نفع لعموم من تحت أيديهم، وما لم يكن كذلك لم يكن صحيحا، ولا نافذا شرعا. ومتى كانت هناك مصلحة عامة جامعة لشرائطها؛ فإن تصرف الإمام بناء على ذلك تصرف شرعي صحيح، وإلا فلا. ويندرج تحت هذه القاعدة، أن لولي الأمر سلطة (تقييد المباح)، إذا ما كان في ذلك مصلحة راجحة، أو دفع ضرر محتمل، يقدره أهل التخصص من علماء الشريعة والاجتماع والنفس، فالحكم يدور مع المصلحة وجودا وعدما. كما قال ابن القيم - رحمه الله -: (حيث ما كانت المصلحة، فثم شرع الله). ومن هذا المنطلق، فإن هذا التقييد والإلزام به، لا يجوز مخالفته، وتلزم طاعته والتقييد بها، فإن الله يزعم بالسلطان ما لا يزعم بالقرآن. وقد فعل - السلطان - عبدالعزيز في الدولة العثمانية، حين تولى الخلافة بين عامي ( 1861 و 1876م) ذلك، عندما أقر عام ( 1871م) قانونا، حدد فيه سن الزواج للرجل بثمانية عشر عاماً، والمرأة بسبعة عشر عاماً على الأقل، ونشر في (مجلة الأحكام العدلية)، حسب ما ذكر - الدكتور - سهيل صابان، المتخصص في التاريخ العثماني. وإذا كان الحفاظ على العرض مقصدا من المقاصد الشرعية الخمسة، التي جاء بها الإسلام، فإن حماية النسل يندرج تحت الحفاظ على العرض؛ لتلتقي عند القاعدة الذهبية (لا ضرر ولا ضرار). إذ إن المصلحة العامة تقدم على المصلحة الخاصة، ومن المصلحة العامة: احترام حقوق الإنسان، ومراعاة مصالح الأجيال. - لاسيما - وأن هناك حالات قليلة، تؤكد على أن بعض الآباء قد فرط في أمانته تجاه ابنته هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإن تقرير وزارة الصحة السعودي - الأخير -، أثبت وجود آثار سلبية عديدة لمثل هذا النوع من الزيجات، ومن أهمها: الإصابة بسرطان عنق الرحم، والإصابة بتمزقات الحوض والرحم، والحمل العنقودي الذي تصاب به الصغيرات، وعدم اكتمال نمو العظام في سن (18) سنة، وتشوه العظام؛ لأن الطفل يسحب الكالسيوم من دم الأم، ناهيك عن الآثار النفسية والاجتماعية التي تصاب بها الزوجة القاصر. ولأن التجربة تحملنا على القلق، فقد نشرت - الأميرة - حصة بنت سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، بحثا معمقا، بعنوان: (زواج القاصرات بين النظرية والواقع والمأمول)، في عدد من الصحف السعودية والعربية، طالبت فيه الحكومة السعودية بضرورة إصدار تشريع؛ لمنع زواج الفتيات الصغيرات، مع تحديد عقوبات واضحة يتم تنفيذها على ولي الأمر، الذي يوافق على تزويج طفلته، والمأذون الذي يوثق هذا الزواج.

وفي كل الأحوال، تكمن أهمية تحديد سن زواج القاصرات، حماية لهن من زواج غير متكافئ. ومثل ذلك كثير، فحينما منع ولي الأمر الزواج بغير السعودية إلا بإذن رسمي من الجهات المختصة أصبح نظاماً معمولاً به. وكذا، حينما ألزم من يتقدم إلى الزواج بالفحص الطبي، أصبح من يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة، وتطبيق النظام في حقه.



## أكذوبة احترام الإنسان

المصدر: جريدة اليوم السبت 5 يونيو 2010

1&G=763444 &I=13504 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

### الشيخ محمد الصفار

نقول دائما ان الإنسان محترم في أمريكا، وفي الغرب، وفي دول أوروبا عموما، ونستدل بوثائق ومعاهدات حقوق الإنسان، ونستشهد ببعض الأخبار والحوادث التي تحصل في الولايات المتحدة الأمريكية، وكيف أن شخصا يمكنه أن يحاكم رئيس دولته أو يخالفه أو يعاديه، دون أن يصيبه ضرر أو أن تهدد حريته، أو يتعرض للسجن والاعتقال . ولنتفت إلى دولنا العربية والإسلامية، فنقول ان الإنسان محترم فيها أكثر من الغرب لحاكمية الدستور الإسلامي الذي تنتهجه هذه الدول، ثم نتلو المزيد من آيات القرآن الكريم وهي تقول : { وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا } .

والحقيقة أن الصانع بين معاهدات حقوق الإنسان وآيات القرآن الكريم التي تكرّم الإنسان هو الإنسان، وأن المنطق الوحيد هو منطق القوة، هذا ما أكدته وقائع الهجوم الإسرائيلي الهامي على أسطول الحرية الذي اتجه لكسر الحصار الصهيوني القذر على غزة.

لو كان الإنسان محترما في العقلية الغربية لما عاشت أغلب شعوب العالم تحت نير ونيران الظلم الغربي، ولما سلطت عليه آلة الحرب لتدمر بيوت الطين في أفغانستان والعراق ولبنان وفلسطين وغيرها من المناطق . لا يمكن تصديق مقولات احترام الإنسان الغربية، وهي توفر له الأمن والأمان في نقاط معينة من العالم (دول الغرب) بينما يسعى الغربي بثقافته وتكنولوجياه وجيوشه ويساند بشكل أو بآخر آلات الحرب والدمار في العالم كله ضد الإنسان البسيط وكرامته.

لماذا يحترم الإنسان في الغرب إذا؟ لا أتصور أنه يحترم لإنسانيته فحسب بل لأنه قوي، فصوته مهم، وموقفه مؤثر، وبإمكانه أن يقلب دولته رأسا على عقب، وأن يسقط حكومته ورئيسه ومؤسساته الخدمية وغيرها إذا سلبت أو تباطأت أو قصرت في شيء من حقوقه.

ولذلك يأتي احترامه هناك من منطق قوته وقدرته على التأثير في مجريات الأمور، لقد نهينا القرآن الكريم بالإضافة لتأكيد على كرامة الإنسان ومكانته أن نوجد الوسائل التي تمنع المساس بكرامتنا كي لا ينال أحد منها، فقال سبحانه وتعالى : (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ).

القوة والقدرة على التأثير في الأمور والمعادلات سلبا أو إيجابا هي التي تجلب الاحترام لإنسانية الإنسان، وتجعله محل تقدير، وتجعل الانتقاص منه ومن كرامته عملية غالية الثمن، وباهظة التكاليف.

مسألة القوة وامتلاك عناصرها لحماية الكرامة والعزة سيالة في كل بعد وكل شيء، فالضعيف من الناس يداس بالأقدام والضعيف من الشعوب يسحق، وكل القرارات الدولية لن تعطيه الأمان، ولن توفر له الحماية، وما صدر عن مجلس الأمن حول هجوم الصهاينة على الأسطول يكشف أن كل هذه المجالس والمنظمات هي لحماية القوي لأن له أهلية الحماية ويمتلك أسسها وهي القوة.

إن الانتهاكات لحقوق الإنسان والتعدي على كرامته في أكثر من نقطة ومكان في هذا العالم إنما تستفيد من حالات الضعف التي يعيشها الإنسان والشعوب على امتداد هذه المعمورة، واسترداد الكرامة والعزة لا يكون إلا ببناء القوة واستخدامها في المكان والزمان المناسبين.

نحن الآن في فترة حسم وفصل بين بيانات الشجب والإدانة والاستنكار التي اعتادتها إسرائيل منا، وبين مواقف العزة والكرامة التي بدأتها فلسطين، وتشبّث بها لبنان، وما هي تركيا تلوح بها، والأمل قريب أن يشعر الواحد منا أن كرامته بين يديه وأنها محمية بقوته.

## فضل عدم ذكر اسمه

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 23/06/1431 هـ 6 يونيو 2010 م العدد : 3275  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100606/htm20100606354580>

### د. سعيد السريحي

خمسون محاميا من مختلف المناطق يعتزمون تقديم طلب إلى المجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل يطلبون فيه النظر في المضايقات التي يتعرضون لها من القضاة في المحاكم، أحد هؤلاء المحامين قال إن بعض المحامين يتعرضون للشتم والطراد من الجلسة، هذا المحامي الوحيد الذي تحدث من بين الخمسين محاميا وضرب أمثلة على المضايقات فضل عدم ذكر اسمه، جريا على عادة كثير من الذين يفضلون الحديث للصحافة من وراء حجاب، وتضطر الصحافة إلى الاستفادة مما يتحدثون به، مانحة إياهم الحق في إخفاء أسمائهم لأسباب هم وحدهم أعلم بها دون سواهم. وإذا كان بعض الذين يتحدثون للصحافة يخافون من لوم رسمي أو شبه رسمي يلحق بهم إن هم أفصحوا عن أسمائهم، أو كان بعض هؤلاء يجهلون أن النظام كفيل بحمايتهم حتى وإن كتبت أسماؤهم بالبنط العريض أمام ما يقولونه، ما داموا صادقين فيما يقولون أمناء فيما يتحدثون به، إذا كان ذلك كذلك فما الذي يجعل محاميا يفضل عدم ذكر اسمه، وهو الذي من المفترض فيه أنه يعرف ما له من حقوق، ويعرف كذلك أن النظام يكفل حمايته من أية مساءلة قد يتعرض لها؟ هذا المحامي الذي تستدعي مهمته كمحام أن يواجه اتهامات الادعاء العام ضد المدعى عليهم، وأن يناقش القضية فيما يصدر عنه من أحكام، وأن يتبنى طعن المتهم في الحكم ويرفع بالطعن إلى التمييز لم يستطع أن ينج من ثقافة اجتماعية سائدة تتسم بالعجز عن المواجهة، وتفضل التواري خلف جدار من حب السلامة لا أساس له، ولا يركز على مخاوف حقيقية، ولا يوفر لصاحبه غير طمأنينة لا يشوبها إلا الجبن، ولا يعكر صفوها غير الاستسلام لأوهام تحول بينه وبين ضرورة أن يجهر برأيه منسوب إليه يمتلك حق الدفاع عنه، كما يمتلك فضيلة إعلانه دون موارد أو تستر وراء جملة «فضل عدم ذكر اسمه».

## كم أحبك أيتها الحقوق اليتيمة!

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 24/06/1431 هـ - 7 يونيو 2010 م العدد : 3276  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100607354752.htm

### عبدالله الحكيم

في الإسلام يوجد نوعان من الفقه .. فقه عبادات وفقه معاملات أو تعاملات .. فما كان تصرفه آيلا إلى فقه العبادات فهو معروف معروف .. وقصة الأعرابي الذي جاء إلى النبي وقال له افعل كذا وكذا، بمعنى أنه لن يزيد على ما جاء في العبادات وأدخل الجنة، والثابت الصحيح أن النبي أقره على ذلك. وإذا كان لدى الإنسان زيادة ممارسات في أعمال الطاعة التي ترضي ربنا من صلوات نوافل وتهجد وقيام ليل، فإن الله يثيبه على الأعمال الطيبات. لكن قصة فقه المعاملات بحر فيفيض ولو ألقوا فيه الموسوعات التي تجف عندها الأخبار وتتعدم الصحف .. فلا فقيه يستطيع أن يوفيه حقه من البحث والتمحيص.

وبهذه أو تلك وبصرامة والصراحة راحة، أن النبي قال «الدين المعاملة» .. وطبعا يفترض فينا التفكير إلى أي مدى تنتفع عليه كلمة «المعاملة» بحسب مجيئها خيرا مؤكدا بأداة التعريف. لم يقل النبي «الدين معاملة»، وإنما قال الدين المعاملة، وهذا بحسب تخريجه في أفكاره على نحو قاصر وسامحوني .. سامحوني أن الدين لا يتوقف فقط على العبادة، وإنما أيضا يفيض بملء عطائه تجليا في كل معاملة .. وفي كل كلمة ولمسة وفي كل إحساس يجلب الراحة إلى الآخرين أيضا. عندما نسمع كلمة مثل «حقوق»، وأضف بعدها ما تود إضافته إلى كلمة حقوق على نحو «إنسان» و«حيوان» و«نبات» و«بيئة» و«مرعاة وكبار سن» و«مرضى» و«نساء» و«أرامل» و«مطلقات» و«أطفال» و«أمهات» و«عجزة» و«غير مسلمين» و«ذميين» وعابري «سبيل»، وأشهر حرم أيضا، فلأشهر الحرم حقوق ولا يجوز فيها ما يجوز في غيرها .. وما إلى ذلك بنحو مما لا يخرج عنه ويندرج فيه .. وسوف أهب لك ما تشاء من مفردات جديرة باستلحاقها الفقهي الأيل إلى «المعاملات». ثقب أن لكل عبارة مرجعيتها عند الفقهاء وفي الإسلام وردت، فهذا الدين غني وثرى جدا بمعارف الحقوق، ولولا ذلك ما تعدد اختلاف الفقهاء منذ مجيء الإمام مالك ومن بعده وفي أيامه أيضا وما بعد جاء الكثير والكثير، وما كان اختلافهم إلا رحمة للناس.

بعض العقول تمارس تضيق ما جعله الله واسعا، فإذا قلت مثلا بوجود حقوق مهنية على نحو حقوق الطالب وحقوق المعلم، فهذا عادي عادي .. وإذا قلت لاحقا إنه ربما يكون للمحامين حقوق وللأطباء حقوق أيضا، فهذا ربما تحدث بعض الملابس .. وخاصة إذا اشتبك المحامون وتداخلت أصواتهم مع حيثية المطالبات بما يروونه حقا صحيحا ويراهم غيرهم بما لا يرون .. فاتقوا الله يا أولي الألباب .. وتران ما قلت شيئا ولا علاقة لي بشيء .. فإذا كان معكم شيء طيب، فهبوا لي شيئا .. والخلاصة أنت تعرف الحقوق وأنا أعرف الحقوق أيضا .. لا تقل هيا نكتشفها .. فهي موجودة موجودة .. قل لي هيا بنا نعرف بها داخل قلوبنا .. وبذلك نستطيع تداولها وإدارتها على نحو صحيح!!

## لعاب الراغبين في الصغيرات

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 24/06/1431 هـ- 7 يونيو 2010 م العدد : 3276  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100607354751.htm

### أسماء الحمد

في برنامج تلفزيوني تسابق عدة مختصين «يقدمون أنفسهم على أنهم خبراء العلوم الشرعية»!! في الترغيب بالزواج بالصغيرة مع وضع الأمر في تقدير وكيلها / ووليها، وهو من يقدر إذا كانت تطبق الوطاء أو لا تطبقه!!!  
وسال لعاب غالبية «المتداخلين» في البرنامج المؤيدين لفكرة الزواج من طفلة ليس مهما عمرها «أحد عشر عاما» أقل أو أكثر، المهم أن ينال الزوج مراده منها ويقدر مع والدها قدرتها على الاحتمال!!، في فضائية عربية تبث إلى العالم تقدم المتخصص الشرعي السعودي على أنه يحمل ذهنية التوحش وكأنه لا يعرف أن الدين الإسلامي في روحه جاء تحديثا ورفضاً وغربة لفوضى اجتماعية لذلك الزمان!.

التلويح بأن حماية الصغيرات من الاغتصاب مخالف للشريعة تحت ذريعة التخصص الشرعي، وأن الآخرين لا يفقهون في الدين وأن مناهضة وتقبيح فكرة اغتصاب الصغيرات مخالفة شرعية اعتبره أسلوب وحيلة العاجز، ومحاولة تقديم ذواتهم على أنهم حماة الدين من التغريبيين المنادين بسن للرشد، رغم كون تحديد سن الرشد أقر به علماء الأمة الإسلامية في أقطار الأرض، ومفتي الديار المصرية أفتى بتحريم زواج الصغيرة وجرم من يتعدى على حرمة وقانونية تحديد سن الزواج، وحال المؤيدين لهذه الجريمة البشعة ليس له علاقة بروح الإسلام وحماية حقوق الطفل، والمعيار لديهم هو بلوغ الفتاة ليس عقلا ولا على مستوى القدرات بل لمجرد أنها (تحيض)!!

أبسط إنسان يستطيع اليوم من حوار صغير مع طفلة قياس حجم قدرتها عن فهم واستيعاب بعض تفاصيل الحياة فضلا عن فكرة تحمل العشرة الزوجية بكل تقلباتها، وهي التي بالضرورة تقود أي أنثى (بلغت) إلى مرحلة (الحمل)، وبما أنهم يرون في ذواتهم علماء الأمة، والمتخصصات والمتخصصون في طب النساء ليس لرأيهم معنى فهم يضربون بعرض أكبر حائط فكرة أن الجهاز التناسلي للصغيرة لا يكتمل تحت الثامنة عشرة وهذا أثبتته العلم، والاستناد إلى أن جداتنا كن يتزوجن في التاسعة ويلدن مبكرا لا يعني بقاء الحال على ما هو عليه إذا أثبت العلم والطب خطورة ذلك.

فلاشات

- افتخر أحد المشاركين في البرنامج، وهو إلى جانب كل تخصصاته (مأذون شرعي) للأسف، بأنه أخيرا قام بتزويج طفلة الـ 13 عاما بأربعيني!!.

- يجب أن يعلن «برنامج الأمان الأسري» موقفه من حلقة أساءت لنا ديننا ومجتمعنا، وكيف ستتحرك منظمات حقوق الإنسان لدينا لترد على من يروج لاغتصاب الصغيرات.

- من العيب والعار أن تكون فكرة الولاية تعني غياب رأي الأم والاعتداد والافتخار برأي ذكوري ودعمه وتمريضه ليستقر في وعي المجتمع على أنه الدين الإسلامي وتطبيقاته وليس أهواء شخصية ومخالفة صريحة لحقوق الطفل.

- فتح باب الاجتهاد في هذا الموضوع وجب وعلى شرفاء القوم الخجل من صمتهم المريب والتحرك برجولة لردع من يروج لهذه الجريمة.

## من قتل الإبداع عند الأطباء؟

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 24/06/1431 هـ-7 يونيو 2010 م العدد : 3276  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100607354742.htm

### بدر بن أحمد كريم

تزامن تحرك وزير الصحة (الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة) بسرعة، لتحري أسباب استقالة (119) طبيباً سعودياً العام الماضي، مع مقال كتيبه الكاتبة المعروفة (جهير عبد الله المساعد) تنعى فيه إبداع الأطباء السعوديين متسائلة: «هل لدينا بيئة مهنية محفزة للأطباء، الذين يعملون في مستشفياتنا الحكومية، كي يكونوا مبدعين؟» (صحيفة عكاظ، 17 جمادى الآخرة 1431 هـ، ص 42).

من يريد معرفة أوضاع أولئك الأطباء، يكتشف أنهم يعانون عوامل محبطة: عدم إنصافهم، وسوء معاملة بعض المسؤولين لهم، و«تطفيشهم» بشتى الوسائل، ووجودهم في مبان مهترئة، واكتظاظ عياداتهم بالمراجعين، مما يستدعي بقاءهم حتى ساعات متأخرة من دوامهم، فضلاً عن خلو بعض المستشفيات من الحد الأدنى من الخدمات المقدمة لهم (دورات مياه نظيفة على سبيل المثال) وحاجتهم للراحة النفسية والجسدية، كي يتمكنوا من التركيز في عملهم أكثر، والتعامل مع مرضاهم بروح إنسانية، وإذا طالبوا بتزويد العيادات بحاجاتها الضرورية فإن مصيرهم النبذ، والإقصاء، فكيف يطلب منهم أن يكونوا إنسانيين في تعاملهم، ويعطون مرضاهم حقوقهم من العناية في الكشف، وهم أنفسهم يتعرضون لضغوط نفسية؟

أعرف أطباء وطبيبات سعوديات تخصصهم نادر أمضوا أكثر من (20) عاماً ولم يحصلوا على حقوقهم الوظيفية في الترفيع، بينما حصل عليها تلامذتهم، وحين اشتكوا إلى صاحب القرار، تفاعل معهم، ووقف إلى جوارهم، وأبدى اهتماماً بالغاً بهم، وعندما أحييت شكواهم إلى رؤسائهم، بطلب الإفادة، وضعت في أدراج مكاتبهم، وما أطولك يا ليل!! من قتل الإبداع عند الأطباء السعوديين؟ من أين جاء أو وفد؟ لماذا يذبح، ويسلخ، ثم يترك ذبيحته مضرجة بدمائها، ويختال ماشياً آمناً مطمئناً، ينام ملء جفونه عن شواردها، ويسهر الخلق جراها ويختصموا، ليطرح السؤال من جديد: هل لدينا أطباء مبدعون؟ من المسؤول عن معاناتهم؟ هل سلم الرواتب الظالم؟ أم البيروقراطية العتيقة، التي هضمت حقوقهم؟ أم من أساء إليهم من رؤسائهم عديمي الإحساس بالمسؤولية؟ الذين «لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً» (سورة النساء، الآية 9) ولأطلقوا طاقات المبدعين من عقالها، في وطن فيه مؤسسة للإبداع تحمل اسم المؤسس الملك عبد العزيز، يرأسها عبد الله بن عبدالعزيز.

يروى أن مسؤولاً صحياً كبيراً، سئل عند لقائه مع الأطباء السعوديين المقيمين (نوفمبر 2008م) عن معاناة الطبيب المقيم، في بقائه لوقت متأخر في المستشفى بعد يوم مناوبة فأجاب: «عليه أن يمكث مع الاستشاري، حتى يخرج من المستشفى» الذي أخشى أن يتحول إلى: مستشقى!!

الأطباء السعوديون المبدعون، لا يطالبون بأكثر مما يحفظ لهم كينونتهم، ويمد لهم أذرعاً مساندة، لا صفعات تنهال على وجوههم، وركلات توجه إلى صدورهم، ورفسات تلقي بهم خارج الاستخدام الآدمي، في الوقت الذي يجدون فيه اهتماماً بالغاً من هرم الدولة، بينما بعض رؤسائهم يديرون له ظهر المجن، وحينما تظلم معالم الطرق أمامهم، لا يجدون مفراً من الهجرة إلى بلاد الله الواسعة، فمن هو الخاسر الأكبر؟ أليس الوطن الذي يعتز بوجودهم ويفخر، وقد أنفق على تعليمهم ملايين الريالات؟ أليس المرضى الذين هم في حاجة ماسة لهم؟ أمنوا للأطباء بيئة صحية ملائمة، ففقد المال يعوض، أما فقد الثروة البشرية فكارثة.

## فوضى الجباع

المصدر: جريدة الوطن يوم الثلاثاء 8 يونيو 2010

671 http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=

### علي سعد الموسى

ومرة أخرى، سأخذكم إلى تقابلية الأضداد في الأرقام لنفصح عورة الخلل. عضو مجلس الشورى يقول بعد مناقشة مجلس الشورى لتقرير وزارة العدل إنه اتضح أن هناك قاضياً واحداً لكل 35064 مواطناً، أي ما يقارب ثلاثة قضاة لكل مئة ألف مواطن. والخيال ليس في وجود ثلاثة قضاة أمام حشد من المواطنين سيملؤون كل مقاعد ملعب (ويمبلي) (الأولمبي، بل في ضالة هذا الرقم حد الذوبان، رغم أننا والله الحمد نغص بعشر كليات للشرعية. لماذا نشتكى هذا النقص؟ ومن المسؤول عنه؟ وكيف وصلنا إليه رغم أن خريجي الدراسات الإسلامية والشرعية من جامعاتنا المكتنزة يوازنون 14% من مجمل خريجي الجامعات؟ لماذا في الأصل ننشئ كليات الشرعية إذا كان هناك من يعتمد هذه النتائج؟ من الذي تعمد أن تكون وظيفة - القضاء - نادرة، ينتظر فيها المواطن نصف عام بين الجلسة والأخرى وعامين كي يصل إلى - الحكم - رغم آلاف النبهاء والمتميزين من خريجي كليات الشرعية؟ لماذا وصلنا للمعادلة المستحيلة: أندر الوظائف في مقابل أكثر المؤهلين عدداً وكثافة؟

خذ على الضفة الأخرى من مهزلة تناقض الأرقام مع الحقائق أن نائب وزير العمل يذكر على هامش ندوة (تجارب ناجحة للسعودة) أن بطالة المرأة السعودية تصل إلى 28% وأن 78% منهم يحملن الدرجة الجامعية. خذ في المقابل أن الأخ الزميل الدكتور محمد القنييط يذكر على هذه الصحيفة أن عدد التأشيرات الصادرة في العام الأخير يزيد عن مليون ومئة ألف تأشيرة وافدة. عن أي سعودة نتحدثون أمام هذا الطوفان الجارف؟ تقول ذات الأرقام إن مئة ألف تأشيرة تصدر سنوياً - لمستقدمين - تزيد رواتبهم في شركات القطاع الخاص عن عشرة آلاف ريال في الشهر، وبالطبع نظراً لتخصصاتهم النادرة. سؤالي: ماذا بقي في البلد من تخصص نادر إذا كانت جامعاتنا تدرس الفيزياء الذرية، وإذا كان خريجو كليات الحاسب والهندسة ينتظرون في الطابور، وإذا كنا نشترط على الطبيب المقيم بعد التخرج أن يقبل الوظيفة في الأرياف والهجر؟ هذا الوضع يحتاج إلى قرار، لأن البديل هو (فوضى الجباع) لعشرات الآلاف من الجنسين الذين يشحنون الوظيفة متذرعين بشهادات جامعية (نادرة) فيما الشباك يمنح في العام مليون تأشيرة.

## من يجب يأسادة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26/06/1431 هـ 9 يونيو 2010 م العدد : 3278  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100609355096.htm>

### عبده خال

وقعت المملكة اتفاقية دولية تختص بالتمييز ضد المرأة. وبناء على هذه المعاهدة أقرت كثير من القرارات على إعطاء المرأة حقوقها المدنية، وهي حقوق كفلها الإسلام قبل أن تكفلها الاتفاقيات الدولية إلا أن الملاحظ يدعو للاستغراب ولم تتزحزح العادات والتقاليد قيد أنملة كاستجابة حقيقية لأي نظام يمنح المرأة حقا من حقوقها. وأبسط الصور لتغلب العادات والتقاليد هو عدم الاعتراف بكينونة المرأة كمواطن حين يتم رفض بطاقتها الشخصية في مواقع كثيرة، كما يتم اعتبارها ناقصة الأهلية في قضية أن يكون مسؤولا عنها ابنها أو أخوها الصغير بينما تكون هي قد بلغت الستين والسبعين عاما ولا بد لها من إحضار ولي أمرها حتى وإن لم يكن لها ولي فلا بد أن تدبر أمرها. ومن الظلم الفادح على المرأة (أكل) حقوقها المادية جهارا نهارا، فأى امرأة عاملة بمجرد موتها تصبح أموال خدمتها نهبا ولا يستفيد منها ورثتها.. كيف يحدث هذا؟

إذا كان نظام التقاعد يلغي حقوق المرأة بمجرد موتها، فكيف أجاز هذا النظام لنفسه استقطاع راتب تقاعدي منها في كل شهر ولسنوات طويلة.. بأي حق تم الاستقطاع.. وقبل ذلك أين تذهب أموال النساء اللاتي رحلن من دار الدنيا إلى دار الآخرة.

أموال بالملايين وربما تصل إلى المليارات لو تم احتسابها منذ عهد بعيد ظلت فيها المرأة أو ورثتها بعيدين عن الاستفادة من استقطاع راتبها لمصلحة معاشات التقاعد حتى إذا توفيت تبخرت تلك الأموال.

وهذه الجزئية (جزئية أموال المرأة العاملة التي توفيت) تقلب الدنيا رأسا على عقب لو سألنا: أين ذهبت تلك الأموال. ثم ماذا عن ما تم استحداثه من موازنة دخل الزوجة والزوج (بعد التقاعد) واختيار الأعلى لصرفه على الأسرة بينما يتم حذف راتب أحدهما.. كيف هذا، وبأي مسوغ قانوني، وأين الشفافية في إيضاح ما يحدث.

لن أتعلق بالمعاهدات الدولية التي وقعت عليها الدولة في حماية حقوق المرأة والعمل على إنهاء التمييز ضدها، وإنما أتعلق بالنصوص القرآنية وبسنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبمبدأ إسلامي متجذر ألا وهو حق الملكية الفردية بغض النظر عن جنس الفرد.

وكل مرة نقول إن المرأة ليست مستودعا للرغبات بل كائن كامل الأهلية والمواطنة ومن أعظم الحقوق حق الملكية الفردية، فلماذا يتم هدر حقوقها المختلفة وأهمها إبعاد ورثتها عن رواتبها التقاعدية.

وهذه الجزئية بحاجة إلى مراجعة عميقة أو السند الشرعي أو القانوني الذي يجيز استقطاع شهري من راتبها ولا تستفيد من هذا الاستقطاع.

فمن يجب يأسادة؟





## رئيس لجنة صرف تعويضات فاجعة جدة لـ «عكاظ»: انتهاء تسليم الشيكات رجب المقبل.. وترحيل معاملات المتأخرين إلى الرياض

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 23/06/1431 هـ 6 يونيو 2010 م العدد : 3275  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100606354641.htm>

كشف لـ «عكاظ» رئيس لجنة صرف تعويضات فاجعة جدة إبراهيم الدريويش عن انتهاء أعمال اللجنة في رجب المقبل، موضحاً أنه سيتم ترحيل جميع الشيكات غير المستلمة من قبل أصحابها إلى وزارة المالية في الرياض، على أن يستلمها أصحابها في حال المراجعة من قبل الوزارة مباشرة وليس من قبل اللجنة.

وتوقع الدريويش إعلان الوزارة مهلة شهر واحد لإنهاء تسليم شيكات التعويض من الرياض، قبل إقفال الحساب الجاري لهم أعقاب انتهاء أعمال لجنة الصرف في جدة.

وبيّن رئيس اللجنة أنه تم صرف 10226 شيكا للمتضررة منازلهم من أصل 10751 شيكا جاهزا للتسليم وفي انتظار المستحقين، فيما تم تسليم 6638 شيكا لمن تضررت مركباتهم من أصل 7840 شيكا جاهزا للتسليم، مشيراً إلى أنه تم استلام 3877 وثيقة تملك مؤقتة صادرة من المحكمة العامة في جدة.

ودعا الدريويش جميع المتضررين الذين لم تستكمل إجراءات استلام شيكاتهم إلى سرعة مراجعة لجنة الصرف في مقرها في أبرق الرغبة لإنهاء إجراءاتهم بدلا من عناء ومشقة السفر إلى الرياض، والبدء من جديد في إجراءات أخرى لاستلام مستحقاتهم.

من جهته، أوضح لـ «عكاظ» رئيس لجنة تقدير أضرار كارثة جدة فيحان العتيبي أن أعمال اللجان القائمة للتقديرات ستنتهي بالتحديد مع نهاية في العاشر من رجب المقبل، إذ سيتم إنهاء أعمال اللجنة نهائيا ولن يتم استحداثها مستقبلا، كونها أنهت أعمال التقديرات في الكارثة وفق تقرير اللجنة النهائي.

وأشار العتيبي إلى أن 253 مواطنا متضررا لم يراجعوا اللجنة لاستكمال أوراقهم، مرجعا الأمر إلى عدم دقة البيانات في معلومات الحصر الأولي من قبل الدفاع المدني أو المحافظة، وتتمثل في أخطاء في أرقام الاتصال، إضافة إلى ملاحظة بعض المتضررين في مراجعة اللجنة، وعدم تقديم المستندات المطلوبة لإنهاء معاملاتهم.

وقال رئيس لجنة تقدير الأضرار إن لجان تقدير العقارات أنهت تقدير 11672 عقارا من أصل 11925 عقارا متضررا، وتقدير 10315 مركبة من أصل 10625 مركبة متضررة.

وأرجع العتيبي أسباب عدم اكتمال تقديرات المركبات إلى فقدان 83 مركبة، وعدم مراجعة أصحاب 690 مركبة، إلى جانب أن 1044 مركبة تدخل في نظام التأجير الذي ينتهي بالتمليك، وهي غير مستحقة للصرف.

وأبان العتيبي أن مركبات الإيجار المنتهي بالتمليك لا تخضع للتقدير والصرف لأنها عائدة إلى الشركات التي أخضعت ممتلكاتها إلى نظام التأمين، في حين أن نظام المساعدات المعتمد في صرفها لا يشمل الشركات المؤمنة التي لا تعود ملكيتها لمواطنين يستحقون التعويض.

وأكد لـ «عكاظ» مصدر مسؤول في لجان أضرار سيول جدة أنه تم حصر 1000 وافد صرفت لهم مساعدات جراء تضرر مركباتهم ومنازلهم في السيول، بعد أن اعتمدت أسماؤهم من لجان الحصر الأولية.

## رغم انقضاء 6 أشهر أحياء شرقي وجنوبي جدة تحتفظ بذكريات فاجعة الأمطار والسيول

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 25/06/1431 هـ 8 يونيو 2010 م العدد : 3277  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100608354999.htm>

يلحظ المتجول في الأحياء الجنوبية والشرقية في جدة أنها لا تزال تحتفظ بذكريات كارثة أمطار وسيول الثامن من ذي الحجة الماضي، إذ تنتشر مخلفات السيول التي طمست ملامح الأراضي الفضاء وحولتها إلى دور مهجورة وسط الآليات والمعدات الضخمة والأسقف الحديدية والأخشاب ورميات المباني.

وأوضح لـ«عكاظ» مصدر مسؤول في أمانة جدة أنه سيتم توسيع دائرة النظافة للمخلفات الناجمة عن أمطار وسيول الثامن من ذي الحجة الماضي، وفق الخطط الاستراتيجية التي وضعت عقب الفاجعة، مشيراً إلى أن عمليات السفلتة والرصف والإنارة في أنحاء جدة، وبالأخص مخططات شرقي وجنوبي المحافظة مستمرة.

وقال المصدر إن أعمال تنظيف مخلفات كارثة السيول لا تزال مستمرة في الأحياء الشرقية.

من جهته، بين لـ«عكاظ» مصدر مسؤول في بلدية أم السلم أن شكاوى سكان الأحياء المتضررة جراء الفاجعة تزداد يوماً بعد آخر، بل وارتفعت حدتها «لعدم اكتمال أعمال الصيانة للطرق والشوارع العامة جنوب جدة».

ولا تخلو طرق شرقي وجنوبي جدة من الحفر العميقة والهبوطات المنتشرة والطبقات الأسفلتية المنقشرة، ما عرض المارة لأكوام من الحجارة الصلبة، مع ارتفاع نسبة التربة في الهواء جراء القيادة على طريق غير صالح ومؤهل.

ودعا أهالي الحرايات (شرقي جدة) أمانة جدة للنظر إلى الطريق المؤدي إلى الحي للقادمين من جهة حي العدل، وصيانته جذريا كونه لم يخضع للصيانة منذ وقوع الكارثة، مشيرين إلى أن تلف الطريق تسبب في تحملهم خسائر مادية جراء تضرر مركباتهم لوجود عقبات طبيعية من شأنها التأثير على معدات المركبة.

ويرى سكان كيلو 14 الشمالي أن سفلتة الطريق والشوارع الداخلية باتت من أهم واجبات الأمانة في مرحلة إصلاح مخططات شرقي جدة، في ظل كبر حجم الحفر الوعائية التي أدت إلى إغلاق بعض الشوارع الرئيسية لعدم القدرة على تجاوزها، بينما تسببت مخلفات السيول من أتربة متصاعدة في حالات توعك صحية

## بعد إنجاز 90 % من صرف تعويضات العقارات والمركبات المتضررة إغلاق الحساب المالي لصرف تعويضات متضرري سيول جدة منتصف يوليو

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 8 يونيو 2010 العدد 6085  
[http://www.aleqt.com/article\\_08/06/2010.html403724](http://www.aleqt.com/article_08/06/2010.html403724)

يحيى الحجري من جدة  
تتجه وزارة المالية منتصف تموز (يوليو) المقبل إلى إغلاق الحساب المالي الجاري والخاص لصرف تعويضات متضرري السيول في جدة وتحويل كافة الشيكات غير المستلمة إلى الوزارة مباشرة تمهيدا لصرفها نظرا لانتهاؤ أعمال لجان صرف التعويضات فيما تعلق لجنة التقديرات العليا المشكلة من وزارة الداخلية والمالية أواخر شهر حزيران (يونيو) الجاري أعمال تقديراتها بشكل نهائي بناء على تقرير اللجنة النهائي الذي أكد على تقدير 11672 عقارا و 10315 مركبة متضررة جراء كارثة جدة جميع أوراقها تم تحويلها إلى وزارة المالية لصرف التعويض المقرر بعد تقديره .  
وأكد لـ «الاقتصادية» إبراهيم الدرويش رئيس لجان صرف التعويضات في وزارة المالية في جدة صرف 10226 شيكا لمتضرري العقارات المتضررة وذلك من أصل 10751 شيكا جاهزا للتسليم في انتظار أصحابها المتضررين وتسليم 6638 شيكا لمتضرري المركبات من أصل 7840 شيكا جاهزا للتسليم، مبينا أن إجمالي عدد الوثائق المؤقتة التي تم تسلمها من المحكمة العامة في جدة بناء على اتفاقية معهم بلغ 3877 وثيقة .  
وكشف الدرويش عن البدء في إجراءات جديدة أخرى لتسلم مستحقاتهم عند انتهاء المهلة الأخيرة لصرف التعويضات والتي تقرر في أواخر منتصف تموز (يوليو) القادم، داعيا كافة المتضررين الذين لم يصرف لهم التعويضات المقررة لهم سرعة المراجعة لتسلم التعويضات مبينا أن أغلب العوائق التي تواجهها لجنة التعويض تتمثل في تسليم التعويض للورثة، حيث يحدث هناك بعض الإشكاليات ونعمل على معالجتها مع المحكمة العامة في جدة .  
من جهته أوضح الدكتور فيحان العتيبي رئيس لجان التقديرات في وزارة الداخلية أن لجان تقدير المشكلة من وزارة الداخلية وعضوية وزارة المالية أنهت تقدير 11672 عقارا من أصل 11925، وتقدير 10315 مركبة من أصل 10625 مركبة تم حصرها عن طريق اللجان المشكلة سابقا من محافظ جدة .  
وبين العتيبي أن تقديرات المركبات لم تكتمل تقديراتها نتيجة فقدان 83 مركبة و 1044 مركبة تعود ملكيتها لشركات قامت بتأجيرها بالنظام المنتهي بالتمليك، وهذه المركبات لم تدخل ضمن تقدير المركبات وعدم مراجعة 690 مركبة أصحابها لم يراجعوا اللجان حتى الآن .  
وقال العتيبي إن يوجد 253 مواطنا متضررا جراء الكارثة لم يراجعوا لجان التقديرات لإكمال أوراقهم وصرف التعويض المقرر لهم نتيجة إعطائهم اللجان المشكلة من محافظ جدة معلومات غير صحيحة ما أدى إلى عدم مراجعتهم بشكل نهائي منذ بدء أعمال التقدير وفي حال مراجعة اللجان سوف يتم استبعادهم.

## تبرئة مسؤول بأمانة جدة من كارثة السيول

المصدر: جريدة الوطن يوم الأربعاء 9 يونيو 2010

5&CategoryID=5949 http://www.alwatan.com.sa/Local/News\_Detail.aspx?ArticleID=

أصدر وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز أمس قراراً يقضي بعودة أحد مسؤولي أمانة جدة الموقوفين على ذمة التحقيق في كارثة السيول إلى عمله السابق؛ لعدم وجود ما يثبت تورطه في قضايا السيول. وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة أن المسؤول الذي اعتقل في مكتبه من قبل المباحث الإدارية إبان حملة الاعتقالات التي نفذتها لجنة تقصي الحقائق ضد مسؤولين في أمانة جدة، سيباشر مهام عمله السابق رئيساً لإحدى البلديات الفرعية جنوب منطقة مكة المكرمة. وأوضحت المصادر أن قرار وزير الشؤون البلدية بني على تقارير الإدارة العامة للمتابعة الإدارية بوزارة الشؤون البلدية، وتقرير هيئة التحقيق والادعاء العام الذي تلقت الوزارة مؤخرًا، والتي تفيد بعدم وجود الأدلة التي تثبت تورط المسؤول المذكور في القضايا المتهم فيها.

أصدر وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز أمس قراراً يقضي بعودة أحد مسؤولي أمانة جدة الموقوفين على ذمة التحقيق في كارثة السيول إلى عمله السابق؛ لعدم وجود ما يثبت تورطه في قضايا سيول جدة، وغياب الأدلة التي تثبت إدانته في قضية أخرى كان أحد المتهمين فيها. وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة أن المسؤول الذي اعتقل في مكتبه من قبل المباحث الإدارية إبان حملة الاعتقالات التي نفذتها لجنة تقصي الحقائق ضد مسؤولين في أمانة جدة، سيباشر مهام عمله السابق كرئيس لإحدى البلديات الفرعية جنوب منطقة مكة المكرمة. وأكدت المصادر أن المسؤول الذي تمت تبرئته أمس من قبل وزير الشؤون البلدية والقروية لا علاقة له بقضية سيول جدة، وأن إيقافه الذي تزامن مع اعتقال 14 مسؤولاً بأمانة جدة من قبل لجنة تقصي الحقائق جاء بسبب وجود قضية مالية سابقة في نفس البلدية. وأوضحت أن قرار وزير الشؤون البلدية بني على تقارير الإدارة العامة للمتابعة الإدارية بوزارة الشؤون البلدية، وتقرير هيئة التحقيق والادعاء العام الذي تلقت الوزارة مؤخرًا، واللذين يفيدان بعدم وجود الأدلة التي تثبت تورط المسؤول المذكور في القضايا المتهم فيها. وكشفت المصادر عن أن أمين جدة المهندس عادل فقيه سيعقد صباح اليوم اجتماعاً مغلقاً مع المسؤول الموقوف، وسيحضره نائب الأمين المهندس خالد عقيل كونه مشرفاً على البلديات الفرعية التابعة لأمانة جدة لبحث حيثيات القرار الجديد. وفي ذات الصدد، علمت "الوطن" أن عدداً من الموقوفين على ذمة التحقيق في كارثة سيول جدة بدؤوا فعلياً في توكيل محامين قانونيين معروفين - تحتفظ "الوطن" بأسمائهم - وفق عقود نصت على حصول المحامين على مبالغ باهظة في حال تبرئتهم من التهم المنسوبة إليهم في القضية. وأكد قانونيون أن القانون يمنح المحامين الموكلين في القضية حق حضور مختلف مراحل التحقيق في هيئتي التحقيق والادعاء العام، والرقابة والتحقيق، وكذلك الترافع أمام المحكمة الإدارية بعد الحصول على لائحة الادعاء ضد المتهم، والتي ستتضمن التهم الموجهة إليه.

## جدة: المحامون المترافعون عن متهمي كارثة جدة يرفضون الإفصاح عن أنفسهم تفاديا لانتقادات المجتمع بسبب وقوفه ضد المتورطين

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الأربعاء 9 يونيو 2010

state=true&search573102&article=11516&issueno=43http://www.aawsat.com/details.asp?section=

رفضت مجموعة من المحامين المترافعين عن المتورطين في كارثة جدة، ممن يتم التحقيق معهم من قبل هيئتي الرقابة والتحقيق والادعاء العام، الإفصاح عن أنفسهم، وهو ما ربطه أحد المحامين خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» برغبتهم في تفادي انتقادات المجتمع الذي يقف ضد المتهمين في تلك الكارثة.

وكان نحو 500 محام في جدة قد أبدوا استعدادهم لاستقبال ما يقارب 40 من أقارب المتهمين في قضية كارثة جدة من الموقوفين ومطلق السراح على ذمة التهم المنسوبة إليهم، وذلك بهدف الترافع عنهم ومرافقتهم إلى جهات التحقيق، في حين انسحب المحامي خالد أبو راشد منذ نحو ثلاثة أشهر من ترافعه عن ثلاثة من المتورطين في قضية سيول جدة، وذلك على خلفية عدم اطمئنانه للمستندات الخاصة بهم - حسب قوله.

وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «اعتذرت عن الترافع؛ لأنني لم أطمئن لمستندات القضية نفسها، وذلك بعد أن اجتمعت مع كل واحد منهم مرة واحدة خلال أسبوع، من باب الاطلاع والاستماع لهم وإعطائهم بعض الآراء القانونية، غير أنني لم أشعر بالارتياح النفسي، ففضلت عدم الاستمرار».

وأشار إلى أن هؤلاء المتورطين لم يصبحوا متهمين إلا بعد التحقيق معهم واستجوابهم، ومن حقهم توكيل محامين للدفاع عنهم، غير أنه استدرك في القول: «يعد المتهمون بريئين حتى تثبت إدانتهم».

ولفت إلى أنه من الممكن أن يقترح المحامي على الجهات المسؤولة استدعاء أسماء أخرى للتحقيق معهم بناء على إيضاحات المتهم، غير أن أمل تحقيق ذلك المقترح يعتبر ضئيلاً، لا سيما أن استجواب أشخاص آخرين تحدده كلاً من هيئتي الرقابة والتحقيق والادعاء العام. وأضاف: «قد تستوجب مجريات التحقيق إيقاف أشخاص أو مجرد استدعائهم أو حتى إيقاف التحقيق معهم إذا ما اعترفوا، الأمر الذي يجعل مدة التحقيق تعتمد على إفادات المتهم نفسه وظروف القضية». من جهته، كشف لـ«الشرق الأوسط» الدكتور ماجد قاروب رئيس لجنة المحامين في الغرفة التجارية الصناعية بجدة عن احتمالية صدور أحكام ببراءة بعض المتهمين الذين يجري التحقيق معهم في قضية سيول جدة، لافتاً إلى أنه لا يمكن الجزم بعددهم أو حتى عدد من ستنتم إدانتهم. وقال في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»: «ما يؤكد على ذلك هو ما حدث مع من أحيلوا إلى القضاء في قضايا الإرهاب، والمتهمين بالقتل العمد والتفجير؛ لأنهم مكنوا من الاستعانة بمحاميين، بالإضافة إلى صدور أحكام من النقيض للنقيض في ظل وجود من حصل على البراءة أو أحكام مخففة أو مغلفة وصولاً إلى حد القصاص».

وأفاد بأن هناك إهمالاً وأخطاء تشريعية وأخرى لائحية في القوانين والأنظمة، إلى جانب وجود واقع إداري وقوانين مراعاة، الأمر الذي يجعل كل تلك المعطيات أساساً للتحقيق والإدانة أو البراءة، مبيناً أنه لا يجوز إفشاء أي أسرار عن أي قضايا محل الإجراء أو المتابعة سواء في مرحلة التحقيق أو أمام القضاء.

وأضاف: «هناك من يتم التحقيق معهم في قضية كارثة جدة لغرض الاستدلال أو استكشاف بعض الغموض في تحقيقات أخرى، الأمر الذي لا يجعلهم متهمين، وإنما يعتبرون (شهود حال) وفق القوانين العالمية، غير أنه وردت أسماؤهم بمناسبة وجودهم على رأس العمل، سواء الحكومي أو الخاص».

ورفض رئيس لجنة المحامين في الغرفة التجارية الصناعية بجدة تجاوز المجتمع والإعلام في هذا الأمر، والبحث أو النشر في تفاصيله الدقيقة، إلا بعد الانتهاء الكامل من صدور الحكم النهائي واجب التنفيذ عقب استكمال جميع إجراءات المحاكمة، موضحاً أن المتورطين لا يزالون حتى هذه اللحظة متهمين وليسوا مدانين - على حد قوله.

وأكد أن استعانة المتورطين بمحاميين يعد حقا مشروعاً ومكتسباً؛ حيث إنه قد يكون هناك محامون أو وكلاء بموجب ما سمح به النظام، الذين ينحصر دورهم كمحاميين في التأكد من أن التحقيقات تتم وفق الأصول النظامية كما هو منصوص عليه في نظام الإجراءات الجزائية والمحاماة. واستطرد في القول: «على المحامي التأكد من توافق اتهام المدعى عليه مع صحيح الوقائع والمستندات والمخالفات، إضافة إلى التثبت من توافق إجراءات التقاضي أمام المحكمة، بصرف النظر عن نوعها وفق الجريمة أو الاتهام مع نظام المرافعات والمحاماة، بالإضافة إلى حصول المتهم على محاكمة عادلة وفق إجراءات صحيحة».

وأبان الدكتور ماجد قاروب أنه من الضروري تمكين المتهم من الدفاع عن نفسه، وإعطائه حق تسلم لائحة الاتهام، ومن تقديم إجاباته والدفاع عنها، والاعتراض أو الاستئناف على الأحكام الصادرة في حقه، ضمن ما هو مقرر له من واجبات والتزامات وفق نظام المحاماة.

وزاد: «إن الاستدعاء واحتمالية التوقيف تعتمد على رأي الجهة القائمة بالتحقيق والمحكومة بقواعد منصوص عليها في نظام الإجراءات الجزائية»، مشدداً على عدم جواز مخالفة تلك الأنظمة.

ولكنه استدرك قائلاً: «نحن أمام كارثة إنسانية طبيعية، غير أنه يجب معالجتها في السعودية على أساس دولة القانون والمؤسسات دون أي ارتجالية أو تجاوز في حقوق الناس، وإن كانوا متهمين»، متوقفاً في الوقت نفسه انتهاء التحقيقات خلال ثلاثة أشهر، لأن تلك المدة تعد المتوسط الطبيعي لهيئات التحقيق في مثل هذه القضايا.

وبالعودة إلى المحامي خالد أبو راشد الذي أفاد بأن جميع الاحتمالات واردة حول وجود أحكام تقضي ببراءة بعض المتورطين في قضية سيول جدة، خصوصاً أن تلك القضية تمر بمرحلة التحقيقات، لافتاً إلى وجود مرحلة ثالثة تتمثل في القضاء.

## الأمير عبد الإله بن عبد العزيز في حوار صريح - عكاظ:

### فاجعة جدة حجت ابتسامة الملك عبد الله طوال موسم الحج

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26/06/1431 هـ 9 يونيو 2010 م العدد : 3278  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100609/htm20100609355042

- أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أن الأمانة حملها كبير وثقيل ويجب أن يتحملها كل مسؤول، وما يحدث من تأخير وتعثر المشاريع أمر يزعج الملك، وتأثر كثيرا لما حدث في جدة من جراء السيول.
- وقال في حوار خص به «عكاظ» بمناسبة الذكرى الخامسة للبيعة «الملك عبدالله يريد إنجاز كل ما يهم المواطن دون نقص أو تأخير، ولو أن كل مسؤول اضطلع بمهامه ومسؤولياته وأدى ما أؤتمن عليه كما يريد الله سبحانه وتعالى وكما يحرص الملك لكان الواقع أفضل مما هو عليه بكثير».
- وأشار إلى أن الملك يتلقى مكالمات هاتفية من المواطنين ويستمع لآرائهم ومطالبهم رغم كل مشاغله، ويبدى حرصا شديدا على ذلك، ويؤكد حفظه الله على عدم حجب صوت المواطنين عنه.
- وأضاف «تأثر الملك وتآلم لما تعرضت له قافلة الحرية من اعتداء طال أسطولا يحمل مساعدات إنسانية لشعب يعيش تحت وطأة الحصار، فهو بطبعه ينبذ العنف ويكره الظلم، وهو دائم التأكيد على أن الأمور لا تعالج بالعنوان». فإلى نص الحوار:
- كيف ترى الإنجازات التي تحققت في حقبة خمس سنوات من عهد الملك عبد الله بن عبدالعزيز؟
  - الإنجازات كثيرة وطموح الملك أكبر، وليس هذا كل ما يريده، رغم ما تحقق من منجزات، يعمل ويريد الخير لشعبه قبل كل شيء، ولا بد من إخلاص المسؤولين لتحقيق الأهداف التي يحرص على تحقيقها في كل أمر يهم المواطن والوطن. الأمانة حملها ثقيل
  - يشدد الملك دائما على الوزراء والمسؤولين في مختلف المناسبات وخصوصا مع إعلان الموازنة على مضاعفة الجهد وأداء الأمانة، ما ذا تعني هذه القيمة العظيمة لدى الملك؟
  - الأمانة حملها كبير وثقيل ويجب أن يتحملها كل مسؤول أمام الله قبل كل شيء وأمام ولي الأمر وأمام الشعب، وكل واحد منا مطالب بتحمل مسؤوليته والمهام التي أوكلت له لخدمة الوطن والمواطن، وهذا هدف ندعو الله أن يعين الملك لتحقيق ما يتطلع إليه. وعندما يؤكد عليها في خطاباته فإنه يريد من كل مسؤول وضع مخافة الله نصب عينيه وأنه لا شيء يعلو على خدمة الدين ثم الوطن.
  - صوت ورأي المواطنين
  - عرف الملك عبدالله بسعة صدره، وأفقه، وإنصاته، وبصفتكم مستشارا له حفظه الله، كيف تنظرون إلى تلك المزايا، وإلى أي حد تسهل من مهام المستشارين؟
  - \*\* ليس على مستوى المستشارين فحسب، الملك يتلقى مكالمات هاتفية من المواطنين ويستمع لآرائهم ومطالبهم رغم كل مشاغله، ويبدى حرصا شديدا على ذلك، ويؤكد حفظه الله على عدم حجب صوت المواطنين عنه، وأهم ما يشغل الملك الرفع من مستوى معيشة المواطن وتطوير التعليم وجميع المرافق والقوانين بما يتماشى مع العصر، ويحرص على الوسطية منطلقا من مبادئ الإسلام الداعية إلى الوسطية ونبذ الغلو، فلا شيء يرفضه أكثر من المغالاة.
  - توفير سبل العيش
  - علاقة الملك مع شعبه علاقة متميزة فريدة تقوم ابتداء على التواصل الوجداني المجرد، ثم الشعور بدفع القائد وحرصه على شعبه وأمتة قولا وفعلًا، ما هي أبرز الأفضية المعتمدة في التواصل ووصول صوت المواطن بالعفوية التي يحرص عليها رعاه الله؟
  - بالاتصال المباشر، والرسائل، و عبر وسائل الإعلام أو الحضور إلى مجلسه، لأن الملك يريد إنجاز كل ما يهم المواطن دون نقص أو تأخير خصوصا فيما يتعلق بالحياة المعيشية المباشرة للمواطنين، وتوفير سبل العيش الكريم لهم، وعدم

الركون إلى التسويف أو المماطلة في أمر يتعلق بالأمور الأساسية في حياة المواطن كالتعليم أو الصحة والتعليم. ولو أن كل مسؤول اضطلع بمهامه ومسؤولياته وأدى ما أؤتمن عليه كما يريد الله سبحانه وتعالى وكما يحرص الملك لكان الواقع أفضل مما هو عليه بكثير، وهذا ما يؤكد عليه خادم الحرمين الشريفين في أحاديثه الرسمية والجانبية مع المسؤولين وكل من تحمل وزر الأمانة.

رؤية الملك الخاصة والملك رغم همته العالية حفظه الله وسعيه الدؤوب غير المنقطع لا يستطيع الاضطلاع بكل مهمة صغيرة كانت أو كبيرة، ولا يمكنه الوقوف المباشر على كل عمل، هو يحرص على اختيار العناصر وفق رؤية خاصة تتفق مع جملة أهدافه ومبادئه وحرصه على الوطن والمواطن، وهنا أشدد على أهمية دور الإعلام الهادف الواعي الذي ينهض بمسؤولية كبيرة ويعول عليه الكثير في إيضاح الحقيقة أمام الملك، والتذكير بالمشاريع التي لم تنفذ، ويجب عليه تحري الدقة في المعلومة والكشف عنها، وهذا واجب علينا جميعا دون استثناء، ولا بد أن يكون على اطلاع كامل لأنه يعمل لخدمة وطنه ومن أجل شعبه.

بين الديوان والقصر

• مجالس خادم الحرمين الشريفين أنموذج نادر في تجسيد العلاقة بين الحاكم والمحكوم، كيف تصفون دور تلك المجالس واللقاءات المباشرة في دعم المسيرة ودفع عجلة التنمية وقضاء حوائج الناس؟  
- المجالس مفتوحة دائما وتقضى فيها الحوائج الخاصة والعامة، وعندما يجلس في مكتبه في الديوان الملكي يستمع للناس ويتعرف على احتياجاتهم ومطالبهم ويصغي لصغيرهم وكبيرهم ويعمل على إنجازها، ويؤجل عمله الذي ينجزه في منزله لحرصه على منح المواطنين الوقت الكافي.

الحقيقة كاملة

• ما الذي ينتظره الملك من المواطن؟

- إيصال الحقيقة كاملة وعرض المطالب التي يخشى أن لا تصل، ونتطلع إن شاء الله من أمثالك يحضرون له لإيصالها بكل دقة.

التعثر والبيروقراطية

• ما الذي يزعج الملك؟

- الملك يزعج من عدم التنفيذ للمشاريع أو تأخيرها ولعلك تلاحظ أثناء إعلان الميزانية يخاطب الوزراء ويذكرهم بأن بعض المسؤولين في الوزارات والإدارات الحكومية لا ينفذون المشاريع المعتمدة، بسبب التعثر الذي يؤدي إلى عدم الإنجاز، ولدينا مشاريع كثيرة مع الأسف لم تنجز، واستدل بذلك أنه لا توجد سواء شركتان سعوديتان متخصصتان في الأعمال الكبيرة، ولذلك تجد المشاريع تتعثر، وهنا لا بد من تعاون الشركات والمؤسسات مع بعضها البعض وتكون يدا واحدة للنهوض بالأدوار المناطة بها، بدلا من الاستعانة بالشركات الأجنبية لإنجاز ما يتعثر، ونجد تبريرات المسؤولين بأن لديهم عوائق بينما هي بيروقراطية سنعمل على القضاء عليها وتحتاج إلى اجتثاث.

يحضر أناس من الخارج يرغبون في الاستثمار ولا بد من التسهيلات لهم، وهنا التسهيلات أولا للمواطن ومن ثم لمن يرغب التعاون معه.

المصالحة وحل الخلافات

• كيف يتعامل الملك مع القضايا العربية والإسلامية؟

- لا أخفيك أن محادثات الملك الخاصة مع الملوك والرؤساء والزعماء أقوى مما يعلن ويصرح به من أجل خدمة قضايا العرب والمسلمين كافة، وعندما يعمل فإن هناك أشياء لا يعلن عنها، مواقفه دائما مشرفة، والمملكة لها ثقل في المجتمع الدولي، يريد الملك المصالحة بين العراقيين، وحل الخلافات الداخلية والأزمات في فلسطين، والوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم وبحث سبل السلام والاستقرار، وأن تكون الأمة العربية والإسلامية صفا واحدا وأن يلتزم شملهم وتوحد كلمتهم لما فيه خير شعوبهم.

ارتباط الإخوة

• ماذا تعني لك البيعة؟

\*\* البيعة استمرار لنهج الحكم، وتجديد الولاء، نحن أبناء الملك عبد العزيز كلنا مجندون لخدمة الدين ثم الملك والوطن، ونسعى لتقديم المشورة والرأي، نحن مواطنون نعمل في قارب واحد لخدمة وطننا لما فيه الخير، وتربطنا كأسرة واجب علينا، وأمانة نسأل عنها، هذه ليست وظيفة نستقيل منها بل ارتباط أخوي وثيق من الحياة إلى الممات، الوظيفة يمكن



تركها، لكن الأخوة لا يمكن أن يتركوا بعضهم البعض.

الاستشارة وحمل المسؤولية

• متى يلجأ الملك إلى مستشاريه؟

- الملك يؤمن بالاستشارة ويمارسها، عندما يطلب أخذ رأي في أمر معين فإنه لا يقتصر على المستشارين فحسب بل إنه يستمع لأراء من مواطنين ومسؤولين وأيضا من إخوانه ولم نبخل عليه.

الملك عبد الله تحمل المسؤولية قبل توليه الحكم وكذلك أثناء مرض الملك فهد يرحمه الله إذ حمل مسؤولية الدولة بشكل كامل قرابة 12 عاما لخدمة شعبه وخدمة القضايا العربية.

قافلة الحرية

• عندما تعرضت قافلة الحرية إلى الاعتداء .. كيف تابع الملك المشهد؟

- لا أحد يتخيل تأثر الملك وتآلمه لما حدث للقافلة فهو بطبعه ينبذ العنف ويكره الظلم، وهو دائم التأكيد على أن الأمور لا تعالج بالعدوان.

مللنا من الأصوات والمظاهرات، والظهور أمام المايكروفونات لكسب الرأي العام، الملك لا يريد الأقوال بل يريد الأفعال ويهيمه أن كل ما يعمل يكون له نتيجة، وهناك أمور عملية سوف تظهر بما يكرس مواقف المملكة الثابتة في دعم الحقوق المشروعة للشعوب.

إنسانية الملك

• الملك قريب من الشعب .. كيف تصف إنسانيته وتواضعه؟

- الملك عبد الله إنسان بسيط، حساس، رقيق المشاعر بل هو من أرق الناس، رغم ما يتميز به رعاه الله من هيبة ووقار، إنسانيته كبيرة، لا يستطيع تمالك نفسه في المواقف ولعلك تتذكر موقفه في القصيم عندما شاهد أطفال شهداء الواجب الذين استشهدوا لحماية الوطن انهممرت دموعه وهو يدرك أنهم فقدوا أقرب الناس لهم، وبكى عندما فقد الملك فهد بن عبد العزيز يرحمه الله وهو يودعه الوداع الأخير، كل ما أتمناه أن يطيل الله في عمره.

استقصاء الحقائق

• كيف تعامل الملك مع فاجعة جدة؟

- كنا في منى مع الملك الذي كان يتابع الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وأبلغ بالأمطار والسيول التي اجتاحت محافظة جدة وحرص وقتها على جمع المعلومات ومتابعة الوضع أولا بأول والاستفسار عن المواطنين وسلامتهم وتقديم كل ما يحتاجونه، ولم يتوقف عند هذا الحد بل أصدر أمره الكريم بتشكيل لجنة تقصي الحقائق، والنتائج سوف تظهر المتسبب عن قصد أو المفطر مهما كان موقعه، وسوف يحاسب كل مقصر بمجرد اكتمال التحقيقات، والنظام فوق الجميع، لا أخفيك أن الملك تأثر كثيرا لما حدث في جدة، الابتسامة اختفت من على وجهه، خلال تلك الفترة، مع أنه معروف بصبره واحتسابه، وظل يتابع أدق التفاصيل، ومع ذلك كان حريصا على أن يعتمد العلاج المبني على استقصاء الحقائق واتخاذ ما يلزم من قرارات حيال نتائجها.

تفقد الجنود المرابطين

• تزامنت أحداث جدة مع الاعتداء على الحدود السعودية في الجنوب في فترة الحج؟

- منذ اللحظة الأولى لحادثة الاعتداء كان الملك يتابع وعلى اتصال مباشر لمعرفة الوضع الميداني والاطمئنان على أبناء الوطن والقوات المشاركة وسلامة الأراضي والممتلكات، وبعد أن أشرف على خدمة الحجاج توجه إلى جازان لزيارة المرابطين في الحدود وحرص على تفقدهم والالتقاء بهم، والاطمئنان على أوضاعهم.

مركز فيينا

• عندما شاركت بالحضور في حوار الأديان .. كيف وجدت أصداء مبادرة الملك عبد الله بين المشاركين؟

- المبادرة حضرها زعماء ورؤساء الدول وهذه بداية النجاح لمبادرة الملك عبد الله الذي كان يهدف من خلالها إلى التعايش بين الشعوب وتجاوز نقاط الخلاف بين أتباع الأديان والثقافات، وفتح الحوارات بين معتنقي مختلف الديانات، وقد شاهدت في نيويورك حوار الأديان الذي اجتمعت فيه كافة الشرائع وتابعت النقاشات وهذه مبادرة ستحقق نتائج كبيرة على العالم بأسره، وهناك افتتاح مركز فيينا للاجتماع بالمفكرين لتحقيق الحوار والتفاهم بين الأديان والشعوب، «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»، أهم شيء أننا كسرنا الحاجز وسنواصل إكمال الطريق لإنجاح ما بدأ به خادم الحرمين الشريفين.

حقوق المرأة

• كيف تقيمون دور المرأة في دفع عجلة التنمية وبناء المجتمع؟

- الملك من أول المناصرين للمرأة، والحريصين على مشاركتها في بناء الوطن ويريدها عاملة ومنتجة، ويسعى للتغلب على المصاعب التي قد تعترضها لكونها نصف المجتمع، ولا بد أن تتغير نظرة المجتمع تجاه المرأة لأنها تؤدي دورا أكبر

من الرجل أحيانا سواء في منزلها أو من خلال واجبها في التربية أو في مجال عملها، وسوف تأخذ نصيبها، ومن يسير على الطريق يصل بإذن الله، المرأة عليها أن تجتهد وتطالب بحقوقها.

تهيئة الطلاب

• كيف ترى الدور المناط بالطلبة المبتعثين للدراسة في الخارج؟

- لدي رأي شخصي في هذا الأمر إذ يجب على الهيئات المعنية بالابتعاث سواء في التعليم العالي أو غيره مسؤولية تهيئة الطلاب قبل الابتعاث في برامج تعريفية مكثفة، سمعت أن هناك طلابا يسافرون للخارج ويواجهون صعوبات كبيرة ويجب على وزارة التعليم العالي مساعدتهم، لاسيما والابتعاث له مرود إيجابي كبير على الدارس والوطن. جامعة في كل منطقة

• كيف ترى مستوى الجامعات والتوسع في انتشارها؟

- حرص الملك على افتتاح جامعة في كل منطقة، وكان يهدف إلى التخفيف على المواطنين من الانتقال من منطقة لأخرى لإكمال مسيرة دراسة أبنائهم وبناتهم، وأذكر أن أناسا حضروا إلى الملك يريدون جامعة في هجرتهم، معتقدين أن الجامعة مباني دون مراعاة التجهيزات الأساسية من أعضاء هيئة تدريس وكوادر لابد من إيجادها قبل الشروع في أية خطوة. مخرجات التعليم

• وكيف ترى جامعة الملك عبد الله واهتمام الملك بالتعليم؟

- هذه الجامعة كانت حلما يراود الملك منذ أكثر من 25 عاما، وقد أريد للجامعة أن تكون على مستوى كبير وهو ما تحقق رغم أنها لازالت في أولى خطواتها، لخدمة العلم والعلماء والباحثين، وكما أشرت فإن افتتاح الجامعات ليس مجرد مبان ومظاهر وأعداد بل الأهم هو مخرجات الجامعة لخدمة الوطن. والملك يولي التعليم اهتماما كبيرا، واختيار الأمير فيصل بن عبد الله كوزير للتربية والتعليم ينطلق من هذا الأساس، كونه رجلا مؤهلا وعلى قدر عال من المسؤولية.

السيرة الذاتية

\* ولد الأمير عبد الإله بن عبد العزيز في مدينة الرياض عام 1357هـ (1938).

\* تلقى علومه الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة.

\* ابتعث إلى بريطانيا والولايات المتحدة لمواصلة مسيرة التحصيل العلمي.

- الوظائف التي تقلدها:

\* عين في 1400/5/2 هـ أميرا لمنطقة القصيم، وأعفي من منصبه بأمر ملكي في 1412/9/12 هـ وذلك بناء على رغبته.

\* شغل خلال توليه إمارة القصيم العديد من المناصب منها:

رئيس جمعية البر في بريدة، رئيس مجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي في القصيم، رئيس اللجنة العليا لتطوير منطقة القصيم، ورئيس فخري لشركة القصيم الزراعية، ورئيس فخري للجنة أصدقاء المرضى في القصيم.

\* شهدت القصيم خلال فترة توليه مهام منصبه نهضة تنموية وعمرانية كبيرة.

\* صدر الأمر الملكي أ/99 في 1419/5/13 هـ بتعيين سموه أميرا لمنطقة الجوف بمرتبة وزير.

\* وجدد له في منصبه لمدة (4) سنوات اعتبارا من 1423/5/12 هـ.

\* أعفي من منصبه أميرا للجوف بناء على طلبه، بموجب الأمر الملكي الصادر في 1423/1/24 هـ.

- صدر الأمر الملكي 168/1 في 1429/10/10 هـ بتعيينه مستشارا لخدام الحرمين الشريفين بمرتبة وزير.

## الذين ظلموا أنفسهم

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 25/06/1431 هـ 8 يونيو 2010 م العدد: 3277  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100608354920.htm>

### عبدالله يحيى بخاري

في يوم الجمعة 14 جمادى الآخرة 1431 هـ الموافق 28 مايو 2010 م، طالعنا الصفحة الأولى من صحيفة المدينة، العدد 17201، بعنوان رئيسي لخبر يسر القلوب ويشرح الصدور. يسر قلوب الشرفاء من المواطنين، ويشرح صدور الأبرياء من المتضررين نتيجة الفساد الشرس لبعض من خانوا الأمانة وسقطوا في امتحان الثقة، ثقة ولي الأمر وثقة المواطنين، وخالفوا تعاليم دينهم الحنيف، وغشونا فأصبحوا ليس منا. يقول عنوان الخبر «التحقيقات في كارثة جدة تبدأ غدا .. بمراجعة أرصدة المتهمين وصكوك إرثهم وحسابات شركاتهم. رصد مظاهر ثراء مفاجئ على بعض المتورطين». وفي داخل الصحيفة، على الصفحة الرابعة، يقول عنوان الخبر أيضا «كشف أرصدة المتورطين في كارثة جدة وأقاربهم. التحقيق يطال عدداً من الاستشاريين والمهندسين المشرفين على مشاريع متعثرة». ثم هناك خبر آخر على نفس الصفحة يقول «مصدر قضائي: سحب الجنسية من المتجنسين في حالة الإدانة».

ما أن قرأت هذا الخبر إلا وقلت في نفسي أطل الله في عمرك يا عبد الله بن عبد العزيز، نصير الشعب وناصر العدالة ومحق الحق. بارك الله فيك وأمدك بسلطان من عنده. صحيح، لا يصح إلا الصحيح. وتذكرت في نفس الوقت ذلك الأمر الملكي الذي أصدره الملك سعود طيب الله ثراه، برقم ( 16 ) وبتاريخ 1382/3/7 هـ (أي قبل قرابة نصف قرن)، وهو المشهور بنظام

«من أين لك هذا». في ذلك الأمر رسم الملك بمحاسبة موظفي الدولة على مصادر ثرواتهم وثروات أولادهم القصر أو البالغين، وثروات زوجاتهم. فإذا عجز عن إثبات مصدر شرعي لما يملكه هو أو من ذكروا في الأمر الملكي، مما يثير الشك في أن اكتساب هذه الأموال كان بطريقة الرشوة أو الهدايا أو الاستغلال للنفوذ الوظيفي، فإن على مجلس الوزراء أن يصادر نصف تلك الأموال المشكوك في مصدرها وأن يحكم عليه بالعزل من وظيفته بالحكم، ولا تحول نصوص ذلك النظام دون المساءلة الجنائية إذا توفرت شروطها.

وكان ذلك نظاماً رائعاً على بساطته، تعبيراته وكلماته مباشرة وقوية، تجعل المرتشين والفاستدين يفكرون مرة قبل الإقدام على جرائم الغش والخداع والتلاعب بمصائر العباد والسطو على المال العام، فقد كان كالسيف المسلط على أعناق الفاسدين.

صدر ذلك في عام 1382 هـ، ولو طبق ذلك النظام الجميل في بضع حالات سابقة فقط، لاختلف حالنا اليوم كثيراً. ثم جاءت هذه القرارات الحاسمة التي نشرتها صحيفة المدينة، لتضيء بارقة الأمل من جديد أمام الشرفاء من المواطنين، وتثير الرعب والحذر في قلوب من يحاول التلاعب أو يفكر في ارتكاب جرائم التدليس والفساد والرشوة، والكسب غير المشروع.

لا يجب أن نستبق الأحداث، ونتخيل أموراً قد تكون مجانبية للصواب، ونظلم أبرياء. ولكننا لن نأسف على حال من تثبت عليه التهم وارتكابه لتلك الجرائم البشعة في حق المواطن والوطن، وفي حق ولي الأمر الذي وضع فيه ثقته وأولاه أمور المواطنين. لن نأسف عليهم مهما أصابهم من أحكام، بل وسوف نطالب برد حقوق المتضررين. وربما تكون إحدى تلك الطرق هي مصادرة أموال هؤلاء الذين خانوا الأمانة، واستخدام تلك الأموال المصادرة في إصلاح الأخطاء التي تسببوا فيها.

بل يحق لنا أيضاً أن نطالب بنشر أسمائهم وصورهم على الملأ، إن ثبت عليهم ذلك الجرم. فهم لا يستحقون أن نستتر عليهم وقد خانوا وطنهم ومواطنيهم ومن وثق بهم، وباعوا أهم المبادئ التي ينص عليها الدين والعرف. هؤلاء لا يستحقون أن نستترهم وهم لم يتورعوا عن تعريض أنفسهم للعيب وسوء السمعة وتلطيخ الاسم. كيف نحمي سمعتهم وصورتهم واسمهم، وهم الذين ضحوا بها أساساً مقابل حفنة من الريالات؟ هؤلاء، إن ثبت جرمهم، هم من

غشنا، وهم ليسوا منا. ليس العقاب لمجرد العقاب وعلى مستوى شخصي، وإنما هو أيضا للعبرة، لكي يعتبر من لديه ضمير وبصيرة.

ثم يبقى بعد ذلك أن نتخذ ما يجب من دراسات واحتياطات علمية وعلى أرضية الواقع، لكي لا يتكرر ما حدث، وتذهب أرواح بريئة مرة أخرى ضحية الإهمال والغش. يبقى أن نشمر عن سواعد الجد، وننجز ما يجب من دراسات للحلول المطلوبة في أسرع وقت ممكن، وننفذها بكل ضمير وعقل مفتوح. لا نريد أن نرى تلك المناظر المخيفة المذهلة التي اقشعرت لها النفوس، في بلد أكبر اقتصاد في المنطقة العربية، الذي يفخر الآن بأكثر عدد من الجامعات، وأكبر ميزانية عامة على مستوى العالم العربي والشرق الأوسط، وأكبر عدد من حملة الشهادات العليا، وأكبر عدد من التكنوقراطيين في أجهزته الحكومية، وهؤلاء هم ربما لب المشكلة.



## عشرات آلاف الأشخاص يتظاهرون ضد إسرائيل في أوروبا

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 24-06-1431 هـ الموافق 2010-06-07 م

1&G=763851 &I=13506 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

تظاهر عشرات آلاف الأشخاص السبت ضد إسرائيل في باريس ولندن واسطنبول وغيرها من المدن بعد خمسة أيام على الهجوم الإسرائيلي الدامي على اسطول الحرية الذي كان ينقل مساعدات انسانية الى قطاع غزة الخاضع لحصار إسرائيلي منذ ثلاثة اعوام.

وقتل تسعة اترك اثناء الهجوم الإسرائيلي على اكبر سفن الاسطول.

وجرت التظاهرات بينما اعترضت البحرية الاسرائيلية السبت سفينة مساعدات اخرى هي ريتشل كوري كانت ايضا في طريقها الى غزة. ورسّت السفينة مساء السبت في ميناء اشدود الإسرائيلي. وفي اسطنبول، تظاهر نحو عشرة آلاف شخص السبت تلبية لنداء المنظمة التركية للاغاثة وحقوق الانسان (اسلامية) غير الحكومية، وهي من ابرز منظمي اسطول المساعدات الى غزة.

وردد المتظاهرون شعارات داعمة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة مثل "كلنا جنود حماس". وقاتل تسعة اترك بينهم امريكي تركي خلال الهجوم الإسرائيلي على سفينة مافي مرمرة التركية.

ومنذ الاثنين، يتظاهر عشرات آلاف الأشخاص في تركيا ضد اسرائيل وتضامنا مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وفي فرنسا، تظاهر اكثر من عشرين الف شخص وبلغ العدد سبعين الفا بحسب المنظمين، في عشرات المدن وسار نحو خمسة آلاف شخص في باريس وفق الشرطة حتى ساحة الكونكورد في وسط العاصمة، غالبيتهم يضعون كوفيات فلسطينية. وشاركت شخصيات عدة من اليسار في التظاهرة التي تقدّمها مجسم من الكرتون لسفينة. وشهدت مدن فرنسية اخرى تظاهرات كبيرة، ففي ليون (وسط شرق) تظاهر نحو ستة آلاف شخص وفق الشرطة، وتجمع نحو ألفي شخص في كل من نيس ومرسيليا في الجنوب الشرقي. وفي لندن، تجمع عشرات الآلاف من الأشخاص امام مقر رئيس الوزراء ديفيد كامرون قبل ان يتوجهوا الى السفارة الاسرائيلية.

وقالت ليندسي جيرمان المتحدثة باسم تحالف "ستوب ذي وور" (اوقفوا الحرب) الذي نظم التجمع ان الضحايا "لم يموتوا عبثا وان ذلك سيسمح بلفت انتباه العالم الى الجريمة المروعة التي يمثلها حصار غزة". وردد المتظاهرون مجموعة من الشعارات تدعو الى "تحرير فلسطين" و"هتفوا" اوقفوا القرصنة الإسرائيلية و"نحن كلنا فلسطينيون".

وفي أدنبرة، تظاهر نحو الف شخص بحسب الشرطة وخمسة آلاف بحسب المنظمين في وسط المدينة رافعين أعلاما ومرددين "حرروا فلسطين" و"ارفعوا الحصار عن غزة". وفي دبلن، أعرب مئات الأشخاص بحسب الشرطة عن تضامنهم مع ركاب سفينة ريتشل كوري الأيرلندية معتبرين أنهم "أبطال".

وصرح كيفن سكايرز المتحدث باسم منظمة مؤيدة للفلسطينيين ان التظاهرة "دليل على غضب إيرلندا على إسرائيل". وفي برشلونة (شمال شرق اسبانيا)، تظاهر الفا شخص بحسب الشرطة واكثر من ثلاثة آلاف بحسب المنظمين، تلبية لنداء منظمات عدة مؤيدة للفلسطينيين.



## مصر : الحزب الحاكم يعلن والمعارضة ترفض فوزه بمقاعد

### الشورى

المصدر: جريدة اليوم الجمعة 21-06-1431 هـ الموافق 04-06-2010 م

5&G=763375 &I=13503 http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

قالت اللجنة العليا للانتخابات في مصر أمس : إن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اكتسح انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى التي أجريت يوم الثلاثاء بحصوله على 60 مقعدا من بين 64 مقعدا تم حسم الاقتراع عليها. وسوف تجرى يوم الثلاثاء المقبل انتخابات الاعادة على عشرة مقاعد ينافس الحزب فيها جميعا. وقبل الانتخابات فاز 14 مرشحا ينتمون للحزب الحاكم بالتركية.

وقال انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات ورئيس محكمة استئناف القاهرة في مؤتمر صحفي : إن أربعة أحزاب معارضة هي حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والحزب العربي الديمقراطي الناصري وحزب الجيل الجديد وجناح حزب الغد المنشق على أيمن نور مؤسس الحزب فازت بأربعة مقاعد. ولم يفز أي مرشح مستقل، وقالت جماعة الإخوان المسلمين الأربعة : إن أيما من مرشحيها لم يفز بمقعد. واتهمت الجماعة الحزب الوطني بتزوير الانتخابات غير أن الحزب قال : إن الاقتراع سار سيراً طبيعياً في الأغلب. وقال مراقبون حقوقيون : إن قوات الأمن وأنصار الحزب الوطني منعوا كثيراً من الناخبين من الإدلاء بأصواتهم خاصة في الدوائر التي نافس فيها مرشحو جماعة الإخوان وأن عمليات تصويت جماعي أجريت لمصلحة مرشحين عن الحزب الحاكم في غيبة من الناخبين. وقال نسيم : إن عدد الناخبين المسجلين بلغ 25 مليوناً و 435 ألف ناخب حضر منهم إلى لجان الاقتراع سبعة ملايين و 829 ألفاً وأن نسبة الأصوات الصحيحة إلى إجمالي عدد الناخبين بلغت 80ر30 بالمائة.

لكن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان كبرى جماعات مراقبة حقوق الإنسان في مصر قدرت نسبة الاقبال على الانتخابات بنحو خمسة بالمائة.

وفي انتخابات مجلس الشعب التي أجريت عام 2005 شغلت جماعة الإخوان 88 مقعداً من بين 454 مقعداً وبرزت كأقوى جماعة سياسية معارضة في مصر منذ نصف قرن .



## إسرائيل تبرر مجزرتها البحرية وترفض توصية دولية بتشكيل

### لجنة تقصي حقائق

## حماس: كيف يرفع العرب حصار غزة إلى مجلس الأمن ومصر

### تغلق معبر رفح؟

المصدر: جريدة اليوم الجمعة 21-06-1431 هـ الموافق 04-06-2010 م

http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=5&G=763379&I=13503

قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس بعد اجتماع لوزراء الخارجية لمناقشة الرد على الهجوم الاسرائيلي على قافلة مساعدات غزة ان الدول العربية ستطلب من مجلس الامن التابع للامم المتحدة العمل لرفع الحصار عن غزة .

واضاف ان الغارة الاسرائيلية على قافلة مساعدات غزة "نتيجة للحصانة المعطاة لاسرائيل، انها تقوم بخرق القانون الدولي .. ولا تتوقع أن يعاقبها مجلس الامن كما يعاقب أو يستعد ان يعاقب دولاً أخرى". كما قرر الوزراء، اتخاذ مجموعة من الاجراءات القانونية والقضائية لملاحقة المسؤولين في اسرائيل عن هذا الهجوم امام هيئات قضائية دولية.

وخلال الاجتماع العربي طالبت سوريا الوزراء بـ "رفع الغطاء العربي" عن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وبوقف كافة الاتصالات السياسية بين الدول العربية واسرائيل، خاصة أن موسى أقر بـ "اننا لا نشعر بأن اسرائيل تتعاون او لديها النية للتعاون مع جهود السلام".

وانتقدت حركة حماس قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب بشأن الهجوم الاسرائيلي على "أسطول الحرية" في عرض البحر الأبيض المتوسط.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم الحركة في تصريح صحفي إن "القرار العربي بإحالة قضية الحصار على قطاع غزة إلى مجلس الأمن الدولي مخيب للآمال وتهرب من المسؤولية".

وأضاف أبو زهري إن ما يهم الشعب الفلسطيني "هو الأفعال وليس الأقوال ولم يعد من المفهوم رفع قضية الحصار لمجلس الأمن بينما يرفض العرب السماح بفتح معبر رفح أمام الفلسطينيين".

وفيما أعرب المتحدث باسم حماس عن تقدير حركته للأطراف العربية "التي حاولت خلق حالة توازن في الموقف العربي إزاء الحصار" فإنه دعا لاستمرار "النضال الشعبي العالمي والضغط على الأطراف المعنية حتى إنهاء جريمة الحصار عن غزة".

وقرر مجلس وزراء الخارجية العرب ليل الأربعاء - الخميس رفع قضية حصار قطاع غزة المستمر منذ ثلاثة أعوام إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار دولي ملزم لإسرائيل بإنهائه.

وأعلن المجلس عن الالتزام بإيصال المعونات الطبية والأغذية ومواد البناء اللازمة لإعادة إعمار غزة وغيرها من الاحتياجات الضرورية للشعب الفلسطيني في القطاع بشتى الوسائل وتحمل إسرائيل المسؤولية الدولية المترتبة على التعرض للمعونات الإنسانية.

ودافع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن المجزرة التي ارتكبتها قواته على سفينة ممررة التركية المشاركة في "أسطول الحرية"، متهما المنتقدين الدوليين بالنفاق في التعليق على المواجهة التي راح ضحيتها تسعة من النشطاء . وأضاف قوله في كلمة متلفزة الاربعاء انه سيستمر في حصار قطاع غزة لأنه لو تم رفعه فسوف ستصل الصواريخ الايرانية الطويلة المدى الى أيدي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحينئذ ستتعرض اسرائيل وأوروبا للخطر معا.

واتهمت تركيا اسرائيل بـ "إرهاب الدولة" والوقاحة والصفاقة بسبب عدوانها على قافلة السفن في المياه الدولية بالبحر المتوسط وطالبت مع القادة الأوروبيين برفع الحصار عن غزة فوراً.

وقد صوتت الولايات المتحدة ضد قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي يدين جريمة الهجوم على أسطول الحرية ويدعو إلى إجراء تحقيق دولي، معتبرة أنه "حكم متسرّع". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، بي جيه كراولي: "نعتبر هذا تسرعاً في الحكم"، مضيفاً إن القرار يدين بالفعل الهجوم الذي قامت به القوات الإسرائيلية "قبل أن تكون لدى إسرائيل أو أي طرف آخر الفرصة لتقييم عادل للحقائق".

وكان تم تمرير القرار في مجلس حقوق الإنسان بموافقة 32 عضواً ومعارضة ثلاث دول فقط، حيث انضمت إيطاليا والنرويج إلى الولايات المتحدة في التصويت ضد القرار.

كما امتنعت تسع دول عن التصويت من بينها دول بالاتحاد الأوروبي.. ودعا القرار أيضاً إلى إجراء تحقيق دولي بشأن القرار.

وقال كراولي إنه يجب إجراء تحقيق يقوده الإسرائيليون، مضيفاً إن الولايات المتحدة مستعدة لوجود مشاركة دولية فيه. ورفضت إسرائيل أمس قرار مجلس الأمن المتحدّد لحقوق الإنسان قرر تشكيل لجنة مستقلة لتقصّي الحقائق للنظر في انتهاك إسرائيل للقانون الدولي المتمثل في ارتكابها عدواناً في المياه الدولية للبحر المتوسط وإطلاق النار على سفن مدنية ومهاجمة ركابها من المدنيين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية يغال بالمر في القدس لوكالة فرانس برس إن "سلطة هذا المجلس الذي يهاجم مرة أخرى إسرائيل بشكل مركز، معدومة تماماً".

وكان المجلس الأممي لحقوق الإنسان كلف القاضي الجنوب إفريقي ريتشارد غولدستون التحقيق في عملية "الرصاص المصبوب" التي شنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة في شتاء 2008-2009 وأسفرت عن مقتل أكثر من 1400 فلسطيني.

وأيد نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إسرائيل في عدوانها البحري وقال لتلفزيون (بي بي إس): لإسرائيل حق مطلق في الاهتمام بأمر مصالحها الأمنية وأن الهدف من عملية الكوماندوس الإسرائيليين البحرية كان السيطرة على السفن وتوجيهها إلى ميناء أشدود الإسرائيلي. ومن هناك كانت السلطات الإسرائيلية وعدت بنقل الشحنة المصادرة إلى غزة التي تخضع لسيطرة حركة حماس.

وقال بايدن متسائلاً: ما السبب في الإصرار على أن تذهب قافلة سفن المساعدات مباشرة إلى غزة . لكن بايدن أقر بأنه ينبغي على الولايات المتحدة أن "تمارس أكبر قدر ممكن من الضغط على إسرائيل" للسماح بدخول شحنات معونات مثل مواد البناء.

وكان مقرراً أن يستقبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن هذا الأسبوع لكن الأخير عاد إلى فلسطين المحتلة من كندا لمواجهة الآثار الدبلوماسية لغارة الكوماندوس.

## مجلس حقوق الإنسان في جنيف يدين إسرائيل ويقرر إرسال لجنة

### تقصي حقائق

## في قرار وصفه السفير الفلسطيني لـ الشرق الأوسط بأنه قوي ويدعو

### إلى رفع الحصار

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الخميس 20 جمادى الثاني 1431 هـ 3 يونيو 2010 العدد 11510

state=true&search572318&article=11510&issueno=4http://www.aawsat.com/details.asp?section=

تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في جلسة له عقدت أمس، قرارا بإرسال بعثة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في العدوان الإسرائيلي على سفن «قافلة الحرية»، التي كانت تقل مئات من نشطاء السلام وآلاف الأطنان من المساعدات إلى قطاع غزة. وأسفر العدوان الإسرائيلي الذي وقع في ساعات الفجر الأولى من يوم الاثنين الماضي، عن مقتل 9 نشطاء وجرح العشرات واعتقال جميع ركاب السفن الست التي كانت تشكل أسطول الإغاثة لأهالي غزة المحاصرين.

وقال إبراهيم خريشة المندوب الفلسطيني في المجلس، الذي يتخذ من جنيف بسويسرا مقرا له ويضم 47 بلدا، «كنا نتوقع نتيجة أحسن، لكن ما حصلنا عليه في النهاية كان جيدا وقويا». وردا على سؤال حول التوقعات التي لم تتحقق، أضاف خريشة: «كنا نأمل أن يكون التصويت لصالح القرار بالإجماع».

وتحدث خريشة عن القرار، فقال إنه يتكون من 3 عناصر أساسية، وهي: أولا الإدانة الواضحة وبأشد العبارات للعدوان الإسرائيلي. وثانيا مطالبة رئيس الدورة الحالية للمجلس، وهي بلجيكا، بإرسال لجنة تقصي حقائق دولية مستقلة. وثالثا ضرورة فك الحصار عن قطاع غزة». وأكد خريشة أن هذا القرار ملزم لرئاسة المجلس ولا يستطيع الرئيس إلا تنفيذه. وحسب خريشة، فإن «عدد الأعضاء الذين صوتوا لصالح القرار بلغ 32، منهم سلوفينيا والنرويج، وهذا تطور جديد. وصوت ضد القرار 3 دول هي: الولايات المتحدة وإيطاليا وهولندا. وامتنع عن التصويت 9 دول هي: بريطانيا، وفرنسا، وسلوفاكيا، وهنغاريا، واليابان، وكوريا الجنوبية، والكاميرون، وأوكرانيا». وأضاف خريشة «أن موقف أوكرانيا لافت للانتباه، خصوصا أن الحكومة الجديدة أكثر قربا لروسيا.. لكن هذا القرب لم يتبلور في عملية التصويت... وهناك 3 دول أخرى تغيبت عن الجلسة، وهي: مدغشقر، وزامبيا، وبوركينا فاسو. وأشار خريشة إلى أنه رغم امتناع بعض الدول الأوروبية إلا أن موقفها كان إيجابيا إلى حد ما. واعتراض هذه الدول كان على تشكيل لجنة دولية مستقلة.. وكانت هذه الدولة تفضل لجنة من الأمم المتحدة بمشاركة دولية».

ويدين القرار، الذي تقدمت به المجموعة العربية، إسرائيل بشدة ويتهمها بانتهاك القانون الدولي بسيطرتها على أسطول الحرية وسط البحر المتوسط.

وفي تبريرها للتصويت ضد القرار، قالت المندوبة الأميركية إيلين تشامبر ليندوناهو، إن الولايات المتحدة قلقلة من تدهور الأوضاع الإنسانية وحقوق الإنسان في قطاع غزة وتأسف لفقدان الأرواح. وأضافت: «أمل أن يكون المجلس أكثر توازنا في المستقبل».

وأما هولندا، فقالت إن المجلس ما كان يجب أن يتجاوز قرار مجلس الأمن الدولي الذي اتخذ أول من أمس، ويدين التصرف الإسرائيلي ويدعو إلى تحقيق ذي شفافية ومصادقية دون أن يفرض طبيعة هذا التحقيق.

وقالت الدول العربية التي امتنعت عن التصويت: «حاولنا إدخال لغة تسمح لها بالتصويت لصالح القرار، ولكن المفاوضات فشلت».

وكان المجلس قد اتخذ قرار إدانة مماثلا لإسرائيل بعد حربها العدوانية على غزة التي انتهت في 17 يناير (كانون الثاني) 2009، التي قادت إلى تشكيل لجنة غولدستون التي توصلت في تقرير لها يضم 600 صفحة، إلى أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب في غزة.

وفي بريطانيا، تحدث وزير الخارجية وليام هيج عن حاجة المنظومة الدولية للعمل مع إسرائيل من أجل إيجاد طريقة لرفع الحصار عن غزة، وهو الحصار الذي حاول أسطول الحرية كسره. وأضاف أن ثمة حاجة، بشكل أو بآخر، لرفع القيود عن غزة دون التأثير على الأمن الإسرائيلي. وتابع القول: «هناك طلب دولي موحد لتحقيق ذلك.. وهناك ضرورة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1860، والسماح بمرور البضائع التجارية إلى غزة. ويعتقد هيج أن قوة هذا الطلب أقوى من أي وقت سابق» وثمة حاجة للعمل معاً لإيجاد آلية تسمح بتحقيق ذلك.. لضمان معبر لغزة وليس معبر لتهديب السلاح



## اجتماع طارئ لـ "تنفيذية" المنظمة اليوم لبحث الاعتداء الإسرائيلي

### المؤتمر الإسلامي ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان وتطالب بسرعة تنفيذه

المصدر: جريدة الرياض الأحد 6-6-2010

<http://www.alriyadh.com/2010/06/06/article532496.html>

جدة-عبدالرزاق الزهراني

رحبت منظمة المؤتمر الإسلامي بتبني مجلس حقوق الإنسان قراراً دان فيه الاعتداء الإسرائيلي على سفن قافلة الحرية وطالب (إسرائيل) بعدم اعتراض المساعدات الإنسانية المتوجهة إلى قطاع غزة، وكذلك بقرار المجلس تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية مستقلة للتحقيق في الاعتداء الغاشم في عرض البحر الأبيض المتوسط على قافلة السفن التي تحمل مساعدات إنسانية متجهة إلى قطاع غزة المحاصر والذي أسفر عن مقتل وجرح العشرات من المدنيين العزل على متنها.

الى ذلك، دعت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية إلى اجتماع طارئ مفتوح العضوية على مستوى وزراء خارجية دول المنظمة ينعقد اليوم الأحد في مقر الأمانة بمدينة جدة. وتأتي دعوة الأمانة إلى الاجتماع إثر تلقيها طلباً من عدد من الدول الأعضاء لعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية على المستوى الوزاري للمنظمة، لبحث التطورات المأساوية الناتجة عن الاعتداء الإسرائيلي على المشاركين في أسطول الحرية. وتتكون الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية من جمهورية طاجيكستان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كازاخستان، ماليزيا، جمهورية السنغال، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، ودولة فلسطين.

## بيان أوروبي أمريكي يشدد على أهمية احترام الإسلام والاختلاف الديني في مواجهة الإرهاب

المصدر: جريدة الرياض السبت 5-6-2010  
<http://www.alriyadh.com/article05/06/2010/html532015>

قال الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في بيان مشترك ان احترام الاسلام وحقوق الانسان والاختلافات الدينية يجب ان يلعب دورا حيويا في مكافحة الارهاب .

كما تعهد الحلفاء الغربيون أمس الاول الخميس بتعزيز التعاون الدبلوماسي والتعاون بين أجهزة الامن والقضاء وجهود السيطرة على تدفق الاموال المشتبه بها وتبادل المعلومات .

وأعلن عن هذه السياسة بعد ايام من كشف الرئيس الأمريكي باراك أوباما لوثيقة جديدة للامن القومي نأت بإدارته عن سياسة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش التي كانت تعتمد الى اتخاذ القرارات بشكل منفرد كما ركزت وثيقة أوباما على جهود الادارة الأمريكية الحالية لاعادة بناء الروابط مع أوروبا .

وتعرضت ادارة بوش لانتقادات واسعة النطاق لاسلوب معاملتها الاسرى في حربي العراق وأفغانستان بما في ذلك سياستها السرية لارسال مشتبه بهم الى دول لها سجل سيء في حقوق الانسان لاستجواب المعتقلين. واتهمت بعض الدول الأوروبية ايضا بالتواطؤ مع هذه الممارسات .

لكن أوباما الذي تسلم الرئاسة في يناير كانون الثاني عام 2009 أعطى أولوية لتحسين العلاقات مع العالم الاسلامي .

وقال ألفريدو بيريث روبالكابا وزير الداخلية الاسباني بعد اجتماعه مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورج «موافقنا آخذة في التقارب .

«من المهم ان تعرف الدول الإسلامية اننا نحترم قيمها لكن الارهابيين يعرفون ان علينا مكافحة انشطتهم .»

ووقع الوزراء الاعلان الخاص بمكافحة الارهاب خلال اجتماعهم في لوكسمبورج .

وتحسن التعاون بين أوروبا وأمريكا منذ تولي أوباما الرئاسة وسعيه لتوجه مشترك في التعامل مع المشاكل التي تواجههما .

وتعهدت حكومات دول الاتحاد الأوروبي بدعم جهود أوباما لاجلاق السجن الحربي الأمريكي سيء السمعة في غوانتانامو بكوبا .

كما تبذل المفوضية الأوروبية جهودا لتحسين سبل تبادل المعلومات ومد المحققين الأمريكيين في قضايا مكافحة الارهاب ببيانات شخصية عن الافراد لكن القضايا التي تمس الحريات المدنية وتترت هذه الجهود حتى الان

## الوزاري العربي عقد اجتماعه الطارئ في القاهرة لبحث

### تداعيات العدوان على قافلة الحرية:

### ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام العدالة الدولية

المصدر: جريدة الرياض الخميس 3-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article03/06/2010/html531725>

بدأت مساء أمس في مقر جامعة الدول العربية أعمال الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب برئاسة الصومال بناءً على طلب من قطر لبحث العدوان الإسرائيلي الإجرامي على قافلة أسطول الحرية في المياه الدولية في البحر المتوسط.

ورأس وفد المملكة إلى الاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني الذي قال في كلمته: إن الجريمة النكراء التي ارتكبتها إسرائيل منذ يومين إثر هجوم قواتها على أسطول الحرية يعد بكل المقاييس عملاً من أعمال القرصنة البحرية وإرهاب الدولة.

وأوضح الدكتور مدني أن إسرائيل بإقدامها على إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء الذين كانوا على متن الأسطول قد اعتدت في واقع الأمر على القانون الدولي العام وعلى القانون الدولي الإنساني بصفة خاصة.. لافتاً إلى أن هذا العدوان الغاشم من قبل إسرائيل بالإضافة إلى إصرارها على تجويع الشعب الفلسطيني ومنع كل وسائل الإغاثة الإنسانية عنه وإمعانها في قتل الأبرياء يعكس بكل وضوح وجلاء الممارسات غير الإنسانية التي دأبت على اتباعها، كما يدل دلالة قاطعة على تحديها السافر للضمير العالمي وللرأي العام الدولي بصفة عامة.

وأكد معاليه أن المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل لم تكن لو لا الصمت الدولي الرهيب تجاه تصرفاتها وممارساتها غير الإنسانية الأمر الذي أدى إلى ترسيخ فناعة إسرائيل بأنها خارج نطاق المساءلة القانونية الدولية ومن ثم فلا رادع يمنعها من استخدام كل الوسائل والأساليب الإجرامية وغير الإنسانية، ومنها استخدام القوة العسكرية المفرطة ضد مدنيين أبرياء كان هدفهم إغاثة سكان غزة الرازحين تحت الحصار الإسرائيلي الجائر.. مشيراً إلى أن هذا الصمت الدولي على جرائم إسرائيل جعلها كالقاتل الذي بات يستمرئ القتل بعد أن أمن طويلاً من العقاب كما رسخ توجه إسرائيل العدواني وجعل منه سياسة ومنهجاً وأسلوباً في التعامل والممارسة.

وعبر معالي الدكتور نزار مدني عن تعازيه لذوي الضحايا الذين قضوا على يد الغدر والإرهاب الإسرائيلية وتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل وكذلك الإطلاق الفوري لسراح الركاب الذين لا يزالون محتجزين رهائن لدى السلطات الإسرائيلية كما أعرب عن تضامن المملكة مع الجمهورية التركية الشقيقة، مشيداً بمواقفها الشجاعة الداعمة للحق والعدالة.

وقال معاليه: "لقد سكت العالم طويلاً على الجرائم الإسرائيلية المتكررة ضد الشعب الفلسطيني الصامد فهل يسكت على هذه الجريمة الجديدة ضد أناس أبرياء جاءوا من خارج المنطقة ليمدوا يد العون والمساعدة للشعب الفلسطيني ولا يمكن بأي حال من الأحوال ونحن أمام هذا العدوان الإسرائيلي الجديد وإزاء هذه الحالة المأساوية وفي مقابل هذا العمل الإجرامي الشنيع لا يمكن الاكتفاء بالإدانة والشجب والاستنكار لابد من إنزال العقوبة الرادعة على المتسبب في هذه المجزرة ولابد من إرغامه على وضع حد للعدوان والقتل والسلوك الهتمي والممارسات غير الإنسانية ولابد من إجباره على الرضوخ لمنطق السلام ومستلزمات الأمن ودواعي الاستقرار". وأفاد رأي قانوني عرضته الجامعة العربية على الوزراء أن العدوان الإسرائيلي على سفن قافلة الحرية وهي قافلة سلمية غرضها تقديم المساعدات الإنسانية لقطاع غزة وقتل عدد من ركابها ينتهك ميثاق الأمم المتحدة. ويعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وفقاً لاتفاقيات جنيف والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وعملاً من أعمال القرصنة البحرية يستوجب ملاحقة مرتكبيه. وكان مجلس الجامعة

عقد اجتماعين مطولين على مستوى المندوبين مساء الثلاثاء وبعد ظهر أمس لاعداد مشروع القرار الذي سيعرض على الوزراء .

وطالب مندوب سورية لدى الجامعة يوسف أحمد في كلمة ألقاها امام نظرائه باتخاذ سلسلة من الاجراءات للرد على العدوان الاسرائيلي من بينها "تفعيل القرارات العربية بفك الحصار عن قطاع غزة ورفع الغطاء العربي عن المفاوضات غير المباشرة التي تجريها السلطة الفلسطينية مع العدو الاسرائيلي او تأييد قرار فلسطيني بوقف هذه المفاوضات وتنفيذ قرار قمة سرت بوقف كافة اشكال التطبيع بين الدول العربية واسرائيل ."

واضاف المندوب السوري في كلمته ان وقف التطبيع "يمكن ان يتخذ اشكالا عديدة بدءا من وقف الاتصالات السياسية بين الدول العربية (التي تقيم علاقات مع اسرائيل) وانتهاء بقطع العلاقات ."

واستبقت مصر، التي كانت تواجه انتقادات بالمشاركة جزئيا في الحصار لاجلها معبر رفح وفتحه في شكل استثنائي من حين الى آخر، اجتماعات الوزراء واعلنت فتح معبر رفح الى اجل غير مسمى امام حركة الاشخاص ومواد الاغاثة لاسباب انسانية .

واشارت مذكرة عرضتها الامانة العامة للجامعة العربية على المندوبين الدائمين الى ان "المادة 15 من القانون الجنائي الدولي تتيح للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية التحقيق تلقائيا في الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة ."

ودعا مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة بعد اجتماع طارئ أمس الى "تشكيل لجنة تحقيق دولية" في العدوان الاسرائيلي على اسطول الحرية الذي اوقع تسعة شهداء



## اطباء اجرؤا "تجارب بشرية" خلال استجواب معتقلين للمسي أي ايه

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

<http://ksa.daralhayat.com/portalaricledah/150305>

واشنطن - ا ف ب - قالت منظمة مدافعة عن حقوق الانسان ان اطباء اميركيين حضروا جلسات استجواب معتقلين لدى وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي ايه) بعد اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001، كانوا يجمعون معطيات طبية تسمح بتحسين وسائل التعذيب، في ما اعتبرته المنظمة "تجارب بشرية."

وقال نثانيل ريموند احد مسؤولي منظمة "اطباء لحقوق الانسان" (فيزيشنز فور هيومن رايتس) ان "هناك ادلة تشير الى ان اطباء كانوا يقومون بقياس الالم الذي تسببه تقنيات الاستجواب ويسعون الى تحسين معرفتهم بهذه التقنيات."

وقد نشرت المنظمة تقريراً يحمل عنوان "تجارب في التعذيب."

وقال ريموند "انهم اطباء يجمعون معطيات تستخدم لتحديد ما اذا كان ما يرونه يدخل في اطار تعريف الارهاب" الذي وضعته وزارة العدل في عهد جورج بوش.

ودعا معدو التقرير الى تحقيق شامل حول الممارسات التي سمح بها ضد مشبوهين بالارهاب في عهد ادارة بوش.

لكن المنظمة وكغيرها من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، قالت انها لم تجد "ارادة سياسية في الكونغرس او في الادارة للاهتمام بهذه المسائل."



## جمعية مقومات حقوق الإنسان

### التدخين السلبي يقتل 600 ألف شخص سنويا

المصدر: جريدة القبس الثلاثاء 8-6-2010

08062010 date=&searchText610516 http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=

كونا - دعت جمعية مقومات حقوق الإنسان الكويتية إلى تفعيل وتطبيق قانون مكافحة التدخين، بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين.

وقال رئيس اللجنة الصحية بالجمعية الدكتور المنذر الحساوي في تصريح صحفي إن استنشاق الإنسان لأدخنة السجائر بغير إرادته أثناء وجوده في الأماكن العامة (وهو ما يسمى طبيا بالتدخين السلبي) هو اعتداء صارخ على حرية الإنسان وحقه في الحصول على حياة صحية سليمة خالية من الأذى والأمراض.

وأضاف الحساوي أن دخان التبغ غير المباشر يتسبب في الوفاة المبكرة لأكثر من 600 ألف حول العالم كل عام حسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية وأن 40 في المائة منها تحدث في صفوف الأطفال بسبب تعرضهم المستمر وبانتظام للدخان في بيوتهم، مشيراً إلى أن القانون الكويتي كفل حق التمتع بالعيش السليم للفرد بعيداً عن الأضرار التي قد تؤدي بحياته.

ودعا أصحاب المجمعات والأسواق المغلقة إلى ضرورة التشديد على المرتادين بعدم التدخين داخلها ووضع ونشر اللافتات الخاصة بالمنع، كما دعا جميع الوسائل الإعلامية إلى المساهمة في اليوم العالمي للامتناع عن التدخين من خلال تكثيف حملاتها التوعوية والصحية من خطر التدخين، سواء على الأشخاص المدخنين أو الذين يستنشقونه.



### مدون إلكتروني كويتي يحاكم بسبب مواقفه السياسية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 08 يونيو 2010

150310 http://ksa.daralhayat.com/internationalarticle/

طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المتخصصة في الدفاع عن حقوق الإنسان، الكويت بالكف عن مقاضاة محمد الجاسم، الصحفي والمدون الإلكتروني، جراء انتقاده المسؤولين العامين. كما طلبت المنظمة عينها من مكتب الادعاء الكويتي رفع الحظر عن التغطية الإعلامية لقضيته.

وفي نيسان (أبريل) 2010، حُكم على الجاسم، بالحبس ستة أشهر بتهمة التشهير برئيس الوزراء الكويتي. وراهناً، يواجه الجاسم اتهامات جديدة بـ"التحريض على قلب النظام" و"إهانة شخص أمير الكويت" و"التحريض على هدم أسس المجتمع الكويتي"، لأنه انتقد الحكومة على مدونته الإلكترونية. وبعدها، أفرج عن الجاسم بكفالة مالية. ثم أُلقي القبض عليه مجدداً في 11 أيار (مايو) الفائت، ومازال محتجزاً منذ ذلك التاريخ، وصرح جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "هيومن رايتس ووتش": "في أوقات سابقة، كانت الكويت تتسامح مع حرية التعبير، لكنها باتت تميل لمعاقبة استناداً إلى آرائهم السياسية... على السلطات الكويتية أن تكف عن اضطهاد محمد الجاسم الذي لم يفعل سوى التعبير عن مواقفه السياسية". وفي تصريح لـ "هيومن رايتس ووتش"، أوضح عبد الله الأحمد، محامي الجاسم، أن قوات الأمن الكويتية التابعة لوزارة الداخلية، تراجع كتابات الجاسم جميعها، المطبوعة والمنشورة على الإنترنت، وضمنها ثلاثة كتب نُشرت بموافقة من وزارة الإعلام، مثل كتاب "روح الدستور". وإتهم جاسم بثلاث جرائم إثر شكاوى مقدمة ضده من الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، وزير شؤون الديوان الأميري.



## اطلع على نشاط ودور الجمعية داخليا وخارجيا وفد من الكونجرس الأميركي يزور الإمارات لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الاتحاد الخميس 03 يونيو 2010

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=2010&y=32567>

قام وفد من لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس الأميركي بزيارة لجمعية الإمارات لحقوق الإنسان التقى خلالها محمد الحمادي أمين السر العام للجمعية.

ضم الوفد كلا من آلان ماكوفسكي وروبرت ون. ماركوس عضوي اللجنة ورافقهما كل من ارون نوتتن وايمان عصفور من القسم السياسي بالسفارة الاميركية بالدولة.

واطلع الوفد خلال اللقاء على النظام الأساسي للجمعية وأهدافها واستراتيجية العمل بها ولجانها وأنشطتها وجهودها وأدوارها.

كما اطلع الوفد على آلية استقبال الجمعية للشكاوى والتواصل مع الحكومة وكذا آلية التعامل مع الحكومة ومشاركة الجمعية في اللجان الحكومية الوطنية المعنية.

وذكر الحمادي أنه تم إطلاع الوفد على مشاركة الجمعية في عضوية عدد من اللجان الوطنية الخاصة بحقوق الإنسان مثل عضويتها في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان واللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر وكذلك مشاركتها في عضوية الوفود الحكومية المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الخاصة بحقوق الإنسان إضافة الى مشاركة الجمعية في إعداد تقرير الإمارات لحقوق الإنسان. وقال الحمادي إن الوفد الأميركي ركز خلال الزيارة على موضوعي العمالة وحرية الرأي والتعبير وأطلعناه على الشكاوى التي تتلقاها الجمعية وتقوم ببحثها ودراستها مع الجهات المختصة بموضوع الشكاوى.

وأضاف الحمادي أنه تم كذلك إطلاع الوفد على الزيارات الميدانية التي تقوم بها الجمعية سواء للسجون أو التجمعات العمالية لتفقد أحوالهم والتعرف على مشاكلهم والعمل على حلها من خلال التعاون بين الجمعية ووزارة العمل واللجنة الدائمة للعمال بدبي، وكذلك التعرف على ملائمة السكن العمالي والخدمات التي يوفرها والمرافق الملحقة به وإعداد تقارير بشأنها مشيدا بالقرية العمالية بأبوظبي والتي تعد قرية مثالية وبيئة مناسبة للسكن العمالي.

وقال الحمادي وأما بالنسبة لموضوع حرية الرأي والتعبير، فقد أوضحنا للوفد أن قانون الإعلام الجديد يتضمن العديد من المزايا عن القانون السابق منوها بأنه لدى التطبيق العملي للقانون سنتابع الإيجابيات والسلبيات، مؤكدا أن الدولة لن تمنع في تطوير الإعلام وحرية الرأي والتعبير. وأوضح أمين السر العام للجمعية أن اللقاء تطرق إلى موضوع حقوق المرأة فأكدنا أن المرأة الإماراتية حققت مكاسب كثيرة في ظل القيادة الرشيدة للدولة وأصبحت ممثلة في المجلس الوطني الاتحادي إلى جانب شغلها لمناصب وزارية وسفيرة وتقلدها مناصب قيادية عليا في العديد من المؤسسات والهيئات، موضحة أن المرأة الإماراتية استطاعت أن تثبت أنها على قدر كبير من المسؤولية والمشاركة بدورها البناء في تنمية ونهضة المجتمع.

وأكد الحمادي ترحيب الجمعية بمثل هذه الزيارات والتعاون مع جميع السفارات لدى الدولة للوقوف على الشكاوى والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المختصة بحقوق الإنسان.

وأضاف أن الجمعية تقوم بدورها بزيارات للعديد من الدول بهذا الخصوص كان آخرها زيارة كل من مصر وهولندا معربا عن تطلع الجمعية لزيارة سويسرا والولايات المتحدة الأميركية بهدف اكتساب الخبرة وتبادلها لتطوير العمل بالجمعية.

وأكد الحمادي أن الجمعية تفتح أبوابها لكل زائر يريد أن يطلع على أوضاع حقوق الإنسان في دولة الإمارات بكل وضوح وشفافية مشيراً إلى توافر التقارير الدورية للجمعية على موقعها الإلكتروني والذي يمكن من خلاله تلقي الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان.



## يتمتع بالاستقلالية في ممارسة عمله

### الدويسان يقترح إنشاء الديوان الوطني لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة القيس الاربعة 9-6-2010

09062010 date=&searchText612295 http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=

تقدم النائب فيصل الدويسان باقتراح بقانون بشأن إنشاء الديوان الوطني لحقوق الإنسان، بحيث يهدف الى تعزيز وتنمية حماية حقوق الانسان، وتكون للديوان شخصية اعتبارية ويتمتع بالاستقلال في ممارسة مهامه واختصاصاته. وينص المقترح على أن يكون للديوان مجلس يضم تسعة اعضاء من الشخصيات العامة المشهود لها بالخبرة والاهتمام بمسائل حقوق الانسان، على ان يكونوا من الناشطين في المنظمات غير الحكومية في مجال حقوق الانسان، والحقوقيين غير التابعين للحكومة، واساتذة الجامعات، وامرأة على الاقل من الناشطات في المنظمات النسائية غير الحكومية، والناشطين في مجال حماية الطفولة، ويصدر بتشكيل المجلس قرار من مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة فقط للمدة نفسها، على ان ينتخب المجلس من بين اعضائه الرئيس ونائبه في اول اجتماع له، ويحل نائب رئيس الديوان محل الرئيس في حالة غيابه.

وأضاف المقترح: يختص المجلس في سبيل تحقيق اهدافه بالعمل على تعزيز وتنمية حماية حقوق الانسان في دولة الكويت، واقتراح وسائل تحقيق هذه الخطة، وتقديم مقترحات وتوصيات الى الجهات المختصة في كل ما من شأنه حماية حقوق الانسان، وابداء الرأي والمقترحات والتوصيات اللازمة في ما يعرض عليه او يحال اليه من السلطات والجهات المختصة، بشأن المسائل المتعلقة بحماية حقوق الانسان وتعزيزها، وتلقي الشكاوى في مجال حماية حقوق الانسان، ودراستها واحالة ما يرى المجلس حالته منها الى جهات الاختصاص مع متابعتها، او تبصير ذوي الشأن بالاجراء القانونية الواجب اتباعها مع الجهات المعنية، ومتابعة تطبيق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، والتقدم الى الجهات المعنية بالمقترحات والملاحظات والتوصيات اللازمة لسلامة التطبيق، وتنمية علاقاتها به. وأشار المقترح الى ان المشاركة ضمن الوفود الرسمية والشعبية في المحافل، وفي اجتماعات المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بحماية حقوق الانسان، والاسهام في اعداد التقارير التي تلتزم الدولة بتقديمها دورياً الى لجان واجهزة حقوق الانسان، تطبيقاً لاتفاقيات دولية، وفي الرد على استفسارات هذه الجهات في هذا الشأن، والعمل على نشر ثقافة حقوق الانسان، واستقبال التقارير من المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال حقوق الانسان في دولة الكويت والتنسيق معها.

بين المقترح ان على اجهزة الدولة معاونة المجلس في اداء مهامه، وتيسير مباشرته لاختصاصاته، وتزويده بما يطلبه من بيانات او معلومات تتصل بهذا الاختصاص، وللمجلس دعوة اي ممثل لهذه الاجهزة للمشاركة في اعماله واجتماعاته من دون ان يكون له حق التصويت.

ولفت المقترح الى ان يستعين الديوان بعدد كاف من العاملين المؤهلين، ويلحق به من الخبراء والمتخصصين من يلزم لاداء مهامه والنهوض باختصاصاته.

واوضح المقترح ان المجلس يجتمع بدعوة من رئيسه مرة على الاقل كل شهر، وكلما دعت الحاجة الى ذلك، واذا طلب ذلك اربعة من اعضائه، ويكون اجتماع المجلس صحيحاً بحضور ستة من اعضائه، وتصدر قراراته بأغلبية اصوات

الاعضاء الحاضرين، وعند التساوي يرجح الجانب الذي منه الرئيس، ولرئيس المجلس ان يدعو لحضور اجتماعاته من يرى الاستعانة برأيه او خبرته في موضوع مطروح للبحث او المناقشة من دون ان يكون له حق التصويت. و اضاف المقترح ان لرئيس مجلس الوزراء ولرئيس مجلس الامة ان يحيل الى المجلس ما يراه من موضوعات تتصل باختصاصاته، وذلك لدراستها وابداء الرأي فيها، وله دعوته للاجتماع اذا رأى حاجة لذلك. وينص المقترح على ان المجلس يشكل لجانا دائمة من اعضائه لممارسة اختصاصاته، وعلى ان تكون لجنة الحقوق المدنية والسياسية، ولجنة حقوق الطفل والمرأة، ولجنة العلاقات الدولية، وللمجلس انشاء لجان دائمة اخرى من اعضائه، بقرار يصدر بأغلبية ستة من اعضائه، ويتولى رئاسة كل لجنة احد اعضاء المجلس، ويجوز للجنة ان تستعين بمن ترى وجها للاستعانة بخبراته عند بحث اي من الموضوعات المنوطة بها، دون ان يكون له حق التصويت. و اشار المقترح الى ان رئيس المجلس هو رئيس الديوان وهو المختص بتنفيذ قرارات المجلس، والاشراف العام على الجهاز الاداري وشؤون العاملين، والشؤون المالية والادارية بالديوان ويصدر لائحة داخلية لتنظيم العمل فيه. و بين المقترح ان رئيس المجلس هو الذي يمثل امام القضاء وفي صلاته مع الغير. و لفت المقترح الى ان تكون للمجلس موازنة مستقلة تشتمل على ايراداته ومصروفاته، وتبدأ السنة المالية وتنتهي مع بداية ونهاية السنة المالية للدولة. و اوضح المقترح ان تتكون موارد المجلس من الاعتمادات التي تخصص للمجلس في الميزانية العامة للدولة، والهيئات والمنح والاعانات التي يقرر المجلس قبولها بأغلبية ستة من اعضائه على الاقل، وما تخصصه الدولة للمجلس من منح او اعانات، تقرر اتفاقيات دولية مبرمة معها توجيهها الى مجالات حقوق الإنسان. و اشار المقترح الى ان المجلس يضع تقريراً سنوياً عن جهوده ونشاطه، يضمه ما يراه من اقتراحات في نطاق اختصاصاته، ويرفع المجلس تقريره الى كل من رئيس مجلس الوزراء والامة. و اضاف المقترح ان مجلس الوزراء يحدد قيمة مكافآت اعضاء المجلس، فيما يصدر المجلس لائحة لتنظيم العمل به ويحدد رئيس المجلس مكافآت العاملين في الجهاز الاداري للديوان، ويصدر لائحة لتنظيم جهازه الاداري من دون التقيد بالنظم الحكومية.



## بريطانيا: حملة لتصحيح صورة الإسلام انطلاقاً من محطات

### الحافلات

المصدر: جريدة القبس الاربعاء 9-6-2010

09062010 date=&searchText612373 http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=

لندن — د. ب. أ — كُتب أسفل صورة لمحامية متخصصة في قضايا حقوق الإنسان تدعى سلطنة تافادار «أومن بحقوق المرأة كما فعل محمد (صلى الله عليه وسلم)». وتافادار هي واحدة من ثلاث شخصيات عامة ألهمت حملة من أجل النبي محمد أطلقتها الاثنتين مجموعة من المسلمين في لندن، على أمل التصدي للأفكار السلبية عن المسلمين في بريطانيا. ويقف روبن ميا، الذي يعمل في مؤسسة خيرية خاصة برعاية المشردين، أمام ملصق يؤكد إيمانه بالعدل الاجتماعي. وتطلق هذه الحملة مؤسسة «استكشاف الإسلام» التي ستعرض حوالي 100 ملصق في محطات الحافلات في لندن وعلى سيارات التاكسي في محطات مترو الأنفاق.

ويقول كارلو جيبيس، بشركة أليكس للاتصالات إن مجموعة من الشباب المسلمين المحترفين في بريطانيا هم الذين قاموا بتأسيس تلك المؤسسة. وأضاف إن هذه الحملة، التي يدعمها متبرعون غير رسميين ورجال أعمال، تهدف إلى تحسين صورة الإسلام والمسلمين في الشارع البريطاني ومواجهة التصورات الخاطئة عن الإسلام والمسلمين.

## العفو الدولية تطالب دولاً أوروبية بوقف الإعادة القسرية للاجئين العراقيين

المصدر: جريدة القيس الاربعاء 9-6-2010

09062010 date=&searchText612390 http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=

لندن - يو بي أي - دعت منظمة العفو الدولية أمس خمس دولة أوروبية إلى وقف الإعادة الوشيكة القسرية للاجئين العراقيين إلى بلادهم، كونها ستعرض حقوقهم الإنسانية للخطر. وقالت المنظمة إن لاجئين يعيشون في المملكة المتحدة، وهولندا، والسويد تتم اعادتهم قسراً (امس الأربعاء) على متن رحلة جوية مشتركة نظمتها سلطات الهجرة في بلجيكا والنرويج، اضافة إلى الدول الثلاث المذكورة، ومن بينهم أشخاص رفضت هذه الدول منحهم حق اللجوء على أراضيها. وازدادت المنظمة أن القرار «يمثل خرقاً مباشراً للمبادئ التي وضعتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، والتي تدعو الحكومات إلى التوقف عن اعادة الافراد إلى العراق إلى أن تتحسن أوضاعه الأمنية». وقالت حسبية حاج صحر اوي نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو «الإعادة القسرية ستنتهك المعايير الدولية للاجئين، ومعايير حقوق الإنسان». وازدادت «ما زال العراقيون، وبعد مرور سبع سنوات على الغزو، يعيشون في مناخ من الخوف، ويُقتل مئات المدنيين، أو يُصابون كل شهر، والحكومة العراقية غير قادرة على حماية مواطنيها، ومن ضمنهم العائدون».

## الحق الطبيعي لاتحاد العمال

المصدر: جريدة القيس الثلاثاء 8-6-2010

08062010 &date=611903 <http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=>

### علي الكندري

هل يعقل ان يتغافل وزير خارجية دولة الكويت عن اسباب ومعاني وجود المنظمات الدولية مثل: منظمة الامم المتحدة، اليونيسكو، اليونسيف، منظمة العمل الدولية، لجنة حقوق الإنسان، الاتحاد الدولي لكرة القدم، وغيرها من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الاخرى؟

تعقيبا على خبر شكوى اتحاد العمال لمنظمة العمل الدولية، قال انه لا يصدق ان الكويتا يستعدي جهة اجنبية على بلده، مما وضعنا في حيرة وغير مصدقين، وربما هضمنا الأمر لو كان من وزير آخر غيره.

ثم جاء تصريح الوزير الشيخ احمد الفهد ليوضح ان الكويت ملزمة بالاتفاقيات الدولية، وعليها تعديل قوانينها المحلية لتتماشى مع القوانين الدولية، وهذا هو الوضع الصحيح يا وزير الخارجية، لان الكويت عند انضمامها لمنظمة العمل الدولية قبلت دستور هذه المنظمة، وقبلت ان تزود المنظمة بتقرير سنوي عن قانون العمل وعن التزامها باتفاقيات العمل الدولية، خاصة في ما يتعلق بالحقوق والحريات النقابية واستقلالية النقابات العمالية، وربما وزير الشؤون الاجتماعية يفيدنا اكثر عن دور هذه المنظمة ودور لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات فيها، وتعرض الكويت للمساءلة فيها سنويا.

لذا، فإن قرار مجلس الوزراء رقم 625 يخالف دستور منظمة العمل الدولية ويخالف الاتفاقية رقم 87 وينسفها تماما، والاجراء الذي اتخذه اتحاد العمال صحيح مائة في المائة، ويكون متقاعسا ولا يستحق تمثيل العمال، إن لم يرفض هذا القرار ويشتكي لاي جهة محلية أو دولية، وهو ليس مخالفا للدستور ولا للقوانين بمعارضته لقرار وزاري مخالف للقوانين المحلية والاتفاقيات الدولية!

والناس يتساءلون يا معالي الوزير: أين انت من اولاد عمومك الذين رفضوا تطبيق قانون صادر من مجلس الامة، واشتكوا للمنظمة الدولية (الفيفا) وعطلوا الرياضة؟ ونرى ان هذا من حقهم ايضا، ولكن كنا نود ان تكون منصفاء، الا اذا كنت ترى ان هؤلاء ليسوا كويتيين، مع انهم كويتيون مع مرتبة الشرف.

## باكستان: حقوق النساء الخيالية!

المصدر: جريدة الاتحاد الأحد 06 يونيو 2010

2010 &y=33030 http://www.alittihad.ae/details.php?id=

### اشتياق أحمد

ترددت في الأيام الماضية أخبار متضاربة، بعضها يرد على بعض آخر، حول فرص وحقوق النساء الباكستانيات، بشكل أصبح معه في الإمكان تشبيه حقوق المرأة في باكستان بالمعضلة الخيالية، حيث بات من المستحيل التمييز بين ما هو واقعي وما هو خيال مجرد. وكان الرئيس "زرداري" وقع قبل شهرين قانون حماية المرأة من التحرش في أماكن العمل لعام 2010، الذي يهدف إلى توفير بيئة عمل آمنة للنساء. وقد حضر حفل التوقيع، الذي أقيم في سكن الرئيس الرسمي، عدد كبير من الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق المرأة، إضافة إلى برلمانيين وأعضاء من المجتمع المدني. وقد كرر "زرداري"، بهذه المناسبة، التزام الحكومة بضمان حقوق متساوية للرجال والنساء حسب ما تنص عليه مواد الدستور. وقد ينتقد بعض الناس ويشككون في مدى واقعية كلمات "زرداري" الوقورة حين قال: "يجب علينا العمل من أجل باكستان يمكن فيها للأجيال الصاعدة، مثل بناتي، أن تكون فخورة بالحياة في أجواء من المساواة في الفرص والحقوق". وهي كلمات حتى لو افترضنا أنها طموحة أكثر مما يتيح الواقع الراهن إلا أنها مع ذلك أفضل من العدم، على كل حال. ويعتبر القانون المذكور بالتأكيد تشريعاً تقدماً. وواقع الأمر أن مؤلفه يدعي أنه أكثر التشريعات تقدماً في عموم منطقة جنوب آسيا. وإذا كان الأمر كذلك فسأجعل زملائي في "معهد دراسات جنوب آسيا" ينتبهون لناحية تتقدم فيها باكستان على مجتمعات المنطقة الأخرى، وسألفت نظرهم إلى هذا الأمر بأسلوب إيجابي!

إلا أن تأثير هذه الأخبار الجيدة خفت حدته قليلاً عندما قرأت أن لجنة في مجلس الأعيان قامت مؤخراً بمنع مسرحية "معضلة البرقع الخيالية" للممثلة الباكستانية الناجحة والمخرجة المسرحية والناشطة في مجال حقوق المرأة مديحة جوهر، التي تنتقد مجموعة الضغط المتنفذة المدافعة عن البرقع (الزي الذي يغطي كامل وجه المرأة). وفي رأيي أن من الضروري الآن سحب هذا المنع ومعه كافة القوانين التي يحتمل أن تحقر من مكانة المرأة. وعلى سبيل المثال يسمح بعض ما يسمى بالقوانين المحلية، التي يوفر بعضها مرتكزات اضطهاد الرجل والمرأة على حد سواء، بالعقاب البدني الشديد، بناءً على أحكام قضاة قد يتأولون لأحكامهم بوجود سابقة قانونية مثلاً.

إنني مقتنع، مثلي في ذلك مثل الفيلسوف والشاعر والسياسي محمد إقبال، أن الوقت قد حان لإنقاذ النص الديني الصحيح من تأويلات وسوء فهم كارهي النساء، بطريقة أو بأخرى. والطريقة الأسهل والأكثر صدقاً لعمل ذلك هي استلهاً أمثلة من أجزاء أخرى من العالم حيث يباشر المصلحون نقداً داخلياً ويوصون بدولة علمانية تحترم روحانية الدين ونظامه الأخلاقي والحقوق الإنسانية لأفراده، هي وحدها التي تستطيع، عندما تقف التأويلات القاصرة للنص الديني والتراث في طريق التقدم، أن تشكل أساساً لديمقراطية تعددية ومجتمع سليم.

ونأمل أن نصل في يوم من الأيام إلى هذا الهدف، وأن نتمكن من إزالة سمعة "المعضلة الخيالية" لنساء باكستان وسنغافورة، مجيبين عن الأسئلة التي ما فتئت إجاباتها تتفقت من بين أيدينا، من قبيل: من هن النساء المسلمات الحقيقيات؟ هل هن المحتجرات بين الجدران الأربعة للمنزل؟ أم أولئك اللواتي يجلسن في البرلمان؟ أم هؤلاء اللواتي يعملن إلى جانب الرجل ويساهمن بشكل مساوٍ في خدمة المجتمع كبشر لهن عقول يفكرن بها؟ ما هو الحقيقي وما هو غير الحقيقي في هذه المعضلة، أعني معضلة نيل النساء حقوقهن كاملة، غير منقوصة؟

## إسرائيل والقانون الدولي .. محاكمة القادة الإسرائيليين ممكنة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 8-6-2010

<http://www.alriyadh.com/article08/06/2010/html532908>

### د. زهير فهد الحارثي

الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية من قتل وقصف مخيمات وإبادة وتجويع وتدمير، يُدخلها بلا أدنى شك في نطاق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية الهجوم على قافلة الحرية الأسبوع الماضي، لم يكن أول التصرفات العدائية بحق الأبرياء ولن يكون الأخير، طالما أن إسرائيل تعلم بأنها ستكون دائما في مأمن من الملاحقة والعقاب، ورغم أن كل ما تفعله من تصرفات وخروقات، يُعد مخالفة وانتهاكا فاضحا لاتفاقيات حقوق الإنسان الدولية .

على أن التنديد الرسمي الدولي، والغضب الشعبي وشجب ما قامت به إسرائيل رغم أهميته، إل أنه لن يأتي بجديد ما لم تترجم هذه المواقف إلى مشروع إدانة يتضمن إقرار المسؤولية الجنائية وبالتالي اعتبار القادة والضباط الإسرائيليين مجرمي حرب، بدليل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر واعتداءات يومية فضلا عن خطوات أخرى تتخذها إسرائيل لتهويد المقدسات الإسلامية، وهو ما حدث منذ بضعة أشهر عندما أضافت على لائحة المواقع الأثرية التاريخية اليهودية الحرم الإبراهيمي .

على أن هذا الاهتمام والاستياء الشعبي جاء بفعل ترسيخ العولمة لمفهوم حماية حقوق الإنسان، والتي جعلت منه مصدرا جديدا لشرعية أي نظام سياسي، مما حدا بالدول أن تتقيد بتلك المعايير حتى في نطاق قوانينها الوطنية، وبات مألوفاً أن نشاهد حكما وشخصيات بارزة يتعرضون في عالمنا اليوم لاعتقالات ومحاكمات بتهم ارتكاب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو غيرهما .

ولذلك فالانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية من قتل وقصف مخيمات وإبادة وتجويع وتدمير، يُدخلها بلا أدنى شك في نطاق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، ولذا فالتساؤل الذي يتبادر للذهن يدور حول مدى إمكانية تقديم القادة الإسرائيليين للمحاكمة وفقا لقواعد القانون الدولي، وبالتالي تحميل إسرائيل المسؤولية الجنائية ..

على أن الإجابة القانونية لذلك التساؤل، تتمثل في أن هناك أكثر من آلية وطريق فهناك من يرى أن المحكمة الجنائية الدولية التي تمت الموافقة على معاهدة تأسيسها من قبل أكثر من ستين دولة هي المكان لإقامة الدعوى على اعتبار أن تلك الجرائم تدخل في اختصاصها الأصيل لأنه بمجرد الانضمام لها، يجيز لأي دولة طرف في الاتفاقية، أن تُحيل للمحكمة دعواها بخصوص الجريمة، حيث نجد أن نصوص المواد (5،6،7،8) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية تنطبق على الأفعال الإجرامية التي ارتكبتها قادة إسرائيل .

غير أن الإشكالية هنا تتعلق بالاختصاص الزمني، ومع أن جرائم الحرب لا تسقط بالتقادم، إلا أن المادة (11) حددت اختصاص المحكمة بالجرائم التي ترتكب بعد الأول من (يوليو) 2002، فضلا عن أن الحكومة الإسرائيلية لم تصادق على نظامها الأساسي، ولذا فلا تدخل الأفعال الإجرامية التي ارتكبتها إسرائيل قبل ذلك التاريخ على سبيل المثال ضمن الولاية القضائية للمحكمة، مع أن المحكمة هنا نقضت مبدأ أساسيا في القانون الجنائي الدولي، ولذلك فإن هذا الخيار قد لا يلقي نجاحا، وإن كان فإن هناك حالة واحدة يمكن اللجوء إليها وهي قيام مجلس الأمن بإحالتها إليها وفقاً للمادة (13) من نظام المحكمة الأساسي، ولكن المحصلة ستكون سلبية، لأن الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن كما هو متوقع سيعرقل إجراءات الإحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية .

علي أي حال، هناك آلية أخرى ربما هي الأقرب إلى التطبيق على الأرض، وهي في متناول الدول الأطراف الموقعة على اتفاقيات جنيف، التي أكدت على مبدأ المسؤولية الجنائية الفردية بموجب المواد المشتركة في اتفاقيات جنيف الأربع



لعام 1949، حيث تشكل تلك المواد القانونية، ما يُعرف بالاختصاص القضائي العالمي الذي بموجبه يحق لأية دولة موقعة على اتفاقيات جنيف ملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم حرب ومحاكمتهم، ولذا تقع المسؤولية هنا في تقدير على الدول العربية في مطالبة تلك الدول باستخدام حقها في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وحثها بالقيام بدورها الإنساني والأخلاقي، وهناك سوابق قضائية ضد مجرمي الحرب في إسرائيل يمكن البناء عليها والاستفادة منها كالدعوى التي أقيمت في بلجيكا ضد رئيس الوزراء شارون 2001م وكذلك الدعوى المقامة في أسبانيا ضد بنيامين البعازر .

أما في حالة عدم حماسة تلك الدول، فعلى أن نعود للقانون الدولي، وهي خطوة سبق أن طرحها مجلس الجامعة العربية في عام 2001 على مستوى وزراء الخارجية ولكن يبدو أنه لم يتابعها، حيث طالب آنذاك بتشكيل محكمة جنائية دولية خاصة لمحاكمة القادة الإسرائيليين، وهي تأتي في سياق قانوني صحيح، فنعلم بأن الجمعية العامة أقرت مبادئ التعاون الدولي في تعقب واعتقال وتسليم الأشخاص مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بقرارها في عام 1973 . وأيدت حينها لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أحكام هذه الاتفاقية، وبالتالي فإنه يتم وفق هذا السيناريو أن يصدر قرار منها بإنشاء محكمة دولية جنائية لفلسطين، على غرار المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا، وبالتالي يمكن المطالبة بمحاكمة المتورطين في الجرائم، بدءاً من دير ياسين 1948 ومروراً بمجزرة صبرا وشاتيلا والحرم الإبراهيمي وقانا وجنين وغيرها إلى جريمة القرصنة في الأسبوع الماضي التي قُتل فيها أبرياء وفي المياه الدولية وهو ما يُصنفها كجريمة حرب وبامتياز، إلا أن العضلة الدائمة تظهر في طريقة التعاطي الأميركي مع هذا الملف، لأن الفيتو الأميركي في مجلس الأمن عائق يتكرر وسيرفض إنشاء هذه المحكمة .

إن لا بد من آلية تستند إلى الشرعية الدولية وتتملص من الاعتراض الأميركي في آن واحد، ولعل المخرج القانوني هنا يكمن في ما طرحه بعض القانونيين والحقوقيين في أنه يمكن اللجوء إلى المادة (22) من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على أن (للجمعية العامة أن تنشئ من الفروع الثانوية ما تراه ضروريا للقيام بوظائفها) مما يعني صدور قرار من الجمعية العامة بتشكيل محكمة جنائية لمحاكمة قادة سياسيين وعسكريين إسرائيليين على جرائمهم وفقاً للاختصاص القضائي العالمي .

وتبقى هذه قراءة قانونية وليست بالضرورة أنها طرحت كل الحلول، مع أن الآليات ليست هي القضية، بقدر ما أن المشكلة برغم مرارتها تكمن في عدم تحرك العرب وضعف إرادتهم، هذه هي الأزمة إن أردنا الحقيقة فماذا أنتم فاعلون